

صحيفة الإمام

تراث

الإمام الخميني (قدس سره)

(خطابات، نداءات، مقابلات، أحكام، وكالات شرعية، رسائل شخصية)

الجزء الأول

(ذو القعدة ١٣٥١ هـ ـــ جمادى الثانية ١٣٨٥ هـ)

مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني (قدس سره)

الشؤون الدولية

خمینی، روح‌الله، رهبر انقلاب و بنیانگذار جمهوری اسلامی ایران، ۱۲۷۹ ــ ۱۳۶۸.
صحیفه امام: مجموعه آثار امام‌خمینی(س) (بیانات، پیامها، مصاحبه‌ها، احکام، اجازات‌شرعی ونامه‌ها)
(جلد اول). عربی(صحیفة الإمام: تراث الإمام‌الخمینی ...)/ ترجمه منیر مسعودی. ــ تهران:
مؤسسه تنظیم ونشر آثار امام‌خمینی(س)، ۱۳۸۷. ۴۶۱ ص. ۲۲ ج.
ISBN: 964 - 335 - 625 - 6 (دوره)
ISBN: 964 - 335 - 626 - 4 (ج.۱)
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا. (ج.۱)
عربی. مندرجات: (ذی‌القعدة ۱۳۵۱ـ جمادی‌الثانیة ۱۳۸۵).
۱. خمینی، روح‌الله، رهبر انقلاب و بنیانگذار جمهوری اسلامی ایران، ۱۲۷۹ـ ۱۳۶۸. ــ ــ
پیامها، سخنرانیها، مصاحبه‌هاو... . ۲. ایران ــ ــ تاریخ ــ ــ انقلاب اسلامی، ۱۳۵۷ـ . اسناد ومدارک.
الف. مؤسسه تنظیم ونشر آثار امام‌خمینی(س)ـ امور بین‌الملل. ب. مسعودی، منیر، مترجم. ج. عنوان.
۳۴۳ ص۴۴ و / ۱۵۷۳ DSR ۹۵۵ / ۰۸۴۲
کتابخانه ملی ایران ۱۱۲۲۶ـ۸۲ م

کد/ م ۱۶۷۱



☐ صحيفة الإمام: تراث الإمام الخميني ﷺ/ الجزء الأول

✓ الناشر: مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني ﷺ ـ الشؤون الدولية
✓ ترجمة: منير مسعودي
✓ مراجعة: بشير الجزائري
✓ الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م
✓ عدد النسخ: ١٥٠٠ نسخة
✓ السعر: الدورة الكاملة (٢٢ مجلد) ١٣٢٠٠٠٠ ريال
✓ العنوان: الجمهورية الاسلامية الايرانية ـ طهران ـ شارع الشهيد باهنر ـ شارع ياسر ـ
زقاق سوده ـ رقم٥، الرمز البريدي: ١٩٧٧٦، صندوق البريد: ٦١٤ ـ ١٩٥٧٥
✓ الهاتف: ٥-٢٢٢٩٠١٩١ ، ٢٢٢٨٣١٣٨ (٠٠٩٨٢١)
✓ الفاكس: ٢٢٢٩٠٤٧٨ ، ٢٢٨٣٤٠٧٢ (٠٠٩٨٢١)
✓ البريد الإلكتروني: international-dept@imam-khomeini.ir

(کتاب "صحیفه امام" جلد۱ به زبان عربی)

❑ تنويه

لسهولة العثور على الموضوعات المطلوبة، يراجع الجزء ٢٢ من صحيفة الإمام، الذي يضم فهارس الموضوعات والأعلام والحوادث التاريخية والآيات والأحاديث والأشعار، وفهارس موضوعية مفصلة لما ورد في الأجزاء الأحد والعشرين من الصحيفة.

ديباجة

بقلم قائد الثورة الاسلامية الموقّر

بسم الله الرحمن الرحيم

الآن إذ تعد للنشر ثانية المجموعة القيمة من الاحاديث الهادية والمرشدة لمعلمنا ومرشدنا وامامنا الكبير، من المناسب أن تسجل كلمة ـ وإن كانت موجزة ومتواضعة ـ حول هذه الشخصية الفريدة المجددة حياة الاسلام حقاً في هذا العصر.

في كل نقطة من العالم، متى ما خطا إنسان بوحي من العلم والعقل والفكر السامي، اوالزهد والتقوى والايمان الراسخ، اوالشهامة والشجاعة والهمة العالية، او الفطنة والحنكة والوعي السياسي، في طريق عمل عظيم، وتابع هدفه المقدس بصبر وثبات؛ لا شك في أنه سيقود بلده وشعبه واحياناً الانسانية الى تحقيق مفاخر عظيمة وتقدم خالد، فكل الذين وجدوا موقعاً لهم بين مشاهير التاريخ، كانوا قد اتسموا ببعض هذه السمات.

بيد أن المعلم الفذ في عصرنا الحاضر، ألا وهوالامام روح الله الخميني، كانت تتجلي فيه كل هذه السمات مجتمعة، بمستوى بعيد المنال قليل النظير في اغلب الاحيان، إذ كان عالماً ورعاً، وعاقلاً متقياً، وحكيماً مدبراً، ومؤمناً مجدداً، وعارفاً شجاعاً وواعياً، وحاكماً عادلاً، ومجاهداً مضحياً.

كان سماحته فقيهاً واصولياً وفيلسوفاً وعارفاً، ومعلم اخلاق، وأديباً وشاعراً، وقد تربع سنوات طوالاً على ارفع مقاعد التدريس، واستحوذ على اهتمام أبرز وأشهر المجامع العلمية في الحوزة.

فقد امتزجت خصوصياته الذاتية البارزة مع ما نهله من المعارف القرآنية وزين به قلبه وروحه، فصنعت منه شخصية عظيمة وجذابة ومؤثرة بنحو تبدو إزاءه كلّ شخصية من الشخصيات البارزة في القرن الأخير الذي يعد قرن الرجال العظام والمصلحين الدينيين وكبار السياسيين والاجتماعيين، هامشية وقليلة الجذابية وأحادية الجانب.

فالعمل الذي كرّس له همّته، واستطاع انجازه بايمانه وتوكله ودرايته وصبره، كان عظيماً ومدهشاً ويبعث على الاعجاب بالدرجة ذاتها أيضاً.

إذ كانت شخصيته الفذة والساطعة، محط الانظار وفريدة في مختلف مراحل حياته السياسية، سواء يوم دعا بوحي من موقعه، وهو مرجع ديني في مدينة قم، الى مقارعة النظام البهلوي

العميل الفاسد وحماتـه المستعمرين الأمـريكيين، ووضَعَ ظلـم واسـتبداد الشاه واعوانـه وكنـزهم للاموال ومحاربة الدين، في مهب اعصاره الغاضب.

وكذلك حينما استطاع، بعد نضال مرير زاخر بالمحن على مـدى خمـسة عـشر عامـاً، وبفـضل الجهاد العظيم للشعب الايراني، تأسيس النظام الاسلامي واجتثاث جذور النظـام الخـائن والفاسـد والوضيع.

وفي كل ذلك تجلى صرح الايمان والشجاعة والتضحية ذاته في وجوده القيم جنباً الى جنـب مـع عمق الحكمة والدراية والعقلانية.

لقد كان يعرف ايران جيداً؛ فمن جهة كان يدرك موقعهـا الجغـرافي الحـساس والمـصيري، ويعـي جغرافيتها السياسية ومواردها الطبيعية والانسانية، ويحيط بتطلعاتها واهـدافها وآمالهـا الكـبيرة، ومن جهة اخرى كـان محيطـاً بتاريخهـا علـى مـدى المئـة والخمـسين عامـاً الاخـيرة الزاخـر بـالمحن، وابعاد هيمنة الاجانب ونهـبهم لثرواتهـا، وخيانـة وفـساد واسـتبداد الأسـرة البهلويـة وآلاف الأسـر المرتبطة بها، وما فُرض عليها من فقر وتخلف علمـي وصـناعي واخلاقـي و.. وأهـم مـن ذلـك كلّـه إدراكه لروحية شعبها العظيم والاصيل والرشيد والمؤمن.

كما أنه كان على اطلاع بأوضـاع العـالم والـشعوب المـستعمرة والـدول المـستكبرة والجيـل الـشاب التائه الحيران والمتعطش للحقيقة، ولا سيما الاوضاع المؤسفة للدول والامة الاسلامية. وكان يتـألم لكل ذلك. وكانت القضية الفلسطينية ومعاناتها المؤلمة تعتصر قلبه الكبير.

إن شعور سماحته بالواجب الديني هو الذي دفعه للنزول الى ساحة النـضال الكـبير والتـأريخي، الـتي لم يطأهـا مطلقـاً غـير رجـالات التـأريخ الاسـتثنائيين، ولم يخـرج منهـا منتـصراً سـوى عـدة معدودة.

كـان سماحتـه يفكّـر بانقـاذ ايـران مـن قبـضة النظـام الفاسـد الـذي فـرض عليهـا التخلـف والانحطاط والفقـر الاقتـصادي والاخلاقـي والعلمـي، وقـد رأى في العـودة الى الاسـلام واقامـة نظـام الاسلام السياسي وحكومة القيم الإلهية، السبيل الوحيد لتحقيق ذلك.

وبشقه لهذا الطريق، وضع النمـوذج الحي بـين يـدي الامـة الاسـلامية وأسّس نهجـاً جديـداً في العالم الاسلامي كان من اولى معطياته المباركة احياء الهوية الاسلامية في اوساط المسلمين.

بدأ نضاله منذ الخطوة الاولي باسـم الله وبمـساعدة شـرائح المجتمـع الواسـعة .. تحـدث الـيهم ودعـاهم لمناصـرته بايمـانهم وعقـولهم وهممهـم، لم يتوجـه الى الاحـزاب والتنظيمـات صـاحبة الادعاءات قط، بل كان ينظر الى دوافعها وأهدافها نظرة شك وريبـة في الغالـب، واشـاح بوجهـه عـن سجالاتها ومساوماتها السياسية. تحـدث الى الجمـاهير بـصدق واخـلاص دائمـاً، ووضـع ـ شـأنه شـأن المعلم البصير والمرشد الخبير ـ عقلـه وحكمتـه ومعرفتـه تحت تـصرف الاتبـاع في مـسيرة النـضال الشاقة.

ولما انتصر نضال الشعب الايراني وسط حـيرة العـالم ودهـشته، وقَبِلَ الـشعب الايرانـي بأسـره قيادته وزعامته من الاعماق، أوجد بفكره وسلوكه أعظم تحول في التاريخ السياسي لهذا البلـد، أي استبدل الملكية التي كانت تجسيداً لحكومة الظالمين والناهبين الدوليين المستبدة، بـ(الامامة) الـتي تمثل مركز الحكومة الالهية والـشعبية لعبـاد الله، وزيّـن اقتـداره وصلابتـه بالعـدل، ونـوّر امتيـازه

وتفرّده بالعبودية والتواضع، وعالج تمكّنه وقوته بالزهد والتقوى، فلَمْ يتخلّ لحظة عن طريق الله وعبودية الله. ولأنه حمل على عاتقه عبء الامانة الجسيم، ضاعف من مراقبة روحه.

إن كلامه النابع من القلب، وقلبه الذاكر الخاشع، وسلوكه المستلهم من الدين، أفاض بنبع متدفق من المعرفة والحكمة والتدبير الالهي، على فكر وعقل الشعب الايراني الذي كان يعشق اخلاصه ومعنويته. فكان الزاد والمعين لرجال الدولة والمسؤولين وأبناء الشعب في مواجهة الكم الهائل من الدسائس والعداوات، وايجاد الحلول لجبل من المشكلات المفروضة.

والسنوات العشر الاخيرة من حياة الامام الكبير المباركة، تمثل بحق مرحلة تأسيس نظام الاسلام السياسي، واحياء الهوية الاسلامية لدى مسلمي العالم، واهتزاز راية الاسلام في بلدنا، مرحلة استقلال ايران وحريتها، وعزة الشعب الايراني ومفاخره الوطنية ونهضته غير المسبوقة نحو الرقي والتكامل، مرحلة عزة ايران على الصعيد العالمي، وتأثيرها في القضايا الدولية، مرحلة انطلاقة نهج جديد في تاريخ بلدنا، وبمواصلة ذلك ستحقق ايران الاسلامية تقدمها المادي والمعنوي.

لقد رسم الامام الحكيم المحُنَك، معالم هذا الطريق، ولفت اليها الانظار بوضوح في العشرات من المناسبات بمئات التوجيهات والارشادات الفاعلة الموجهة لمسؤولي البلد وأبناء الشعب الايراني بأسره.

وهذه المعالم والتوجيهات تحمل اليوم القدر نفسه من القيمة والمتانة والفاعلية، والحكومة والشعب الايراني بأمسَ الحاجة اليها لمواصلة مسيرته المليئة بالمطبات، صوب الفلاح والتقدم المادي والمعنوي.

تصدر هذه المجموعة من المواعظ والحكم، التي تلقي في الوقت نفسه الضوء على تاريخ الثورة الاسلامية والسنوات العشر التي اعقبت انتصار الثورة والأحوال التي مَرت بها البلاد آنذاك خاصة، تصدر بمناسبة الذكرى المئوية لولادة رجل التاريخ الأوحد، وفي عام يفخر بحمل اسمه، ونأمل أن تحظى باهتمام الجميع واستفادتهم.

كل التحيات لروحه السامي، وشوق الى حضرة بقية الله ـ ارواحنا فداه ـ وسلام عليه.

السيد علي الخامنئي

مقدمة الناشر

مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني (رض)

باسمه تعالى

الامام الخميني والثورة الاسلامية وعالمنا المعاصر

كتاب تاريخ البشرية الضخم، بكل مفاخره وانتكاساته؛ ليس اكثر من بداية فصل لايمكن انكاره عنوانه: (صانعوالتاريخ العظام).

فاذا تأملنا بروز الافكار السامية ونشوء المذاهب الفلسفية والسياسية وتكاملها، ومعنى علم التاريخ وفلسفة التاريخ والاسس التي يستندان اليهما، لا يسعنا مهما كانت النظرية التي نؤمن بها، تجاهل الدور الفريد للشخصيات التي تركت افكارها وسلوكها تأثيراً عميقاً في دائرة المجتمع والسياسة وفي ميدان الثقافة والعلوم والعلاقات الانسانية، تجاوز عصرها وجيلها.

هل ينبغي اعتبار ظهور امثال هذه الشخصيات مجرد نتاج طبيعي لاحتياجات المجتمع ومتطلبات العصر، ومن ثم النظر اليها على أنها معالم ورموز تمثل افكارها وسيرتها انعكاساً للتطلعات والرغبات والاحتياجات الطبيعية لعصر وجيل معينين؟

أو أن السمات التكاملية الفريدة، والنبوغ الذاتي والنظرة المستقبلية، والقدرة على الابتكار والابداع، هي التي أهلّتها لأن تحتل موقعها بين المشاهير والمبدعين؟

أو أن كلا العاملين تشاركا في ذلك؟

ام أن الدور الخلاق لامثال هذه الشخصيات، ومن منطلق رؤية فلسفية اوعرفانية ميتافيزيقية، كان قد تم التخطيط له من قبل لدى خلق آدم وهبوطه الى ارض الطبيعة، وسعي الانسان والمجتمع الانساني للتحرر والتكامل والعروج والمعاد؟

مهما يكن، فإن تباين وجهات النظر اعلاه لا يغير من هذه الحقيقة وهي ثمة رجال معدودين عظام انتفضوا بثبات في المقاطع الحرجة من تاريخ حياة الانسان، وتركت افكارهم وسيرتهم تحولاً جذرياً في الرؤى والافكار وفي نشوء الفلسفات والمذاهب والنظم المختلفة بنحوانعكس على جانب كبير من ابعاد الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية لملايين البشر.

وبطبيعة الحال إن مثل هذه الحقيقة لا تتعارض بأي نحومن الانحاء مع الدور غير القابل للانكار الذي يمكن أن يلعبه كل فرد من افراد المجتمع الانساني أو المؤسسات المنبثقة عنه، في التحولات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها هذا المجتمع.

حقاً، إن أياً من المذاهب الفلسفية والسياسيّة والاجتماعية والادبية المرموقة، وأيّا من الحضارات والنهضات الفاعلة والمؤثرة التي عرفناها منذ بزوغ التاريخ البشري وحتى عصرنا

الحاضر؛ ألم تدنْ في اصولها وقيمها الى الوجوه البارزة والشهيرة في عالم الفكر والسياسة والثقافة والأدب والثورة؟

وهكذا يعد فصل معرفة القادة والمؤسسين من أهم فصول معرفة المدارس الفلسفية والمذاهب السياسة والأدبية، والتعرّف على الأديان والمذاهب والثقافات والحضارات والثورات والنهضات.

وبناء على ذلك، فان نجاح أي تفسير علمي وتحليل موضوعي لظاهرة الثورة الاسلامية وتقويم تأثيرها وفاعليتها في المجتمع الايراني وعلى الساحة الدولية، منوط اولاً بمعرفة المبادئ الفكرية وابعاد شخصية وسيرة الرجل الذي قاد هذه الثورة منذ انطلاقتها الاولى في الخامس عشر من خرداد ـ الخامس من حزيران ١٩٦٣ ـ وحتى الثاني والعشرين من بهمن ـ ١١ شباط ١٩٧٩ ـ، وكذلك الأحد عشر عاماً التي تلت ذلك بدءاً بالمراحل الاولى لتشكيل الحكومة وانتهاءً بترسيخ وتثبيت اركان نظام الجمهورية الاسلامية.

والملاحظة المهمة هي أن الثورة الاسلامية وقيادة الامام الخميني، اقترن ظهورهما مع ذروة الحرب الباردة بين القوتين العظميين التي انتهت بانهيار احد القطبين السياسيين البارزين، وجاءتا على اعتاب تحولات عميقة شهدتها الجغرافية السياسية للعالم، ولا يخفى أن مثل هذا يضفي اهمية مضاعفة على تحليل خصوصيات افكار وسيرة الرجل الذي نجح في ظل ذلك في ارساء أسس مشروع جديد وتأسيس نظام ديني مستقل تماماً وبعيداً عن النفوذ الذي تفرضه متطلبات نظم المعسكرات التابعة للشرق والغرب ـ الرأسمالية والاشتراكية ـ التي كانت تبدو امراً حتمياً.

وفي الذكري المئوية لولادة الامام الخميني، وبمرور عشرة اعوام على رحيله، بات موقع الثورة التي فجرها والنظام الذي أرسى دعائمه على درجة من الثبات والاستقرار لم نعد بحاجة للبرهنة على حقيقة أن الثورة الاسلامية لم تكن مجرد تحرك طارئ لاسقاط نظام سياسي في نقطة ما من العالم.

فقد بات الحديث اليوم في الادبيات السياسية للعالم، وبنحو اكثر عينية في الملتقيات العلمية للمفكرين والسياسيين، حتى على مستوى المباحثات واللقاءات الرسمية بين كبار الساسة في العالم، يتركز على المعضلات التي أوجدتها الثورة الاسلامية على صعيد الموازنات والمقولات السياسية والثقافية.

ذلك أن بروز الاحزاب الاسلامية واتساع دائرة نشاطاتها في معظم الدول الاسلامية، والتحولات والمستجدات التي ظهرت أوفي طريقها الى الظهور، هي وليدة الحضور الفاعل القوي للمجموعات والتنظيمات الدينية من الكثير في البلدان الاسلامية، وقد قلبت موازين القوى التقليدية، وبات موقع المسلمين والحضارة الاسلامية المقبلة في المعادلات السياسية والثقافية الدولية، وبحوث نظير صدام أو حوار الحضارات، العلمانية أو الايمان الديني في نظام الحكم، باتت حديث الساعة في المحافل الثقافية والسياسية.

ولا يخفى أن تسليط الاضواء على النتائج العملية لهذه الحوارات والتحديات والتوجهات، يتصدر اخبار وسائل الاعلام العالمية وتحليلاتها ثقة منها أن هذا النهج سيتواصل، وتتسع دائرته اتساعاً عظيماً، نظراً لعمق نفوذ نداءات الثورة الاسلاميه ومكتسباتها على صعيد المجتمعات الاسلامية ودول العالم.

وفي ايران نجحت الثورة الاسلامية، مستلهمة اساليب النضال من الثقافة الاسلامية للشعب الايراني التي تتباين تماماً عما اعتادته الثورة والحركات السياسية الرائجة، في اسقاط نظام ديكتاتوري مستبد يحظي بدعم الغرب بقوة، بل وُجد أساساً للقيام بدور الشرطي المدافع عن المصالح الاميركية والاوروبية، وتحقيق تطلعات (الناتو) في الخليج الفارسي والمنطقة المحاذية للاتحاد السوفيتي السابق.. وأهم من كل ذلك أنها نجحت في اجتثاث جذور نظام الملكية الفاسد، وارساء دعائم نظام جمهوري يمتاز بمبادئه واصوله وهيكليته الدينية والاسلامية.

لقد سمت الثورة الاسلامية بمنزلة ايران ومكانتها السياسية، التي كانت في يوم ليس ببعيد بمستوى ولاية شبه مستعمرة تقع تحت الهيمنة الاميركية على مختلف الاصعدة، لتحتل موقعها كقوة ثقافية وسياسية مقتدرة، إذ باتت مواقفها وسياساتها وعلاقاتها الآن حديث الساعة في المحافل الدولية واوساط الساسة ورجال الحكم في مختلف انحاء العالم.

فالجمهورية الاسلامية اليوم تحظي بمكانة مرموقة في الموازنات السياسية على الصعيد الدولي بدرجة تدفع اميركا والقوى الكبرى في العالم الى اتخاذ موقف رسمي حيال ادنى موقف أوحدث ايراني داخلي.

وتفيد الاخبار التي تبثها وسائل الاعلام العالمية المرموقة يومياً بأن جانباً عظيماً من جهود واجتماعات البيت الابيض والدول الاوروبية والآسيوية يكرس للبحث في كيفية العلاقة مع ايران وسبل مواجهة تداعيات الثورة الاسلامية على الساحة الدولية.

وبعيداً عن الموقع الذي تحتله ايران اليوم على صعيد الجغرافيا السياسية لعالمنا المعاصر، والذي هو- بطبيعة الحال - وليد الثورة الاسلامية والنظام المنبثق عنها دون أدنى شك، كانت للثورة الاسلامية انعكاساتها الباهرة فيما وراء الحدود الايرانية بنحولايمكن انكاره، وأن آثارها وتداعياتها في تنام مستمر: فمفردة (العالم الاسلامي) كانت الى وقت قريب تطلق على الشعوب المشتتة التي كانت معتقداتها الدينية لا تتجاوز الاهتمامات الفردية، بل حتى هذا كان في طريقه الى التدني والزوال، فالغالبية من المسلمين كانوا قد انبهروا، وفي مختلف ميادين الحياة الاجتماعية بدءً بالثقافة والسياسة والنظم القانونية والحقوقية، وانتهاء بعاداتهم وتقاليدهم وعلاقاتهم الاجتماعية ونظمهم التعليمية، قد انبهروا واستسلموا للثقافات الغربية والشرقية المستوردة بنحوتضاءل بشدة الشعور بالهوية المستقلة والاسلامية إزاء نفوذ الافكار والتوجهات السياسية غير الدينية، واتسم تدني الانتماء الذاتي والاضمحلال الثقافي بوتيرة متسارعة.

لقد تسارعت وتيرة الهجوم والانحلال والاضمحلال بنحولم تتمكن حتى اقوى الحركات القومية من الثبات والاستمرار سوى أيام معدودة، نظراً لافتقارها للقاعدة الفكرية والعقيدية المناسبة التي تؤهلها للاستحواذ على دعم متواصل من الجماهير المسلمة والشعوب الاسلامية، ومن ثم ايجاد تحول في العلاقات وارساء بُنى ثقافية وسياسية جديدة ومطمئنة تنسجم مع الثقافة الدينية. ولعلّ خير نموذج على هذه المساعي غير الموفقة الفشل والاحباط اللذان منيت بهما الحركات القومية في العالم العربي وتركيا، وكذلك هزيمة القوميين المبكرة في ايران.

فالقومية الشاهنشاهية واهتمام الشاه المفرط والمثير للسخرية بالتاريخ الايراني القديم، ليس فقط لم ينظر اليه على أنه مشروع للتحصن والمقاومة مقابل نفوذ الثقافة الغربية، بل تم

التخطيط له اساساً للاسراع في الانفصام والابتعاد عن الثقافة الدينيـة في المجتمع الايرانـي لـصالح الغرب.

اما في الدول الاسلامية الاخرى فقد كانت ثمة اوضاع مشابهة سائدة ايضاً. حيث كانت أنـشطة الشخصيات الـسياسية المعارضـة والاحـزاب والفـصائل الثوريـة والاصـلاحيّة في العـالم الاسـلامي، تنحصر في اتبـاع المـذاهب الاشـتراكية والشخصيات غـير الدينيـة، والرمـوز المتغربـة او المستـشرقة عموماً. ولم يكن بمقدور الاصوات المعـدودة للمفكـرين والتيـارات الـسياسية الاسـلامية، أن تحقـق شيئاً في ظل الصخب الذي تمارسه انواع التحركات والتوجهات الشرقية والغربية.

بيد أن الأحوال السياسية، وتوجهات الاحزاب والتيارات السياسية الناشطة بـدأت تـشهد تحـولاً جـذرياً في معظـم الـدول الاسـلامية، إذ تحولـت صـحوة المـسلمين والعـودة الى الثقافـة الدينيـة في المجتمعات الاسلامية الى امواج من المد الاسلامي الذي طوى مراحله الاولية وأخذ يتجلى في صـورة تشكيل الاحزاب وتأسيس التنظيمات السياسية والثقافية والاجتماعية القوية في الكثير من البلاد الاسلامية.

ولم تقتـصر هـذه الظـاهرة الحديثـة العهـد علـى ايـران ولبنـان وفلـسطين، بـل انفقـت الـدول الاوروبيـة وأميركـا مبـالغ طائلـة للحيلولـة دون انتـصار الاسـلاميين في القـارة الافريقيـة، وتعـد الجزائر ومصر والسودان نماذج بارزة لذلك.

فالانتصار الساحق الذي حقّقه الاسلاميون في انتخابات الجزائر هو الذي دفع العالم الغربي، في تناقض صارخ، الى تجاهل شعار الديمقراطية وحقوق الانسان، والوقوف الى جانب الحكم العـسكري في مطارداته الدموية الواسعة للاسلاميين.

وفي السودان أمسك الاسلاميون بزمـام الـسلطة، وفي تركيـا تنامـت الفعاليـات الاسـلامية بـرغم المساعي الواسـعة للعلمـانيين علـى مـدى عـدة عقـود متواليـة خلافـاً لمـا تـروج لـه وسـائل الاعـلام والسياسات الرسمية، إذ وجدت الاحزاب الاسلامية لها موقعاً مصيرياً في هذه البلدان.

وخلافاً للاعلام الواسع النطاق الذي يشن على نـداءات العـزة والاسـتقلال والتوجـه الاسـلامي، بوصفها شعارات عالمية للثورة الاسلامية، لم تقتصرمناصرة هذه الاهـداف علـى الـشيعة وحـدهم، فأميركا والغرب يواجهان اليوم، في أكثر قواعدهم التقليدية اطمئناناً، في شبه الجزيرة العربية وفي كل بلد من البلدان العربية والاسلامية، يواجهان معضلات وازمات من تنامي الجماعات الاسلامية ووقوفها بوجه الغرب.

وتؤكـد التحـولات الـتي تـشهدها الـدول الاسـلامية في شـرق آسـيا، انتـصار الاسـلاميين واتـساع نفـوذهم. ولم يـتمكن الاسـتعمال المـضلل لمفـردة (الأصـولية) مـن الفـت في العـزم المتنـامي للمـد الاسلامي.

ففي لبنان، الـتي كانـت نـشاطات الـشيعة والجماعـات الدينيـة والاسـلامية الى مـا قبـل انتـصار الثورة الاسلامية، تقتصر فيها على المحافظة على عدد من المؤسسات التعليميـة والخيريـة للتعـبير عن وجودها، وكانت مجاهدتهم ومقاومتهم المظلومة تفقد بريقها في ظل الصخب والضجيج الـذي تمارسه الاحزاب اليسارية واليمينية، باتت القوى الاسلامية اليـوم لهـا الكلمـة الفـصل في الـسياسة الداخلية لهذا البلد وفي مواجهة الكيان الغاصب للقدس. وليس هذا فحسب، بل إن مواقف حزب الله

اللبناني اكتسبت ابعاداً دولية بوصفه اكثر القوى السياسية والدينية اقتداراً في هذا البلد، وقاد ثبات ابنائه ومضاؤهم الى هزيمة المشاريع الامريكية والصهيونية في المنطقة واحباطها.

كما تأثرت المقاومة الاسلامية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي القدس والضفة الغربية، بالثورة الاسلامية، حيث استطاعت بالاعتماد على قوة الايمان وبأيد خالية، أن تسوق سياسات واشنطن ومسيرة الاستسلام الى طريق مسدود، برغم كل الدعم المالي الضخم الذي رصده الغرب لها، وبرغم استسلام بعض القادة العرب وعدد من المنظمات الفلسطينية.

ان اتساع دائرة الصحوة الاسلامية لم يقتصر على الدول الاسلامية، بل بات المسلمون يشكلون في معظم الدول الاوروبية حتى في الولايات المتحدة، احدى اكبر الاقليات الدينية واكثرها نشاطاً سياسياً، واتضحت معالم الهوية الجديدة للتوجهات الاسلامية في هذه الدول بمظاهر الرفض والاستنكار لمؤلف كتاب الآيات الشيطانية ومن يقف وراءه.

وبالالتفات الى التحولات التي شهدناها وسنشهدها في المستقبل القريب، يمكن القول: إن التأثير الذي تركته امواج الصحوة الاسلامية في لفت انظار الشعوب والمجتمعات الى دور الدين وفاعليته في قيادة المجتمع وادارة نظام الحكم، لم يقتصر على اوساط المسلمين وحدهم، بل إن مقولة احياء الفكر الديني واعادة قراءة القيم واهداف الاديان التوحيدية ودور الدين ومكانته في النظام الجديد ومستقبل العالم، وبالالتفات الى هزيمة الماركسية واندحار المعسكر الاشتراكي وبروز الأزمات الاجتماعية والاخلاقية داخل الانظمة الرأسمالية، اخذت تستحوذ بصورة جادة على اهتمامات وتوجهات المفكرين والمصلحين. ويعد اهتمام المجتمع والدول ورجال السياسة والمنظمات الدولية بأبحاث ومقولات من قبيل الحوار بين اتباع الاديان والمذاهب وحوار الحضارات، والتوجهات الجديدة في بحوث التراث والمعاصرة والحداثة وماوراء الحداثه، من أبرز المؤشرات الى انطلاقة مثل هذا التحول.

فلم يعد خافياً على احد من المراقبين السياسيين الدور الذي اطلعت به الثورة الاسلامية في ايران وتداعياتها ومعطياتها على صعيد المنطقة والعالم، في التحولات السياسية والثقافية التي شهدها العقدان الماضيان.

وثمة حقيقة أخرى تقف بموازاة ذلك، تحظى باعتراف وتأكيد المراقبين والمتابعين للقضايا الثقافية والسياسية في العالم، ألا وهي أن الثورة الاسلامية ارتبطت في جذورها واستمرارها بتحول لا يمكن انكاره، بأفكار وقيادة رجل أخذ على عاتقه التخطيط للثورة سواء على صعيد الاسس الفكرية والتنظير، أو في ميدان العمل واساليب مواصلة الثورة وتقدمها. وفي هذا الصدد تعبر المقولة الشهيرة لخليفة الامام أية الله السيد علي الخامنئي بصدق عن هذه الحقيقة، وهي: (الثورة الاسلامية بمعزل عن الامام الخميني، غير قابلة للدرك في اية نقطة من العالم).

وبطبيعة الحال، وكما هوواضح، لا يتسنى تقويم انتصار الثورة الاسلامية ونجاحات الامام الخميني بمعزل عن الارضية والخلفية والاحداث التي عاشها العالم الاسلامي بما فيه ايران، ولا سيما في العقود الاخيرة، من دون الاخذ بنظر الاعتبار دور المصلحين والمفكرين والتيارات الدينية التي مهدت بنضالاتها وجهادها الفكري والثقافي، الارضية لقبول نداءات الثورة الاسلامية والتفاعل معها داخل ايران وفي العالم.

ومهما يكن فان استقرار نظام الجمهورية الاسلامية في ايران يمثل اولى النتائج العينية والعملية للثورة الاسلامية واهداف وتطلعات الامام الخميني. وهذا يعني ان التعرف على حياة ونضال وافكار واهداف وتراث الامام الخميني، هو في الحقيقة الخطوة الاولى للإحاطة بماهية الثورة الاسلامية وقيادتها ومعرفة العامل الاساس الذي يقف وراء الكثير من التحولات الجارية والقادمة في الميدان الثقافي والسياسي العالمي في عصرنا الحاضر والقادم. ولعّل هذا ما يدعونا لأن نعتبر الامام الخميني مهندس الحضارة الجديدة الإسلامية التي هي في طور الانشاء والظهور.

صحيفة الامام

بالالتفات الى مكانة الثورة الاسلامية وقيادة الامام الخميني في عالمنا المعاصر، التي أشرنا الى جانب من ابعادها اعلاه، يمثل الاطلاع على التراث السياسي والاجتماعي الشفوي والمكتوب للامام الخميني، بما في ذلك الشخصي والأسري الذي يتم عرضه الآن في مجموعة كاملة عنوانها (صحيفة الامام)، يمثل احد السبل للاحاطة بالخصوصيات الروحية لقائد الثورة الاسلامية الكبير ومعرفة ابعاد شخصيته وعلاقاته الشخصية والاجتماعية، ذلك لأن كل أثر من الآثار التي ضمّتها (صحيفة الامام) يشير الى بعد من الابعاد الظاهرة والخفية التي اتسمت بها روح الامام الخميني (رض).

الرسائل الأسرية

توضّح بعض الآثار المدرجة في (صحيفة الامام) أن الامام الخميني وبعيداً عن عالم النضال والسياسة والقيادة الصاخب، كان يتحلّى بروح لطيفة وعرفانية، وفي الوقت ذاته كان مدركا لواجباته الاجتماعية وعلاقاته الانسانية، إذ تشير هذه الآثار الى أن الامام لم يكن قدوة وأسوة جديرة بالاتباع في وادي العلم والاجتهاد والجهاد والسياسة والامامة فحسب، بل إن روحه الرقيقة وشخصيته المتمسكة بالتكليف كانت تدعوه دائماً لعدم التخلي عن اداء الواجب في الميادين غير السياسية. فقد كان سماحته زوجاً نموذجياً في مجال اداء الحقوق الزوجية والحب والوفاء للزوجة. فمنذ أن هداه التحقيق والتقدير الالهي الى بيت آية الله ثقفي لاختيار شريكة افراح واتراح حياته، حتى اللحظات الاخيرة من عمره الشريف، بقي وفياً لاختياره الاول والاخير هذا.

ففيما عدا رحلته لأداء فريضة الحج الواجبة في شبابه، والسنة التي نفي فيها الى تركيا، وعدد من الزيارات التي قامت بها الزوجة الى ايران للقاء الابناء والاقارب خلال اقامته في النجف الاشرف، فلما فارق سماحته زوجته خلال الستين عاماً من حياتهما المشتركة. وتتحدث الرسائل والمكاتبات المتوافرة عن ابعاد العلاقة الحميمة والوفية العميقة المفعمة بالمحبة والاحترام المتبادل.

كما كشفت رسائل الامام الخميني المرسلة الى الابناء والمنتسبين اليه، بعداً آخر من الأبعاد الروحية العظيمة التي كان يتحلي بها، إذ لم ينسه الجلوس على كرسي المرجعية والزعامة الدينية وتصديه لقيادة الثورة، أداء واجباته الدينية والاخلاقية لابنائه والمنتسبين اليه، بدءاً من تفقدهم وانتهاء بمتابعة مشكلاتهم وتوجيه النصح والارشاد لهم بما يُقوّم حياتهم من الاهتمام بالدراسة وتهذيب النفس الى غير ذلك من الامور الاخرى التي تتجلي في الرسائل الأسرية التي كتبها سماحته.

كل ذلك يشير الى دقة نظر الامام وحرص سماحته على مراعاة العادات والتقاليد والخلق الاسلامي في علاقته مع افراد اسرته والمنتسبين اليه.

كذلك تمكننا هذه الرسائل والخطابات، أن نعرف نهج الامام التربوي وايمانه بحرية العمل بالنسبة للابناء، المقرون بطبيعة الحال بالتوجيهات والارشادات الحميمة. وفي هذا الصدد تعد رسائل الامام الخميني ومكاتباته الاخلاقية الموجهة الى ولده حجة الاسلام والمسلمين السيد احمد الخميني، معبرة للغاية وزاخرة بالملاحظات السياسية والاجتماعية والاخلاقية، نظراً للدور الخاص والفريد الذي كان يطلع به هذا الابن البار والمضحي والامين مع الأب، خلال الثورة الاسلامية.

الاجازات الشرعية

الوكالات التي أعطاها الامام الخميني أشخاصاً كثيرين في الامور الشرعية والحسبية ـ سواء الوكالات العامة اوتلك التي جاءت استجابة لطلب في توكيل خاص ومحدود ـ ، تمثل جانباً آخر من الموضوعات المدرجة في (صحيفة الامام).

وبناءً على اصول الفقه الشيعي، لا يجوز التصرف بالحقوق الشرعية والامور الحسبية في زمن الغيبة دون إذن الفقيه الجامع للشرائط. وفي ضوء ذلك كان اصدار الوكالة ومازال بيد مراجع التقليد للافراد الواجدين للشرائط امراً رائجاً، حيث يقوم المؤمنون بتسليم الحقوق الشرعية الى الوكلاء الذين يقومون بارسالها الى مراجعهم.

وتتضمن متون الوكالات الصادرة اشارة الى اختيارات محدودة تمنح صاحب الوكالة حق انفاق الوجوه الشرعية في المواضع الشرعية المطلوبة، علماً أن هذا النوع من الوكالات يمنح الى الاشخاص الذين يثق بهم مرجع التقليد، ويتيقن توفرهم على الشروط اللازمة واحراز مراتب تدينهم والتزامهم، اوأن يقوم اثنان من الافاضل العدول بتأييد أهليتهم في أقل تقدير.

ان هذا الاسلوب المطمئن، المتبع في تسلّم الحقوق الشرعية وإنفاقها هو الذي حفظ الفقه والفقاهة وصان الحوزات العلمية طوال التاريخ عن التبعية والإذعان لضغوط الحكومات غير الصالحة، ومهّد لارتباط علماء الدين والحوزات العلمية المباشر للناس بمختلف شرائحهم، وفي الوقت ذاته عمل على توعية المؤمنين وممارسة اشرافهم على سلوك هؤلاء وتصرفاتهم بما يضيق الخناق على امكانية اختراق العناصر غير المؤهلة لتربع كرسي الزعامة الدينية الى اقصى حد ممكن.

ومن مجموع الوكالات التي اصدرها الامام الخميني، ولا سيما الرسائل التي خاطب بها سماحته وكلاءه الشرعيين، ندرك مدى دقة الامام وحزمه. وفيما عدا حالات معدودة تمثلت في الشخصيات المعروفة من العلماء المرموقين والمتقين، او الاشخاص الذين كانوا على ارتباط مباشر بسماحته او أنه كان يعرفهم عن قرب، لم يمنح سماحته وكالته احداً من دون توثيق مكتوب من قبل أفاضل عدول.

هذا وتضمن الجزء الاول من (صحيفة الامام) فهرساً للوكالات التي اصدرها الامام الخميني خلال اقامته في مدينة النجف الاشرف، وكان الامام قد نظم النسخة الاصلية لهذا الفهرس بخط يده، وهوما يشير الى دقة نظر الامام ونظمه في هذا النوع من الموضوعات.

وتنبغي الاشارة هنا الى أن الوكالات الشرعية تكون نافذة طالما كان الحاصل عليها متصفاً بالتدين، وتتوفر فيه الصفات اللازمة للوكالة الشرعية في تسلّم الحقوق الشرعية وإنفاقها، وفيما عدا ذلك تصبح ملغاة تلقائياً.

يذكر أن الوكالات التي أدرجت في هذه المجموعة تمثل الوكالات التي تم العثور عليها حتى الآن وتأكد صحتها، وإلاّ فان عدد الوكالات التي اصدرها الامام الخميني اكثر من هذا بكثير. ولهذا ندعوكل من توجد بحوزته وكالة أو أي أثر من آثار الامام الخميني اطلاع المؤسسة عليه، كي يتسنى إدراجه في الطبعات القادمة.

هذا ويحتفظ أرشيف مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني بنماذج من التزكيات المكتوبة لأفاضل ادت تزكيتهم الى اصدار وكالات، لم تدرج في هذه المجموعة مراعاة للاختصار، ونظراً لاقتصارها على آثار الامام.

البرقيات والرسائل السياسية والاجتماعية

البرقيات والرسائل التي بعث بها الامام الخميني الى كثير من علماء دين وشخصيات سياسية وثقافية ووكلاء شرعيين، بدءاً من المسؤولين ورجال الحكومة داخل ايران وخارجها، وانتهاء بالاحزاب والجمعيات والناس عامة، وتناولت موضوعات مختلفة، شكّلت جانباً آخر من محتويات (صحيفة الامام).

وتنوع المخاطبين والأرضية التاريخية التي انطلقت منها كل رسالة من هذه الرسائل، ولا سيما تنوع الموضوعات وتفاصيلها، سبب لرؤية رسائل الامام جانباً مهماً من تراثه القيم الذي يلقي الضوء على زوايا من نهضته وآرائه ومواقفه ازاء القضايا والاحداث المختلفة.

وبين هذه الرسائل وثائق فريدة أضحت مصدر انعطاف كبير في مسيرة النهضة والثورة الاسلامية، كبرقيات الامام ورسائله التي بعث بها الى الشاه، واسدالله علم، وامير عباس هويدا.

وكذلك رسائل سماحته الى مراجع التقليد والعلماء والحوزات العلمية والجماعات والجمعيات السياسية والدينية داخل البلد وخارجه، والى زعماء الدول الاجنبية.

ولحسن الحظ، وبفضل همّة نجل الامام ـ رحمة الله عليهما ـ، تم جمع النسخ الاصلية للكثير من رسائل الامام الخميني وبرقياته، سواء تلك التي صدرت خلال مرحلة ذروة تصاعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٨ حتى الايام الاخيرة من رحيل الامام، وهي الآن بحوزة المؤسسة. كما تم الحصول على تعداد كبير من مكاتبات الامام الخميني خلال سنوات ما قبل انتصار الثورة الاسلامية بفضل جهود المؤسسة وتعاون ومساعدة مريدي الامام، وادرجت بالكامل دون ادنى تدخل اوتصرف في (صحيفة الامام) جنباً الى جنب مع بقية آثار سماحته.

ولا يخفى أن ثمة رسائل ومكاتبات كثيرة صدرت عن الامام الخميني خلال انتفاضة اعوام ٦١ ـ ١٩٦٣ وما سبقها وما لحقها، إلا أنه لم يتم العثور عليها لاسباب عديدة منها الاختناق الذي كانت

تعانيه البلاد في اثناء حكم الشاه، وحساسية (السافاك) من آثار الامام. غير أن المؤسسة لم تقطع الأمل من امكان العثور على المتبقي من رسائل ومكاتبات الامام الخميني، وسيتم ضمه الى هذه المجموعة في طبعاتها القادمة بعد تأكد صحته وسنديته.

الاحكام والفرامين

ترك سماحة الامام الخميني (رض) وهو مرجع تقليد لعدد كبير من الشيعة، وقائداً كبير للثورة والجمهورية الاسلامية الايرانية، احكاماً وأوامر متعددة في مسائل تم ادراجها بالنص في هذه المجموعة.

ان قرارات من قبيل تشكيل مجلس قيادة الثورة، والحكومة المؤقتة واحكام تعيين اعضائها، والمصادقة على الدستور، واحكام تفويض رؤوساء الجمهورية الاسلامية، والقرارات المتعلقة بتشكيل مؤسسات الثورة وقرارات عزل وتعيين مسؤولي السلطة القضائية والقادة العسكريين وقادة قوى الامن الداخلي وممثلي سماحته في المؤسسات والدوائر الحكومية، والقرارات العسكرية التي اصدرها الامام وهو قائد عام للقوات المسلحة، وتوجيهات سماحته وقراراته الحكومية التي اجاب بها عن استفسارات المسؤولين من موقع قيادة الثورة. كل ذلك أدرج في (صحيفة الامام).

ولا يخفى أن الاطلاع على هذا الجانب من آثار الامام الخميني ـ ولا سيما اذا ما اخذ بنظر الاعتبار المسار التاريخي لصدور هذه الاحكام ـ جنباً الى جنب مع نداءاته واحاديثه، يعطي فكرة عن جانب من طبيعة قيادته الدينية الفذة التي اتسمت بالحزم والقدرة وفي الوقت ذاته بالتواضع والشعبية. ونظراً الى أن بعض احكام وآراء الامام الخميني كتبت على هامش مطالب واستفسارات المسؤولين، تم درج الجانب او القسم الاصلي من الاستفسار مقروناً بنص ردّ الامام لتتسنى الإحاطة بأصلها.

النداءات

من اهم آثار الامام الخميني المكتوبة التي ادرجت في (صحيفة الامام)، ونشرت في سياقها التاريخي، النداءات الدينية والسياسية التي اصدرها سماحته. إذ إن اصدار ونشر هذه النداءات يمثل في الحقيقة احد اكثر محاور ارتباط الامام الخميني المباشر باتباعه وبالجماهير أصالة. فمن خلال هذه النداءات انطلقت امواج رفض النظام الشاهنشاهي خلال احداث مجالس الاقاليم والمدن، وانتفاضة الخامس من حزيران ـ ١٥ خرداد ـ عام ١٩٦٣.

ففي مختلف مراحل نضال الشعب الايراني، كانت نداءات وخطابات الامام الخميني هي التي تحدد مسار الانتفاضة والمباني الفكرية والسياسية للثورة، وأولوياتها وشعاراتها واهدافها في كل مرحلة من مراحلها الصعبة. فلما بلغت الانتفاضة الاسلامية للشعب الايراني ذروتها عامي ٧٧-١٩٧٨، كان كل منشور يصدر عن الامام الخميني سواء من النجف أو باريس ينتشر بسرعة فائقة في مختلف انحاء البلاد، منشوراً وطنياً عاماً يحدد مسيرة النضال وجهة الثورة وتوجهها، ويعمل على توحيد القوى الثورية والجماهير وانسجامهما وتمحورهما حول الاهداف والشعارات المعلنة.

فالامام الخميني لم يؤكد في نداءاته تأجيج الروح الحماسية وتشجيع الناس على الاستقامة والثبات في طريق الثورة فحسب، بل كان يحرص بأسلوبه السلس والمستدل، على رفع مستوى الوعي الديني والسياسي للجماهير للأحداث الجارية، وتعزيز قدراتهم على التمييز بين انصار الثورة واعدائها داخل ايران وخارجها. وعبر هذا الطريق كان يدفع الجماهير للنزول بوعي الى ساحة النضال ودعم اهداف الثورة.

والتنبؤ الواعي لأبعاد الطروحات التي كان النظام الشاهنشاهي وأعوانه الغربيون يخططون لها لسحق الانتفاضة في كل مرحلة من مراحلها، ومحاولة احباط وتفويت اهدافها، والتحذير من الشعارات والمواقف المنحرفة في مسيرة النضال والتأكيد الكبير لضرورة اتحاد الجماهير حول الشعارات الدينية المشتركة، كل من جملة الموضوعات التي كانت تحتل موضعاً بارزاً في منشورات ونداءات الامام.

ويتمثل القاسم المشترك لكافة نداءات الامام الخميني ـ قبل انتصار الثورة وبعده ـ في كسب دعم الجماهير لاهداف الثورة من منطلق الواجب الديني والالهي، وتأكيد الدور المبتكر للجماهير ذاتها باعتبارها المفجّرة للثورة واصحابها الاصليين سيما الشباب.

وبوسعنا القول بأن ترسيخ ايمان الجماهير وتعزيز معتقداتهم الدينية، التي هي المحرك الاساسي لهم في الفعاليات النضالية والسياسية، والالتفات الى (الواجب الديني)، شكلت ابرز معالم النهج الذي اختطه الامام الخميني اساساً لنهضته، ومثلت السمة البارزة التي ميّزت الثورة الاسلامية من غيرها من الحركات السياسية التي شهدها التاريخ الايراني المعاصر.

ان احياء التوحيد والاعتقاد الديني في ساحة المفاهيم الاجتماعية، ونفخ الروح في المفاهيم القرآنية الكريمة كالامامة والولاية والجهاد والشهادة واصالة مبدأ حاكمية الله وتعاليمه، وارجحية المعايير الدينية ورفض حاكمية الطاغوت، والارتباط المصيري بين الدين والسياسة، كل هذه مفاهيم وموضوعات استطاع الامام الخميني بالعودة للمصادر الدينية الاصيلة التي تحظى بقبول المجتمع الايراني، وبالاستلهام من الدين والعقل ونهج أئمة الدين الاطهار، وبالمزاوجة الحكيمة بين الدين والعقل بنظرة واقعية للاحتياجات ومتطلبات العصر الجديد وتفعيل عنصري الزمان والمكان في الاجتهاد، استطاع أن ينفخ الروح المنبعث من الثقافة الدينية مرشداً ومحركاً لفكر أتباعه وعملهم في صلب معتقداتهم وفعالياتهم السياسية والاجتماعية.

وقد تستى ذلك بإصدار الامام الخميني للنداءات المتتابعة وإلقائه الخطابات المتعددة. ومن هنا كانت هذه النداءات والخطابات من اكثر المتون قيمة لمعرفة مواقف الامام ونهجه واساليبه في دفع مسيرة الثورة للامام، وقد تم ادراجها في هذا الأثر القيم (صحيفة الامام) في ضوء سياقها التاريخي..

وتشكيل كل واحد من مراكز ومؤسسات الجمهورية الاسلامية، ومواجهة النظام الحديث العهد المقتدر لمختلف انواع المؤامرات والدسائس التي لجأ اليها اعداء الثورة داخل ايران وخارجها في السنوات التي اعقبت انتصار الثورة، وحث الجماهير على ضرورة المشاركة في الانتخابات والتدخل في تقرير مصيرهم، والتعبئة العامة لابناء الشعب الايراني طوال ثماني سنوات لردّ العدوان والتصدي له، واحياء شعار (انتصار الدم على السيف) أمضى سلاح في ميدان المواجهة غير المتكافئة

مـع الاعـداء، وجـذب مـشاركة الجمـاهير ومـساهمتهم في اعـادة اعمـار الـبلاد، واصـدار النـداءات التحرريـة للثـورة الاسـلامية الموجهـة للـشعوب الأخـرى، ودعـوة العـالم الاسـلامي لاسـتعادة مجـده وهويتـه الدينيـة، ودعـوة المـسلمين للاتحـاد ومقاومـة النظـام الـسلطوي العـالمي، واعـلان سياسـة (اللاشـرقية واللاغربيـة) نهجاً جديـداً للوقـوف بوجـه النزعـة الـسلطوية للمعـسكرين الرأسمـالي والاشتراكي، وفضح جرائم اميركا والكيان الصهيوني، واصدار فتوى ضرورة دعم انتفاضة الـشعب الفلسطيني وتحرير القدس وتعبئة العالم الاسلامي في مواجهة نشر الكتاب غير الاخلاقـي (الآيـات الشيطانيـة).

وباختصار شديد: اشاعة الثقة بالنفس لدى الشعب الايراني ومسلمي العـالم، وكـل ذلـك مثـل ابرز موضوعات نداءات الامام الخميني بعد انتصار الثورة الاسلامية.

كما أن المذبحة الظالمة للحجاج في بيت الله الحرام، والتدخل الاميركي المباشر في الحرب العراقيـة الايرانية، واسقاط الفرقاطة الأمريكية لطائرة الركاب الايرانية، ولجوء صدام حسين الى اسـتعمال الاسلحة الكيماوية على نطاق واسع والقصف المكثـف للمـدن الايرانيـة، وانتهـاء الحـرب المفروضـة وبدء مرحلة اعادة الاعمار والتنمية السياسية، وعزل خليفة القائد، وكذلك احداث عالميـة مهمـة نظير التحولات الجذريـة الـتي بـدأ يـشهدها الاتحـاد الـسوفيتي والمعـسكر الاشـتراكي، واتـساع نطـاق سياسات الهيمنة الغربية والأمريكية، كل ذلك من الاحداث البارزة التي شهدتها السنتان الاخيرتـان من حياة الامام الخميني، مما أضفى اهميـة بالغـة علـى النـداءات الـتي اصـدرها الامـام الخمـيني في العامين الأخيرين من حياته (١٩٨٨/٨٧).

ان التكهن بالاوضاع المستقبلية لايران والمنطقة والعـالم، والتحـذيرات والحلـول المقترحـة الـتي تضمنتها نـداءات هـذه المرحلـة، اتـسمت بوضـوح وشـفافية لافـتين للنظـر. وفي هـذا المجـال تتجلـى نداءات الحج والرسالة التي بعث بها سماحته الى غوربا تـشوف، والنـداء الموجّـه الى مـراجـع التقليـد والحوزات العلمية الذي عُرف بمنشور علمـاء الـدين، ومنـشور الاخـوة، والنـداء الموجـه الى مـشردي الحرب المفروضة، وبيان الموافقة على قرار وقف اطلاق النار ٥٩٨،.. الخ.

لقد اقدم الامام الخميني، فضلاً عن اصداره عشرات النداءات، على عمـلٍ بـديع ورائـع تجلـى في تدوين كافة مبادئـه الفكرية وآمالـه وتطلعاتـه، ودرج خلاصـة آرائـه ومواقفـه في وصـيته الموثقـة والتحليلية المسهبة التي تركها تذكاراً قيماً لأجيال القادمـة.. ان هـذا الأثـر الخالـد هـو في الحقيقـة وثيقة قيمة تتحدث بخط الامام ونهجه.

وإذ لم يمر على رحيل الامام سوى احد عشر عاماً، ترجمت وصيته الـسياسية الالهيـة وطُبعـت بأكثر من عشرين لغة حيّة ووُزّعت ملايين النسخ منها في مختلف انحاء العالم.

خطب الامام

ان أحـد العوامـل المـؤثرة في قيـادة الامـام الخمـيني الموفقـة، يكمـن في ارتبـاطـه الواسـع بعامـة الجماهير من مختلف فئات المجتمع، فالارتباط الوثيق بين الاهداف والواقعيات، وخلـق علاقـة بـين ميدان الفكر والعمل. يمثلان الوجه البارز لقيادة الامام الخمـيني العقلانيـة الحكيمـة، فقلمـا نجـح كبـار المفكـرين والمنظـرين البـارزين في تحقيـق اهـدافهم وتطلعـاتهم. ولم يكتـف الامـام الخمـيني

بكتابة رسائله العلمية والعملية في عرض وترويج اهدافه وتطلعاته السياسية والدينية. وهو من هذه الناحية حالة نادرة أوفريدة في تاريخ المرجعية الدينية، ففي الوقت الذي كان يحتل فيه مكانة رفيعة في قلوب وايمان اتباعه بصفته احد مراجع الدين الكبار، كان قادراً على طرح المفاهيم الدينية العميقة، ولا سيما الابعاد السياسية والاجتماعية للدين، بلغة بسيطة ومفهومة لمخاطبيه.

وأحاديث الامام الخميني وخطبه المتتابعة في جموع طبقات الشعب بمختلف فئاته وفرت فرصة الارتباط المباشر للجماهير مع أفكاره وآرائه، ولم يعودوا بحاجة الى التفسيرات الرسمية وغير الرسمية للوسطاء التي غالباً ما تكون مقرونة بوجهات نظر شخصية ودوافع سياسية وحزبية.

وعلى الرغم من أن الامام الخميني كان عالماً مرموقاً في ميادين الفلسفة والعرفان والاخلاق والفقه والاصول والتفسير، وكان ايضا منظراً حاذقاً في ميدان السياسة، إذ شكّلت آراؤه السياسية أسس وقواعد النظام السياسي الجديد في ايران وامست اهداف ثورته مدعاة لتحولات مهمة في العالم عامّة والمجتمعات الاسلامية خاصة.

غير أن دائرة نفوذه وتأثيره، خلافاً لكل المفكرين والمنظرين تقريباً، لم تقتصر أو تنحصر بأوساط النخبة، فقد كان يتمتع بالقدرة على ترجمة نظرياته وافكاره عملياً ومتابعتها شخصياً. وفضلاً عن ذلك كان يعبر عن أهدافه بلغة يعيها الجميع في أحاديثه وخطاباته الواسعة التأثير الموجهة الى عامة الجماهير، وتجتذب دعمهم واستعدادهم الى حد التضحية من أجل الاهداف والتطلعات.

إن ثقة الشعب الايراني باخلاص الامام وصدقه في القول والفعل هي حصيلة تعامل وارتباط طويل الامد بين الامام الخميني واتباعه، والجذب الذي تتمتع به شخصية الامام واطلالته الوديعة التي تبعث على الهدوء والاطمئنان في الوقت الذي تتسم بالحسم والحزم والقاطعية، ونظراته الثاقبة والمفعمة بالرأفة وكلامه العذب السلس، اضافة الى الأبعاد المعنوية والدينية والعلمية التي تمتاز بها شخصية سماحته. كل ذلك كان من جملة العوامل التي جعلت من احاديث سماحته وخطبه عميقة التأثير في مستمعيه ومخاطبيه.

ومما لاشك فيه ان هذه العلاقة العاطفية المباشرة العميقة التي كانت تربط الجماهير بالامام، والقدرات الفائقة التي كان يتمتع بها في نقل افكاره وتصوراته بنحو سريع ومؤثر الى الجماهير، أدّت عملاً كبيراً في نجاح قيادته.

وتحليل مضامين احاديث وخطابات الامام الخميني وتعرّف طبيعة مستمعيه ومخاطبيه، ومطابقة وقائع تاريخ الثورة الاسلامية مع سياق احاديث وبيانات الامام، ودراسة منحنى تراكم اللقاءات والخطابات وتنوع الشرائح والفئات التي كانت تلتقي سماحته، يساعد الباحثين ويعينهم في تحليل وقائع وحقائق الثورة الاسلامية ويقودهم الى اكتشاف عناصر كفاية قيادة الامام الخميني وشعبيته.

ولهذا السبب حرصنا، لدى تنظيم احاديث وخطابات الامام الخميني ودرجها في (صحيفة الامام)، على ابعاد كلّ نوع من التنقيح الأدبي اوالموضوعي والامتناع عن كلّ تدخل أو تصرف، مع

أنَّ تعديل الخطابات امر شائع ومتداول، ونظراً لأن خطابات الامام الخميني جاءت بما ينسجم مع الاحداث ومتطلبات الأحوال التي عاشها المجتمع في كل مرحلة من المراحل المختلفة للثورة، فمن الطبيعي أن الوعي الدقيق لمضمون الخطاب ونوايا الامام رهن استيعاب الظروف السياسية والاجتماعية لكل مرحلة.

وقد سبق لمؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني، وبدافع تبيين وتوضيح مثل هذه الظروف، أن قامت باصدار مجموعة من ثلاثة اجزاء حملت عنوان: (الكوثر، احاديث وخطابات الامام الخميني مرفقة بشروح لوقائع الثورة الاسلامية)، ضمت احاديث الامام منذ انطلاقة نهضته حتى كانون الثاني ١٩٧٨. وتفكر المؤسسة ضمن مشاريعها المستقبلية في استكمال هذا الأثر القيّم الذي يعبّر في الحقيقة عن تاريخ الثورة الاسلامية بالتفصيل.

اللقاءات والحوارات

في عصر الاتصالات تمثل اللقاءات والحوارات التي تجريها وسائل الاعلام مع القادة السياسيين والفكريين، وتبيين المواقف وايضاح وجهات النظر، وازالة الغموض والشبهات بالاجابة عن اسئلة المراسلين، تمثل احد السبل المؤثرة في تحقيق التواصل والارتباط مع الرأي العام والتحكم به.

وانطلاقاً من ادراكه لأهمية هذا الأمر، رحّب الامام الخميني الالتقاء بأصحاب الجرائد ومندوبي وكالات الانباء دون شرط كلما سنحت الفرصة. وقد بلغت لقاءات الامام الخميني الذروة خلال إقامة سماحته في باريس. وتمثل الحوارات التي اجراها مندوبووكالات الانباء العالمية ومحطات التلفزة في مختلف البلدان، ومراسلوالصحف والمطبوعات الايرانية والاجنبية، مع سماحة الامام الخميني، تمثل جانباً آخر من مجموعة الآثار السياسية والاجتماعية القيمة لسماحته، وقد تم ادراجها بالكامل في هذا الأثر الخالد.

ان حنكة الامام المتمثلة في إدراكه السريع لاهداف المحاورين، ومهارة سماحته وحصافته في عرض الاجابات، ودقة وصدق وشفافية المواقف بنحولم يبق أية امكانية للغموض وسوء الفهم وافتعال الضجة، كل ذلك يمكن ان نعثر عليه بسهولة في اللقاءات والحوارات التي اجريت مع الامام الخميني.

ونظراً لطبيعة الارتباطات الواسعة التي توفرها وسيلة الاعلام على الشخصيات الوطنية والعالمية، حيث تضعها بصورة مستمرة في معرض انظار الرأي العام العالمي في مدة قصيرة، فغالباً ما يتم ابعادهم بسرعة عن بؤرة اهتمام الرأي العام نتيجة لتكرار اسمائهم وتصريحاتهم ومقولاتهم، بيد أن مثل هذا الأمر لم يحصل بالنسبة للقاءات الامام الخميني، بل على العكس، فاللقاءات المكثفة المتواصلة التي اجريت مع سماحته خلال إقامته بباريس، وكانت تصل احياناً الى ثمانية لقاءات في اليوم، ساعدت على مضاعفة شعبية الامام الخميني وارتباطه مع مخاطبيه في مختلف دول العالم.

فعبر هذه اللقاءات والحوارات عرض الامام الخميني للعالم، وقبل انتصار الثورة الاسلامية، آراءه السياسية والدينية بالنسبة لماهية واركان الحكومة التي كان يتطلع لتشكيلها وسبل تعاطي

النظام الايراني القادم مع القضايا الدولية وطبيعة العلاقة المرجوة مع الدول الاخرى، ومبادئ السياسة الخارجية الايرانية التي يؤمن بها نظام الجمهورية الاسلامية المزمع اقامته.

ففي هذه اللقاءات أثار الامام الخميني، باسلوبه المؤثر، الشبهات الجادة على مشروعية النظام الشاهنشاهي في ايران ومشروعية الدعم الذي يوجهه له العالم الغربي وحماة الشاه.. وبوحي من المساعي التي بذلها الامام الخميني في فضح هذا النظام، ورغم كل الجهود التي بذلها زعماء اميركا والدول الغربية للحيلولة دون سقوط الشاه وانهيار النظام الملكي في ايران، اخذت تتجلى بسرعة مشاعر التضامن مع الشعب الايراني لدى الرأي العام العالمي، ونتيجة لذلك راح البيت الابيض والعواصم الاوروبية يواجهون ضغوطا شديدة للكف عن مواصلة دعمهم ومساندتهم للشاه.

ونتيجة لهذه اللقاءات ايضاً، أخذ يطرح لأول مرة الدين والفكر الاسلامي السياسي، على أنه ايديولوجية للنضال والثورة، ونهجاً عملياً لادارة المجتمع، على لسان علماء يحظون بشعبية واسعة، في عشرات المحطات التلفزيونية والاذاعية في الصحافة العالمية الواسعة الانتشار.

وقد مثلت هذه الظاهرة بداية قوية لبروز الفكر الديني في المقولات المتداولة في حياتنا اليومية، وظهور التنظيمات الاسلامية والدينية الحديثة في ساحة الصراع الفكري والسياسي المعاصر. علماً أن الاعلام الواسع والمخرب المعادي للثورة الاسلامية، قد عجز عن الوقوف بوجه انتشار أفكار الامام الخميني وتأثيرها في اوساط مخاطبيه ومريديه الذين يصعب احصائهم.

ولهذا تحظى لقاءات وحوارات الامام الخميني بالاهمية بالنسبة للباحثين في شؤون الثورة الاسلامية، سواء من حيث طريقة تعاطي سماحته مع اسئلة محاوريه خاصة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار تنوع اهداف المحاورين، إذ كان البعض يتوخى اضعاف موقعية الثورة وتخريب شخصية قائدها، اومن حيث طبيعة اجابات الامام التي كانت تكشف عن آرائه وتصوراته لأبرز واهم قضايا النهضة واهدافها الداخلية والخارجية. وأهم من ذلك، أن نفس هذه الآراء والتصورات أضحت منشأ لظهور تيار حديث في الجغرافية الثقافية والسياسية للعالم الاسلامي وايران بالتحديد.

الأمر الآخر الذي نكتشفه لدى دراستنا لقاءات الامام الخميني هو استحكام وثبات آراء سماحته واتقان مباني فكره السياسي، إذ يتجلي بوضوح انسجام افكاره وترابطها ووحدتها وثبات مواقفه ورسوخها، في حين نرى في الغالب التعارض والتناقض في الاقوال والافعال وتذبذب المواقف تمثل السمة البارزة لدى الذين يقفون باستمرار في معرض تساؤلات واحكام الرأي العام.

كما أن حوارات الامام مع زعماء الدول ومبعوثيهم، تتضمن الكثير من المواعظ والعبر، نظير حوار الامام مع مبعوثي قصر الاليزيه خلال اقامته بباريس، وحوار سماحته مع الوسطاء المبعوثين من الحكومة الأمريكية، وتصريحات سماحته لدى لقاء سفير الاتحاد السوفيتي لأول مرة، وحوار سماحته مع ياسر عرفات والقادة الفلسطينين، ولقائه ادوارد شيفر نادزه المبعوث الخاص للرئيس غورباتشوف الذي كان يحمل جواب رسالة الامام الشهيرة، اضافة الى لقاءات سماحته مع زعماء الدول الاسلامية وبقية الشخصيات السياسية الاجنبية، وما تخلل هذه اللقاءات من تصريحات والمراسم اليسيرة للغاية التي ربما لا تصدق إن ثقة الامام بنفسه وقدرته الفائقة على ادارة الحوار والبحث، دروس مليئة بالعبر بالنسبة لزعماء ومسؤولي العالم الثالث خاصة المسؤولين في الجمهورية الاسلامية، من جهات عديدة. ومما لاشك فيه أن نهج الامام هذا واسلوبه، قد ضاعف

مئات المرات من شعور الشعب الايراني بهويته وثقته بنفسه في ميادين المواجهة مع اعداء الثورة الاقوياء، وفي ساحة الدفاع عن الوطن الاسلامي.

(صحيفة النور) و(صحيفة الامام)

صدر حتى الآن الكثير من الكتب والمؤلفات التي تضمنت احاديث ونداءات الامام الخميني بعناوين مختلفة واساليب متنوعة ولغات متعددة كاملة أو ملخصة، وبشكل موضوعي أو تاريخي، وعمل على اصدارها انصار الامام والعديد من المؤسسات الثقافية داخل ايران وخارجها.

ولا يخفى أن طباعة آثار الامام ونشرها، ولا سيما آثاره السياسية والاجتماعية، تعد من اكثر المؤلفات الصادرة باللغة الفارسية كماً وانتشاراً.. وثمة عدد من الكتب البارزة من المؤلفات العامة لسماحة الامام صدر قبل تشكيل (مؤسسة تنظيم تراث الامام الخميني ونشره).

ورغم كل النواقص والاشكالات التي اتسمت بها مجموعة (صحيفة النور) التي أثيرت عليها انتقادات عديدة، فإنها احد اكثر المراجع شمولية للباحثين والراغبين في الاطلاع على تراث الامام الخميني، منذ صدور الجزء الاول منها حتى هذه اللحظة.

والجهود والمساعي القيمة للعاملين على تنظيم وتدوين (صحيفة النور)، في كل من وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ومؤسسة الوثائق الثقافية للثورة الاسلامية، وكافة الاعزة الذين بذلوا كل ما في وسعهم في مختلف مراحل تدوين وطبع ونشر هذا الأثر الخالد، تحظى بالاحترام والتقدير من قبل كافة الذين استندوا الى هذه المجموعة في بحوثهم ومراجعاتهم ومحاضراتهم ومؤتمراتهم.

ولعلّ من أبرز سمات (صحيفة النور)، المقدمة المسهبة لسماحة آية الله الخامنئي، وتنظيم موضوعاتها بناءً على سياقها التاريخي، والفهارس المبتكرة، والاخراج الفني، والشمولية النسبية.

اما النواقص التي اتسمت بها (صحيفة النور) والاشكالات التي تؤخذ عليها، فتعود الى عوامل عديدة منها:

ان جانباً مهماً من تراث الامام الخميني لم يدرج في (صحيفة النور) لعدم حصوله لدى معديها. ففي الكثير من الاحيان تمت الاستفادة من النصوص المنشورة في الصحف لتعذّر أصولها الخطية للنداءات والرسائل واشرطة الخطب واللقاءات. ولعدم توافر الاصول بالالتفات الى الاشكالات العديدة التي تتصف بها عادة النصوص الصحفية، فقد انعكس ذلك على (صحيفة النور) ايضاً، فعلى سبيل المثال أن الاخطاء التي وردت في تحديد تاريخ بعض احاديث الامام، تعود في الاصل الى النصوص المتعددة والمختلفة احياناً التي نشرت في الصحف.

ولأن اجزاء المجموعة كانت تصدر بالتدريج تباعاً، فان فهارس الموضوعات كانت تدرج في خاتمة كل جزء منفصلة. واذا ما أريد الاطلاع على موضوع ما كان ينبغي الرجوع الى كل جزء من اجزاء المجموعة الاثنين والعشرين كي يتسنى العثور عليه. بيد أن مثل هذه الاشكال تم تلافيه مع صدور كتاب (مفتاح صحيفة النور) الذي اصدرته مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني عام ١٩٩٣. وتم تلافي العديد من الاشكالات من قبل مؤسسة وثائق الثورة الاسلامية لدى تجديد طباعة (صحيفة النور) واخراجها في حلة جديدة.

وبدافع عرض مجموعة كاملة لآثار الامام الخميني، خالية من النواقص والإشكالات التي اتسمت بها (صحيفة النور)، أقدمت مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني على اصدار هذه المجموعة الكاملة التي حملت عنوان (صحيفة الامام). فعلى مدى سنوات عديدة عملت الاقسام المختلفة في هذه المؤسسة على مطابقة المتون المنشورة في (صحيفة النور) والمطبوعات الاخرى ومقابلتها مع اشرطة الكاسيت والنصوص الخطية والنسخ الاصلية لآثار الامام الخميني التي تحتفظ بها المؤسسة، ومن ثم استخراج النص النهائي بدقة متناهية.

وفي هذا الصدد تمت مراجعة كافة الاختلافات التاريخية والاشكالات الاخرى التي اتسمت بها (صحيفة النور) وبقية المصادر، بالنسبة لكل أثر من آثار الامام، وتدوين المعلومات الصحيحة والنهائيّة في بداية كل اثر في اطار هويته.

وفضلاً عن ذلك، امتازت (صحيفة الامام) على (صحيفة النور) وغيرها من مؤلفات الامام الخميني المنشورة، بضمها لأكثر من ألفي وثيقة وسند من آثار الامام الخميني التي لم تنشر من قبل، ووضعها في متناول يد القراء لأول مرة.

كما امتازت (صحيفة الامام) بالتنظيم الدقيق للفهارس (فهرس الاعلام والموضوعات والمصطلحات والآيات والاحاديث...الخ)، وعرضها في مجلد مستقل (الجزء ٢٢)، يوفر سهولة العثور على عناوين الموضوعات المطلوبة في الاجزاء الاحد والعشرين من (صحيفة الامام).

الآثار التي لم تدرج في (صحيفة الامام)

ثمة آثار محدودة من تراث الامام الخميني لم تدرج في (صحيفة الامام) لاسباب عديدة منها:

اولاً: أنّ الامام الخميني أحد كبار الزعماء الدينيين والسياسيين في عالمنا المعاصر، وكانت حياته المباركه غنية وحافلة امتدت قرناً من الزمن تقريباً. ومن الطبيعي في مثل هذه المدّة الطويلة أن تكون لديه اتصالات ومكاتبات كثيرة، وصدرت عنه آراء ومواقف وآثار عديدة حيال قضايا مختلفة ومتنوعة. ومما لاشك فيه أن جانباً من ذلك لم يتم ضبطه وتدوينه. وبالالتفات الى الشواهد، ثمة العديد من النسخ الفريدة من آثار سماحته ما زالت غائبة لدى الاشخاص أو بين أثناء الكتب والمكتبات الخاصة العائدة للذين كانوا على اتصال مع الامام. ورغم كل الجهود التي بذلتها المؤسسة لم يتسنَ العثور على هذه النسخ بعد.

إن كلاً من فهرس رسائل الامام الخميني التي كتبت في اوائل النهضة، وفهرس الوكالات الشرعية الصادرة عن سماحته، وبقية الشواهد الاخرى، كلها تدل على أن عدد الرسائل والوكالات والآثار العامة لسماحته اكثر مما تم العثور عليه حتى الآن. علماً أن البحث جارٍ للعثور على كل جديد ليتم ادراجه في الطبعات التالية من (صحيفة الامام).

ومع ذلك، تعد (صحيفة الامام) الأشمل والأكمل وقد ضمت كافة المتون والنصوص الثقافية والسياسية والاجتماعية المنسوبة لسماحة الامام، بما في ذلك النصوص التي وردت في (صحيفة النور) وبقية المصادر، ومئات الآثار التي تنشر لاول مرة في هذه المجموعة.

ثانياً: لم تدرج كتب ومؤلفات الامام الخميني والتي تعد بالعشرات في شتى مجالات المعرفة الاسلامية. في هذه المجموعة، لان مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني قامت بنشرها مستقلة. وعليه فان (صحيفة الامام) لا تضم مؤلفات الامام ورسائله العلمية.

ثالثاً: كذلك لم تدرج قصائد واشعار الامام الخميني في (صحيفة الامام)، لأن القصائد والاشعار التي لدى المؤسسة كان قد تم اصدارها في كتاب حمل عنوان (ديوان اشعار الامام الخميني).

رابعاً: ثمة تعليقات متفرقة- ربما كلمة او عبارة او عدة كلمات ـ عثر عليها في طيات الكتابات الخطية لسماحة الامام، يصعب درجها تحت اي اطار اوعنوان من الأطر والعناوين المحددة لنشر آثار سماحته. (عناوين من قبيل: الرسالة والبرقية والاحكام والخطب والبيانات واللقاء والوكالة الى غير ذلك). ويبدوأن بعض هذه التعليقات والهوامش يشتمل على اشارات وملاحظات دوّنها الامام للاستفاده منها في نداء اوخطاب. كما أن بعضها الآخر يحتوي على نكات وملاحظات دوّنها الامام لدى مطالعته التقارير والصحف والكتب، او استماعه لوكالات الأنباء المحلية والعالمية، وذلك لمتابعة موضوع ما وملاحقته فيما بعد.

وثمة تعليقات وملاحظات دوّنها الامام استناداً الى برامجه اليومية نظير مواعيد اللقاءات وامثال ذلك.. وهناك أيضاً مسودات بعض الاحكام والنداءات، واصلاح وتعديل متون بعض النداءات، وهي من جملة التعليقات المتفرقة.. وبالالتفات الى نشر المتون النهائية والكاملة لهذا النوع من الآثار، تنتفي الحاجة الى ذكرها.

جدير بالذكر أن امثال هذه النصوص الخطية، والنسخ الاصلية لكافة آثار الامام عامّة يحتفظ بها في ارشيف مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني، وسوف يتم عرضها لزوار المتحف الخاص بآثار سماحته.

خامساً: فيما عدا موارد خاصة من الرد على الاستفتاءات في المسائل السياسية والاجتماعية المهمة، لم تدرج في (صحيفة الامام) اجابات الامام الخميني عن استفتاءات مقلديه في المسائل الشرعية والاحكام الفقهية، التي تشكل كماً هائلاً. فمن يرغب بالاطلاع على فتاوى الامام، بإمكانه الرجوع الى مؤلفاته الفقهية ولاسيما: (تحرير الوسيلة) والرسالة العلمية و(مناسك الحج)، والحاشية على العروة الوثقى، ومجموعة الاستفتاءات.

سادساً: ان مقلدي سماحة الامام الخميني اعطوا الحقوق الشرعية طوال مرجعية الامام في قم وتركيا والنجف وباريس، وبعد عودة سماحته الى ايران، مباشرة او عن طريق وكلائه الشرعيين، وتسلّموا ايصالاً بما سلّموه. وعدد هذا النوع من الايصالات التي تحمل ختم وتوقيع الامام، كبير جداً، وليس هناك أية فائدة عامة تذكر من نشرها في (كتاب يضم الآثار السياسية والاجتماعية لسماحة الامام) ولذلك لم تدرج ايصالات تسلّم الحقوق الشرعية في (صحيفة الامام) فيما عدا بعض الموارد التي ادرجت من باب النموذج.

سابعاً: من البديهي أن آثارا من قبيل المكاتبات والمداولات والمحاضر السرية لاجتماعات رؤساء السلطات الثلاث، والقادة العسكريين، وكبار المسؤولين، مع سماحة الامام الخميني التي تطرقت لشؤون جبهات القتال وقضايا الامن القومي، ومازال طابعها السري قائماً، لم تكن ضمن الآثار القابلة للنشر في (صحيفة الامام).

ثامناً. الاقوال المنقولة والذكريات والخواطر التي يتحدث بها الاشخاص عن سماحة الامام، لم تدرج في صحيفة الامام ايضاً، ذلك أن هذا النوع من احاديث ومواقف الامام الخميني يفتقد الى السند ـ من قبيل نص خطي او شريط ـ وانما يبقى في حدود الاقوال المنقولة عن الاشخاص في معرض حديثهم عن ذكرياتهم. بيد أن مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني لم تهمل هذا الجانب من تراث الامام الخميني، حيث قامت، في اطار مخطط مدروس، بجمع وتدوين هذا النوع من الخواطر والذكريات ونشرها.

مستدرك (صحيفة الامام)

ان سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد احمد الخميني، الرابط الامين والمسؤول عن مكتب الامام، كان يحمل كل يوم الى سماحة الامام عدداً من رسائل واستفسارات مسؤولي النظام والدوائر المختلفة، التي يستطلعون فيها رأي سماحته في قضايا مهمة. وكان السيد احمد يسجل آراء واحكام سماحة الامام في ذيل الرسائل بصورة نقل قول مباشر او بعبارات نظير: قال سماحة الامام: .. ومن ثم ابلاغها الى الجهات المعنية.

بديهي أن هذا النوع من الموارد لا يمكن اعتباره ضمن آثار الامام الخميني المؤكدة الصادرة عن سماحته. بيد أن المؤسسة بصدد تنظيم هذه المكاتبات واعدادها للنشر في القريب العاجل بمثابة مستدرك (صحيفة الامام).

شكر وتقدير

لاشك في أن ثراء (صحيفة الامام) وشمولها، والدقة والامانة التي روعيت في تدوينها، جعل هذه المجموعة واحدة من أشمل المراجع واكثرها ثقة واعتباراً لتعرف مواقف وتراث مفجر الثورة الاسلامية، الكبير، بالنسبة للجيل الحاضر والأجيال القادمة، واحد المتون الدينية والسياسية الخالدة.

ان اعداد وتدوين هذا الأثر القيم، الذي استهل بمقدمة بليغة لقائد الثورة الاسلامية المعظم سماحة آية الله السيد الخامنئي، واصداره في اثنين وعشرين جزءاً ، هوحصيلة جهود تستحق الشكر والتقدير بذلها كافة المسؤولين والزملاء في مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني. علماً أن توجيهات ودعم سماحة قائد الثورة المعظم وكبار المسؤولين في الجمهورية الاسلامية، وتضامن ومؤازرة ابناء الشعب الايراني النبيل ومريدي الامام، كانت ولا تزال السند الاول والاخير لهذه المؤسسة.

ولابد لنا هنا أن نذكر قبل الجميع، الدور المصيري لمرسي دعائم هذه المؤسسة والمتولي أمرها سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد احمد الخميني، ففضلاً عن حكمة هذا العزيز التي تجلت في تشكيل هذه المؤسسة، ودوره المتميز في كل فعالية من فعالياتها الواسعة، خصص سماحته الكثير من وقته وجهده لمتابعة انجاز هذه المجموعة الكاملة ولا سيما فيما يخص مرحلة التأكد من صحة وسندية النصوص التي لم تنشر من قبل.

ومازلت أتذكر كيف أن سماحة نجل الامام كان يصرّ على تخصيص جزء من وقته لمتابعة تدوين (صحيفة الامام)، برغم الآلام الشديدة التي كان يشكومنها بسبب مرض عينه، وكان حينها في نقاهة كاملة. وفي هذا المجال تعد التعليقات والحواشي والهوامش التوضيحية التي يحتفظ بها ارشيف المؤسسة الخاصة بخلفيات تدوين (صحيفة الامام) خير شاهد على الجهود القيمة التي بذلها نجل الامام.

ومما يؤسف عليه، أن نحرم نعمة وجود مستودع اسرار الامام والوجه الصبوح الودود لدى ابناء الشعب، ورجل المهمات للبحث عن حلول لمعضلات الثورة، أن نحرم وجود نجل الامام في وقت تثمر جهوده وتتحقق امنيته في اصدار المجموعة الكاملة لآثار الامام الخميني - قدّس الله روحه الزكية.

كما ينبغي أن نتقدم بالشكر الجزيل لكافة الباحثين والمفكرين الذين وضعوا تحت تصرف المؤسسة خبراتهم وتجاربهم القيمة، بمشاركتهم في المداولات الاستشارية واللجان المسؤولة عن رسم سياسة المؤسسة من اجل التوصل الى صيغة فضلى لنشر تراث الامام الخميني بما في ذلك (صحيفة الامام) ونخص بالذكر سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي، الذي وفّر بمشاركته في الاجتماعات التحضيرية (قبل تسلّمه رئاسة الجمهورية)، فرصة الاستفادة من افكاره السامية وارشاداته وتوجيهاته القيمة، وقد أخذ على عاتقه بكل تواضع مسؤوليّة رئاسة المؤتمر الاول الذي عقدته المؤسسة تحت شعار (الامام الخميني واحياء الفكر الديني)، كما أنه كان على الدوام الداعم للمؤسسة والمحفز على برامجها بعد تسلمه رئاسة الجمهورية ايضاً.

وبعد رحيل تذكار الامام، حصلت وقفة في اصدار هذه المجموعة، لم يبخل نجله الفاضل سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن الخميني علينا بآرائه وتوجيهاته السديدة وبنفس العزم والحكمة التي كنا نلمسها عند والده الراحل، فالمشاغل الكثيرة التي فرضها تصديه للمكانة الرفيعة التي كان يحتلها والده حامل قبس الذود عن اسم وذكرى (الخميني الكبير) في اسرة الامام المعززة المكرمة، وانهماكه الجاد في تحصيل المعارف الدينية في الحوزة والعلوم العصرية بأسمى مستوياتها، كل ذلك لم يثنه عن ممارسة اشرافه وتوجيهه السديد لشؤون مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني والآستانة المطهرة لضريح الامام الراحل. فمن خلال تفرّغه واشرافه الدقيق، تسنى لنا استكمال مراحل تدوين واصدار (صحيفة الامام) بصورة متواصلة ودون وقفة.

كذلك يدين اصدار هذه المجموعة لجهود ومساعي رئيس المؤسسة والمشرف على الآستانة المطهرة لمرقد الامام، حجة الاسلام محمد علي الانصاري، الذي أخذ على عاتقه ادارة التشكيلات وتوفير الخلفية القانونية والاعتمادات المالية وكافة احتياجات المؤسسة والآستانة.

وبديهي أن جمع وتدقيق صحة وسلامة آلاف المستندات والوثائق المدرجة في هذه الصحيفة المباركة، ومطابقة النسخ، وتفريغ الاشرطة على الورق ومراجعتها وتنقيحها وطباعتها، وتصحيح الاخطاء المطبعية، وتذيل المصادر والهوامش، وتنظيم الفهارس، وتدوين المعلومات الضرورية وهوية الكتاب، واخيراً طباعة ونشر ٢٢ جزءاً من اجزاء (صحيفة الامام)، ليس بالعمل السهل

اليسير وخارج طاقة شخص اوعدة اشخاص.. إن انجاز كل ذلك مدين للجهود المستمرة والمتواصلة لعشرات الزملاء في الاقسام المختلفة لمؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني، وتعاون ومؤازرة حشد كبير من الطاقات خارج المؤسسة.

وفي الختام وبرغم كل الدقة والسعي الحثيث اللذين بذلا في تدوين وتنظيم (صحيفة الامام) في مختلف المراحل، ونظراً للرغبة في تنضيد حروف وطباعة ونشر المجموعة الكاملة في وقت واحد في اطار برنامج عمل مكثف متواصل على مدى شهور عديدة من هذا العام الذي اطلق عليه عام الامام الخميني، لم يخل من النواقص والاخطاء، ولهذا نرجو من الباحثين والقراء الكرام أن لايبخلوا على مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني بآرائهم ومقترحاتهم وتصويباتهم.

كل تمنياتنا أن يسمو الاسلام الحقيقي وتعلو كلمته يوماً بعد آخر، وأن يعم اسم الامام الخميني واهدافه وذكراه الافاق، وان تواصل الجمهورية الاسلامية تقدمها واقتدارها، وترسيخ عزة وسمو الشعب الايراني العظيم. وأن تكونوا معززين مكرمين ومنتصرين في مواصلة طريق الامام الخميني.

حميد الانصاري
نائب رئيس مؤسسة تنظيم
ونشر تراث الامام الخميني (رض)

❑ رسالة

التاريخ: ١٣١٢ هـ ش / ١٣٥١هـ ق
المكان: مدينة النجف الاشرف، منزل السيد نصرالله الخلخالي
الموضوع: سؤال عن الاحوال والتعبير عن الاشتياق للقاء
المخاطب: غير معلوم[١]

جعلت فداك.. كنت أتذكر سماحتكم كراراً وادعولكم.. آمل أن تكونوا ـ إن شاء الله في سعادة وسلامة وبهجة وسرور على الدوام.. لقد اشتقت لرؤيتكم. لولم يكن هناك حائلُ لكنت أتيت الى قزوين. أنتم الذين اعتزلتم الاصدقاء تماماً واخترتم العزلة، وإلا فان الطريق بين قزوين وقم ليست بعيدة. كان بالامكان أن تأتوا للزيارة. فاذا كنتم عاتبين على السيدة المعصومة ـ سلام الله عليها ـ (لا قدر الله)، فان بامكانكم أن لاتزوروا الحرم!. على اية حال أتمنى سلامتكم واتشرف بالزيارة نيابة عنكم .. آمل أن يصلح الله سبحانه الامور كما تحب وتتمنى .. لدى تشرفي بزيارة العتبات المقدسة التقيت نجلكم ساعات عديدة. وكان ينعم بالسلامة ولله الحمد.. انني الآن في منزل السيد الشيخ نصرالله[٢] في النجف الأشرف. وبما أن سماحة السيد ابوتراب قزويني ـ دامت بركاته ـ كان ينوي السفر، رغبت في تصديعه بتحميله كلمات موجزة.. آمل بدعاء سماحتكم.. علمت بأن استاذ سماحتكم ألمت به وعكة صحية، آمل أن يكون قد تعافى الآن إن شاء الله. بلّغ السيد الشيخ مجتبى[٣] تحياتي إن وجد في قزوين.. دامت ايام العزة.

السيد روح الله الخميني

---

(١) يحتمل أن يكون السيد ابوالحسن زرآبادي، اوالسيد ابوالحسن رفيعي قزويني.
(٢) السيد نصرالله الخلخالي.
(٣) السيد الشيخ مجتبى قزويني.

❑ رسالة

التاريخ: فروردين ١٣١٢ هـ . ش / ذي القعدة ١٣٥١ هـ . ق
المكان: بيروت، لبنان
الموضوع: أُسري
المخاطب: ثقفي، خديجة[١]

جُعلتُ صدقة من أجلك.. بحق الله، جُعلتُ فداك.. طوال هذه الفترة التي كنت فيها مبتلى بابتعادي عن نور العين العزيزة وقوة قلبي، لم تفارقني ذكراك، وصورتك الجميلة منحوتة في قلبي.. عزيزتي: أسأل الله تعالى أن يحفظك ويمنّ عليك بالسلامة والسعادة.. ان الظروف مهما كانت قاسية فهي مقضية. ولكن ـ ولله الحمد ـ كل ما حلّ بنا حتى الآن كان خيراً.
ونحن الآن في مدينة بيروت[٢] الساحرة حقاً.. اننا نفتقدكم، وكم تمنينا أن تكونوا معنا لمشاهدة المدينة والبحر ذي المنظر الخلاب. يا للأسف أن حبيبي العزيز ليس معي ليرى هذا المنظر الخلاب الذي يسحر القلوب.

على اية حال، هذه الليلة هي الثانية التي انتظر فيها الباخرة، وكما يبدوأن احدى البواخر ستنطلق غداً، غير أننا وصلنا متأخرين قليلاً، لذا ينبغي انتظار باخرة اخرى.. لم يتضح بعد ماذا سنعمل. آمل أن يوفق الله تعالى بحق اجدادي الطاهرين، كافة الحجاج لاتمام المناسك. فمن هذه الناحية أنا قلق قليلاً، ولكن من حيث المزاج فلله الحمد أنعم بالسلامة، بل أن مزاجي اكثر رواقاً واستقراراً بحمد الله.. انها رحلة موفقة للغاية، وكم تمنيت ان تكوني معي. لقد اشتقت الى ولدك[٣].. آمل أن يرفل الاثنان [٤] بالسلامة والسعادة في ظل عناتيكم ايتها العزيزة وفي رعاية الباري تعالى.. بلغي سلامي الى السيد[٥] والسيدتين[٦] اذاما كتبت رسالة اليهما.. إنني أنوب بالزيارة عن الجميع.

بلغوا تحياتي الى السيدة شمس آفاق[٧] ومن خلالها للسيد الدكتور[٨].

كذلك بلغوا تحياتي الى خاور سلطان وربابة سلطان.

---

(١) الملقبة بقدس ايران زوجة الامام الخميني.
(٢) للتوجه الى السعودية بالسفينة لاداء مناسك الحج.
(٣) السيد مصطفى الخميني الذي كان عمره آنذاك ثلاث سنوات.
(٤) اشارة الى السيد مصطفى وابنه الآخر الذي لم يكن قد ولد بعد آنذاك، وولد بعد بضعة ايام من كتابة هذه الرسالة عندما كان الامام مسافرا للحج، وسماه (علي)، وقد توفى طفلا بسبب المرض.
(٥) السيد ميرزا محمد ثقفي والد زوجة الامام الخميني.
(٦) والدة زوجة الامام الخميني وجدتها التي كانت آنذاك على قيد الحياة.
(٧) شمس آفاق ثقفي أخت زوجة الامام الخميني.
(٨) الدكتور علوي.

بالنسبة للرسالة المرفقة، ابلغوا الشيخ عبد الحسين لايصالها.

لتدم ايام العمر والعزة .. تصدَّقتِ بي وفديتك.

الصورة المرفقة توضح حالة الحزن لعدم ركوبنا الباخرة.

روح الله

❑ رسالة

التاريخ: ٧ تير ١٣١٤ هـ.ش / ٢٧ ربيع الاول ١٣٥٤هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وصايا عرفانية ــ اخلاقية، وتأييد الأهلية الفلسفية ــ العرفانية لأحد الطلبة
المخاطب: همداني (حجت)، ميرزا جواد

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم وبحمدك يا مَنْ لاترتقي الى ذروة كمال أحديته آمال العارفين، ويقصر دون بلوغ قدس كبريائه أفكار الخائضين، جلّتْ عظمتك من أن تكون شريعةً للواردين، وتقدست اسماؤك من أن تصير طعمةً لأوهام المتفكرين. لك الأحدية الذاتية في الحضرة الجمعية والغيبيّة، والواحدية الفردية في التجليات الاسمائية والاعيانية، فأنت المعبود في عين العابدية والمحمود في حال الحامدية. ونحمدك اللهم بألسنتك الذاتية في عين الجمع والوجود على آلائك المتجلّية في مرائي الغيب والشهود، يا ظاهراً في بطونه وباطناً في ظهوره.

ونستعينك ونعوذُ بك من شرّ الوسواس الختاس، القاطع طريق الانسانية، السالك بأوليائه في مهوى جهنم الطبيعة الظلمائية، اهدنا الصراط المستقيم الذي هوالبرزخية الكبرى ومقام احدية جمع الأسماء الحسنى.

وصلِ اللهم على مبدأ الظهور وغايته، وصورة اصل النور ومادته - الهيولى الاولى - والبرزخ الكبرى الذي دنا فرفض التعيُّنات فتدلّى فكان قاب قوسي الوجود وتمام دائرة الغيب والشهود او أدنى الذي هومقام العَماء، بل لامقام هنا على الرأي الأسنى (لا يستطيع أحد أن يصطاد العنقاء بل هي الشرك الذي يصطاد الصقور).

وعلى آله مفاتيح الظهور ومصابيح النور، بل نورٌ على نور، غصن[١] الشجرة المباركة الزيتونة والسدرة المنتهى وأصلهما، وجنس الكون الجامع والحقيقة الكلية وفصلهما، سيّما خاتم الولاية المحمدية ومُقبض[٢] فيوضات الأحمدية الذي يظهر بالربوبية بعد ما ظهر آباؤه (عليهم السلام) بالعبودية جوهرة كنهها الربوبية بعدما ظهر آباؤه (عليهم السلام) بالعبودية، خليفة الله في الملك والملكوت وإمام أئمة قطان الجبروت، جامع احدية الاسماء الالهية ومظهر تجليات الأوّلية والآخرية، الحجّة الغائب المنتظر، ونتيجة مَنْ سلف وغَبَر - ارواحنا له الفداء وجعلنا الله من انصاره والعن اللهم اعداءهم، قُطاع طريق الهداية، السالكين بالأمم مسلك الضلالة والغواية.

وبعد، فإنَ الانسان ممتاز من سائر الموجودات باللطيفة الربانية والفطرة الالهية - فطْرَةَ الله التي فطَرَ الناسَ عليها - وهذه بوجهٍ هي الأمانة المشار اليها في الكتاب العزيز الالهي: (إنّا عرَضْنا الامانةَ على السموات والارض والجبال فأبَيْنَ أن يَحْملنها واشفقْنَ منها وحَمَلَها الإنسان). وهذه

---

(١) افراده باعتبار المعني.
(٢) بالقاف والباء الموحدة..

الفطرة هي فطرة توحيد الله في المقامات الثلاثة، بل رفض التعَينات وإرجاع الكُلّ إليه وإسقاط الإضافات حتى الأسمائية وإفناء الجُلّ لديه. ومَنْ لم يصل الى هذا المقام، فهوخارج عن فطرة الله وخائن في أمانة الله، وجاهل بمقام الانسانية والربوبية، وظالم لنفسه والحضرة الالهية.

ومعلوم عند اصحاب القلوب من اهل السابقة الحُسنى، أنّ حصول هذه المنزلة الرفيعة والدرجة العَلية، لايمكن إلاّ بالرياضات الروحية والعقلية والخواطر القُدسية القلبية بعد طهارة النفس عن ارجاس عالم الطبيعة وتزكيتها، فانّ هذا مقام (لا يمسه إلاّ المطهرون).

وصرف الهمّ الى المعارف الالهية، وقصْر الطرْف على الآيات والأسماء الربوبية عقيب صيرورته إنساناً شرعياً بعد ما كان إنساناً بشرياً بل طبيعياً. فاخرجي ايتها النفس الخالدة الى الارض لاتباع هواك من بين الطبيعة المظلمة المدهشة الهيولانية، وهاجري الى الله مقام الجمع، والى رسوله مظهر أحدية الجمع، حتى يدركك الموت بتأييد الله تعالى فوقع أجرك عليه، وهذا هوالفوز العظيم والجنة الذاتية اللقائية التي لاعين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

واعلمي أنك ظهرت من مقام جامعية الأسماء والبرزخية الكبرى، وانت غريب في هذه الدّار ولابد لك من الرجوع الى الوطن، فاحْببي وطنك فإنه من الايمان ـ كما أخبر به سيد الإنس والجان.

إيّاك ثم إيّاك ـ والله تعالى معينك في أُولاك وأُخراك ـ أن تصرف همّك الى حصول الملاذّ الحيوانية الشهوية، فإنّ هذا شأن البهائم، أو الغلبة على أقرانك واشباهك حتى في العلوم والمعارف، فإن هذا شأن السباع، اوالرياسات الدنيوية الظاهرية وصرف الفكر والتدبير اليها فإنّ هذا مقام الشياطين، بل ولا تجعل نصب عينك صورة النسك وقشورها، ولا اعتدال الخُلق وجُودتها، ولا الفلسفة الكلية والمفاهيم المبهمة، ولا تنسيق كلمات أرباب التصَوف والعرفان القشرية وتنظيمها، وإرعاد اهل الخرقة وإبراقها، فانّ كل ذلك حجاب في حجاب وظلمات بعضها فوق بعض، وصرف الهَم إليها اخترام وهلاك، وذلك خسران مبين وحرمان ابدي وظلمات لا نهاية لها، بل يكون همّك التوجه الى الله تعالى والى ملكوته في كل حركاتك وسكناتك وانظارك وأفكارك، فإنك مسافر الى الله ـ تعالى ـ ولايمكن لك هذه المسافرة بقدم النفس، بل لابَد وأن يكون بقدم الله ورسوله، فإن المهاجرة من بيت النفس لايمكن بقدمها. فكلما كان قدمك قدم النفس، ما خرجت بعدُ من بيتك، فلست مسافراً، وقد عرفت أنك غريب مسافر.

وهذه وصيّتي الى نفسي القاسية المظلمة البطّالة والى صاحبي الموفّق ذي الفكر الثاقب في العلوم الظاهرة والباطنة والنظر الدقيق في المعارف الالهية، العالم الفاضل النقّاد والروحاني الآغا ميرزا جواد الهمداني ـ بلّغه الله غاية الأماني ـ فإني ولعَمر الحبيب مع أنّه لستُ من اهل العلم وطلابه قد ألقيت اليه ما عندي من مهمّات أصول الفلسفة الالهية المتعالية، وشطراً مما استفدت من المشايخ العظام ـ ادام الله ظلّهم ـ وكتب ارباب المعرفة واصحاب القلوب ـ رضوان الله عليهم ـ وقد بلغ بحمد الله ـ تعالى ـ مرتبة العلم والعرفان وسلك مسلك العقل والايمان، وهوسلّمه الله لطيف السرّ والقريحة، نقيّ القلب، سليم الفطرة، جيّد الرؤية، مترِدٍ بـرداء العلم والسداد وعلى الله التوكل في المبدأ والمعاد.

ولقد أوصيته بما وصّانا اساطين الحكمة والمشايخ العظام من ارباب المعرفة، أن يضنّ بأسرار المعارف كلّ الضنّ على غير اهله من ذوي الجحد والاعتساف، والضالّين عن طريق الحقّ والانصاف،

فإنَ هؤلاء السُفَهاء قرائحهم مُظلمة، وعقولهم مُكدَرة، ولا يزيدهم العلم والحكمة إلاّ جهالة وضلالة، ولا المعارف الحقّة إلاّ خسراناً وحيرة، وقد قال ـ تعالى شأنه ـ :(ونـُنـَزّلُ من القرآن ما هوشفاء ورحمة... ولا يزيدُ الظالمينَ إلاّ خَسَارا).

وإياك ثم إياك أيها الأخ الروحاني والصديق العقلاني وهذه الاشباح المنكوسة المـّدعين للتمدَن والتجدّد، وهم الحُمُر المُستَنفَرة والسَباع المفترسة والشياطين في صورة الإنسان، وهم أضلَ من الحيوان، وأرذل من الشيطان، وبينهم ـ ولَعَمْر الحقيقة ـ والتمدّن بون بعيد، إن استشرقوا استغرب التمدن، وإن استغربوا استشرق، فرّ منهم فرارك من الأسد، فإنهم أضرّ على الإنسان من الآكلة للأبدان.

وأكرر التماسي ووصيتي أن تذكرني عند ربك ـ تعالى شأنه ـ ذكراً جميلاً (رَبَّنا آتنا في الدّنيا حَسَنَةً وفي الآخرة حَسَنَةً وقنا عَذابَ النّار) وجَنّبنا عن مخالطة السَفَلة الأشرار بحقّ محمد وآله الأطهار ـ صلوات الله عليهم.

حرّره العبد العاصي المذنب السيد روح الله بن السيد مصطفى الخميني، غفر الله تعالى ـ لهما وجزاهما وإخوانه المؤمنين جزاءً حسناً. في صبيحة يوم السبت لثلاث بقين من ربيع المولود سنة أربع وخمسين وثلاث مئة بعد الألف من الهجرة القُدسية النبوية ـ صلى الله عليه وآله.

❑ رسالة

التاريخ: ٣١ خرداد ١٣١٦ هـ. ش / ١٢ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: اختيار آية الله بسنديده وكيلاً لسماحته في بيع الارض و..
المخاطب: بسنديده، السيد مرتضى

اني السيد روح الله الخميني، اخترت حضرة المستطاب حجة الاسلام السيد مرتضى[١] - مد ظله العالى - وكيلاً شرعياً للتصرف في بيع العائد لي من القطع الثماني من الاراضي المزروعة الواقعة في محلة (شهنه خمين) والاربع ساعات ونصف الساعة من مجرى مياه قناة خمين، التي تلطف سماحته بشرائها لي وللسيدة همدم هندي[٢]، بالنحوالذي يرتئيه.

كما أنه وكيلي في تسلم الحقوق الشرعية والايفاء بالالتزامات، وان توقيع سماحته هو بمنزلة توقيعي[٣].

بتاريخ ١٢ربيع الاول ١٣٥٦
السيد روح الله الخميني

---

(١) السيد مرتضى بسنديده الاخ الاكبر للامام الخميني.
(٢) اخت الامام الخميني.
(٣) الختم البريدي على المظرف يحمل التاريخ ١٣٣٠/٢/٢٨هـ. ش وهو يختلف كما يبدو عن التاريخ في نهاية الرسالة. كما يدل هذا الختم على أن الرسالة أرسلت الى مدينة خمين بخطاب (حضرت المكرمة المحترمة حرم السيد بسنديده - دام عزها).

❑ رسالة عرفانية

التاريخ: ٢٧ بهمن ١٣١٧ هـ. ش / ٢٦ ذو الحجة ١٣٥٧ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: لطائف توحيدية واسرار عرفانية
المخاطب: الخوئي (مقبرئي)، السيد ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى من غيب الهوية على الحضرة الأسمائية، وظهرت اسماؤه الذاتية في الحضرة الواحدية بالحقيقة العمائية، وتوحدت نعوته في احديته الغيبية، وتفردت آلاؤه من الوجهة الباطنية. علا وتفرّد في عين التشبيه، ودنا وتجلى في اصل التنزيه. وعنده مفاتيح غيب الأسماء ومخاتيم حقائق الآلاء. فسبحانك اللهم يا من لا ترتقي الى ذروة كمال احديته آمال العارفين، ويقصر دون بلوغ كبرياء هويته أوهام الناعتين. جلّت عظمتك من أن تكون شريعةً لواردٍ، وتقدست آلاؤك أن تصير محموداً لحامدٍ. لك الأوّليّة في الآخرية والآخرية في الاوّلية. فأنت معبود في عين العابديّة والمحمود في عين الحامدية. فنحمدك اللهم بألسنك الخمسة في عين الجمع والوجود على آلائك المتجلّية في الغيب والشهود. يا ظاهراً في بطونه وباطناً في ظهوره.

ونستعينك ـ ياربنا ـ ونعوذ بك من شر الوسواس الخناس، القاطع لطريق الانسانية السالك بأوليائه الى جهنم مهوى الطبيعة الظلمانية. فاهدنا الصراط المستقيم الذي هوالبرزخية الكبرى ومقام احدية جمع الاسماء الحسنى وصلّ اللهم على مبدأ الظهور وغايته، وصورة أصل الوجود ومادته الهيولي الاولى، والبرزخية الكبرى الذي دنا فرفض التعيّنات فتدلى فكان قاب قوسي الوجود وتمام دائرة الغيب والشهود، اوأدنى الذي هومقام العماء بل لامقام على الرأي الأسنى (لايستطيع أحد أن يصطاد العنقاء بل هي الشرك للصقور).

وعلى آله مفاتيح الظهور ومصابيح النور بل نور على نور:

(فمن لم يجعل الله له نوراً يهديه اليهم (فما له من نور)، سيما خاتم الولاية المحمدية ومقبض فيوضات الأحمدية، الذي يظهر بالربوبية، بعد ما ظهر آباؤه بالعبودية، فإن العبودية جوهرة كنهها الربوبية، خليفة الله في الملك والملكوت، وخزينة اسماء الله الحَي الذي لايموت، الامام الغائب المنتظر ونتيجة مَنْ سلف من الأولياء وغبر ـ ارواحنا له الفداء ـ والعن اللهم اعداءهم قطّاع طريق الهداية والسالكين بالأمة مسلك الهلاكة والغواية.

وبعد، فإنَّ الانسان ممتاز من بين سائر الموجودات باللطيفة الربانية والنفخة الروحية الالهية والفطرة السليمة الروحانية (فطرة الله التي فطر الناس عليها). وهذه بوجهٍ هي الأمانة المشار اليها بقوله ـ تعالى ـ : (إنا عرضنا الأمانة على السموات والارض.. الخ) وهذه الفطرة هي الفطرة التوحيدية في المقامات الثلاثة عند رفض التعينات وإرجاع الكل اليه واسقاط الاضافات حتى الأسمائية وإفناء الجلّ لديه. ومَنْ لم يصل الى هذا المقام، فهوخارج عن الفطرة، وخائن للأمانة الالهية وجهول بمقام الربوبية وظلوم بحضرة الأحدية.

ومعلوم عند اصحاب القلوب والعرفان وأرباب الشهود والعيان من ذوي السابقة الحسنى، أنّ حصول المنزلة والوصول بهذه المرتبة لا يمكن إلاّ بالرياضات العقلية بعد طهارة النفس وتزكيتها، وصرف الهمّ ووقف الهمّة على المعارف الالهية عقيب تطهير الباطن وتخليتها. فاخرجي أيتها النفس الخالدة على الارض لاتباع الهوى من بيت الطبيعة المظلمة الموحشة، وهاجري الى الله ـ تعالى ـ مقام جمع الأحدي، والى رسوله صاحب قلب الأحدي الأحمدي حتى يدركك الموت الذي هو اضمحلال التعينات، فوقع أجرك على الله، وتأسى بأبيك الروحاني في السير الى ربه وقل: (وجهتُ وجهي للذي فطر السموات والأرض. . .) وهذا هو الفوز العظيم والجنة الذاتية اللقائية التي لاعين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. ولا تقنعي ايتها النفس بحصول الملاذ الحيوانية والشهوانية، ولا بالرئاسات الدنيوية الظاهرية، ولا بصورة النُسك وقشرها، ولا با عتدال الخُلق وجُودتها، ولا بالفلسفة الرسمية والشبهات الكلامية، ولا بتنسيق كلمات ارباب التصوف والعرفان الرسمي وتنظيمها، وإرعاد أهل الخرقة وإبراقهم، فان صرف الهم الى كلّ ذلك والوقوف عليها اخترام وهلاك، والعلم هوالحجاب الأكبر. بل يكون همّك التوجه الى الله ـ تعالى ـ بارئك ومبدئك ومعيدك في كل الحركات والسكنات والافكار والأنظار والمناسك.

وهذه وصيتي الى النفس القاسية المظلمة، والى صاحبي وسيدي ذي الفكر الثاقب في العلوم الإلهية، والنظر الدقيق في المعارف الربانية، العالم الفاضل المولى الأمجد السيد ابراهيم الخوئي المعروف بمقبرئي ـ دام مجده وبلّغه الله تعالى غاية آمال العارفين ومنتهى سلوك السالكين ـ فإني قد ألقيت في روعه امهات ما عندي من اصول الفلسفة المتعالية وشطراً وافراً مما تلقيت عن المشايخ العظام وصحف أرباب المعارف ؛ فقد بلغ ـ بحمد الله ـ فوق المراد وتردّى برداء الصلاح والسداد وعلى الله التكلان في المبدأ والمعاد.

ولقد كررتُ وصيتي بما وصّانا المشايخ العظام أن يضن بأسرار المعارف إلاّ على اهله، ولا يتفوّه بحقائق العوارف في غير محله، فإنّ الله جلّ اسمه قال: (نُـنَزّلُ من القرآن ما هوشفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيدُ الظالمين إلاّ خساراً). والتماسي منه ـ دام عزّه ـ أن يذكرني عند ربّه ذكراً جميلاً، ولا ينساني عن الدعاء في كل الأحوال، فإن بابه مفتوح للراغبين. (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) واحشرنا مع الأبرار، وجنّبنا عن مخالطة السيئة الأشرار بحق محمدٍ وآله الاطهار ـ عليهم السلام.

قد وقع الفراغ في السادس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام (١٣٥٧) وأنا العبد الضعيف السيد روح الله بن السيد مصطفى الخميني الكَمَرئي.

❑ رسالة

التاريخ: ١٣١٨ هـ.ش / ١٣٥٨ هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: أسري
المخاطب: ثقفي، ميرزا محمد[١]

جعلت صدقةً عنك. إن شاء الله تنقضي اوقاتك بسلامة العمر والسعادة المقرونة بالعزة. حالة المخلص بحمد الله جيدة... [٢]. غير مطلع على سلامة وجودكم المحترم. آمل أن يكون المسافرون قد عادوا بالسلامة المرجوة إن شاء الله... بلغوهم تحياتي.. انني في انتظار أوامركم الشريفة.. أخذت نسخة من كتاب الرياضة الذي كان لدى حضرة الحاج السيد[٣] وهو موجود لدى، فاذا احببت سأبعثه لكم.. اذا كان ثمة اوامر فأنا على استعداد.. ابعث بدعائي واخلاصي لسماحة السيد رضا [٤]. لتدم أيام العظمة.

روح الله الموسوي

---

(١) والد زوجة الامام الخميني (صاحب تفسير روان جاويد)، وقد كتب على مظرف الرسالة: (حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج ميرزا محمد ثقفي ـ دامت بركاته).

(٢) النص غير مقروء.

(٣) من المحتمل أن يكون السيد أحمد زنجاني.

(٤) السيد رضا ثقفي شقيق زوجة الامام.

❑ نداء

التاريخ: ١٥ ارديبهشت ١٣٢٣ هـ. ش / ١١جمادى الاولى ١٣٦٣ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: دعوة للقيام لله (اقدم وثيقة تاريخية تؤرخ لنضال الامام الخميني)(١)
المخاطب: علماء الدين والشعب الايراني

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: (قل انما اعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى) (الآية ٤٦، سورة سبأ).

بيّن الله ـ سبحانه ـ في هذه الآية الشريفة المسيرة الانسانية من المبدأ الاول للطبيعة المظلمة حتى المنتهى. وقد اختار إله العالم، من بين كل المواعظ، افضل المواعظ ليضع إزاء الانسان كلمة تمثل طريق الاصلاح الوحيد للعالمين: القيام لله، الذي أوصل ابراهيم خليل الرحمن ـ الى مقام الخلّة، وحرره من أسر المظاهر المختلفة لعالم الطبيعة.

اطرق كالخليل باب علم اليقين أصرخ بنداء (لا أحب الآفلين)(٢)

القيام لله هو الذي نصر موسى الكليم بعصاه، على الفراعنة والقى بتيجانهم وعروشهم في مهب الريح، وهوالذي أوصله ايضاً الى ميقات المحبوب وأحلّه مقام الصعق(٣) والصحو(٤).

القيام لله هوالذي نصر خاتم الانبياء (ص) بمفرده، على كل عادات الجاهلية وتقاليدها، وطهّر بيت الله من الاصنام وأحلّ محلّها التوحيد والتقوى، وهوالذي اوصل هذه الذات المقدسة ايضاً الى مقام قاب قوسين أوادنى(٥).

ان الأنانية وترك القيام لله، هما اللذان اوصلانا الى هذا اليوم الأسود، وسلطا علينا كلّ بني الدنيا، وجعلا البلدان الاسلامية تحت هيمنة الآخرين.

القيام من أجل المنافع الشخصية، هوالذي قضى على روح الوحدة والأخوة لدى ابناء الأمة الاسلامية.

القيام للنفس (الذات) هوالذي فرّق بين اكثر من عشرة ملايين شيعي وباعد بينهم بنحو أضحوا فريسة لشلة من عبدة الشهوات المتربعين على كراسي السلطة.

القيام للشخص، هو الذي يسلّط شخصاً مازندرانياً أمياً(٦) على عدة ملايين ليعيث بحرثهم ونسلهم اشباعاً لشهواته.

---

(١) يوجد أصلها في المكتبة الوزيرية بيزد.
(٢) اشارة الى الآية ٧٦ من سورة الانعام.
(٣) فناء العبد السالك حسب الاصطلاح العرفاني.
(٤) البقاء بالله بعد الفناء في الله، والعودة الى عالم الناسوت امتثالا لأمر الرب الجليل.
(٥) اشارة الى الآية ٩ من سورة النجم.
(٦) رضا خان بهلوي.

القيام للمنفعة الشخصية، هوالذي سلط علينا الآن عدداً من الاطفال المتسكعين، ومكّنهم من التحكم بأموال المسلمين ونفوسهم واعراضهم في كل انحاء البلاد.

القيام للنفس الأمارة، هوالذي سلّم مدارس العلم والفكر لشلة من الاطفال السذج، ليحولوا مراكز تعليم القرآن الى مراكز للفحشاء.

القيام للذات، هوالذي سلّم موقوفات المدارس والمراكز الدينية بالمجان الى شلة من الزناة العديمي الشرف، ولم يجرؤ احد على التفوه بكلمة.

القيام للنفس هوالذي سلب شادور[1]. العفة من على رؤوس النساء المسلمات العفيفات، وما زال هذا الأمر المخالف للدين والقانون سارياً في هذا البلد، ولم ينبس احد ببنت شفة.

القيام من اجل المصالح الشخصية، هوالذي صيّر الصحافة وسيلة لنشر الفساد الاخلاقي، وهي اليوم تواصل ايضاً ممارسة القضايا ذاتها التي تفتق عنها الذهن المتحجر لرضا خان العديم الشرف، وتنشرها بين الناس.

القيام من اجل الذات، هوالذي سمح لبعض هؤلاء النواب المزيفين، بالتفوه في البرلمان بما يحلوله ضد الدين ورجاله، دون أن يعترض عليه احد.

يا علماء الدين الاسلامي! ايها العلماء الربانيون! ايها المفكرون المتدينون! ايها الوعاظ المؤمنون! أيها المتدينون الموحدون! ايها الموحدون طلاب الحق! يا انصار الحق الشرفاء.. ايها الشرفاء الوطنيون! ايها الوطنيون الغيارى.

اقرأوا موعظة إله العالم، وتمسكوا بطريق الاصلاح الوحيد الذي اقترحه لكم، وتخلوا عن المنافع الشخصية لتنالوا سعادة الدارين، واحتضنوا العالمين من خلال الحياة الحرة الشريفة: (إن لله في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها).

فاليوم يوم هب فيه النسيم المعنوي الالهي، وهوافضل الأيام للقيام من اجل الاصلاح، فاذا ضيعتم الفرصة، ولم تقوموا لله، ولم تدعوا للشعائر الدينية، فسوف تتسلط عليكم في الغد شلة من الزناة المتهتكين، وتجعل من دينكم وشرفكم لعبة لنوازعهم الباطلة.

ما هوعذركم اليوم عند إله العالم. فقد رأى الجميع كيف أن تلفيقات احد التبريزيين التائهين[2]. التافهين، قد اتخذت من شريعتكم موضوعاً للتشهير والتطاول في مركز التشيع، على الامام الصادق والامام الغائب ـ روحي له الفداء ـ دون أن تتفوهوا بكلمة؟

فما هو عذركم اليوم في محكمة الباري تعالى؟

ما هذا الضعف والعجز الذي يسيطر عليكم؟

ايها السيد المحترم الذي جمعت هذه الوريقات واطلعت عليها علماء البلاد والوعاظ! حسناً، كان عليك أن تعد كتاباً آخر يزيل الفرقة من بين صفوف هؤلاء، ويعينهم على تحقيق الاهداف الاسلامية. كان عليك أن تحصل على تواقيعهم (وعودهم) بالتعهد بالقيام يداً واحدة وقلباً واحداً في اية بقعة من بقاع هذه البلاد.

---

(١) (العباءة الايرانية).

(٢) احمد كسروي، مؤلف الكتب المناهضة للدين.

حسناً، ليتعلموا التدين ـ في الاقل ـ من البهائيين، الذين لو عاش أحد اتباعهم في قرية نائية، لكانت مراكزهم الحساسة على اتصال به، وإذا ما اعتدى عليه أحد، هبّوا لنصرته.

انكم لم تنهضوا بحقكم المشروع. لقد نهض المتهورون العديمو الدين، يروجون لأفكارهم الالحادية في كل مكان، ولن يمضي وقت طويل حتى يتسلطوا عليكم (انتم المنهمكون باثارة الفرقة) بنحويضحى فيه يومك اسوأ مما كان عليه في عهد رضاخان.

(ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله). (الآية١٠٠، سورة النساء)

١١ جمادى الاولى ١٣٦٣

السيد روح الله الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٣٢٧ أو ١٣٢٨ هـ. ش / ١٣٦٨ أو ١٣٦٩ هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ضرورة دعم الحوزات العلمية ومرجعية السيد البروجردي وانهاء مشكلات الحوزة
المخاطب: فلسفي، محمد تقي

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. تمنياتي لوجودكم المبارك أن ينعم بالصحة والسلامة إن شاء الله..

أرى من الضروري أن ألفت نظر سماحتكم الى أمرمهم وحياتي، ربما بمقدورك أن تقدم على عمل فيه رضا الله تعالى وصلاح حال المجتمع عبر فكرك النيّر ولسانك المعبّر العذب.

طبعاً انت تعلم كم من الفرص اضاعها المسلمون حتى الآن، وكم من المواقع والخنادق تخلوا عنها لاعدائهم! وإن إعادة التذكير بذلك لا يجدي نفعاً غير الحسرة والتأسف.

فالبعض نتيجة لجهله بأحداث العالم، أووقوعه تحت تأثير إعلام الاعداء السيّئ والمغرض، والبعض الآخر بدافع ترويج بضاعته، وقف الاثنان في مواجهة محاولات بعض العقلاء لاصلاح الامور ومعاداتهم حتى النزع الاخير (النفخ في الصور).

واليوم فان مجال التحرك الضيق المتبقي لنا يتمثل جانب منه في التبليغ، الذي لا يخفى عليك ما حلَ به وايَ اشخاص راحوا يتصدون له بغير حق. اما الجانب الآخر، فيتمثل في تحصيل العلوم الدينية الذي يستمد التبليغ وجوده منه ايضاً.

ان نشر التعاليم الدينية اليوم رهن الحوزات العلمية في النجف وقم واصفهان ومشهد وبعض البلاد الأخرى، وان ادارة هذه الحوزات والاشرف عليها يقع ـ الى حد ما ـ على عاتق سماحة حضرة آية الله العظمى السيد البروجردي، ويبدو لي أن خطر الاضمحلال بات يتهددها. فمن جهة أن معظم وكلاء سماحته في مناطق البلاد غير مؤثرين. ومن جهة اخرى ان الكثير من علماء البلاد يستحوذون على الحقوق الشرعية ولم يسمحوا بايصالها اليه، كما أن بعض المغرضين يمارسون تبليغاً سيئاً عليه في طهران وبعض المناطق الاخرى. ومن جهة اخرى، فان سماحته غير مستعد لأن يفعل ما كان يفعله المرحوم آية الله الاصفهاني والمرحوم آية الله القمي ـ قدس سرهما - في مراجعتهما للتجار والكسبة واطلاعهم على احتياجات الحوزات العلمية. ومع كل ذلك فلما تجد مَنْ يتحرق لحال سماحته والحوزات العلمية.

إن كل هذه الامور تضافرت فيما بينها، وأضحت سبباً في أن نوشك على فقدان هذا الخندق أيضاً لا قدَر الله، فمنذ عدة شهور وسماحته يقترض مبالغ تسديد خبز النجف وسامراء، ورواتب قم واصفهان وأحياناً مشهد واماكن أخرى. وباختصار، يبدوأن نفقات المرحوم السيد ـ رحمه الله ـ القيت على عاتق سماحته أيضاً، ورغم كل هذه الانتظارات والاحتياجات، فان الحقوق الشرعية لم تصل الى يده وتتعرض للتطاول.

وكما تعلمون أن المصدر الاساس للحقوق يتمثل بطهران، حيث تستحوذ طهران، وفقاً لما ذكره البعض، على نحو ٨٠٪ من الحقوق التي تصل من مختلف انحاء ايران. وان سماحتكم على احاطة بعامة الطبقات، ولا يخفى التأثير الذي يفيضه لسانكم المعبِّر، غير أن المنبر وحده لا يكفي، بل مثل هذا الموضوع المهم يتطلب جهوداً جماعية تتولى شرح ابعاد الموضوع على تجار محترمين وخيرين. ومن خلال العون والمساعدة التي يقدمها تجار امثال السادة الحاج الميرزا على نقي كاشاني والسيد شالجي والسيد خسروشاهي والسيد بازركان والسيد مصطفوي، وكل من تراه مناسباً، نأمل أن يتم اولاً تسديد قروض سماحة السيد على الفور. وثانياً أن يتعهد كل واحد منهم بتقديم مساعدة شهرية على قدر استطاعته، فاذا ما حدث تسامح في هذا المجال، فانني أخشى أن يصل الامر الى حالة تبعث على التأسف والتأثر دون أن يجدي نفعاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة مفتوحة

التاريخ: ٣ فروردين ١٣٢٨ هـ.ش / ٢٢ جمادى الأولى ١٣٦٨ هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: استفسار عن تشكيل المجلس التأسيسي
المناسبة: إشاعة موافقة السيد البروجردي على تشكيل المجلس التأسيسي
المخاطب: الطباطبائي البروجردي سيد حسين (المرجع الاعلى للتقليد)

المحضر المقدس لسماحة المستطاب آية الله العظمى السيد الحاج سيد حسين الطباطبائي البروجردي ـ متع الله المسلمين بطول بقائه.

بناءً على ما أشيع حول تشكيل المجلس التأسيسي، من أن مباحثات دارت بين سماحتكم وبعض اولياء الامور، وقد وافق سماحتكم على تشكيل المجلس التأسيسي. ونظراً الى أن تشكيل مثل هذا المجلس مؤثر في مقدرات مستقبل البلد والمصالح الدينية والوطنية والاجتماعية، اضافة الى أن حدود صلاحيات النواب والنتائج التي من الممكن أن تترتب على هذه الخطوة، غير واضحة. لذا نرجو ايضاح حقيقة ما اشيع كي يتسنى تعرف الواجب الشرعي[١].

روح الله خرم آبادي[٢] ـ مرتضى الحائري ـ السيد محمد يزدي[٣] ـ روح الله الموسوي[٤] ـ محمد رضا موسوي الكلبايكاني.

٢٢ جمادى الاولى ١٣٦٨ هـ. ق

---

(١) كتب السيد البروجردي في ردّه قائلاً: (بسم الله الرحمن الرحيم. اولاً. ينتظر من العلماء الاعلام المبادرة للدفاع في الحالات التي يتعارض فيها ما يشاع مع الواقع.. طبعاً لا يخفى على أحد مدى حرص الحقير بالذود عن الدين ومصالح البلاد، وبالتالي لا توجد ضرورة باطلاع العامه على كل خطوة يتم اتخاذها. ثانياً. لدى صدور الامر الملكي، وخشية من أن يتم التلاعب بالبنود الخاصة بالشؤون الدينية، قمت بارسال تحذيرات مكررة الى جلالة الملك عبر اشخاص معينين. وقد ابلغني معالى السيد وزير الداخلية والسيد رفيع، على لسان جلالة الملك، بأنه لم يتم المساس بالبنود الخاصة بالشؤون الدينية، ليس هذا فقط بل وسيتم العمل على تحكيمها وترسيخها. ومع ذلك، لم تصدر عني في كافة الاجتماعات التي تطرقت فيها الى ابعاد هذه القضية، وان بعض هذه الاجتماعات حضرها ثلة من العلماء الاعلام، كلمة تدل اوتوحي بالموافقة على هذا الموضوع.. كيف يتسنى لي التعبير عن رأي في مثل هذا الامر المهم في وقت لم تنضح ابعاده بعد. حسين الطباطبائي).

(٢) السيد روح الله كمال وند خرم آبادي.

(٣) الشهير بالمحقق الداماد.

(٤) الامام الخميني.

❑ قرار

التاريخ: ٧ مهر ١٣٢٨ هـ. ش / ٦ذو الحجة ١٣٦٨ هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تعيين لجان لمتابعة شؤون الطلاب وامتحانات الحوزة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

في ليلة الخميس السادس من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٦٨، اجتمع السادة علماء الحوزة العلمية في مدينة قم، بناءً على أمر سماحة آية الله العظمى[1] - مدظلّه - وتأييد سائر الحجج الاعلام، وقرروا تشكيل ثلاث لجان تتولى كل لجنة اداء المهمات الموكلة اليها بالنحوالمشار اليه ادناه:

اولاً: لجنة متابعة شؤون الطلاب والمدارس، وتضم في عضويتها كلاً من : السيد زين العابدين، والسيد الحاج احمد الخوانساري، والسيد الحاج محمد رضا كلبايكاني، السيد أبوطالب مدرسي، الحاج الميرزا محمود قمي، الحاج الميرزا مصطفي، الحاج احمد الزنجاني، الحاج الشيخ ابو القاسم الاصفهاني، السيد مرتضي الحائري، الحاج مير سيد حسين، السيد ريحان الله، الحاج الفقيهي، الشيخ مرتضي القمي.

توضيح: يجتمع السادة المدرجة أسماؤهم أعلاه في الحالات الاعتيادية، وفيما عدا ذلك تتم دعوة كافة اعضاء اللجان الثلاث لدراسة اوبحث قضية غير اعتيادية.

ثانياً: لجنة اجراء امتحانات بحوث الخارج للطلبة الجدد، وتضم: السيد مرتضى الحائري، والسيد محمد يزدي، السيد الحاج روح الله الخميني.

ثالثاً: لجنة اجراء الامتحانات للطلاب الجدد، وتضم: السيد زين العابدين، السيد فاضل، السيد قاضي، السيد الحاج الفقيهي، السيد الحاج مير سيد حسن، الشيخ ابو القاسم نحوي، السيد الحائري، السيد صاحب الداري، السيد مرتضى القمي.

تمت المصادقة على المقررات أعلاه بالاكثرية المطلقة، من قبل حضرات السادة : الاحقر محمود الحسيني، وزين العابدين الحسيني والكاشاني، واحمد الحسيني الزنجاني، والعبد مصطفى القمي، والسيد محمد يزدي، وروح الله الموسوي، وفاضل الموحدي اللنكراني والحائري والأحقر صاحب الداري والاحقر ابو القاسم اصفهاني وعبد الحسين الفقيهي وحسين القاضي الطباطبائي ومرتضي المبرقعي والاحقر ريحان الله الكلبايكاني ومرتضي الحائري.

---

(١) السيد حسين طباطبائي بروجردي احد كبار مراجع التقليد.

❑ رسالة

التاريخ: ١٥ خرداد ١٣٣١ هـ. ش / ١٢ رمضان ١٣٧١ هـ. ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: ضرورة المقاومة وعدم التخلي عن خندق النقد، وتجنب الفرقة

المخاطب: فلسفي، محمد تقي[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. إن الابتعاد عن منبع الاخبار، والذهاب الى همدان، وقلة الاختلاط، ادّى الى عدم اطلاعي الجيد على الأحداث التي شهدتها العاصمة، وما اطلعت عليه مؤخراً مدعاة للتأسف حقاً، فالمرء ليقف حائراً حيال هذا الوضع. فما من أمل يمكن أن يعقد على اصلاح البلد، وأي أناس يمكن الاطمئنان اليهم.

---

(١) يشير السيد فلسفي الى دوافع ازلام الشاه من إثارة البلبلة في مجلسه وتعطيل منبره، التي قادت الامام الخميني الى بعث رسالته، فيقول: صادف اليوم التالى لافتتاح مسجد ارك، اليوم الاول من شهر رمضان المبارك. وحسبما اعتدته في السنوات الماضية، حيث كنت ارتقي المنبر في (مسجد شاه) بعد اقامة صلاة الظهر وكان حديثي يبث مباشرة عبر المذياع، دخلت باحة المسجد. كانت الاوضاع غير اعتيادية.. كانت عدة واقفة في الباحة الخارجية قرب مدخل المسجد المسقوف. ما أن رأوني حتى اخذوا يهتفون..ولجت بوابة المسجد.. وبما أن تلاوة القرآن ما زالت مستمرة، فاخترت الجلوس بالقرب من المنبر.. العدة التي كانت واقفة في الباحة الخارجية، دخلت المسجد واستمروا بالهتاف. كانت الاجواء بنحولم يعد ارتقاء المنبر ممكناً. لذا قمت وتوجهت الى مكتبة المسجد عن طريق حجرة الكاميرات.. يبدوأنهم قد ابلغوا الشرطة بضرورة مراقبتي لئلا اصاب بأذى، ذلك أن عدداً من افراد الشرطة وقفوا امام بوابة المكتبة، وعدداً آخر دخل المكتبة.. ان نحو تصرف وتحرك هؤلاء الاشخاص، وفي شهر رمضان بالذات، كان يوحي اولاً: أنهم ليسوا من رواد المسجد وهواة المنبر. ثانياً. ان افعالهم وتحركاتهم كانت تبدومدروسة.كما أن اختيار الزمان والمكان لارباك المجلس والغائه كان يبدومدروساً ايضاً. وقد اتضح فيما بعد بأن قيام صحيفة (باختر امروز) بنشر خبر كاذب ضدي قبل اسبوعين من هذا الحادث، كان بمثابة التمهيد لذلك كي يبدوارباك المجلس وكأنه تحرك شعبي، حيث سيقولون: بسبب مهاجمة فلان لمصدق، فان الجماهير حالت دون ارتقاءه المنبر. على اية حال مكثت ساعة اوساعتين في مكتبة المسجد. غير أني رأيت أنهم غير مستعدين للتخلي عن نواياهم المبيتة.. كانوا يرددون في باحة المسجد شعار: يحيا مصدق، يحيا الكاشاني، والموت لاعداء النهضة وامثال ذلك.. ولابد من التذكير هنا بأن قيادة شرطة طهران قد اصدرت، في نفس اليوم الذي شهد الحادث، اعلاناً حذرت فيه الخطباء والوعاظ من التطرق الى القضايا السياسية للبلد. ومنعتهم من ذلك منعاً باتاً، وطالبتهم بالاكتفاء بالحديث في الموضوعات الدينيه فحسب.. ولكن الحادث انتهى بضرر الدكتور مصدق وحكومته. فكل يوم كان يمر من شهر رمضان لم ارتق فيه المنبر، وبسبب حرمانهم من سماع المواعظ والخطب الدينية، كانت مشاعر الناس واحاسيسهم تشتعل اكثر فاكثر وتشتاط غضباً ضد التحركات والاعلام المعادي للتوجه الديني.. وخلال هذه الفترة كان الامام الخميني في همدان، وقد اطلع على الحادث متأخراً..

على اية حال، ينبغي لسماحتكم أن لاتتخلى عن موقعكم بسبب هذه الاوضاع.. ان المفسدين يتطلعون دائماً لاقصاء امثال سماحتكم من الساحة كي يتسنى لهم فعل ما يحلولهم دون أن ينتقدهم أحد. ففي اليوم الذي تعرض رضاخان للعمائم، قلت لأحد ائمة الجماعة: اذا ما اخذوك الى النظمية (مركز الشرطة) ونزعوا عمامتك، ومن ثم تسنى لك الذهاب الى المسجد، اذهب الى المسجد بهذه الحالة، لأن اقصى ما يتمناه هؤلاء هو أن يتخلى رواد المسجد عن واجبهم، وان ينسحب المتدينون من الساحة ليصول ويجول بها هؤلاء.

مهما يكن، فان مثل هذه الاحداث الطارئة، لا تخلو من تأثير في حياة الافراد، غير أن خطيباً وواعظاً مثل سماحتكم يجب أن لا يتوقع أن يبقى مصوناً عن تعرض الأشرار على الدوام، ولكن يجب أن لا يغيب عن اذهاننا أن نسبة هذه الافعال الى المعممين لا تخلو من نوايا مغرضة، وانهم يريدون أن يحطموا الحجر بالحجر - كما يقال - فلابد من الحرص على عدم توفير الفرصة للآخرين لانتهاز الخلافات التي تنشب بيننا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

روح الله الموسوي الخميني

❑ حوار

التاريخ: دي ١٣٣١ هـ . ش / جمادى الاولى ١٣٧٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: اعتداء الشرطة على الناس والطلاب بالضرب والشتم

المناسبة: استنكار طلاب واهالي مدينة قم مشاركة السيد برقعي في مؤتمر(١) فينا للسلام، واساءة اتباع (حزب توده) للمقدسات الدينية

أجرى الحوار: بهرامي، امير (مراسل مجلة ترقي)

(المراسل: توجهت الساعة الثانية عصراً، برفقة السيد الشيخ فضل الله محلاتي، الى منزل آية الله البروجردي لمحادثته، لأن صحته لم تكن على ما يرام أحالنا للتعرف على آرائه ووجهات نظره، الى السيد روح الله الخميني، مشيراً الى أنه ممثله الرسمي في هذا الصدد، فتوجّهت الى منزل السيد الخميني، وبعد التعارف عرضت على سماحته طلبي، فقال:)

تتلخص وجهة نظر آية الله العظمى بضرورة خروج برقعي من المدينة الدينية قم. كذلك بعدم مشاركة النساء في الانتخابات.

(المراسل: سألناه عن عدد القتلى، فقال:)

في حدود علمي هناك قتيل واحد يدعى سيد محمد(٢) . كما ضرب وجرح نحو ١١ طالباً. وقد اشيع أن عدداً من الناس فقدوا ايضاً. وقد زرت مستشفى فاطمي يوم الاثنين مبعوثاً من سماحة آية الله البرجردي. وطلبت من الدكتور بور كريمي صورة من المعاينات الطبية، ولما جاءوا بملفات المجروحين والمضروبين رأيتها مبهمة (لم تذكر فيها الاسباب التي ادّت الى اصاباتهم). فغضبت واعترضت. وبعد عيادة الجرحى، ذهبت للقاء آية الله البروجردي، واطلعت سماحته على حقيقة ما رأيت، فقال: سأذهب غداً الى المستشفى بنفسي. غير أنه لم يتمكن للأسف من الذهاب الى المستشفى لمرضه.. لقد ذهبت الى المستشفى برفقه اللواء مدبّر والسيد اسماعيلي والدكتور مدرسي، وتم تجديد المعاينة والفحوصات الطبية من قبل الدكتور مدرسي، واتضح أن عدة ناس

---

(١) تأزمت الاوضاع في مدينة قم إثر عودة السيد على اكبر برقعي من مؤتمر سلام الاشتراكيين في (فيينا)، والاساءة التي وجهت الى الدين الاسلامي المقدس والمرجعية الشيعية تحت غطاء الدفاع عن السيد برقعي. وحينها طالبت الجماهير المسلمة عبر تجمع حاشد باعتقال السيد برقعي ومعاقبته. فقامت قوات الشرطة بمواجهة المحتشدين واطلاق النار عليهم مما ادى الى سقوط أحد القتلى وجرح آخرين. فأناط السيد البروجردي (احد كبار مراجع التقليد) بالامام الخميني (الذي كان يعرف آنذاك بالحاج السيد روح الله) مهمة متابعة الموضوع والتحقيق فيه. ويومها حاول مراسل مجلة (ترقي) لقاء السيد البروجردي في مدينة قم لاعداد تقرير عن الحادث. غير أن السيد البروجردي قال له: اذا رغبت في التعرف على وجهة نظرنا فاذهب الى السيد روح الله الخميني الذي هو ممثلي الرسمي. فالتقى المراسل الامام الخميني واجرى الحوار معه والذي نشر جانب منه في العدد ٣٢ من مجلة ترقي الصادرسنة ١٣٣١ هـ.ش.

(٢) هوالسيد محمد حجة فروش. وقد شارك في مراسم تشييع جثمانه نحو ثلاثين الف نسمة حسبما ذكر تقرير مجلة ترقي المنشور في عددها ٣٢ سنة ١٣٣١ هـ . ش.

اصيبوا بعيارات نارية في ايديهم واقدامهم. كما وجدت قطع فلزيـة لم تتـضح ماهيتها في أجساد آخـرين (ولكـن اللـواء مـدبَر اشـار الى أن هـذه القطـع الفلزيـة مـن مخلفـات اسـتعمال الغـاز المـسيّل للدموع).

(المراسل: وهنا حاولت أن التقط صورة لسماحته غير أنه لم يوافق، وفي الساعة الثانية وسبع واربعين دقيقة عصراً استأذنت هذا العالم الروحاني وذهبت).

❑ تقريظ

التاريخ: قبل عام ١٣٣٢ هــ. ش

المكان: مدينة قم

الموضوع: تذكير بطريقة كتابة تقريرات درس الفلسفة للامام الخميني[1]

المخاطب: الأردبيلي، السيد عبد الغني

جيد للغاية ومتكامل، ولكن لم تراع فيه دقة العبارة احياناً، فعلى سبيل المثال استعملت لفظ (وحدت وكثرت) بدلاً من (وحدة وكثرة)، وهذا غير صحيح في التعبير العربي.

---

(١) عبارة الامام الخميني كتبت بخط يده على حاشية تقريرات درس سماحته في الفلسفة التي دونها السيد عبد الغني الاردبيلي..

❑ رسالة

التاريخ: ١١ آذر ١٣٣٢ هـ. ش / ٢٤ ربيع الاول ١٣٧٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: أسري
المخاطب: ثقفي، الميرزا محمد[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤ ع ١
جعلت فداك.. منذ مدّة وأنا أنوي الكتابة اليك، غير أني لم اوفق لذلك.. آمل أن ينعم - إن شاءالله - وجودكم المبارك بالسلامة والسعادة، وأن ترفل في حفظه وصونه - تعالى - انت والمتعلقون المحترمون في ظل عناية الاولياء - عليهم السلام - المخلص والسيّدة قدس ايران[٢] والابناء والبنات، الجميع ينعم بالسلامة وقد تمت خطوبة مصطفى[٣] على كريمة حضرة سماحة السيد مرتضي الحائري، في يوم العيد السعيد للمولد[٤]، وربما سيعقد قرانهما في شهر رجب المبارك - إن شاء الله.. السيدة[٥] تقبل يدكم وكذلك الأبناء والبنات. اتمنى أن يكون السيد حسن[٦] والابناء[٧] المحترمون بصحة وسلامة. لتدم أيام السعادة.

روح الله الموسوي

---

(١) والد زوجة الامام الخميني. وقد كتب على المظرف: (طهران - بامنار، سماحة حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج ميرزا محمد ثقفي - دامت بركاته. قم، خميني).
(٢) زوجة الامام الخميني السيدة خديجة الملقبة قدس ايران.
(٣) السيد مصطفى الخميني الذي تزوج من السيدة معصومة حائري كريمة السيد مرتضى حائري.
(٤) السابع عشر من ربيع الاول مولد النبي الاعظم (ص).
(٥) زوجة الامام الخميني.
(٦) السيد حسن ثقفي شقيق زوجة الامام الخميني.
(٧) السادة: رضا وعلي ومهدي ثقفي.

❑ رسالة

التاريخ: ٢٢ بهمن ١٣٣٣هـ. ش / ١٧ جمادى الثانية ١٣٧٤هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: أسري
المخاطب: ثقفي، الميرزا محمد[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

جعلت فداك.. أتمنى ان يكون وجودكم المحترم عادت إليه صحته - إن شاء الله - وإن لم تعد - لا سمح الله - فأسأل الله - تعالى - أن تتعافى كاملا في القريب العاجل.. يسرني أن تطلعوني على سلامتكم.. لقد كانت السيدة نجم زمان[٢] هنا قبل ايام، وأخبرتني بأن صحتكم في تحسن ولله الحمد.. أنا والعائلة جميعاً في صحة وسلامة ويخصونكم بالسلام ولا سيما قدس ايران[٣] إذ إنها قلقت جداً لمرضكم، وألحت في ابلاغ تحياتها وتقبيل يدكم.. مصطفى[٤] يبلغ سلامه واخلاصه.. لتدم أيام السعادة.

روح الله الموسوي

---

(١) والد زوجة الامام الخميني. وقد كتب على ظرف الرسالة: (طهران - بامنار، سماحة حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج ميرزا محمد ثقفي - دامت بركاته. قم، خميني - ١٧ ج ٢).

(٢) شقيقة زوجة الامام الخميني.

(٣) زوجة الامام الخميني السيدة خديجة ثقفي..

(٤) السيد مصطفى الخميني.

❑ رسالة

التاريخ: ٢٧ اسفند ١٣٣٣ هـ.ش / ٢٣ رجب ١٣٧٤ هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تهنئة بعيد المبعث السعيد وقرب حلول النيروز
المخاطب: ثقفي، الميرزا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

جُعلت فداك.. أهنئكم بعيد المبعث السعيد لخاتم الانبياء (ص) الذي يقترن ببداية العام الجديد، وأسأل الله ـ تعالى ـ السلامة والسعادة لسماحتكم والأسرة المحترمة.. سأكون من الشاكرين لوشرفتمونا بزيارة قم أياماً معدودة للاستراحة وتجديد العهد.. السيدة قدس ايران تقبل يدكم.

سماحة الحاج السيد ابوالحسن القزويني ـ دامت بركاته ـ موجود في قم وقتاً ما، وقد بدأ بأبحاثه ايضاً. ويبدو أنه باق حتى نهاية الشهر المبارك. لتدم أيام السعادة.

روح الله الموسوي

❑ رسالة

التاريخ: ٢٩ اسفند ١٣٣٣ هـــ. ش / ٢٥ رجب ١٣٧٤ هـــ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: أسري
المخاطب: ثقفي، الميرزا محمد

جُعلت فداك.. قبل أيام، اي بعد يومين اوثلاثة من وصولي، كتبت رسالة ووضعت ورقة الدعوة داخلها وأرسلتها. ويبدو أنها لم تصل بعد، وسألت موظف البريد عنها، فقال: ربما ذهبت خطأً الى مكان آخر، غير أنها ستعود ثانية الى هنا. على اية حال لا أعلم ما الذي حدث وكيف ينبغي التصرف. قبل يومين وصلت رسالة من السيدة[1] كانوا قد كتبوا أن السيدة نجمي[2] مريضة، ارجو أن تكون قد تعافت الآن.. اطلعونا على سلامتها وسلامتكم في القريب العاجل.. ليس هناك من اخبار جديدة.. حجة الاسلام كاشاني يبلغكم تحياته الصادقة.

السيد روح الله الخميني

---

(١) السيدة خازن الملوك والدة زوجة الامام الخميني.
(٢) السيدة نجم زمان أخت زوجة الامام الخميني.

❑ رسالة

التاريخ: ١٥ فروردين ١٣٣٤ هـ. ش / ١١ شعبان ١٣٧٤ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: أسري
المخاطب: ثقفي، الميرزا محمد(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جعلت فداك. آمل أن ينعم وجودكم المحترم بالصحة والسلامة - إن شاءالله. حسبما علمت أنكم تعافيتم ولله الحمد. أهنئكم بمناسبة الاعياد الشريفة وأسأل الله - تعالى - السلامة لكم والأسرة الكريمة. السيدة قدس ايران(٢) وبقية افراد الأسرة بصحة وسلامة والجميع يقبّل يدكم. بلغوا تحياتي الى السيد حسن(٣).

روح الله الموسوي

---

(١) والد زوجة الامام الخميني.
(٢) السيدة خديجة ثقفي زوجة الامام الخميني.
(٣) السيد حسن ثقفي شقيق زوجة الامام.

❑ تقريظ

التاريخ: ١٨ آبان ١٣٣٤ هـ.ش / ٢٤ ربيع الاول ١٣٧٥ هـ.ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: تقريظ كتاب تقريرات درس الاصول للامام الخميني، تأليف السيد سبحاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم أجمعين.

وبعد، فقد منَ الله ـ تعالى ـ على هذا العبد اتفاق صحابة جمّة من الافاضل وعدة من الاعلام ـ أيدَهم الله تعالى ـ ، منهم العالم العلم التقي صاحب الفكر الثاقب والنظر الصائب السيد ميرزا جعفر السبحاني التبريزي ـ وفقه الله تعالى لمرضاته وكثر امثاله ـ ولقد جدَ واجتهد في تنقيح مباحث الالفاظ من مبحث هذا الفقير بحسن سليقته وتوضيحها بجودة قريحته، فصارت بحمد الله وله المنة صحيفة كاملة لمهمات المسائل، فأسأل الله ـ تعالى ـ توفيقه لإتمام ساير المباحث وتأييده لبذل الجهد في طريق الحق وسبيل الهدى.

في تاريخ ٢٤ شهر ربيع المولود ١٣٧٥

حررَه: روح الله الموسوي الخميني ـ عفي عنه

❑ رسالة

التاريخ: ٢١ شهريور ١٣٣٥ هـ. ش / ٦ صفر ١٣٧٦هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: أُسري
المخاطب: ثقفي، الميرزا محمد[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

جعلت فداك. آمل أن ينعم وجودكم المحترم السامي بالسلامة والسعادة إن شاء الله. أنا وبقية افراد الأسرة ننعم بالسلامة بحمد الله، قبل ايام مرضت فهيمة[٢] بالزائدة الدودية، ولكن صحتها الآن جيدة، ولله الحمد. السيدة قدس ايران[٣] تنعم بالسلامة أيضاً، وتبلغ تحياتها وتقبل يدكم.. ابعث بتحياتي الى حضرات السادة الاصدقاء. كما أبعث بتحياتي الى السيد حسن[٤].. لتدم أيام السلامة والسعادة.. إذا التقيتم السيد نخجواني أبلغه بعد تحياتي، أني قد اعطيت بعض المبلغ من اجل الصلاة والصيام الواجب. ولكن انتظر عودة الذين أثق بهم، لأعطي المتبقي، وأبعث له بإيصال التسلم.

بسبب العطلة حصل بعض التأخير في ارسال الظرف. كما اعطيت مبلغاً مقابل صلاة السيد نخجواني ارجو تسليمه الايصال المرفق طياً.

روح الله الموسوي

---

(١) كتب الامام الخميني على ظرف الرسالة: (طهران ـ بامنار، سماحة حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج ميرزا محمد ثقفي ـ دامت بركاته. قم، الخميني ـ ٦ صفر الخير).
(٢) السيدة زهراء (فهيمة) مصطفوي بنت الامام الخميني.
(٣) زوجة الامام الخميني السيدة خديجة ثقفي الملقبة قدس ايران.
(٤) السيد حسن ثقفي.

❑ رسالة

التاريخ:؟
المكان: مدينة قم
الموضوع: أسري
المخاطب: ثقفي، الميرزا محمد[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

جعلت فداك. قبل يومين اوثلاثة أخبرني مصطفى[2] بأن وعكة صحية ألمت بكم - لا سامح الله - إلاّ أن حالكم تحَسن الآن ولله الحمد. آمل أن تكونوا قد تعافيتم - إن شاء الله - وانكم تنعمون الآن بالسلامة والسعادة.. منذ مدّة وحرارة جسمي مستقرة ولله الحمد. إذ مرضت أربع مرات أو خمساً منذ عودتي من طهران، وارتفعت درجة حرارة جسمي، وما زلت اعاني من الضعف رغم أن حالتي قد تحسنت الآن بحمد الله. انني التمس من سماحتكم الدعاء. السيدة والاطفال سالمون - بحمد الله - ويقبلون يدكم، ويبلغون تحياتهم الى السيد حسن[3]- سلّمه الله تعالى .. وفي الختام اتمنى السلامة والصحة والعزة لسماحتكم.

روح الله الموسوي

---

(١) كتب على ظرف الرسالة: (حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد آقا ميرزا محمد ثقفي).
(٢) السيد مصطفى الخميني.
(٣) السيد حسن ثقفي زوجة الامام الخميني.

❑ رسالة

التاريخ: ١٣٣٦ هــ. ش / ١٣٧٦هــ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: أسري
المخاطب: ثقفي، الميرزا محمد[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

جعلت فداك. أبارك لسماحتكم الاعياد الشريفة، سائلاً الله - تعالى - السلامة والسعادة لوجودكم المحترم. أنا أنعم بالسلامة بحمد الله وادعولكم، والسيدة تنعم بالسلامة أيضاً. مصطفي[٢] ذهب لزيارة العتبات المشرّفة. لتدم أيام السعادة.

روح الله الموسوي

---

(١) كُتب على ظرف الرسالة: طهران، بامنار، السيد المحترم حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج ميرزا محمد ثقفي - دامت بركاته.
(٢) السيد مصطفي الخميني، الابن الاكبر للامام الخميني.

❑ رسالة

التاريخ: ؟
المكان: مدينة قم
الموضوع: سؤال عن الاحوال والإخبار عن زيارة قريبة
المخاطب: الشهرستاني (آقا نجفي)، سيد محمد تقي

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. البارحة وصل السيد اشراقي[1] من طهران، أخبرنا بمرض سماحتكم، وأحمد الله أنها مرّت على خير، ولم يتبق غير آثار يسيرة آمل أن تزول، وتسترجع صحتك كاملة ـ إن شاء الله.. بالنسبة لي فان حالى بحمد الله ليست سيئة وسأتوجه إلى طهران نهاية الشهر، وانني انوي الاقامة في المكان الذي أقمت فيه العام الماضي.[2] التمس من سماحتكم الدعاء.
والسلام عليكم ورحمة الله

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) السيد شهاب الدين اشراقي، صهر الامام الخميني.
(٢) بيت أحد الاصدقاء الواقع في محلة (إمام زاده قاسم) شمال طهران.

❑ رسالة

التاريخ: ١٣٤٠هــ. ش /١٣٨٠هــ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: استفسار عن سلامة السيد الكاشاني
المخاطب: الكاشاني، السيد ابوالقاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام..اسأل الله ـ تعالى ـ على الدوام أن يمنَ بالسلامة على وجود كم المبارك. آمل أن تستعيد عافيتك قريباً ـ إن شاء الله. المخلص يدعولوجودكم المحترم ويتفقد احوالكم من كل القادمين، وأنا ايضاً كنت قد مرضت لدى عودتي من طهران اكثر من مرة بالحمى المالطية وغيرها، وأنا الآن مريض ايضاً. التمس وجودكم السعيد الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي

❑ وكالة

التاريخ: ١٧ فروردين ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٠شوال ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية
المخاطب: حججي، السيد سجاد

(باسمه تعالى
حضرة المستطاب آية الله العظمى السيد الحاج روح الله الخميني ـ دام ظله العالى على رؤوس الأنام ـ نظراً للابتلاء بالمسائل الشرعية في المحلة التي اسكن فيها، أرجو ـ إذا ارتأيتم ذلك ـ منحي وكالة في التصدي للامور الحسبية، التي هي من شأن حاكم الشرع المنور، وكذلك حق تسلّم الحقوق الشرعية وانفاقها في مواضعها، وتسلّم سهم الامام ـ عليه السلام ـ وصرفه على شؤوني الاقتصادية وارسال المتبقي لسماحتكم.. في العشرين من شوال سنة الف وثلاث مئة وثمانين. مع فائق الاحترام.
السيد سجاد حججي).

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحتكم وكيل في الحالات التي ذكرتها.

روح الله الموسوي

❑ وكالة

التاريخ: ٢٧ارديبهشت ١٣٤٠ هـ. ش / ٢ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: احسان بخش، صادق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام الخطيب المحترم الآغا الشيخ صادق احسان بخش ـ دامت افاضاته وكثّرالله امثاله ـ الذي امضى برهة من عمره الشريف في اكتساب الفضل والكمال، وهو الآن ايضاً أحد المبلغين المحترمين والافاضل المعظمين؛ موكل من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية، التي تعد في عصر غيبة ولي الأمر وناموس الدهر ـ عجل الله فرجه الشريف وجعلنا فداه ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كذلك وكّلنا سماحته في تسلّم الحقوق الشرعية وايصال سهم السادات الى الموضع المقرر له، وصرف سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وصرف ثلث المتبقي في نشر وتبليغ الدين الاسلامي المقدس وإعلاء كلمة الحق، وايصال الثلثين المتبقيين الينا لصرفهما في الحوزة العلمية.واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتمسك بعروة الاحتياط، وارجومن حضرته أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ٢ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٧ارديبهشت ١٣٤٠ هـ. ش / ٢ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: رسولي محلاتي، السيد هاشم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ هاشم رسولي محلاتي، الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية؛ موكل من قبلي في التصدي للامور الحسبية والشرعية، التي تعدالتصدي لها في عصر غيبة ولي العصر ـ عجل الله فرجه الشريف ـ من مهام الفقيه الجامع للشرائط، كما وكلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ وسهم السادات العظام ـ كثرالله نسلهم المبارك ـ، وصرف سهم الامام فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد. وايصال سهم السادات الى المواضع المقررة لها. وصرف الثلث من المتبقي من سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ في نشر وترويج الشريعة الغراء ـ على صادعها السلام ـ وايصال الثلثين المتبقيين الينا لصرفها في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط، وارجومن جنابه أن لا ينساني من صالح دعواته، والسلام عليه.

بتاريخ ٢ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٨ ارديبهشت ١٣٤٠ هـ.ش / ٣ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: غيوري نجف آبادي، السيد علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد علي غيوري نجف آبادي - أيده الله تعالى - موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية، التي يعد التصدي لها في زمن غيبة ولي العصر - عجل الله فرجه الشريف - من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط. كما وكلنا سماحته في تسلّم الوجوهات الشرعية من قبيل مجهول المالك والزكاة وايصالها الى المواضع المقررة لها. وفي تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرفه على ما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وصرف ثلث المتبقي في نشر وترويج الشريعة المطهرة واعلاء كلمة الحق، وايصال الثلثين المتبقيين الينا لصرفها في الحوزة العلمية. واوصيه بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى ومراعاة الاحتياط، في جميع ما أجزت له، وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته.

بتاريخ ٣ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٨ ارديبهشت ١٣٤٠ هـ. ش / ٣ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في رواية الحديث والتصرف بالوجوهات الحسبية الشرعية
المخاطب: مختاري، علي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى أن حضرة المستطاب عمدة الفضلاء السيد الشيخ علي مختاري - دام فضله - قد أجازه الحقير في تسلّم الزكوات والوجوهات مجهولة المالك وسائر الصدقات ورواية الحديث عن الكتب المعتبرة للأصحاب - رضوان الله عليهم - وتسلّم سهم الامام المبارك وصرفه في أمر معاشه طالما كان منشغلاً بالامور الشرعية ونشر وترويج الدين المقدس، وايصال الزائد منه الينا وتسلّم ايصال بالتسلّم وايصاله الى اصحاب الوجوهات. واوصيه بالتقوى والاحتياط في امور الدين والدنيا. والسلام.

بتاريخ ٣شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢خرداد ١٣٤٠ هـ. ش / ٨ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: وكالة في الامورالحسبية والشرعية

المخاطب: ذوالفقاري الاصفهاني، زين العابدين

بسم الله الرحمن الرحيم

لايخفى أن حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد الشيخ زين العابدين، ذوالفقاري الاصفهاني ـ دامت تأييداته ـ احد الفضلاء المحترمين والمروجين لتعاليم الاسلام وهو موضع ثقة ويوصف بالصلاح والسداد؛ موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية، التي يعد التصدي لها في زمن غيبة ولي الأمر ـ عجل الله تعالى فرجه ـ من مهام الفقيه الجامع لشرائط الفتيا.فله التصدي للامور المذكورة مع مراعاة الاحتياط. كما وكلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ وسهم السادات العظام، وايصال سهم السادات الى الموضع المقرر له.وصرف سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ على ما يحتاجه في أمر معاشه بنحو مقتصد، وايصال المتبقي الى الحقير لصرفه في الحوزة العلمية.واوصيه بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط، وارجومنه ـ ايده الله تعالى ـ أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه ورحمة الله.

بتاريخ ٨ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٣ خرداد ١٣٤٠ هـ . ش / ٩ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: الخوئي، عبدالصمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. نظراً لأن حضرة المستطاب عماد الاعلام وملاذ الأنام وحجة الاسلام السيد الشيخ عبدالصمد الخوئي ـ دامت افاضاته وكثر الله امثاله ـ الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية وفي ترويج الدين المقدس وتشييد تعاليم خير الأنام ـ صلى الله عليه وآله ـ ويتحلى بالفضائل، فقد وكلناه في التصدي للامور الحسبية والشرعية، التي هي من مهمّات الفقيه الجامع لشرائط الفتوى في زمن غيبة ولي الأمر وناموس الدهر ـ عجل الله فرجه الشريف ـ، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما وكلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ وصرفه فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وصرف ثلث المتبقي في نشر وترويج الدين المقدس واعلاء كلمة الحق، وايصال الثلثين المتبقيين الينا لصرفهما في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوىوالتمسك بعروة الاحتياط، وارجومنه ـ ايده الله تعالى ـ أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواني المؤمنين ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ٩ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٨ خرداد ١٣٤٠ هـ. ش / ١٤ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: آية اللهي، السيد شمس الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام والمسلمين الحاج السيد شمس الدين آية اللهي ـ دامت افاضاته وكثر الله امثاله ـ وكله الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية، التي يُعد التصدي لها في زمن الغيبة الكبرى لولي العصروحجة الدهر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما وكلنا سماحته في تسلّم السهمين المباركين وصرفهما فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحومقتصد، وايصال المتبقي من سهم السادات الى الموضوع المقررله. وصرف الثلث من سهم الامام المبارك في نشر وترويج الدين المقدس واعلاء كلمة الحق، وايصال الثلثين المتبقيين الينا لصرفهما في الحوزة العلمية. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط، وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى عباد الله الصالحين.

بتاريخ ١٤ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ۹ خرداد ۱۳٤۰ هـ. ش / ٥ ذو الحجة ۱۳۸۰ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في رواية الحديث والامور الحسبية والشرعية
المخاطب: ترابي، عقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الفضلاء ومروج الاحكام الشيخ عقيل ترابي - دامت افاضاته وكثرَ الله امثاله -، الذي امضى برهة في حوزة قم العلمية بتحصيل الفضائل، ويوصف بالصلاح والسداد وحسن المعاشرة، وهو من المروجين للشرع الأنور والمذهب المقدس، قد وكلناه برواية الحديث من كتب الاصحاب المعتبرة - رضوان الله تعالى عليهم - وذكر فضائل أهل بيت العصمة، ولا سيما مولانا الاعظم امير المؤمنين وامام المتقين - صلوات الله عليه وعليهم - كما وكلنا سماحته في تسلّم الزكوات والوجوهات الشرعية وايصالها الى موضعها المقرر، وتسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرف ما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد، وايصال المتبقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية. واوصيه بمااوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والاحتياط في الدين والدنيا.

آمل - إن شاء الله - أن يدرك الاخوة المؤمنون الباكستانيون وغيرهم قدرسماحته وأن يستفيدوا من بحوثه ومواعظه.

والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٥ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٢خرداد ١٣٤٠ هـ. ش / ١٨ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: ظاهري، السيد حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد حسن طاهري خرم آبادي ـ دامت تأييداته ـ الذي امضى برهة في تحصيل العلوم الشرعية ويوصف بالصلاح والسداد، موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية التي يعد التصدي لها في عصرغيبة ولي الأمر ـ عجّل الله فرجه ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما وكلنا سماحته في تسلّم السهمين المباركين وصرف ما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وايصال سهم السادات الى الموضع المقرر لها. وصرف الثلث من سهم الامام ـ عليه السلام ـ في نشر وترويج الدين المقدس واعلاء كلمة الحق، وايصال الثلثين المتبقيين الينا لصرفهما في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط، وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٨شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٣خرداد ١٣٤٠ هـ. ش / ١٩ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: هزاوئي همداني، السيد محسن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد حضرة المستطاب سيد الاعلام ومروج الاحكام السيد محسن هزاوئي همداني - دامت تأييداته - الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الدينية، ويعرف بالصلاح والسداد بحمد الله، موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي يعد التصدي لها في عصرغيبة ولي الأمر - عجل الله فرجه الشريف - من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكرمع مراعاة الاحتياط. كما وكلنا سماحته في تسلّم السهمين المباركين وصرف بما يحتاجه في امرارمعاشه بنحومقتصد، وايصال المتبقي من سهم السادات الى الموضوع المقررله، وصرف الثلث من سهم الامام - عليه السلام - في نشر وترويج الدين المقدس، وايصال الثلثين المتبقيين الينا لصرفهما في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجومنه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٩ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٣خرداد ١٣٤٠ هـ. ش / ١٩ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: خادمي، اسد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام الحاج الشيخ اسد الله خادمي نجف آبادي - دامت افاضاته - الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية، وهو من المروجين المحترمين للشرع الأنور، موكل من قبل الحقير في التصدي للأمور الحسبية والشرعية التي يعد التصدي لها في عصرغيبة ولي الأمر - عجل الله فرجه الشريف - من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما وكّلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرفه في امرار معاشه بنحو مقتصد، وصرف الثلث من المتبقي في نشر وترويج الدين المقدس، وايصال الثلثين المتبقيين الينا لصرفهما في الحوزة العلمية. واوصيه بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط، وارجومنه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.[1]

بتاريخ ١٩ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) كتب الامام الخميني على حاشية الوكالة: (باسمه تعالى. تم تسلّم مبلغ الف تومان سهماً للإمام المبارك - عليه السلام - من السيد الحاج ابوطالب - ايده الله تعالى - عن طريق حضرة المستطاب ثقةالاسلام السيد الحاج الشيخ اسدالله خادمي - دامت افاضاته - وفقه الله تعالى).

❑ وكالة

التاريخ: ٢٠خرداد ١٣٤٠ هــ. ش / ٢٦ ذو الحجة ١٣٨٠ هــ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: خلخالي، صادق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدالله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب قدوة الاعلام وملاذ الأنام وثقة الاسلام السيد الشيخ صادق خلخالي ـ دامت افاضاته وكثر الله تعالى امثاله ـ، الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية والفضائل النفسانية، واكتسب بحمد الله كمال العلم والفضل، موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي يعد التصدي لها في عصر غيبة ولي الأمر ـ عجل الله فرجه الشريف ـ من مهمات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكرمع مراعاة الاحتياط. كما وكلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ والصرف على امرار معاشه بنحو مقتصد، وصرف الثلث من المتبقي في نشر وترويج الدين المقدس، وايصال الثلثين الآخرين الينا لصرفهما في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٦ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٠خرداد ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٦ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: امامي دارابي، محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام الشيخ محمد امامي دارابي ـ دامت تأييداته ـ موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية، التي يعد التصدي لها في زمن غيبة ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما وكّلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ وصرفه فيما يحتاجه في أمر معاشه بنحو مقتصد، وصرف الربع من المتبقي على نشر وترويج الدين المقدس واعلاء كلمة الحق، وايصال الباقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجومنه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ٢٦ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ:؟
المكان: مدينة قم
الموضوع: اجابة عن مسألة شرعية حول الحج

٩ شعبان

مع فائق الاحترام. أرجوأن ينعم وجودكم الشريف بالسلامة والصحة التامة - إن شاء الله.. كان من المفترض أن تشرفونا لدى مروركم بمدينة قم. لقد كنت اودّ لقاءكم والتباحث حول بعض الامور. لقد طلبت مني أن تعرف تكليف الحج. التكليف هو إذاكنت متفائلاً بأن المرض سيزول - إن شاء الله - وتتوفق لأداء الحج، فاصبر حتى تتعافى لتذهب بنفسك، واذا كنت يائساً من الشفاء، فعليك أن تختار من ينوب عنك، وأن لا تؤجل ذلك.

اتمنى لك المزيد من السلامة، والسلام.

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٠خرداد ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٦ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية

المخاطب: زين الدين، السيد عطاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام الحاج السيدعطاءالله زين الدين ـ دامت افاضاته ـ الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية ؛ موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعيةالتي تعد في عصرغيبة ولي الأمر ـ عجل الله فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكرمع مراعاة الاحتياط.

كما وكّلنا سماحته في تسلّم السهمين المباركين، وصرفهما فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وصرف المتبقي من سهم السادات العظام في الموضع الشرعي المقررله، وايصال المتبقي من سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة ـ واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو منه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ٢٦ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٠ خرداد ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٦ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: المحلاتي، طه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد طه المحلاتي ـ دامت افاضاته وكثّرَ الله امثاله ـ الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية، ويعرف بالصلاح والسدادوالثقة بحمدالله ؛ موكّل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية، التي تعد في زمن غيبة ولي العصر ـ عجل الله فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكرمع مراعاة الاحتياط. كما وكّلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ وسهم السادة العظام ـ كثر الله نسلهم المبارك ـ وصرفه فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وايصال الباقي من سهم السادة الى الموضع الشرعي المقررله، وصرف الثلث من سهم الامام ـ عليه السلام ـ في نشر وترويج الشريعة المطهرة واعلاء كلمة الحق، وايصال الثلثين الآخرين الينا لصرفهما في الحوزة العلمية.واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ٢٦ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٠ خرداد ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٦ ذو الحجة ١٣٨٠ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: برهاني، ضياء الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد ضياء الدين برهاني خراساني - دامت افاضاته -، الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية، ويعرف بحمدالله بالصلاح والسداد؛ موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية، التي يعد التصدي لها في زمن غيبة ولي العصرمن مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما وكلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرفه فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وصرف ربع المتبقي على نشر وترويج الدين المقدس واعلاء كلمة الحق، وايصال المتبقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو منه - ايده الله تعالى - أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ٢٦ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٢تير ١٣٤٠ هـ. ش / ١٩ محرم ١٣٨١ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: معصومي، علي اصغر

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد الحمد والصلوة. حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام الحاج الشيخ علي اصغر معصومي - دامت افاضاته - موكل من قبل الحقير ومأذون له في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي يعد التصدي لها في عصرغيبة الامام - عجل الله تعالى فرجه الشريف - من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما وكّلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرف ثلثه في المواضع الشرعية المقررة بما فيه امرار معاشه،، وايصال الثلثين الآخرين الينا للمحافظة على الحوزات الدينية المهمة، واخذ ايصال بالتسلّم لتسليمه لاصحاب الحقوق الشرعية. واوصيه - ايده الله تعالى - بملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجومنه الدعاء والنصيحة. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ١٩ محرم الحرام ١٣٨١
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٤ تير ١٣٤٠ هــ. ش / ٢١ المحرم ١٣٨١هــ. ق

المكان: مدينة قم

المخاطب: ثقفي، ميرزا محمد[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ محرم

جُعلت فداك. أرجوأن يكون وجودكم المحترم مصانا من كل سوء، وأن ينعم سماحتكم والأسرة الكريمة بالسعادة والسلامة. حالي جيدة نسبياً ولله الحمد ولم تنتابني العوارض السابقة حتى الآن، فقط تخدر يداي احياناً وأتألم قليلاً.. ان ايام المحرم والعزاء والتكاسل لم تسمح بالكتابة اليكم قبل هذا، وأرجو أن تعذرني، إن شاء الله.

في الختام اسأل الله جلَ وعلا السلامة لسماحتكم. لتدم أيام السعادة.. قدس ايران[٢] تبلغ تحياتها الخاصة.

روح الله الموسوي

---

(١) كتب على الظرف: (الى حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد الحاج ميرزا محمد ثقفي ـ دامت بركاته. قم، الخميني).

(٢) السيدة خديجة ثقفي الملقبة بقدس ايران زوجة الامام الخميني.

❑ وكالة

التاريخ: ١٥ تير ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٢ المحرم ١٣٨١ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: خوانساري، مهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب سيد العلماء العاملين وثقة الاسلام والمسلمين السيد الحاج مهدي خوانساري ـ دامت افاضاته ـ الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية، ويوصف بحمدلله تعالى بالعلم والفضل والصلاح والسداد ؛ موكّل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي يعد التصدي لها في عصرغيبة ولي الامر وناموس الدهر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع لشرائط الفتيا، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما وكّلنا سماحته في تسلّم السهمين المباركين وصرفهما فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وصرف المتبقي من سهم السادة العظام في المواضع الشرعية المقررة لها، وصرف الثلث من المتبقي من سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ في نشر وترويج الدين المقدس واعلاء كلمة الحق ـ اعلاها الله تعالى ـ وايصال الباقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية.

واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ٢٢ المحرم الحرام ١٣٨٠
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٤آبان ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٥ جمادى الاولى ١٣٨١ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: بيشوايي، السيد ابوطالب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب سيد العلماء الاعلام وحجة الاسلام الحاج السيد ابوطالب بيشوايي - دامت افاضاته وكثرَ الله في العلماء امثاله - الذي يعد من أعاظم أهل العلم وحاو للمكارم الظاهرية والمعنوية؛ موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية، التي يعد التصدي لها في عصرغيبة ولي الامر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط. فله - دام عمره - التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما موكل سماحته في تسلّم السهمين المباركين والصرف على امرار معاشه عند الحاجة بنحو مقتصد، وايصال المتبقي من سهم السادة الى الموضع الشرعي المقررله، وصرف الثلث من المتبقي من سهم الامام المبارك - عليه السلام - في نشر وترويج الدين المقدس واعلاء كلمة الحق، وايصال الباقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه - ايده الله تعالى - بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والاخذ بالاحتياط في الدين والدنيا. وارجومنه - دام بقاؤه - أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٥ شهر جمادى الاولى ١٣٨١
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٦ آبان ١٣٤٠ هـ. ش / ٨ جمادى الثانية ١٣٨١ هـ.ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية

المخاطب: لاجوردي، السيد مهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الافاضل الاعلام ومروج الاحكام السيد مهدي لاجوردي القمي ـ دامت تأييداته ـ، موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية التي هي بحاجة الى إذن الفقيه، وفي تسلّم السهمين المباركين وصرفهما على امرار معاشه بنحو مقتصد، وايصال المتبقي من سهم السادة الى الموضع الشرعي المقررله، وايصال الباقي من سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ الينا لصرفه في الحوزة العلمية. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجومنه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين.

بتاريخ ٨ شهر جمادى الثانية ١٣٨١

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٣ دي ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٥ رجب ١٣٨١ هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: محصل يزدي، احمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ احمد محصل يزدي - دامت افاضاته - الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية، ويوصف بحمدالله بالفضائل النفسانية والصلاح والسداد والثقة، موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي تعد في عصرغيبة ولي الامر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما وكّلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرفه في امرار معاشه بنحو مقتصد، وصرف ثلث المتبقي على نشر وترويج الدين المقدس، وايصال الثلثين الآخرين الينا لصرفهما في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه - ايده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوىوالتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو منه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ٢٥ شهر رجب المرجب ١٣٨١
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٢ دي ١٣٤٠ هـــ.ش / ٥ شعبان ١٣٨١ هـــ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: مجتهدي بهبهاني، محمد حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الشيخ محمد حسين مجتهدي بهبهاني ـ دامت افاضاته ـ الذي أمضى برهة من عمره في تحصيل العلوم الشرعية وكسب مراتب العلم والفضيلة، ومعروف بحمدالله ـ تعالى ـ بالفضائل العلمية والصلاح والسداد، موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي يعد التصدي لها في عصر غيبة ولي الأمر ـ عجل الله تعالى فرجه ـ من مهمات الفقيه الجامع للشرائط. فله ـ أيده الله تعالى ـ التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما وكلنا سماحته في تسلّم السهمين المباركين وايصال سهم السادة الى الموضع الشرعي المقرر له، وصرف سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ في امرار معاشه بنحو مقتصد، وصرف نصف المتبقي على نشر وترويج الدين المقدس واعلاء كلمة الحق وايصال الباقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وأرجومن سماحته أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٥ شهر شعبان المعظم ١٣٨١
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٢ بهمن ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٥ شعبان ١٣٨١ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: شريعتي، محمد باقر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام الشيخ محمد باقر شريعتي - دامت افاضاته - الذي امضى برهة في الحوزة العلمية المباركة ومن المروجين للشرع الأنور، ومعروف بالصلاح والسداد والثقة، موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط ؛ فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما وكلنا سماحته في تسلّم سهم الامام - عليه السلام - المبارك وصرفه في امرار معاشه بنحومقتصد طالما كان مشتغلاً في تحصيل العلم او التبليغ، وايصال الباقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٥ شهر شعبان المعظم ١٣٨١
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٣ بهمن ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٦ شعبان ١٣٨١ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: حسيني كاشاني، السيد علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب مروج الاحكام السيد على حسيني كاشاني - ايده الله تعالى - الذي ثبتت ثقته وصلاحه، موكل من قبل الحقير في رواية الحديث عن كتب الاصحاب المعتبرة، - رضوان الله عليهم - وتسلّم الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات ومجهول المالك وايصالها الى الموضع الشرعي المقررلها. كما وكلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرفه فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد طالما كان مشتغلاً بالتبليغ والتحصيل، وايصال الباقي منه الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة.

واوصيه - ايده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ٢٦ شهر شعبان المعظم ١٣٨١
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٤ بهمن ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٧ شعبان ١٣٨١ هـ.ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية

المخاطب: محقق قمي، حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد ميرزا حسين محقق قمي - دامت افاضاته -، الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية، ونال بحمدالله الكمالات العملية والعلمية، ويوصف بالصلاح والسداد والثقة، موكّل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي من مهمّات الفقية الجامع للشرائط في عصر غيبة ولي الامر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما وكّلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرفه في امرار معاشه بنحو مقتصد طالما كان مشتغلاً في التحصيل او التبليغ، وايصال المتبقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية المقدسة. واوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو منه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ٢٧ شهر شعبان المعظم ١٣٨١

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٣٤٠ هـ. ش / ١٣٨١ هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: مهدوي همداني، عبد الحسين

(بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام الشيخ عبد الحسين مهدوي همداني — دامت تأييداته — موكّل من قبل الحقير ومأذون له في تسلّم مظالم العباد ومجهول المالك والزكوات، وصرفها في مواضعها الشرعية المقررة. كما وكّلنا سماحته في رواية اخبار واحاديث الأئمة الاطهار من الكتب المعتبرة المتداولة بين علماء الامامية — رضوان الله تعالى عليهم —. كذلك وكلناه في تسلّم وتداول سهم الامام المبارك — عليه السلام — وصرفه في امرار معاشه المقتصد عند الحاجة، وايصال المتبقي الينا لصرفه في المحافظة على الحوزة العلمية. واوصيه — ايده الله تعالى — بملازمة التقوى ومراعاة كمال الاحتياط في كل الحالات فانه سبيل النجاة. وارجوأن لاينساني من صالح الدعوات في مظان الاجابة كما لا أنساه إن شاء الله. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

محمد رضا الموسوي الكلبايكاني).

باسمه تعالى

أجيزه أنا ايضاً بالنحوالمذكور. ارجو لك التوفيق ان شاء الله.

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٧ بهمن ١٣٤٠ هـ. ش / ٣٠ شعبان ١٣٨١ هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: كرامي قمي، محمد علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ محمد على كرامي قمي - دامت تأييداته - الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية وحقق بحمدالله الكمالات العلمية والعملية ويوصف بالصلاح والسدادوالثقة ؛ موكـل مـن قبـل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي يعد التصدي لها من مهمات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما وكلناه في تسلّم سهم الإمام المبارك - عليه السلام - وصرفه في امرار معاشه عند الحاجة مادام مشتغلاً بالتحصيل اوالترويج، وايصال المتبقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة. وأوصيه - ايده الله تعالى - بماأوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوىوالتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجومنه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ٣٠ شهر شعبان المعظم ١٣٨١
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٩ فروردين ١٣٤٠ هـ. ش / ٢٢ شوال ١٣٨١ هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: حجتي شفتي، السيد موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام السيد موسى حجتي شفيعي ـ دامت تأييداته ـ الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية وقد ثبت صلاحه وسداده وثقته ؛ موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي يعد التصدي لها في عصرغيبة ولي الأمر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما وكلناه في تسلّم السهمين المباركين وصرف سهم السادة العظام في امرار معاشه عند الحاجة، وايصال الزائد للموضع الشرعي المقررله، وصرف الثلث من سهم الامام المبارك في استكمال معاشه بنحو مقتصد، وايصال الباقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة. واوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجومنه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمةالله وبركاته.

بتاريخ ٢٢ شهر شوال المكرم ١٣٨١
روح الله الموسوي الخميني

❑ حديث

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٤١ هـ . ش / ٣ ربيع الثاني ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: معارضة علماء الدين لاسرائيل والبهائيين
المخاطب: احد مسؤولي مكاتب توثيق الوثائق الرسمية بطهران[١]

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نحن نعارض (اسرائيل) و(البهائيين)

(الطريق الذي اخترته هو الطريق الذي تطالب به الجماهير.. فاذا كنت أتحدث أنا ايضاً مثلما يتحدث رجال الحكومة، فستقوم الجماهير بالتخلي والاعراض عنا. لا علاقة لي مع البلدان الاسلامية[٢]، ولكن حينما يطرأ اختلاف بين هذه الدول الاسلامية وبين حكومة اليهود، فأنا مضطر لاتخاذ جانب الحكومات الاسلامية. وإذا ما قطعت الحكومة الايرانية علاقاتها مع دويلة اسرائيل، فإن علماء الدين في ايران سينهضون آنذاك صوتاً واحداً ضد تحركات الدول... المعادية لدولة ايران الشيعية.

إنَ شيوع معالم الحضارة الغربية، وكذلك نفوذ الدعاية الماركسية، قد ساق اليوم الكثير من أبناء الشعب الايراني وشبابنا الى الفساد، وللحيلولة دون هذا الخطر الكبير فليس امامنا من خيار غير تقوية الامور المعنوية لدى الناس، وان كل من يعمل على اضعاف علماء الدين باسم الحداثة، فانه يساعد في نشر الفساد واتساع دائرته.. اننا نعارض اسرائيل والبهائيين. وطالما لم يتخل المسؤولون عن دعمهم لهم، فاننا سنستمر في معارضتنا لهما).

---

(١) استخرج حديث الامام الخميني من تقرير(سري للغاية) للاستخبارات الايرانية (السافاك) بتاريخ ١٣٤١/٦/١٢ (١٩٦٢).. استهل التقرير بالعبارة الآتية: (تحدث آية الله الخميني الى احد رؤساء مكاتب تسجيل الوثائق الرسمية بطهران، الذي قدم مؤخراً الى قم للقائه...).

(٢) يومئذ كان نظام الشاه يتهم - عبر اعلامه - المعارضين لتقارب نظامه مع اسرائيل، بالعمالة للدول العربية(مصر، العراق و...) وأن كلام الامام الخميني يستهدف في الحقيقة تفنيد هذه المزاعم الباطلة للنظام.

❑ برقية

التاريخ: ١٧ مهر ١٣٤١ هـ . ش / ٩ جمادى الاولى ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: تحذير الامام بشأن المصادقة على لائحة مجالس الاقاليم والمدن

المخاطب: بهلوي، محمد رضا(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الملك المعظم

بعد التحية والدعاء. استناداً لما نشر في الصحف، لم تضع الحكومة الاسلام شرطاً لدى الناخبين والمرشحين لعضوية مجالس الاقاليم والمدن. كما أنها منحت النساء حق التصويت. ومثل هذا الأمر أقلق علماء الاسلام وسائر فئات المسلمين. فلا يخفى على جلالة الملك أن صلاح البلد يكمن في المحافظة على احكام الدين الاسلامي المبين وطمأنة القلوب.فالرجاء اصدار الاوامر بالغاء الموضوعات التي تتعارض مع الدين المقدس والمذهب الرسمي للبلاد من البرامج الحكومية والحزبية، كي تحظى بدعم ودعاء الشعب المسلم.

الداعي

روح الله الموسوي

---

(١) أول برقية بعثها الامام الى محمد رضا بهلوي.

❑ وكالة

التاريخ: ١٩ مهر ١٣٤١ هـ . ش / ١١ جمادى الاولى ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: لواساني، السيد مهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام والمسلمين الحاج السيد مهدي لواساني - دامت افاضاته - ، موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط في غيبة ولي العصر - عجل الله تعالى فرجه الشريف -، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما وكلنا سماحته في تسلّم السهمين المباركين وصرف سهم السادة العظام - كثّر الله نسلهم المبارك - فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وايصال الباقي الى الموضع الشرعي المقررله. وصرف سهم الامام المبارك - عليه السلام - في استكمال أمر معاشه بنحو مقتصد، وصرف ثلث المتبقي في نشر وترويج الدين المقدس واعلاء كلمة الاسلام، وايصال الزائد الينا لصرفه في الحوزة المقدسة.

واوصيه - ايده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه أن لاينساني من صالح دعواته.

والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١١ شهر جمادى الاولى ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ برقية

التاريخ: ٢٨ مهر ١٣٤١ هـ . ش / ٢٠ جمادى الاولى ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تحذير رئيس الوزراء من المصادقة على لائحة مجالس الاقاليم والمدن
المخاطب: عَلَم، اسد الله (رئيس الوزراء يومئذ)

بسم الله الرحمن الرحيم

طهران، حضرة السيد أسد الله عَلَم، رئيس وزراء ايران

يلاحظ خلال اجازة العطلة المطولة للمجلسين، أن الحكومة تنوي اتخاذ خطوات تتعارض مع الشرع المقدس، وتتنافى بوضوح مع الدستور.. كونوا على ثقة بأن معارضة القوانين الاسلامية وانتهاك الدستور والقوانين المصادق عليها من قبل مجلس الشورى، تلقي على فخامتكم شخصياً وعلى عاتق الحكومة مسؤولية جسيمة بين يدي الله القادر القاهر، وحيال الشعب المسلم والقانون.

ان التحاق النساء بعضوية المجلسين ومجالس الاقاليم والمدن يتعارض مع قوانين الاسلام الحكيمة التي أنيطت مهمة تحديدها ـ وفقاً لنص الدستور ـ بعلماء الدين الاعلام ومراجع التقليد، ولا يحق للآخرين التدخل فيها. وقد أفتى فقهاء الاسلام ومراجع المسلمين، ويفتون بحرمة ذلك. وعليه فان منح النساء حق التصويت والترشيح، في مختلف المراحل، يتعارض مع نص المادة الثانية من ملحق الدستور. كما أن قانون مجلس الشورى، المصادق عليه في ربيع الثاني ١٣٢٥ هجري قمري، منع النساء من حق التصويت والترشيح لعضوية مجالس الاقاليم والمدن ومجالس البلدية. فليراجع البندان السابع والتاسع من قانون مجالس الاقاليم والمدن، والبندان ١٥ و١٧ من قانون مجالس البلدية للتعرف على ذلك.

وفي هذه الحال فان منح مثل هذا الحق للنساء يعد انتهاكاً للقانون. كما أن الغاء شرط (الاسلام) لدى الناخبين والمرشحين الذي نص عليه القانون، واستبدال القسم بـ(الكتاب السماوي) بدلاً من القسم بالقرآن المجيد، يعد انتهاكاً للقانون المذكور، وتترتب عليه اخطار جسيمة تهدد الاسلام واستقلال البلد. وإن الاقدام على هذا الامر ربما جاء عن غفلة أوعن عمد لاسمح الله.

الآن وحيث أعاد جلالته طلب العلماء الاعلام الى الحكومة، والقيت المسؤولية على عاتق حكومتكم، ينتظر أن تقدموا على اصلاح ذلك في اسرع وقت بالرجوع الى القوانين الاسلامية المحكمة وقوانين البلاد، وأن تكونوا حذرين لئلا تتكرر امثال ذلك، واذا كان لدى فخامتكم اي غموض او شبهة فتشرفوا بالقدوم الى مدينة قم، كي يتم رفع اي غموض اوابهام حضورياً، وبحث امور تصب بصالح البلد لا يمكن التطرق اليها عبر الرسائل.

في الختام، نذكّر بأن العلماء الاعلام في ايران وفي العتبات المقدسة، وسائر المسلمين، سوف لا يسكتون عن الامور التي تتعارض مع الشرع المطاع. وبحول الله وقوته لن تتم المصادقة على كل ما يتعارض مع الاسلام.

❑ خطاب

التاريخ: ٦ آبان ١٣٤١ هـ . ش / ٢٨ جمادى الاولى ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم، منزل الامام الخميني

الموضوع: ضرورة إلغاء لائحة مجالس الاقاليم والمدن

الحضور: مئتان من كسبة بازار طهران ومنهم السادة: فيلچي، حسين، توفيقي، مظاهري، ميرزا علي، بيش قدم، لطف الله، بزاز، علي نقي: خراز، ميرزا عباس: خراز، جوانمرد[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

... مَن يشكر لِمَن؟ أنا الذي اشكر كم، ام انتم الذين تشكرون لي؟ لا يتوقع أياً منا الشكر من الآخر، بل ان واجبنا الديني يدعونا جميعاً للاعتراض والمطالبة بعدم تطبيق قانون مشاركة النساء في الانتخابات[٢]، فلو طبّق هذا القانون، لتترتب عليه أمور أخرى.. ومطالبة الغالبية الشعبية تعد شرطاً، والغالبية من أبناء هذا البلد متألمة من هذا الأمر.. تريثوا قليلاً ولا تعلنوا الاضراب العام في الوقت الحاضر - لا قدّر الله أن يأتي اليوم الذي يعلن فيه الاضراب العام - وما زلت أدعو لأن تتم الحيلولة دون ذلك بصورة سلمية. لا قدّر الله أن يأتي ذلك اليوم الذي يدعو فيه العلماء الى الاضراب!. ماذا يريد اسد الله علم[٣] أن يفعل بهذا البلد؟ إن مثل هذا العمل عرضه للمساءلة وتترتب عليه محاكمات فيما بعدُ. وحسبما علمت، أنهم كانوا قد طلبوا ذلك من اميني[٤]، إلاّ أنه رفض وانسحب. وسيأتي اليوم الذي سيحاسب فيه ارسنجاني[٥] ايضاً، حتى لو وقف العالم كله الى جانبه، فسأقف وحدي وأقول: يجب أن لا يطبق.. ليس الرفض واجبي وحدي، بل واجب الشاه وكافة أبناء هذا البلد، إذ على الجميع أن يرفع عقيرته بأن هذا العمل غير صحيح. (ثم يوجّه سماحته خطابه الى حجة الاسلام الانصاري الواعظ القمي الشهير:)

سمعت أنهم عقدوا لسانك[٦] منذ ليلتين، ماذا سيحدث لوقيّدوا ايدينا والقوا بنا في زاوية من السجن؟ هل نحن افضل من الحسين بن علي والامام السجاد؟ إن هذه الاحداث تستحوذ على الاهتمام في مختلف انحاء البلاد، وقد كتب الناس غضبهم وامتعاضهم من هذا الأمر، سواء للشاه او الحكومة.

---

(١) استناداً الى تقرير الموفد الخاص لدائرة شرطة قم، أن الامام الخميني ألقى بحديثه هذا في الساعة العاشرة صباحاً من يوم ١٣٤١/٨/٦ (١٩٦٢)، في جمع ضمّ نحو مئتين من كسبة بازار طهران حضروا الى منزل سماحته.

(٢) اشير الى لائحة انتخابات مجالس الاقاليم والمدن التي أتاحت للنساء الترشيح والتصويت. وقد عارض الامام المصادقة على هذه اللائحة ومحاولة تطبيقها نظراً لاطلاعه على الاهداف التالية لنظام الشاه.

(٣) رئيس الوزراء يومئذ. إذا أنه كان يصرَ على اقرار وتنفيذ لائحة انتخابات مجالس الاقاليم والمدن.

(٤) علي اميني كان رئيساً للوزراء قبل اسد الله علَم.

(٥) حسن ارسنجاني، وزير الزراعة، الذي كان المنفذ لمشروع اصلاح الاراضي.

(٦) السيد الانصاري احد الوعاظ الذي منعته السافاك ومديرية شرطة قم من ارتقاء المنبر يومئذ.

قانون هذا البلد، قانون الامام جعفر الصادق (ع)

في هذا البلد قانون اسمه قانون الامام جعفر الصادق، ولا بد من بقاء هذا القانون[1] حتى ظهور امام الزمان (الحجة بن الحسن). اطلبوا من علماء الدين المطالبة بذلك. لقد جاءني مبعوث السيد البهبهاني[2]، وقال : انني اصرّ على هذا الأمر حتى الرمق الاخير.

على الحكومة أن تكتب في الصحف الرسمية، وتعلن للملأ إلغاءها لهذا الأمر.. سمعت أن السيد القائم مقام قال: الحكومة لديها مشاغل! اية مشغلة اكثر وجوباً من هذا العمل الذي يحقق رضا عشرين مليون مواطن؟ ذلك أن من بين عشرة ملايين امرأة ايرانية هناك مئة امرأة فقط ترغب في تحقيق ذلك. من هنا ينبغي للمؤسسات الادارية مطالبة الحكومة بذلك. وليعلم السيد (الانصاري)، اللسان المعبّر عن إرادة أهالي قم، بأنه ليس وحيداً، بل أن كافة ابناء المدينة يقفون من ورائه، وسيرتقي المنبر هذه الليلة بالتأكيد، وسيتحدث بأبعاد الموضوع مفصلاً كي تستيقظ الجماهير.

---

(١) اشارة الى المادة: (اشراف خمسة من كبار علماء الدين على طريقة المصادقة على القوانين) التي تم اعتمادها في القانون الاساسي للمشروطة..

(٢) السيد محمد موسوي بهبهاني (نجل السيد عبد الله بهبهاني) من كبار العلماء في طهران.

❑ رسالة

التاريخ: ٧آبان ١٣٤١ هـ . ش / ٢٩ جمادى الاولى ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير للشيخ الفلسفي على نشاطه وخطبه معترضاً على لائحة مجالس الاقاليم والمدن
المخاطب: فلسفي، محمد تقي

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة ذي الشرف حضرة المستطاب ثقة الاسلام والمسلمين الشيخ الفلسفي، الخطيب الاسلامي الشهير - دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. ارجوأن تنعموا بالسلامة والسعادة - إن شاء الله تعالى. إن جهود سماحتكم الباهرة في نشر الحقائق واحكام الاسلام، وابطال الباطل وردع المنحرفين عن مقاصدهم البليدة ونواياهم الفاسدة، تحظى بشكر وتقدير العلماء الاعلام وانصار الاسلام واستقلال الدولة الشيعية الجعفرية. نسأل الله - تعالى - أن يحفظ لسان الاسلام المعبّر هذا من شر الأشرار.

كونوا على ثقة أن الله - تبارك وتعالى - معنا، وليس بوسع اية قوة أن تقف إزاء ارادة الله - تعالى - وحضرة ولي الامر - عجل الله تعالى فرجه -، وتبعاً لها ارادة الأمة الاسلامية، وان النصر حليف الاسلام والمسلمين بإذن الله تعالى (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم). نأمل أن يؤدّي سماحتكم وسائر الوعاظ المحترمين، الذين هم لسان حال القرآن والامة دينهم لهذه القضية الدينية على أحسن وجه، وأن يحققوا رضا الله - تعالى - ورضا نبي الاسلام - صلى الله عليه وآله وسلمه - وائمة الهدى - عليهم صلوات الله - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٩ آبان ١٣٤١ هـ . ش / ٢ جمادى الثانية ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: اصدار السيد الخوانساري بياناً عن تجمع اهالي طهران في مسجد السيد عزيز الله، وانتقاد الامام الخميني غياب التعاطي الثوري الشامل في اثناء الاعتراض على المصادقة على لائحة مجالس الاقاليم والمدن

المخاطب: فلسفي، محمد تقي

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة ذي الشرف حضرة المستطاب ثقة الاسلام والمسلمين الشيخ الفلسفي، الخطيب الاسلامي الشهير ـ دامت افاضاته ـ تفضلوا بقبول فائق الاحترام. أرجو أن تنعموا بوافر الصحة إن شاء الله.. لقد اطلعت على بيان السيد الخوانساري، ولم يكن يخلو من العجب[1].. إن مثل هذه الخطوة كانت ضرورية وقد جاءت في وقتها المناسب الى حد كبير. بيد أن البيان كان باهتاً وغير معبّرٍ للغاية. إن اقامة مجلس للتعزية وتكريس الحديث فيه بأساس الدين، في وقت تحدق الاخطار بالدين وعلمائه والأمة، يعد امراً مسيئاً جداً لأصل الموضوع. والأسوأ هو أن مسجد السيد عزيز الله محل لتجمع اربعة آلاف نسمة من الحشود المقدسة للكسبة والتجار. وطبعاً سماحتكم يعلم أن الحكومة لاتخشى الدين كي ينتابها الرعب من دعوات الكسبة المتدينين وابتهالاتهم.. الحكومة تخشى الجماهير الناشطة والشباب والاحزاب والجامعات، ولا يروق لها أن يكون هناك تجمع ديني يتحدّث فيه الشيخ الفلسفي، الناطق باسم الدين الاسلامي، أو أن يلقي السيد الخوانساري، احد مراجع التقليد الذي هو بمنزلة صندوق اسرار، كلمة في مسجد السيد عزيز الله.

أنا لا ادري أية تضحية هذه؟ لابد من نشر هذا الامر، بأعداد كبيرة من الاعلانات، في طهران وضواحيها، حتى في قزوين وقم والمناطق القريبة والبعيدة، أنه إن لم يكن لمثل هذا التجمع مكانٌ في طهران، فاننا سنخرج الى البراري. وفي هذه الحالة ثمة احتمالان لا أكثر. إما أن يحولوا دون ذلك بالحراب، وهوأمر مستبعد للغاية. وحينها يحين موعد اداء التكليف، وسننتصر نحن، وتكون هزيمة الحكومة حتمية.

---

(١) إثر دعوة الامام الخميني العلماء والمراجع للتعبير عن اعتراضهم على لائحة مجالس الاقاليم والمدن، أصدر السيد الخوانساري بياناً لم يتضمن أية اشارة للموضوع المذكور. كان نص البيان الآتي: (باسمه ـ تعالى شأنه ـ بمناسبة اقتران يوم الخميس الثالث من جمادى الثانية بذكرى وفاة حضرة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء ـ عليها السلام ـ،سيقام مجلس تعزية من الساعة ٩ الى١١ في مسجد السيد عزيز الله.. نأمل ـ من اجل عرض الاخلاص لمقام النبي الاكرم (ص) المقدس ـ أن يتم التطرق الى الموضوع الديني المهم الذي ينبغي الاطلاع عليه. ونأمل من عامة الفئات ولا سيما السادة العلماء الاعلام ـ دامت بركاتهم ـ الحضور والمشاركة. الاحقر: احمد الموسوي الخوانساري).

أو أنهم لا يفعلون ذلك، فيلتحق بكم جموع المعترضين وتثير ضجة. وعظمة الحدث ستقودهم الى الانحدار، وكلتا الحالتين تصب لمصلحة المسلمين.

الآن حيث ضاعت هذه الفرصة، ثمة فرصة باقية اخرى، وهي أن يركز سماحتكم في احاديثه على أننا لا نريد أن نقيم تجمعاً حاشداً، أما إذا اقتضى الامر ذلك، فسوف نجتمع خارج طهران، وستسمع الأمة موضوعات اكثر اهمية. وسيتم الاعداد لمثل هذا التجمع في قم ليعم ايران بأسرها. وسيتحدث بعض العلماء بالموضوعات التي ينبغي أن تصل الى اسماع الشعب الايراني.

لا يخفى على سماحتكم، اننا في مثل هذا الموقف الذي نقف فيه، قد تجاوزت القضية الصلح والسلام، وبات الامر يتعلق إما بالغاء احكام الاسلام او الفتح و(هيهات منا الذلة) فلا تخافوا، ولا تتحفظوا، فلن يعتقلوا السيد الخوانساري.. ولن يعتقلوكم.. الدنيا لا تستحق، انتم تعلمون ذلك افضل.. إنني لا استطيع مواصلة الكتابة لشدة تأثري. والسلام عليكم ورحمة الله.

٢ جمادى الثانية

روح الله الموسوي الخميني

❑ حديث

التاريخ: ١٤ آبان ١٣٤١ هـ . ش / ٧ جمادى الثانية ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم، المسجد الاعظم، درس الامام الخميني
الموضوع: ضرورة الغاء لائحة مجالس الاقاليم والمدن
المخاطب: الطلبة وافاضل الحوزة وجمع من كسبة طهران[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن لسنا وحدنا

... سيتحقق - إن شاء الله - إلغاء مشاركة النساء في الانتخابات. وإن لم يتحقق فنحن لسنا وحدنا، بل ان كل ابناء الشعب الايراني والعشائر - حتى بقية شعوب الدول المسلمة والسنة تدعمنا وتقف الى جوارنا.. ولكن ما زلنا نأمل أن تعي الحكومة خطأها وتبادر الى تداركه، وعليها أن لا تتصور أن بامكانها أن توجه لطمة الى الدين بغياب المرحوم آية الله البروجردي، فالآلاف من امثال آية الله البروجردي يعتمدون على الدين والدين لا يعتمد على آية الله.. ينبغي للذين يرتقون المنبر ان يوصلوا هذه الموضوعات الى اسماع الحكومة[٢]. اما انتم، ايتها الجماهير، فحافظوا على الهدوء وعودوا الى ممارسة اعمالكم.

---

(١) ورد في البرقية المؤرخة في ١٤/ ٨/ ١٣٤١ هـ. ش، التي بعث بها حسين برت و(رئيس شرطة قم) الى دائرة الاستخبارات في مديرية الشرطة العامة للبلاد ما يلي: في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٣٤١/٨/١٤ هـ.ش، توجّه مئتين من تجار طهران بقيادة السادة: كسرائي الخياط، الحاج السيد حسين نيلجي، امجد - خراز، الحاج ميرزا عباس - خراز، جوانمرد - خراز، الحاج الشيخ على نقي - بزاز، والحاج ميرزا على، توجهوا الى درس السيد الخميني قائلين: لماذا لا تعطل الدرس وصلاة الجماعة؟ وقد ردّ السيد الخميني بالحديث المذكور اعلاه.

(٢) اشارة الى عناصر السافاك والشرطة.

❑ برقية

التاريخ: ١٥آبان ١٣٤١ هـ . ش / ٨ جمادى الثانية ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: اعتراض على تصرف اسدالله علم (رئيس الوزراء يومئذ)
المناسبة: اصرار اسدالله علم على المصادقة على لائحة مجالس الاقاليم والمدن
المخاطب: بهلوي، محمد رضا

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الملك المعظم

البرقية التي اشارات الى أن جلالتكم يحرص على المحافظة على الشعائر الدينية اكثر من أي شخص آخر، واحالة البرقية التي بعثتُ بها الى الحكومة، والدعاء بتوفيقي في نشر وترويج التعاليم الاسلامية وهداية العامة، تستحق الشكر. وبطبيعة الحال يتوقع الشعب الايراني المسلم ذلك من جلالتكم.

وقول جلالتكم يتفق مع الحديث المروي عن نبي الاسلام ـ صلى الله عليه وآله ـ: (إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالمُ علمه، فمن لم يفعل فعليه لعنة الله)[1] وشغل عالم الدين الارشاد وهداية الأمة.

ومما يؤسف له أنه ورغم تحذيري السيد اسد الله علم من هذه البدعة التي يريد سنّها في الاسلام ولفت نظره الى المفاسد المترتبة عليها، لم يخضع لأمر الله القاهر، ولم يعبأ بالدستور وقانون المجلس، ولم يطع الأمر الملكي ولم يلتفت الى نصيحة علماء الاسلام، ولم يهتم بإرادة الشعب المسلم ـ وقد احتفظ ويحتفظ العلماء الاعلام في كل من قم وطهران بالطومارات والبرقيات والرسائل التي بعث بها الكثير من ابناء الشعب من مختلف انحاء البلاد، ولم يحترم التجمعات الحاشدة التي اقيمت في قم وطهران وباقي المدن، والارشادات المفيدة لخطباء الاسلام.

ان السيد علَم حال ويحول دون نشر توجهات الرأي العام في الصحافة وتسليط الضوء على برقيات استغاثة المسلمين التي بعثوا بها الى جلالتكم والى علماء الأمة، ويعمل على تضييق الخناق على صحافة البلاد خلافاً لبنود الدستور، ويمارس أزلامه وأعوانه ترهيب وتهديد الشعب المسلم في شتى انحاء البلاد ممن يتطلعون لتعريف أوضاعهم وعرض حالهم لجلالتكم ولعلماء الامة.

لقد أعلن السيد علم مخالفته لقانون الاسلام والدستور وصرّح بها على رؤوس الاشهاد. لقد تصور أنه بالقسم، بـ(الكتاب السماوي) بدلاً من (القرآن المجيد)، بامكانه أن يجرد القرآن الكريم من رسميته، وأن يجعل من (الافسا) والانجيل وبعض الكتب الضالة، نداً له اواحلالها محله.. لقد جعل هذا المرء انتهاك الدستور شعاراً له بذريعة الالتزامات الدولية، علماً أن الالتزامات الدولية لاعلاقة لها بالدين والدستور..

---

(١) اصول الكافي، ج١، ص ٤.

ان التـشبث بالالتزامـات الدوليـة لـسحق القـرآن الكـريم والاسـلام والدسـتور والـشعب، ذنـب لا يغتفر.

إنني بدافع الحرص على مـصلحة الامـة الاسـلامية، ألفت نظـر جلالـتكم الى عـدم الاطمئنـان والثقة بالعناصر التي تسعى - بالتملق والتظاهر بالولاء - بنسبة كل ما تمارسه من الافعـال المنافيـة للدين والقانون الى جلالتكم، وتعمل على اسقاط اعتبـار الدسـتور - الـذي يعـد الـضمانة الاساسـية للوطنية والسلطنة - بالمـصادقة علـى لـوائح خيانيـة وخاطئـة، كـي يتـسنى لهـا تنفيـذ المخططـات المشؤومة لأعداء الاسلام والشعب.

ان الشعب المسلم ينتظر أن تلزموا السيد عَلَم باتبـاع القـانون الاسـلامي والدسـتور، وأن يعتـذر عن الاساءة التي الحقها بساحة القـرآن الكـريم المقدسـة. وإلاّ سأضـطر لـذكر موضـوعات أخـرى في رسالة مطولة أبعث بها لجلالتكم.

اسأل الله - تعالى - تحقيق استقلال الدول الاسلامية وحفظها من الاضطرابات والثورة.

روح الله الموسوي الخميني

❑ برقية

التاريخ: ١٥ آبان ١٣٤١ هـ . ش / ٨ جمادى الثانية ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تحذير رئيس الوزراء بشأن لائحة مجالس الاقاليم والمدن
المناسبة: المصادقة على لائحة مجالس الاقاليم والمدن
المخاطب: عَلَم، اسد الله (رئيس الوزراء يومئذ)

بسم الله الرحمن الرحيم

طهران ـ حضرة السيد اسد الله علم

الحاقاً بالبرقية السابقة، يبدو أنكم غير مستعدين للأخذ بنصيحة علماء الاسلام الناصحين للشعب والمشفقين على الأمة، وتتصورون أن بإمكانكم الوقوف في مواجهة القرآن الكريم والدستور ومشاعر الرأي العام.

لقد أوضح العلماء الاعلام في كل من قم والنجف الأشرف وسائر انحاء البلاد أن مصادقتكم غير القانونية على اللائحة تتعارض مع الشريعة الاسلامية، وتشكل انتهاكاً للدستور ولقوانين المجلس. واذا كنت تتصور أنك تستطيع من خلال ممارسة القوة والزور أياماً معدودة، أن تجعل القران الكريم في مصاف (الافستا) لزرادشت و(الانجيل) وبعض الكتب الضالة، وأن تتطلع الى تجديد حياة العبادات القديمة بوهم تجريد القرآن المجيد ـ الكتاب السماوي العظيم الاوحد لمئات الملايين من مسلمي العالم ـ من رسميته، فإنك مخطئ الى حد كبير.

واذا كنت تتصور أن المصادقة على لائحة خاطئة معارضة للدستور تستطيع اضعاف اسس الدستور الذي يشكل الضمانة لهوية البلد واستقلاله، وفتح الطريق للاعداء الخائنين للاسلام ولايران، فإنك على خطأ كبير.

انني أنصحك من جديد بطاعة الله المتعال والدستور، وخشية العواقب الوخيمة المترتبة على معارضة القرآن وفتاوى علماء الشعب وزعماء المسلمين والتخلف عن القانون، وأن لا تعرض البلد للمخاطر بلا داع، وإلاّ فان علماء الاسلام لن يتوانوا عن إظهار تصوراتهم وقناعاتهم ازائك.

والسلام على من اتبع الهدى.

روح الله الموسوي الخميني

❑ حديث

التاريخ: ٢٠ آبان ١٣٤١ هـ . ش / ١٣ جمادى الثانية ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم، المسجد الاعظم
الموضوع: الاعتراض على تجاهل الحكومة لدعوات المطالبة بالغاء لائحة مجالس الاقاليم والمدن
الحضور: تجار وكسبة مدينة قم، طلبة العلوم الدينية، وجمع من الزوار

بسم الله الرحمن الرحيم

علماء الاسلام لن يجلسوا ساكتين

(من الافضل لاولئك الذين يصدرون هذه البيانات أن يبلغوا السلطات الحكومية بأن لا يتلاعبوا بمشاعر الناس اكثر من هذا، فعلماء الاسلام لن يتخلوا عن واجباتهم ولا يستطيعون السكوت.

فاذا كان هؤلاء يتصورون أن بإمكانهم ابقاء الموضوع[1] مسكوتاً عنه بمطل الوعود اليوم وغداً، فإنهم مخطئون.

ليس الامر بهذه الصورة ابداً. انها مسألة مهمة جداً. فالحديث هو بما يهدد الاسلام من خطر، وليس بوسع علماء الاسلام أن يجلسوا ساكتين عنه.

(ان هذه القضية لا تنحصر بعلماء ايران، إذ يشاطرنا في هذا الامر علماء العراق ومصر واليمن وبقية البلدان الاسلامية، واذا أردنا يوماً أن نثبت ذلك للحكومة عملياً، فسيجتمع حشد لا يستوعبه هذا المكان!

ولابد أن نجد لها مكاناً خارج المدينة، ولكننا نأمل أن تفكّر الحكومة في عاقبة الأمر، وأن لا تماطل في الرد اكثر من هذا. كما ينبغي لكم ان تصبروا ايضاً عدة أيام أُخر).

---

(١) نصت اللائحة التي صادقت عليها حكومة اسد الله علم بشأن مجالس الاقاليم والمدن، على الغاء شرط (الاسلام) من الشروط التي ينبغي توافرها في المرشحين والناخبين، وادراج القسم بـ (الكتاب السماوي) بدلاً من القسم بـ (القرآن المجيد)، كي يتسنى تعبيد الطريق امام نفوذ العناصر البهائية وعملاء اسرائيل.

❑ رسالة

التاريخ: ١٣٤١ هـ.ش / ١٣٨٢ هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: دعوة علماء الدين واهالي كاشان لمساندة علماء الدين في قم
المناسبة: فتنة مجالس الاقاليم والمدن
المخاطب: يثربي، السيد مهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام .. رسالة سماحتكم التي تحكي بسلامة وجودكم المحترم، تستحق الشكر.. اسأل الله - تعالى - التوفيق والسعادة لسماحتكم.. لوترون ذلك مناسبا بادروا الى نشر مطبوعة تتحدث بدعم السادة علماء الدين وسائر الفئات ووقوفهم الى جانب اهالي مدينة قم، والاعراب عن تأثرهم بألاحداث المؤلمة التي شهدتها المدينة. نأمل - إن شاء الله - أن نتمكن من منعهم تنفيذ هذه المفاسد التي يتطلعون اليها. آمل أن لا أغيب عن نظركم الشريف في مظان استجابة الدعوات.

والسلام عليكم ورحمة الله

روح الله الموسوي الخميني

❑ حديث

التاريخ: ٢ آذر ١٣٤١ هــ . ش / ٢٥ جمادى الثانية ١٣٨٢ هــ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ضرورة مقاومة الناس حتى انتهاء فتنة مجالس الاقاليم والمدن
الحضور: كسبة ووفود طهران، طلاب واهالي مدينة قم

بسم الله الرحمن الرحيم

اهمية مقاومة الجماهير

... واصلوا الاستقامة في اعمالكم اكثر من هذا، واثبتوا. نحن ايضاً ثابتون. والخطر الذي بات يتهدد الدين لا يمكن السكوت عنه، ولهذا ينبغي أن يظهر المسلمون غاية الجدية، حتى يتم القضاء على هذه الفتنة.

❑ حديث

التاريخ: ٢آذر ١٣٤١ هـ . ش / ٢٥ جمادى الثانية ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: مواصلة الانتفاضة حتى الغاء لائحة مجالس الاقاليم والمدن
الحضور: تجّار وكسبة طهران[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

تحذير شديد اللهجة لأسد الله عَلَم

هذا القانون الذي يتطلعون لتعميمه في انحاء البلاد، تم التخطيط له في حزب السيد علم. وعلى السيد علم أن يعلم أن الجماهير لن يهدأ لها بال حتى يتم الغاء هذه اللائحة. كما انها لن تجلس ساكتة بعد تشكيل المجلس ايضاً. انهم يفرضون الرقابة على الصحافة، ويزعمون أن الحرية موجودة، لقد منعوا لقاء علماء شيراز. كنت أسأل عن احوال آية الله محلاتي شيرازي[2]، غير أنه لم تصل اليه.. ان الطريقة التي نتعامل بها متداولة في الدول الأخرى حتى في اميركا. اننا نوصل صوتنا الى اسماع العالم، كما يستحسن بالحكومة أن تعمل بواجبها، ولا تتركنا نسحق بأيدي شلة من اليهود الذين باتوا يتظاهرون بالبهائية. إننا ندعو الى نشر إلغاء اللائحة في الصحف بالنحوذاته الذي نشروا فيه المصادقة عليها. كما أننا سنواصل التحدث بلغة مسالمة، ولا قدر الله أن يأتي ذلك اليوم الذي نطلب فيه من الجماهير ان تتحرك، فأنت تعلم ماذا سيحدث. إن شاء الله تأخذ الحكومة ذلك بنظر الاعتبار، وتردَ بصراحة..

---

(١) اشار حسين برتو، رئيس شرطة طهران، في برقيته رقم ٥/٢٠٢٣ بتاريخ ١٣٤١/٩/٢ (١٩٦٢)، التي بعث بها الى دائرة الاستخبارات في مديرة الشرطة العامة، الى قدوم نحومائة شخص من كسبة سوق السجاد وكسبة سوق حضرتي بطهران، الى مدينة قم ولقائهم الامام الخميني، واورد ضمن التقرير حديث الامام اعلاه.
(٢) السيد بهاءالدين محلاتي، (احد كبار علماء شيراز).

❑ وكالة

التاريخ: ٢ آذر ١٣٤١ هـ . ش / ٢٥ جمادى الثانية ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توكيل في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: الفرطوسي، حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والسلام على خير خلقه وحبيبه محمد وآله الطاهرين، واللعن الدائم على اعدائهم اعداء الدين من الآن الى يوم الدين.

وبعد. لا يخفى على كافة اخواننا المؤمنين المتدينين ـ شيّد الله اركانهم ووفقهم لكلّ خيرٍ ـ أن جناب العالم الفاضل التقي الشيخ حسين الفرطوسي ـ دام علاه ـ من اهل الفضل والفضيلة في الامور الشرعية والمعارف القدسية، وقد ضحّى برهة من حياته في خدمة الدين الحنيف في النجف الاشرف ومدينة قم حتى بلغ بحمد الله مراتب من الفضل، وهو ـ أيده الله تعالى ـ ممن يُنتفع بوجوده حيثما كان، لهذا أحببنا التنويه به والاشارة اليه، وعلى المومنين إكرامه واحترامه ورعاية جانبه لأنه أهل لذلك ـ بحمد الله تعالى ـ وهوثقتنا ومَنْ نعتمد عليه في بثّ الاحكام وتعليم الحلال والحرام والنصح للمسلمين. وهو وكيلنا في الامور التي يرجع بها الحاكم الشرعي عند الحاجة اليه، وقد أذناكم بدفع الحقوق الشرعية اليه من سهم الامام ـ أرواحنا فداه ـ وغيره من الواجبات، والواصل اليه من ذلك كله واصل الينا. وقد أجزناه أن يصرف ما يحتاجه في أمر معاشه من الحقوق ويوصل الباقي الينا لإقامة الحوزة العلمية. وأوصيه ـ ايده الله تعالى ـ وسائر اخواننا المؤمنين ـ ايدهم الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وأرجو من جانبه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المومنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٥ جمادى الثانية ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: آذر ۱۳٤۱ هـ . ش / رجب ۱۳۸۲ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: ضرورة اصدار بيانات رفض واستنكار ضد الحكومة

المناسبة: المصادقة على لائحة مجالس الاقاليم والمدن

المخاطب: غروي، محمد حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرتي الشرف سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد نجفي وسماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد غروي، دامت بركاتهما.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. بعد التحية والسلام الوافر.

لعلّ الاحداث الاخيرة والدمار الناتج عن الحكومة والمجلسين قد وصلت الى مسامع السادة المباركة. اما تفاصيل القضايا، فهي ذاتها التي وردت في البيان. إن التزام الصمت في مثل هذا الأمر يقود الى ابقاء هذه الوصمة تلاحق الامة الشيعية. يتوجب علينا أن نعمل بالبيانات ومظاهر الرفض، على إبعاد هذا الامر المفتضح عن ساحة الاسلام والمسلمين. اطلبوا من سائر العلماء الاعلام والمبلغين المحترمين عدم التزام الصمت إزاء هذا الامر، وادعوا الاهالي للتعبير عن رفضهم واستنكارهم عبر البيانات والاعلانات. اسأل الله تعالى عظمة الاسلام والمسلمين. والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: آذر ١٣٤١ هـ . ش / رجب ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: جواب برقية زعماء اقوام وعشائر بابي
المناسبة: مساندة العشائر لنهضة الامام الخميني والعلماء في موقفهم من فتنة مجالس الاقاليم والمدن
المخاطب: زعماء قبائل بابي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات أصحاب الشرف زعماء قبائل وعشائر بابي ـ ايدهم الله ـ تعالى.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. وصلت البرقية الكريمة وتستحق الشكر كله.. ابعث لكم بغاية شكري وامتناني للمشاعر الجياشة التي عبرّ عنها حضرات الزعماء المحترمين حيال هذه القضية المهمة. الحق والانصاف أن المسلمين كافة ولاسيما المؤمنين في هذه المناطق، تابعوا الموضوع بجدية تامة. حفظ الله ـ تعالى ـ الجميع ومنَ عليهم بالسلامة خدمة للاسلام والمسلمين .. في الحقيقة انكم ايها السادة ذخيرة الاسلام ومن جنود امام الزمان ـ عليه السلام ـ إذ إنكم تقفون جنباً الى جنب مع علماء الدين في المعضلات لإيجاد حلول لها.. أحاطكم الله ـ تعالى ـ انتم ايها السادة الاعزاء ـ ببركاته.
والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٣٤١ هـ. ش / ١٣٨٢ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توكيل في تسلّم الحقوق الشرعية
المخاطب: هاشمي موسوي، السيد علي رضا

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحته وكيلنا في تسلّم الحقوق (الوجوهات) المذكورة، وقد أجزنا له في ايصال الزكاة لمستحقيها في المنطقة، وايصال النصف من سهم السادة الى السادة الفقراء المتدينين في المنطقة. واذا لم يكف النصف يعطي سهم السادة كاملاً للموضع الشرعي المقرر له، أي: السادة الفقراء المتدينين، ويوصل سهم الامام الينا لإقامة الحوزة العلمية. وأرجو منه الدعاء. والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٣٤١ هـ. ش / ١٣٨٢ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: منع نشر برقية رئيس الوزراء في الغاء لائحة مجالس الاقاليم والمدن
المخاطب: المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. يتردد على الاسماع أنكم تنوون طبع ونشر برقية رئيس الوزراء[1].. انني اعلن بصراحة ان هذا النشر يتعارض مع مصلحة الاسلام والحوزة العلمية ومصلحة سماحتكم أيضاً.. إنني لا ارغب في أن تهتك حرمة السادة، ولا ارغب في اظهار الحوزة العلمية بقم بهذا المستوي من الضعف والسذاجة لدى الأوساط الحكومية والشعب، فامنعوا طبع هذا الأمر ونشره بكلّ وسيلة ممكنة، كي تقوم الحكومة بنفسها بنشره. اتصلوا الآن هاتفياً بالمطبعة للحيلولة دون طبعه أو نشره، فإنني أخشى أن يحدث فساداً.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) كتب السيد حميد روحاني (زيارتي) معلقاً على الرسالة: (بعث الامام الخميني بهذه الرسالة الى السيد نجفي في أثناء أحداث مجالس الاقاليم والمدن. فبعد أن اعلنت حكومة علم في برقية بعثت بها الى علماء الدين في قم أنه: (بالنسبة لتجميد قضية عدم مشاركة النساء في مجالس الاقاليم والمدن التي كانت محل اعتراض، احالت الحكومة آراء السادة الى المجلسين، وهي في انتظار ما سيقرره المجلسان) اعتبر السيد النجفي رأي الحكومة مقنعاً، وقرر أن يصدر اعلامية ويبعث ببرقية الى الحكومة يعرب فيها عن شكره ويعتبر القضية بحكم المنتهية، بيد أن الامام الخميني حذر سماحته في هذه الرسالة من الإقدام على هذا العمل. وقد وردت تفاصيل ذلك في كتاب (دراسة وتحليل نهضة الامام الخميني، ص ١٧٥).

❑ حديث

التاريخ: ٩ آذر ١٣٤١ هـ . ش / ٢ رجب ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: ضرورة الاعلان رسمياً عن الغاء لائحة مجالس الاقاليم والمدن

الحضور: حرفيووكسبة طهران، وطلبة الحوزة العلمية بقم[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللعب بمصير الشعب المسلم

... ان الحكومة بعملها هذا أثارت شكوكنا. ينبغي لها أن تكشف عن الدولة التي رهبتها او رغّبتها: (انكلترا، اميركا، الاتحاد السوفيتي) حتى اذا لم تتمكن من ردعها نقوم نحن بمجابهتها. ويستحسن أن تعلن الحكومة إلغاء اللائحة وتريح بال عدة من ابناء الشعب المسلم[2].

لقد بعثتُ ببرقية الى جلالة الملك لإصدار اوامره الى الحكومة للقيام بنشر قرار الغاء اللائحة في الصحف، لأن الظروف سيئة، واذا ما غضبت الجماهير هذه المرة، فليس بوسعنا أن نقف في وجهها. حتى الحراب لا تستطيع أن تحول دون غضب الجماهير. واذا لم تعالج القضية، فسوف انزل الى الساحة وحدي وليحدث ما يحدث. قولوا لعلَم أن يتخلى عن عناده، وان لا يتلاعب بدافع من الانانية والهوس والغرور، بمصير عدة من ابناء الشعب المسلم!.

---

(١) تشير شرطة قم في تقريرها رقم ٥/٢٠٨٥ بتاريخ ١٣٤١/٩/٩، التي بعثت به الى مديرية الشرطة العامة، الى مجيئ نحوثمانين شخصاً من حرفي وكسبة طهران الى مدينة قم، وتضيف: توجّه هؤلاء بعد تجمعهم في المسجد الاعظم، برفقة مجموعة اخرى يبلغ عدد افرادها نحومائة شخص من طلبة الحوزة العلمية، توجهوا في البداية الى منزل السيدالخميني وهم يحملون الاعلام (الرايات). وهناك تحدث قائد التجمع وهوشخص معروف في بازار طهران، قائلاً: نظراً الى أن الحكومة كانت قد وعدت بنشر خبر إلغاء اللائحة في الجرائد وعبر الاذاعة، وبما أنها لم تف بوعدها، فقد قدمنا الى مدينة قم لكسب التكليف). وان الامام الخميني وضمن اعرابه عن شكره للحضور، تحدث قائلاً(النص المذكور اعلاه).

(٢) جاء بهذا الخصوص في جانب في تقرير شرطة قم: (بعد البرقية التي ارسلها فخامة رئيس الوزراء الى الآيات العظام، اقدم السيدان نجفي وكلبايكاني على طباعة نص البرقية بصورة منشور، وقام السيد الكلبايكاني بتدوين شكره لجلالة الملك والحكومة وكذلك لتعاون الشعب، اسفل المنشور، وتوزيعه في المدينة. وقد بادر الاهالي على الفور الى وضع مظاهر الزينة في محلاتهم تعبيراً عن فرحتهم. ولكن اشيع ضحى يوم ١٣٤١/٩/٩ بأن السيد الخميني لم يقتنع بذلك وأخذ يتحرك عن طريق بعض الطلبة. وفي الساعة الحادية عشرة قام جمع من الطلبة المؤيدين للخميني بازالة منشور السادة الآيات من على الجدران وتمزيقها.

وقد اتصلت أنا بالسادة الآيات هاتفياً للحيلولة دون هذه الاعمال).

وطبعاً تقرير رئيس شرطة قم عارٍ من الصحة، لأن الامام الخميني لم يرض قط عن تصرف يسيء الى المراجع وعلماء الدين. وفي الوقت نفسه فأن سماحته بإدراكه لدسائس النظام الشاهنشاهي والحكومة، لم يكن يعتبر ارسال رئيس الوزراء لبرقية غير رسمية دون اية خطوة قانونية كافياً.

منح الحكومة فرصة محدودة

... برغم أن مضمون البرقية المرسلة الى علماء الدين في قم مقنع الى حدٍ ما، غير أنه لا يمكننا ترتيب أثرٍ عليها ما لم يُعلن إلغاء اللائحة في الصحف إعلاناً صريحاً. ولتعلم الحكومة أنه ما لم يُعلن إلغاء العمل باللائحة في الصحف، فاننا سنعتبر هذه البرقية وكأنها لم تكن، وسنواصل نضالنا لها[1].

(١) ورد هذا النص من حديث الامام الخميني الذي تحدث به يوم ٩ آذر ١٣٤١ في جمع من الحاضرين في منزل سماحته، في كتاب دراسة وتحليل نهضة الامام الخميني ج١، ص ١٩٠. وجاء في الكتاب بأن الامام الخميني القى في هذا اليوم كلمة مفصلة ورد جانب منها في تقرير شرطة قم) من المحتمل تم تلخيص الكلمة ودرجها بالمضمون وليس حرفياً.

❑ خطاب

التاريخ: ٩ آذر ١٣٤١ هـ . ش / ٢ رجب ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الغاء المصادقة على لائحة مجالس الاقاليم والمدن
الحضور: جمع من اهالي طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

(ألم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل. ألم يجعل كيدهم في تضليل. وأرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول).

بعد الاطلاع على اصدار الحكومة قرار تعلن فيه امكانية تنفيذ لائحة المجالس المحلية، اطمأنت بانتهاء القضية. ولكن انتابني الخوف من احتمال أن يكون قرار الحكومة مكيدة، وأنها تسعى به الى إقناع العلماء فحسب بصرف النظر عن اقامة الاجتماع الديني المهم الذي كان مقرراً له أن يقام في مسجد السيد عزيز الله. ومثل هذه الشكوك ما زالت قائمة الآن أيضاً، ذلك أن الحكومة لم تلتزم الوعود التي قطعتها للعلماء بإعلان الإلغاء من الأذاعة وفي الصحف. لقد انتابهم الرعب من اجتماع طهران فحسب. انهم يتصورون أن اقامة مثل هذا الاجتماع سيكلفنا الكثير مثلما يفعلون هم اذا ما ارادوا أن يقيموا اجتماعاً ما، حيث ينبغي لهم صرف آلاف التومانات كي يتسنى لهم جمع عدة اشخاص.. لا، ليس الأمر هكذا بالنسبة لنا.

الناس تصغي للعلماء وتطيعهم. واذا ما أشار العلماء الى اجتماع عامة المسلمين خارج طهران، فسوف يستجيبون لذلك، ويعطلون أعمالهم. فالمسلمون غير مستعدين للتخلّي عن القرآن وتجاهل المخاطر التي تحيق بدين الله بسبب انشغالهم بأعمالهم ومكاسبهم.

الاجانب يرمون الى هدم القرآن وتدمير بلاد المسلمين

اقتصرت جهودنا حتى الآن على تقديم النصح للحكومة والتحرك السلمي، غير أن الحكومة تحاول خداعنا، ولتعلم الحكومة أن علماء الاسلام ذوو اطلاع وخبرة، فالانسان البصير المتدين ليس بوسعه أن يرى الاخطار تحيق بالقرآن والدين ويجلس ساكتاً. والمسلم الذي يحتمل - ولو واحداً بالألف - أن القرآن في خطر، يجب أن لا يقر له قرار. لقد نهبوا ممتلكات الناس، فتحملوا نهبهم، نهبوا الثروات فصبروا، وهاهم أولاء اليوم يتطاولون على القرآن وعلى نواميس المسلمين..

ان محافظات البلاد التي يجب أن يديرها المسلمون ويحفظوها، يريد هؤلاء بالمصادقة فيه على لائحة المجالس المحلية وإلغاء شرط الاسلام من الناخبين والمرشحين، أن يضعوا مقدرات المسلمين بأيدي غير المسلمين من قبيل اليهود البهائيين. واذا ما وقعت محافظات هذه البلاد بأيدي غير المسلمين، فمن الممكن أن يسمع فيها من الحناجر الخبيثة لهؤلاء صوتاً غير القرآن، وآنذاك تتهددها اخطار كبيرة لا تنال الاسلام والقرآن فقط، بل ستزول هويتكم ووجودكم بالكامل، إذ سيُصادر اقتصاد البلاد وأسواقها وثرواتها، ويصبح كل شئ في مهب الريح.

أيها المؤمنون، احذورا وتيقّظوا، فالأجانب يتطلعون للقضاء على ايران وعلى بلاد المسلمين، ولن يروا عقبة غير القرآن. لقد دفعوا عملاءهم للقضاء على القرآن بكل وسيلة ممكنة، غافلين عن كم من دماء طاهرة أُريقت وكم من أرواح مقدسة أزهقت كي يصل الى ايدي المسلمين.

اليوم يوم الجمعة، فكل أذن تستمع لهذا النداء عليها أن تنقله الى الآخرين. لابد من توعية الناس بما يدور حولها كي تعلن للحكومة رفضها وضع محافظات هذه البلاد تحت تصرف اليهود المتظاهرين بالبهائية.

احذروا وتيقظوا، فالخطر عظيم والتكليف مهم، القرآن والدين الاسلامي لهما حقوق على الناس، وأداء مثل هذا الحق صعب.

على أية حال، ليعلم اعداء الدين والبلد أنهم يقفون في مواجهة شعب لديه العلماء الواعون والتجار والنخبة المثقفة، ولا يمكن خداعهم. بل سيدافعون عن الاسلام وعن بلدهم بكل ما أوتوا من قوة.

يا إخوة الايمان، إن هؤلاء يتلاعبون بالمقدسات الوطنية والدينية، ويمارسون الضغوط على الصحف لنشر مقالات معادية للدين والمصالح العامة لأبناء الشعب.. لا حظوا كيف تتناول الصحف احداث السابع عشر من دي المفضوحة والعار التي ملأت رائحتها النتنة العالم، وكيف أنهم يفردون صفحات كاملة للدعاية للمشروبات الكحولية، ولا يكفون عن الحديث بمظاهر الشهوة والإثارة الجنسية في صفحات الجرائد والمجلات، وسوق المجتمع المسلم الى مستنقع الفساد الاخلاقي والجنسي، غير أنهم لم ينشروا كلمة واحدة عن قوانين الاسلام والمشاعر العامة للمسلمين.

مؤامرة النظام ضد علماء الدين

ان هؤلاء من اجل القضاء على الدين، جنّدوا عدداً من اعوانهم لارتداء زيّ رجال الدين، وقد فرضت منظمة الأمن على الصحف نشر صور هؤلاء وتعريفهم على أنهم مجموعة من المهرِّبين وسيّيء السمعة. ولا يخفى أنهم يريدون أن يشوهوا صورة علماء الدين بهذه الأساليب، ولكن عامة الناس حتى هم انفسهم يعلمون اكثر من غيرهم أن علماء الدين قانعون برغيف معيشتهم ويدافعون عن الاسلام وعن استقلال البلد وعن نواميس الاسلام والمسلمين، فهم مرفوعو الرأس مع انفسهم ولدى الرسول ولدى الله ـ تعالى. والمفضوحون والمفتضحون لدى الله وخلقه هم اولئك الذين يشيدون بعد ايام معدودة من الرئاسة والوزارة القصور ويؤدّوا الى تعاسة أبناء الشعب. الفضيحة تحيق بتلك العدة المعدودة التي حينما تفعل. . . ويقيم الناس الاحتفالات. وأنا لا ادري اذا ما اندحر هؤلاء ماذا سيفعل ابناء الشعب من فرحتهم؟

حفظ كيان الاسلام وعلماء الدين

ومهما يكن فان علماء الاسلام لا يرضون اشاعة الفساد، واننا نعمل للحفاظ على القرآن وعلى بلدنا، ولن نتردد عن اتخاذ اية خطوة ضرورية في هذا السبيل.

لقد أبلغتنا احدى المجموعات أنها على استعداد للتضحية والموت في هذا السبيل، وقد قلت لهم: اذا رأينا قرآننا في خطر، كنّا نحن في الطليعة، ولن نسمح أن يتقدّمنا الناس، فلابد من قتلنا اولاً

لينالوا من القرآن. (بكاء الحضور). لن نجلس مكتوفي الأيدي، لتأتي ثلة من أزلام النظام المتهرئ لتنال من كيان علماء الدين والاسلام، لينالوا من ديننا وقرآننا .. إننا مستعدون في كل الاحوال.

ولكن علينا أن نتكاتف، ونتضامن، ونضع يداً بيد، وأن لا نسمح لهذه السفينة بالغرق.. علينا أن لا نسمح لخونة الدين والبلد أن يفعلوا ما يحلولهم بكل حرية. وإن شاء الله لن نسمح لهم بذلك، ذلك أنهم سعوا حتى الآن، تحت عناوين مختلفة للتحايل وتنفيذ نواياهم المشؤومة، غير أنهم خابوا في مسعاهم، فمرة أمروا أزلامهم في مدينة مشهد قائلين لهم: اسحقوا الشعب، لتنتهي القضية: لعلّهم عن هذه الخديعة يحولوا دون نهضة الشعب. إلاّ أنهم أخفقوا في ذلك.

تحذير الشاه

اننا حتى الآن حاولنا مماشاة هؤلاء، واكتفينا بالنصيحة والتذكير، ولم نسمح للجماهير أن تغضب، وهي اذا ما خرجت من بيوتها غاضبة، جعلت الأمر بصورة اخرى، فيومئذ سيلقي الجندي حربته لمصلحة الاسلام، والشرطي بندقيته. وحينها لن يبقى قصر لـ (علـم)، ولا قصراً لمن هو اكبر منه.

إنني لعدم ارتباطي بالشاه، أوجّه له نداءً شفهياً، مذكراً إيّاه بأن الاخطار تحيق بالبلد، وأن يأمر علَم بالالتفات الى مطالب الشعب أو الاستقالة، كي يتسنى لنا التفاوض مع الجماهير. واذا اصرّ على عناده، فليعلم أن ليس بوسع عدة معدودة معاندة شعب بأسره.

وفي الختام أقول: إنني مضطر للتذكير بهذه الملاحظة وهي: ان الاجانب واعداء الدين والبلد، الذين يرون مصالحهم في القضاء على القرآن والدين، كانوا يتصورون حتى الآن أنهم أحرار في تنفيذ نواياهم البليدة ولا قوة تعترض سبيلهم، غير أنهم ادركوا بهذه النهضة أن علماء الاسلام والمسلمين أحياء ويقظون وسيقفون بكل ما أوتوا من قوة في وجه اعتداءاتهم وتجاوزاتهم. ولذلك كانوا كالأفعي الجريحة يتربصون للانقضاض على المسلمين في اول فرصة وافراغ سمومهم في الاسلام والمسلمين.

ولكن، عليكم أن تكونوا يقظين، واعملوا على رصّ صفوفكم رصاً حكيماً، واجعلوا الذود عن القرآن أحد أعمالكم اليومية، واعلموا أن هذا القرآن أمانة الله تعالى والرسول، وقد وصل الينا بفضل تضحيات أعزة الرسول والرجال الربانيين، وعلينا المحافظة على هذه الأمانة بكل ما أوتينا من قوة، وأن نسلّمها للأجيال المسلمة من بعدنا. إننا نقف في محضر الربوبية، فإذا ما تقاعسنا كنّا مقصّرين في محضر الحق - تعالى. إنكم بمنزلة إخوتنا وأبنائنا. ونحن ننشد خيركم، وعددكم كبير ومنزلنا صغير لا يتسع لكم، فأنتم في ضيق وزحمة، حتى اننا لم نتمكن من القيام بواجب الضيافة. ولذا أدعو لكم ولجميع المسلمين في هذه الأمسية من يوم الجمعة .. لينعم الله - تعالى - عليكم جميعاً بخير الدنيا والآخرة..

اللهم أعز الاسلام وأهله، واخذل الكفر وأهله، اللهم اخذل من خذل الاسلام والمسلمين، اللهم اجعل كيدهم في تضليل. اللهم أرسل عليهم طيراً أبابيل، ترميهم بحجارة من سجّيل. اللهم اجعلهم كعصف مأكول.

❑ رسالة

التاريخ: آذر ١٣٤١ هـ . ش / رجب ١٣٨٢ هـ . ق[1]

المكان: مدينة قم

الموضوع: جواب استفتاء تجار ومهنيومدينة قم

الحضور: تجار ومهنيو مدينة قم

(باسمه تعالى. المحضر المقدس سماحة آية الله العظمي السيد الحاج الآغا روح الله الخميني ــ دامت بركاته. تفضلوا بقبول فائق الاحترام. فيما يخص انتخابات المجالس المحلية، نودّ أن نسأل:

١ــ هل تحظى التصريحات التي ادلــى بهــا الــسيد رئــيس الــوزراء للــصحف بتــاريخ ١٣٤١/٨/٢١، بتأييد سماحتكم؟

٢ــ هل تعد البرقية التي بعث بها السيد رئيس الوزراء بهذا الشأن الــى اصــحاب الــسماحة الآيات العظام، مقنعة أو لا؟).

بسم الله الرحمن الرحيم

في تصوري أن تصريحات السيد رئيس الوزراء[2] تفتقد كلَ قيمة قانونية ولن تحقق مـا نـصبو اليه، ذلك أن نشر التصريحات ودرجها في الصحف لا يغير مما تمَت المصادقة عليه في مجلس الـوزراء وتبلور بصورة لائحة، فهذه اللائحة ـ على افتراض أنها قانونية ـ باقية على قوتها.

امـا الملاحظـات الـتي وردت في برقيـة الـسيد رئـيس الـوزراء الـتي بعـث بهـا الى الـسادة العلمـاء الاعلام، فهي طريفة للغاية:

اولاً. فيما يتعلق بالحلف بالكتاب السماوي، يكتب بأن المقـصود هـوالقرآن المجيـد، ونحـن نقبـل مثل هذا التفسير منه لتبرئة نفسه من شبهة هتـك حرمـة القـرآن الكـريم طبقـاً لأحكـام الاسـلام، لكنَ تفسيره للائحة لا اعتبار قانونياً له بتاتاً، والمصادقة على الكتاب الـسماوي دون تحديـد، حيـث يشمل الكتب المنحرفة والضالة مـن وجهـة نظـر هـؤلاء، باقيـة علـى قوتهـا. ومهمَـة الـسيد رئـيس الوزراء هو إغفـال الـشعب. والخطـر العظـيم الـذي يهـدد القـرآن المجيـد، عـبر المـصادقة علـى هـذه اللائحة المخالفة للشرع والقانون من قبل خونـة الـدين والبلـد، مـا زال باقيـاً علـى قوتـه. بيـد أنـه ليس بوسع مسلم أن يرى الاخطار تحيق بالقرآن المجيد، ويغض الطرف، ويتساهل.

ثانياً: إن ما أشار اليه من أن الاقليات الدينية في المجلس أقسمت بكتبها، هو خطأ فاضح. إذ إنهم لم يأتوا الى المجلس في اي وقت بكتاب ينسب الى زرادشت أو بقية المنحرفة، فضلاً عن أن نصَ اليمين يشهد على ذلك، فجميع النواب يؤدون اليمين بصورة واحدة.

---

(١) في كتاب (هفت هزار روز)، ج١، ص ١١٣، ورد تاريخ تحرير الرسالة في ١٣٤١/٩/١٠. وفي (صحيفة النور) - جزءاً - ذيلت الرسالة بتاريخ اسفند ١٣٤١. وبالالتفات الى مضمون استفسار التجار ورد الامام الخميني، والفـترة الـتي انتهت فيها فتنة المجالس المحلية، فان تاريخ آذر ١٣٤١ هوالاصح.

(٢) اسد الله علم.

ثالثاً: قوله: (إن الناخب والمرشح في البلد الاسلامي مسلم) لا علاقة له بمفاد اللائحة. كما أن قطعه الوعود بالاصلاح غير ملزمة، وليس لها قيمة قانونية، ولن تقنعنا، حتى لوافترضنا أن السيد علماً كتب أن هذه الامور الثلاثة التي وردت في اللائحة ملغاة، فليس لهذا قيمة قانونية ايضاً، ذلك أن ما تمت المصادقة عليه في مجلس الوزراء لا ينتفي بإلغاء السيد رئيس الوزراء، بل يبقى على قوته.

وعليه فان الخطر العظيم الذي راح يهدد الاسلام وكيان البلد واستقلاله بالمصادقة على هذه اللائحة، التي ربما تم إعدادها من قبل الجواسيس اليهود والصهاينة لمصادرة البلاد على استقلالها وتدمير اقتصادها، باقٍ على قوته. وحكومة السيد علَم ترى أن من حقها العمل بهذه اللائحة برغم معارضتها للشرع او الدستور، او مناهضتها للمشاعر الدينية والوطنية لعشرين مليون ايراني او المسلمين كافة. فمادام يعاد النظر فيها ولم يتم تعديلها في مجلس الوزراء، فهي باقية على قوتها.

وأنني لأعجب من تحمل السادة الوزراء عبء هذه المسؤولية القانونية الجسيمة ولم يقدموا على اعادة النظر فيها، حفاظاً على كرامتهم في انظار شعبنا وشعوب العالم المتحضرة. ذلك أن الانصياع للدين والقانون، يعتبر من علامات الشهامة والتحضر وينسجم مع الاعراف الدولية. كما أن مقاومة القانون والعناد في مواجهة ارادة الشعب، تعد من عادات القرون الوسطى ومناهضة للاعراف. فكم هوحسن أن يرفض وزراءُ بلد عريق أن يؤخذ مثل هذا الانطباع عنهم الذي يوحي بتأخر وتخلف شعب عظيم.

ان الممارسات المناهضة للدين والقوانين عبر فرض رقابة شديدةٍ على الصحافة في سائر انحاء البلد، والحيلولة دون تسليط الاضواء على هذه النهضة الوطنية والقانونية العظمى الفريدة والنادرة، حيث نهض شعب للدفاع عن الدين والدستور، تمثل عاراً بالنسبة للحكومة التي تدعي التحضر. واننا نشعر بالخجل ونقف مطأطيء الرؤوس امام وكالات الانباء والسفارات الاجنبية.

اننا نبرئ الشعب الايراني من هذا النوع من الاعمال التي تعود للقرون الوسطى، ونلقي تبعة ذلك على عاتق عدة معدودة من الطامعين اوالمرعوبين. فالناس الشرفاء يكنون الاحترام لدينهم المقدس وللدستور، ويجتنبون الافعال التي تهدد الشعب واستقلال البلد.

انني وانطلاقاً من واجبي الشرعي، أعلن للشعب الايراني والمسلمين في العالم، بأن ثمة اخطار تهدد القرآن الكريم والاسلام. وان استقلال البلد واقتصاده على وشك الوقوع في قبضة الصهاينة الذين ظهروا في ايران بصورة حزب بهائي. وسوف لا يمضي وقت طويل مع هذا الصمت القاتل للمسلمين، حتى يسيطر عملاؤهم على اقتصاد هذا البلد بالكامل، وينحسر وجود الشعب المسلم من مختلف مناحي الحياة.

ان الشعب المسلم لن يسكت حتى ازالة هذه الاخطار. واذا ما تخاذل أحد فانه سيكون مسؤولاً امام الله القاهر، وسيكون مصيره الفناء في هذا العالم.

رابعاً: ان مبادرة السيد رئيس الوزراء بارسال برقية بخصوص مشاركة النساء في الانتخابات تبعثُ على العجب.. يقولون ان هذه الانتخابات شبيهة بانتخابات مجالس البلدية التي تمت المصادقة على مشاركة النساء فيها ولم يعترض احد.

أ- ان المجالس المحلية لديها قانونها الخاص بها. وان النساء مستثناة في هذا القانون.. لقد تجاهل السيد رئيس الوزراء قانون المجلس الخاص بالمجالس المحلية وتشبث بما يشبهه. وكم هوحسن ان يقوم بتفسيره بنفسه ايضاً.

ب - ان قانون مجالس البلدية، ووفقاً لما يذكره المطلعون، لم يمر عبر المجلس وانما عبر بعض لجانه. وعلى افتراض انه حظي بمصادقة المجلس، فانه لا علاقة له بالمجالس المحلية.

ج - اذا ما صادق المجلس على أمر يتعارض مع الدستور، لن تكون له اية قيمة قانونية. وان اي مجلس يصادق على مثل هذا الامر يعد مرفوضاً ويمكن ملاحقة نوابه قضائياً.

خامساً: يقول (السيد علم) أن هذا الموضوع عرفي. فاذا كان يقصد بذلك بأنه لا علاقة له باحكام الشرع، فهوأمر عجيب للغاية ! ذلك أن كل الموضوعات العرفية لديها احكاماً في الشرع، وان هؤلاء السادة غير مطلعين على قوانين الاسلام ويجهلون الحقوق الاسلامية.. ان حكم هذا الموضوع العرفي ينبغي السؤال عنه من علماء الاسلام.

سادساً. ما كتبه في الخاتمة من أنه : اذا كنتم تعتبرونه حراماً فعليكم الرجوع الى المجلس.. طبعاً سيتم لفت انظار المجلس الى ذلك في حينها، ولكن لابد لي من القول للسيد رئيس الوزراء بأنه ليس بوسع أي مجلس ولا أي مسؤول أن يصادق على لائحة اوسنّ قانون يتعارض مع الشرع الاسلامي والمذهب الجعفري.. عودوا الى المادة الثانية من متمم الدستور.. ان الشعب المسلم وعلماء الاسلام احياء ويقظون، وسيقطعون يد أي خائن تتطاول على اصول الاسلام ونواميس المسلمين. والله غالب على أمره.

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١١ آذر ١٣٤١ هــ . ش / ٤ رجب ١٣٨٢ هــ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر الشعب الايراني
المناسبة: إلغاء الحكومة للائحة المجالس المحلية
المخاطب: الشعب الايراني المسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عامة اخوة الايمان - أيدهم الله تعالى

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. بعد اهداء السلام والتحية.. اشكر المشاعر الصادقة والعواطف الجياشة لعامة المسلمين حيال هذا الامر الحياتي - الذي كان قد طرأ للجميع -، واسأل الله تعالى أن يمنَّ على الجميع بالتوفيق والسلامة والتسديد.. الحق انكم كنتم في هذه النهضة الاسلامية مرفوعي الرأس في الحضرة القدسية للحق تعالى، ومبيضي الوجوه لدى حضرة ولي العصر وسلطان الدهر - عجل الله تعالى فرجه - ان يد الله تعالى المقتدرة معكم.. آمل أن تنعموا بثمار هذه النهضة الدينية في الدنيا والآخرة.

ان انتفاضتكم الدينية العامة مدعاة لإتعاظ الاجانب واعتبارهم. ولكن ارى من اللازم التذكير بأنه ينبغي للمسلمين الحفاظ على يقظتهم ووعيهم اكثر من السابق، وأن يحرصوا على مراقبة اوضاعهم ومصالح الاسلام، وأن يعملوا على رصّ صفوفهم اكثر فاكثر كي تقطع الأيادي الخبيثة إذا ما فكّرت - لاسمح الله - بالتطاول على مقدساتهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ خطاب

التاريخ: صباح يوم ١١آذر ١٣٤١ هـ . ش / ٤ رجب ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم، المسجد الاعظم

الموضوع: الاوضاع السياسية ــ الاجتماعية المؤسفة، بيان خدمات علماء الشيعة وجهادهم، سياسات نظام الشاه المعادية للدين

المناسبة: شروع دروس الحوزة العلمية بقم بعد انتهاء فتنة المجالس المحلية

الحضور: العلماء والفضلاء وطلبة العلوم الدينية وجمع من اهالي قم

بسم الله الرحمن الرحيم

... كما اود التذكير بأمور ينبغي للحكومات الالتفات اليها:

قيام امير المؤمنين (ع) على معاوية

لقد كان المسلمون منذ ظهور الاسلام، حفظة الدين الاسلامي المبين، حتى إنهم كانوا يتنازلون عن حقوقهم الخاصة حفظاً للدين. فأمير المؤمنين (ع) تعاون مع الخلفاء لأنهم كانوا يعملون - حسب الظاهر - بأحكام الدين ولم يكن هناك ما يُعكّر الصفو، الى أن جاء معاوية، وانحرف عن طريقة الخلفاء وسيرتهم وأبدل الخلافة بالسلطنة، فاضطرَ أمير المؤمنين - عليه السلام - للقيام، إذ لم يسعه القعود. فبحكم موازين الشرع والعقل، لم يسعه أن يرى معاوية غاصباً للخلافة يوماً واحداً، واولئك الذين كانوا ينصحون له - عليه السلام - لغفلتهم - بترك معاوية حتى يستتب له - عليه السلام - أمر الخلافة، ثم ينحّيه بعد ذلك، لم يكونوا يعلمون ان امير المؤمنين - عليه السلام - لو صبر عليه لواجه معارضة المسلمين، ولما أمكنه خلع معاوية بعد استحكام الامور واستقرارها.

ولعلّ بعض الغافلين يستحسن فكرة ترك امير المؤمنين - عليه السلام - معاوية، ثم خلعه بعد استتباب الأمر واستحكامه له، بيد أن ذلك محض اشتباه.

وعليه، فعندما رأى امير المؤمنين - عليه السلام - حكومة جائرة تريد أن تحكم، أضحى القيام تكليفاً الهياً، عَملَ به.

وكذا نرى أن سائر الائمة المعصومين - عليه السلام - قاموا - مع قلة الناصر - سعياً في إقامة الفرائض وتثبيت الاحكام، وبقي هذا ديدنهم حتى قتلوا، ومن كان منهم لا يرى الصلاح في القيام، كان يلزم بيته ويمارس دوره في نشر الهدى. وكان هذا النهج والاسلوب هو السائد منذ صدر الاسلام.

كما أن علماء الاسلام وزعماؤه كانوا ينصحون الناس دوماً بحفظ الهدوء. ولسنا بعيدين عن عهد الميرزا الكبير المرحوم الحاج محمد حسن الشيرازي[1]، الذي كان عقلاً مفكراً عظيماً، وكان يقيم في سامراء. فعلى الرغم من أنه كان يميل الى الهدوء والاصلاح، اضطر ـ برغم شيخوخته وسكناه في تلك المدينة الصغيرة وحيث لم يكن حوله اكثر من ثلاث مئة من طلبة العلوم الدينية ـ أن ينصح السلطان المستبد ـ حينما رأي الخطر يهدد الاسلام، ورأى أن الشاه الجائر- آنذاك ـ يريد أن يقضي على الاسلام بشركة أجنبية، ورسائله ما زالت محفوظة ـ لكن ذلك السلطان لم يصغ لنصحه، وواجه ذلك الفاضل والعالم الجليل بعبارت نابية غير مؤدبة، اضطرته أن يقول كلمته ليعيد للبلد استقلاله.

استقلال العراق مدين لفتوى الميرزا المجاهد

والمرحوم الميرزا محمد تقي الشيرازي[2] أيضاً عندما رأى أن العراق عرضة للخطر ـ ولولاه لانتهى العراق ـ قال كلمته، ووقف الى جانب العرب، فأعاد الحق الى نصابه.

وكل البلدان الاسلامية مدينة لهؤلاء الصالحين، فإليهم يعود الفضل في حفظ استقلال البلدان الاسلامية لحد الآن، وهم الذين كانوا يحولون ـ بنصائحهم ـ دوماً دون تهوّر المتهورين، وفي الوقت ذاته كانوا اذا رأوا الاسلام يوماً عرضة للخطر، بذلوا كلّ ما في وسعهم لدرء ذلك الخطر. فإن تم لهم ذلك ـ بالكلام وبالمباحثات وارسال المبعوثين ـ فبها، وإلا نهضوا واتخذوا الاجراءات المناسبة.

لقد امتاز هؤلاء بأنهم، مع حرصهم على اتحاد جميع طوائف المسلمين، يتأملون في الامور بدقة وبعد نظر الى الحد الذي يطمئنون فيه تماماً الى عدم تعرّض استقلال البلاد للخطر.. يتأملون في امور قد تكون الحكومات ذاتها متورطة فيها دون أن تشعر. والشرع هنا هوالذي عيّن تكليفهم، فقيامهم ليس بالأمر الذي يأتون به من انفسهم، بل كان قياماً قرآنياً ودينياً.

لطف الله بالحكومة والشاه

في الليلة التي كان مزمعاً في غدها إقامة مراسم الدعاء في مسجد (السيد عزيز الله) ـ لتنبيه الحكومات ـ أطلعونا أن الحكومة تنوي المواجهة، وقد رأيت أن العلماء كان لهم رأي آخر في تلك الظروف، فاتخذت قراراً نهائياً ـ ضمن الابتهال الى الله ـ تعالى ـ ولم اطلع عليه أحداً، لكن الله كفى الحكومة والشاه والشعب وقوع المحذور. فإنني كنت قد اتخذت قراراً خطيراً لوصدرت اية اساءة لعلماء طهران ـ لا قدر الله ـ لكن الحكومة انتبهت بعد منتصف الليل أنه لا يمكنها مواجهة قوى الشعب، فأرسل رئيس الوزراء الى كبار علماء طهران، وطلب منهم التعهد باخماد الفتنة. وما إن

---

(١) الميرزامحمد حسن الشيرازي المعروف بالميرزالشيرازي الكبير (١٢٣٠-١٣١٢ هـ)المرجع الاعلى في عصره، وهو الذي اصدر الفتوى المعروفة بـ(تحريم التنباك).

(٢) الميرزامحمد تقي الشيرازي المعروف بالميرزا الصغير والميرزا المجاهد (توفي سنة ١٣٣٨هـ). احد مراجع الشيعة العظام، ومن تلامذة الميرزا الشيرازي الكبير.

أسفر الصبح، حتى أرسل برقية الى علماء قم أيضاً، وكنا حينها في منزل السيد شريعتمداري، وكانت البرقية جيدة، غير أننا خشينا أن تكون مكيدة، الى أن انتفى ذلك الشعور بعد أن جرت أمس مفاوضات مطولة بين قم وطهران، ونشرت نتائجها في الصحف. وإن كانت مقدمة حديث رئيس الوزراء ناقصة.

عدم مشروعية القوانين المناهضة للقرآن

وفيما يتعلق بقانون البلدية ادعى[1] بأنه تمت المصادقة عليه، في حين أنه لم يصوّب، وقد تم الاعترض عليه ايضاً. . كما أن مقايسة المجالس المحلية بقانون البلدية باعتبار أنها مشابهة، فهي غير مشابهة وهذا قياس باطل، ذلك أن شرط الرجولة والاسلام بنص القانون مدوّن هنا وهناك ومفروغ منه، فضلاً عن ذلك، اننا نناقشهم بناءً على قاعدة (ألزموهم بما ألزموا به انفسهم)[2]. وهذا لا يعني أننا نعتبر الدستور كاملاً وتاماً، فالعلماء إن تحدثوا بالقانون، فهو لأن المادة الثانية لمتمم الدستور جرّدت كل قانون يخالف القرآن عن صفته القانونية، وإلا ما لنا والقانون[3]؟ نحن لنا قانون الاسلام، علماء الاسلام علماء في القرآن الكريم، علماء الاسلام علماء في الأحاديث النبوية، علماء في احاديث ائمة الاسلام - عليهم السلام. إننا نذعن بمنتهي التواضع لكل ما هوموافق للدين ولقوانين الاسلام، ونعارض كل ما يخالف الدين والقرآن، وإن كان دستوراً أواعرافاً أو موازين دولية.

النهاية السلمية للفتنة بفضل همة العلماء

لكن الموضوع انتهى بحمد الله، وقد تنبه السيد (اسد الله علم) الى ضرورة انهائه فأنهاه. ونحن بدورنا نثمن تلك النهاية التي حصلت بلا قتال اونزاع، ودون إراقة قطرة دم واحدة. فلم يُصفع احدٌ في هذه القضية التي رافقها قيام شعبي عظيم، وتحركت فيها جميع العشائر، فكثيراً ما يقتل ناس، ويجرح حوالى الخمسين في قتال محلّي محدود لا يتعدى عدد المشاركين ألف نسمة، فكيف لم يحصل ذلك لدى قيام عشرين مليون، بل أن شخصاً واحداً لم يتعرض للأذى؟ ان الحكومة لا تعلم ما هوالسبب وراء ذلك، ليأتوا وينظروا الرسائل التي وصلتنا من الذين جاءوا وتحدثوا الينا، ماذا كتبوا وماذا قالوا، لقد جاءنا بعضهم بعيون باكية، وقالوا: (اصدروا اوامركم، اضمنوا لنا حقانية موتنا لنضمن الحياة الآخرة، ولتروا ماذا سيحدث). قلنا: إننا لسنا أهل هذا الكلام. ولو صدرت كلمة واحدة منا لتفجرت الاوضاع، ومن ذا الذي يطفي هذه النار؟ لماذا لا يريدون أن يصدّقوا؟ لماذا يسعون بمختلف الوسائل الى تحطيم هذا الظهير؟ ما لهم يصرّون بكل ما أوتوا من قوة على تدمير هذه القوة العظيمة الداعمة للاستقلال؟ يعلم الله انني آسف على ذلك!

---

(١) اسدالله علم، رئيس الوزراء.

(٢) مضمون قاعدة فقهية تسمى بقاعدة (الالزام).

(٣) يقصد سماحة بأننا لانقبل بقانون غيرقانون الاسلام. حتى بالنسبة للدستورفاننا نقبل بالمواد التي تتفق مع قانون الشرع.

إن علماء الدين هم الذين يكيفون انفسهم مع هذه الاوضاع، ويمارسون الهداية خدمة لاستقلال البلد، فَلِمَ لا يلتفتون الى المصير الذي جروا اليه ثقافتنا؟ لماذا لا يستندون الى العلماء؟ ألا يتساءلون لماذا ينقبض العالَمَ حُزناً لوفاة العالِمْ[1]، في حين تحتفل الناس بهزيمة الحكومة؟ إن على الحكومة أن تكون بنحوإذا ما تعرضت معه للسقوط أقام الناس العزاء لفقدها، وهبوا للدفاع عنها.

علماء الدين دعامة البلد

إن هؤلاء لا يحسنون التصرف حتى بما يؤدي الى حفظ مصالحهم، ولو أدرك الناس أن هؤلاء يعملون لصالح المسلمين، لقدموا القروض الشعبية، وباعوا حتى بيوتهم لمساعدتهم في تحقيق مصالح المسلمين.

لماذا يتركون هذه المطبوعات متحلّلة من كلِّ قيد هكذا؟ ولماذا يسيئون وينشرون التهم الباطلة؟ فلو ذهب العلماء لبقيت البلاد دون عماد أو سند. لماذا تتمتع هذه المطبوعات بالحرية الى هذا الحد؟ لماذا؟

يتركون احتفال السابع عشر من دَي[2] (السابع من كانون الثاني) دون قيود؟ إن هذا مدعاة للنفرة، فلا تجعلوا سلطان البلاد منفوراً عنه. إننا ننصح بعدم إقامة احتفال السابع من كانون الثاني هذا، لأننا نعلم المفاسد التي تترتب على ذلك. احفظوا هذه البلاد، فإن رقيّها لا يكون بهذا الاحتفال. إن رقي البلاد بجامعاتها، وقد أوصلتموها الى ما هي عليه.

مئة عام على وجود الجامعة والحاجة الى الخارج قائمة

مئة عام مَرت على تأسيس الجامعة، وهم اذا ارادوا استئصال لوزتي الشاه يستدعون طبيباً من الخارج!

سدّ كرج يجب أن يبنيه الأجانب، كل طريق أوجادة يجب أن يأتي الاجانب لتعبيدها! هل الأعراف والموازين الدولية تقتضي ذلك؟ فاذا كان لديكم مهندسون واطباء، هل لديكم ثقافة؟ واذا قلتم: لدينا ثقافة! لدينا طلبة، وهم ذخائرنا! لدينا اطباء ومهندسون!. فلماذا إذن توظفون الاجانب لديكم؟ ولماذا تدفعون مئة الف تومان مرتباً شهرياً الى اجنبي واحد؟ اجيبوا. واذا لم يكن لديكم (أطباء ومهندسون وغيرهم)، فوا اسفاه على هذا البلد! مئة عام من وجود المؤسسات الثقافية والتعليمية والجامعات والشعب يفتقر الى الاطباء والمهندسين.

تحريف اهداف علماء الدين

هذا ما يقوله عالم الدين. فعالم الدين لا يعارض تقدم اقتصاد البلد، وهم يتهمونه بذلك ليس إلاّ. فقد حافظ علماء الدين على قطبية الارض وادارتها خمس مئة عام تماماً. عودوا الى التاريخ، فمع أن الخلفاء كانوا خلفاء جور، إلاّ أنهم حكموا العالم بالمبادئ الاسلامية. ألا يمتلك

---

(١) اشارة الى المشاعر التي اظهرها الناس لدى وفاة آيةالله السيد البروجردي، احدمراجع تقليد الشيعة العظام.

(٢) تم تنفيذ قانون السفور (كشف الحجاب) في السابع عشر من دي عام ١٣١٤ شمسي.

الاسلام سبل الرقي؟ اية مسألة اقتصادية يعارضها العلماء؟ هل اردتم بناء سدّ، فمنعوكم، أو اردتم استيراد مصنع فلم يسمحوا لكم؟

إننا نقول: لاتدمروا (معمل الحديد والصلب)! أتظنون أننا لانعلم ماذا صنعتم بمعمل الحديد في كرج؟ العلماء لا يعارضون الاستقلال بل يصونونه، وهذا هو مذهب العلماء، والذي يريد منا أن نتكلم، غير أننا حُرمنا الوسائل، والمطبوعات ليست بأيدينا. فشوهوا صورة العلماء.

نتيجة حرية النساء المزعومة

انظروا أنتم، لقد مرّ نيف وعشرون عاماً على دعوة التبرّج المفضوحة ماذا حققتم فيها؟ أدخلتم النساء الى دوائر الدولة !. انظروا كيف أصاب الشلل كل إدارة دخلنها. الامر ما زال محدوداً الآن، والعلماء يقولون: لاتتوسعوا فيه، ولا ترسلوا النساء الى مدن أخرى، فان المرأة اذا دخلت إدارة ما، تربك أوضاعها. أتريدون لاستقلالكم أن تحققه النساء، إن من تحاكونهم يغزون الفضاء، وانتم تلهثون جرياً وراء النساء، فلا تشوهوا سمعة علمائكم في الدنيا، فذلك عار عليكم.

هذه هموم.. هذه نصائح.. ولكن ما الفائدة. فالذين ينبغي لهم سماعها غير موجودين، وإن وجد أحدهم، فلن يبلغهم بما يعتصر قلوبنا ألماً.

واجب العلماء حفظ كيان الاسلام

أما أنتم أيها السادة[1]، فإنّ مسؤوليتكم تتلخص في حفظ اهمية الاسلام وهيبته في اي موقع كنتم فيه. واذا تصرّف أحدكم خلاف ما يقتضيه الزي الذي يرتديه، فإنه سيشوه سمعة العلماء قاطبة، فلا توافقوا أن تكونوا عوناً لآخرين في تشويه سمعتنا.

عدم اهمية الهزيمة الظاهرية

عندما خضنا هذه الأحداث، واجهنا اموراً طيبة جداً، واخرى مرّةً جداً:

الأمر الطيب هو - كما ذكرنا - أحاسيس الناس - اللهم اعل كلماتهم - وبعض الامور شعرنا أيضاً بأنها كانت مرّةً بسبب ناس - غفرالله لهم.

إن استقلال البلد وبقاءه بأيديكم إن شاء الله، وكل ما سيحدث إما ينفعكم أو يضركم. فاذا كان مضراً لكم، فلا تنهزموا نفسياً، فالهزيمة الظاهرية ليست مهمة، بل المهم هو الهزيمة المعنوية، ومتى هزم الانسان نفسياً، عليه أن يعود الى المقبرة الى الأبد.

انتم تستندون الى ذات الله - تعالى - أنتم علماء دين وقلوبكم متعلّقة في عالم ما وراء الطبيعة، وذلك العالم لا هزيمة فيه. الدنيا ليست بأمر ذي بال لدى المتعلّق بالله فلا يُهزم فيها، الهزيمة لمن كانت الدنيا أمله. اذا كانت الدنيا هي منتهى الأمل، فتلك هي الهزيمة، اما اذا كانت الآمال بالغيب وبما وراء الغيب، فلا هزيمة. الهزيمة لأولئك الاشقياء، الهزيمة لاولئك المعتمدين على الشيطان والذين تمكنت زينة الدنيا من قلوبهم. فاذا وقع أمر فيه ضر لكم، فلتكن قلوبكم قوية، واثبتوا

---

(١) خطاب الى طلبة العلوم الدينة وعلماء الدين.

الى آخر رجل منكم. لا تظنوا الأمر قد حُسم بهزيمة فلان، لا، فأنت موحد آخر، وانت مسلم آخر، انت مرتبط بالله، والله لايُهزم (ولاتهنوا ولاتحزنوا وانتم الأعلون إن كنتم مؤمنين[1]).

تحصيل العلم اكبر العبادات

واما اذا استتبت لكم الأمور وحسمت لمصلحتكم فلا تطيروا فرحاً، بل اثبتوا. لاتفزعوا هناك، ولاتندفعوا هنا. الحق ليس في أن يقال للحكومة ما لايناسب، فأنتم أجلُ من أن تقولوا مالايليق بكم. اننا ـ منذ اليوم ـ سننصرف الى اعمالنا. فخلال الشهرين الماضيين لم نستطع أن نمارس عملنا بشكل صحيح نتيجة ما حدث، فقد مرّت عليّ ليالٍ كنت أنام فيها ساعتين فقط. علينا بعد الآن أن ننصرف الى الدرس، فهو اعظم العبادات (إن كان القلب مخلصاً). واذا ما شاهدنا مرة اخرى شيطاناً يتعرض لبلدنا من الخارج، فنحن كما كنا، والحكومة كما هي، والشعب كما كان.

علماء الدين حماة الشعب

إن عقد مثل هذا الاجتماع الذي يكلّف الآخرين اموالاً طائلة، يتم لنا بكلمة واحدة. فالناس قد ادركوا إننا الى جانبهم ونحبهم، وهم يتعلقون بمن يقف الى جانبهم وبمن يحبهم. وعلماء الدين آباء الجماهير وهم يحبون ابناءهم، وإن شيخاً عجوزاً يكتب في منتصف الليل أن اجتمعوا للدعاء فتهب طهران بأسرها. واذا ما كتب هنا شيخ عجوز للناس أن اجتمعوا للذكر وقراءة دعاء (أمّن يجيب المضطر)، ترون ماذا سيحدث، ذلك لأن الشعب أدرك أن العلماء ينشدون صلاحه، وانهم مصلحون وليسوا مفسدين. نحن نريد أن تكون الحكومة هكذا، نرغب أن يقيم الجميع العزاء اذا اعلنت الحكومة حداداً عاماً، نرغب أن يكونوا منسجمين. فكما أن قلوب الناس تهفو الى العلماء بحيث تجتمع الجماهير الغفيرة بإشارة منهم، نريد أن يكون الناس هكذا مع الحكومة ايضاً.

النصيحة للشاه

كتبوا لنا من (الريّ): إننا خمسة آلاف نسمة مستعدون للتضحية، وقد لبسنا أكفاننا. وكتبوا من (جابلق)[2]، بأننا مئة الف نسمة على استعداد لتنفيذ اوامركم. وكتبوا من (لرستان)، أننا عشائر حاضرة بأكفانها. ان الناس يقظون!

هل البلد الواعي متخلّف؟! تخلفوا أنتم عن أسلحتكم، ولنأت الى طهران، فقولوا انتم: نريد من الناس الاجتماع في الشرق. ونقول نحن: نريد من الناس الاجتماع في الغرب تعالوا الى قم ثم قولوا: نريد من الناس الاجتماع ها هنا ونقول نحن: نريد من الناس الاجتماع في (خاك فرج)[3] على بعد فرسخين. انتم على قرب ونحن على بعد. اذهبوا الى خوزستان، أو أي مكان آخر، لكي تفهموا ولا تفرّطوا بهذا الظهير. إنني أنصح الشاه الاّ يفرّط بهذه القوة.

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٣٩.

(٢) احدى ضواحي اصفهان.

(٣) احدى محلات مدينة قم.

لقد شاهدنا جميعاً قضيتين. الاولى وفاة آيةالله البروجردي، إذ شاهدتم ردّ فعل النـاس تجاهها، فليقارنوا ما حدث بما يحدث لموت أحدهم. ومع ذلك يقولون : لا أهمية لعالم الدين، أيمكن أن يكون ذلك؟ ويقول (الشاه) : لاشأن لي بعالم الدين[1] ! ولكن لعالم الدين شأن معك، فالنصيحة من الواجبات، ولعلّ تركها من الكبائر، والعلماء مطالبون بتقديم النصح الى الجميع بدءًا من الشاه ومروراً بهؤلاء السادة وانتهاءاً بآخر امرئ في أقصى نقطة من البلاد. لابد للعلماء من نصيحة الجميع.

السبيل الى كسب القلوب

هذا هوسبيل امتلاك قلوب النـاس. فقلوب الجماهير المسلمة تمتلك بالاسلام.. نحن أدركنا مايؤثر فيهم.. قلوب المسلمين تستمال بالاسلام. فبذكر الله تطمئن القلوب[2]، جميع القلوب بيدالله، والله مقلب القلوب، فتوجّه الى الله لتتوجه اليك قلوب النـاس، وهذا هو شأن عالم الدين، فكن أنت هكذا. لا أقول ضع عمامة على رأسك، بل أقول: عليك أن تدرك ما أدركه عالم الدين.

فنحن نقول: إن الحكومات يجب أن تحسن إدارة شؤون النـاس، حتى يفهم النـاس أن الحكومة تسعى لخير الشعب، واذا رأوا أنها ليست كذلك، فسيتمنون سقوطها!

فيا ايتها الحكومات! ايها المساكين! اعلموا أن فتح البلدان ليس بشيء (وهذا ما لا تقدرون عليه والحمدلله)، بل المهم هو فتح القلوب، فاذا اردتم ذلك فافعلوا. وإن لم تريدوا فشأنكم (والامر اليكم). والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

---

(١) من تصريحات الشاه محمد رضا.

(٢) سورة الرعد. الآية ٢٨.

❑ حديث

التاريخ: ٢٠ آذر ١٣٤١ هـ . ش / ١٣ رجب ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

المناسبة: الغاء لائحة المجالس المحلية وتبعاته

المخاطب: برتو، حسين (رئيس شرطة قم) ـــ بديعي (رئيس دائرة الامن ـــ السافاك ـــ بقم)[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

تجنب إثارة مشاعر الناس وعواطفهم

على الحكومة والشعب الاتحاد والتضامن، حتى اذا طرأ طارئ يهب الشعب لمساندة الحكومة ودعمها، فرغم انتهاء لائحة المجالس المحلية والتوصل الى اتفاق على اصل الموضوع، يشاهد هنا وهناك وفي الصحف والمجلات والخطب والكلمات، من يحاول التطرق الى الموضوع والتحدث به. ونظراً لانتهاء القضية فان إثارتها عبر الصحف ووسائل الاعلام الأخرى لا تجدي نفعاً سوى شحن الأجواء. ان احاسيس ومشاعر المواطنين اضطربت بما فيه الكفاية في الشهرين الماضيين، وهم الآن بحاجة الى الهدوء، وينبغي الكف عن تأجيجها ثانية بالتحدث في الموضوع والكتابة فيه.

علماء الدين دعامة الاصلاحات

وفخامة رئيس الوزراء[٢] ذكر في تصريحاته التي ادلى بها مؤخراً أننا قد بدأنا الاصلاحات، لكن هناك عدة تحول دون هذه الاصلاحات. فإذا كان يقصد علماء الدين والمعممين، فهم دعامة الاصلاحات وسندها. فمتى ما أقدمت الحكومة على تشييد المصانع، وعملت على ترسيخ الثقافة ودعمها، وروّجت الزراعة بالوسائل الحديثة، أو خطت على طريق تطوير الصناعة والطب والصحة؛ فنحن سنقف الى جانبها وندعمها. فأيّ معمم يعارض هذا النوع من الخطوات الاصلاحية؟

على الحكومة والشعب التضامن والتكاتف وعدم ابتعاد بعضهم عن بعض.

فاذا ابتعد احدهما عن الآخر، يفرح الشعب لمعاناة الحكومة، ويتهرب الناس عن دفع الضرائب والعمل.. ومتى تكاتفت الحكومة مع الشعب، أقدم المواطنون على بيع البساط الذي تحت أقدامهم ـ عند الضرورة ـ ويتبرعون بثمنه الى الحكومة لتوفير احتياجاتها.

---

(١) لدى حوار الامام وتحذيره لمبعوثي النظام، كان ثمة عدد من المراجعين حاضرين في منزل الامام.

(٢) اسد الله علم.

ان وسيلة الاعلام المرئية - التلفاز - تسيطر عليها عدة منبوذة[١]، ويبدوأنها تسعى لبسط نفوذها على كافة انحاء البلاد، ومالكها، فضلاً عن استحواذه على اقتصاد بلدنا، حوّل مصنع الببسي كولا الى بؤرة للتجسس. فالمشرفون على التلفاز ينوون اجراء برنامج استعراضي بمناسبة ١٧ دي[٢] للمقارنة بين المرأة في الماضي والحاضر. كما أن النساء تنوي التظاهر وتنظيم المسيرات في هذا اليوم لعدم تنفيذ لائحة المجالس المحلية. وبهذه المناسبة جاءنا جمع من أهالي طهران والمدن الأخرى وأبلغونا بأنه اذا حدث ذلك سيقومون بالمقابل وفي اليوم نفسه بتنظيم مجلس عزاء بذكرى قتلى مسجد كوهرشاد.. فهل تصورتم ماذا سيحدث لونزلت مجموعة الاشقياء والاراذل في مقابل ٢٢ مجموعة من الجنس اللطيف؟. بيد أننا بوحي من هذا التصور أجبنا هذا الجمع، ومن غير الواضح إن كان سيحدث ذلك.

لذا يستحسن أن يقوم السادة بابلاغ دوائرهم المركزية بالكف عن الاهتمام بيوم ١٧ من دي اكثر مما يستحق، وأن لا يتم تحريك المواطنين واستفزازهم بالتلفاز الذي يسيطر عليه البهائيون، فالتلفاز البهائي ومصنع الببسي كولا يمثلان أداة التجسس ليهود فلسطين[٣].

ابتعاد الشعب عن الحكومة

الموضوع الآخر الذي يحظى بأهمية اكبر وقد بعثت شخصياً ببرقية الى فخامة السيد رئيس الوزراء لابلاغه، ولا ارى من المناسب التطرق اليه في مثل هذا الجمع الذي يضم حشداً كبيراً (امتنع عن الاشارة الى الموضوع[٤])، هو أنهم اذا نفذوا هذا الامر[٥]، سيختلف الوضع عما كان عليه في لائحة المجالس المحلية، وسيهب أبناء هذا البلد بأسرهم، حتى البلدان الاخرى أيضاً، لمعارضته، وليس بوسعنا الحيلولة دون ذلك، ولا بوسع الحكومة تصويب نيران اسلحتها للقضاء على شعب بأسره.. اسأل الله - تعالى - أن لا تصل الأمور الى هذا الحد، لأني اخشى ذلك.

يعلم الله أن الجماهير تأتي الينا في بعض الاوقات لمعارضة الحكومة، فكم أتألم وأتأثر لذلك المهمّ، فلماذا يبتعد الشعب عن الحكومة؟ ولماذا تحدث مثل هذه الافعال التي تسيء الى سمعة وكرامة الشعب الايراني لدى الشعوب الاخرى..

---

(١) المقصود (بالعدة المنبوذة) البهائيين في ايران، وكان التلفاز يديره (ثابت باسال) اليهودي الذي اعتنق البهائية.

(٢) اليوم الذي فرض فيه رضاخان السفور من عام ١٣١٤هـ. ش.

(٣) اشارة الى الصهيونية الغاصبة.

(٤) نص عبارة تقرير شرطة قم وقد وضعت بين قوسين.

(٥) من المحتمل أن قصد الإمام شائعة الغاء القسم بالقران الكريم واستبداله (بالكتاب السماوي) الذي اقترحه علَم فيما بعد بكل وقاحة ولاقى معارضة شعبية واسعة.

لابـد مـن العمـل علـى إبعـاد كـلّ نـوع مـن النفـاق وعـدم التعـاون بـين جلالـة الملـك والحكومـة والشعب، وأن تتضافر كل الجهود لتحقق عظمة البلاد وسموها. يجب أن يكـون ذلـك هـدف كـل مـن عالم الدين والكاسب والموظف معاً [1].

(١) تم تنظيم نص خطاب الامام في ضوء تقرير شرطة قم المرقم ٥/٢١٨٦ ـ ٤١/٩/٢٣ .

❑ وكالة

التاريخ: ٢٣ آذر ١٣٤١ هـ . ش / ١٦ رجب ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توكيل في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: رحيميان دستجردي، يد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروّج الاحكام السيد الشيخ يد الله رحيميان دستجردي - دامت تأييداته - المعروف بصلاحه وثقاته، موكل من قبل الحقير في رواية الاحاديث المعتبرة من الكتب المعتمدة للاصحاب - رضوان الله تعالى عليهم - وتسلّم الحقوق الشرعية قبيل الزكاة ومجهول المالك، وايصالها الى الموضع الشرعي المقرر لها. كما وكّلنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرفه فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحومقتصد مادام مشتغلاً في التحصيل اوالتبليغ. وصرف الثلث من المتبقي في نشر واشاعة الشرع الأنور وايصاله الى المبلغين والدارسين المتدينين. وهوموكّل في صرف مبالغ الحالات التي لا تتعدى الثلاثين تومانـاً في مواضعها المحددة، وايصال الباقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة. كما أنه وكيلنا في تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وايصاله الينا واعادة ايصالات التسلّم الى اصحابها.

وأوصيه بالتقوى وترك الهوى والاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٦ شهر رجب المرحب ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٦ دي ١٣٤١ هـ . ش / ٢٩ رجب ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توكيل في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: واعظي، حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ حسين واعظي ـ دامت افاضاته ـ، المعروف بصلاحه وسداده وفضائله وموضع ثقة، موكل من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي يعد التصدي لها في عصر غيبة ولي الأمر من مهام الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أجزناه في تسلّم سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ وصرفه فيما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد مادام مشتغلاً بالتحصيل اوالتبليغ، وايصال المتبقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية.

وأوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسّك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجومنه أن لا ينساني من صالح دعواته.

والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٩ شهر رجب المرجب ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٠ دي ١٣٤١ هـ . ش / ٣ شعبان ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توكيل في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: حسيني ليلابي، على اكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام السيد على اكبر حسيني ليلابي - دامت تأييداته -، المعروف بصلاحه وسداده، موكـل من قبل الحقير في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي تناط في عصر غيبة ولي الامر - عجل الله فرجه - بإذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما وكـلناه في تسلّم السهمين المباركين وصرفها فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحومقتصد، وايصال المتبقي من سهم السادة العظام الى الموضع الشرعي المقرر له، وايصال بقية سهم الامام المبارك - عليه الصلوة والسلام - الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة.

وأوصيه - ايده الله تعالى - بما اوصي به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجومنه أن لا ينساني من صالح دعواته.

والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ الثالث من شهر شعبان المعظم ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٣ دي ١٣٤١ هـ . ش / ١٦ شعبان ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: مير جعفري تنكابني، السيد محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد محمد مير جعفري تنكابني - دامت افاضاته - الذي امضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الشرعية والمعروف بصلاحه وسداده، مجاز من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي يناط التصدي لها في عصر غيبة ولي الأمر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - بإذن الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لها مع مراعاة الاحتياط. كما أجزناه في تسلّم السهمين المباركين وايصال المتبقي مما يحتاجه من امر معاشه من سهم السادة، الى الموضع الشرعي المقرر له، وايصال الباقي من سهم الامام بعد صرف ما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد، الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة. واذا كانت ثمة حاجة الى صرف سهم الامام المبارك - عليه السلام - في منطقته، فقد اجزنا له صرف ثلث المتبقي في ترويج الشرع واعلاء كلمة الاسلام.

واوصيه - ايده الله تعالى - بما اوصى به السلف من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوي والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته.

والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

١٦ شهر شعبان المعظم ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٥ دي ١٣٤١ هـ . ش / ١٨ شعبان ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: شريفي فردوئي، محمد علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الاعلام وملاذ الأنام السيد الشيخ محمد على شريفي فردوئي - دامت تأييداته - المعروف بصلاحه وسداده وثقاته، مجاز من قبل الحقير في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي تعد من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، في عصر غيبة ولي الأمر - عجل الله تعالى فرجه الشريف -، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أجرنا سماحته في تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرفه فيما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد، وايصال المتبقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية.

واوصيه - ايده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته.

والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٨ شهر شعبان المعظم ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٥ دي ١٣٤١ هـ . ش / ١٨ شعبان ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: مسافري، ابوالقاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ أبي القاسم مسافري ـ دامت افاضاته ـ المعروف بالصلاح والسداد والثقة، مجازمن قبل الحقير في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي تعد في عصر غيبة ولي الأمر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما وكّلنا سماحته في تسلّم السهم المبارك ـ عليه السلام ـ و صرفه فيما يحتاجه من امر معاشه بنحومقتصد، وايصال المتبقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية.

واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته.

والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٨ شهر شعبان المعظم ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ إذن (استشهاد)

التاريخ: ٢٧ دي ١٣٤١ هـ . ش / ٢٠ شعبان ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: سفر قرينة الامام الخميني وابنه

اني السيد روح الله مصطفوي احمل الجنسية رقم ٢٧٤٤ الصادرة عن الشعبة الثانية في كمره، ابن السيد مصطفي، اوافق بموجب هذا الاستشهاد على سفر زوجتي خديجة ثقفي التي تحمل الجنسية رقم ٤٩١٠ الصادرة في طهران، بنت محمد ثقفي، برفقة ابنها السيد مصطفى مصطفوي، الى العراق. وهذه الورقة نافذة ومعتبرة[1] بمنزلة شهادة موافقتي على سفر المشار اليهما.

روح الله المصطفوي

١٤٧٤ بتاريخ ٤١/١٠/٢٧ نؤيد صحة توقيع سماحة آية الله الحاج السيد روح الله مصطفوي، حامل الجنسية رقم ٢٧٤٤ الصادر عن الشعبة الثانية في كمره، وقد ذيل بعلامة ×، ويحتفظ مكتب كاتب العدل به في سجله.

رئيس مكتب كاتب العدل الرسمي

رقم ٧ / قم

---

(١) تنص القوانين على ضرورة حصول السيدات على موافقة ازواجهن قبل السماح لهن بالسفر الى خارج البلد. وقد اعلن الامام بخط يده عن موافقته على سفر زوجته لزيارة العتبات المقدسة برفقة ابنه السيد مصطفى الخميني.

❑ وكالة

التاريخ: ٢٩ دي ١٣٤١ هـ . ش / ٢٢ شعبان ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: نور مفيدي، السيد كاظم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد كاظم نور مفيدي جرجاني ـ دامت افاضاته ـ مجاز من قبل الحقير في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي يعد التصدي لها في عصر غيبة ولي الأمر من مهام الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أجزنا له في تسلّم السهمين المباركين وصرفهما على ما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد، وصرف الباقي من سهم السادة العظام في..[1] وصرف الثلث من المتبقي من سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ في نشر وترويج الشرع المطاع واعلاء كلمة الإسلام، وايصال الباقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة.

واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته.

والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٢ شهر شعبان المعظم ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) غير مقروء.

❏ حديث

التاريخ: اواخر دي ١٣٤١ هـ . ش / شعبان ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تحذير من عواقب الاستفتاء الشعبي في مشروع الشاه، وضرورة تحلي العلماء والشعب باليقظة والمقاومة
المناسبة: اعلان النظام إقامة استفتاء في مشروع الثورة البيضاء
الحضور: آية الله روح الله كمال وند، وعدد من الآيات العظام، وجمع من علماء قم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

مستقبل مظلم ومسؤولية جسيمة

لينتبه السادة أن المستقبل سيكون مظلماً مع الوضع الذي استجد، وان مسؤوليتنا ثقيلة وصعبة، فالحوادث التي نراها تعرض اسم الاسلام الى خطر الفناء، وقد حيكت مؤامرة دقيقة ضد الاسلام، وضد امة الاسلام وضد استقلال ايران. ولابد من الالتفات الى أن هذه الحادثة لايمكن مقارنتها مع فتنة (اللائحة)(١) والتعامل معها بالمعيار نفسه.

مشكلتنا مع الشاه شخصياً

فتلك الفتنة كانت ترتبط ـ فيما يبدو ـ بالوزارة المسكة بزمام الامور، وان مواجهتنا كانت تستهدف تلك الوزارة. كما ان الهزيمة التي حدثت انما حدثت لوزارة في دولة وهزيمة الوزارة، بل حتى سقوطها، ليس بالامر الجدي للنظام الحاكم، فسقوط الوزارة لا يعرض اسس النظام للانهيار، بل أنه قد يكون احياناً علاجاً تلجأ اليه الانظمة لتحكيم استقرارها وحفظ وجودها.

غير أن الأمر في هذه المرة مختلف تماماً، فطرف الصراع الذي يجب أن يقف إزاءنا لنخاطبه ونحاسبه هذه المرّة، هو الشاه نفسه الذي يعيش خيار الحياة أو الموت. فكما صرّح هو أنّ تراجعه في هذه المسألة يعني سقوطه وهلاكه، فهو مكلف بتنفيذ هذا المشروع بأي ثمن ليس فقط لا يفكر بالتراجع، بل سيقمع كلّ معارضة بكل ما يملك من قدرة ووحشية. ولذا لا يتوقع تراجع النظام في هذه المرة مثلما حصل في فتنة المجالس المحلية.

غير أنه في الوقت ذاته علينا أن نعلم أن المعارضة والكفاح من واجباتنا الضرورية، لأن الخطر الذي يهدد عامة الشعب اكبر من أن نستطيع الوقوف منه موقف اللامبالاة والتجاهل.

واجبنا في مقابلة الفخ الاستعماري

لقد أقدمت السلطة على مؤامرة واسعة وشاملة، وقامت بسلسلة من الاعمال الخادعة والمضللة

---

(١) لائحة المجالس المحلية التي تم الغائها بفضل التحرك الثوري لسماحة الامام وبقية علماء الدين.

لاستغفال الشعب وخداعه. فاذا لم نسع نحن في المقابل الى توعية ابناء الشعب، والحيلولة دون وقوعهم في الشراك المنصوبة لهم من قبل الاستعمار، فسوف تتعرض الامة الاسلامية للفناء. وستصبح ضحية للخديعة والانحراف. وفي هذه الحالة لن يقضى على علماء الاسلام ـ لاسمح الله ـ فحسب ، بل سيكونوا مسؤولين بين يدي الله ـ تبارك وتعالى ـ وسيعاقبون لأنهم رأوا الهوة بأعينهم، ولم يبادروا لتحذير العمي من السقوط فيها، فضلاً عن أنهم سيقعون ضحية للخديعة والانحراف.

فاذا ما استطعنا أن نوقظ الشعب، ونطلعه على مؤامرات الشاه هذه، وسعينا للحيلولة دون انطلاء الحيلة عليهم، وتحذيرهم من الوقوع تحت تأثير خطط الشاه الخادعة، فسوف نهزمه بالتأكيد.. إننا لا نريد دخول حرب آلية تحتدم فيها الدبابات والمدافع، فيقول البعض: إن ذالك ليس في وسعنا، وماذا يمكن للقبضة الخالية أن تفعل مقابل السلاح؟!

ان اعظم عمل يتسنى لنا أداؤه هوتوعية الشعب وإيقاظه، وحينها سترون القوة العظيمة التي ستتوفر علينا وليس بوسع المدفع والدبابة منافستها. وفي الوقت نفسه ـ كما أشرنا سابقاً ـ الطريق محفوفة بالمخاطر ومعقدة، وعلى الذين يرون تكليفهم الشرعي يكمن في استمرار المواجهة، تقويم الأمور بمختلف أبعادها وعواقبها المحتملة، ليروا مدى قدرتهم على المقاومة والثبات في المصائب والشدائد التي من الممكن أن تصيبهم في هذا السبيل.

❑ رسالة

التاريخ: ٢ بهمن ١٣٤١ هـ . ش / ٢٥ شعبان ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: فضح حقيقة واهداف الاستفتاء غير القانوني الذي دعا اليه الشاه
المخاطب: جمع من المؤمنين من اهالي طهران

(المحضر الكريم لحضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين آية الله العظمى في الارضين، الحاج السيد روح الله الخميني ــ دام ظله العالى على رؤوس الأنام.

نودّ معرفة وجهة نظركم في موضوع (المصادقة الوطنية) الذي اعلن عنه في الصحف.

جمع من مؤمني اهالى طهران)

بسم الله الرحمن الرحيم

نظراً لأني غير راغب في اتساع نطاق الموضوع، لذا قسمت بلفت نظر جلالة الملك الى المصالح والمفاسد المترتبة عليه عن طريق السيد بهبودي [١]، مؤدياً بذلك واجبي، غير أنه لم يحظ بالقبول، والآن ينبغي لي العمل بالتكليف الشرعي.

أتصور أن هذا الاستفتاء الذي أطلقوا عليه اسم (المصادقة الوطنية) تلافياً لبعض الاشكالات، يمثل وجهة نظر أسرة علماء الدين الاسلامي والغالبية العظمى من ابناء الشعب، اذا ماكان بعيداً عن التهديد والترغيب وادرك الشعب حقيقة ما يفعل.

فيما يلي سأحاول الاشارة بشكل موجز وسريع الى جانب من ابعاده الشرعية،إذ ان الاستفتاء اوالمصادقة الوطنية لاقيمة لها بالنسبة للاسلام اصلاً. وسأغض الطرف عن بعض اشكالاتها القانونية الاساسية لاسباب خاصة، واكتفي بالاشارة الى:

اولاً: في القوانين الايرانية لم تتم الاشارة الى الاستفتاء، ولم يسبق أن حدث ذلك سوى مرة واحدة، حتى هذه المرة دعا اليها (مسؤولون غير شرعيين)، وقد تمت ملاحقة البعض قضائيا بجنحة المشاركة فيه، وتم حرمانهم بعض حقوقهم الاجتماعية [٢] فليس واضحاً لماذا كان هذا العمل يومئذ (غير قانوني)، وأصبح اليوم قانونياً.

ثانياً: ليس واضحاً مَنْ من المسؤولين يحق له اتخاذ قرار إجراء الاستفتاء [٣]. وهذه ما ينبغي أن يحدده القانون.

ثالثاً: في الدول التي يكون الاستفتاء قانونياً، يمنح الشعب الفرصة لبحث ومناقشة كل بند من

---

(١) سليمان بهبودي من المقربين للبلاط في عهد رضاخان ومحمد رضا.

(٢) المقصود اجراء استفتاء من قبل السيد محمد مصدق. وقد تمت محاكمته لهذا السبب واسباب أخرى من قبل حكومة انقلاب (زاهدي) التي نعتت حكومة مصدق بـ (المسؤولين غير شرعيين).

(٣) وردت هذه العبارة في كتاب (نهضة علماء الدين في ايران) ج ٣، ص ٢١٤، بهذا النحو: الحكومة الحالية غير مؤهلة لاجراء الاستفتاء.

بنود الاستفتاء، وتقوم الصحف ووسائل الاعلام بتسليط الضوء على الآراء الموافقة والمعارضة واطلاع الشعب عليها، لا أن يتم اجراء الاستفتاء بشكل غامض وخلال فرصة محدودة لا تزيد على عدة أيام، ومن غير أن يتم اطلاع الشعب على فحواه.

رابعاً: ينبغي للناخبين أن يكونوا بدرجة من الاطلاع تؤهلهم لمعرفة الموضوع الذي يصوّتون له، فإن الغالبية العظمى لا تمتلك حق التصويت في هذا الامر، لأن عدة قليلة فقط تتمتع بقدرة التشخيص ومؤهَلة للاقتراع على المواد الست، وهؤلاء ايضاً معارضون للاستفتاء دون أدني شك.

خامساً: ينبغي للاقتراع أن يكون في أجواء حرّة، وأن يجري بعيداً عن اي نوع من الضغط والقمع والتهديد والترغيب. وفي ايران يعتبر مثل هذا الامر صعب المنال، لأن الغالبية العظمي من ابناء الشعب ترهبها المراكز الحكومية في مختلف انحاء البلاد، ويتعرضون للضغط والتهديد.

ان اللجوء الى الاستفتاء يكون اساساً للتغطية على المخالفات القانونية التي يرتكبها كبار المسؤولين وتستوجب الملاحقة القضائية. وقد ضلل المسؤولون إزاء القانون والشعب، جلالة الملك لاتخاذ مثل هذه الاجراء لمصلحتهم.

فاذا كان هؤلاء يتطلعون الى تحقيق عمل ما للشعب، فلماذا لا يعودون الى نهج الاسلام والخبراء الاسلاميين، كي يتسنى لهم توفير حياة مرفهة لكافة طبقات الشعب ويحظوا بسعادة الدنيا والآخرة؟ لماذا يلجأون الى تأسيس الصندوق التعاوني ليصادر حصيلة زحمات المزارعين؟ ذلك أن تأسيس مثل هذا الصندوق يصادر السوق الايرانية بالكامل، ويجعل التجار والمزارعين في مواجهة مصير مظلم، ومن ثم تواجه الفئات الأخري المصير نفسه أيضاً.

فلو انصاع الشعب الايراني لاحكام الاسلام، وطالب الحكومات بتطبيق المنهج الاقتصادي الاسلامي تحت إشراف علماء الاسلام، لعاش كافة ابناء الشعب في رفاه وطمأنينة.

ان علماء الدين يتخوفون من مخاطر تهدد القرآن والاسلام، ويبدوأن هذا الاستفتاء المفروض ليس اكثر من مقدمة للتخلص من البنود المتعلّقة بالدين. فقد سبق لعلماء الاسلام أن شعروا بالمخاطر التي تهدد الاسلام والقرآن والبلد بسبب الإجراءات السابقة للحكومة بشأن انتخابات المجالس المحلية. ويبدوان الحكومة تسعي الى تنفيذ المفاهيم ذاتها التي يتطلع اعداء الاسلام الى تنفيذها على يد جماعة من السذج ممن تم استغفالهم وتضليلهم.

ان واجب علماء الدين أن يطلعوا الشعب المسلم على الأخطار التي تهدد الاسلام والقرآن متى ما شعروا بذلك، كي يبرئوا بين يدي الله - تبارك وتعالى.. نسأل الله تعالى أن يحفظ القرآن المجيد واستقلال البلاد.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: شتاء ١٣٤١ هـ. ش / ١٣٨٢هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير للدعم الذي قدّمه الشعب لنهضة علماء الدين على لائحة المجالس المحلية
المخاطب: أهالي الشتر والمناطق المحلية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى اصحاب الشرف اهالى الشتر وبقية النواحي المحترمين - أيدهم الله تعالى.
اعتذر للتأخير في جواب رسالة السادة التي جاءت بدافع تحقيق الاهداف الاسلامية العليا ..
إنني اتقدّم بالشكر لحضرات المؤمنين الاعزاء على مساعيهم الجميلة، وأثمن مشاعرهم النبيلة التي عبروا فيها عن دعمهم لعلماء الدين في مثل هذا الظرف، ومنحتنا الأمل في وجود جند الاسلام الغيارى من كل فئة، الذين هم على استعداد للتضحية في الأوقات العصيبة التي من الممكن أن يمر بها الاسلام - لا سمح الله.

آمل أن يمن الله - تعالى - على كافة الأهالى المحترمين لهذه المناطق بالأجر والثواب، وأن يحفظكم للاسلام، ويحيطكم ببركاته. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: شتاء عام ١٣٤١ هـ. ش / ١٣٨٢ هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير لموقف السيد كمال وند في دعمه للانتفاضة على لائحة المجالس المحلية
المخاطب: كمال وند، روح الله

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. أرجوا أن ينعم وجودكم المسعود بكمال السلامة والسعادة إن شاء الله.. لقد تقدم المسلمون في هذه القضية بحمد الله - تعالى - وتحققت لعلماء الدين عظمة خاصة..

فعلى الرغم من أننا شهدنا في المدة التي مضت آلاماً كثيرة، وتحملنا صعاباً جمّة، وقد اتضحت حقائق مرّة[1] يا ليتها لم تحصل. غير أن كل هذه الآلام زالت بإعلان إلغاء اللائحة على رغم كل عناد الحكومة واصرارها. ولأنني كنت خلال هذه المدة منهمكاً بتأمل مواقف الشخصيات أيضاً، فلا يسعني إلاّ أن اعترف بأن سماحتكم كان في الطليعة - شكر الله سعيكم وجزاكم عن الاسلام خير الجزاء - إنني أبارك لكم اخلاصكم، ولكن لابد من الحذر من صحوة العدو[2] وما يفكّر فيه لتلافي الهزيمة التي مني بها وردّ اعتباره. ومثل هذا يجعلنا بأمس الحاجة الى من نشترك معهم في التفكير امثال سماحتكم. آمل أن نتطرق الى بعض الموضوعات لدى لقائنا إن شاء الله، والعثور على السبل الكفيلة لذلك. والسلام عليكم.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) منها: التزام بعض السادة في الحوزة العلمية الصمت وعدم مواكبة النهضة.

(٢) لم يمر وقت طويل (اقل من شهر) حتى اتضحت صحة توقع وقلق الامام بالهجوم الوحشي الذي شنته جلاوزة النظام على المدرسة الفيضية (في ٢ فروردين ١٣٤٢)، والمجازر التي ارتكبت ضد المواطنين في احداث انتفاضة الخامس عشر من خرداد ١٣٤٢.

❑ رسالة

التاريخ: شتاء ١٣٤١ هـ. ش / ١٣٨٢ هـ.ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: جواب رسالة وشكر تقدير
المخاطب: كمال وند، روح الله

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. رسالتكم الكريمة التي تحكي عن سلامة وجودكم المبارك، تستحق الشكر. كنت قد كتبت الى سماحتكم غير أن الرسالة ذهبت خطأ الى كرمان، ثم عادت الى قم. لقد شرّفنا حضرة المستطاب ثقة الاسلام الشيخ عباس علي ـ دامت افاضاته ـ وتحدثت اليه بأمور لينقلها لسماحتكم.. اسأل الله ـ تعالى ـ السلامة والسعادة لسماحتكم.

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ٣ بهمن ١٣٤١ هــ . ش / ٢٦ شعبان ١٣٨٢ هــ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: محاصرة جلاوزة النظام بيوت السيدين الخوانساري والبهبهاني في طهران
المخاطب: الشعب الايراني المسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ليعي المسلمون أن خطر الكفر يحيق بالاسلام، إذ يُفرض الحصار على بعض المراجع وعلماء الاسلام، ويحبس بعضهم الآخر وتمسّ حرمته. فقد اصدرت الحكومة أوامرها بهتك حرمة الحوزات العلمية، وضرب الطلبة العزل، ونهب أسواق المسلمين، وتحطيم واجهات المحلات التجارية، ووضعوا في طهران سماحة آية الله الخوانساري[1] وسماحة آية الله البهبهاني[2] تحت الاقامة الجبرية، وسجنوا عدداً من العلماء المحترمين والوعاظ المعظمين. وليس بوسعنا الاطلاع على احوالهم، فإنّهم يزجون بالاراذل والاشقياء للاساءة الى العلماء ورجال الدين، ويحولون دون توجّه السادة الطلاب والمبلغين الى نواحي ايران لتبليغ الاسلام وتعليم الاحكام. إنهم يعاملوننا كعبيد القرون الوسطى. قسماً بالله المتعال أنّني لا اطيق هذه الحياة. (إني لا اري الموت إلاّ سعادة والحياة مع الظالمين إلاّ برما)[3].. ليت ازلامهم جاءوا وقبضوا علينا، ليسقط عنا التكليف.. ليس لعلماء الاسلام والشعب المسلم ذنب سوى الدفاع عن القران وناموس الاسلام واستقلال البلد ومعارضتهم الاستعمار، هذه هي حالنا، فماذا يقول السيد علَمْ وارسنجاني[4].

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) السيد احمد الخوانساري.
(٢) السيد محمد الموسوي البهبهاني.
(٣) بحار الانوار، ج ٧٥، ص١١٧. من اقوال الامام الحسين بن على (عليهما السلام).
(٤) أسد الله علم رئيس الوزراء. وحسن ارسنجاني وزير الزراعة في حكومة علي اميني وقد تم ابقاؤه في منصبه في حكومة اسد الله علم.، وكان من المروجين لمشروع اصلاح الاراضي والدعاية له.

❑ نداء

التاريخ: ٣ بهمن ١٣٤١ هـ . ش / ٢٦ شعبان ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: هجوم ازلام السلطة على الشعب والطلاب في المدرسة الفيضية وفي شوارع مدينة قم
المخاطب: الشعب الايراني المسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا اليه راجعون

بعد كل النصائح وأداء علماء الدين لواجبهم، كانت النتيجة ما شهدناه اليوم ٢٦ من شهر شعبان، فمع اطلالة النهار انطلقت عدة من الانذال برفقة ازلام الحكومة لمهاجمة أهالى قم العزّل وطلبة العلوم الدينية وعلماء الدين واهانتهم وضرب الكثير منهم واعتقالهم. لقد قامت مجموعة من عناصر السلطة والخبثاء باقتحام المدرسة الفيضية المجاورة للحرم المطهر، واطلاق نيران اسلحتها، وضرب الطلبة المظلومين بالعصي والهراوات، ومهاجمة اسواق المدينة ونهب بعض محلاتها التجارية وتحطيم واجهاتها، دون أن يجرؤ احد على مناصرة الشعب المتدين وعلماء الدين. هذه هي حالنا في هذه الساعة من وقت الظهيرة، ومن غير الواضح ماذا ستكون عليه بعد ذلك، أهذا هو معنى مناصرة الحكومة للدين؟ وهل هذا معني حرية الرأي وحرية الناخبين؟ اننا نترك هذا الوضع الذي شهدته مدينة قم الدينية، والى جوار الحرم المطهر، والحوزة العلمية في قم، للرأي العام ليحكم عليه. ونسأل الله - تعالى - أن يمن علينا بالاسلام واستقلال البلد. وسيحفظ الله - تعالى - الاسلام والقرآن إن شاء الله.

روح الله الموسوي الخميني

❑ حديث

التاريخ: ٣ بهمن ١٣٤١ هـ . ش / ٢٦ شعبان ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ضرورة إقالة عَلَمْ من رئاسة الوزراء
المناسبة: الحوادث الدامية (٢٣/٢٢ كانون ثاني) في كل من قم وطهران وزيارة الشاه مدينة قم
الحضور: المراجع وعلماء الدين، وقائم مقام قم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إثر الهجمة الوحشية لأزلام الحكومة أمس على علماء طهران وأبنائها الشرفاء، هتكت حرمة مقام علماء الدين المقدسة في العاصمة، وعومل اهالي قم المحترمون وجماعة علماء الدين في هذه المدينة معاملة غير إنسانية، واعتدي على حرمة هذه الحوزة المقدسة. وذلك لم يبق مجال لأيَ نوع من التفاهم والاتصال بالنظام الحاكم، ولا يوجد اي سبيل للقاء الشاه ما لم يعزل السيد علم المذنب الأصلي من رئاسة الوزراء، تداركاً منه للاهانة والاعتداء اللذين مسّا حرمة علماء الدين المقدسة. وأن يضع حداً لهذه الاعتقالات ولممارسات الشرطة، كي يصبح الطريق ممهداً للقائه ومحادثته.

❑ رسالة

التاريخ: ٢٢ بهمن ١٣٤١ هـ . ش / ١٦ رمضان ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: انتقال هاتف
المخاطب: دائرة هواتف مدينة قم[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

دائرة هواتف قم

لقد اشتريت الهاتف رقم ٣٢٦١ من السيد أبي الفضل سبحاني، لذا ارجو التكرم بتسجيله باسمي.

روح الله الموسوي الخميني

دائرة هواتف قم

إنني موافق على كافة الضوابط والقررات المعمول بها لدى انتقال الهاتف.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) تفيد الملاحظة التي دوّنها الامام الخميني بأن الهاتف رقم ٣٢٦١ كان قبل ذلك مغناطيسياً، ورغم تسديد تسعة آلاف ريال للهاتف الذي كان عليه دين قدره سبعة آلاف ريال وقام السيد سبحاني بتسديده. ومع تسديد هذا المبلغ تعلن دائرة هواتف قم عدم مانع من نقل الهاتف باسم سماحة الامام. هذا ويتم الاحتفاظ بالصورة الخطية لرسائل سماحة الامام في متحف البريد والاتصالات.

❑ بيان مشترك

التاريخ: اسفند ١٣٤١ هـ . ش / شوال ١٣٨٢هـ . ق[1]

المكان: مدينة قم

الموضوع: بيان مشترك لمراجع التقليد وعلماء قم — عدم مشروعية "مشاركة النساء في الانتخابات"

المخاطب: الشعب الايراني

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلى العظيم

نظراً الى أن حكومة السيد علَمْ منحت النساء حق التدخل في الترشيح والانتخابات بصورة لائحة تمت المصادقة عليها بسرعة عجيبة، ومن دون الالتفات الى مبادئ الدستور، وما تبع ذلك من تصريحات نسبت لكبار المسؤولين، اقتضى الحال توضيح أمور ولفت أنظار الشعوب المسلمة إليها، لتكن على بيّنة بالظروف التي يمّر بها المسلمون الايرانيون وطبيعة الحكومات المتسلطة عليهم. ومن هنا نلفت انظار الرأي العام الى ما يلي:

اولاً: يكتب السيد وزير الداخلية في اللائحة التي تقدم بها الى السيد رئيس الوزراء: (كما يعلم فخامتكم، ورد في مقدمة الدستور بنحو صريح أن كل فرد من ابناء هذا البلد له حق ممارسة الشؤون العامة والاشراف على تنفيذها. واستناداً الى المادة الثانية من الدستور، يمثل مجلس الشورى الوطني كافة الايرانيين الذين يشاركون في الشؤون الحياتية والسياسية لبلدهم. وبناءً على ذلك كان حرمان النساء من المشاركة في الانتخابات، ليس فقط عديم السند في الدستور ومتممه، بل منافياً للدستور أيضاً اذا أخذت بنظر الاعتبار عبارة (كل فرد من ابناء هذا البلد) التي وردت في مقدمة الدستور، وبالالتفات الى عبارة (كافة الايرانيين) الواردة في المادة الثانية من الدستور. وكانت الحكومة قد صادقت على حذف البند الاول من المادة العاشرة والبند الثاني من المادة الثالثة عشر لقانون انتخابات مجلس الشورى، وكذلك حذف قيد (الذكور) من المادة السادسة والمادة التاسعة من قانون انتخابات مجلس الاعيان، وكلفت وزارة الداخلية الحصول على الإذن القانوني لهذه اللائحة بعد افتتاح المجلسين.

وهنا ينبغي توضيح الاشكالات التي تضمنها هذا النص على النحو الآتي:

الف: اذا كانت مشاركة النساء في الانتخابات، بالنحوالذي يزعمه السيد وزير الداخلية، وكما يظهر أيضاً من توجهات الحكومة أنها تتفق مع الدستور. ففي هذه الحالة تكون مصادقة مجلس الوزراء بلا معنى، كأن تتم المصادقة على مشاركة الذكور في الانتخابات، واذا كانت المصادقة صحيحة، فهذا يعني أن مشاركة النساء من وجهة نظر الحكومة تنافي الدستور.

---

(١) عرف هذا البيان بـ (بيان التسعة). وقد ورد في كتاب (هفت هزار روز) ، ج ١، ص ١٢٦ بأن البيان صدر بتاريخ ١٣٤١/١١/٢٨.

ب: اذا كان عدم مشاركة النساء منافياً للدستور حسب زعم هؤلاء، ففي هذه الحالة يصير تكليف مجلس الوزراء للسيد وزير الداخلية بالحصول على إذن قانوني للائحة بعد افتتاح المجلسين، لا معنى له. واذا كانت المشاركة بحاجة الى إذن قانوني، فهذا يعني أن مشاركة النساء تتنافى مع الدستور من وجهة نظر الحكومة. ألم يكن من الأنسب لمجلس الوزراء أن يصدر اللائحة بقدر من الدقة والتأمل، كي لا يحدث مثل هذا التناقض الصريح؟

ثانياً: أن مقدمة الدستور غير الدستور، بل هي كلام الشاه الحاكم، وتفتقر للشرعية القانونية، وقد استدل بها السيد وزير الداخلية من غير تأمل، او بدافع التمويه والاستغفال. ولكنه كان حرياً بقراءة هذه المقدمة حتى النهاية، كي يتضح له أنه لا يحق للنساء التدخل في الانتخابات، إذ ورد في هذه المقدمة أيضاً: (ها قد افتتح مجلس الشورى الوطني وفقاً لرغباتنا المقدسة). فإذا كانت مشاركة النساء قد أخذت بنظر الاعتبار، فكيف يتسنى أن يكون افتتاح المجلس من دون مشاركة النساء (وفقاً لرغباتنا المقدسة)؟ ان هذه العبارة صريحة في أن الدورة الاولى من المجلس جاءت وفقاً لرغبات الشاه، ولم تشارك فيها النساء. وعليه يتضح أنه لم يكن يحق للنساء المشاركة في الانتخابات.

ثالثاً: يتضح مما سبق أن المراد من (كافة الايرانيين) الواردة في المادة الثانية من الدستور، ليس مثلما فهم مجلس الوزراء. بل المراد هوأن النائب عن طهران نائب عن كافة ابناء الشعب، وكذلك النائب عن قم هونائب عن كافة ابناء الشعب أيضاً، وليس نائباً عن منطقته فحسب، كما صرحَت بذلك المادة الثلاثون من متمم الدستور. والدليل على ذلك هوأن ثمة عشر فئات لا يحق لها الانتخابات برغم أنها جزء من كافة الايرانيين. فلابد من الإذعان بأنه اما حرمان هذه الفئات مناف للدستور، أو مشاركة النساء.

رابعاً: على افتراض أن ثمة خلاف على تفسير هذه المادة من الدستور، فإن شرح وتفسير القوانين من صلاحيات مجلس الشورى الوطني وفقاً للمادة السابعة والعشرين من متمم الدستور، ولا يحق للسادة الوزراء ذلك.

خامساً: من وجهة نظر مجلس الوزراء، الذي يري الحق لفئة النساء وسائر المحرومين بالمشاركة في الانتخابات استناداً لبنود الدستور، تعتبر جميع دورات مجلس الشورى منذ عهد الحركة الدستورية (المشروطة) حتى عصرنا الحاضر، منافية للدستور، ومفتقرة للمشروعية، لأنه تم حرمان فئة النساء واكثر من عشر فئات اخري من حق التدخل في الانتخابات. ومثل هذا يتعارض مع الدستور! وفي هذه الحالة ثمة مفاسد كثيرة تترتب على ذلك نشير الى بعضها كما يلي:

الف: ان جميع القوانين المعمول بها في البلد منذ عهد الحركة الدستورية، وحتى وقتنا الحاضر، تعد ملغية وعديمة الأثر، وينبغي اعلان بطلانها وعدم مشروعيتها.

ب: مجالس المؤسسين التي تم تشكيلها، تعد من وجهة نظر حكومة السيد علَمْ منافية للستور وملغاة وعديمة الأثر. وتعتبر هذه الدعاوى جنحة حسب القانون تنبغي ملاحقة صاحبها قضائياً.

ج: عدم مشروعية حكومة السيد علَمْ وجميع الحكومات التي تم تشكيلها منذ عهد الحركة الدستورية حتى الآن. والحكومة غير القانونية لا يحق لها اصدار اللوائح وغيرها، بل ان تدخلها في

شؤون البلاد وخزانة الحكومة يعد جنحة تستوجب الملاحقة القضائية.

د: ان كافة الاتفاقيات الموقعة مع الدول، نظير عقود النفط وغيرها، تعتبر من وجهة نظر حكومة السيد علم ملغية وباطلة وعديم الأثر، وينبغي اطلاع الشعب على ذلك.

سادساً: يعتبر حذف البند الاول من المادة العاشرة، والبند الثاني من المادة الثالثة عشرة من قانون انتخابات مجلس الشورى الوطني المصادق عليه في شوال ١٣٢٩ هـ. ق. وكذلك حذف قيد (الذكور) من المادتين السادسة والتاسعة من قانون انتخابات مجلس الاعيان المصادق عليه في ١٤ ارديبهشت ١٣٣٩، يعتبر غير قانوني استناداً الى مقدمة الدستور والمادة الثانية منه. ولا يحق للحكومة ذلك. لأن الدليل الذي تم اعتماده ـ على ما ذكر ـ يعتبر باطلاً، إضافة الى أنه لا يحق للحكومة ابطال القانون المصادق عليه في مجلس الشورى الوطني. على ما تنص عليه المادة الثامنة والعشرون من متمم الدستور، تكون السلطة التنفيذية مستقلة ومنفصلة عن السلطة التشريعية دائماً.

وما تمت الاشارة إليه يمثل الإبعاد القانونية للائحة غير القانونية، فضلاً عن أن هذه اللائحة تتنافى مع المادة الثانية والمادة السابعة والعشرين من متمم الدستور أيضاً.

ان علماء الدين، على رغم كل الضغوط والمضايقات والاساءة الدائمة اليهم من الحكومة، رأوا أن تكليفهم الديني والوجداني يحتم عليهم اطلاع الحكومات والمجتمع المسلم على المصالح والمفاسد التي يرونها، وعدم التواني في تقديم النصح الصادق للحكام وأولياء الامور، ولفت انظار المجتمع الانساني الى ما يخطط لهذا الشعب التعيس والضعيف والجائع، الذي بدأت تتضح معالمه وابعاده بمرور الوقت.

فمع هذا الكبت والاختناق اللذين يمارسان على الصحافة بنحو لا يطاق، وتشدد جهاز قوى الامن الداخلي الذي يقود الاشخاص الى الاعتقال والاهانة والتعذيب لمجرد طبع اونشر ورقة تتضمَن النصيحة والارشاد. فمع كل ذلك يري علماء الدين أن الحكومة جعلت من المذهب الرسمي للبلد ألعوبة بيدها، وهي تسمح للندوات والملتقيات باتخاذ خطوات على طريق مساواة حقوق المرأة والرجل، في وقت أعلن الاسلام بصريح العبارة حكمه في كل مَنْ يؤمن بمساواة حقوق المرأة والرجل في الإرث والطلاق وامثال ذلك، التي تعد من أحكام الاسلام الضرورية، ويسعي الى تطبيقها.

ان علماء الإسلام يرون الاسس الاقتصادية للبلد في طريقها الى الانهيار. واسواق البلد بحكم المنهارة، ويتضح ذلك من حجم الملفات الخاصة بالصكوك الصادرة بلا رصيد التي يزداد عددها يوماً بعد آخر. وكذلك اوضاع الزراعة في تدنٍ مستمر.

ففي هذا البلد، الذي ينبغي لكل محافظة توفير ما تحتاج اليه البلاد بأسرها، يتم إصدار لوائح استيراد القمح بين مدة وأخرى. بل إنهم ـ حسبما قيل ـ اخذوا يستوردونه بصورة دقيق في المدة الاخيرة، كي يتعطل عمل الطاحونات في ايران.

فمع هذه الاوضاع البائسة، وبدلاً من تفكّر الحكومة بإيجاد حلول لهذه المعضلات، تشغل نفسها والشعب بموضوعات نظير مشاركة النساء في الانتخابات، أو منح حقوق المرأة، أو تفعيل النصف الثاني للمجتمع، الى غير ذلك من الشعارات الخادعة التي لا تجلب غير التعاسة والفساد والفحشاء.

يجهل السادة أن الاسلام قد راعى حقوق المرأة بمختلف ابعادها اكثر من اي دين أو مذهب آخر، وان الاحترام الذي يوليه لكيان المرأة الاجتماعي والاخلاقي يستوجب الحيلولة دون هذا النوع من الاختلاط المنافي لعفة المرأة وتقواها. ولا يعني هذا أن الاسلام قد (حجر) ـ لا سمح الله ـ على المرأة وسجنها.

وهل عدم محجورية المرأة لا يتجلى إلاّ في دخولها المجالس؟ فاذا كان الامر كذلك، فينبغي أن تكون اركان البلاد الاخرى وأصحاب المناصب واقسام الامن والشرطة والاشخاص دون (سن) العشرين، من المحجورين.

لقد سبق لعلماء الدين أن تنبئوا بكل هذه الامور التي ترونها اليوم وما سترونه في المستقبل، وقد تطرّقوا لها بكل صراحة في البيان الذي أصدروه في الشهرين أو الثلاثة الماضية. وهاهم أولاء الآن أيضاً ينبّهون على مخاطر اكبر واوسع، ويُحذرون من عواقب هذه التحركات المنافية للشرع والدستور على هذا البلد واستقلاله واقتصاده وجميع شؤونه، ويؤدون واجبهم الخطير في مثل هذه الظروف التي يعلم بها ويراها ابناء الشعب.

انهم يعلنون بكل صراحة أن اللائحة التي صادقت عليها الحكومة مؤخراً فيما يتعلّق بمشاركة النساء في الانتخابات، لا قيمة لها من وجهة نظر الشرع، وهي ملغاة حسب الدستور. وسيعملون برغم الكتب التي تمارس ضد الصحافة وما تمارسه قوى الأمن الداخلي من اضطهاد للحيلولة دون طبع أو نشر امثال هذه الحقائق والنصائح، سيعملون على نشر ذلك كلما سنحت الفرصة حتى لا تقول الحكومة بأننا اصدرنا لائحة ولم يعارضها علماء الدين. وبحول الله المتعال سيحول العلماء دون ذلك في الوقت المناسب.

كما أن الشعب الايراني يعارض ايضاً هذا النوع من اللوائح، بدلالة أنه أعرب خلال الشهرين أو الثلاثة الماضية، إذ خفّ الى حد ما حجم الضغوط واجواء الرعب، عن انقياده وتبعيته لعلماء الاسلام بالبرقيات والرسائل والطومارات التي اخذت تتدفق من مختلف اطراف واكناف ايران، يطالبون فيها بالغاء لائحة الحكومة غير القانونية الخاصة بانتخابات المجالس المحلية. وقد أذعنت الحكومة لارادة الشعب، وأحالت الموضوع الى المجلس. وها هي ذي الآن تحاول فرض سيطرتها على الشعب باعتقال واضطهاد وإهانة فئات الشعب ـ علماء دين ومؤمنين ـ وقد أقدمت على اعمال تترتب عليها نتائج خطيرة ومرعبة للاسلام والمسلمين غير عابئة بقوانين الاسلام والدستور وقانون الانتخابات.

نسأل الله ـ تعالى ـ ان يوقظ حكوماتنا من نوم الغفلة، وان يرحم الشعب المسلم والبلد الاسلامي.. اللهم إنا نشكو اليك فقد نبينا ـ صلواتك عليه وآله ـ وغيبة ولينا وكثرة عدونا وقلة عددنا وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا، فصلّ على محمد وآله، واعنا على ذلك بفتح منك تعجله، وبضرّ تكشفه، ونصر تعزه، وسلطان حق تظهره. فإنا لله وإنا اليه راجعون.

مرتضي الحسيني اللنكرودي، احمد الحسيني الزنجاني، محمد حسين الطباطبائي، محمد الموسوي اليزدي، محمد رضاالموسوي الكلبايكاني، السيد كاظم شريعتمداري، روح الله الموسوي الخميني، هاشم الآملي، مرتضي الحائري

❑ خطاب

التاريخ: ٧ اسفند ١٣٤١ هـ . ش / الاول من شوال ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ضرورة مقاومة الممارسات غير القانونية للنظام
المناسبة: حلول عيد الفطر
الحضور: علماء الدين وطلبة العلوم الدينية، جمع من اهالى قم وزوار الحرم المطهر للسيدة المعصومة (عليها السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

هزيمة استفتاء الشاه

... أيها السادة المحترمون، في اي منصب كنتم، قفوا بكل قوة وثبات إزاء تصرفات هذا النظام المخالفة للشرع والقانون ! ولا تخشوا هذه الحراب الصدئة المنخورة، فانها ستحطم قريباً. ليس بوسع النظام الحاكم ان يقاوم بالحراب شعباً عظيماً، وسيُهزم عاجلاً أم آجلاً، وهوالآن أيضاً عاجز ومهزوم، وانما يلجأ الى هذه الاعمال الفظة التي ترونها بسبب عجزه.. اننا لم نكن نرغب في أن تصل الامور الى هذه الفضائح. لماذا يجب ان يكون الشاه بعيداً عن الشعب الى هذه الدرجة فيواجه بعدم اكتراث الشعب وردّ فعله السلبي عند ما يقترح امراً ما؟ إن ملك هذه البلاد يجب أن يكون قريباً من شعبه بحيث اذا ما تقدم باقتراح أو طلب امراً، يهب الشعب لأدائه بكل جوارحه، لا ان ينتفض لمواجهته، فالاستفتاء الذي اقترحه الشاه لم يؤيده سوى ألفي نسمة في جميع انحاء ايران. اننا لم نكن نرغب ان يبوء كبار المسؤولين بمثل هذه الهزيمة المفضوحة.

عدم جدوى الحراب

الأحرى بهم أن يعتبروا قليلاً، ويتنبهوا، ويعيدوا النظر في سياساتهم. وبدلاً من تجاوز القانون واعتقال العلماء المحترمين، وبدلاً من الارهاب والتجبّر، عليهم أن يُذعنوا لإرادة الشعب، ويلتفتوا الى هذه الحقيقة وهي استحالة اسكات الشعب واخضاعه بالحراب، ولا يمكن ردع علماء الدين بالقوة والعجرفة عن واجباتهم التي القاها الاسلام على عاتقهم.

واذا كانوا قد منعوا السيد اسلامي من ارتقاء المنبر في طهران، فقد رأيتم كيف أنه ارتقاه في مدينة (بندر بهلوي)[1] وكشف عن الحقيقة هناك. واذا منعوه عن مواصلة حديثه هناك، فليطمئنوا أنه سيواصل حديثه في مكان آخر، وسيكشف عن حقائق الامور للشعب في كلَ مكان تسنح له الفرصة فيه! واذا ما منعوا عدداً من العلماء والوعّاظ من التحدّث بزجّهم في السجن، فان بقية السادة العلماء لم يعتقلوا بعد، فإنهم سيتحدثون الى الشعب ويوجهونه. وهل يمكن قطع لسان علماء الدين؟

---

(١) الاسم القديم لميناء انزلي.

❑ نداء

التاريخ: ٢٢ اسفند ١٣٤١ هـ . ش / ١٦ شوال ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الاعتراض على انتهاك احكام الاسلام والقرآن
المخاطب: الشعب الايراني المسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا اليه راجعون

لقد اعتدت السلطة الحاكمة في ايران على احكام الاسلام المقدّسة، وتنوي الاعتداء على احكام القرآن المسلّمة.. إن نواميس المسلمين على وشك أن تنتهك، وان السلطة المتجبّرة بمصادقتها على اللوائح المخالفة للشرع والدستور، تسعى للإساءة الى النساء العفيفات واذلال الشعب الايراني.

ان السلطة المتجبرة تتطلع للمصادقة على مساواة حقوق المرأة والرجل والعمل بها، وهي بذلك تتخلّى عن احكام الاسلام والقرآن الكريم الضرورية، اي أنها تسوق الفتيات ذوات السبعة عشر ربيعاً الى الخدمة العسكرية وتزج بهن في المعسكرات وتدفع بالقوة والحراب الفتيات المسلمات العفيفات الى مراكز الفحشاء.

ان الاجانب يستهدفون القرآن وعلماء الدين، وتتطلع الأيدي الخبيثة للأجانب، بالتعاون مع امثال هذه الحكومات، للقضاء على القرآن وتضعيف علماء الدين. يستوجبون هتك حرماتنا لمصلحة اليهود واميركا واسرائيل، فنلقى في السجون، ونعدم فداءً لأهداف الأجانب المشؤومة. انهم يعتبرون الاسلام وعلماء الدين عقبة تمنع تحقيق اهدافهم وتضر بها، فيجب تحطيم هذا السد بأيدي الحكومات المستبدة.. وبقاء السلطة رهن تحطيم هذا السد، لابد من قمع القرآن وعلماء الدين.

انني أعلن الحداد للمجتمع المسلم في هذا العيد كي يعي المسلمون الاخطار التي تهدد القرآن وبلد القرآن.

انني أنذر السلطة المتجبرة وأحذّرها.. قسماً بالله ـ تعالى ـ أنني قلق من الثورة السوداء والثورة من القاعدة، فالأجهزة الحكومية بسوء تدبيرها وسوء نواياها، تعمل على التمهيد لذلك.. انني أرى الحل في استقالة هذه الحكومة المستبدة لتخلفها عن احكام الاسلام وانتهاك الدستور، وأن تحل محلها حكومة متمسّكة باحكام الاسلام وتدرك معاناة الشعب الايراني.

الهي، لقد أديت واجبي، اللهم قد بلغت. واذا بقيت حيّاً، فسوف اقوم بما يحتمه عليَّ واجبي بإذن الله ـ تعالى. إلهي، أنقذ القرآن الكريم وناموس المسلمين من شرّ الأجانب.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: اواخر اسفند ١٣٤١ هـ . ش / شوال ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الاعلان عن الحداد العام في نيروز عام ١٣٤٢، بمناسبة تحركات النظام المعادية للدين
المخاطب: فلسفي، محمد تقي

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. آمل أن تنعم بالصحة والسلامة إن شاءالله.. كنت أبرقت الى قزل القلعة[1]، وبعد ذلك بشروني باطلاق سراحكم (ذهب العناء وبقي الأجر). يبدو لي القرار الذي اتخذناه لنيروز هذا العام، مفيداً ومؤثراً، لكنه اصطدم مع تعارض الاذواق. الحق اننا مهيأون لتلقي الصفعات.. على اية حال، انني أتصور اذا ما اقدم كل من سماحتكم وسماحة آية الله الوالد وآية الله آملي وآية الله آشتياني، على اصدار بيان يتضمن المعنى الذي اشار اليه البيان الذي اصدرناه أواي نحو ترونه، بصورة جماعية أو فردية، سيكون مؤثراً. وبطبيعة الحال ينبغي أن لا تتم الاشارة الى وفاة الامام الصادق ـ سلام الله عليه ـ وأن تلفت الانظار بوضوح الى أن الحداد يأتي بسبب الاساءة التي لحقت بالاسلام هذا العام. واذا لم يكن السيد الأشتياني مستعداً لذلك، فان البقية تكفي، وسيتم احباط مساعي الحكومة العازمة بكل جد على قمع المذهب باسم الامام الصادق، إذ علمت أن الحكومة تنوي التظاهر بذلك. والسلام عليكم.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) سجن قزل القلعة في طهران.

❑ نداء

التاريخ: ٢٢ اسفند ١٣٤١ هـ . ش / ١٦ شوال ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الحداد العام في عيد النيروز عام ١٣٤٢
المخاطب: العلماء ورجال الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات ذوي الشرف اصحاب السماحة العلماء الاعلام وحجج الاسلام ـ دامت بركاتهم.

أعظم الله ـ تعالى ـ اجوركم.كما تعلمون ان النظام الحاكم ينوي القيام بهدم احكام الاسلام الضرورية بكل ما في وسعه، وتبعاً لذلك يتخذ خطوات تهدد الاسلام. لذا سأجلس في عيد النيروز للعزاء والمواساة لإمام العصر ـ عجّل الله تعالى فرجه ـ وأحذّر، الشعب، وآمل أن يقدم السادة اصحاب السماحة على الخطوة ذاتها كي يطلع الشعب المسلم على المصائب التي حلّت بالاسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ خطاب

التاريخ: ٢٩ اسفند ١٣٤١ هـ . ش / ٢٣ شوال ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم، المسجد الاعظم

الموضوع: المؤامرات الاستعمارية المعادية للاسلام. المسؤولية الجسيمة التي يتحمل اعباءها علماء الدين

المناسبة: حلول عيد النيروز عام ١٣٤٢

المخاطب: علماء الدين، طلبة العلوم الدينية، وجمع من اهالي قم

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان حداد وطني

ليس لدينا عيد هذا العام[١]. اننا نعلن الحداد الوطني في هذا العيد، ليس لانه يقترن بذكري شهادة الامام الصادق ـ سلام الله عليه ـ فمقام الامام شامخ وسام، وذكرى ولادته وشهادته من موجبات استحكام الاسلام ونشره. وعلى حد تعبير السيد بن طاووس ـ عليه الرحمة ـ ينبغي الاحتفال بشهادة (امثال) الامام الصادق[٢].

اننا اصحاب عزاء في هذا العيد بسبب المصائب والاساءة التي لحقت بالاسلام هذا العام[٣]، فلم تكن هذه السنة سنة جيدة للمسلمين.. لم تكن سنة جيدة بالنسبة لعلماء الدين، فقد اعتدوا على الاسلام في هذه السنة.

أساءوا الى علماء الدين والمعمّمين، وهتكوا حرمتهم. في هذه السنة تآمر الاستعمار على الاسلام، وتطاول عملاء الاستعمار الخبثاء على القرآن.. لقد خططوا لتضييع احكام القرآن النورانية، واعدوا البرامج والمشاريع. ولو علم المسلمون اية دسائس واية مخططات تم تداركها لاستهداف عزة الاسلام وسعادة الشعوب المسلمة واستقلال البلاد الاسلامية، لما احتفلوا بالعيد في اي وقت، بل لنهضوا بواجباتهم الدينية التي القيت على عاتقهم. ان مسؤولية علماء الدين ومسؤولية الشعوب المسلمة مسؤولية جسيمة، فمن واجب الجميع الدفاع عن الاسلام، ولابد لهم من الوقوف بوجه المؤامرات ومواجهتها. ان اولئك الذين لا ينهضون بوجه الاخطار التي تستهدف الاسلام، ولا ينطلقون للدفاع والمواجهة، يعتبرون في عداد الموتى.

---

(١) نيروز عام ١٣٤٢ شمسي (١٩٦٣).

(٢) (ولولا امتثال أمر السنة والكتاب في لبس شعار الجزع والمصاب لأجل ما طمس من اعلام الهداية، واسس من اركان الغواية، وتأسفاً على ما فاتنا من تلك السعادة، وتلهفاً على امثال تلك الشهادة، وإلاّ كُنا قد لبسنا لتلك النعمة الكبرى اثواب المسرّة والبشرى ..) من كتاب (الملهوف على قتلى الطفوف) للسيد بن طاووس. من منشورات دار الاسوة للطباعة والنشر، الطبقه الاولي ،ص٨٣.

(٣) عام ١٣٤١ شمسي (١٩٦٢)، حيث شهد هذا العام احداث لائحة المجالس المحلية غير القانونية، والاستفتاء الصوري الذي دعا اليه الشاه.

ان علماء الدين حتى هذه اللحظة من تاريخ حياتهم المضيئة، كانوا في خدمة الاسلام والمسلمين، وناضلوا وجاهدوا في طريق الدفاع عن دين الله وحقوق الشعوب، وعملوا في الاوقات الحرجة على توعية الجماهير بالاخطار التي استهدفت الاسلام واستقلال الدول الاسلامية، ولم يتراجعوا امام الضغوط والتهديدات التي يمارسها الظلمة وحكام الجور، ولن يرتضوا الصمت ويرونه غير جائز، ولم يتخلوا عن واجباتهم بسبب الإرهاب والتهديد، ولم يستسلموا للجبابرة. فمن غير الممكن ارهاب علماء الدين بالتهديد والوعيد في مقابل تسلط الظلمة وتحكم الظالمين، فعلماء الدين لا يخشون حراب الجبابرة والجناة، ولن يتخلوا عن واجباتهم: (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون).[1] إذن لماذا نخاف؟ ولأي شئ نحزن؟ فهؤلاء ليس بالآدميين، حتى نخشاهم، بماذا يهددنا هؤلاء؟

ينبغي لعلماء الدين أن لا يخشوا شيئاً.. ينبغي أن لا تخيفهم عربدة وتوحش ازلام السلطة والاوغاد.. ينبغي للعلماء وطلبة العلوم الدينية أن يضحوا حتى آخر قطرة من دمائهم في سبيل الاسلام، وفي سبيل القرآن وفي سبيل اعلاء كلمة الله.. فاذا تقرر - لا سمح الله - أن لا يكون الاسلام، أن لا تكون احكام القرآن، أن يجرد المذهب الجعفري من رسميته، فلا معنى لوجود علماء الدين اصلاً، ولا حاجة الى الحوزات العلمية. إننا نحرص على وجود الحوزات العلمية لحفظ الاسلام ونشر الاحكام الالهية وتعاليم القرآن، ولكن اذا تقرر أن تعمل السلطة المتجبّرة على تجريد الدين الاسلامي المقدس من رسميته، وتمحو احكام الاسلام، وتضطهد القرآن وتجعله مهجوراً، فما جدوى وجود الحوزات العلمية وما اهميتها؟[2] . هل نريد هذه الحوزات، لنتباحث في الترتب فحسب؟[3] .

لابد للحوزات العلمية من المحافظة على حيويتها والوقوف في مواجهة اعداء الاسلام كالجبل الأشم ومقاومتهم. إن هذه الحكومة الفاسدة جنّدت كل قواها للاساءة الى الاسلام والشعب المسلم، وتوسيع دائرة ظلمها وجرائمها ما استطاعت يوماً بعد آخر. اننا مكلفون بالوقوف في وجه هؤلاء الجناة وعدم السكوت، فهل نجلس ساكتين في الوقت الذي يعمل الاستعمار على تحريف قرآن المسلمين؟ وهل نبقى نتفرّج حينما تقوم السلطة الطاغية بمهاجمة مدرسة العلوم الدينية، وتنهال على ابنائها بالضرب والشتم، وتنهب ممتلكات الطلبة، وتلقي بعلماء الدين في المعتقلات وتهتك حرمتهم وتعرضهم للتهديد والتحقير والاهانة؟ هل نسكت حينما يُعرَّض علماء قم لأشد انواع الاساءة والاهانة لا لذنب سوي قولهم: ربنا الله. ربنا الله لا اميركا، ربنا الله وليس بريطانيا، ربنا الله لا اسرائيل.

---

(١) سورة فصلت، الآية ٣٠.

(٢) اشارة الى آراء شخصيات حوزوية يومئذ في حوزة قم كانت تعتقد بأنه نظرا الى ان النضال ضد الشاه من الممكن أن يلحق اضراراً بالحوزات العلمية ، فيبنغي التخلي عنه.

(٣) (الترتب) احد الاصول التي تتم دراساتها في الحوزات العلمية.

ان ذنب العلماء والمعممين دفاعهم عن الاسلام، دفاعهم عن احكام القرآن والوقوف بوجه الجبابرة والظلمة ومقاومتهم والصراخ في وجههم، لئلاً يعتدوا على أحكام الله تعالى، ويجعلوا من السنن الالهية ألعوبة في أيديهم. ليس بوسعكم تغيير أحكام الله مطلقاً، ولا يحق لكم ذلك. الاحكام الالهية حق الانبياء وقد جاءوا بها من عند الله ـ تعالى ـ لإسعاد البشر، و من واجب العلماء الاعلام الحفاظ عليها وبيانها للامة..

اننا نمتلك قانوناً الهياً، ولا حاجة لنا الى قانون الظلمة والدول العميلة، وهؤلاء يريدون أن يطبّقوا في بلدنا قوانين أربابهم التي تبعث على الأسر. نحن نعلم أنّ مخططات مشؤومة تدور في رؤوسهم، وإننا على علم بأن الأيدي الخائنة لعملاء الاستعمار تسعي الى سنّ قوانين تتعارض مع القرآن، وتجرد الاسلام من رسميته، وتضع القرآن في صفّ الكتب الضالة.

نحن نعلم أن السلطة المتجبرة أسيرة أحلام خطرة على الاسلام، ولذا تحذف شرط الاسلام من الناخب والمرشح، لتفسح المجال لاختراق افراد الطائفة الضالة، وتمهّد لتسلطهم على مقدَرات الشعوب المسلمة والدول الاسلامية.

لقد طرق أسماعنا مرات عديدة الصوت الشيطاني لهؤلاء في مختلف انحاء البلاد، وهم يرددون تارة تصريحاً، وتارة تلويحاً من اننا لا نريد الاسلام، الاسلام للعرب..

هذا هو تصوّرهم الحاقد على الشريعة المحمدية ـ صلى الله عليه وآله ـ ومن ثنايا هذا النوع من المقولات التي تبعث على الكفر والفضيحة، ادركنا الطبيعة المعادية للدين التي يتصف بها هؤلاء، وتعرّفناهم جيداً، انهم عملاء الاستعمار، انهم أيدي الاجانب. لقد تسلطوا على بلدنا من اجل استئصال اسس الاسلام، وقد شهدنا على مدى سنوات طوال الاعمال الجنائية لهؤلاء.

ان واجبنا يتمثل في توعية الامة ولفت انظار الشعب الى هذه النكات لاتمام الحجة.

الدافع لمعارضة لائحة المجالس المحلية

يا مسلمي العالم! اعلموا أن سبب معارضة علماء الدين للائحة المجالس المحلية، لم يكن قضية مشاركة النساء في الانتخابات، فمثل هذه القضية أقل من أن تقرن بتلك النهضة العامة. الحقيقة هي أن علماء الدين رأوا النظام المتجبر يسعي بمكائده الشيطانية الى اقصاء الاسلام واعادة الامور الى الوراء.

فهل يسعنا السكوت في مثل هذه الأحوال التي جعل هؤلاء من القوانين الاسلامية المقدسة ألعوبة بأيديهم؟ وهل يمكننا عدم الاعتراض على ممارستهم وأن لا نقول لهم لماذا تمارسون كل هذه الضغوط على الوعاظ وخطباء الاسلام؟ لماذا يكتمون صوت مبلغي الاسلام؟ لماذا يفرضون الرقابة على المطابع ويحولون دون نشر الكتابات الاسلامية؟ لماذا يسلبون حرية المطبوعات؟

ان هؤلاء يريدون أن يقفوا في وجه مذهب الامام الصادق ـ سلام الله عليه ـ باسم الامام الصادق، باسم الامام الصادق يريدون محواحكام القرآن المقدسة واستئصال تعاليمه المضيئة. ان هؤلاء يرفعون عقيرتهم بمساواة حقوق المرأة والرجل جنباً الى جنب مع رفعهم شعار احترام منزلة الامام الصادق. ان مساواة حقوق المرأة والرجل تعني سحق القران، تعني اقصاء المذهب الجعفري،

تعني مهجورية القرآن واحلال الكتب الضالة محله، تعني سوق الفتيات الى معسكرات الخدمة العسكرية، وامثال ذلك من الافعال التي تهدد نواميس الاسلام والمسلمين بالمخاطر.

ان مساواة حقوق المرأة والرجل التي يتحدثون بها وما يترتب عليها، مرفوضة ومدانة من قبل العشرين مليون ايراني. ومع ذلك يريدون فرضها على شعبنا بالضغط ونيران الاسلحة. فاذا كانت هذه الضغوط من قبل انكلترا او اميركا، فليقولوا لنا حتى نعرف تكليفنا إزاء هؤلاء. واذا كانت بتأثير من التزامات دولية، فليقولوا لنا ايضاً، لنجد حلاً لذلك. ماذا تريد منا هذه الحكومات غير القانونية؟ ماذا يريد رئيس الوزراء الخبيث والأمي[1] هذا من ارواح الناس؟ لماذا لا يذهب وشأنه كي يحل محله رجل بصير ومطلع ويدرك معاناة هذا الشعب؟

هل نبقى ساكتين لا نتكلم، فيما يقوم هؤلاء بمهاجمة المدرسة الفيضية وتحطيم الابواب والنوافذ وضرب الطلبة ونهب ممتلكاتهم[2]، ويعتقلون علماءالدين في طهران، ويحملون على اصحاب المحلات، ويحطمون واجهاتها في مدينة قم وينهبون اموال الناس؟. ان هؤلاء التعساء يتصوَرون أنهم بضربهم عدة من الناس العزل والطلبة الابرياء، فتحوا الهند، ووضعوا البلد في مصافّ دول العالم الراقية!

أقف لهم بالمرصاد

ليعلم النظام المتجبر اذا ما اراد الاعتداء على الاسلام وتطبيق احكام الكفر في البلد الاسلامي، فإني اقف له بالمرصاد. انني ادافع عن نواميس الاسلام والمسلمين حتى آخر لحظة من عمري، انني وبوحي من حكم الاسلام الذي أمرنا بالجهاد والمواجهة اذا ما تعرض الاسلام للخيانة، لن اقف مكتوف الايدي، ولن اجلس ساكتاً. فاذا ارادوا أن يستريحوا، فليأتوا، وينفونا ـ نحن المزاحمين ـ عن هذا البلد. فمادمت حياً لن اسمح بأقرار وتنفيذ القوانين المخالفة للاسلام. مادمت حياً لن اسمح للنظام المتجبر بتضييع استقلال هذا الشعب.

كما أن الشعب المسلم واعٍ ايضاً وحساس إزاء دينه ومتمسك به، فهو يودّ علمائه ويقف وراء علماء الاسلام، ومن المؤكد أنه لن يجلس ساكتاً امام خيانة الاسلام والقرآن، ولن يسمح للجبابرة والظالمين بأن يفعلوا ما يحلوا لهم بالاسلام، وسيقطع الأيدي التي تتطاول على حريم القرآن.

دعوة الى التضحية والثبات

انتم ايضاً ايها السادة علماء الدين، يجب أن تكونوا يقظين، فأنتم تتحملون مسؤولية اطلاع الناس على الحقائق، ولفت انظار فئات الشعب المختلفة الى المخططات التي تحاك على الاسلام واستقلال البلد، واللطمات التي ينوون توجيهها الى الاسلام. لا تتراجعوا امام جور وظلم الطغاة ولا تستسلموا، رصّوا صفوفكم جيداً.

وليكن الشعب يقظاً، وليثبت ويحافظ على استقامته امام الاحداث، وكونوا كاولئك الذين قال

---

(١) اسد الله علم.

(٢) اشارة الى هجوم شرطة قم على المدرسة الفيضية والمحلات التجارية في الثلاثين من بهمن عام ١٣٤١ (شباط ١٩٦٢). ينظر بهذا الصدد كتاب (دراسة وتحليل نهضة الامام الخميني) الجزء الاول.

عـنهم الله ـ تعـالى ـ : (ان الـذين قـالوا ربنـا الله ثـم اسـتقاموا تتنـزل علـيهم الملائكـة ألا تخـافوا ولا تحزنوا وابـشروا بالجنـة الـتي كنـتم توعـدون). ان مكـانكم الابـدي (جنـات عـدن) الـتي وُعـد بهـا المتقون.

ان فرحتنا وسعادتنا هي يوم نرتاح من هذه الدنيا الملوثة والمليئة بـالآلام والعـذاب والـبلاء. ان عيدنا ويومنا السعيد هوالشهادة، فالحياة في هذا العصر غير مرضية للمسلمين. اننا نـرفض الحيـاة في ظـل حكومـة الجبـابرة والظـالمين، وعلـى اسـتعداد لتحمـل كـل الـصعاب، وانـتم ايـضاً ينبغـي أن تستعدوا لـذلك، إن كنـتم روحـانيين حقـاً، علـيكم أن لا تخـافوا ولا تقلقـوا، ثبتـوا قلـوبكم، أعـدّوا أنفسكم للقتـل، للـسجن، للجنديـة، للـضرب والـشتم والاهانـة، لتحمـل المـصائب الـتي تنتظـركم في سبيل الـدفاع عـن الاسـلام والاسـتقلال. شـدّوا الأحزمـة جيـداً، تـأهّبوا للـسجن والنفـي والالتحـاق بالخدمة العسكرية وسماع الكلمات النابية، فلا تخافوا ولا تقلقوا. فاذا ما شـتموني، فلماذا تتـألمون انـتم؟ لماذا تقلقون؟ لماذا تجمعون المنشورات؟[1]

ائمة الاسلام تحملوا العذاب والمعاناة

هل أنا افضل من اميرالمؤمنين _عليه السلام _؟ فكم من السنوات شتم فيها معاويـة عليـاً مـن فوق المنابر، وصبر الامام؟ وهل كان الامام علي يتحدث بغير هذا الذي نتحدث فيـه؟ ونحـن نقـول: ينبغي تطبيق احكام القرآن في بلدنا، الامام ايضاً كان يردد هذا الكلام، فهل انـتم أسمى من اصـحاب امير المؤمنين الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الـدين؟ لقـد عـرّض ائمتنـا وعظمـاء ديننـا والائمـة المعصومين _عليهم السلام _ للهتك والـضرب والاسـتشهاد والـسجن والـسم، في سـبيل الـدفاع عـن الاسلام، فقد وقف اتباع علي وفاطمة وابناؤهم الروحيون والنسبيون في وجه حكـام الجـور دومـاً. عمار بن ياسر...[2] امضي عمره المبارك في المواجهة حتى استشهد في سن التـسعين علـى يـد (الفئـة الباغيـة[3])..ميثم التمار، لسان الاسلام الناطق، الذي بقـي يتحـدث ويتحـدث حتـى قطـع جـلاوزة معاوية ـ عليه اللعنة ـ لسانه، وقطعوا يديه، وعذبوه اسوأ انواع التعذيب.

لقد انـتفض ابنـاء فاطمـة ـ سلام الله عليهـا ـ علـى مـرّ تـاريخ الاسـلام علـى الـسلطات الجـائرة والظالمـة، ودافعـوا عـن الاسـلام، تجرعـوا الآلام، وتحمّلـوا الكـلام النـابي والـسب والـشتم، وقُطعـت رؤوسهم، وقتلوا قتلاً عاماً، واستشهدوا، ومع كل ذلك قاموا، وثبتوا، ولم يسمحوا للخبثاء بالقـضاء على الاسلام ومحواحكام الله.

---

(١) إشارة الى منـشور الاسـتخبارات الايرانيـة (الـسافاك) الـذي عنوانـه (منظمـة نـساء ايـران) الـذي وجّـه أسـوأ الاهانات واقبح الشتائم والاتهامات النابية للامام الخميني، وقد قامت الشرطة وجلاوزة السافاك بتوزيعها في شوارع قم وإلصاقها على الجدران، غير ان طلبة العلوم الدينية والمعممين قاموا بجمعها. لكـن الامـام عـبر عن اعتراضه على عمل الطلبة في تجمـع للطلبـة في منزلـه، قـائلاً: لـماذا تجمعـون هـذه المنـشورات؟ اتركوهـا لتبقي على الجدران كي تكشف حقيقة النظام المتجبر لأبناء الشعب أيما كشف.

(٢) غير واضح في شريط الكاسيت.

(٣) مقولة الرسول الاكرم (ص) بحق عمار.

ان أبناء فاطمة أحياء ولله الحمد موجودون في قم ومشهد والنجف وفي سائر البلاد، وهؤلاء لا يجلسون يتفرجون كي ترتكب الحكومات كل خيانة تحلولها وتعمل على تضييع احكام القرآن. فما دام ابناء فاطمة على قيد الحياة، لن يسمحوا للاعتداء على مقدسات الاسلام، وإتاحة مقدرات المسلمين لليهود واسرائيل.

ايها الفاطميون! هبّوا لنصرة الاسلام.. لقد أكملت هذا العام الثالثة والستين من عمري. وكان الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ توفي في الثالثة والستين، واستشهد الامام علي في الثالثة والستين. نحن اتباع الرسول الاكرم، واتباع الامام امير المؤمنين، واتباع الامام أبي عبدالله الحسين، ومن يتبع هؤلاء العظماء لن ينتابه الخوف مطلقاً، فالخوف من سمة اولئك الذين لا يؤمنون بالعالم الآخر، الهمّ والغم من سمات مَن ليس لهم غير هذه الدنيا فحسب، والدنيا غاية آمالهم. أما الذين يؤمنون بأن لهم جنة النعيم والمقام الكريم، فممَّ يخافون؟

(ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون).

والسلام عليكم ورحمه الله[1]

---

(١) ورد في كتاب (الكوثر: مجموعة من خطابات الامام الخميني)، ج١، ط١، مضمون عدة فقرات من هذا الخطاب استناداً الى ذكريات وخواطر شهود عيان ممن حضروا الاجتماع. وفي المدة الاخيرة وضع السيد حميد روحاني، مؤلف كتاب (دراسة وتحليل نهضة الامام الخميني)، النص الكامل لهذا الخطاب برفقة صورة من تقرير شرطة قم، تحت تصرف مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني. وأشار السيد روحاني الى كيفية تدوين وتنظيم هذا الخطاب قائلاً: (سُجّل هذا الخطاب على شريط كاسيت احد الطلبة وهو السيد حسن طاهري، وحمله معه بشكل سري الى مدينة النجف الاشرف من مدينة آبادان. وفي النجف تم افراغ الشريط على الورق بيد طلبة العلوم الدينية المجدين، وترجمته الى اللغة العربية وطباعة فقرات كثيرة منه في كتاب (كفاح العلماء الاعلام) الذي صدر في النجف الاشرف.

وخلال وجوده في النجف الأشرف، سعى السيد روحاني كثيراً للعثور على نسخة من الشريط والمتن الذي أفرغ منه، إلا أنه لم يوفق لذلك. وإثر انتصار الثورة الاسلامية حتى يومنا هذا، واصل السيد روحاني بحثه ومسعاه للعثورعلى شريط هذا الخطاب دون جدوى، مما اضطره الى ترجمة النص العربي من الكتاب المذكور الى الفارسية والاستفادة من الفقرات التي وردت في تقرير شرطة قم، واستكمال الخطاب باضافة المقاطع التي يتذكرها اوسمعها من آخرين.

وتشير شرطة قم في تقريرها الى أن عدد الذين حضروا خطاب الامام بلغ الاربعة آلاف تقريباً، غير أن السيد روحاني يري ان عدد الحاضرين كان يزيد على ذلك بكثير. ويذكر أنه كان قد وصل متأخراً للاستماع الى الخطاب، فلم يجد منفذاً لدخول المجلس لشدة الازدحام،، مما اضطره للوقوف خارج باحة المسجد وسط الجماهير المزدحمة التي كانت تستمع لخطاب الامام.

❑ حديث

التاريخ: ٢ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / ٢٥ شوال ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الصبر والاستقامة عند المصائب والفجائع
المناسبة: هجوم ازلام السلطة على المدرسة الفيضية
المخاطب: علماء الدين والطلبة وجمع من اهالي قم

بسم الله الرحمن الرحيم

...لا تقلقوا ولا تضطربوا، وأبعدوا الخوف عن انفسكم، فأنتم اتباع ائمة صبروا واستقاموا في النكبات والمصائب، وما نعانيه اليوم ليس شيئاً بالقياس الى ما عانوه!

لقد عاش ائمتنا العظام أحداثاً مثل يوم عاشوراء وليلة الحادي عشر من محرم، وتحملوا اشد المصائب في سبيل دين الله. فماذا تقولون انتم اليوم؟ وممّ تخافون؟ ولأي شئ مضطربون؟ فمن يدّعي أنه من اتباع الامام امير المؤمنين والامام الحسين، عيب عليه أن يتلاشى نفسه أمام ممارسات وفضائح النظام الحاكم هذا. لقد فضح هذا النظام نفسه بارتكابه هذه الجريمة، وكشف عن حقيقته الهمجية، كما أن النظام المتجبر دق اسفين سقوطه بارتكابه هذه الفاجعة، وانتصرنا نحن، فقد كنا نتمنى أن يكشف النظام عن حقيقته هذه وأن يفضح نفسه. قُتِلَ عظماء الاسلام في سبيل حفظ الاسلام واحكام القرآن الكريم، ودخلوا السجن، وضحوا بأنفسهم حتى استطاعوا أن يحافظوا على الاسلام، ويوصلوه إلينا. فعلينا اليوم أن نستعد لكل الملمات في مواجهة الاخطار التي تستهدف الاسلام والمسلمين، حتى نستطيع قطع أيدي الخائنين للاسلام، ونحول دون اهدافهم ومطامعهم.

❑ حديث

التاريخ: ٣ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / ٢٦ شوال ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
المناسبة: هجوم جلاوزة النظام على المدرسة الفيضية
المخاطب: علماء الدين والطلبة وجمع من اهالى قم

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعين على الجماهير زيارة المدرسة الفيضية والاطلاع عن كثب على الجرائم الوحشية للنظام الحاكم، كما ينبغي لهم عيادة الجرحى والمصابين من رجال الدين، ليدركوا حقيقة ما فعلته السلطة الحاكمة بعلماء الدين.

❑ برقية

التاريخ: فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / ذي القعده ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: شكر وتقدير للمواساة بفاجعة هجوم جلاوزة النظام على المدرسة الفيضية

المخاطب: الميلاني، السيد هادي

مشهد ـ سماحة آية الله السيد الميلاني ـ دامت بركاته

أشكر لكم مواساتكم ازاء الفاجعة العظيمة التي ارتكبها النظام المتجبر على الاسلام والرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ لقد أعادوا الى الاذهان ذكرى جنكيز من جديد، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

الخميني

❑ برقية

التاريخ: فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / ذي القعده ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير للمواساة بفاجعة هجوم جلاوزة النظام على المدرسة الفيضية
المخاطب: القمي، السيد حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

مشهد - سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد القمي - دامت بركاته

اشكر لكم مواساتكم بالفاجعة العظيمة التي ارتكبها النظام المتجبر على الاسلام والمسلمين، لقد اعادوا الى الاذهان ذكريات المغول. فلم يعد يأمن علماء الدين على حياتهم، والله غالب على امره.

الخميني

❑ برقية

التاريخ: ٧ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / ذي القعده ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير للمواساة بفاجعة اعتداء ازلام النظام على المدرسة الفيضية
المخاطب: البهبهاني، السيد محمد

طهران - المحضر المحترم لسماحة آية الله السيد البهبهاني - دامت بركاته
أشكر لكم مشاعر المواساة بالفاجعة التي حلت بالاسلام ولا نظير لها إلاّ في عصر التوحش والقرون الوسطى. عدد المفقودين والجرحى كثير، ولم يتمَ احصائهم بعد. هذي هي معاملة الحكومة مع الاسلام وعلماء الدين. والله غالب على أمره.

الخميني

❑ برقية

التاريخ: ٧ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / الاول من ذي القعدة ١٣٨٢هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير للمواساة بفاجعة اعتداء جلاوزة النظام على المدرسة الفيضية
المخاطب: رسولي محلاتي، السيد هاشم

تجريش، امام زاده قاسم - سماحة حجة الاسلام السيد رسولي - دامت افاضاته

اشكر لكم مواساتكم في هذه الفاجعة العظيمة التي أعادت الى الاذهان واقعة (الطف)[1] لقد قمعت الحكومة الاسلام والقرآن على ايدي قوى الامن الداخلي. (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون).[2]

الخميني

(١) واقعة كربلاء.
(٢) سورة الشعراء، الآية ٢٢٧.

❑ برقية

التاريخ: ٧ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / الاول من ذي القعده ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير للمواساة بفاجعة اعتداء جلاوزة النظام على المدرسة الفيضية
المخاطب: اسلامي

طهران ـ شارع ري، زقاق آب منكل، سماحة ثقة الاسلام السيد اسلامي، الخطيب المحترم.
اشكر لكم مواساتكم في هذه الفاجعة العظيمة التي لحقت بالاسلام والمسلمين. لقد بيّضت الحكومة وجه جنكّيز بممارستها المناهضة للانسانية.

الخميني

❑ برقية

التاريخ: ۷ فروردين ۱۳٤۲ هـ . ش / الاول من ذي القعدة ۱۳۸۲ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير للمواساة حيال فاجعة اعتداء جلاوزة النظام على المدرسة الفيضية
المخاطب: بحرالعلوم، السيد حسن

رشت ـ سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد بحر العلوم، دامت بركاته
اشكر لكم مواساتكم بالفاجعة العظيمة التي لحقت بالاسلام، والله غالب على امره.

الخميني

❑ برقية

التاريخ: ٧ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / الاول من ذي القعدة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير للمواساة بفاجعة اعتداء جلاوزة النظام على المدرسة الفيضية
المخاطب: شفيق، مهدي / كسبة سوق حضرتي

طهران ـ سوق حضرتي، بواسطة حضرة السيد الحاج مهدي شفيق، الى السادة المحترمين كسبة سوق حضرتي ـ ايدهم الله تعالى.

اشكر لكم مشاعر المواساة في هذه الفاجعة العظيمة التي اعادت الى الاذهان واقعة شهداء كربلاء.. لقد قمعت الحكومة بكل قسوة ذرية الرسول الاكرم وأبناءه الروحيين، وآلمت قلب إمام العصر والزمان، والله غالب على امره.

الخميني

❑ (**وكالة**)

التاريخ: ٩ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / ٣ ذي القعدة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توكيل في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: تويسركاني، خير الله

(بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وعترته الطيبين الطاهرين. وبعد، حضرة المستطاب مروج الاحكام عماد الاعلام ثقة الاسلام والمسلمين الآغا الشيخ خير الله تويسركاني ـ دامت تأييداته، مجاز من قبلي ومأذون له في التصدي للامور الحسبية التي لا يجوز التصدي والتعرض لها إلاّ للحاكم الشرعي أو المأذون من قبلَه. كما اجزناه في تسلّم الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات والاخماس والمظالم والكفارات والنذور المطلقة، وصرفها في المواضع الشرعية المقررة. كذلك أجزنا له تسلّم سهم الامام المبارك ـ عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام- وصرف الثلث منه في حوزة تويسركان العلمية، وايصال الباقي الينا، لصرفه في الحفاظ على الحوزات العلمية. واوصيه ـ دام توفيقهُ ـ بملازمة التقوى ومراعاة الاحتياط، واوصيه أن لا ينساني من صالح دعواته، كما أني لا أنساه إن شاء الله ـ تعالى ـ فإنه ولي التوفيق. ٢٣ رجب المرجب ١٣٨١.
الأقل عبد الهادي الحسيني الشيرازي)

بسم الله الرحمن الرحيم

مجاز من قِبَلِنا أيضاً بالنحوالذي ذكر.

الثالث من شهر ذي القعدة الحرام ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ برقية

التاريخ: ١٠ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / ٤ ذي القعدة ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: شكر وتقدير للمواساة في فاجعة اعتداء جلاوزة النظام على المدرسة الفيضية

المخاطب: علماء الدين في طهران وبقية المدن

اشكر لكم مشاعر المواساة في هذه الفاجعة العظيمة التي اعادت الى الاذهان واقعة شهداء كربلاء، فقد قمعت القوات الحكومية ذرية الرسول الاكرم وابناءه الروحيين بكل قسوة، وآلمت قلب إمام العصر والزمان. لقد أحيت بذلك ذكريات جنكيز. إن علماء الدين لم يعودوا يأمنوا على حياتهم، والله غالب على امره.

الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٣ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / ٧ ذي القعدة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: مساءلة أسد الله عَلَمْ (ازلام النظام على المدرسة الفيضية وضرب وجرح الناس والطلبة)
المخاطب: علماء طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

إنالله وإنا اليه راجعون

بواسطة سماحة حجة الاسلام الآغا الحاج السيد اصغر الخوئي ـ دامت افاضاته.

الى اصحاب الشرف السادة العلماء الاعلام وحجج الاسلام في طهران ـ دامت بركاتهم.

برقية المواساة المحترمة بالفاجعة العظيمة التي حلت بالاسلام والمسلمين، تستحق الشكر والتقدير.

ان هجوم القوات الخاصة ورجال أمن السلطة برفقة ودعم افراد الشرطة، على مركز علماء الدين، اعاد الى الأذهان ذكريات المغول، مع هذا الفارق وهو أن اولئك هجموا على بلد أجنبي، فيما اعتدى هؤلاء على ابناء شعبهم المسلم وعلى علماء الدين والطلاب العزل.

ففي يوم وفاة الامام الصادق ـ عليه السلام ـ، وبهتاف (الخلود للشاه)، شنوا هجوماً مباغتاً على مركز الامام الصادق وذرية هذا العظيم وابنائه الروحيين. وفي ساعة او ساعتين نهبوا المدرسة الفيضية بأسرها، نهبوا جامعة امام العصر ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ في وضع يرثى له في أنظار نحو عشرين الف مسلم.. حطموا ابواب ونوافذ كل الحجرات، والقي بعض الطلبة ـ من شدة الخوف ـ بأنفسهم من السطح الى الارض، فتكسرت الايدي والرؤوس، جمعوا عمائم الطلبة والسادة من ذرية الرسول، واضرموا النار فيها، ألقوا بالفتيات ذوي الستة عشر والسبعة عشر ربيعاً من السطح، مزقوا الكتب ونسخ القرآن الكريم حسبما قيل.. لم يعد يأمن علماء الدين والطلبة على حياتهم في هذه المدينة الدينية، فبيوت العلماء والمراجع تحاصرها قوى الامن واحياناً القوات الخاصة وافراد الشرطة. ازلام النظام يهددون بأنهم سيفعلون بالمدارس الأخرى مثلما فعلوا بالمدرسة الفيضية، كما استبدل الطلبة المحترمون زي رجال الدين من فرط خشيتهم من ازلام السلطة. لقد أعطوا أوامرهم بعدم السماح للمعممين باستقلال الباصات وسيارات الأجرة، فيما يقوم ازلام السلطة بسب وشتم علماء الدين عامة، وبعض الشخصيات بالاسم، في المحافل العامة يستعملون التعابير النابية والمنحطة، وفي الليالى تقوم الشرطة بتوزيع منشورات فضيعة تحمل تواقيع مجهولة.

ان هؤلاء يسيئون الى المقدسات الدينية تحت شعار (صداقة الشاه) و(صداقة الشاه) تعني النهب، تعني هتك حرمة الاسلام والاعتداء على حقوق المسلمين، والهجوم على مراكز العلم والمعرفة. (صداقة الشاه) تعني ضرب كيان القرآن والاسلام، تعني ضرم النيران في مظاهر الاسلام ومحو المظاهر الاسلامية. (صداقة الشاه) تعني قمع علماء الدين ومحو آثار الرسالة.

ليعلم السادة اصحاب السماحة بأن الاخطار تهدد اصول الاسلام، وان القرآن والمذهب في خطر، وفي مثل هذه الحالة تعد التقية حراماً، واظهار الحقائق واجب ولو بلغ ما بلغ.

وحيث لا توجد في ايران الآن جهة مؤهلة نتقدم اليها بالشكوى، وادارة هذا البلد تتم بأسلوب جنوني، لذا أسأل باسم الشعب السيد علماً، الذي يتولي رئاسة الوزراء: بأيّ مسوّغ قانوني قمت بمهاجمة سوق طهران الكبير (البازار) في الشهرين الماضيين، وضربت وجرحت العلماء الاعلام وسائر المسلمين؟ بأيّ حق اعتقلت العلماء وسائر الفئات، وها هوذا جمع كبير منهم في السجون؟ بأي حق بددت ميزانية البلد في استفتاء مفضوح؟ ولما كان الاستفتاء من قبل الشاه شخصياً - وهومن أغني الناس ولله الحمد -، فبأي حق أجبرت رجال الحكومة الذين يتسلمون مرتباتهم من ميزانية الشعب على العمل في الاستفتاء الشخصي؟ بأي حق نهبت سوق قم في الشهرين الماضيين، واعتديت على المدرسة الفيضية، وعرّضت الطلبة للضرب والشتم والاعتقال؟. بأي حق أرسلت القوات الخاصة ورجال الامن متنكرين، في ذكرى وفاة الامام الصادق _عليه السلام_ للاعتداء على المدرسة الفيضية وارتكاب كل هذه الفجائع؟

لقد أعددتُ قلبي لاستقبال حراب ازلامك، غير اني غير مستعد لقبول منطق الزور والاستسلام لجبروتك.. انني - بحول الله - سأعمل على بيان احكام الله كلما سنحت الفرصة لذلك. ومادام القلم بيدي سأفضح الممارسات المناهضة لمصالح البلد. ان إحدى عيون المسلمين تبكي اليوم على دنياهم، وعينهم الأخرى على دينهم، وان حكومتكم التي لم يمض على تسلمها زمام الامور سوي عدة أشهر، قد عرّضت الاقتصاد والزراعة والصناعة والثقافة ودين البلد للخطر، وبات البلد على حافة الانهيار في كل مجال. أسأل الله - تعالى - أن يحفظ الاسلام والمسلمين في ظلال القرآن.

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٦ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / ١٠ ذي القعدة ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: شكر وتقدير لابناء الشعب على مناصرتهم الانتفاضة

المناسبة: الاضراب العام احتجاجاً على فاجعة الاعتداء على المدرسة الفيضية

المخاطب: الشعب الايراني

بسم الله الرحمن الرحيم

أري من الواجب شكر مشاعر الشعب الايراني المحترم، ولا سيما اهالى طهران المعظمين ـ أيدهم الله تعالى ـ التي ترتب عليها معاناة وخسائر كثيرة.

ان الاضراب العام واغلاق المحلات والشوارع، في هذا الجومن الارعاب والاضطهاد والكبت ومع هذا الوضع الاقتصادي الذي تمر به الظروف الراهنة، ليس إلاّ تعبير عن الاستنكار والرفض العام للنظام المتجبر.

لقد أعلنا كراراً أن علماء الدين لا يبغون سوى اصلاح حال الشعب والابقاء على استقلال البلد، وان الحفاظ على قوانين الاسلام والدستور، باعتبارها الضمانة للمحافظة على المذهب الجعفري وقوانين الاسلام، يعد في مقدمة اهتماماتهم. وان كل من ينوي الاعتداء على حريم الاسلام وقوانينه المقدسة، أياً كان ومهما كان منصبه، سيقوم علماء الدين، وبدعم منكم يا إخوة الايمان والامة الاسلامية العظيمة، بتقديم النصح له او الوقوف بوجهه.

لقد برهنتم، أيها الشعب الايراني العظيم، بتعطيل أعمالكم وتحمل الاضرار والصعاب، ودعمكم لعلماء الدين والاسلام، برهنتم على أنكم اوفياء لاحكام الله ـ تعالى ـ ومقام علماء الدين المقدس، فلا تتوانوا عن الإعراب عن رفضكم واستنكاركم لكل من ينوي أن يخطوخطوة خلافاً لقوانين الاسلام فشكر الله سعيكم وعلى الله أجركم.

اننا نعاني اليوم حصاراً شاملاً. فأكثر البرقيات التي نبعث بها لا تصل الى اصحابها، ولا تصل الينا في الغالب البرقيات المرسلة الينا، كما أن صحافة البلد تعمل بصورة طوعية أو بالاجبار، على هتك حرمتنا والاساءة الينا، بينما يسعى بعض الخطباء من خلال إشاعة الاكاذيب الى هتك حرمة علماء الدين ـ دعامة البلد الوحيدة ـ واضعافهم، ولا يتوانون عن إتهامهم والافتراء عليهم طلباً لتحطيم هذه الدعامة. كي يتسنى للأجانب تحقيق اهدافهم المشؤومة بكل حرية.

لا مفر لعلماء الدين من تحمل المعاناة والهتك، فهذا الزي يستحق الاحتراق، فكم من المعاناة والتعذيب تجرَّع مرارتها علماء الدين في العشرين وبضع سنين الماضية على يد عملاء بريطانيا عدوّة الاسلام والشرق التليدة. واليوم ينبغي لهم أن يهانوا، ويعذبوا على يد عملاء آخرين، والله غالب على أمره.

مرة أخرى أعرب عن شكري للشعب الايراني العظيم، واسأل الله ـ تعالى ـ عظمة الاسلام والقرآن، واستقلال البلدان الاسلامية، وعظمة وشوكة اتباع القرآن الكريم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

روح الله الموسوي الخميني

❑ برقية

التاريخ: ٢٣ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / ١٧ ذي القعدة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
المناسبة: دعوة السيد الحكيم علماء ايران للهجرة الى النجف والعتبات المقدسة
المخاطب: الطباطبائي الحكيم، السيد محسن (احد كبار مراجع التقليد)

النجف ـ سماحة آية الله السيد الحكيم ـ دامت بركاته وعلت كلمته

برقية المواساة المحترمة بالفاجعة العظمى تستحق الشكر. نأمل، بفضل وحدة كلمة علماء الاسلام الاعلام والمراجع ـ كثر الله امثالهم ـ، أن تتم المحافظة على استقلال البلد وقطع يد الأجانب، والذود عن حريم الاسلام والقرآن الكريم، وعدم السماح للأيدي بالتطاول على احكام الاسلام الضرورية.

اننا نري، مع هجرة المراجع والعلماء الاعلام ـ اعلى الله كلمتهم ـ سيقف مركز التشيع العظيم على حافة الهاوية، وسيجر الى احضان الكفر والزندقة، وسينال اخوة الايمان الأعزّة التعذيب والعذاب الاليم. فإنه اذا حصلت مثل هذه الهجرة سنشهد تحولات ومستجدات عظيمة نحذرها ونخشاها.

اننا نخوض في هذه النيران المحرقة على عجالة، ونصبر على الاخطار القاتلة، ونذود عن حقوق الاسلام والمسلمين وعن حريم القرآن واستقلال البلد الاسلامي، ونحافظ ـ قدر استطاعتنا ـ على مراكز علماء الدين، ونأمر بالهدوء والتزام الصمت إلاّ اذا اراد النظام المتجبر أن يسلك طريقاً نُضطر فيه الى اتخاذ امور ـ نعوذ بالله تبارك وتعالى ـ من عواقبها.

انني أمدّ يد الاخلاص الى كافة المسلمين، ولا سيّما العلماء الاعلام والمراجع العظام ـ اطال الله في بقاءهم ـ، وادعو عامة الطبقات الى صون احكام الاسلام واستقلال البلدان الاسلامية.

انني واثق أنّ هزيمة حشود الاجانب والمعارضين واقعة بفضل وحدة كلمة المسلمين ولا سيّما العلماء الاعلام، وحينها لن يفكّروا مطلقاً بالاعتداء على البلدان الاسلامية.

سنقوم بأداء تكليفنا الالهي ـ إن شاء الله ـ، وسننال احدي الحسنيين: قطع أيدي الخونة التي تتطاول على حريم الاسلام والقرآن الكريم، أوالالتحاق بجوار رحمة الحق ـ تعالى.

(إني لا أري الموت إلاّ سعادة والحياة مع الظالمين إلاّ برماً)[1] . وها هو ذا النظام المتجبّر يسعى الى اطفاء نور الحق بأية وسيلة ممكنة. والله متم نوره ولوكره الكافرون[2] .

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) بحار الانوار، ج ٧٥، ص١١٧. من اقوال الامام الحسين (ع).
(٢) سورة الصف، الآية ٨.

❑ برقية

التاريخ:؟
المكان: مدينة قم
الموضوع: الاعراب عن الأسف على المصائب التي حلت بالاسلام وعلماء الدين
المخاطب: متقي، السيد محمد (المعروف بآية الله زاده الاصفهاني)

باسمه تعالى

بروجن ـ اصفهان

الى صاحب الشرف حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام الآغا السيد محمد متقي آية الله زاده الاصفهاني ـ دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالتكم الكريمة التي تحكي عن سلامتكم، وتعرب عن أسفكم على الفجائع التي حلت بالاسلام وعلماء الدين، تستحق الشكر .. اسأل الله ـ تعالى ـ السلامة والتوفيق لسماحتكم، وآمل ان يجنبنا الله ـ سبحانه ـ شرَ الاشرار ببركة الدعاء الصادق لسماحتكم وكافة فئات المسلمين.

والسلام عليكم

الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٣١ فروردين ١٣٤٢ هـ . ش / ٢٥ ذي القعدة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توكيل في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: كريمي، محمد حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. حضرة المستطاب مروّج الاحكام الآغا الشيخ محمد حسن كريمي - دامت تأييداته - المشهور بالصلاح والوثاقة، مجاز من قبلنا في التصدي للامور الحسبية والشرعية التي هي من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط في عصر غيبة ولي الأمر - عجل الله تعالى فرجه الشريف -، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما اجزنا له تسلّم سهم الامام المبارك _عليه السلام_ وصرفه فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وصرف ثلث المتبقي في ترويج الشرع المطاع وعلوكلمة الاسلام، وايصال الباقي الينا لصرفه في الحوزة العلمية المباركة.

وأوصيه - ايده الله تعالى - بما اوصي به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٥ ذي القعدة الحرام ١٣٨٢ هـ. ق
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: اردیبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ذي القعدة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ادانة تسهيلات للبهائيين ومساعدهم للسفر الى لندن والمشاركة في محفل بهائي
المخاطب: علماء الدين في مدينة يزد

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. اسأل الله ـ تعالى ـ السلامة والعظمة والتوفيق لحضرات السادة في اعلاء كلمة الاسلام وتشييد مباني الدين المبين.

أرى من الضروري لفت انظار حضرات السادة الى تصرفات النظام المتجبر في الماضي والحاضر، ففي الماضي أهان الاسلام والقرآن، وحاول جعل القرآن بمنزلة الكتب الضالة. والآن يحاو بمساواة الحقوق إلغاء احكام من الاحكام الاسلامية الضرورية، ففي اللائحة التي قدّمها وزير العدل مؤخراً الغى شرط الاسلام والذكورية من شروط القضاة.

ومن الامور التي تبرهن على سوء نية الحكومة الحالية[1]، التسهيلات التي منحت للتمهيد لسفر الفي نسمة أو اكثر من اتباع الفرقة الضالة، ومنح كل واحد منهم خمسمائه دولار والف ومائتي تومان تقريباً خصماً في تذكرة السفر، حتى يتسنى لهؤلاء المشاركة في المحفل الذي يقام في لندن المعادي للاسلام مئة بالمئة. وفي المقابل مشكلات وعقبات يضعونها في سفر حجاج بيت الله الحرام، واية اجحافات ونفقات اضافية تؤخذ منهم؟

ينبغي للسادة أن يلتفتوا الى أن الكثير من المناصب الحساسة يستحوذ عليها ابناء هذه الفرقة الذين هم في الحقيقة عملاء لاسرائيل، وان خطر اسرائيل يهدد الاسلام وايران بشكل جاد. والتحالف مع اسرائيل على الدول الاسلامية قد تمت إقامته أو في طريقة الى النور عن قريب. فمن الضروري أن يعمل العلماء الاعلام والخطباء المحترمون على توعية سائر الطبقات، لتتسنى لنا الحيلولة دون ذلك في الوقت المناسب، فليس بوسعنا اليوم أن نتصرف طبقاً لسيرة السلف الصالح. إذ أننا سنفقد كل شيء بالسكوت والاعتزال.

فالاسلام لديه حق علينا، ونبي الاسلام له حق علينا.. فيجب لعلماء الاسلام واتباع الدين المقدس، ولاسيما في مثل هذا الظرف الذي تعرَض جهود الرسول الاكرم لخطر الاضمحلال، أن يؤدوا دينهم تجاه هذا الدين.

انني عاقد العزم على مواصلة النضال حتى يعود النظام الفاسد الى رشده، او القى الباري ـ تعالى ـ معذوراً .. أنتم أيضاً يا علماء الاسلام، اعقدوا العزم واعلموا أن النصر معكم: والله متم نوره

---

(١) وزارة اسد الله علم.

ولوكره الكافرون[1].

الهي! منَّ علينا بعظمة الاسلام والمسلمين وعلماء الاسلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

(1) سورة الصف الآية ٨.

❑ حديث

التاريخ: ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ذي القعدة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: بيان المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق علماء الدين جنود امام الزمان (عج)
المناسبة: تجنيد طلبة العلوم الدينية لخدمة العلم
المخاطب: طلبة العلوم الدينية الذين سيقوا الى خدمة العلم

لا تقلقوا، لا تدعوا الاضطراب يجد طريقه الى نفوسكم، واثبتوا بكل ثقة وعزة نفس وروح قوية.. فأنتم - أينما كنتم - جنود إمام الزمان (عج)، وعليكم الطاعة لمقررات الجندية، فالرسالة الجسيمة التي تتحملون مسؤولية اداءها الآن تتمثل في توعية وتنوير الجنود والضباط الذين تلتقون بهم. ويجب أن لا تغفلوا عن اداء هذه الرسالة الاسلامية المقدسة. التزموا بالتعليمات العسكرية بكل جدية ومثابرة، واعملوا على تقوية انفسكم سواء من الناحية الروحية والناحية البدنية.

حذار أن ينتابكم الضعف اوتهتزوا في يوم ما، لأنه سيكون سبباً في تزلزل علماء الدين، وسيترتب عليه عواقب مؤلمة بالنسبة لكم[1] .

---

(١) يمثل النص - استناداً لما ذكره مؤلف كتاب نهضة الامام الخميني، ١، ص ٤٠٦ - مضمون نداء اصدره الامام الخميني بصورة شفاهية، بعد قرار الحكومة الصادر في الاول من ارديبهشت عام ١٣٤٢ (١٩٦٣)، والقاضي بتجنيد طلبة العلوم الدينية لخدمة العلم.

❑ جواب استفتاء

التاريخ: اردیبهشت ۱۳٤۲ هـــ . ش / ذو الحجة ۱۳۸۲ هـــ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: منح السيد محي الدين طالقاني وكالة لتأجير الاموال الموقوفة
السائل: مستأجرو الاموال الموقوفة الواقعة في احدى القرى من توابع مدينة طالقان

باسمه تعالى

نظراً لأن الموضوع مجهول بالنسبة لي، فان حضرة المستطاب حجة الاسلام الآغا السيد محي الدين طالقاني، مجاز من قبلي ووكيلي بتأجير الموقوفات بالنحوالمتعارف. واذا ما يئس من تسلّم القسم الغائب، يعطي صدقة من قبله. وفي حالة الامكان يتم تسلّمها اوحفظها [۱].

روح الله الموسوي الخميني

---

(۱) كتبت هذه الاجازه (الوكالة) في جواب الرسالة الآتية: ماذا ترون في حكم هذه المسألة:
وقفت احدى القرى في طالقان بتاريخ ۹۰۰ هجرية على أحد السادة وأبنائه من الذكور نسلاً بعد نسل. والآن حيث تفرق ابناؤه في البلاد واصبحت الاملاك مشاعة بين جميع السادة اولاد الموقوف عليهم، يصعب الحصول على إذنهم. ويبدو أن عدة من غير السادة كانوا ـ على الظاهر ـ خلال فترة الوقف هذه، مستأجري السادة الموقوف عليهم. ومنذ اكثر من مئة عام لم تر علائم وادلة على الاجارة والاستئجار بين اولاد السادة الموقوف عليهم وغير السادة وخلال المئة عام الاخيرة بات بدل الايجار الذي يعطى المؤجرين بسيطاً ورمزياً حتى هذا البسيط كان يعطي بعضاً من كل لعدم امكانية الوصول اليهم. ونظراً الى أن كلاً من الطرفين المؤجرين والمستأجرين توصلوا الى اتفاق فيما بينهم لاسباب عديدة منها عدم امتلاكهم لأصل وثيقة الوقف وفي الوقت الحاضر يطالب اولاد السادة بمال الاجارة بما يتناسب والظروف المستجدة وهو اكثر بكثير مما كان عليه في السابق، ويزعم المستأجرون بأنه على افتراض صحة الوقف، فإن اجدادنا عملوا خلال هذه المدّة على تحويل المراتع الى اراضٍ مزروعة، وتم اعمار الارض البوار، لذا يجب عدم اعطاء مال الاجارة لما تم اعماره.
لذا نرجو من سماحتكم السماح بالسكنى والتصرف بمقدار من هذا الملك الذي كان ولا زال بأيدي آبائنا واجدادنا. ونودّ معرفة رأيكم فيما يخص مقدار مال الإجارة وما ينبغي للمستأجرين فعله. الرجاء كتابة الرّد في صدر الصفحة لأنه ضروري وبحاجة اليه.. ۱۲ذي الحجة ۱۳۸۲ هـ . ق.

❑ برقية

التاريخ: ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: اعلان وصول حقوق شرعية
المخاطب: آشتياني، السيد جلال الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المستطاب مروّج الاحكام وعماد الاسلام الآغا السيد جلال ـ دامت افاضاته.

وصلت رسالتكم الكريمة وتستحق الشكر.. اسأل الله تعالى السلامة والتوفيق لسماحتكم. آمل أن لا تنساني من الدعاء في الاماكن المقدسة إن شاء الله.

وصلت مئة وخمسون توماناً. والسلام عليكم ورحمة الله.

الخميني

❑ حديث

التاريخ: ١٠ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٦ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق[1]
المكان: مدينة قم
الموضوع: فضح حقيقة مشروع اصلاح الاراضي، وحرية النساء، وحرية التعبير
المناسبة: حلول شهر محرم الحرام
الحضور: الجامعيون اعضاء الاتحاد الاسلامي في جامعة طهران

بسم الله الرحمن الرحيم

نرحب بقدوم الشباب المسلم من جامعة طهران الى منزلنا. نأمل ان تكونوا راسخي القدم في الحفاظ على دينكم، لأننا نتوقع منكم ايها الشباب الناشط الكثير، ينبغي لنا ـ نحن الشعوب المسلمة ـ أن نتحد ونناضل اسرائيل وعملاءها في ايران. ان الحوزة العلمية لا تعارض اصلاح الاراضي مطلقاً، فهل اقترحت الحكومة علينا ذلك وطلبت رأينا؟ نحن نعلم أن هذا الموضوع تم اعداده لإلهاء المزارعين. كما أننا لا نعارض حق مشاركة النساء في الانتخابات، غير ان منحهن حق الترشيح يجلب الفحشاء، وان موضوع منح النساء حق الانتخاب وغيره يأتي في المرتبة الاخيرة من حيث الاهمية.. اننا نريد المحافظة على الحركة الدستورية، فبينما يسلبوننا في ايران حق الحرية، يفكرون بالنساء! لقد سلبوا الناس حق الرأي والتعبير، حتى حق الحياة وخصّوا مكتب وليّ العهد بما بين الخمسين والستين الف تومان شهرياً، فيما نعطي نحن كلَ واحد من الطلبة مرتباً ما بين العشرين والثلاثين توماناً في الشهر.

---

(١) أفاد تقرير السافاك المؤرخ في ١٣٤٢/٢/١٦، أن الامام الخميني حدّث الجامعيين اعضاء الاتحاد الاسلامي لجامعة طهران، في الساعة الثالثة عصر ١٣٤٢/٢/١٠.

❑ حديث

التاريخ: ١١ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٧ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: رفض اقتراح التفاوض والتطبيع مع حكومة عَلَمْ
المخاطب: نخعي، علي (افصح المتكلمين)[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

تعرفنا مؤخراً على المعممين الملونين

(...اما بالنسبة للمعممين الذين ذكرت أنهم ملوّنون، فقد عُرفوا مؤخراً واحداً واحداً، سواء من ائمة الجمعة اواصحاب المنبر والخطباء والوعاظ المعروفين وحقيقة المبالغ الطائلة التي يتسلموها من الحكومة ايضاً).

الاتصال بنظام الشاه انتحار لعلماء الدين

وفيما يخص السيد كمال وند[٢]، فلم نرسله نحن، بل ان الحكومة هي التي طلبت السيد كمال وند، وكان قد طلب الإذن هاتفياً ليأتي الى قم اولاً، وقد اجبته بأني غير راضٍ عن قدومه مطلقاً. فما دامت حكومة عَلَمْ على رأس السلطة، فلن نفاوضها في السلام والمصالحة، لأنّها تصرّفت مع اهل العلم تصرّفاً يجعل اتصال زعماء الحوزة العلمية بها انتحاراً لعلماء الدين، وطالما كان خيار علماء الدين معنا، لن نقبل بمثل هذا الصلح والاصلاح.

كما أننا لا نري ما يدل على اصلاح الوضع الحالي.. ما الذي فعلناه حتى يمارس بحقنا كل هذا القمع والاستئصال من قبل امثال هؤلاء المرضى النفسانيين؟ اننا بعد تيقننا من أن محافل البهائيين العديمي الدين ذوي الاصول اليهودية في ايران واميركا، ينوون اتخاذ مساواة حقوق المرأة والرجل وسيلة للاعتداء على حريم المذهب الرسمي للبلاد، واضعاف الدين الاسلامي الذي هو دعامة الاستقلال الظاهري لهذا البلد والامة ، بادرنا بصورة ودّية الى كتابة رسائل لهذه الحكومة وتحذيرها من ذلك: ان دول الجوار لن تبقي علاقاتها معكم بهذه الدرجة من الوضوح دائماً، ومن

---

(١) يكتب علي النخعي (افصح المتكلمين) في تقريره السري الذي بعث به الى العقيد نشاط، مشيراً الى أنه قال للامام الخميني لدى لقائه: (لقد سعدت لما علمت بأنكم كنتم قد بعثتم السيد الحاج الآغا روح الله كمال وند للقاء رئيس الوزراء (اسد الله علم)، لاقناعه باصلاح وجهة نظره وترجمتها عملياً. وارغب أن أعرب لكم أن مبادرتكم للاسلام والمصالحة مع الحكومة تأتي في الوقت المناسب الى حد كبير) فكان حديث الامام اعلاه جواب كلامه هذا.

(٢) السيد روح الله كمال وند، احد علماء الدين في لرستان ومن اساتذة الحوزة العلمية في قم. ولدى لقائه الشاه تحدث له بكل جرأة عن مطالب واهداف علماء الدين والمعممين، غير ان هذا اللقاء لم يثمر شيئاً نظرا لاصرار الشاه على مواجهة الاسلام والمسلمين.

الممكن ان تفكر بالتطاول على البلاد. واذا ما بقي ايمان الشعب واعتقاده بالقرآن والدستور سالمين، سيثبت في مواجهة الاجانب اكثر من قواتكم المسلّحة، ويحافظ على ديننا ودولتكم. كما دعوناها للتخلي عن الهواجس الموهنة في نيابة النساء التي تعد انتهاكاً لظواهر القرآن.

واعربوا في البداية أنهم تخلوا عن ذلك، غير أننا ادركنا بعد شهر أو شهرين أنهم ينوون تجديد اهداف اعداء نواميس الاسلام بالاستفتاء تحت شعار تعديل قانون الانتخابات. فاضطربت لذلك بشدة، وتبادلت الرأي مع اصحاب البصيرة، وكان بين هؤلاء من رأوا الصلاح في النسيان، وقالوا: لقد أدّينا واجبنا، واذا ما أعلنا معارضتنا سوف تهدد الاخطار وجود الحوزة العلمية في مدينة قم. وتأملت ذلك، فرأيت الأمر على العكس مما تتصوره الفئة المحافظة. ذلك أن تأسيس هذه الحوزة والحوزا ت في كل من مشهد وكربلاء والنجف ومصر ـ كلها معاً ـ يهدف الى تعليم وتعلم مباحث الحلال والحرام للدين الذي لا يسمح للمتعلّم منا بالسكوت على محاولات السلطة القضاء على هذا الدين. واذا ما اضمحل الاصل، فلا معنى لبقاء الفرع، وعبرت عن قناعتي للطلبة الصادقين وعقدت العزم ـ مثل حضرة سيد الشهداء ـ على مجاهدة الحكومة الظالمة للمحافظة على أصل الدين. وطالما لا يكف ازلام هؤلاء عن ممارسة الظلم والجور والتلاعب بالاحكام الالهية، فأنا ايضاً لن اتخلي عن المجاهدة، وعلمت مؤخراً بأن وزير العدل في هذه الحكومة المعلومة الحال، ينوي تقديم لائحة تقضي بالسماح لغير المسلمين وكذلك للنساء، بتولي القضاء في البلد الاسلامي ايران، ففكرت باصدار بيان ألفت الانظار فيه الى تعارض اللائحة مع احكام الاسلام.[1] لا عليكم بالتبليغ فحسب، فأيام شهر المحرم فرصة مناسبة للتبليغ.

انني أفكر بارسال رسائل الى الخطباء والوعاظ في خوزستان وشيراز ولرستان وتبريز ويزد، وبعث بعض الخطباء لتوعية الناس وتبصيرهم في شهر محرم.

وفي طهران ايضاً، ينبغي لكم ايها السادة، أن تتحدثوا من فوق المنابر بالجوانب المظلمة لتصرّفات الظلَمة و سيرافقكم صالح دعواتنا في توديعكم.

---

(١) يذكر السيد علي النجفي في تقريره: في هذه اللحظة طلبت الأذن بالخروج، وقلت اذا ما كان لديكم امر ما، فسوف انجزه في طهران. فيرد عليه الامام: لا .. عليكم بالتبليغ فحسب. ويواصل حديثه.

❑ وكالة

التاريخ: ١١ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٧ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توكيل في الأمور الحسبية والشرعية
المخاطب: ايماني، محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد. فحضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام الآغا الشيخ محمد ايماني - دامت افاضاته - مجاز من قبلنا في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة ولي العصر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أجزنا تسلّم السهمين المباركين وإيصال سهم السادة العظام - كثر الله نسلهم المبارك - الى الموضع الشرعي المقرر له، وصرف سهم الامام المبارك _عليه السلام_ فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحومقتصد، وصرف ثلث المتبقي في علوكلمة الحق وايصال الباقي الينا لصرفه في اقامة الحوزة العلمية المباركة - صانها الله عن الحدثان.

وأوصيه - أيده الله تعالى - بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوي ومجانبة الهوى والتمسّك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ يوم الاربعاء السابع من ذي الحجة الحرام ١٣٨٢
الهجرية النبوية على هاجرها السلام
روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٢ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٨ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: فضح الابعاد المختلفة لجرائم النظام

المناسبة: مرور اربعين يوماً على شهادة المظلومين في الاعتداء على المدرسة الفيضية

المخاطب: المسلمون في ايران والعالم

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد مضي اربعون يوماً على قتل وضرب وجرح اعزائنا.. اربعون يوماً وأسر قتلى المدرسة الفيضية تندب أعزتها، فبالأمس جاءني والد المرحوم السيد يونس رودباري[1] منحني الظهر وآثار عظم المصاب على وجهه الحزين، فبأي عبارات يمكن مواساة الامهات اللاتي ثكلن بأبنائهن، والآباء المغمومين، ينبغي لنا تقديم التعازي الى نبي الاسلام ـ صلى الله عليه وآله ـ، وإمام العصر ـ عجل الله تعالى فرجه ـ.

اننا من أجل هؤلاء الاجلاء تلقينا الصفعات، وفقدنا شبابنا، وليس لنا ذنب سوي الدفاع عن الاسلام واستقلال ايران.. اننا أهنّا كلّ هذه الاهانات ونُهان من اجل الاسلام، وها نحن أولاء مستعدون للسجن والتعذيب والاعدام.. دعوا النظام المتجبّر يفعل ما يشاء من ممارسات غير انسانية، فيكسر أذرع وأرجل ابنائنا، ويطرد مرضانا من المستشفيات، ويهددنا بالقتل، وهتك الاعراض، ويهدم مدارس العلوم الدينية، ويشرّد حمامات حرم الاسلام عن اعشاشها.

اننا لم نتمكن خلال الاربعين يوماً هذه من إحصاء القتلى والجرحى والذين نهبت ممتلكاتهم بدقة، فلا نعلم عدد الذين دفنوهم، وعدد من هم في غياهب السجون، وعدد الذين يعيشون في الخفاء. مثلما لم نعلم، برغم انقضاء سنوات كثيرة، عدد قتلى مسجد (كوهرشاد)[2] الذين نقلوا بالشاحنات.

ان العقبة الكبري هي أن كل مركز حكومي يرجع اليه يقولون : ان ما حدث كان بأمر صاحب الجلالة. وليس بوسعنا أن نفعل شيئاً، الكل يقول، بدءاً برئيس الوزراء وانتهاء بمدير الشرطة وقائم مقام قضاء قم، الكل يقول: إنه أمر جلالة الملك.. يقولون: إن الجرائم التي شهدتها المدرسة الفيضية كانت بأمر منه. فبأمر صاحب الجلالة طردوا المرضى من المستشفيات، وبأمر منه ستقتحم القوات الخاصة والمومسات، منازلكم وتقتل وتنهب، إذا ما بدت منكم اية ردّة فعل لبرقية سماحة آية الله الحكيم.. بأمر من صاحب الجلالة ومن غير تصريح قانوني، نلقي القبض على

---

(١) احد طلبة العلوم الدينية الشباب الذي استشهد اثناء اعتداء جلاوزة النظام على المدرسة الفيضية.

(٢) اشارة الى المجزرة الوحشية التي ارتكبت في مدينة مشهد (٢١ تير ١٣١٤)، إثر الاحداث التي رافقت فتنة السفور خلال عهد رضا خان.

طلبة العلوم الدينية، ونسوقهم الى الجندية.. بأمر من صاحب الجلالة ! نقتحم الجامعات، ونسحق الطلبة. إن ازلام السلطة ينسبون خرق القانون هذا كله الى الشاه، فان صح ذلك، فلتقرأ الفاتحة على الاسلام وعلى ايران وعلى القانون. وإن لم يكن صحيحاً، وكان هؤلاء يفترون على الشاه ارتكاب كل هذه الجرائم والتعدي على القانون وارتكاب الافعال المنافية للانسانية، فلماذا لا يدافع الشاه عن نفسه كي تتضح مسؤولية الشعب إزاء الحكومة ويتعرف العناصر المسؤولة عن الجرائم، ليلقنها درساً لن تنساه جزاء اعمالها في الوقت المناسب؟

لقد نوّهت كراراً بأن لدى هذه الحكومة[1] نوايا سيئة، وهي تعارض احكام الاسلام، والشواهد على ذلك تتضح الواحد بعد الآخر، فقد كشفت وزارة العدل عن معارضتها لاحكام الاسلام الحقة بمشاريعها ومحاولة إلغاء الاسلام والذكورية من شروط القضاء، إذ ينبغي أن يتحكم - من الآن فصاعداً - بنفوس المسلمين واعراضهم، اليهود والنصارى واعداء الاسلام والمسلمين. إنّ منطق هذه الحكومة وبعض اعضائها يتلخص في محو الاسلام، فما دام زمام الامور بيد هذه الحكومة الغاصبة الطاغية ، لن يذوق المسلمون طعم السعادة.

لست أدري، هل كل اساءات الأدب هذه وكل هذه الجرائم، هي من اجل نفط قم؟ وهل ينبغي للحوزة العلمية أن تذهب ضحية للنفط، أو أن تذهب ضحية من أجل إسرائيل، إذ يروننا عقبة تمنع تحالفهم مع اسرائيل على الدول الاسلامية؟

مهما يكن، لابد من القضاء علينا والتضحية بالاسلام واحكامه وفقهائه، فالنظام الغاشم يتصور أن هذه الاعمال غير الانسانية والضغوط يمكن أن تصرفنا عن اهدافنا في منع الظلم والاستبداد وانتهاك القوانين، وصون حقوق الاسلام والشعب وتحقيق العدالة الاجتماعية التي هي غاية الاسلام السامية.

اننا لا نخشى تجنيد أبناء الاسلام، فليذهب شبابنا الى المعسكرات، ويربّوا الجنود ويعملوا على توعيتهم، فليكن بين الجنود أفراد أحرار ذوو ضمير متنور، فربما تنال ايران العزة والحرية بمشيئة الباري - تعالى.

نحن نعلم أن عدداً من قادة الجيش الايراني المعظم، وضباط الصف المحترمين، ورجال الجيش الشرفاء، يشاركوننا هذه الاهداف، ومستعدون للتضحية من اجل عزة ورفعة ايران.. انني على علم بأن ضباط الصف من اصحاب الضمائر الحية غير راضين عن هذه الجرائم والممارسات الوحشية.. إنني على علم بالضغوط التي تمارس عليهم وآسف عليها. إنني أمدّ لهم يد الاخوّة لانقاذ الاسلام وايران وأنا على ثقة أن ضمائرهم تعذّبهم بسبب الإذعان لاسرائيل، وأنهم غير مستعدين لرؤية ايران تداس بجزمات اليهود.

انني أعلن لرؤساء الدول الاسلامية والعربيّة وغير العربية أنّ علماء الاسلام وزعماء الدين والشعب الايراني المتدين وجيشه النبيل هم اشقاء للدول الاسلامية وشركاؤهم في السراء والضراء، وأنهم يبغضون التحالف مع اسرائيل عدوة الاسلام وعدوة ايران، وقد اعلنت ذلك بكل صراحة

(١) حكومة اسد الله علمْ.

فليأت عملاء إسرائيل وينهوا حياتي.

انني أرى من المناسب أن يلفت الشعب المسلم - في ايران وغيرها - الانظار الى المصائب التي حلت بالاسلام والحوزات الاسلامية، في ذكرى مرور اربعين يوماً على فاجعة الاسلام العظيمة، وليقيموا - اذا ما سمح ازلام السلطة بذلك - مجالس العزاء، ويلعنوا مسبّبي هذه المصائب والفجائع.

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٢ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٨ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تحذير من الاخطار التي تحيق بالاسلام وعلماء الدين
المخاطب: تجار ومهنيون واهالى همدان

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات اصحاب الشرف تجار ومهني واهالى همدان المحترمين المتدينين ـ ايدهم الله تعالى.
بعد اهداء التحية والسلام.
تسلمت البرقية الكريمة التي أعربتم فيها عن تأثركم للفاجعة العظيمة[1] التي حلت بالاسلام والمسلمين، وهي تستحق الشكر.
لابد لي من تذكير السادة المحترمين بأنه: تشير معظم الأدلة الى أن النظام الغاشم يعتزم التدخل في احكام الاسلام الضرورية، بل ربما ينوي ـ لا قدر الله ـ اكثر من ذلك، فقد دعوا مراراً في خطاباتهم المبتذلة الى المساواة بين المرأة والرجل في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية، مما يستوجب تغيير احكام القرآن المجيد. ولأنهم قوبلوا بردة فعل المسلمين، انكروا ذلك بمكر ومكيدة، واعتذروا بعذر أقبح من الذنب، غافلين عن أننا نعرفهم جيداً، ولا نثق بكلامهم. انهم يدعون الفتيات أو يشجعوهن على الالتحاق بـ (كتائب العلم)، ويعلنون أن عليهن الالتحاق بخدمة العلم اولاً، ولكن لما واجهوا غضباً عاماً، انكروا ذلك. كذلك يعلنون في الصحف أن لائحة تجنيد الفتيات قيد الاعداد والتدوين، غير أنهم ينكرون ويتشبثون بذرائع مضحكة.
يتصور النظام الجائر أن بامكانه أن يجد سبيلاً لتحقيق اهدافه المشؤومة المتمثلة في توجيه ضربة قاضية للاسلام بدعوى المساواة في الحقوق، غير أنه لا يعلم مدى ردة الفعل التي سيواجهها في هذا المجال. ان النظام الغاشم، الذي لم يدع احداً من ابناء الشعب يتمتع بحريته، واتخذ ـ منذ سنين ـ سلب حريات الشعب وسيلة لتحقيق غاياته، يتصور أن بمقدوره تضليل الشعب المسلم بشعار حرية النساء، ليتسنى له تحقيق اهداف اسرائيل المشؤومة.
لقد نبهتكم كراراً ـ ايها الشعب المسلم ـ وانبهكم مرة أخرى الى الاخطار المحدقة بنا، وهي تستهدف الاسلام وعلماء الدين، والسكوت عن النظام الفاسد المتجبر عار على الشعب المسلم. حاولوا شرح المفاسد التي نعرَض لها بمنطق اسلامي قوي، وافضحوا التعديات التي تحصل على القانون، واعربوا عن رفضكم وإدانتكم لها، وأصدروا المنشورات، وأوصلوا صوتكم الى الشعوب الاسلامية، وأطلعوا العالم على الممارسات اللاإنسانية لهؤلاء.
وفي الختام اسأل الله ـ تعالى ـ التوفيق والسداد لحضرات السادة وعامة ابناء الشعب.
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) الاعتداء على المدرسة الفيضية.

❑ نداء

التاريخ: ۱۲ اردیبهشت ۱۳٤۲ هـ . ش / ۸ ذو الحجة ۱۳۸۲ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: دعوة العلماء وطلبة العلوم الدينية الى توسيع دائرة الاحتجاجات
المخاطب: العلماء والطلبة في (بستان آباد)[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات اصحاب الشرف العلماء الاعلام وحجج الاسلام في بستان آباد - دامت بركاتهم.

الرسالة الكريمة التي بعث بها حضرات السادة للمواساة في الفاجعة العظيمة التي حلّت بالاسلام والمسلمين[2]، تستحق الشكر. نأمل أن يمنَ الله - تعالى إن شاء الله - بجبران المصائب التي حلت ببركة دعاء السادة.

ينبغي أن يلتفت حضرات السادة الى أن واجب المحافظة على الاسلام واحكامه يقع على عاتق الجيل الحاضر وفي طليعتهم العلماء، الذين يتحملون المسؤولية بالدرجة الاولى فمن الضروري أن يعبّر السادة عن دعمهم للامور التي نتحدث بها بالمنشورات والمطبوعات، كي نتمكن من اقناع الحكومة بالإذعان لمطالبنا المشروعة. وفي كل الاحوال تجب الاستفادة من مجالس الذكر والدعاء والوعظ والارشاد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(۱) تم ارسال الرسالة عن هذا الطريق: تبريز - بستان آباد بواسطة حضرة المستطاب حجة الاسلام السيد خان ميرزا حسين على مدرس - دامت افاضاته - الى حضرات اصحاب الشرف العلماء الاعلام وحجج الاسلام - دامت بركاتهم.

(۲) الاعتداء على المدرسة الفيضية.

❑ برقية

التاريخ: ١٢ اردیبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٨ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: دعوة العلماء وطلبة العلوم الدينية لتوسيع دائرة الاحتجاجات على نظام الشاه
المخاطب: بحر العلوم، السيد حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

رشت ـ حضرة ذي الشرف سماحة سيد العلماء العاملين وحجة الاسلام والمسلمين السيد بحر العلوم[١] - دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالتكم الكريمة التي تحكي عن سلامة وجودكم المبارك، وتفقّد احوال الداعي، تستحق الشكر. اسأل الله ـ تعالى ـ السلامة والسعادة لسماحتكم. نأمل ببركة الادعية الشريفة وبذل المستطاع، منع النظام من تحقيق اهدافه المشؤومة.

انني عاقد العزم على المضي قُدماً ـ قدر الامكان ـ ولن اخشى ما سيحدث، لعلى أكون قد أدَيت واجبي الشرعي. ويبدو لي أنه لوتم اصدار نشرات في الشمال تحت شعار دعم الاهداف الاسلامية، ستكون مؤثرة.. بلغوا تحياتي الى سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد ضيابري[٢] ـ دامت بركاته آمل من سماحتكم وسماحه السيد ضيابري صالح دعواتكم. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) من علماء مدينة رشت.
(٢) السيد محمود ضيابري، من كبار علماء الدين في محافظة جيلان.

❑ برقية

التاريخ: ١٢ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٨ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
المخاطب: بسنديده، السيد مرتضى

بسم الله الرحمن الرحيم

خمين ـ الحضور المبارك لسماحة المستطاب حجة الاسلام السيد الحاج الآغا مرتضي ـ دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالتكم المباركة التي تحكي عن سلامة وجودكم المحترم، تستحق الشكر. وضعي الصحي لابأس به ـ ولله الحمد ـ برغم أنه بشكل عام ـ ليس على ما يرام في الأيام الاخيرة، وان قلبي يؤلمني احياناً، ولكن لا يقلق كثيراً، وربما كان من اعراض آلام المعدة.

يبدوأنهم بعثوا هذه الأيام بنداءات لاستغفالنا، غير أننا لم نعبأ بها. وما دامت الحكومة الفعلية ماسكة بزمام الامور يبدوأنه من غير الممكن التفاهم معها.

المبلغ المرفق يسلّم للسيد الآغا هاشم سهم امام. ليس بوسعي اعطاء إجازة، ولكن لا مانع من اعطاء هذا المبلغ من اموالى الخاصة. ألتمس سماحتكم صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

يستحسن أن ترسلوا الى كلبايكان، الى السيد روشن الذي يقيم في (كوكد)[1] مبلغاً للزيت اسوة بكل عام. أسرعوا بارساله واكتبوا لي..

---

(١) احد توابع كلبايكان.

❑ توكيل

التاريخ: ١٢ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٨ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توكيل في امور الحسبية والشرعية
المخاطب: علامي هشترودي،محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الميرزامحمد علامي هشترودي - دامت افاضاته - مجاز من قبلنا في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في عصر غيبة ولي الأمر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أجزناه له في تسلّم السهمين المباركين، وايصال سهم السادة العظام - كثر الله نسلهم المبارك - الى الموضع الشرعي المقرر له، وصرف سهم الامام المبارك _عليه السلام_ فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحومقتصد، وانفاق ثلث المتبقي في اعلاء كلمة الحق، وايصال الباقي الينا لاقامة الحوزة العلمية المباركة - صانها الله عن الحدثان.

وأوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصي به السلف الصالح من ملازمة التقوي والتجنب عن الهوى والتمسّك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ يوم الخميس الثامن من ذي الحجة ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٢ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٨ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توكيل في الأمور الحسبية والشرعية
المخاطب: الحسيني الكاشاني، السيد محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فسماحة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام الآغا الشيخ محمد الحسيني الكاشاني - دامت افاضاته - مجاز من قبلنا في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة ولي الأمر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أجزنا له في تسلّم السهمين المباركين وصرفهما فيما يحتاج من أمر معاشه بنحومقتصد، وايصال المتبقي من سهم السادة العظام - كثر الله نسلهم المبارك - الى موضعه الشرعي المقرر له، وبإمكانه صرف نحو الثلث من المتبقي من سهم الامام المبارك _عليه السلام_ في اعلاء كلمة الحق وايصال الباقي الينا لإقامة الحوزة العلمية - صانها الله عن الحدثان.

وأوصيه - ايده الله تعالى - بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى ومجانبة الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجومنه أن لا ينساني من صالح دعواته والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ الثامن من ذي الحجة ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ خطاب

التاريخ: ١٢ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٨ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم، المسجد الاعظم
الموضوع: تقويم انتفاضة الشعب واحداث عام ١٣٤١ واوائل عام ١٣٤٢
المناسبة: عودة الدروس الحوزوية بعد مرور اربعين يوماً على شهادة ضحايا المدرسة الفيضية
الحضور: جمع من العلماء وطلبة العلوم الدينية واهالي قم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم احفظ لساننا من قول الباطل والجدال واللغووالكذب. اللهم نور قلوبنا بنور الاسلام والروحانية. اللهم تفضل بآذان صاغية على ملوك ورؤساء البلاد الاسلامية، وممثلي المجلسين في الدول الاسلامية وعلى رؤساء الوزراء ووزراء البلدان الاسلامية ورؤساء الجامعات، وعلى أرباب العمل وموظفي البلدان الاسلامية.

جرائم بذريعة الذود عن الاسلام

كانت هذه السنة سيئة للغاية لعلماء الدين، إلاّ أنها كانت مفيدةً جداً من جهة ثانية. كانت سيئة، لأن البلد الذي كان ينبغي أن يعرفه العالم أنه بلد مستقر وله حكومة صالحة وجهاز قضائي ودوائر عدلية ومحاكم قضائية، ويتمتع باقتصاد جيد وزراعة جيدة، وكان ينبغي أن يُعرف بالاستقامة والصلاح، هذا البلد عُرف في المجتمع البشري اليوم بأنه بؤرة الفساد، ومركز ما شئت أن تسمي من مسميات السوء. والأسوأ هو أننا ليس بوسعنا القول: ان هذا العهد كعهد المغول، إذ اننا بذلك نسئ الى المغول، فالمغول كانوا قوماً كفاراً، ولعلّهم كانوا يرون شرعية هدر دمائنا، ودخلوا البلاد للاستيلاء على بلد أجنبي، بلد يدين بغير دينهم ويسير بغير سيرتهم، فارتكبوا لذلك ما ارتكبوه من الجرائم.

أما في هذه الأحداث، فان هؤلاء يدّعون الاسلام، يدعون الايمان، ويدعون التشيع! وهم يستغلّون هذه الادعاءات للاعتياش بها، ولتمشية امورهم فقط، ويفعلون ما كان يجب أن يفعله المغول وجنكيز، يقتحمون المراكز العلمية ويسفكون دماء الشبان ممن لم يتموا العقد الثاني من العمر! ويدمرون تلك المراكز، ويهينون العلماء، ويشتمون الاعراض، ويعتقلون ويُعذبون ويقتلون ويضربون بعنف، ويسفكون الدماء، وفي الوقت ذاته يتظاهرون بالاسلام وبالتشيع في تصريحاتهم وشعاراتهم، ويدّعون بأنهم اصحاب كرامات غيبية!..[١]

فالمغول لم يقولوا : (نحن شيعة)، بل كانوا اعداء لنا وقد دخلوا بلادنا غازين، بينما قام هؤلاء ويقومون بهذه الافعال تحت واجهة ودعوى المحبة، وبادعاء التشيع، بل وما فوق التشيع مرتبة.

---

(١) اشارة الى مزاعم الشاه المكررة برؤيته لإمام الزمان وارتباطه باولياء الله.

مخطط قديم على حوزة قم

وسأوضحُ لكم أن هذا الامر ليس وليد الاشهر الأخيرة، وانما هوممتد الجذور يعود الى سنوات طويلة خلت، إن لم نقل: إنه يعود الى نيّف واربعين سنة مضت، فهوفي الأقل يعود الى عشرين سنة خلت، حيث كانوا يخططون لتدمير قم.

ففي حياة المرحوم السيد البروجردي (رضوان الله عليه) كانت خططهم ايضاً القضاء عليه وعلى قم، فهم يرون أن قم تضرّ بمصالحهم. فقم معقل الحق، وجنود إبليس يرون أن جنود الحق يقفون حائلاً دون تحقيق مآربهم، ففي حياته ـ رضوان الله عليه ـ وصفوه بتعابير لا أتمكن من ذكرها من على هذا المنبر الآن. فالخطة موجودة منذ ذلك الوقت، والأجانب كانوا يخططون للقضاء على قم: (كي نفعل ما يحلولنا دون أن يواجهنا أحد، أو يتكلم، أو ينبس ببنت شفة، أو يجادل أو يعترض).

واذا سلّمنا بأن خطتهم تعود الى نيف واربعين سنة خلت، فسنفهم طبيعة مساعيهم. غاية ما في الأمر أنهم كانوا يرون القيام بأي عمل في حياة السيد البروجردي سيفسد الامور، لذا بادروا فور انتقاله الى جوار رحمة ربّه، الى تدمير هذا المركز الديني بذريعة إجلالهم لمركز ديني آخر (النجف الاشرف)، لا لأنهم كانوا يكنّون حباً لذلك المركز، فهم لا يكنون أدنى إحساس بالحب لأي مركز من المراكز الدينية. لم يكن الامر حبّاًبالنجف، وانما بغضاً لقم، فقم مزعجة لهم، وهي قريبة منهم تدرك المفاسد سريعاً، وتفتضح فيها اعمالهم بسرعة ايضاً. كانوا يبغضون قم، إلاّ أنهم لم يتمكنوا من التصريح بالقول: (لا لقم). وانما كانوا يقولون: نعم للنجف، نعم لمشهد. (فلم يكن في قم ما يلفت الإنتباه)[1] إلاّ أنهم بعد ذلك أدركوا أن ثمة اشياء كثيرة تلفت النظر في قم، بل تفقأ العين، وتلجم الفمَ وتصكُّ الاسماع.. أدركوا أن قم ليست كما توهموا، فوضعوا منذ ذلك الوقت خطة لتدمير العلماء، ثم تدمير الاسلام، ثم تحقيق مصالح اسرائيل وعملائها.

عنصر جاهل على رأس الحكومة

فالأمر كان كذلك منذ البداية، إلا أنه كان في الخفاء، لم يعلنوا مقاصدهم، وإن كانوا احياناً يشيرون الى بعضها إشارات حفيفة، لكن بعد رحيل المرحوم السيد البروجردي وضعوا على الفور خطة شيطانية، فطلبوا من الناس في بعض المناطق ـ على حدّ علمي ـ أن يلتزموا إرسال البرقيات الى المركز الديني الفلاني، اواختيار المركز الفلاني، لا حبّاً منهم لذلك المركز، وانما بُغضاً لهذا المركز، غير أن الناس لم تكترث لهم.

وتبعاً لذلك توالت المخططات، وتعاقبت الحكومات، ولا ادري هل طلبوا من تلك الحكومات ذلك ولم تقبل، أو أنها لم تستطع أن تبلغ هذا الحد من الدناءة؟

لعلّهم كانوا شرفاء، اوكانوا علماء واطباء ومهندسين، ولم يستطيعوا معاداة جميع مراكز العلم، حتى انتهي الامر الى وجوب تشكيل حكومة لا علم لها، وتجهل قيمة العلم ايضاً. فمن لم يكمل أكثر من خمس سنوات دراسية ابتدائية، ثم استغل نفوذه للحصول على شهادة تخرج من

---

(١) اشارة الى تصريح الشاه: (ليس في قم أحد مؤهل للمرجعية).

(كرج)، ليس بوسعه أن يدرك معنى العلم، ولا يعرف معنى التدين، ولا يعي دور علماء الدين في المحافظة على هذا البلد، ولا يفهم من الأمور سوى الامتثال لما يأمرونه به، يردد ما يملونه عليه دون أن يفهم ما الذي يقوله وما الذي يفعله.

لذا نري كيف استهدفت هذه الحكومة الأمية التافهة الاسلام منذ مجيئها، فراحت تكتب في الصحف بعناوين بارزة : منحت النساء حق المشاركة في الانتخابات. بيد أن الأمر كان مكراً، إذ كانوا يريدون لفت انظار العامة الى هذا الموضوع، كي يتسنى لهم إلغاء الاسلام والقرآن. وفور اطلاعنا على ما أعلنوا بادرنا الى الاجتماع ـ فاجتمع العلماء الاعلام لتدارس اسلوب معالجة هذا الموقف. وفي البداية كانت انظارنا متمركزة على تلك القضية، وبعد المناقشة والتدارس رأينا القضية ليست قضية النساء، فهذا أمر يسير، وإنما القضية الاساس هي محاربة الاسلام، إذ اعلنوا أنه (ليس من الضروري أن يكون الناخب والمنتخب مسلمين، وليس ضرورياً القسم بالقرآن، فماذا نريد أن نفعل بالقرآن؟).

ولكن وبعد أن فوجئوا بالردّ الحاسم للشعب المسلم، أوّلوا كلامهم، فقالوا: لا، إنّ مقصودنا من الكتاب السماوي هوالقرآن، وقبلنا منهم ذلك وفقاً لما يقتضيه الشرع من الحكم على الظاهر، إلاّ انهم وما أن شاهدوا جمعاً من جلاوزتهم ملتفين حولهم يهتفون (يعيش فلان) و(يسقط فلان)، عادوا لاستئناف مشاريعهم الخبيثة، فاستأنفوا الموضوعات التي كانوا قد ألغوها، ومرة اخرى نادوا (بالمساواة التامة).

إنّ مساواة الحقوق التامة تعني سحق بعض أحكام الاسلام الضرورية، وإلغاء عدد من احكام القرآن الصريحة. ومرة اخرى رأوا أن ذلك قد قوبل بالاستياء وكثرة اللغط وما الى ذلك، فتراجعوا من جديد. إذ تراجع وزراؤهم هنا بعد أن تراجع اميرهم هناك.

كتبوا في الصحف صراحة (أن لائحة سوق الفتيات لخدمة العلم قيد التدوين)، لكن بعد أن أحسوا بالخزي والفضيحة، واستياء الناس الذي شمل فيما يبدو حتى جلاوزتهم وعملاءهم. وحينما ادركت الحكومة ذلك، قالت: (انها مجرد اكاذيب)، وراحوا يطالبون بفتح تحقيق في المسألة، فكان تحقيقاً صبيانياً مضحكاً.

الشاه والهجوم على مراكز الدين والعلم

وكانت هذه السنة سيئة بسبب تصاعد الهجمة على الاسلام والقرآن، إذ حطموا مراكز العلم ـ حسب زعمهم ـ وضربوا شباننا واعزتنا، وشجوا رؤوسهم، وكسروا ارجلهم، وقتلوا بعضهم، وألقوا بهم من سطوح المباني. وإذا كان اولئك المهاجمون من الفلاحين [1]، فلماذا كان جهاز الشرطة يقوم بمساعدتهم؟ لم يكن ذلك خافياً، إذ كانت مئات الآلاف من الناس في الشوارع، وفي مركز المدينة، وفي المدرسة، وقد شاهدوا بوضوح كيف ان جهاز الشرطة كان يقدم العون المباشر والمساعدة لهؤلاء الفلاحين ـ على حد زعمهم ـ على الاسلام. فإن كان حقاً ما يزعمون، فلماذا إذن رفضت الشرطة السماح للمستشفيات باستقبال جرحانا، وهددوهم بالويل والثبور إن هم ذهبوا بأعداء صاحب

(١) كان النظام يزعم أن الذين هاجموا المدرسة الفيضية كانوا من الفلاحين.

الجلالة الى المستشفى!. واذا كانوا فلاحين فما علاقتهم بصاحب الجلالة؟. واذا كانوا من القوات الخاصة، والقوات المرتبطة به ومن جهازه الامني الخاص، فهل حصل الأمر بتوجيه وبأمر مباشر منه، أو من دون علمه ومن غير أمره؟ فان كان مطلعاً على ما حدث. فليقولوا، كي نفهم تكليفنا معه. لنفهم من الذي يقف في مواجهتنا؟ هل هو أمرؤ واحد؟ وإن لم يكن كذلك فليقولوا لنفهم، هل جاءت تلك القوات الخاصة من تلقاء نفسها هكذا عبثاً، أو أن جهاز الأمن هو الذي جاء بهم؟ ام أن الشرطة جاءت بهم؟ اوأن رئيس الوزراء أمر بذلك، أو أن الوزير الفلاني والامير العلاني، هما اللذان امرا بذلك؟ حسناً، ليقولوا مَنْ يقف وراء تلك الاعمال؟ لماذا يتنصلون؟. كل مَنْ تذهب اليه يُلقي بالمسؤولية على عاتق غيره، واذا اعترضت على أيّ منهم، نسب الأمر الى سواه... جهاز الشرطة يقول: مديرية الأمن، ومديرية الامن تقول : الشرطة، وكلاهما يقول أمر صاحب الجلالة! أحقا ما يقولون بأنه أمر صاحب الجلالة؟ وهل يعادي صاحب الجلالة الدين الاسلامي؟ هل يعادي صاحب الجلالة حقاً القرآن كما يقولون؟ واذا كان معادياً، فما معني كل تلك الادعاءات إذن؟ واين موقع تلك الكرامات والمكاشفات الغيبية؟ وإن لم يكن معارضاً للاسلام، فلماذا لا يحول دون تلك الممارسات الوحشية؟ لماذا لا يردع الشرطة واجهزة الأمن ورؤساء الوزارات؟. أليس هوفعّال لما يشاء؟ إنه يفعل ما يشاء. حسناً فقد عاد الوضع الآن الى ما كان عليه قبل مئة عام، فليفعل ما كانوا يفعلون، وليعاقب اولئك الذين يرتكبون الاعمال السيئة والافعال المناهضة للاسلام وينسبونها اليه، وليبرئ ساحته. هل يعقل أن يكون حاكم المسلمين مخالفاً للاسلام، لا يمكن هذا. فإن لم يكن مخالفاً للإسلام فليقل، فليعلن ذلك، ليعرب عن أسفه على احد التافهين[1] على المدرسة الفيضية واستباحة حرمتها واحالتها الى خراب.

زيارة الفيضية المضرجة بالدماء

لم أطلع بعد على ما أصاب أعزاءنا بدقة، وسأذهب بعد الدرس لأرى، وسأستوضح الامور، ثم نقرأ (الفاتحة) على ارواح من قتلوا، ونعبّر عن حزننا عليهم، فهؤلاء لا يدعوننا نقيم مجالس الفاتحة (بكاء الحضور). اذا كانت هذه فعلة الفلاحين حقاً، فلماذا إذن لا تدعوننا نقيم مجالس الفاتحة؟ لماذا تقوّضون مراسم الفاتحة في طهران؟

كانت سَنَةً سيئة، لأنها فضحت فساد السلطة، إذ افتضح أمر النظام المتجبر ولم نكن نرغب في ذلك، لم نكن نرغب في أن يظهر بلدنا للعالم بأنه يُحكم من قبل عناصر خبيثة كهؤلاء. لم نكن نرغب في كل هذا. نحن نتمنى أن يسلك الجميع في بلدنا من أدناه الى اقصاه، سلوكاً مستقيماً، ويتصرفوا بطريقة تكون مدعاة لفخر بلدهم. فيقول الناس: إن لدينا (أمير كبير)، وانَ الوزراء ومستشاري الملوك في الماضي كانوا من العلماء، كـ (علي بن يقطين)، واحياناً كان الائمة الأطهار عليهم السلام مستشارين للحكام.

---

(١) مولوي (وكيل رئيس المخابرات الايرانية السافاك بطهران)، الذي كان يتولي قيادة القوات التي هاجمت المدرسة الفيضية، وقد قتل في حادث سقوط المروحية التي كانت تقله وله من العمر ٥٥ عاماً.

ولكن مَنْ هم المستشارون اليوم؟ إسرائيل! المستشارون الاسرائيليون! اليهود! لقد أرسل ألفان من البها ئيين ـ كما اعترفوا هم انفسهم بذلك في صحيفة (دنيا) [1] فلا يأتي غداً احد النكرات (الشاه) ويقول بأن ذلك مجرد اشاعة، إذ ورد في صحيفة (دنيا): أنهم ألفا اسرائيلي، أعني البهائيين. طبعاً هم لم يذكروا اسم (البهائية)، بل قالوا : (عدد من اتباع بعض المذاهب (أسموها مذهباً) أرسل ألفي نسمة، ويقال: إنهم خمسة آلاف. وكلا الرقمين مكتوب هنا ولا مجال للتشكيك فيه، من البهائيين باحترام تام بعد أن مُنح كل واحد منهم خمس مئة دولار من اموال الشعب المسلم، وأعطي كل واحد حسماً في قيمة تذكرة االسفر بمقدار الف ومئتي تومان.. لمَ كل ذلك؟ ليذهبوا الى لندن للمشاركة في اجتماع معاد للاسلام يعقد هناك!

في حين أن حجاجنا المساكين اذا أرادوا أن يحصلوا على جوازات سفر الى الحج فكم عليهم أن يكابدوا! وكم يشق عليهم الأمر، وكم ينبغي عليهم أن يدفعوا من الأتاوات، وكم يجب أن يتحملوا من العناء. و بعد كل ذلك يرفض طلب بعضهم. وأيّ فضائح ترافق ذهاب الحجيج وعودتهم، وفي مكة وفي منى ايضاً!

حيث تأتي الشكاوى التي يتقدم بها ذلك المندوب التافه: ألقوا القبض على فلان [2]، لأنه تفوه بكلمة الحق، وقال: إن خطر اليهود يُهدِّد الاسلام!

يا للعجب! هل أنتم يهود؟ وهل بلدنا بلد اليهود؟

الصمت القاتل والتهاون مع النظام المتجبر

الويل لهذا البلد! الويل لهذه الفئة الحاكمة ! الويل لهذه الدنيا ! الويل لنا. الويل لهؤلاء العلماء الصامتين! الويل للنجف الساكتة! ولقم الساكتة! ولطهران الساكتة! ولمشهد الساكتة! إن هذا السكوت القاتل سيؤدي الى سحق بلدنا واعراضنا تحت اقدام إسرائيل، وبأيدي هؤلاء البهائيين!. الويل لنا، الويل لهذا الاسلام! والويل لهؤلاء المسلمين !.

أيها العلماء لا تلوذوا بالصمت، ولا تقولوا: إن المسلك المناسب الآن هو مسلك الشيخ [3] (رضوان الله عليه) فوالله لوكان الشيخ حاضراً، الآن لكان ما أقوله هو تكليفه. السكوت اليوم معناه تأييد النظام المتجبر! فلا تلتزموا الصمت.. ألفا بهائي يُعطي كل واحد منهم خمس مئة دولار، وحسم من ثمن التذكرة بمقدار الف ومائتي تومان. (حسبما هو مذكور في صحيفة دنيا).

لقد أخبرني أحدهم بأن شركة النفط أبرمت صفقة مع المدعو (ثابت باسال) [4] منحته فيها حسماً حقق من ورائه ربحاً قدره خمسة وعشرون مليون تومان، لأجل أولئك الذين أرسلوهم الى

---

(١) احدى المجلات التي كانت تصدر في ايران يومئذ.

(٢) السيد محمد صادقي، الذي توجّه الى مكة المكرمة بعد هروبه من ايران، والقى هناك كلمة انتقد فيها النظام الشاهنشاهي والصهاينة المحتلين لفلسطين.

(٣) المقصود الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي، مؤسس الحوزة العلمية في قم، الذي كان ينهج نهجا معتدلا (محافظا) في السياسة.

(٤) حبيب ثابت باسال، احد كبار رجال الاعمال البهائيين.

لندن، ليجتمعوا ضد الاسلام.

هذا وضعنا مع (صاحب الجلالة)

ان هذا التافه (الشاه) يرسل رئيس الشرطة ورئيس هذه الحكومة الخبيثة الى بيوت العلماء[١]. ولكني لم استقبلهم، ويا ليتني كنت أذنت لهم بالدخول، لكنت حطمت أسنانهم. يرسلونهم الى بيوت المراجع، ليقولوا لهم: ان صاحب الجلالة أمر بتخريب منازلكم وقتلكم وانتهاك اعراضكم، اذا بدر منكم اي اعتراض في القضية االفلانية.[٢]

هذا هو حالنا مع صاحب الجلالة - إن صح ما يقوله هؤلاء - .وان كان ما يقولونه كذباً، فليقل هو إذن: إنهم يكذبون، ليعلن بأن المسؤولين في قم يكذبون[٣]، لأذيقهم الويل. ليقل: ان رئيس الشرطة في قم يكذب، حتى جعله يُداس تحت اقدام أهل العلم، وأذيقه مُرَ العناء، ولكن صاحب الجلالة لا يقول ذلك.

وأما أنها كانت سَنة مفيدة، فهي لأن علماء الدين برهنوا للعالم على سمو قدرهم وأوضحوا للدنيا بأسرها أن الذي يعترض هو عالم الدين، وأن من يقف في مواجهة ظلم وجور الظلمة والجاهلين هي الحوزات العلمية. فهي تتلقى الضربات ولكنها تصرخ، وتقدم الضحايا ولكنها تصيح وتستنكر. يخربون مدرستها الفيضية، فلا تعبأ بذلك، وتواصل اعتراضها، ويصبون على رأسها ما يشاؤون من البلايا، وتستمر في التكلم، لقد اعلن العلماء وجودهم للعالم أجمع.

إذن، كانت سَنة سيئة، لأن الحكومة أخزت ايران في كل مكان من العالم. وكانت مفيدة، لأن الحوزة عرّفت العالم مكانتها، وأفهمت الدنيا بأننا بشر نحمل مُثلاً وقيماً، وأننا علماء والأمر بالنسبة لنا لا يقتصر على الذكر والدعاء، بل إننا نصرخ. إننا نقول: ينبغي ألا تقوموا بهذه الممارسات. إننا ننصح لكم!

استفتاء الشاه المفضوح

لقد نصحت الشاه، وأرسلتُ اليه مبعوثاً في اوائل هذه القضية قبل اعلان الاستفتاء، وأخبرته بواسطة السيد (البهبودي[٤]) والسيد (باكروان[٥])، أن لا يُقدم على هذا الأمر. قلت له: لا تجر هذا الاستفتاء، إنّه أمر لا يناسبُك، ولا تحرّف هذا القانون. فإن جَمَع لك اليوم (ارسنجاني[٦]) اربعةً من الرعية يرقصون ويهتفون (يعيش)، فسوف يأتي اربعة آخرون غداً، ويهتفون (يسقط)! ليس صلاحاً أن تقوم بذلك، لا تفعله! ولكنه لم يصغ، فهل رأيت الى اين انتهى الأمر؟ لم تحصلوا على

(١) مراجع التقليد المحترمين.

(٢) جواب برقية آية الله السيد الحكيم (احد كبار مراجع التقليد) التي دعا فيها علماء ايران للهجرة الى العتبات المقدسة في العراق.

(٣) قائم مقام قضاء قم.

(٤) سلميان البهبودي، رئيس دائرة المراسم في بلاط الشاه.

(٥) حسن باكروان، رئيس المخابرات الايرانية السافاك يؤمئذ.

(٦) حسن ارسنجاني، وزير الزراعة يومئذ.

ألفي صوت والباقي كان كله بالاكراه، الجميع يعلم أن اسواق طهران عطلت اعمالها كي لا تشارك في التصويت، وكذلك اسواق قم عطلت هي الأخرى كي لا تشارك في التصويت. ومثل هذا حصل في بقية المدن. انهم لم يتمكنوا من الحصول على اكثر من الفي صوت حُرَ دون قهر الحراب. لم نرغب في افتضاحكم بهذا الشكل [1]. لم نرغب أن يشيح الشعب بوجهه عنك. كنا نريد لك أن تكون انساناً محبوباً، حتى إذا قُلتَ شيئاً وناديت: ايها الشعب! هبَّ الشعبُ بأسره منادياً: لبيك. نحن نودُ أن يكون ملكَنا هكذا. نودُ أن يكون وزيرنا هكذا. إن قال امرأ كان الشعب بأسره معه، فلا يكفي اطلاق الادعاءات فقط بترديد: (ستة ملايين.. ستة ملايين) [2].

وأقسم بحياتكم، لم يجتمع لهم غير بضعة آلاف من الاصوات، والباقي جُمع بملء الصناديق.. وربما لم يبلغ ذلك مسامعه، لعلّهم قالوا له بأن (ستة ملايين اكثرية ساحقة)، وإلاّ فان الشاه لا يكذب! لا يمكن أن يكذب!

(بالأكثرية الساحقة! أهالى طهران قاطبةً)!! أليست اسواق طهران من اهالى ايران؟! أليست شوارع طهران من أهالي ايران؟ أليست قم من اهالى ايران؟! والعلماء أليسوا من أهالي ايران؟! والمدن الأخري أليست ايرانية؟! اين هي ايران إذن؟ ومن اين جاءت كل هذه الاصوات؟.

وهكذا، فان هذه السنة كانت سيئةً بسبب هذه القضايا التي حدثت، وكانت مفيدة. لأنكم أيها السادة أحييتم الاسلام، ووقفتم في مواجهة الظلم وثبتم. ولولم تفعلوا ما فعلتم، لواصلوا طريقهم الذي سلكوه حتى آخره. إن وقوفكم وثباتكم هوالذي جعلهم يتراجعون ويتنكرون لأقوالهم، فقالوا: متى قلنا: إن المساواة في الحقوق تعني أن لا يكون الطلاق بيد الرجل؟.

هذا التافه من (حزب الشعب [3]) ينادي بالمساواة التامة، فمن جهة ينادون بالمساواة التامة، ومن جهة اخري يقولون: لا، متى قلنا بأن الطلاق بيد المرأة؟ إن الطلاق بيد الرجل. ويقولون: متى تحدثنا بالإرث، الإرث كما حدده الباري تعالى. وفي مكان آخر يقولون: متى قلنا بأن النساء يجب أن يُجندنَ للخدمة العسكرية؟ كيف لا أيها السادة وكل شئ في صحفكم، هذه الصحف الهزيلة التي تكتب ما تمليه عليها مديرية الأمن.

يقولون: إن مدير صحيفة (كيهان [4]) قال: (لقد استرحنا أخيراً، لأننا في السابق كنا نكتب وكان هؤلاء [5] يراقبون، والآن اصبحوا يكتبون بأنفسهم فأراحونا). ولكن يبقى هذا الاعتراض قائماً، وهو لماذا فقدت كرامتك الى هذا الحد الذي لا تكتب إلاّ ما يمليه عليك هؤلاء؟! لماذا يجب أن تكون مطبوعاتنا عديمة الكرامة الى هذا الحد؟!

خطر الصهيونية

تكلموا أيها الأخوة، قولوا كلمتكم، فماذا بوسعهم أن يفعلوا لوتحدث جميع علماء الاسلام بأمر

---

(١) مخاطبا الشاه.

(٢) مزاعم الشاه في عدد المشاركين في الاستفتاء.

(٣) اسد الله علمَ.

(٤) مصباح زاده.

(٥) موظفو الرقابة في السافاك.

ما؟ والآن وقد حلَ بالاسلام هذا الخطر، خطر اليهود وحزبهم (حزب البهائية)، وهوخطر جدّي، فلمَ لا يقول العلماء الاعلام والخطباء والطلاب بصوت واحد: نحن لا نريد أن يتحكم اليهود بمقدرات بلدنا، نحن لا نريد لدولتنا أن تتحالف مع دولة اليهود في قبال تحالف المسلمين. المسلمون يتحالفون بعضهم مع بعض، وهؤلاء يتحالفون مع اليهود!! ما هذا الوضع في هذا البلد؟! إن كنتم عبيداً، فهل يجب أن تكونوا عبيداً الى هذا الحد؟ إني اشعر بالصداع، وعليَّ أن أذهب الى المدرسة الفيضية، لأقرأ الفاتحة، واسأل الله ـ تبارك وتعالى ـ السلامة لكم جميعاً في هذه السنة وفي السنوات القادمة، وأن يؤيد الاسلام وعلماءه.

❑ وكالة

التاريخ: ١٣ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٩ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توكيل في الأمور الحسبية والشرعية
المخاطب: تقوائي مازندراني، عبد الرسول

(بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه وافضل بريته محمد وعترته الطاهرين.

وبعد، فحضرة المستطاب ثقة الاسلام والمسلمين السيد الحاج الشيخ عبد الرسول تقوائي مازندراني ــ دامت تأييداته، مأذون له من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي لا يجوز التصدي والتعرض لها إلاّ للحاكم الشرعي أو المأذون من قبَله. كما أذنا له بتسلّم الوجوه الشرعية من قبيل الزكوات والمظالم والنذورات المطلقة وصرفها في المواضع الشرعية المقررة. وتسلّم سهم الامام المبارك ــ ارواحنا فداه ــ وصرف الثلث منه فيما يحتاجه من أمر معاشه، وايصال الثلثين الباقيين الينا لصرفها في إقامة الحوزات العلمية. وأوصيه ــ ايده الله تعالى ــ بملازمة التقوى وسلوك سبيل الاحتياط، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

١٦ ذو الحجة الحرام ١٣٨٠
الأقل عبدالهادي الحسيني الشيرازي).

بسم الله الرحمن الرحيم

مجاز من قبلي ايضاً بالنحو الذي تمت الاشارة اليه.

بتاريخ ٩ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ١٤ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ١٠ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: اصرار النظام المتجبر على تغيير احكام الاسلام

المخاطب: الخوئي، السيد ابوالقاسم (احد كبار مراجع التقليد)، والعلماء والطلبة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

النجف ـ بواسطة سماحة آية الله الخوئي ـ دامت بركاته.

الى ذوي الشرف اصحاب السماحة أفاضل الأنام وثقات الاسلام، طلبة النجف الاشرف الاجلاء ـ دامت تأييداتهم.

البرقيات المتعددة التي بعث بها اصحاب السماحة، وعبرَوا فيها عن تأثرهم ومواساتهم بالفاجعة العظيمة التي حلت بالاسلام والمسلمين عموماً، وبعلماء الدين على وجه الخصوص، تستحق الشكر والتقدير. حفظكم الله ـ تعالى ـ للاسلام، انتم يا جنود امام العصر وناموس الدهر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ المضحين، وأنعم عليكم بالتوفيق لخدمة الدين المقدس.

اننا نواجه اليوم نظاماً متجبَراً يتطلّع الى تغيير احكام الاسلام الواحد بعد الآخر. وان ما اعلن صريحاً حتى الآن مساواة حقوق المرأة والرجل في كافة المجالات يترتب عليه تضييع عدد من احكام الاسلام الضرورية. وفي المدة الاخيرة أعد وزير العدل لائحة تنص على إلغاء قيد الذكورة والاسلام من شروط القضاة، اضافة الى امور اخرى رهيبة تجري وراء الستار اذا غُفل عنها ستعرض أساس الدين للخطر.

يعلم اصحاب السماحة الافاضل أن عبء التكليف يقع على عاتق كل الطبقات، المراجع العظام، وعلماء الاسلام، والافاضل المحترمين، وسائر الفئات، الجميع مكلّفون ببذل ما في وسعهم للدفاع عن الاسلام وأحكامه المقدسة.

من الضروري أن تطالب فئة الشباب والفضلاء المحترمون، اصحاب النفوذ لبذل المزيد من الاهتمام بالاوضاع الايرانية - مركز التشيع الوحيد -، وأن يحذروا الألاعيب والممارسات غير المنطقية التي تصدر عن النظام المتجبر.

اني ورغم كل المشكلات والتهديدات والمضايقات، عاقد العزم ـ بمشيئة الله تعالى ـ على مواصلة المسيرة حتى تحقيق الهدف النهائي والحيلولة دون الاعتداء على حدود الشرع المطاع، اوحصول ما يعذرني لدى الباري القادر المتعال، غير أني على ثقة بأننا سنوفق في ذلك.

آمل من الانفاس القدسية لأصحاب السماحة الافاضل - أيدهم الله تعالى وسددهم - الدعاء بتحقيق الاهداف الاسلامية تحت القبة المطهرة للموالى العظام وائمة الأنام - صلوات الله وسلامه عليهم - ولا سيما امير المؤمنين وامام المتقين - صلوات الله وسلامه عليه. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني
١٠ذو الحجة الحرام ١٣٨٢

❑ رسالة

التاريخ: ١٦ اردیبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ١٢ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: عزم النظام المتجبر على هدم الاسلام ومذهب التشيع
المخاطب: العلماء الاعلام وحجج الاسلام والفقهاء في مدينة همدان

بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب الشرف حضرات العلماء الاعلام وحجج الاسلام والفقهاء العظام ـ دامت بركاتهم وعلت كلمتهم.

البرقية الكريمة التي تعرب عن مشاعر الأسى والأسف على الفاجعة العظيمة التي حلّت بالاسلام والمسلمين، وتعلن دعم الحوزة المقدسة والاهداف الشرعية التي يتفق عليها علماء الاسلام وطوائف المسلمين، تستحق الشكر والتقدير.

من البديهي اذا غفل المسلمون عن هذا الاسلوب الذي ينتهجه النظام المتجبر، ولم يراقبوا الاوضاع فيه بدقة، ولم يبذلوا جهودهم في الدفاع عن حريم القرآن الكريم والاسلام، فلن يمضي وقت طويل حتى يتجاوز ـ لا سمح الله ـ اعتداء النظام الدنس وعملاء الاجنبي، احكام الاسلام الضرورية ليتطاول على كيان الاسلام المقدس. فثمة شواهد عديدة تدل على أن النظام المتجبر، بتسويل مما جُبلَ عليه من خبث ذاتي، يسعى الى تقويض الأساس، فما الهجوم المسلح على التفقه والفقاهة وهتك حرمة مراجع الدين وفقهاء الاسلام، وسجن وقمع طلبة مدرسة الاسلام، وإهانة القرآن الكريم وسائر المقدسات الدينية، إلاّ نموذج بارز على ذلك. كما أن اعلان عن مساواة الحقوق بين المرأة والرجل في مختلف المجالات، وإلغاء شرط الاسلام والذكورة عن الناخب والمنتخب ومن شروط القضاة، يمثل نموذجاً صريحاً آخر.

كذلك يمثل التشدد والاجحاف بحق حجاج بيت الله الحرام ،في وقت يتم توفير كافة الامكانات لتسهيل سفر عدة آلاف من عملاء اسرائيل الى لندن للتآمر على الاسلام، واطلاق اسم طائفة عليهم (حسبما نشر في بعض الصحف التي هي بالتأكيد تمارس نشاطها تحت اشراف المنظمات الحكومية وتملي عليها ما تريد). يمثل مظهراً آخر من مظاهر انحراف النظام المتجبر. والحسم الممنوع في اسعار تذاكر الطيران واعطاء كل مسافر من عناصر الفرقة الضالة خمس مئة دولار، نموذج آخر ايضاً.

كما أن الهمس الذي بدأ مرة اخري مؤخراً بـ (تغيير المسار)، والتمتمات الأخري التي لا يليق ذكرها الآن، والعبارات المخزية للغاية التي ذكرت وتذكر في خطبهم المبتذلة، هوالآخر نموذج من هذه النماذج.

فكل ذلك وأمثاله، أثار مخاوفي بشدة. ولا يراودني أدني شك في أن السكوت عن النظام المتجبر، هو موت مُذِلّ مقرون بالعار، فضلاً عن هدم الاسلام ومذهب التشيع.

تقع اليوم على عاتق المسلمين، ولا سيما العلماء الاعلام، مسؤولية جسيمة عند الله ـ تبارك

وتعالى ـ فمع التزامنا الصمت ستكون الاجيال القادمة الى الأبد في معرض الضلالة والكفر، وسنكون نحن المسؤولين عن ذلك.

ان خطر اسرائيل وعملائها الأذلاء، يهدد الاسلام وايران بالفناء. وأنا غير مستعد لتحمل العار والخزي من أجل العيش لأيام معدودة. وما أتوقّعه من العلماء الاعلام وسائر فئات المسلمين، هو تنسيق الجهود، لإنقاذ القرآن والاسلام من الخطر المحدق بهما.

أسأل الله المتعال عظمة الاسلام والمسلمين وعلماء الاسلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٦ ارديبهشت ١٣٤٢هـ. ش / ١٢ ذو الحجة ١٣٨٢هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الأمور الحسبية والشرعية
المخاطب: كاظمي، عباس علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله والطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الأعلام ومروج الأحكام الآغا الشيخ عباس علي كاظمي - دامت تأييداته -، الذي يوصف بالثقة، مأذون له من قبلي في التصدي للأمور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في عصر غيبة ولي الأمر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط؛ فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أجزنا له في تسلّم سهم الإمام المبارك - عليه السلام - وصرفه فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وإيصال المتبقي، بعد السماح بصرف الثلث منه في إعلاء كلمة الحق، الينا لإقامة الحوزة العلمية المباركة صانها الله - تعالى - عن الحدثان.

وأوصيه - وفقه الله تعالى - بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى ومجانبة الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ الثاني عشر من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٨٢ الهجرية - على هاجرها وآله الصلوة والسلام.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٧ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ١٣ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: النوايا المبيتة للنظام المتجبر إزاء أحكام الإسلام

المخاطب: علماء الدين وطلبة العلوم الدينية في كرمان

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى ذوي الشرف أصحاب السماحة العلماء الإعلام وحجج الإسلام في كرمان ـ دامت بركاتهم وعلت كلمتهم.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. لابد لي من شكر مساعي حضرات السادة في إعلاء كلمة الحق وإبطال الباطل، سائلاً الله ـ تعالى ـ التوفيق والسداد للعلماء الإعلام في الذود عن حريم القرآن والإسلام المقدس.

أرى من الضروري التذكير بأن النظام الغاشم يبيت لأحكام الإسلام المقدسة، والعودة إلى الممارسات المشينة والتصريحات التي تصدر عنه في كل مناسبة، توضح هذه الحقيقة المؤسفة.

لقد قلت وأعلنت كراراً في نداءاتي وأحاديثي بأن المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل يترتب عليها إلغاء عدد من أحكام الإسلام الضرورية. وقد ألغى وزير العدل[1] مؤخراً، باللائحة التي قدمها، قيد الذكورة والإسلام من شروط القضاة.

إن النظام المتجبر هيأ كل الوسائل لانعقاد مؤتمر الفرقة الضالة[2] عملاء إسرائيل في لندن، وقد منح ـ حسبما ورد في بعض الصحف ـ كل واحد من الألفي نسمة أو اكثر، خمس مئة دولار، ومنحهم خصماً في أسعار تذاكر الطيران بمقدار ألف ومائتي تومان لكل منهم، كي يتستى عقد المؤتمر المعادي للإسلام وليظهر هؤلاء بمنزلة طائفة دينية.

ينبغي لعلماء الإسلام أن يلتفتوا إلى أن أدنى غفلة أو إهمال سوف يقود إلى ضياع الإسلام والبلد الإسلامي، وأن بإمكان وحدة كلمة المسلمين، ولا سيما العلماء الأعلام، أن تدحر الأخطار. فلابد للسادة من العمل بجد على تحقيق وحدة الكلمة وتوعية طوائف المسلمين ولفت أنظارهم إلى الأخطار العظيمة التي تحدق بالإسلام.

إني عاقد العزم على مواجهة تحركات النظام المتجبر المنافية للإسلام بكل السبل المتاحة والحيلولة دون تحقيق أهدافها، وبمشيئة الله ـ تعالى ـ سيكون النصر النهائي حليفنا وكلمة الله هي العليا[3].

---

(١) السيد محمد باهري، احد أعضاء حزب (توده)، الحزب الشيوعي الإيراني.

(٢) البهائية.

(٣) سورة التوبة، الآية ٤٠.

فالنظام الفاسد الغاشم لا يتوانى اليوم عن اللجوء إلى أية وسيلة لتهديدنا وهتك حرمتنا وارعابنا، ولن يتحفظ عن ارتكاب أية جريمة من أجل ذلك. فلكي يضعف أركان الحوزة العلمية، يعمل لمصلحة إسرائيل، إذ أقام أو سيقيم حلفاً مع إسرائيل على الدول الإسلامية.

فليس بوسع المسلمين اليوم أن يكونوا لا أباليين إزاء مصالح الإسلام ومصالحهم، ويقفوا مكتوفي الأيدي إزاء الأخطار المحتملة. والمسؤولية الجسيمة تقع على عاتق العلماء الأعلام ـ كثر الله أمثالهم ـ فهم الذين يتكفلون أيتام آل محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم. اسأل الله ـ تعالى ـ عظمة الإسلام والمسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٩ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ. ش / ١٥ ذو الحجة ١٣٨٢هـ. ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الأمور الحسبية والشرعية
المخاطب: الجزائري، السيد أبو الفضل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الأعلام وثقة الإسلام الآغا السيد أبو الفضل الجزائري ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلي في التصدي للأمور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في عصر غيبة ولي الأمر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أجزنا له تسلّم السهمين المباركين وصرفهما فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وإيصال المتبقي من سهم السادة العظام ـ كثر الله نسلهم المبارك ـ إلى الموضع الشرعي المقرر له، وإيصال المتبقي من سهم الإمام ـ عليه السلام ـ إلينا لصرفه في إقامة الحوزة العلمية المباركة ـ صانها الله تعالى عن الحدثان.

وأوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى ومجانبة الهوى والتمسّك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ الخامس عشر من ذي الحجة ١٣٢٨
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢٠ اردیبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ١٦ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ممارسات الحكومة المعادية للإسلام
المخاطب: شاهنكيان، السيد كاظم

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى صاحب السعادة حضرة المستطاب مروّج الأحكام وثقة الإسلام الآغا السيد كاظم شاهنكيان ـ دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. آمل أن تنعموا بالصحة والسلامة إن شاء الله ـ وصلت رسالتكم الكريمة وهي تستحق الشكر والتقدير، أشكر مشاعر سماحتكم والخطوات التي أقدمتم عليها.. نأمل ـ إن شاء الله تعالى ـ ببركة الأدعية الخالصة لسماحتكم وهمة السادة وبقية الإيرانيين المحترمين، ولا سيما أهالي طهران، أن نوفق في الحفاظ على الشعائر الدينية والذود عن حريم القرآن والإسلام، وعدم السماح لأعداء الإسلام والتشيع وبلد جعفر بن محمد الصادق ـ صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه وأجداده الطاهرين ـ بتحقيق أهدافهم البليدة.

أرى من الضروري أن ألفت نظر سماحتكم إلى أن ممارسات الحكومة الفعلية المنافية للإسلام قد زادت من المخاطر التي تهدد الإسلام. ففي الفترة الأخيرة تم منح ألفي شخص تذاكر سفر للذهاب إلى لندن والمشاركة في المؤتمر المعادي للإسلام الذي يعقد هناك. وقد منح كل واحد منهم خمسمائة دولار وخصماً في تذكرة السفر بمقدار ألف ومائتي تومان.. الله العالم أية مفاسد يكنها هذا التجمع الملعون للإسلام والمذهب.. أعملوا على توعية الناس.. الفتوا أنظار العلماء الأعلام للتفكير في هذه الأمور.

وفي الختام أرجو صالح الدعاء من سماحتكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ خطاب

التاريخ: ٢٣ اردیبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ١٩ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: المخاطر التي تهدد الدين
المناسبة: حلول عيد الغدير السعيد
الحضور: جمع من علماء الدين وأهالي مدينة همدان[١]

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الدعم الحكومي لإسرائيل والبهائيين

أشكر لكم ودكم ومحبتكم. . بلغوا تحياتي إلى أهالي همدان وعلماء الدين فيها، وقولوا لهم: إن دينكم ـ أيها الشعب المسلم ـ بات مهدداً وتحيق به الأخطار، وإن حكومتكم تتطلع للقضاء عليكم بأيدي البهائيين والإسرائيليين. . فلتعلموا بأن حكومتكم منحت ألفي نسمة من البهائيين تذكرة سفر بالطائرة للذهاب إلى لندن والاجتماع هناك واتخاذ قرارات لمحاربة قرآنكم ونبيكم..

إن حكومتكم قدمت إلى البهائي (ثابت باسال[٢]) ربحاً مقداره خمسة ملايين تومان بإحدى صفقات بيع النفط ومشتقاته من قبل شركة النفط، لتوفر نفقات إرسال البهائيين إلى لندن ورفد الدعاية البهائية من هذه الاموال.

قولوا للناس: إن حكومتكم تقوم بتوفير هذه النفقات ودعم وتقوية اليهود والإسرائيليين والبهائيين، من الضرائب التي تأخذها منكم.

إني على اطلاع تام أنهم ينوون الاعتراف الرسمي بالكيان الإسرائيلي، خلافاً لرغبة الشعب الإيراني المسلم والشعوب الإسلامية والعرب، ولكن يبدو أنهم لا يجرؤون على ذلك الآن، ولم يعلنوا نواياهم رسمياً خوفاً منكم.. فقبل عامين حاولوا ذلك، غير أنهم واجهوا معارضة العلماء والشعب المسلم، فاضطروا إلى تكذيبه. واليوم أيضاً اخذوا يفكرون بذلك. فلابد لكم من إطلاع الجميع

---

(١) كتبت دائرة الاستخبارات العامة في مدينة قم، في تقريرها لهذا الخطاب الذي بعثت به إلى الدائرة المركزية بطهران، تقول: (تفيد المعلومات الواصلة في ١٣٤٢/٢/٢٣ بأن جموعا غفيرة من طلبة العلوم الدينية والكسبة والحرفيين قدموا إلى مدينة قم من طهران واصفهان وهمدان، بمناسبة مراسم عيد الغدير، وتوجهوا إلى منزل الخميني، وباركوا له العيد، وفي حوالي الساعة الخامسة عصراً جاءت مجموعة تبلغ مئة نسمة، من الذين قدموا من مدينة همدان إلى منزل الخميني. وبعد أن عرفت نفسها للخميني قام أحدهم والقى كلمة اعدها مسبقاً، وقال: جئنا مندوبين من قبل علماء الدين والكسبة وكافة أهالي همدان، لنعرب عن دعم أهالي همدان لسماحتكم ونبارك لكم العيد السعيد والاستفاضة من فيض وجودكم المبارك، لقد أوكلنا أهالي همدان لإبلاغ سماحتكم بأننا نقف خلفكم حتى آخر قطرة من دمائنا للقضاء على معاوية زمانه. وبعد ذلك تحدث السيد الخميني بالحديث أعلاه).

(٢) من الأثرياء البهائيين المعروفين. يمتلك مصانع البيبسي كولا وعدداً من المعامل والعقارات الكبيرة في طهران وبقية المحافظات، وكان لا يشغل في مصانعه واستثماراته غير البهائيين.

وتوعيتهم. قولوا لهم: كونوا على أهبة الاستعداد، وحّدوا كلمتكم، ورصوا صفوفكم، حتى يحين اليوم الموعود لنوجّه صفعة لهذه الحكومة العميلة للأجنبي والمعادية للإسلام.. فالله معنا والمستقبل لنا.

❑ نداء

التاريخ: ٢٨ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٢٤ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: دعوة علماء الدين والوعاظ إلى فضح جرائم وخيانة النظام الشاهنشاهي
المناسبة: حلول شهر المحرم
المخاطب: علماء الدين والوعاظ والشعب الإيراني المسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرات الدعاة المحترمين والخطباء المعظمين ـ كثر الله أمثالهم ـ، وعامة المجالس الدينية المحترمة، ومواكب عزاء سيد المظلومين ـ عليه الصلوة والسلام ـ مع فائق الاحترام.

إن النظام الغاشم أقدم هذه الأيام على فضيحة أخرى، هي إلزام المبلغين المحترمين ورؤساء مواكب العزاء الحسيني التعهد بعدم الحديث بالممارسات الظالمة وترك النظام المتجبّر وشأنه خشية التطرق الى ظلمه وأفعاله المناهضة للانسانية والدين والوطن من على المنابر في الاجتماعات العامة.

ومثل هذا الإلزام والتعهد يفتقران إلى اعتبار قانوني، ولا يترتب على خرقهما أثر، فضلاً عن أن المتمسّكين بهما يعدون مجرمين، ومن الممكن ملاحقتهم قانونياً.

ياللعجب! يدّعي النظام بلا حياء بأن قاطبة الشعب معه، وأنه يتمتع بدعم الأكثرية الساحقة، وبرغم ذلك شدّد من تهديد وإرعاب أبناء هذا الشعب في مختلف المدن والقرى والقصبات. فإن كان صادقاً في مزاعمه، فليترك الشعب وشأنه أياماً معدودة، ليتضح دعم الستة ملايين من أبناء الشعب للعالم أجمع. وإلا فإن نشر الأكاذيب لتضليل الرأي العام خلافاً لمصالح الإسلام والبلد، جنحة يُعاقِبُ عليها القانون.

فلا يخفى على حضرات المبلغين المعظمين ومنظمي التجمعات الدينية ومواكب العزاء الحسيني، أنهم مطالبون بأداء واجبهم الديني هذه الأيام إزاء تجمعات المسلمين.. فليتعلموا دروس التضحية على طريق أحياء الشريعة، من سيد المظلومين، ولا يخشوا وهم السجن والقمع أياماً معدودة. (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين[1]).

ليعلم السادة، أن الخطر الذي يهدد الإسلام اليوم لا يقل عن خطر بني أمية. فالنظام الغاشم يجاري إسرائيل وعملاءها (الفرقة الضالة والمضلة)[2] بكل ما أوتي من قوة، إذ سلمهم أجهزة الأعلام، وهم يتمتعون في البلاط بمطلق الحرية[3]، وفسح لهم المجال في الجيش وفي المؤسسات الثقافية وبقية الوزارات، ومنحهم مناصب وظيفية حساسة.

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٣٩.
(٢) الفرقة البهائية.
(٣) أشارة إلى أن التلفزيون الإيراني الذي يهيمن عليه البهائي ثابت باسال. وكذلك إلى البهائي اللواء أيادي، طبيب الشاه الخاص، ومن المقربين للبلاط.

نبهوا الناس إلى خطر إسرائيل وعملائها. وتحدثوا في مراثيكم وقصائدكم بالمصائب التي حلت بالإسلام ومراكز الفقه والدين وأنصار الشريعة.. عبروا عن سخطكم واستنكاركم لقيام الحكومة الخائنة بتجهيز عدة آلاف من أعداء الإسلام والشعب والوطن، وإرسالهم إلى لندن للمشاركة في مؤتمر مناهض للإسلام والوطن.

إن التزام الصمت في هذه الأيام يعتبر تأييداً للنظام الغاشم ودعماً لأعداء الإسلام، واحذروا عواقب هذا الأمر، واخشوا سخط الباري ـ تبارك وتعالى ـ واعلموا أنه إذا لحقت ضربة بالإسلام من جراء صمتكم، كنتم مسؤولين لدى الله ـ تعالى ـ والشعب المسلم. (إذا ظهرت البدع فللعالم أن يظهر علمه، وإلا فعليه لعنة الله)[1] .. عبروا عن سخطكم من المساواة في الحقوق، واستنكروا مشاركة النساء في قضايا المجتمع التي يترتب عليها مفاسد لا تحصى، وانصروا دين الله. واعلموا أنه (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)[2]. ولا تدعوا الخوف من قمع وإرهاب دوائر الأمن وأجهزة الشرطة، يجد طريقه إلى قلوبكم.. إنهم مضطرون ومجبرون مثلكم، وإن الكثير منهم يتفق معكم ويكره النظام الحاكم. والسلام عليكم وعلى من اتبع الهدى.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) أصول الكافي، ج١، ص ٥٤. حديث منسوب إلى رسول الله (ص).

(٢) سورة محمد، الآية ٧.

❑ حديث

التاريخ: ٢٩ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٢٥ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: فضح ممارسات نظام الشاه المعادية للإسلام

الحضور: ثلاثة من أهالي لرستان[١]

أسباب معارضة النظام للإسلام

(... لو لم يكن محارباً لما أحرق القرآن. حينما يأمر رئيس دائرة الأمن... وقائد الشرطة...[٢] بإحراق القرآن وسحق كتب الأدعية، ويرسلون الشرطة إلى سطح المدرسة، ليلقوا الحجارة على رؤوس العلماء والطلبة، أليس هذا عداء لدين الإسلام المقدس؟ لا مفر سيأتي اليوم الذي يحاسب فيه أمثال هؤلاء. ولو بقيت حياً سأتولى أمر هؤلاء[٣].

الطريف أن أهالي معظم المدن أعدوا طومارات بهذا المعنى، وجاؤوا بها إلى قم، وأنا ممتن جداً لأهالي المدن الذين يتعاونون معنا بهذا النحو من أجل الدين.

إن كل هذا الذي نشهده هو بسبب تقصير الشاه الذي يعجز عن إدارة البلد، وله الحق في افتقاره للقدرة على إدارة البلد، لأن عرشه مغتصب، وكل مغصوب في طريقه إلى الزوال سريعاً.. لنترك هذا الموضوع الآن ونقل: لماذا يقوم بأفعال تتنافى مع الدين؟ إنه يعمل على إشاعة اللادينية كأبيه، فكم نصحنا له بأن هذه الأفعال لا تجدي نفعاً إلا أن أحداً لم يصغ. والآن حيث لم يُصغوا إلينا، علينا ـ بعون الله تعالى ـ سحق معارضي الدين مهما كانت مناصبهم، سواء كان الشاه أم الحكومة.. نحن نعمل على التصدي للفسق والفجور، فالمذهب الذي يؤمن به هذا البلد هو المذهب الشيعي، وينبغي القضاء على أمثال هذه الأفعال القبيحة.

فنحن في نضالنا هذا إما أن نقتل وتتجلّى ظلامتنا، وحينها تنتفض الجماهير وتقضي على المعارضين، أو نتمكن من اجتثاث جذور عديمي الدين. وقد قمنا بإرسال مبلغين إلى المدن والقرى والقصبات كي يقولوا للناس الحقيقة، ويهيؤوهم للمواجهة. وإذا ما منع الوعاظ ـ أحياناً ـ من ارتقاء المنبر والتحدث إلى الناس، فليذهبوا إلى البيوت، ويتحدثوا بما ينبغي التحدث به).

---

(١) اشار تقرير دائرة الاستخبارات في قم، رقم ٤٥٧ والمؤرخ ١٣٤٢/٢/٣١، المرسل إلى دائرة الاستخبارات العامة في طهران، إلى لقاء ثلاثة من أثرياء لرستان بالإمام، وتصريحات أحدهم بعد تفقده المدرسة الفيضية التي جاء فيها: (إن الشاه الذي يأمر عدة من عديمي الدين والمعارضين للإسلام بالهجوم على المدرسة الفيضية وتخريبها، لا شك في أنه هو أيضاً يعارض الإسلام). ثم ادرج التقرير حديث الإمام اعلاه.

(٢) ورد ذلك بهذه الصورة في تقرير السافاك.

(٣) ورد في تقرير السافاك في هذا الموضع: في هذه الأثناء سأل الخميني الحاضرين: وما هو حال أهالي لرستان؟ فقالوا: متألمون للغاية لما حل بالمدرسة الفيضية، وهم بصدد إعداد طومار للتعبير عن دعمهم لعلماء الدين في قم، ثم واصل الخميني حديثه.

❑ رسالة

التاريخ: ٣١ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٢٧ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر السيد الميلاني على دعمه للانتفاضة على نظام الشاه
المخاطب: الميلاني، السيد هادي

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ حج ٨٢

سماحة آية الله الميلاني ـ دامت بركاته

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. إن رسالتكم المباركة التي تعبر عن قلقكم من الأوضاع الفعلية للنظام الغاشم، وتعرب عن دعمكم ومساندتكم لنا، تستحق كمال الشكر والتقدير.. إن الأحداث الجارية وما سبقها إذا ما تأملناها ليست بالأمر الذي يمكن السكوت عنه.

إن ما خلفه نبي الإسلام ـ صلى اله عليه وآله وسلم ـ كتاب الله والعترة. وإن هذين الثقلين باتت تتهدهما الأخطار اليوم. فقد شاهدتم أي مخطط شيطاني أقدمت عليه الأيدي الخبيثة للنظام الغاشم بشأن موضوع القرآن الكريم. فلولم يكن هناك موقف حاسم للعلماء الأعلام والمسلمين كافة، لكان من غير الواضح ما الذي كنا نتجرعه اليوم.

إن إلغاء قيد الإسلام من الشروط اللازمة للقضاة، لا يمكن النظر إليه سوى أنه تجسيد لهذا المخطط الشيطاني لعملاء إسرائيل عدوة الإسلام والقرآن والشعب وسيادة البلد. إنه ذات المخطط الشيطاني الذي استهدف إرسال ألفين وعلى حد قول البعض خمسة آلاف من أعضاء الفرقة الضالة[1] عميلة إسرائيل، للمشاركة في المؤتمر المعادي للإسلام الذي عقدته أيدي الحكومة الخائنة والنظام الغاشم، وأنفقت عليه من قوت الشعب المسلم الفقير، فمنحت كل واحد من هؤلاء خصماً في قيمة تذاكر السفر قدره ألف ومئتا تومان، وأعطت كل واحد منهم خمس مئة دولار، ومنحتهم كافة التسهيلات اللازمة، كي يتسنى لهم المشاركة في التجمع المعادي للإسلام الذي يعقد بلندن ويروج للأفكار الشيطانية المعادية للإسلام والوطن.

إني ألفت نظر سماحتكم إلى كلمات ...[2] التي ألقيت في مراسم استقبال الرئيس الهندي، لأنها في غاية الخطورة، وهي تستحق أن نتوقف عندها، ونتأملها بدقة، غير أني أقول باختصار: إذا ما فكر النظام يوماً في ترجمة ما يدور في خياله عملياً، فسوف تخرج يد انتقام الشعب المسلم من الأكمام، وتعاقب المجرمين والخائنين، وتحول دون تحقيق تشبثات هؤلاء الضالين.

---

(١) البهائية.
(٢) نص غير مقروء.

هذا وكنت قد سألت عن حالي وأحوال المصابين والمجروحين وأسر المقتولين، يوسفني أن أقول لكم: إن اسر المقتولين تتألم من حرقة المصاب، ولم نتمكن حتى الآن من تعرف جميع المصابين والجرحى، فبعض المصابين لم يسترجعوا عافيتهم بعد برغم المدة الطويلة.

بالنسبة لحالتي فلا بأس بها، غير أن الأحداث الجارية والمخاطر المحتملة تعذبني. اسأل الله - تعالى - نصرة الإسلام والمسلمين. واكرر شكري وتقديري لمشاعركم الصادقة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٣١ ارديبهشت ١٣٤٢ هـ . ش / ٢٧ ذو الحجة ١٣٨٢ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الأمور الحسبية والشرعية
المخاطب: خلخالي، السيد إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب سيد الأعلام وركن الإسلام الحاج السيد إبراهيم خلخالي ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلي في التصدي للأمور الحسبية والشرعية التي تعد من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط في عصر غيبة ولي الأمر ـ عجل الله تعالى فرجه ـ، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أجزنا له في تسلّم السهمين المباركين وصرفهما فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وإيصال الباقي من سهم السادات العظام إلى الموضع الشرعي المقرر له، وصرف الثلث من سهم الإمام المبارك ـ عليه السلام ـ في إعلاء كلمة الإسلام وترويج الشرع المطاع، وإيصال الباقي ألينا لصرفه في الحوزة العلمية. وهو وكلينا أيضاً في الإمهال والأخذ والإيصال.

وأوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من مراعاة الاحتياط وترك الهوى والأخذ بمسالك التقوى، وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.[1]

بتاريخ ٢٧ من شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٢
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) على هامش هذه الوكالة جاء في ملف الإمام الخميني لدى السافاك: من الوثائق التي تم العثور عليها في منزل الخميني. تحفظ في ملف السيد إبراهيم الخلخالي. ١٢/٢٣/ ١٣٤٦ وبعد إعداد البطاقة الخاصة بها يحتفظ بها في ملف الخميني ٢/١١/ ١٣٤٧.

❑ وكالة

التاريخ: ٥ خرداد ١٣٤٢ هـ . ش / ٢ المحرم ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الأمور الحسبية والشرعية
المخاطب: ارسنجاني، السيد محمد حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب سيّد الأعلام وحجة الإسلام السيد محمد حسين ارسنجاني ـ دامت بركاته ـ مأذون له من قبلي في التصدي للأمور الحسبية والشرعية التي تعد في زمن غيبة ولي الأمر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط؛ فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أنه وكيلنا في تسلّم كافة الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات والصدقات والخيرات وخاصة السهمين المباركين، وصرف النصف منها في المواضع الشرعية المقررة، وإيصال الباقي الينا لإقامة الحوزة العلمية واستمرارها. كما أنه وكيلنا في الإمهال بالحد المتعارف وفي الأخذ والإيصال.

وأوصيه ـ أيده الله تعالى وسدده ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ الثاني من شهر المحرم الحرام ١٣٨٣
روح الله الموسوي الخميني

❑ ردّ على استفتاء

التاريخ: خرداد ۱۳٤۲ هـ . ش / المحرم ۱۳۸۳ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: جواب استفتاء في الفرقة البهائية

السائل: كرامي، محمد علي

(المحضر المبارك لحضرة المستطاب سماحة آية الله العظمى السيد الحاج روح الله الخميني ــ متع الله المسلمين بطول بقائه.

أرجو أن تنوّرونا بحكم الشرع الأنور فيما يخص الفرقة البهائية وتزاوجهم مع المسلمين ــ الزواج منهم أو تزويجهم ــ، وكذلك من ناحية الطهارة والنجاسة ولاسيما دخولهم حمامات المسلمين. وتفضلوا بقبول فائق الشكر والامتنان.

الداعي محمد علي (كرامي) القمي).

باسمه تعالى

هذه الطائفة الضالة كافرة ونجسة، ولا يجوز التزاوج معها، ويجب أن لا يدخلوا حمامات المسلمين.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٧خرداد ١٣٤٢ هـ . ش / ٤ المحرم ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: دعوة السيد الخوانساري للتوقيع على البيان المشترك المعارض لنظام الشاه
المخاطب: الخوانساري، السيد أحمد(١)

(مضمون رسالة الإمام الخميني إلى السيد الخوانساري)

. . . أنتم الموجودين في العاصمة أصبحتم جلساء البيت، لم يصدر عنكم لا تصريح ولا منشور، ولا تفعلون شيئاً. أنتم الموجودين في طهران، لا تدعون الناس إلى القرآن، أي إلى الوحدة و الاتحاد. فما هي الفائدة؟ ينبغي لكم دعوة الناس للنهوض، والاتحاد، حتى إذا أردنا أن نصدر أمر القيام والانتفاضة، ليكونوا على استعداد لاجتثاث جذور الشاه والحكومة.

لماذا اختار علماء طهران السكوت عن هذه الذئاب المتوحشة؟ لماذا التزمتم الصمت إزاء هؤلاء العديمي الدين الذين يتطلعون إلى حرماننا ديننا؟ لماذا لا تنهضون في وجه الشاه الذي يتطلّع للقضاء على علماء الدين؟ لماذا تلتزموا الصمت عن الحكام؟ لقد قرأتم أن الإمام علياً كان قد أضحى جليس البيت، غير أن المقدر هو أن يمسي جليس البيت ٢٥ عاماً.

وبعد كل هذه المدّة لقي المعارضون الأمرَّين، أي: أن الناس رأوا الحق مع الإمام علي، فانتفضوا لمواجهة عديمي الدين. فكم من السنوات صبرنا. وقد فعل رضا خان ـ والد الشاه ـ في عهده كل ما يحلو له دون أن يعترض عليه أحد. كانوا يقولون: لننتظر ونرى حتى توفى بتلك الحالة، وهاهو ابنه أخذ يتطاول على الدين، ولابد من تصفية الحساب معه مهما كانت النتائج. من الآن فصاعداً

---

(١) استناداً للتقرير المدرج في ملف السافاك، واستكمالاً لهذه الوثيقة، يكتب (مولوي) ـ رئيس دائرة أمن طهران ـ في تقريره السري رقم ٥٣٢٢/ س ـ ت المؤرخ في ١٣٤٢/٣/٧، المرسل إلى (باكروان) رئيس الاستخبارات العامة والمسؤول عن الدائرة الثالثة للسافاك: بناءً على تقرير الدائرة الأمنية في قم المؤرخ في ١٣٤٢/٣/٧، يوصي السيد الخميني [مبعوثه وحامل رسالته إلى السيد الخونساري]: قل للسيد الخوانساري بأني بصدد اصدار بيان، يجب عليكم أيضاً أن تشاركوا في هذا البيان، أي: لابد لكم من توقيعه، لأنه إذا لم توقّعوا البيان يتصور الناس ولا سيما الحكومة، أن العلماء غير متفاهمين ومختلفين فيما بينهم، وسيستغلون ذلك لتحقيق مآربهم. ولذا لابد لنا من التفكير بصورة جدية والتفاهم فيما بيننا، كي نلقّن هؤلاء العديمي الدين درساً لن ينسوه. وفيما عدا ذلك فإن ديننا وإيماننا تحيق بهما المخاطر. وإن الطريق الذي يسلكه الشاه والحكومة سيلحق ضربة قاضية بالدين الإسلامي. وعليه لابد من التصدي لهذا الخطر العظيم بالاتحاد والتفاهم، والقيام عليهم. هذا وإذا كان العلماء غير مستعدين للمشاركة في هذا الأمر، فأخبروني ليتسنى لي كيفية التصرف مع هؤلاء.

لا يُجدي معه السكوت، فاليوم ليس يوم التزام الصمت، اليوم هو اليوم الذي يجب عليَّ النهوض فيه على عديمي الدين. فإذا كنتم تقبلون بضياع بلدنا الإسلامي ودينننا وشعائرنا، قولوا لي[1].

(١) ثم بعث السيد الخوانساري برسالة إلى الإمام الخميني جاء فيها: (سماحة آية الله الخميني. وصلت رسالتكم. أنا أيضاً سأطيع أوامركم، كيفما ترتأون ليس لدي اعتراض، ولكن ينبغي لكم أن تحذروا لدى كتابة البيان لئلا يكون مسيئاً، وحينها ستتمادى الحكومة في غيها. اكتبوا البيان بلهجة معتدلة، انصحوا لهم قليلاً بأن مثل هذا الفعل يتعارض مع القرآن، وأن مصلحة البلد في التخلي عن تطبيق هذا القانون الجديد، لأن الناس متأثرون جميعاً. إن صلاح الشاه في الغاء هذه القوانين المعارضة للقرآن، ولابد للشاه من الاحتفاظ بالعلماء. فليس بوسع البلد مواصلة الحياة بلا علماء الدين. فاذا لم يكن هناك وجود لعلماء الدين، سيزداد عدد الماركسيين في بلد الشيعة الأثنى عشرية. وعليه ينبغي للشاه والحكومة بذل كل ما في وسعهما للحفاظ على النظم وعدم السماح للأجانب بالتحكم بمقدرات بلدنا. إن علماء الدين كانوا ومازالوا يقفون في الطليعة للتصدي للماركسيين.

❑ حديث

التاريخ: ٩ خرداد ١٣٤٢ هـ . ش / ٦ المحرم ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: التصدي لمؤامرات مرتزقة نظام الشاه
المناسبة: مراسم عزاء عاشوراء الحسين
الحضور: تجار وكسبة طهران(١)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

التأسي بسيد الشهداء

. . . نحن نفتخر أن نقتل يوم عاشوراء كسيد الشهداء، ويؤسر أطفالنا وتنهب ممتلكاتنا، إذ سيخلدنا التاريخ إلى الأبد. .

أولاً: أن أفعال هؤلاء لا تختلف عن أفعال يزيد. وثانياً: إذا فكروا بارتكاب ذلك ولجأوا إلى قمع مواكب العزاء وقتل الناس، فنحن أيضاً نعلن من الآن، كالحسين،: ليلتحق بنا كل من معنا. ومن يعارضنا فليذهب إلى معسكر يزيد. وسيكون الخميني أول من ينبغي لهم أن يضرّجوا بدمائهم على طريق سيد الشهداء. فما دام الأمر كذلك، ينبغي لنا أن نجعل من يوم عاشوراء في قم، كربلاء الحسين، كي نصنع ملحمة كربلاء ثانية، ويأتي الناس إلى قم للزيارة. . فأي فخر اكبر من أن نقتل في سبيل الدين، وفي طريق الحسين، وفي طريق استقلال البلد.

إني على اطلاع أن الأوامر بإرسال مجموعات الأشقياء من طهران إلى قم، قد صدرت من قبل رئيس منظمة الأمن في قم، إذ طلبت منظمة أمن قم من العاصمة أن يتم إرسال نحو ست مئة من الأشقياء المسلحين إلى قم. غير أني لن أسمح لرئيس منظمة الأمن[٢] وقائد شرطة قم[٣] أن يفعلوا كل ما يحلو لهم. فإذا حان اليوم الموعود، سيرون. .[٤] كيف سأتصرف معهم، وكيف أضرب أعناقهم، فهؤلاء هم الذين دمروا قم، وهم الذين طلبوا الأشقياء من طهران ودبروا واقعة المدرسة الفيضية.

---

(١) في خطابها رقم ٥٣٢١ والمؤرخ في ١٤/٣/ ١٣٤٢، الذي بعثت به دائرة أمن قم إلى رئاسة السافاك في طهران، تمت الإشارة إلى لقاء جمع من كسبة طهران بالإمام الخميني يوم ٩/٣/ ١٣٤٢، والتطرق الى تصريحات أحدهم التي أفادت بتجنيد دائرة أمن قم نحو ألف عميل من حملة الهراوات للهجوم على مواكب العزاء في يوم عاشوراء. يذكر هذا الشخص استناداً إلى المعلومات التي حصل عليها: أن الهدف من استعمال حملة الهراوات هو إلحاق الأذى بعلماء الدين ومدا همة بيوتهم.

(٢) بديعي.

(٣) سيد حسين برتو.

(٤) ورد هكذا في تقرير السافاك.

❑ رسالة

التاريخ: العشرة الأولى من خرداد ١٣٤٢ هـ . ش / العشرة الأولى من المحرم ١٣٨٣ هـ . ق[١]
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير لخطاب السيد فلسفي الذي ألقاه في مسجد السيد عزيز الله بطهران وفضح فيه ممارسات النظام
المخاطب: فلسفي، محمد تقي

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الإسلام السيد فلسفي ـ دامت افاضاته.

لابدّ لي من الأعراب عن شكري وتقديري لحديث سماحتكم الحساس في هذا الوقت من الكبت العجيب، فاليوم يوم ينبغي فيه لحضرات المبلغين المحترمين والوعاظ المعظمين أداء دينهم لدين الله. إنه اليوم الذي يجب علينا أن نحظى فيه برضا الله الغفور، أو أن ينالنا ـ لا سمح الله ـ سخطه وغضبه.. إنه اليوم الذي تتطلع فيه انظار الإمام صاحب الزمان المباركة. صلوات الله تعالى عليه ـ الى السادة الدعاة للإسلام، ويرى كيف يسدون خدماتهم للشرع المقدس ويؤدوا دينهم.

وحسبما علمت، فإن الأغلبية من الوعاظ المحترمين يتفقون معنا، والمؤمل أن يوقظ الله ـ تعالى ـ أولئك القلة الذين يرهبون السجن والقمع والخوف. وأرجو إبلاغ تحياتي واحترامي للدعاة والمبلغين.

يذكر، نظراً إلى أني كنت قد تحدثت مع سماحتكم في إعادة بناء المدرسة الفيضية، فقد تم افتتاح حساب مصرفي لدى مصرف صادرات فرع قم، ومن المقرر أن يستقبل التبرّعات منذ يومي تاسوعاء وعاشوراء. فأرجو إطلاع المسلمين عليه إن ارتأيت ذلك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) ورد في صحيفة النور أن تاريخ الرسالة هو شهر تير ١٣٤٢. ولكن استناداً إلى إشارة سماحة الإمام إلى يومي تاسوعاء وعاشوراء، المصادفين يومي ١٢و١٣خرداد ١٣٤٢، فإن تاريخ كتابة الرسالة يكون قبل عاشوراء وقبل ١٣خرداد.

❑ خطاب

التاريخ: عصر يوم ١٣خرداد ١٣٤٢ هـ . ش / ١٠ المحرم ١٣٨٣ هـ . ق

المكان: مدينة قم، المدرسة الفيضية

الموضوع: الشاه وإسرائيل مصدرا معاناة الشعب الإيراني

المناسبة: عاشوراء الحسين

الحضور: علماء الدين، وطلبة العلوم الدينية، وجمع من أهالي مدينة قم وزوار مرقد العلوية فاطمة المعصومة

بسم الله الرحمن الرحيم

معارضة النظام لأساس الإسلام

الآن عصر عاشوراء. وعندما استعرض أحياناً في ذهني أحداث هذا اليوم يتبادر لي هذا السؤال: لو أن حرب بني أمية وحكومة يزيد بن معاوية كانت على الحسين (ع) فقط، فلماذا إذن مارسوا تلك المعاملة الوحشية يوم عاشوراء على النساء والأطفال الأبرياء العزل؟! وماذا كان ذنب الأطفال الصغار والنساء؟!. فيبدو لي أن الذي كان يهمهم في الأساس، أنهم لا يريدون بني هاشم .. بنو أمية كانوا يعادون بني هاشم، ولم يكونوا يريدون لهم أن يكونوا الشجرة الطيبة.

ويبدو أن هذا النوع من التفكير يسود اليوم في إيران، فما شأن هؤلاء (ازلام السلطة) مع شبابنا الذين يبلغون السادسة عشر والسابعة عشر؟ وماذا فعل السيد البالغ من العمر الستة عشر أو السبعة عشر عاما[1] بالشاه؟ وماذا فعل للحكومة النظام؟ إن هؤلاء يعادون الأساس.

إسرائيل عدوة الإسلام وإيران

إسرائيل لا تريد أن يكون في هذا البلد مفكر، ولا تريد أن يكون فيه القرآن وعلماء الدين، ولا تريد أحكام الإسلام. فقد دمرت إسرائيل المدارس[2] بأيدي عملائها الخبثاء! إنهم يريدون إحكام قبضتهم على اقتصادكم، والقضاء على زراعتكم وتجارتكم، وامتلاك ثروات هذا البلد بعملائهم، وتحطيم كل ما في طريقهم من عراقيل، والقرآن عقبة تجب إزالتها، وطبقة العلماء سد ينبغي تدميره! والمدرسة الفيضية عقبة لابد من هدمها، وطلبة العلوم الدينية، الذين من الممكن أن يكونوا موانع على الطريق في المستقبل، يجب أن يلقى بهم من فوق السطوح وتكسَر أيديهم ورؤوسهم. كلّ ذلك من أجل أن تحقق إسرائيل مصالحها، وحكومتنا جرياً منها خلف إسرائيل تعمل على إهانتنا!

---

(١) السيد يونس رودباري، أحد شهداء مجزرة الفيضية.

(٢) تعرضت كل من المدرسة الفيضية في مدينة قم، والمدرسة (الطالبية) في مدينة تبريز، إلى الهجوم الوحشي لازلام النظام في وقت واحد.

لقد رأيتم، أنتم يا سادة قم، ذلك اليوم الذي أجروا فيه الاستفتاء المغلوط فيه والمفضوح برغم ارادة الشعب الإيراني الذي لم يشارك فيه غير عدة آلاف صوت كيف أثاروا عدداً من الأراذل في شوارع قم مركز العلماء، وفي جوار فاطمة المعصومة، ثم وضعوهم في سيارات طافت بهم الأزقة وهم ينادون: "لقد ولى دور التطفل والموائد"! على السادة أن يلاحظوا المدرسة الفيضية وحجراتها، فهل من يقضون ربيع عمرهم وريعان شبابهم في هذه الحجرات، ولا يتقاضون في الشهر اكثر من ثلاثين وأربعين أو مئة تومان، هل هم متطفلون؟ وهل نحن متطفلون؟! هل نحن الذين عندما توفي شيخنا المرحوم الحاج عبد الكريم لم يملك أبناؤه المحترمون تلك الليلة طعام العشاء متطفلون؟ وهل المرحوم السيد البروجردي الذي توفي وعليه ستّ مئة دين يقدر بستمائة ألف تومان اقترضه للإنفاق على الحوزة العلمية متطفل الذين ملؤوا مصارف العالم وشيدوا القصور الفخمة، ولديهم آلاف الملايين من الأموال في أماكن أخرى، ومع هذا لا يتركون هذا الشعب وشأنه، ويفكرون بملء جيوبهم أو جيوب إسرائيل؟ إن على العالم والشعب أن يحكموا من هو المتطفل؟!

ننصح الشاه ونحذره

أيها السيد الشاه، يا حضرة الشاه، إنني أنصح لك، فإنهم يخدعونك. دع هذه الأعمال فإنني لا أرغب في أن يفرح الجميع في اليوم الذي يطلب فيه منك الرحيل!. إنني أقصّ عليكم قصة يتذكر، شيوخكم حتى من يبلغ منكم الأربعين، إننا هاجمتنا ثلاث دول أجنبية هي الاتحاد السوفيتي وإنجلترا وأميركا، وسيطرت على إيران. وكانت أموال الناس وأعراضهم مهددة بالضياع والتدمير والانتهاك، لكن شهد الله أن الناس كانوا مسرورين، لآن البهلوي[1] رحل عنهم، فلا أريد لك هذا، فلا تتلاعب إلى هذه الدرجة بالشعب، ولا تعاد العلماء إلى هذه الدرجة. فإذا صدقوا في قولهم: إنك تعادي العلماء، فتفكيرك سيئ، وإذا أملوا عليك، وقالوا لك اقرأ، فعليك أن تفكر في ذلك الأمر. لماذا تتحدث بذلك من دون أن تفكر؟! هل علماء الإسلام حيوانات نجسة في رأي الشعب كما تقول؟ إن كانوا حيوانات نجسة، فلماذا يقبل الناس أيديهم إذن؟! هل يقبلون أيدي الحيوانات النجسة؟ ولماذا يتبرّكون بالماء الذي يشربه هؤلاء؟ هل يفعلون ذلك بالحيوان النجس؟ هل نحن حيوانات نجسه؟ (بكاء الحضور). اسأل الله أن لا يكون قصدك العلماء ممن وصفتهم بـ (الرجعية السوداء، وأنهم كالحيوانات النجسة يجب أن يحذر منهم الشعب)، وإلا ستكون مسؤوليتنا ومسؤوليتك صعبة، ولن يسمح الشعب لك بالحياة. فاسمع نصيحتي، ولا تفعل هذا، فقد بلغت الخامسة والأربعين من عمرك، ويكفيك أن تسمع قول هذا وذاك. فكّر قليلاً، ولاحظ عواقب الأمور. واتعظ قليلاً، اتعظ بأبيك ولا تكن مثله، واسمع مني ومن علماء الدين، فإنهم يريدون صلاح البلد. فهل نحن رجعيون؟ هل أحكام الإسلام رجعية؟! هل قمتم بـ (ثورة بيضاء)؟ بأية ثورة بيضاء قمتم؟ لماذا تخدعون الناس؟ فوالله لا تفيدك إسرائيل، بل الذي يفيدك هو القرآن!.

---

(١) رضا خان والد الشاه المخلوع.

لقد أخبروني اليوم أنه تم استدعاء عدد من الخطباء الى مديرية الأمن، وطلبوا منهم أن لا يتدخلوا في ثلاثة أمور، وليقولوا بعدها ما يشاؤون: الأول، أن لا شأن لهم بالشاه. والثاني: أن لا شأن لهم بإسرائيل، والأخير هو أن لا يقولوا: إن الدين في خطر. حسناً، فلو تركنا اليوم هذه الأمور الثلاثة، فماذا يبقى لدينا لنقوله؟ إن كل مصائبنا نابعة من هذه الأمور الثلاثة.

عندما جاء ذلك الصعلوك،[1] ولا أريد أن أنطق باسمه الآن، وسأذكر اسمه يوم أصدر الأوامر لقطع أذنيه (هتافات الحضور) عندما جاء إلى المدرسة الفيضية وقال (لرجاله) ماذا تنتظرون؟ جاء إلى المدرسة الفيضية، وأصدر الأمر، وأوعز بنهب جميع الغرف، وعندما تسألهم لماذا تقومون بهذا العمل؟ يجيبون أن صاحب الجلالة أمر بذلك. فهل هؤلاء (الطلبة) أعداء صاحب الجلالة، أو إسرائيل صديقة صاحب الجلالة؟! إن إسرائيل تنهب البلد. إن إسرائيل تسقط السلطنة!.

الشاه متأثر بالبهائيين

أيها السادة، راجعوا تقاويم البهائيين خلال السنتين أو الثلاث الماضية. فقد جاء فيها أن المساواة بين حقوق المرأة والرجل هي رأي (عبد البهاء)! فيرتقي الشاه المنبر دون فهم، وينادي بالمساواة بين حقوق المرأة والرجل. أيها السيد، إنهم لقّنوك هذا ليقولوا: إنك بهائي، لأبادر أنا بتكفيرك ثم يطردك الشعب، فلا تقم بهذا العمل..

إقامة دورات تدريب عسكرية للفتيات هي الأخرى من أفكار عبد البهاء. عودوا إلى تقويم البهائية، لتروا ذلك، ألم يره الشاه؟ إذا لم يكن قد رآه، فليؤاخذ أولئك الذين لقّنوه بقول ذلك وهم على علم به. لقد سمعت والله أن مديرية الأمن تنوي إسقاط الشاه في انظار الناس، حتى يطردوه، فليس من المعلوم أنهم يطلعونه على الأمور، وهناك الكثير مما ينبغي التذكير به أبعد مما تتصورون.

إن بلدنا وديننا في خطر، وأنتم تصرون على القول (أيها السادة، لا تقولوا: إن الدين في خطر!). وإذا لم نقل بأنه يواجه الخطر، فهل تنتفي الأخطار؟ وإذا لم نقل حقيقة الشاه، فهل يكون غير ذلك؟ أيها السيد، حاول أن لا تكون الأوضاع هكذا. إنهم يلقون كل شيء على عاتقك،أيها المسكين، إنك لا تعلم بأن هؤلاء الذين معك سينكرون صداقتهم لك يوم ترتفع الأصوات عليك، فهؤلاء أصدقاء الدولار، لا دين لهم ولا وفاء!.

العلاقة بين الشاه وإسرائيل

إن آلامنا ومصائبنا كثيرة، ليس لأن اليوم يوم عاشوراء - وإن كان ذلك مما ينبغي أن يكون - بل إننا متأثرون ومشفقون مما ينتظر هذا الشعب من المؤامرات التي تحاك عليه. إن آلامنا كثيرة، فما هي علاقة الشاه بإسرائيل، لتقول مديرية الأمن: لا تتحدثوا بإسرائيل ولا تتحدثوا بالشاه، فما هي العلاقة بين هذين الاثنين؟ هل الشاه إسرائيلي؟! هل الشاه في نظر منظمة الأمن يهودي؟ إنه يقول: أنا مسلم ويدّعي الإسلام، كما يبدو في الظاهر، ومن الممكن أن يكون هناك سرّ في الأمر. ومن

---

(١) مولوي، وكيل مديرية أمن طهران.

الممكن أن يكون صحيحاً ما يقال بأن المنظمات تريد طرده، فهل لا تحتمل أنت ذلك؟ وإذا كنت تحتمل ذلك، فعليك بالعلاج. حاولوا إيصال هذه الأمور بطريقة ما إلى هذا السيد، لعله يصحو، لعلّه يعي قليلاً، فأحاطوا به من كل جانب، ومن المحتمل أنهم لن يسمحوا لهذه الكلمات بأن تصل إليه..

أننا آسفون، آسفون جداً على وضع إيران ووضع هذا البلد المنكوب ووضع هذه الحكومة. أننا نأسف على ذلك كله، فليأت السيد (الشيرازي) ويدعو، فإني قد تعبت.

❑ استجواب

التاريخ: ٢٥ خرداد ١٣٤٢ هـ . ش / ٢٢ محرم ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: طهران، سجن القصر
الموضوع: عدم استقلال القضاء الإيراني
المخاطب: المحققون في سجن القصر[١]

لعدم استقلال القضاء الإيراني، والضغط على القضاة المحترمين لا أستطيع الإجابة عن أسئلة المحققين[٢].

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) كان الخامس عشر من خرداد ١٣٤٢ـ ١٩٦٣/٦/٥ـ انطلاقة الثورة الإسلامية للشعب الإيراني.. وبعد تسعة عشر يوماً من الاعتقال في معتقل معسكر (بي سيم)، نقل الإمام الخميني إلى سجن في ثكنة (عشرت آباد) العسكرية. وباعتقال قائد النهضة وارتكاب المجازر الوحشية على أبناء الشعب في الخامس عشر من خرداد ١٣٤٢، بدا وكأنه تم القضاء على الانتفاضة. وداخل السجن امتنع الإمام الخميني بكل شجاعة وشهامة عن الاجابة عن اسئلة المحققين، معلناً عدم مشروعية السلطة الحاكمة والسلطة القضائية وأنهما غير مؤهلتين لذلك.

(٢) تشير وثائق نضال الإمام الخميني المتوافرة لدى السافاك، إلى أن جلسة استجواب الإمام الخميني أخبر بها على النحو الآتي: (محضر الجلسة المؤرخة في ١٣٤٢/٣/٢٥: في الساعة ١٠٠٠ (العاشرة صباحاً)، في السبت الموافق ٣/٢٥/ ١٣٤٢، تم استدعاء السيد روح الله الموسوي الخميني، ابن مصطفى، حامل الجنسية رقم ٢٧٤١ الصادرة عن خمين، ومن مواليد عام ١٣٧٩ هـ، للاستجواب في ثكنة (بي سيم). وبعد تعريف نفسه، امتنع عن الإجابة عن أسئلة المحققين. هذا ويؤكد الموقعون أدناه المذكور أعلاه ويؤيدونه، وهم: مندوب السافاك، مندوب هيئة أركان الحرس، الرائد لندابي.

❑ رسالة

التاريخ: ١١ مرداد ١٣٤٢ هـ . ش / ١٢ ربيع الأول ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: طهران، أحد بيوت محلة قيطرية بطهران[١]
الموضوع: المضايقات التي تمارسها الحكومة
المخاطب: روحاني، السيد محمد صادق

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. رسالتكم الكريمة التي تحكي عن سلامتكم وطيب خاطركم، والسؤال عن أحوالي، تستحق الشكر.. على الرغم من أنهم لم يطلقوا سراحنا، غير أن الحكومة سعت عبر أساليب تعلم جيداً أنها من صنعها، إلى تصوير الأمر وكأنها أطلقت سراحنا، وجندت كل إمكاناتها لترسيخ ذلك في أذهان الناس؛ فنحن مازلنا تحت تصرفها، ولا نملك خيار أنفسنا مطلقاً، ولا يحق لنا لقاء أحد، وليس بوسع أحد لقاؤنا دون تصريح سابق، وسيتم نقلنا اليوم إلى خارج المدينة[٢]، وهو نفيٌ إلى أجل غير مسمى.. ولذلك يسقط عنا التكليف، ومع ذلك نشكر العواطف النبيلة لسماحتكم وبقية السادة المحترمين والعلماء الأعلام وجميع المسلمين. لم تصل البرقيات التي بعث بها السادة. وصلت إلى السجن أربع برقيات فقط، وقد أجبت عنها اما برقيتكم، فلم أتسلمها.

على أية حال، لو ارتأيتم ذلك أطلعوا المسلمين على هذه المضايقات بنحو من الأنحاء.. التمس سماحتكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخميني

---

(١) تم اعتقال الإمام الخميني إثر تصعيد التحرك الإسلامي لأبناء الشعب في الخامس عشر من خرداد عام ١٣٤٢. ولدى تحريره هذه الرسالة كان سماحته يمضي إقامة جبرية في محلة قيطرية بطهران، تحت مراقبة أزلام أمن السلطة.

(٢) منطقة قيطرية كانت تعد يومئذ من ضواحي العاصمة طهران.

❑ رسالة

التاريخ: ١٣٤٢ هـ . ش / ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الحوزة العلمية في خرم آباد وضرورة دعمها وتقويتها
المخاطب: الجزائري، السيد عيسى

إلى سماحة ذي الشرف حضرة المستطاب سيد العلماء الأعلام وحجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد عيسى الجزائري ـ دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. أرجو أن ينعم وجودكم السعيد بالصحة والسلامة ـ إن شاء الله. لقد التزمت الصمت طوال هذه المدة بالنسبة للحوزة العلمية في خرم آباد، ولم أكن أرغب في أن أضيف إلى معاناتي معاناة أخرى، إذ يكفيني ما أنا فيه من مشاغل كثيرة ومعاناة خارج طاقتي.

غير أني ونتيجة لمراجعات حضرات السادة والأهالي، و إعرابهم عن قلقهم من تداعي الحوزة واضمحلالها إن لم أتدخل، رأيت من الواجب التدخل. ونظراً إلى أن ثقة الإسلام السيد القاضي، يحظى بثقة واعتماد عامة المراجعين، خاصة بعد أن عرفت من سماحتكم أنه يحظى بتأييدكم ومحل ثقتكم، فإنّي أرشّحه لتولّي شؤون المدرسة، كي لا تتعطّل المدرسة وشؤون السادة الطلاب.

وانطلاقاً من النوايا الحسنة التي بحمد الله... [1] والنفوذ المعنوي والمادي اللذين... [2]، وسمة الأبوة التي تتمتع بها بالنسبة للعلماء والأساتذة والأفاضل وسائر الفئات هناك، أرجو من سماحتكم أن لا تتخلى عن الإشراف والدعم لمدرسة الكمالية العلمية والسعي للمحافظة عليها، كما أطلب من الأهالي المحترمين أن لا يتوانوا عن تقديم الدعم المادي والمعنوي، لتتم المحافظة على هذه الآثار العلمية بمشيئة الله تعالى.

وبطبيعة الحال سيعود فضيلة السيد القاضي وسائر الأفاضل والأعلام إلى سماحتكم في المشكلات التي تواجههم، وستجد لها الحلول، نظراً للحرص الذي يتحلى به سماحتكم بضرورة الإبقاء على الحوزة العلمية.

كما أرجو سماحتكم بمواصلة ترددكم على المدرسة، الذي هو مدعاة لحماس الدارسين وحرصهم.

اسأل الله ـ تعالى ـ السلامة والسعادة لسماحتكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) النص غير مقروء.
(٢) النص غير مقروء.

❑ حديث

التاريخ: ١١ مرداد ١٣٤٢ هـ . ش / ١٢ ربيع الأول ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: طهران، بيت السيد نجاتي
المناسبة: نقل الإمام الخميني من السجن إلى الإقامة الجبرية
المخاطب: البهبهاني، السيد محمد[1]

جيد جداً وموفق.. أنا هنا حتى غروب الغد، وسوف اذهب إلى منزل في شميران أعدَّ لأمكث فيه أياماً، تم أتوجه إلى قم، غير أن ثمة أعمالاً لابد من إنجازها، وسأقاوم حتى يتم إطلاق سراح كافة السجناء، كذلك ينبغي الحيلولة دون إجراء الانتخابات المفضوحة.

---

(١) كتب رجل السافاك الخاص المكلف بمراقبة الإمام الخميني في تقريره المؤرخ ١٣٤٢/٥/١٢ وهو يشير إلى إطلاق سراح الإمام الخميني من السجن، كتب يقول: جاء معظم علماء الدين وكبار العلماء وكذلك المعممون والتجار والكسبة ومختلف طبقات أبناء الشعب، إلى منزل آية الله نجاتي الواعظ للقاء الخميني. لقد اصطف الناس على هيئة مجموعات ينتظرون دورهم لتقبيل يد وصدر وقدم الخميني، وهم في حالة من التأثر والبكاء.. الحديث الذي دار بين الخميني وآية الله البهبهاني أقتصر على تبادل التحية وتفقد أحواله، إذ أجاب الخميني عن سؤال آية الله البهبهاني عن أحواله قائلاً: (.. جيد جداً وموفق..) (الحديث المذكور أعلاه). وكتب المأمور الأمني في خاتمة تقريره: (استمر تدفق الناس كالسيل حتى الساعة التاسعة مساءً، يدخلون من أحد الأبواب، ويقبلون يد وقدم الخميني، ويخرجون من الباب الآخر، ومن فحوى الأحاديث التي دارت بين الكسبة والتجار، يبدو أنهم ينوون اليوم أو غداً (١١ أو ١٢ مرداد ١٣٤٢) تعليق مظاهر الزينة في السوق والاحتفال بهذه المناسبة، وكان هذا الموضوع محل نقاش بين الكسبة).

❑ وكالة

التاريخ: ١٢ آبان ١٣٤٢ هـ . ش / ١٦ جمادى الثانية ١٣٨٣ هـ . ق

المكان: طهران

الموضوع: وكالة في الأمور الحسبية والشرعية

المخاطب: هاشميان رفسنجاني، محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الإعلام وحجة الإسلام الحاج الشيخ محمد هاشميان رفسنجاني ـ دامت افاضته ـ، المعروف بوثاقته وصلاحه وسداده، مأذون له من قبلي في التصدي للأمور الشرعية والحسبية التي تعد في عصر غيبة ولي الأمر ـ عجَّل الله فرجه الشريف ـ من مهمَات الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أذنا له في تسلّم الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات والصدقات والمجهول المالك، وإيصالها إلى المواضع الشرعية المقررة لها. كما أذنا له في تسلّم السهمين المباركين وإيصال النصف الآخر ألينا لصرفه في الحوزة العلمية المقدسة. كما أنه وكيلنا في الإمهال بالمقدار المتعارف والأخذ والإيصال.

وأوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من التمسك بالتقوى والاحتياط والتجنب عن الهوى وحب الدنيا. وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته، والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٦ من شهر جمادى الثانية ١٣٨٣

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٩ دي ١٣٤٢ هـ . ش / ١٣ شعبان ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: طهران
الموضوع: وكالة في الأمور الحسبية والشرعية
المخاطب: أميني نجف آبادي، إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الأعلام وثقة الإسلام والمسلمين السيد الميرزا إبراهيم أميني النجف آبادي ـ دامت افاضاته ـ، الذي أمضى برهة من عمره الشريف في تحصيل العلوم الدينية، واكتسب بحمد الله تعالى مراتب من الفضائل والمناقب، ويوصف بالوثاقة والصلاح والسداد، مأذون له من قبلي في التصدي للأمور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في عصر غيبة ولي الأمر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أذنا له في تسلّم سهم الإمام المبارك ـ عليه السلام ـ وصرفه فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، وصرف الثلث المتبقي في إعلاء كلمة الحق وإيصاله إلى الموضع الشرعي المقرر له. وإيصال الباقي ألينا لصرفه في الحوزة العلمية.

وأوصيه ـ أيده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وأرجو منه أن لا ينساني من صالح الدعاء، والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٣ من شهر شعبان المعظم ١٣٨٣
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٤ دي ١٣٤٢ هـ . ش / ٢٨ شعبان ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: طهران
الموضوع: وكالة لتلبية احتياجات المحرومين من سهم الإمام المبارك
المخاطب: الآذريّون المقيمون في العاصمة طهران

(تعاونوا على البر والتقوى. المحضر المبارك لسماحة آية الله العظمى السيد الحاج روح الله الخميني ــ مد ظله العالي... لا يخفى على سماحتكم أن البرد القارس غير المسبوق، الذي اقترن هذا العام بشهر رمضان المبارك، قد زاد من ضرورة مضاعفة مساعدة المحرومين. فإن عدة من تجار وكسبة مدينة تبريز المحترمين[1] يسألون سماحتكم الإذن لهم بتقديم مساعدات عينية ونقدية ومستلزمات الوقود، إلى الفقراء والمحرومين، من سهم الإمام المبارك ــ عليه السلام ــ، أدام الله ظلكم على رؤوس المسلمين.

الآذربايجانيون في العاصمة
٢٨ شعبان ١٣٨٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

أحوال المحرومين في هذا البرد القارس تقلقني بشدة، وللأسف ليس بوسعي مباشرة تقديم مساعدة مؤثرة. وبطبيعة الحال من واجب المسلمين الأثرياء والسادة التجار والكسبة المحترمين أن يبادروا للتخفيف من معاناة أخوتهم في الإيمان بتقديم المساعدات الجماعية، وأن يحولوا دون إلحاق ـ لا سمح الله ـ ضرر بهم. وإذا كانت الوجوه الخيرية والزكوات غير كافية في تلبية احتياجات المحرومين، فقد أذنا لهم الصرف من سهم الإمام المبارك ـ عليه السلام ـ لتوفير الفحم وبقية احتياجاتهم الضرورية. وبطبيعة الحال ينبغي أن يكون صرف السهم المبارك تحت إشراف لجنة مؤلفة من وجهاء المنطقة المعتمدين. اسأل الله ـ تعالى ـ الراحة للفقراء والبركة لأهل الخير.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) إن عدة من الرجال المعتمدين عبارة عن: حسين آغا جايجي، ميرزا علي اصغر مدرس، حيدر خسروشاهي، محمد رضا ممقاني

❑ رسالة

التاريخ: ٢٩ دي ١٣٤٢ هـ . ش / ٣ رمضان ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: طهران
الموضوع: جواب رسالة، وشكر وتقدير لمشاعر الناس
المخاطب: كرامي قمي، محمد علي

(حضرة الزعيم الأعلى ومرجع المراجع سماحة آية الله العظمى الخميني ــ متع الله المسلمين بطول بقائه. بكل تواضع، إن فراخ الطير إذا حان انفصالها برغم أنسها الكبير بأمّها، لابد لها من تحمل ألم الفراق، على ما يقتضيه ناموس التكامل الطبيعي للكائنات، لتتعلم الطيران، وتصل إلى تكاملها في ظل استقلالها. فتراها تقع، وتنهض، وتطير، وتخفق، حتى تقترب من هدفها.

وهذا القانون ــ التكامل في ظل الانفصال ــ يبدو كأنه قانون عام يسري على الكل بدءاً من الجمادات وانتهاءً بأسمى مراتب الوجودات المادية. فالثمرة لا تنضج في يوم وليلة، وحبات الكروم لا تصبح حلوة المذاق صباح اليوم التالي. فلدى تكوّن الكبريت والزئبق ــ اللذين هما أساس المعادن القابلة للطرق ــ لابدّ للأبخرة والغازات في باطن الأرض، بمرور الوقت وتعاقب الحرارة والبرودة، من المرور بحالات الدمج والانصهار، حتى تتحول إلى كبريت وزئبق، ثم تكون المعادن التي لن تتخلى عن تماسكها وقوتها مهما نالت منها مطرقة الحداد. والوجود المنور للنبي الأكرم ــ الذي هو أكرم الكائنات ــ ينبغي له أيضاً تحمل فراق الوحي كي يحترق ويتألم، حتى يمُنّ عليه المبدأ الأول بنداء السكينة الودود: "ما ودّعك ربّك وما قلى.. ولسوف يُعطيك ربُّك فترضى[1]"، ويجد طريقه إلى التكامل. أجل، زعماء الأمة الروحيون، هم الأوصياء والأولياء على الأمة، ولابد للأمة أن تتواصل مع هؤلاء القادة وتنفصل عنهم كي تتكامل، وأن تتمكن ــ بالاستقلال ــ من تبديل المجتمع إلى مدينة فاضلة، كي ينضج تلامذة مدرسة هؤلاء الزعماء، ويتهيّؤوا على مدى السنوات الطوال للانضمام إلى المجتمع وتعزيز تكامله، ليشهد الزعيم نفسه أيضاً فراقاً وانفصالاً كيوسف في قعر البئر، كي يرتدي حلية: "وكذلك مكّنّا ليوسف في الأرض[2]". نحن لا نعلم، ربما تكون المنافع التكوينية الإلهية كثيرة، أجل، فالذين يستمرون حتى النهاية تحت إشراف وتوجيه آبائهم، لن تتكامل أعمالهم، لابد من الكرّ والفرّ وأداء أعمال طوعية كي يتسنى لهم النضوج بها. إن هذا العبد الفقير ينبغي له الاعتذار كثيراً لشغله ذهن رجل الهي وعالم رباني، ولكن ماذا يفعل إزاء كل هذه الهموم التي هي حصيلة الاحتراق والذوبان في مرحلة الانفصال التي يمر بها، ولابد له من البوح بها إليه، لينفس عن نفسه.. إنه يعلم أن هذا ليس أسلوب التحدث مع مرجع عظيم ــ وحسب زعمه مرجع المراجع ــ، غير أنه يتصور أن ثمة أحاديث تمنحه مثل هذه الجرأة، أحاديث تجعل من المرجعية أثراً تكوينياً إلهياً فضلاً عن حكومته الاجتماعية. وحرمان عدة

---

(١) سورة الضحى، الآيتان ٣و٥.
(٢) سورة يوسف، الآية ٥٦.

من هذا المنصب استناداً إلى ما نص عليه: "لا يصيب أمرنا...الخ" ــ كما هو الظاهر المظنــون في بعض روايات أبي الجهد ــ يوضح أنه يمثل في نهاية المطاف إحدى صور الود التي تحــدثت بها الآية الكريمة: "الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الــرحمن ودا[1]". إن أمثــال هــذه المقولات التي لم تكتف بظواهر الأعمال، واعتمدت المحبة والود والإخلاص والقداسة، وباختصار اعتمدت الروح ميزاناً هي التي منحتني الجرأة لكشف الغطاء وبيان مكنوناتي القلبية؟ أجــل، منــذ سنوات عديدة زرع بستانيُّ القلوب بذرة طاهرة طيبة في قلبي، وسخر لنموها كل عوامل الحيــاة، ووفر احتياجاتها من منابعي الخاصة، فغمرها بأشعة حياتية ربانية من مــشكاة مــضيئة بــاهرة، وسقاها ماءً عذباً زلالاً من نبع القدس، وأودع فيها شوقاً كاملاً وحماســة عظيمــة. وهيــأ لهــا موضوعات علمية دقيقة وعميقة وأصولاً عريقة لينهل منها العقل من خلال جلسات درسه. وأحيى فيه بارقة أمل ممتعة بالمستقبل، وبرغم عجالة الإنسان الطبيعية، جعل تلك البذرة تنمــو تــدريجياً بتدبير رصين وتأنٍ تام. وحينما انطلقت الموهبة بوتيرة متسارعة، وحدث ما حدث الذي قاد إلــى الانفصال. وبوحي من هذا الانفصال نمت البذرة وتكاملت بمرور الأيام. وخلال مــدة قــصيرة، وبسرعة مدهشة، أضحت نبتة قوية تمتد جذورها الراسخة في أعماق القلب. ومما يؤسف عليه أن رياح الهجران المحرقة لم تمهل النبتة لتعطي ثمارها، وذبلت أوراقها الطرية مما أدى إلى إخمــاد لهيب البهجة في عيني وذبول نبتة الأمل في قلبي.. ولكن من يدري ربما هذه الحرقة والذوبان هي الأخرى من تدابيره الحكيمة كي ينمو ويتكامل التلميذ.. فيا أيها الفراق الملتهب قليلاً من التــأني، ويا لهيب الغربة قليلاً من الهدوء، فهذا القلب الحزين لا يطيق كل هذا العذاب.. يا إلهي، يا مــن منك القلب، ومنك الود، ومنك الوجود؛ أغمر قلوبنا بمحبتك ومحبة أوليائك. يا إلهي، مُنَّ علينا بقدم تقودنا إلى جوارك، وأرنا الطريق لنصل إليك.. الآن وحيث ينتهي البوح بمكنونات القلب، ويسكن لهيب القلب، ينبهني العقل ثانية بأن هذا الأسلوب في الحديث لا يليق. أجل، فأنا كنت هكذا دائمــاً وكان الحياء يحول دون كل شيء، حتى علاقاتي القليلة، وعندها كانت تتراكم الهواجس وتبرز مرة واحدة في شقشقة، أو حديث يفتقر إلى الطرافة، أو تجعل مني امرءاً متقلّب المزاج. ولكن يرتــسم للعقل ثانية المصطلح المعنون في كتاب القضاء: لابد لمن يجد في نفسه أهلية القضاء أن يعــرف نفسه للحاكم، والعقل والاستحسان يحتّمان على المريد الحقيقي والتابع الكامل أن يعرف نفسه فــي مقام الامتثال والتأهّب لتنفيذ أوامر مولاه. ولكن كل ذلك ليس أكثر من ذريعة، إنّي التمس من الأب الروحي الإجابة ــ قدر الإمكان ــ عن المسائل المرفقة طياً وهي ضرورية.

الثالث من رمضان سنة ١٣٨٣ هـــ . ق

قم: مدرسة خان، محمد علي كرامي القمي).

---

(١) سورة مريم، الآية ٩٦.

باسمه تعالى

أن مشاعر اخوة الإيمان، ولاسيما الخواص، تلقي على عاتقي عبئاً ثقيلاً . آمل من الحق المتعال أن يمن علينا بألطافه الغيبية بما يخفف عنا عبء هذه المسؤولية الجسيمة. إن الألطاف التي تبدو في الظاهر نقمة، ربما تكون أكثر لطفاً وأقرب إلى المشاعر والعواطف من الألطاف الظاهرة. أسأل الله ـ تعالى ـ للجميع توفيق العلم والعمل الصالح.

❑ رسالة

التاريخ: ٢ بهمن ١٣٤٢ هـ . ش / ٦ رمضان ١٣٨٣ هـ . ق[١]
المكان: طهران
الموضوع: الإعراب عن القلق على أوضاع فقراء مدينة قم
المخاطب: الخميني، السيد مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة نور العين، حسبما علمت ان أوضاع فقراء قم سيئة للغاية، وهذا الأمر يؤلمني تماماً، ومما يؤسف عليه أني غير قادر في الوقت الحاضر على خدمة عباد الله - تعالى - المحترمين كما ينبغي، وكما يستحقون. عليكم أن توضحوا لأبناء المدينة المحترمين والأثرياء المعزّزين، نقلاً عن لساني، بعد إبلاغ شكري وتقديري للذين لم يبخلوا بمساعداتهم، أن الله تعالى هيأ هذه الأيام للامتحان، فكم هو جميل أن تخرجوا من هذا الامتحان الإلهي مرفوعي الرأس، وأن يقدم كل واحد معونة ومساعدة للسادة (الهاشميين) المحترمين وبقية الفقراء، على قدر استطاعته. فإذا ما هلك أحد - لا قدر الله - من جراء هذا البرد القارس، فإننا جميعاً مسؤولون، وأخشى انتقام الباري - تعالى. والسلام عليك وعليهم ورحمة الله.

تم إرسال مبلغ من المال بقدر ستين ألف تومان، ليوزع مع التبرعات التي يُقدّمها الأهالي المحترمون، تحت إشراف وجهاء وأعيان المحلة المعتمدين بالنحو الذي يرونه، سواء كان شراء مسحوق الفحم أو المواد الغذائية أو الملابس.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) كتب الإمام الخميني رسالته هذه إلى ولده السيد مصطفى الخميني في أثناء وجوده بطهران تحت الإقامة الجبرية، وكان السافاك قد ذكر تاريخ تحرير الرسالة في ٢بهمن ١٣٤٢.

❑ نداء

التاريخ: ١٨ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٣ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق*
المكان: مدينة قم
الموضوع: الإعراب عن الأسف على هيمنة إسرائيل وعملائها على شؤون البلد
المناسبة: صدور أحكام قضائية على السيدين طالقاني وبازركان، من محكمة الاستئناف العسكرية
المخاطب: الشعب الإيراني

بسم الله الرحمن الرحيم

(وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)[١]

كنت أخشى لو أني كتبت كلمة واحدة بشأن الظلم الذي يُعرَض له كل من حجة الإسلام السيد الطالقاني وحضرة السيد المهندس بازركان وسائر الأصدقاء، سيؤدي ذلك إلى تأزّم وضعهم وتشديد أحكام السجن بحقهم من عشر سنوات إلى خمسة عشر سنة. والآن وقد صدرت أحكام محكمة الاستئناف الجائرة، لابدّ من الإعراب عن أسفي على أوضاع إيران عموماً وأوضاع المحكمة خاصة.

إن الانتهاكات والخروق للقوانين والمقررات التي تشهدها المحاكم بدرجة تدعو للأسف والدهشة، نظير: المحاكمات السرية، والسجن قبل ثبوت الجريمة، وعدم الاكتراث بالدفاع عن المظلومين.

إني وكل أصحاب الضمائر الحية والمتدينين، نأسف على الظلم الذي يُعرَض له هؤلاء الأشخاص الذين يحكم عليهم بالسجن لمدد طويلة بجريمة الدفاع عن الإسلام والدستور، وعليهم المكوث في السجن مع ما هم عليه من الشيخوخة والمرض، إرضاء لشهوات الآخرين. فليتوقع أولئك الذين أصدروا هذه الأحكام مصيراً ضنكاً.

والأشد أسفاً هو هيمنة إسرائيل وعملائها على العديد من شؤون البلد الحساسة وإحكام قبضتهم على اقتصاد البلد بمساعدة الحكومة وأزلام النظام الغاشم المتجبر.

إن إسرائيل في حالة حرب مع الدول الإسلامية، والحكومة الإيرانية تعاملها بمنتهى الود، وتوفر عليها كلَّ أساليب الدعاية الماكرة، وسبل استيراد منتوجاتها. وقد حذرت كراراً من أخطار ذلك الخطر المحدق بالدين المقدس، والخطر الذي يهدد استقلال البلد واقتصاده.

إني آسف على مقولة "الكفر ملة واحدة"[٢]، التي تروج لها المؤسسات على الألسن. إن هذا الكلام يخالف نص كلام الله، ويردد لخدمة إسرائيل وعملائها، ولخدمة الفرقة الضالة المنحرفة[٣].

---

* التاريخ الصحيح لهذه الوثيقة هو شهريور ١٣٤٣. وسيتم تصحيحه ودرجه في مكانه في الطبعات القادمة.

(١) سورة الشعراء، الآية ٢٢٧.

(٢) حديث ينسب للرسول (ص)، وشعار كان يرفعه أتباع النظام كي ينظر إلى إسرائيل والبهائية مثلما ينظر إلى الدول المسيحية، ويتم الاعتراف الرسمي بهما. وقد اعتبر الإمام الخميني هذه المقولة مخالفة لنصوص القرآن والإسلام الصريحة.

(٣) الفرقة البهائية.

إني آسف أن تنشر في هذا البلد الإسلامي خلافاً للدستور، كتبٌ ضالة مخالفة لنص القرآن وأسس الدين المقدس، وتقوم الحكومات بالدفاع عن ذلك. لقد قاموا بإصدار كتاب نقدي لردّ القرآن المجيد، وتقديم لائحة قانون الأسرة الذي يتعارض مع أحكام الإسلام الضرورية، ويخالف نص كلام الله المجيد، دون أن يجرؤ أحد على مساءلة الحكومات..

إني آسف على معاملة أجهزة النظام لمجلس الوعظ والإرشاد والعزاء على سيد المظلومين عليه الصلوة والسلام. فكل من تحدّث بشكل عام عن الظلم والظالم، أودع السجن. إن كافة المجالس الحسينية تعرَّض للضغط، وإن أصحابها كانوا ومازالوا يُعرَّضون للملاحقة، وتمارس عليهم ضغوط لاتطاق. لقد أودع المتدينون السجن، وعُرِّضوا للتنكيل والتعذيب، بجريرة تسيير المواكب الحسينية في عاشوراء، ورفع شعارات معادية لإسرائيل، مع أن مسيراتهم كانت سلمية إلى أقصى حد.

إني أعلن لكافة الدول الإسلامية ولمسلمي العالم أينما كانوا، أن الأمة الشيعية العزيزة ساخطة على إسرائيل وعملائها، وتعرب عن سخطها واستنكارها للدول المساومة لإسرائيل. وليس الشعب الإيراني الذي يقدم على مساومة إسرائيل المنبوذة، بل الحكومات التي لم تحظ بتأييد الشعب مطلقاً، هي التي تسعى لذلك، والشعب الإيراني بريء من هذا الذنب العظيم.. أسأل الله ـ تعالى ـ عظمة الإسلام وصيانة أحكامه.

روح الله الموسوي الخميني

❑ برقية

التاريخ: ١٨ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٣ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: برقية شكر وتقدير لمناصرة انتفاضة الخامس عشر من خرداد
المخاطب: فلسفي، محمد تقي

قم ـ طهران ٢٣٢

سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد فلسفي، الخطيب والواعظ الشهير ـ دامت افاضاته.

أشكر المساعي الجميلة لسماحتكم في إعلاء كلمة الحق. أرجو إبلاغ شكري وتقديري لأصحاب السماحة الخطباء المحترمين ـ أيدهم الله تعالى[1] ـ أسأل الله ـ تعالى ـ التوفيق للسادة في إحقاق الحق وإبطال الباطل.

الخميني

---

(١) اعتقل السيد فلسفي بسبب خطاباته ودعمه لانتفاضة الخامس عشر من خرداد، ثم أطلق سراحه، ومنع من إرتقاء المنبر. وفور إطلاق سراحه وعودته إلى مدينة قم (عام ١٩٦٤) أرسل الإمام الخميني البرقية أعلاه في الليلة الأولى من وصوله معرباً عن شكره وتقديره لسماحته وبقية الخطباء.

❑ برقية

التاريخ: ١٩فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٤ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: برقية شكر
المخاطب: بحر العلوم، السيد حسن

١٣٤٣/١/١٩
من: قم
إلى: رشت
سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد بحر العلوم.
اشكر عواطفكم الكريمة. أسأل الله ـ تعالى ـ التوفيق لعلماء الإسلام في إحقاق الحق وإبطال الباطل.

الخميني

❑ برقية

التاريخ: ١٩ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٤ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير
المخاطب: ضيابري

من: قم
إلى: رشت
سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد ضيابري ـ دامت بركاته.
اشكر عواطفكم الكريمة. اسأل الله ـ تعالى ـ توفيق علماء الإسلام في إحقاق الحق وإبطال الباطل.

الخميني

❑ برقية

التاريخ: فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق[1]
المكان: مدينة قم
الموضوع: برقية شكر
المخاطب: الخوانساري، السيد أحمد

سماحة آية الله السيد الخوانساري ـ دامت بركاته ـ طهران

أشكر المساعي الجميلة لسماحتكم. اسأل الله ـ تعالى ـ التوفيق لأصحاب السماحة العلماء والمراجع العظام في إحقاق الحق وإبطال الباطل.

الخميني

---

(١) أرسلت البرقية في ٢٢ أو ٢٣فروردين ١٣٤٣ بعد إطلاق سراح الإمام الخميني من السجن. وفي ملف السافاك عبارة (صورة طبق الأصل) مع ختم السافاك في ذيل البرقية.

❑ خطاب

التاريخ: الثامنة صباحاً يوم الجمعة ٢١ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش/٢٦ ذي القعدة ١٣٨٣هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: معارضة علماء الدين للثورة البيضاء التي أعلنها الشاه
المناسبة: عودة الإمام الخميني إلى قم بعد إطلاق سراحه
الحضور: طلبة جامعة طهران، طلبة العلوم الدينية وجمع من أهالي مدينة قم

بسم الله الرحمن الرحيم

الهدف هو الإسلام واستقلال البلد

لا تكتئبوا لِسَجْن السيد الطالقاني والمهندس (بازركان)، فما لم تقع هذه الأمور لن تصلح الأوضاع، لن يتحقق النصر من غير ثمن. إن الهدف اكبر من إطلاق سراح عدد من المعتقلين، الهدف هو الإسلام واستقلال البلد، وطرد عملاء إسرائيل، والاتحاد مع البلاد الإسلامية. فاقتصاد البلد بأكمله الآن في يد إسرائيل، وعملاء إسرائيل يُمسِكون باقتصاد إيران، وبأيديهم معظم المصانع والتلفزيون ومعمل (أرج) والببسي كولا[1].

ضرورة رفع راية الإسلام في الجامعات

عليكم أيها السادة أن ترفعوا راية الإسلام عالية في الجامعات، وأن تقوموا بالإعلام الديني، وتبنوا المساجد، وتقيموا صلاة الجماعة، وتؤدّوا الصلوات علناً. ركّزوا على الوحدة الدينية، لأنها ضرورية، وهي التي تدعو إلى مثل هذا الاجتماع العظيم الحاشد. فإذا كنتم تنشدون استقلال إيران، فعليكم بالوحدة الدينية.

إجبار النظام على إطلاق سراح الإمام

وبعد أن أدرك النظام أنه لا يمكن أن يتحمل هذه الفضيحة، ومارست البلاد الإسلامية وغير الإسلامية الضغوط عليه، وأحس بتذمّر البلاد الإسلامية منه، وعندما شاهد الأوضاع الداخلية والخارجية مظلمة؛ جاءوا بي ليلاً إلى هنا، لإيصالي سالماً كما يقولون، فقد قالوا: يجب أن نحافظ عليك، وكانوا يخشون أن يصيبني الناس بأذى، فهل يستهدف الشعب حياتي؟ بعد هذه الفضائح شاهدوا أنهم لم يعودوا يقدرون على إيجاد موطئ قدم لهم، وأظهرت جميع الشعوب والدول الأجنبية الاستياء منهم، ولاحظوا أن هذه الأيام خاصة هي أيام الحج والمحرم، ولا يعلم ما سيجري في مراسم الحج والمحرم، (إثر هذه الحقائق) أطلقوا سراحنا، ولكنهم أخذوا يبثون الأوهام. فقد

---

(١) مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومعامل الببسي كولا كانت تحت هيمنة المدعو ثابت باسال. وتعود مالكية مصانع (أرج) لرجل يدعى ارجمند. وكان الاثنان من أتباع الفرقة البهائية.

ظنوا أنهم يستطيعون إسقاطنا في أعين الناس بصحفهم، وظنوا أنهم يستطيعون إيجاد هوة بين الشعب وعلماء الدين!.

دسيسة تحت شعار الاتحاد المقدس

لقد أطلق سراحي منذ أيام، ولم تتح لي فرصة مطالعة الصحف حتى أعطوني صحيفة (اطلاعات) المؤرخة في يوم الثلاثاء المصادف للثامن عشر من فروردين سنة ثلاث وأربعين، وفي هذه الصحيفة افتتاحية عنوانها (الاتحاد المقدس) جاء فيها أنه جرى التفاهم مع الطبقة العلمائية، وأن علماء الدين يؤيدون ثورة الشاه والشعب البيضاء!! أية ثورة؟! و أي شعب؟!

علماء الدين يعارضون الثورة البيضاء

أيها السادة، بما أنكم في الجامعة، أبلغوا الجميع بأن العلماء لا يؤيدون هذه الثورة، فإننا لا نملك وسيلة للأعلام، ولا يرتضي العلماء هذه المفاسد. وإذا لم تصحح صحيفة اطلاعات موقفها فإنها ستواجه ردَ فعلنا الشديد!. (أحد الحاضرين: نقاطعها). (الإمام): لا. ليس هذا وقتها، لكل أمر وقته.

الخميني لا يساوم

إن الخميني لن يتفاهم معهم ولو شنقوه، إذ لا يمكن القيام بالإصلاحات بالحراب! ولا يمكن أن يصلح البلد بكتابة (الخميني خائن) على جدران طهران! فهل لاحظتم أنكم أخطأتم؟ فاخضعوا الآن لأحكام الإسلام ونحن ندافع عنكم. وإن كانت لديهم خطة في إطلاق سراحي ولديهم نوايا أخرى، ويريدون خلق الاضطراب، فليتفضلوا.

ونشرت الصحيفة في عددها الصادر في ١٣٤٢/٥/١٢، حين أطلقوا سراحنا من سجن (قيطرية)، موضوعاً يشير إلى أن علماء الدين لن يتدخلوا في السياسة، وأنا أوضح لكم الآن حقيقة المسألة: لقد جاءني أحدهم ـ ولا أريد أن أذكر اسمه ـ وقال: (أيها السيد، إن السياسة تعني الكذب والخديعة والمكر وهي باختصار تعني القذارة، فاتركوها لنا). ونظراً لعدم اقتضاء الظرف، لم أشأ أن أدخل معه في نقاش، فقلت له إننا من البداية لم ندخل هذه السياسة التي تتحدثون عنها. وبما أن اليوم يقتضي الكلام أقول: إن الإسلام ليس هذا. فوالله كل الإسلام سياسة، ولكنهم أظهروا الإسلام بشكل مغلوط فيه، فسياسة المدن تستمد جذورها من الإسلام.

إني لست من أولئك العلماء لأقعد هنا وأحمل المسبحة بيدي، لست البابا لأكتفي فقط بأداء الطقوس أيام الأحد وأكون سلطاناً في بقية الأيام، ولا أتدخل في الأمور الأخرى. فهنا تكمن قاعدة الاستقلال الإسلامي، ويجب إنقاذ هذا البلد من هذه المصائب، ولكنهم لا يريدون إصلاحه، ولا يريد الأجانب إعمار البلد. إنهم لم يوفّروا حتى الماء على هذا الشعب، فالماء الذي يستعمل في قم لا يقدمونه حتى لحيواناتهم في أوروبا، ولو كانوا صادقين، فليوفروا العمل على العاطلين، فالشاب بعد عشرين عاماً من الدراسة يتطلع للعمل، وعندما يتخرج غداً يبقى تائهاً. وإذا لم يتوفر على معاشه، فلا يمكنه أن يحفظ دينه، فهل تعتقدون بأن ذلك اللص الذي يسطو على البيوت ليلاً، ويعرض نفسه للخطر، أو أن المرأة التي تبيع شرفها، مذنبان؟ إن الوضع المعاشي السيّئ هو الذي يخلق كل هذه الجرائم والمفاسد التي تقرؤون عنها في الصحف ليل نهار.

شتاء همدان، وجلب الزهور من هولندا

عندما كنت في السجن أخبروني بأن الحرارة في مدينة همدان بلغت ثلاثاً وثلاثين درجة تحت الصفر مما أدى إلى هلاك ألفي نسمة من البرد. وفي مثل هذه الأحوال يجلبون الزهور من هولندا بالطائرة لاستقبال أسيادهم، ويهدرون أموال الشعب الفقير! وتبلغ كلفة رحلة الطائرة التي تجلب الزهور من هولندا ثلاث مئة ألف تومان، فصححوا أخطاءكم وراعوا الإسلام.

وقد قرأت في أيام السجن مقالاً في الوضع المادي والصحي لسكان جنوب البلاد في صحيفة اطلاعات. فاستغربت كيف يسمح بنشر هذا الموضوع! فقد كتب أحد المراسلين بعد تفقده أوضاع سكان الجنوب قائلاً: "ليس في قرى الجنوب طبيب ولا دواء ولا ماء، وقد فقد معظم أهالي إحدى القرى البصر"!. وفي ذلك الوقت كان يعقد مؤتمر (إيكافه)[1] الذي اجتمعت فيه وفود دول العالم لإيجاد حل للأوضاع الاقتصادية في العالم، وعندما كان الأعضاء المشاركون، سواء من الدول الصغيرة أو الدول الكبيرة، يتحدثون بالمشكلات الاقتصادية لبلدانهم، كان الوفد الإيراني يصف الوضع الاقتصادي في إيران بأنه جيد للغاية ولا يعاني أزمة ما! فهل الوضع الاقتصادي في إنجلترا والهند واليابان سيئ، والوضع الاقتصادي في إيران جيد؟!.

(الشعب متحضر)

السادة جالسون في قصورهم ويقولون إن الشعب أصبح متحضراً، فهل يموت الشعب المتحضر جوعاً؟! إن قائد الإسلام علياً(ع) كان يأكل خبز الشعير، في حين ينفق هؤلاء خمس مئة ألف تومان أو مليون تومان أو أكثر في مأدبة يقيمونها على شرف أسيادهم، ثم يتحدثون باستمرار ببرامج التقدم، ويقولون: إن بلدنا اصبح في مستوى الدول الراقية! فهل يتقدم البلد بدخول عدة نساء إلى المجلس؟ إن البلد لا يصلح بمشاريع إسرائيل!

مجزرة الخامس عشر من خرداد

والإسلام يتضمن قوانين وأحكاماً لجميع مراحل حياة الإنسان من يوم ولادته إلى حين إنزاله في القبر، ونزاعنا ليس مع أحد، فبعد أن سقطت الحكومة السابقة، جاءني امرؤ في السجن، وأخذ ينتقد الحكومة السابقة، وقال: إن الحكومة الحالية لديها مشاريع تقدمية، فقلت له: ليس لنا غرض خاصّ مع أحد، فإنما نحن ننقد الأعمال، فأنقذوا هذا الشعب الفقير!. فقد كانت مذبحة الخامس عشر من خرداد أسوأ معاملة جيش لشعب أجنبي، فإن أولئك لا يقتلون الأطفال والنساء. إن الاحتفال لا معنى له اليوم. ومادام الشعب حياً، فسيبقى حزيناً على مصيبة الخامس عشر من خرداد. لقد قال أحد المتصدّين للأمور: إنّ الخامس عشر من خرداد كان عاراً على شعب إيران، وأكمل قوله بأن الخامس عشر من خرداد كان عاراً على الشعب، لأنهم اشتروا الأسلحة بأموال هذا الشعب، وقتلوه بها!.

---

(١) مختصر (المؤتمر الاقتصادي لآسيا والشرق الأقصى) التابع للأمم المتحدة.

❑ خطاب

التاريخ: التاسعة صباحاً من يوم ٢١فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٦ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: جرائم النظام الشاهنشاهي ورسالة الحوزات العلمية
الحضور: جمع من العلماء وطلبة العلوم الدينية وأهالي مدينة شيراز

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بث الفرقة بين علماء الدين والشعب

بلغوا تحياتي إلى علماء شيراز، ولاسيما سماحة آية الله المحلاتي[1]، وقبلوا يد سماحته باسمي وقولوا له: لقد تعذبت كثيراً. إن اعتقالكم ونشاطكم لن يُنسى، فالثلاثة عشر يوماً التي أمضيتها في مكان لا يختلف عن محل لتجمع الأشقياء، ستكون محل عناية ولي العصر. عجل الله تعالى فرجه الشريف.

كونوا على علم، وأطلعوا أبناء الشعب، وأعملوا على توعية أهالي مدينة فارس وبقية المناطق المحترمين بأية وسيلة ممكنة، بأنه ليس بوسع هؤلاء أن يقضوا على الإسلام، وأن يحولوا دون مشاعر المسلمين بالحراب والقتل والسجن وغير ذلك من الأعمال الوحشية التي لا تمارس اليوم حتى في أفريقيا والشعوب الأخرى، وسوف يهزمون بالتأكيد.

ولذلك لجأوا إلى مخطط أكثر أهمية، فمن الممكن أن لا يكون هناك في الوقت الحاضر، قتيل أو سجين أو عمل قبيح آخر، لأنهم لم يجنوا نفعاً من ذلك. يا ليتهم فعلوا ذلك، ليتهم احتلوا كل مكان، واعتقلوا الجميع وقتلوا البعض، فهناك آخرون سيحلون محلهم، غير أن المخطط الأهم الذي يخطط له هؤلاء، هو أنهم يتطلعون لبث بذور الاختلاف والفرقة بين علماء الدين والأمة المسلمة. هؤلاء يريدون أن يقولوا بأن علماء الدين موافقون على ثورة الشاه، كي ينفض عنهم أبناء الشعب، ويجردوا العلماء من ثروتهم الحقيقية المتمثلة بأبناء الشعب.

قولوا لآية الله العظمى المحلاتي ولسائر علماء شيراز، بأن يعملوا على تهذيب طلبة العلوم الدينية وتوحيد صفوف أبناء الشعب. كونوا على حذر وفطنة، اطلعوا أبناء الشعب كافة، والفتوا أنظارهم إلى أن هؤلاء أعداؤنا، أعداء الإسلام وأعداء الشعب.

جميعنا في صف واحد

نبي الإسلام عربي، ونحن لم نختلف ولا ينبغي لنا ذلك، وما بيننا صغير وكبير وليس عندنا رفيع ووضيع ومقدَم ومؤخرَ، جميعنا في صف واحد، كلنا ننتفض من أجل الإسلام ومن أجل الله، إذ ينبغي أن يكون نهوضنا من أجل الله لا من أجل الدنيا. لا فضل لأحد على أحد، ومثل هذا الأمر

---

(١) السيد بهاء الدين محلاتي.

لا يقتصر على الحوزة. بل الجميع مكلّف بذلك. لقد تصوّر هؤلاء أن الإسلام مات بموت آية الله البروجردي، وإنهم لمخطئون، إنهم لواهمون، فقد مات الرسول وعليّ وبقية الأئمة ـ عليهم السلام ـ وسائر العظماء، ورحلوا من هذه الدنيا والإسلام باق. الخميني يموت أيضاً، فقد شارف عمري على الانتهاء، ولن يبقى منه غير أيام معدودة. . أنتم أيها الطلبة، أيها الأفاضل، الذين تنعمون بحيوية الشباب، عليكم أن تبذلوا جهدكم، فلو رحلت من هذه الدنيا فسيأتي رجل آخر، وهذا يرحل ويأتي آخر وهكذا، ويبقى الإسلام في الحصن والصون. إن تقبيل اليد والصور، وتقدم الاسم وتأخره لا معنى له، على الحوزة العلمية أن تهتم بقضايا الإسلام، فإذا لم تهتم بالقضايا الإسلامية، فلا جدوى من وجودها، وتصبح شيئاً مبتذلاً. يجب على الجميع، وكافة الخطباء والمسلمين، توعية أبناء الشعب، لأن أصل الإسلام في خطر. ليس هناك اختلاف في الأصول، وإذا كان ثمة اختلاف، فهو في الفروع. فهل أنتم واثقون بعدم وجود أخطار تهدّد الإسلام؟ ينبغي أن لا يتصوّر أحد أن الصلاح في السكوت، يجب أن لا يسيطر مثل هذا التفكير على أحد.

الناس متمسكون بالدين

أني أتألم من بعض العصبيات بلا داع، أسمع أحياناً من الطلبة الشباب بعض الموضوعات، فينتابني الصداع، ماذا تعني الصورة؟ إنها ليست أكثر من أوهام، حتى الخميني إذا لم يفعل لمرضاة الله، فسوف ينفضُ عنه الناس، ويقضون عليه. يجب العمل من أجل مرضاة الله، من أجل دين الناس لا من أجل الدنيا. . اقسم بالله، أن أولئك الذين التزموا الصمت، إذا سلبوا الدنيا أمسوا تعساء. الناس تتطلّع للدين، والعلماء خَدَمة الدين، لذلك يحظون بالودّ والاحترام. وإذا أدرك الناس أن علماء الدين يعملون للدنيا وحباً للرئاسة وأمثال ذلك، فلن يعبأوا بهم. ليس باستطاعتي أن أتسلم الأموال، وأنفقها على الطلاب، فيما يبقى الناس جياعاً وتعساء، ويمحى الدين من الوجود، وإذا فعلت حَقّ لهم سحقي والقضاء علي ونبذي. الناس واعون تماماً والشعب المتديّن يتطلع إلى الرجل الذي يخدم الدين، وكل من يبرز في هذا المجال هو الذي يستحوذ على حب الشعب وودّه. إن تعلّق الناس بنا هو من أجل الدين، وتعلقهم هذا وسيلة للتعبير عن تمسّكهم بالدين. وأولئك الذين يتطلعون لبث الاختلاف والفرقة بين العلماء والناس والدين مخطئون ومفضوحون. لقد قال السيد ضياء[1] للشاه بأن اعتقال هذا الرجل كان خطأً، وإن إطلاق سراحه كان خطأً أيضاً، فقد باتوا مفضوحين.

إذا لم تكتب صحفنا فإن الأجانب سوف يكتبون. لقد وصلني ويصلني ما يدور في الخارج أن هؤلاء افتضحوا، وأن نفور أبناء الشعب وسخطهم عليهم بات واضحاً للعالم بأسره. إن أولئك الذين يخدعون الناس يرتكبون خيانة، وهذه الصحف خائنة، ارتكبوا أخطاء كثيرة لدى أجابتهم عن برقية سماحة آية الله العظمى السيد الخوئي، إذ باحوا بكل نواياهم في جمل معدودة، وحاولوا رد

---

(١) السيد ضياء الدين طباطبائي، سياسي إيراني مخضرم. أحد العناصر الرئيسة التي ساعدت رضا خان وآزرت البريطانيين بانقلاب (اسفند) عام ١٢٩٩ ش، الذي أدى فيما بعد إلى اضمحلال السلالة القاجارية وبروز أسرة بهلوي وتسلّم رضا خان للعرش.

كلامنا ونفيه، إذ صرحوا بأن العلماء لم يدركوا حقيقة الإسلام، وإنما نحن الذين نعي فلسفة الأحكام. ومضوا قائلين: الرسول كان يتطلع إلى تحقيق المساواة.

إن هؤلاء لا يهدفون من مساواة الحقوق تحقيق العدالة الاجتماعية، فمن الممكن إذا سكت العلماء، أن يتطرقوا بالتدريج إلى الإرث والطلاق وغير ذلك، فمثل هؤلاء أعداؤنا، وينبغي لكم أن تتحدوا. انبذوا الاختلافات جانباً، ولا تخشوا السجن، بل الخشية من القضاء على الإسلام. لابد من المحافظة على بقاء الإسلام وبقاء القرآن. إننا نهدف إلى المحافظة على الإسلام والقرآن، وليس الى حفظ دنيانا، جميعنا لدينا هدف واحد، كلنا شركاء، فلا اختلاف بيننا، وينبغي أن لا يكون.

إنّي أتقدم بالشكر للشعب الإيراني عامة، ولا سيما العلماء وطلبة العلوم الدينية، كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأهالي فارس وعلمائهم وطلبتهم، سائلاً الله - تعالى - أن يسدد الجميع وينصرهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

☐ برقية

التاريخ: ٢٢ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٧ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تكذيب شائعة موافقة علماء الدين على أهداف النظام الشاهنشاهي المخالفة للشرع
المخاطب: آملي، محمد تقي

سماحة آية الله السيد الآملي ـ دامت بركاته ـ طهران، حسن آباد.

بعد التحية والإخلاص، أرجو إبلاغ فائق شكري إلى أصحاب السماحة حجج الإسلام والعلماء الأعلام في طهران ـ أعلى الله كلمتهم ـ ودعوتهم إلى تكذيب[1] ما نُشر في صحيفة (اطلاعات) يوم الثلاثاء، بشأن موافقة علماء الدين على أهداف الحكومة، بصورة قوية وحازمة. وليطلعوا أبناء الشعب على أنه ليس بوسع عالم دين الموافقة على أمور تخالف الشرع، وعليهم من الآن فصاعداً أن لا يعبأوا بما تنشره الصحافة عن علماء الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخميني

---

(١) إثر لقاء حسن باكروان، رئيس دائرة الاستخبارات، بالإمام الخميني في أثناء الإقامة الجبرية في (قيطرية)، نشرت صحيفة اطلاعات خبراً كاذباً عن (اتفاق علماء الدين مع النظام)، فووجه باعتراض الإمام الخميني وبقيه العلماء وتكذيبه.

❑ برقية

التاريخ: ٢٢ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٧ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: تكذيب شائعة موافقة علماء الدين على أهداف النظام المخالفة للشرع

المخاطب: الميلاني، السيد هادي

سماحة آية الله الميلاني - دامت بركاته - مشهد.

بعد التحية والإخلاص، نكّذب ما ورد في افتتاحية صحيفة اطلاعات عدد الثلاثاء ١٨فروردين، الصادرة بطهران. أصدروا أوامركم بتكذيب ذلك بصورة حازمة.

الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٢ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٧ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: وكالة في الأمور الحسبية والشرعية

المخاطب: يثربي، السيد مهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

وبعد، فحضرة المستطاب سيد العلماء الأعلام وحجة الإسلام الحاج السيد مهدي يثربي ـ دامت افاضاته ـ أحد الأفاضل الأعلام والعلماء العظام وموضع ثقة واطمئنان، والذي يوصف ـ بحمد الله تعالى ـ بالفضائل النفسانية والصلاح والسداد، مأذون له من قبلي في التصدي للأمور الحسبية والشرعية، التي تعد في عصر غيبة ولي الأمر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أذنا لسماحته بتسلّم السهمين المباركين وصرفهما فيما يحتاجه من أمر معاشه بالنحو المتعارف والشؤون العرفية، وإيصال المتبقي من السهم المبارك للسادة العظام إلى الموضع الشرعي المقرر له، وإنفاق النصف من سهم الإمام المبارك ـ عليه السلام ـ في ترويج الشرع المطاع وعلو كلمة الإسلام، وإيصال الباقي إلينا لصرفه على إقامة الحوزة العلمية واستمرارها.

وأوصيه ـ أيده الله تعالى وسدده ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وأرجو من جنابه أن لا ينساني من صالح دعواته، والسلام عليه وعلى عباد الله الصالحين وإخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٧ من شهر ذي القعدة الحرام ١٣٨٣

روح الله الموسوي الخميني

❑ حديث

التاريخ: ٢٢ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٧ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: توفير احتياجات اسر الشهداء
الحضور: اسر شهداء انتفاضة الخامس عشر من خرداد ١٣٤٢ هـ . ش[1]

(فلو كانت هذه العوائل) بحاجة إلى أمور أخرى أيضاً، فسوف أعمل على توفيرها فيما بعد، فلا تقلقوا. آمل أن يعدوا جزءً من شهداء سيد الشهداء، وأنا أيضاً مفجوع بهذه المصيبة، وأشاركهم العزاء فيها. غير أن الأهم هو مصيبة الدين الذي يعرض للاساءة اليه.

---

(١) جاء في تقرير السافاك المؤرخ في ٢٢/ ١/ ١٣٤٣ هـ. ش، وقبل التطرق إلى حديث سماحة الإمام، ما يلي: (جاء عدد من النساء والرجال إلى منزل السيد الخميني، وسلموه رسائل كثيرة، كتبوا فيها: لقد توفي أزواجنا، وقتل شبابنا، فما العمل أيها السيد الخميني؟ ليس لدينا معيل). فبكى السيد الخميني، وتألم كثيراً، ثم قدم لأولئك الذين يتمتعون بوضع معاشي جيد، ولا يحتاجون شيئاً، حوالات تمنح كل أسرة منهم مبلغ ألف تومان. أما الأسر المحرومة، فقد أعطى كل أسرة حوالة بمبلغ ثلاثة آلاف تومان. وقد تم دفع مبالغ حوالاتهم يوم أمس.

❑ برقية

التاريخ: ٢٣ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٨ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تكذيب شائعة موافقة علماء الدين على أعمال نظام الشاه المخالفة للشرع[1]
المخاطب: خادمي، حسين

سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد خادمي ـ دامت بركاته ـ اصفهان.

أشكر المساعي الجميلة لسماحتكم، وأسأل الله ـ تعالى ـ توفيق علماء الإسلام في إحقاق الحق وإبطال الباطل. أرجو إبلاغ شكري إلى أصحاب السماحة حجج الإسلام ـ دامت بركاتهم. من الضروري أن تأمروا بتكذيب ما ورد في صحيفة اطلاعات عدد يوم الثلاثاء ١٨فروردين، بصورة حازمة.

الخميني

---

(١) المقال الافتتاحي لصحيفة اطلاعات المنشور في عدد يوم ١٣٤٣/١/١٨.

❑ برقية

التاريخ: ٢٣ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٨ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: تكذيب خبر موافقة علماء الدين على أفعال نظام الشاه المخالفة للشرع[1]

المخاطب: انواري همداني، حسين

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ حسين همداني[2]ـ دامت بركاته ـ النجف الأشرف.

اشكر مشاعر أصحاب السماحة العلماء الأعلام وحجج الإسلام ـ أعلى الله كلمتهم. بلغوا فائق إخلاصي إلى عموم السادة. اسأل الله ـ تعالى ـ التوفيق لأصحاب السماحة علماء الإسلام في إحقاق الحق وإبطال الباطل. أرجو أن تبادروا إلى تكذيب ما نشر في صحيفة (اطلاعات) عدد ١٨فروردين، ونفيه بشدة. والسلام عليكم.

الخميني

(١) المقال الافتتاحي لصحيفة (اطلاعات) المنشور بتاريخ ١/١٨/ ١٣٤٣.

(٢) كان سماحته مقيماً في النجف الاشرف بالعراق في أثناء إرسال البرقية.

❑ برقية

التاريخ: ٢٣ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٨ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تكذيب شائعة موافقة علماء الدين على أعمال النظام المخالفة للشرع
المخاطب: أهري، أحمد

سماحة حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ أحمد أهري ـ دامت بركاته ـ تبريز.

اشكر المشاعر الكريمة لأصحاب السماحة حجج الإسلام ـ دامت بركاتهم ـ أرجو إبلاغ فائق إخلاصي للأسرة العلمية. أسأل الله ـ تعالى ـ التوفيق لعلماء الإسلام في إحقاق الحق وإبطال الباطل. أرى من الضروري أن يتم تكذيب ما نشر في صحيفة (اطلاعات) الصادرة بطهران يوم الثلاثاء ١٨فروردين، ونفيه بشدة.

الخميني

❑ برقية

التاريخ: ٢٣ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٨ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: جواب برقية التبريك بإطلاق سراح الإمام الخميني وعودته إلى قم
المخاطب: طبسي حائري، السيد علي نقي

قم ـ مشهد، رقم ٣٩٨ ١٨= ١/٢٣
سماحة حجة الإسلام الحاج السيد علي نقي الطبسي ـ دامت إفاضاته ـ مشهد ـ كوهر شاد.
أشكر تفقد سماحتكم.

الخميني

❑ حديث

التاريخ: مساء ٢٥ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / الأول من ذي الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الأوضاع السياسية الغامضة للمنطقة والعالم
المناسبة: إطلاق سراح علماء الدين الذين اعتقلوا بطهران
المخاطب: هاشمي نجاد، السيد عبد الكريم[1]

إن هدفي الوحيد في الوقت الحاضر يتلخص في تحقيق الوحدة والاتحاد بين كافة فئات علماء الدين، لنتمكن من اتخاذ قرار أكثر جدية. إن أوضاع العالم غامضة عموماً، كما أن أوضاع إيران غير واضحة أيضاً، وذلك أن باكستان قد خرجت من حلف السنتو[2]، وأن كلاً من باكستان وتركيا سحبتا اعترافهما بإسرائيل. كما أن الحجاز لم تسمح للطائرات الإسرائيلية التي كانت تقل الحجاج الإيرانيين بالهبوط على أراضيها[3]. وأن خروشوف[4] يريد أن يتنحى عن السلطة، مما فجر خلافاً بين زعماء الحزب الشيوعي. كذلك اشتد الاختلاف بين الصين والاتحاد السوفيتي. أما أميركا، فهي مشغولة بالانتخابات وأوضاعها الداخلية. والجامعة العربية في طريقها إلى الإعلان.. بشكل عام الأوضاع غامضة، ولهذا تم إطلاق سراح السادة، فلابد من استغلال هذه الظروف.

---

(١) نقل الشهيد هاشمي نجاد حديث الإمام الخميني في منزل السيد القمي بمدينة مشهد، فأدرجه أحد عملاء السافاك الذي كان هناك في تقريره إلى مسؤوليه. (وثيقة السافاك رقم: ٩/٢٥٥٣ هـ. تاريخ التقرير ١٣٤٣/١/٢٩).

(٢) السنتو CENTO، مختصر منظمة الحلف المركزي التي حلت محل حلف بغداد في ٢١/٨/ ١٩٥٩. (Central treaty organisation) انضمت إلى هذا الحلف الدول الأعضاء في الحلف السابق وهي (إيران، إنكلترا، باكستان، تركيا) عدا العراق. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة الأميركية لم تكن عضواً في الحلف، كانت تشرف عليه وتقدم الدعم العسكري لأعضائه. كان (السنتو) في الحقيقة حلقة الوصل بين حلفي (الناتو) و(الستو) اللذين أوجدهما الغرب لمواجهة الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشرقي.

(٣) كانت الحكومة الإيرانية قد استأجرت عدداً من الطائرات من شركة (العال) للطيران التابعة للكيان الصهيوني المحتل للقدس، لنقل الحجاج الإيرانيين.

(٤) نيكتا خروشوف. (رئيس الهيئة الرئاسية للاتحاد السوفيتي آنذاك).

❑ خطاب

التاريخ: الثامنة صباحاً من يوم ٢٦فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم، المسجد الأعظم
الموضوع: تحليل انتفاضة الخامس عشر من خرداد، وممارسات السلطة، ومسؤولية العلماء وطلبة العلوم الدينية
المناسبة: إطلاق سراح الإمام الخميني من السجن
الحضور: جمع من العلماء وطلبة العلوم الدينية والكسبة والجامعيين وفئات الشعب المختلفة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
إنا لله وإنا إليه راجعون

علامة التحضر، مجزرة الخامس عشر من خرداد

حتى الآن لم أشعر بالعجز في أحاديثي، ولكنّي اليوم أرى نفسي عاجزاً عن الإعراب عن الآلام الروحية من أوضاع الإسلام بشكل عام، وأوضاع إيران بشكل خاص، وإزاء قضية الخامس عشر من خرداد ـ ويعلم الله أن قضية الخامس عشر من خرداد قد حطمتني ـ ويالَلأسف فأنّ يدنا تقصر عن الوصول إلى العالم! ويا للحسرة فأنّ صوتنا لا يصل إلى العالم، ويالَلأسف فأن بكاء هؤلاء الأمهات الثكلى لا يصل إلى العالم!

الدعاية السيئة ضد علماء الدين

لقد قالوا للعالم بأننا رجعيون، ونسبوا علماء الإسلام الى الرجعية السوداء! وتعتبرنا الصحف الصادرة في الخارج، وهي تدار بميزانية ضخمة لضربنا، بأننا معارضون للإصلاحات، ويقولون: إن العلماء يريدون أن يتخذوا من الحمير وسيلة لرحلاتهم من ناحية إلى أخرى، ولا يريدون الكهرباء والطائرة، فهم رجعيون يبغون العودة إلى القرون الوسطى!

إن علماء الدين يرفضون هذه الأيام الحالكة التي أصابت البلد. ويرفض العلماء الأعلام ممارسات الضرب والقتل والعجرفة والاستبداد، فهل هذه رجعية؟! وقد وقف علماء الإسلام في بداية مرحلة الحركة الدستورية بوجه الاستبداد الأسود وحققوا الحرية للشعب بدمائهم، وستوا بأنواع العذاب والمصائب التي رأوها وتحملوها قوانين لمصلحة الشعب واستقلال البلد والإسلام، واليوم انتفض الشعب أيضاً تبعاً للعلماء، وما يطلبه العلماء هو العمل بقوانين الإسلام، فهل هذه رجعية؟! وهل كان الرسول الأكرم (ص) رجعياً؟! وهل الدعوة إلى القوانين السماوية رجعية؟! وهل كان ـ تبارك وتعالى ـ رجعياً؟! وهل جبريل الأمين واسطة الوحي الإلهي رجعي؟! وهل الرسول الأكرم (ص) رجعي؟! وهل أئمة الهدى (ع) رجعيون؟! إن علماء الإسلام منذ صدر الإسلام إلى اليوم

لم يطرحوا ولا يطرحون من أنفسهم شيئاً، بل يبلغون قوانين الإسلام والوحي إلى الناس، فهل تبليغ القوانين الإلهية رجعية؟! وإذا كنتم تعتقدون بأحكام الإسلام، فإن الإسلام يحترم حرية الإنسان وسيطرته على ماله وحياته وعرضه، وقال بأن كل إنسان حر في كل ما لا يخالف القوانين الإلهية، وإذا هاجم أحد دار أحد فإن الإسلام يجيز لمن عُرِّض للهجوم أن يقتل ذلك المهاجم، إلى هذا الحد يؤيد الإسلام الحريات! إن علماء الإسلام لا يأتون بشيء من أنفسهم، فكل ما نقوله هو قول رسول الله (ص) وكل ما يقول الرسول أيضاً هو قول الله، فلو كنا رجعيين فإن ذلك يعني أن رسول الله (ص) رجعي، إذن أنتم تعتبرون رسول الله (ص) رجعياً! تباً لهذا التجدد! فإذا كنتم تقبلون القوانين، وتقبلون الإسلام الذي نحن أتباعه فإن الإسلام هو مصدر جميع الحريات والتحرر والسيادة والاستقلال. إن هذه أحكام الإسلام، فما فيها من رجعية؟! أي أحكام الإسلام يعتبرها السادة رجعية سوداء؟! ليس صحيحاً أن تتحدث لنفسك بأننا "نضرب الرجعيين" ونردد القول بأنه "لا يمكن"! حسناً، تعال واجلس، وقل: إن ما قاله الرسول (ص) هو رجعية سوداء، لنثبت لك أن ذلك ليس برجعية سوداء. نحن نقول أيها السيد لا تكن عبداً خانعاً للآخرين، بل كن عزيزاً وسيداً وعظيماً، واحفظ الاستقلال وأترك التبعية، ولا تمد يدك من أجل أربعة دولارات، فإن كان هذا رجعية وذلك تمدناً، فنحن رجعيون وأنتم متمدنون!

الإسلام يدعو للحرية الحقيقية

وإن كنت تعتقد بقوانين الإسلام، فهذه هي قوانين الإسلام، وإن كنت تستند إلى الدستور فقد منح الدستور الحرية للشعب. وأنت عندما تقول: بأننا خاضعون للقانون وديمقراطيون وتقدميون، إذا كنت تعمل بالدستور فلا كلام لنا، فاعمل إذن بملحق الدستور، الذي ضحى علماء الإسلام بأنفسهم في بداية مرحلة الحركة الدستورية من أجل تحقيق الدستور. فالدستور ينص على أن الصحف حرة، فهل تجعلونها حرة؟! لقد قرأتم يا شعب إيران افتتاحية صحيفة اطلاعات الصادرة يوم الثلاثاء الثامن عشر من فروردين، ولاحظتم الخطة التي كانوا قد وضعوها، ولكنهم رأوا أن استعمال القوة والتجبر والحراب وإثارة فاجعة الخامس عشر من خرداد وتخريب المدرسة الفيضية والمدرسة الطلابية وإهانة علماء الإسلام بالنفي والطرد والسجن، قد فاحت رائحتها الكريهة، وفاحت بشكل وصلت إلى مشامه أيضاً (مشام الشاه)! ولاحظوا أن الأمر ساء جداً، واحتج العالم عليهم.

لقد سوَّد الخامس عشر من خرداد وجه الحكومات، وإن لم نشأ أن يحصل كل هذا العار، فالخامس عشر من خرداد ترك وصمة عار على هذا البلد لا تمكن إزالتها إلى الأبد! وقد قالوا بأنفسهم عن الخامس عشر من خرداد إنه كان عاراً، وأنا أيضاً أقول إنه كان عاراً! ولكنهم لم يذكروا السبب، وأنا أقوله: وهو أنها كانت عاراً، لأنهم اشتروا هذه الرشاشات والدبابات والمدافع و البنادق بأموال هذا الشعب الفقير، واستعملوها على هذا الشعب الفقير (بالذات)، فهل هناك عار أكبر من هذا؟! وهل يجوز أن يسحق أحدٌ شعباً بهذه الصورة؟!

لقد وجهنا سلسلة من النصائح، وهل جزاء النصيحة هذه الضوضاء؟! فنحن لدينا طلبات منطقية، ونقول: إن لدينا قانوناً، وإذا كنتم لا تقبلون الدستور فاطلبوا إذن من الحكومة أن تقول في المجلس: لا نقبل الدستور، حتى يعودوا القهقرى مرة أخرى. وهل نحن رجعيون عندما نطلب منكم أن تعملوا بالدستور، أو أنتم الذين تقومون باعتقالات جماعية وتنفون، وزنزاناتكم ممتلئة بالعلماء والأساتذة والشخصيات المحترمة والمتدينة؟ ومدينة (بندر عباس) ممتلئة بالمنفيين، لأنهم كانوا يقولون إننا لا نريد أن نكون أسرى الاستعمار، نحن نقول إن لدينا دستوراً ينص على حرية الشعب والصحافة، ولا يحق لأحد أن يحول دون حرية القلم.

الصاق التهم بعلماء الدين

لقد رأيتم صحيفة اطلاعات كتبت في يوم الثلاثاء الثامن عشر من فروردين: (إنه من دواعي السرور أن يتفق المسؤولون من علماء الدين مع الحكومة على ثورة الشاه[1] والشعب)! وقد ذهب البعض أو عدد من علماء الدين إلى طهران واعترضوا مطالبين بالكشف عن اسم عالم الدين هذا، (هل هو الخميني حتى نلعنه؟! أو غيره من علماء الإسلام! اكشفوا عنه وأشيروا إليه بالبنان؟. هل هؤلاء العلماء الذين تدعون هم من ماوراء الجو؟ فاذكروا أسماء الذين اتفقوا معكم سراً)، وإن كنتَ رجلاً، فاذكر اسمه، وقل: (إنه الخميني، التقيناه في السجن وقال: عفا الله عما سلف)! خَسِئَ الخميني أن يقول مثل هذا الكلام الذي لا يتفق مع دين الإسلام! وهل يستطيع الخميني أن يتفاهم مع الظلم؟! فليخسأ، فقد حفظ الخميني مجد الإسلام، حتى عندما كان في السجن. وهل يستطيع الخميني وأمثال الخميني أن يقولوا شيئاً خلاف مصالح الإسلام؟! ذلك الإسلام الذي تحمَّل رسول الإسلام (ص) وأئمة الهدى (ع) هذا القدر من المتاعب من أجله، ونزفت قلوبهم دماً عليه، وتحمل في سبيله علماء الإسلام الصعاب! إن (الناس) سيطردون الخميني من المجتمع!

لقد خططوا أن يظهروا علماء الإسلام للشعب على شاكلتهم هم، وبما أن المجتمع رفضهم يريدون أن يرفضنا أيضاً. لقد رفضهم المجتمع فأرادوا أن يقال إنه يرفضنا أيضاً، وأرادوا بهذه الخطة المشؤومة أن يكرهنا المجتمع، حتى يتبعوا أسيادهم براحة بال. وياليتها كانت تبعية الأسياد، بل يريدون أتباع إسرائيل! فياللمصيبة!

لقد ذهبوا إلى رئيس تحرير صحيفة اطلاعات، وقالوا له: من الذي أخبركم بهذا الموضوع؟ اكشفوا لنا لنعرف من هو عالم الدين هذا المرتبط بمديرية الأمن، والذي تفاهم معكم وقبل موضوعاتكم التي هي خلاف الدين؟! فخجل المسكين، وقال: إنني لم اكن هنا، فاسألوا فلاناً، وأطلب المعذرة، وأمثال هذا الكلام، ثم أضاف: إن الافتتاحية التي كتبتها جاهزة - وكان قد أطلع ذلك السيد عليها - وإنني كتبت هذه، لكن بعض المسؤولين أتوا بمقال آخر، وطلبوا مني أن أنشره!

إنني هنا أعين واجباً لرئيس تحرير صحيفة اطلاعات وموضوعاً آخر لنا، فإذا كان رئيس التحرير متضايقاً مما يفرض عليه فليترك العمل بالصحافة، ويكن نائباً (في المجلس) وإن لم

(١) يخاطب الشاه

ينتخبه الشعب نائباً أو عضواً في مجلس الشيوخ. وإن كنت تشعر بالعار مما يفرض عليك فالمسألة سهلة، مارس عملاً افضل، فإننا لسنا أمواتاً حتى تلصق بنا الأكاذيب، ولله الحمد فإن لدينا عدداً كبيراً من العلماء والفضلاء والمراجع العظام في البلاد، ولدينا مدرّسون كبار في الحوزات، ولدينا طلبة وفضلاء في العلوم الدينية، ولن يجلسوا ويسمعوا حينما يكتب أحدهم أكاذيب واضحة في صحيفة واسعة الانتشار! إننا نصرخ ونصيح! (ومن الطبيعي) أنهم لا يسمحون بأن تنعكس صرختنا! أيها السيد الذي طلبت أمس أو البارحة الوقوف بوجه الرجعية، أليس من الرجعية أن تقفوا بوجه الصحف، وتفرضوا على صحيفة اطلاعات لتكتب أن هذا هو موقفنا؟ فإن كان لكم دين، فاعملوا بالدين وإن كنتم تعتبرون الدين رجعية، فاعملوا بالدستور! إنني لست من أولئك الذين إذا أصدر حكماً يقعد غافياً، ليأخذ الحكم مجراه بنفسه، بل إنني أتابع هذا الحكم، ولا أخشى شيئاً ولله الحمد - تعالى - فوالله لم أخش أحداً حتى الآن! وحتى في ذلك اليوم الذي أخذوني (معتقلاً)، كانوا هم الخائفين، وكنت أنا الذي أواسيهم أن لاتخافوا! فلا دين لنا لو أننا خشينا ما تحمّل الأنبياء من الويلات لتحقيق الأهداف الإسلامية وضحى الأولياء العظام بأنفسهم من أجلها، وأحرق علماء الإسلام العظام في سبيلها، وقطّعت رؤوسهم وسجنوا ونفوا.. وهل يخشى المتديّن مغادرة هذا العالم؟! فإن كنا نعتقد بماوراء هذا العالم، فعلينا أن نشكر الله، لأننا نقتل في سبيله ونلحق بالشهداء، أنخشى؟! وممَ نخشى؟! يجب أن يخشى من لامكان له غير هذا العالم، وقد وعدنا الله - تبارك وتعالى - أنه إذا عملتم بديني، فإن لكم عاقبة حسنة، ونأمل أن نعمل به. لماذا نخشاكم؟ كل ما تستطيعون عمله هو أن تعدمونا، وهذا يعني بداية حياة الراحة لنا وخلاصنا من هذا العذاب وهذه المحن، وقد قال مولانا "والله لابن أبي طالب آنس بالموت من الطفل بثدي أمه" ونحن شيعته، وإن كنا نخاف من الموت، فهذا يعني أننا لا نؤمن بما وراء الطبيعة.

لقد أخطؤوا عندما أطلقوا سراحي، وقد قلت لهم هناك أيضاً: إذا كنتم تريدون أن تستعملوا الأسلوب نفسه، فإن من الأصلح أن تدعوني هنا، والأفضل ألا تثيروا الضجيج ثانية. وأقول الآن أيضاً: إننا لسنا رجعيين، ولا نرفض آثار الحضارة، والإسلام لا يرفض آثار الحضارة، بل يتوق الى أن تتحكموا في جميع مقدرات العالم. والإسلام هو ذلك الذي أخضع هذه البلدان التي أصبحتم أسرى لها! وليست هذه الأفكار النيرة التي يحملها الرجال العظماء وعلماء الإسلام ومراجعنا العظام إلا من نور الإسلام. وأما الرجعية، فهي الأفكار المتهرئة والبالية التي يحملها السادة والتبعية العشواء للجميع وتقديم ثروات بلد للآخرين. وليسود وجه هذه الرجعية!

لقد بعث رئيس الوزراء أمس مَنْ يقول: (نعم، نعتذر إليكم من خطأ حدث، حذار أن تحدث فوضى، إننا نريد كذا، إننا خاضعون). وقلنا: إن عليكم أن تتعهّدوا بعدم تكرار مثل هذه الأحداث، فقد قال مدير صحيفة اطلاعات نفسه: إنني لست مقصراً وأنتم الذين فعلتم ذلك، وإذا تكرر ذلك، فستواجهون ما هو أسوأ!

إن هذا البلد (المتقدم) قد أدمى شتاؤه قلبي في هذه السنة، فتلك اصفهانه وهمدانه وطهرانه وقمه وأماكنه الأخرى، أفكرتم بحل للمساكين، وللذين يعانون فيها من هذا البرد القارس؟ وقد توفي في همدان أكثر من ألفي نسمة في درجة برودة بلغت الأربع والثلاثين (تحت الصفر)! أيها البلد المتقدم، أيها السادة الذين اصبح بلدكم متقدماً، هل فكرتم بهؤلاء؟ وهل يعتبر قولنا: لا تضغطوا

على الشعب، ولا تعذبوه، ولا تشتموه إلى هذا الحد، رجعية؟ إنكم يا عملاء الاستبداد تنتهكون جميع القوانين، ولا تبالون بأي حكم من الأحكام، وتستخدمون القوة والحراب والعجرفة، وتعاملون هذا الشعب المسكين كما ترغبون، فهل أنتم تقدميون؟! وهل نحن رجعيون حينما نقول: إعملوا بأحكام الإسلام والدستور؟!

إن السادة يريدون تأسيس جامعة إسلامية، فإذا كنتم مشفقين على الإسلام، فإن جامعتنا هناك (في قم) فلماذا تهدمونها؟ إننا لا نأمل منكم خيراً، فاكفونا شركم، اذهبوا، وشاهدوا مكان طلبة العلوم الدينية، ولا حظوا حياتهم بعد الغارة وقبل الغارة، فلا يملكون غير بساط قديم وسماور مكسور من صفيح لم تكن تنفع المهاجمين. إنهم أرادو إلحاق الأذى بنا نحن الذين لا نملك شيئاً خفياً، وهذه هي مدارسنا وهذه هي بيوتنا، تعالوا وانظروا، ثم قولوا: تباً لكم أيها الرجعيون إذا شاهدتم أن ميزانيتنا السنوية ـ التي يوفرها علينا هذا الشعب الفقير المسلم بإخلاص كامل من أجل حفظ أساس الأحكام الإسلامية ـ تعادل تكاليف ضيافة واحدة من ضيافاتكم. تعالوا واعتقدوا بأحكام الإسلام، فإننا جميعاً سنكون جزءاً من نظامكم، ويكون جميع الشعب جزءاً منكم، فهل منحنا هذا الشعب مالاً، فيحبنا وهل أعطيناه رشوة، فيصادقنا ويرغب فينا؟ لقد أدرك الشعب أن هؤلاء السادة ومراجع الإسلام العظام والخميني هذا الطالب، يريدون الناس، ويحبونهم، ويريدون إصلاح الناس والبلد. وهذا الاعتقاد في قلوب الناس، والناس يتبعون أحاسيسهم القلبية، فتعالوا إذن واسمعوا نصيحتي!

وقد قلت مراراً للذين كانوا يأتون بأنكم شاهدتم حتى الآن أنكم لم تستفيدوا من التعذيب والضرب والسجن والنفي والإهانة، فالشعب يزداد بهذا الظلم غضباً، فلا يمكن إخضاع شعب حتى النهاية بالضغط، فإذا رأيتم ذلك تعالوا وتغيروا قليلاً، جربوا ذلك، فإنكم بشر تدّعون أن لكم عقلاً، فاستعملوا في هذه المرة ذلك الأسلوب الآخر، اعطفوا على الشعب وتواضعوا، فإنّ الحكومة تتعلّق بالشعب، وميزانية الحكومة من جيوب الشعب، والحكومات خادمة للشعوب، وأنتم خدم للشعب، فلتكن حياتكم المرفهة لكم، ونرجوا منكم أن لا تقولوا: إننا خدم للشعب. وأنتم تؤذونه عملياً! إننا لا نستطيع أبداً أن نعقل حياة الرفاه التي يعيشها هؤلاء، ولا نستطيع أن نتصور إقلاع طائرة من هنا إلى هولندا كي تجلب زهوراً للضيافة مع العلم أن كلفة السفر ثلاث مئة ألف تومان! وهذه من الأمور المعروفة التي تقال، ألستم ترتزقون من ميزانية هذا البلد ومن كد هذا العامل والفلاح؟ وزّعوا قليلاً بين الشعب مما تحصلونه، ولا تكونوا مسرفين ومتطفلين إلى هذه الدرجة، اعتقدوا بأحكام الإسلام يصبح الشعب كله جزءاً من نظامكم!

جاءني (مبعوث رئيس الوزراء)[1] وقال: حسناً، إننا نأسف على ما فعلتْ بكم تلك الحكومة وقد سقطت، وشُكّلتْ حكومة أخرى ـ ولله الحمد ـ معظم أعضائها آباؤهم من علماء الدين ومتدينون. فقلت: إننا ما كنا أعداء تلك الحكومة ولا عقدنا معكم رابطة الاخوة، بل ننظر إلى أعمالكم، فإن كانت أعمالكم تكراراً لأعمال تلك الحكومة، فإننا سنبقى كما كنا معارضين حتى النهاية، فغيروا أسلوبكم، وأخضعوا لأحكام الشرع، وألغوا القرارات الحكومية الباطلة التي لا تتفق والشريعة، فهل نحن نقول بعدم قيام حكومة؟ إننا نقول: لابد أن تخضع الحكومة لقوانين الإسلام، وفي الأقل

---

(١) اشارة إلى رئيس الوزراء آنذاك حسن علي منصور.

للدستور، إننا لا نريد أن نعيش مثل أولئك الذين عاشوا في الكهوف قبل آلاف السنين، وأي عالم دين قال: إننا نرفض المظهر الفلاني من مظاهر الحضارة؟ اعثروا على عالم دين واحد قال ذلك، إنكم حين تستوردون مظاهر الحضارة إلى إيران تبدلون شكلها الطبيعي ليصبح الحلال حراماً، فهل الراديو والتلفزيون وضعا من أجل هذا الهدف والوضع السائد في إيران؟! وهل هما كذلك في البلدان المتقدمة؟ وهل تستفيد من الأجهزة الحديثة هكذا؟! إن جميع صحفنا ومجلاتنا بيد الاستعمار، وهو الذي يجعل الصحف بهذا الشكل من الابتذال لكي يسمم أفكار شبابنا. والاستعمار هو الذي ينظم برامجنا الثقافية بنحو لا يكون به شباب أقوياء في هذا البلد يضحون في سبيل إنقاذ الشعب. والاستعمار هو الذي ينظم برامج الراديو والتلفزيون تنظيماً يرهق أعصاب الناس ويجعلهم يفقدون معه القوة والطاقة، ونحن نعارض هذه المظاهر الاستعمارية، فهل نحن رجعيون، وأنتم تقدميون؟ ليس في كلامنا خصام وجدال وسباب، فتعالوا لنرى أية حضارة نعارضها؟ نحن نعارض الفساد، وإسرائيل هي التي تنظم مشاريعكم الإصلاحية وأنتم تجلبون الخبراء العسكريين من إسرائيل، وتبعثون الطلاب من هنا إلى إسرائيل، ونحن نعارض هذه الأعمال، نحن نقول: إن جميع البلاد الإسلامية وقفت صفاً واحداً مقابل الكفر وإسرائيل، فيما تقفون أنتم وتركيا مع إسرائيل في الطرف المقابل. ونقول: ليس هذا عملاً جيداً، فلا تتجاهلوا عواطف الشعب إلى هذه الدرجة، فيقف المسلمون في طرف، وإيران في طرف! فوالله إن هذا مضر، وعندئذ يظن الإخوة من أهل السنة أن الشيعة هم عبدة اليهود!

أيها الناس، أيها العالم، اعلموا أن شعبنا يعارض التحالف مع إسرائيل، فإن ديننا يقضي أن لا نتفق مع عدو الإسلام، ويقضى قرآننا أن لا نتحالف مع عدو الإسلام مقابل جبهة المسلمين، ونحن ننادي بهذا، فهل هذه رجعية؟! إنكم كما تقولون تملكون بلداً عريقاً يعود إلى ألفين وخمس مئة عام، وتريدون استخراج العظام الرميمة من تحت التراب مقابل الإسلام، فجئتم آخر العمر، وتحالفتم مع إسرائيل على أحكام الإسلام والمسلمين، فهل عندما نقول لكم: لا تتحالفوا مع إسرائيل، يعني ذلك أننا أصبحنا متحالفين مع كذا، أي: مصر وجاءنا (جاسوس مصري) وجلب لنا (المال)؟! تباً لهذا المنطق، ولتسود وجوهكم، فأين الرجعية في حديثنا هذا؟ نحن في أعلى مراتب الحضارة، والإسلام في أعلى مراتب الحضارة، وإن مراجع الإسلام العظام هم في أعلى مراتب الحضارة. حسناً! فاذهبوا وشاهدوهم فإنهم موجودن هنا، وفي مشهد وطهران والنجف ، فاذهبوا وشاهدوا من الرجعي بينهم؟! ويسافر السادة بالطائرة من هنا إلى هناك فيما يقول الشاه في خطابه: إن علماء الدين يقولون بأن الناس عليهم أن يسافروا على الحمير؟ ألم يسافر في هذه السنة أحد المراجع بالطائرة إلى مشهد؟ أو لا يسافر بقية المراجع بالسيارة؟ وفي هذه السنة توجه المراجع واجتمعوا جميعاً في طهران، فهل سافروا على الحمير؟! هل يعارض هؤلاء آثار الحضارة؟ نحن نقول لكم لا تفعلوا هذا، فنحن جميعاً أولاد أسرة واحدة، فلماذا تريدون أن تحطمونا؟ فنحن حماة هذا البلد تطوعاً، ولا نفرض شيئاً على ميزانيتكم، ونتحمل كل هذا الضرب والسجن والعذاب والإهانات والشتائم، ولأننا دعامة لهذا البلد، وإذا هدّده خطر ـ لا سمح الله ـ نقف بوجهه، ولن نخاف.

إن هؤلاء السادة الذين يقولون إننا نريد حفظ البلد، هربوا من طهران إلى يزد حين دخل الحلفاء إيران (في الحرب العالمية الثانية)، بينما لا يمكنكم العثور على عالم دين واحد هرب آنذاك! لقد كنت في طهران يوم كانت الطائرات ترهب الناس، وبالذات في ساحة شاهبور (من مدينة طهران) مع المرحوم الشيخ حسين القمي ـ رضوان الله عليه ـ وكان قد عبأ غليونه يدخن منه بكل هدوء، وكأنّ شيئاً لم يكن، وأنا كنت مثله تقريباً، وكأن شيئاً لم يكن! أما هؤلاء العسكريون الذين يدعون (الشجاعة) و حفظ البلاد، فإنهم كذلك حين الانتفاع وتحقيق المصالح والتحكّم، ولكن حين ينقلب الوضع ـ لا سمح الله ـ فإن أصحاب الأوسمة هؤلاء هم أول الفارّين، فيما نبقى نحن ـ ولله الحمد ـ ثابتين هنا حتى النهاية.

إن الجامعة الإسلامية التي يريد السادة تأسيسها، لا تعني أنهم تصالحوا مع الإسلام، كلاّ، فالقضية هي قضية القرآن الذي حملوه على أسنة الحراب في وجه أمير المؤمنين، لقد هزم معاوية أمير المؤمنين بحربة القرآن، رفعه للمكر والخداع، ولولا ذلك ولو استمرت الحرب بضع ساعات أخرى لتم القضاء على بني أمية ولعفا أثرهم، ولكنهم مكروا، وحملوا القرآن وقالوا: إننا وأنتم مسلمون، (نشهد أن لا إله إلا الله)! وكلما قال الإمام أمير المؤمنين للخوارج الأشقياء والمتزمتين الحمقى الذين لم يعرفوا إمامهم: اصبروا، قالوا: لا، لا يجوز، لا يجوز، وهؤلاء الأصحاب أنفسهم كانوا يريدون قتل أمير المؤمنين! وهزموا الإسلام بالقرآن! ولكن هل يمكن هزيمة الإسلام بـ (جامعة إسلامية)؟! وهل نسمح لكم ن تؤسسوا (جامعة إسلامية)؟! سنحكم بفسق من يدخل هذه الجامعة! وهل يستطيع هؤلاء إخضاع الإسلام والمسلمين وعلماء الإسلام لوزراء الثقافة؟! خسؤوا! هل نسمح لوزارة الثقافة أن تتدخل في شؤون الدين والإسلام؟! إلا إذا مات الخميني، أو توفي مراجع الإسلام ـ لا سمح الله ـ وعندما نرحل، فلا مسؤولية علينا، غير أن الشعب المسلم موجود، والشعب المسلم لا يزال حياً، فلا تخطؤوا، فحتى لو سايركم الخميني لا يسايركم الشعب المسلم.

إننا ما نزال في نفس الخندق الذي كنا فيه ونعارض جميع القرارات المعادية للإسلام، ونعارض جميع الضغوط التي تمارس على الشعب، فهل نحن رجعيون حيث نقول ماذا فعل المساكين الذين أعدمتموهم؟! وماذا فعل الذين نفيتموهم إلى بندر عباس؟! هل هؤلاء المساكين طلبوا شيئاً غير العمل بالدستور؟! ولنفترض أنهم تفوهوا بكلمة، فهل يجب أن يقضوا بقية حياتهم في بندر عباس بسبب ذلك؟! يا سيد، أصلح نفسك قليلاً، وتحرر قليلاً من الرجعية والهمجيّة هذه، وكف عن أعمال القرون الوسطى، ولا تكن رجعياً إلى هذه الدرجة، فالواجب أن تكون متحضراً وتقدمياً وأن تحترم أبناء البلد، ولا تجعل الشعب مغلوباً على أمره إلى هذا الحد. ولا تكن جامعاتكم وبرامجها بشكل تربي شبابنا تربية سيئة، بل عليها أن تربي شبابنا زرافات زرافات. إن مدارسكم ليست مدارس نزيهة، حتى يستطيع الإنسان أن يثق بها. وأما برامجكم، فهي برامج استعمارية، وكلها لهو ولعب وكلها مباريات كرة القدم، فهل بقية البلدان هي كذلك؟ فمن الذي أوجد هذه الصناعات النووية إذن؟! ومن الذي صنع هذه الطائرات؟! البلد المتقدم؟ هذه الأنابيب التي استعملت في التأسيسات المائية بقم لا فائدة لها، لأنها من صنع إيران! وأنت لم ترتفع عن صناعة الأباريق من الصفيح، وعندما قال رزم آرا بأننا لا نعرف غير صناعة الأباريق من الصفيح قتلوه. فهل هذا هو البلد الراقي؟! وهل البلد الذي يحتاج إلى الأجانب في جميع أموره، بلد متقدّم؟! يجلب الخبراء من إسرائيل، ولكنني لا أدري ماذا يريدون أن يتعلموا من يهود (إسرائيل)؟! لابد أنهم سيتعلمون منهم التزوير والمراوغة والخديعة والمكر! وهل يحصل التقدم بدخول أربع نساء إلى المجلس؟! مَن من الرجال الموجودين حالياً حققوا لكم التقدم، حتى تحقق نساؤكم ذلك أيضاً؟! نحن لا نعارض رقي

النساء، ولكننا نعارض هذه الدعارة، ونعارض هذه الممارسات الخاطئة. وهل الرجال أحرار حتى تصبح النساء كذلك أيضا؟!

إنني عاجز عن تقديم الشكر إلى جميع الشعوب المسلمة وشعب إيران العظيم وجميع الفئات والطبقات! واشكر كثيراً مراجع التقليد العظام الذين تحملوا العناء وذهبوا إلى طهران حيث وجهت إليهم الإهانات هناك! واشكر مراجع البلاد العظام الذين اجتمعوا في العاصمة، والمراجع الذين جاؤوا إليها من مشهد وأهواز وقم، وكذلك النجف التي ساهمت وأولئك الذين كانوا في قم وساهموا. لقد تعاضد الجميع، وأثبتوا بأننا مستعدون لكل شيء في سبيل حرية هذا الشعب، فيجري اعتقال أحدنا وإهانة الآخر وكيل الشتائم للثالث، فإننا مستعدون لكل شيء! ويوجد حالياً أيضاً هؤلاء المراجع كثر الله أمثالهم (الحضور: آمين). من مراجع النجف وطهران ومشهد كثر الله أمثالهم. فالإسلام ليس بالشكل الذي يملك شخصاً أو اثنين فقط، فالجميع جند الإسلام، وجميع العلماء يبذلون الروح في سبيل الإسلام ومتعاضدون. إن لساني أعجز من أن أشكر به هذه الشخصيات البارزة والعلماء العظام، سواء منهم من يرى الصلاح في العمل بمرونة أو من يرى الصلاح في العمل بشدة، فأنا أعجز عن شكرهم، حفظهم الله تبارك وتعالى! فإننا جميعاً يد واحدة، ولا يتصور أحد أنه بنشر بعض الدعايات المسمومة يستطيع بث الفرقة بين العلماء، فنحن جميعاً جسد واحد، ولدينا حنجرة واحدة، ولا يتصور الشباب أن هناك خلافاً، لا سمح الله!

إنني أنصح لطلبة العلوم الدينية الشباب بأن يعلموا أنه لو قام أحد بإهانة أحد مراجع الإسلام، فإن الولاية التي بينه وبين الله تنقطع، وهل تعتبرون شتم المراجع العظام أمراً هيناً؟! وإذا تعرضت هذه الانتفاضة الكبيرة لضربة ببعض الأعمال الصبيانية، فإن الجميع يعاقبون عند الله - تعالى - ومن الصعب أن تقبل توبتكم، لأن الضربة تصيب كرامة الإسلام. ولو أهانني أحد وصفعني وصفع أولادي فوالله لا أرضى أن ينهض أحد بوجهه، ويدافع عني. إني غير راض بذلك، فإنني أعرف أن بعض مَنْ يريدون عن جهل أو عمد دق إسفين الفرقة بين أبناء المجتمع، وإيجاد الفرقة بين أبناء المجتمع يؤول إلى إيجاد الخلل في الإسلام وإلى تحقيق آمال الاستعمار.

يجب أن نضحي بأنفسنا من أجل الإسلام، وأن نضحّي بآمالنا وأمنياتنا في سبيل الإسلام، لقد نيف جميع المراجع على الستين من عمرهم، وهل يمكن لمن ابيضّت لحاهم في الإسلام، وأمضوا عمرهم في سبيله أن يعملوا - لا سمح الله - خلاف الإسلام؟! لا، لا يمكن ذلك، وإن حدث اختلاف اجتهادي - مثل بقية المسائل الشرعية - فيجب على الشباب ألا يتدخلوا، فهذا خطر، والعدو متربص، ولا تعتبروا ذلك إساءة لأحد، بل هي إساءة وإهانة للمجتمع الإسلامي بأجمعه!

إنني أقبل من مكاني هذا أيدي جميع المراجع، وأمد يد الأخوّة إلى جميع الشعوب المسلمة ومسلمي العالم، وأشد على أيديهم، ويجب أن نشكر الله على ما عندنا من مثل هذه الشخصيات البارزة وهؤلاء المراجع العظام الذين يجب أن نكرمهم. فإن عزّهم هو عزّ الإسلام، وإهانتهم هي إهانة الإسلام. أرجو الله أن يوفق جميع علماء الإسلام لخدمة الإسلام، ويحفظ الله جميع مراجع الإسلام في ظل رعايته وأدعوه أن يعز الدين الإسلامي ويقطع أيدي الذين يخونون استقلال بلدنا واقتصاده. والسلام عليكم.

❑ رسالة

التاريخ: ٢٦ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٢ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: قم
الموضوع: شكر وتقدير لرسالة تبريك بإطلاق سراح الإمام الخميني من السجن
المخاطب: شفيعي، السيد محمود

باسمه تعالى

سماحة السيد محمود شفيعي - دامت توفيقاته -

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. وصلتني رسالتكم الكريمة. أشكر مشاعر سعادتكم وتفقدكم رجوعي إلى مدينة قم. اسأل الله - تعالى - أن يوفق عامة المسلمين إعلاء كلمة الإسلام الطيبة، وألتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الثاني من ذي الحجة الحرام ١٣٨٣
الخميني

❑ حديث

التاريخ: ٢٨ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٤ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: مسؤولية الدعاة
الحضور: كسبة مدينة شاهي[١]

أسلوب التبليغ، ومسؤولية الداعية

لا شأن لكم بهم في الوقت الحاضر، عليكم أن تدعو الشباب بكل ما في وسعكم إلى المساجد. اعملوا على توعيتهم بحقائق الدين الإسلامي، وسنتصدى للبهائيين في هذا البلد بالتدريج، وسنعمل بحول الله ـ تعالى ـ وقوته للقضاء على كافة الأعمال المناهضة للقرآن في هذا البلد الشيعي الجعفري. ينبغي للعلماء في كل مدينة الالتفات إلى ضرورة اختيار الأسلوب الأمثل للدعوة كي يكون مؤثراً. عليكم اطلاع الناس أن الرسول الأكرم (ص) كان يذهب للدعوة والتبليغ مشياً على الأقدام، ويطلع الناس على أحكام الله ـ تعالى ـ علينا أن نبذل كل ما في وسعنا لخدمة الدين الإسلامي المقدس، فكافة الناس مكلفون بالسعي لخدمة شؤون الدين[٢] . . .

وهل تتغير الدعوة والتبليغ؟ مارسوا الدعوة بالصورة ذاتها التي كنتم تمارسونها من قبل، يجب اطلاع الناس على الحقائق، وينبغي للداعية أن لا ينتابه الخوف والوهن، وأن لا يخشى الإعلام أيضاً. فهل كان أولئك الذين قتلوا يخشون القتل؟ وهؤلاء الذين تم نفيهم إلى (بندر عباس) كانوا يبتسمون ويرفعون رؤوسهم نحو الله حين تعصب عيونهم. لابد لنا من خوض النضال بهذا النحو.

افضل سبل الدعوة

إن افضل سبل الدعوة هذا الذي أشرت إليه، وهو اطلاع الناس على الحقائق. يشهد الله أن الخميني لا يخشى أحداً، ويقول ما يريد قوله، وهم أيضاً يعلمون أن الحق مع مراجع التقليد، وأن جهود علماء الدين مستوحاة من قانون القرآن، وأن كلامهم منطقي. ففي النضال الذي خضته،

---

(١) جاء في التقرير السري رقم ١٩٣ المؤرخ في ١/٣٠/ ١٣٤٣، الذي اعده عميل السافاك الخاص حول الحديث اعلاه: قدمت إلى منزل السيد الخميني جموع غفيرة من طهران وبقية المدن، كما جاء إلى منزل السيد الخميني ٣١ من كسبة مدينة شاهي (قائم شهر حالياً). والشيخ صبوري، أحد علماء مدينة شاهي، هو الذي جاء بهؤلاء من كسبة المدينة. استأجروا سيارة مرسيدس وجاؤوا، وقد قال صبوري للسيد الخميني: لدينا في شاهي معارضون كثيرون. فسأله السيد الخميني: أي نوع من الناس هم؟ فقال صبوري: بهائيون. فقال الخميني: لا شأن لكم بهم في الوقت الحاضر.. الخ.

(٢) يتواصل هنا تقرير عميل السافاك الخاص بهذا النحو: (بعد حوار الشيخ صبوري والسيد الخميني، تحدث الحاج السيد نظري، أحد الوعاظ في (زيراب) ـ من توابع مازندران ـ وكان من ضمن ٣١ شخصاً، تحدث إلى السيد الخميني قائلاً: لابد لنا من تغيير مسار الدعوة. فأجابه الخميني: وهل تتغير الدعوة والتبليغ... الخ.

وما زال مستمراً حتى الآن، لم أتراجع قيد أنملة، ولكني أتألم من رؤية هذه الأعمال المخالفة للقرآن في هذا البلد الجعفري.

قبل يومين كنت في دعوة عشاء في منزل آية الله النجفي، وكان السيد شريعتمداري موجوداً أيضا. فقلت: إن مراجع التقليد السابقين يتحملون المسؤولية، وإن لم تنطقوا بحقيقة الأمر الإلهي، وتذودوا عن الدين، ستسألون، فعلينا جميعاً أن نضع يداً بيد للعمل على إلغاء القوانين التي تم وضعها، فما لم تلغ هذه القوانين لن يقر للعلماء قرار. إن كافة الدول الأجنبية أدركت مطالب علماء الدين، وتعي معاملة الجهاز الحاكم لعلماء الشيعة، إذ يقوم باعتقالهم ونفيهم، ولا يصغي لكلامهم[1].

---

(١) من المحتمل أن الحديث تواصل بعد ذلك غير أن تقرير السافاك لم يشر إليه.

❑ رسالة

التاريخ: ٣١ فروردين ١٣٤٣ هـ . ش / ٧ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير لرسالة تبريك بإطلاق سراح الإمام الخميني من السجن
المخاطب: نجفي، محمد حسن

باسمه تعالى

حضرة المستطاب حجة الإسلام والمسلمين السيد الحاج الشيخ محمد حسن النجفي ـ دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالتكم الكريمة التي تتحدث بسلامتكم وتبارك رجوعنا إلى مدينة قم المقدسة تستحق الشكر. وصلتنا أخبار مساعيكم الجميلة ومعاناتكم لدى الهجرة إلى طهران، وهي ـ إن شاء الله ـ لن تغيب عن عناية ولي العصر المباركة ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ وتؤجرون عليها. اسأل الله ـ تعالى ـ دوام التوفيق لسماحتكم ولأصحاب السماحة السادة العلماء الأعلام ـ دامت بركاتهم ـ. بلغوا فائق شكري إلى أهالي رفسنجان المحترمين.

٧ ذو الحجة الحرام ٨٣
الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢ ارديبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ٩ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: شكر وتقدير لرسالة تبريك بإطلاق سراح الإمام الخميني من السجن

المخاطب: عاملي دامغاني، محمد تقي.

باسمه تعالى

سماحة حجة الإسلام السيد الشيخ محمد تقي عاملي دامغاني[١] ـ دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. وصلت رسالتكم الكريمة التي تحكي عن سلامتكم وتبارك رجوعي إلى مدينة قم المقدسة[٢]. اشكر مشاعركم النبيلة وتفقد سماحتكم. وصلتنا أخبار مساعيكم الجملية ومجاهدات سماحتكم أثناء الأحداث الأخيرة، وآمل أن لا تغيب عن عناية ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ وتؤجرون عليها. أرى من الضروري دعوة المؤمنين والمسلمين لتكثيف حضورهم وتنظيم اجتماعاتهم في المساجد لاداء الفرائض الدينية والشعائر المذهبية، ذلك أن افضل وسيلة للنضال في الوقت الحاضر هي هذه التجمعات المنظمة التي يتسنى لها العمل على إعلاء كلمة الإسلام الطيبة. اسأل الله تعالى التوفيق لعامة المسلمين في إحقاق الحق وإبطال الباطل، وألتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٩ ذو الحجة الحرام ١٣٨٣
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) العنوان المكتوب على المظروف هو: (همدان، زقاق أجاق قلي، كاشي رقم ٣، إلى صاحب الشرف سماحة حجة الإسلام الشيخ محمد تقي عاملي دامغاني ـ دامت بركاته العالية ـ قم، الخميني، ٩ ذي الحجة الحرام ١٣٨٣).
(٢) بعد إطلاق سراح سماحته من السجن.

❑ رسالة

التاريخ: ٢ ارديبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ٩ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير لرسالة تبريك بإطلاق سراح الامام الخميني
المخاطب: قائمي، محمد جواد

باسمه تعالى

حضرة المستطاب السيد محمد جواد قائمي - دامت توفيقاته.

تسلّمت رسالتكم الكريمة برفقة الأبيات التي تتحدث بعودتي الى مدينة قم المقدسة. اشكر سماحتكم لسؤالكم عني. أسال الله تعالى التوفيق لمسلمي العالم كافة، وألتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التاسع من ذي الحجة الحرام ٨٣
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٤ أرديبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ١١ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: فقيهي مرندي، محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم أجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ محمد فقيهي مرندي ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلي التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في عصر غيبة الامام ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أذنا له بتسلّم السهمين المباركين وصرف الثلث من سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ فيما يحتاجه من امر معاشه وفي الموضع الشرعي المقرر له، وصرف النصف من سهم السادة العظام ـ كثر الله نسلهم المبارك ـ في الموضع المقرر له، وارسال الثلثين من سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ والنصف من سهم السادة، الينا لصرفه في الحوزات العلمية المباركة.

وأوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١١ ذي الحجة الحرام ١٣٨٣
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٥ اردیبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ١٢ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير لرسالة تبريك بإطلاق سراح الامام الخميني وعودته الى مدينة قم
المخاطب: يكتا، موسى

باسمه تعالى

حجة حضرة المستطاب حجة الاسلام السيد الحاج الشيخ موسى يكتا. دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالة التبريك الكريمة التي بعثتم بها بعودتي الى مدينة قم المقدسة، وتحمل تواقيع جمع من السادة الافاضل والكسبة في مدينة (صومعه سرا)، تستحق الشكر.. اشكر المشاعر النبيلة لسماحتكم وسماحة ثقة الاسلام الشيخ عبد العظيم يكتا، وسماحة مروج الاحكام الشيخ عبد الكريم محمدي ـ دامت افاضاته ـ وسائر الاهالي المحترمين، واسأل الله المتعالى التوفيق للجميع في إعلاء كلمة الاسلام الطيبة. أمل أن لا تنسونا من صالح دعواتكم في مظان استجابة الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٢ ذو الحجة الحرام ٨٣
روح الله الموسوي الخيمني

❑ برقية

التاريخ: ٦ ارديبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ١٣ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: جواب برقية تبريك بعيد الاضحى السعيد
المخاطب: كمالوند، روح الله

قم ـ طهران
سماحة آية الله السيد الحاج روح الله كمالوند ـ شارع منيرية، رقم ٢٥١.
اشكر تفقد سماحتكم. اسأل الله تعالى أن يبارك للمسلمين العيد السعيد.

الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٧ ارديبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ١٤ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: اثني عشري ايجئي، حيدر علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام الحاج الشيخ حيدر علي اثني عشري ايجئي ـ دامت بركاته ـ، مأذون له من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة الامام ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط؛ فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما اذنا له بتسلّم السهمين المباركين وصرف النصف من سهم السادة العظام ـ كثر الله نسلهم المبارك ـ في الموضع الشرعي المقرر له،وصرف الثلث من سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ فيما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد وفي الموضع الشرعي المقرر له وعلو كلمة الاسلام، وارسال النصف من سهم السادة والثلثين من سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ الينا لصرفه في الحوزات العلمية المباركة.

واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٤ ذي الحجة الحرام ١٣٨٣
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٧ اردیبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ١٤ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية

المخاطب: شترباني تبريزي، محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم أجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام الحاج الميرزا محمود شترباني تبريزي ـ دامت بركاته ـ مأذون له من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة الامام ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أذنا له بتسلّم السهمين المباركين وصرف النصف من سهم السادة العظام ـ كثر الله نسلهم المبارك ـ والثلث من سهم الامام المبارك ـ عليه الصلوة والسلام ـ في المحل الشرعي المقرر له وعلو كلمة الاسلام، وارسال النصف والثلثين الآخرين من السهمين المباركين الينا لصرفه في الحوزات العلمية المباركة ـ صانها الله تعالى عن الحدثان.

وأوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى في الدين والدنيا، وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٤ ذي الحجة الحرام ١٣٨٣

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٧ ارديبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ١٤ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: وزيري، السيد علي محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام الخطيب المحترم الحاج السيد علي محمد وزيري - دامت افاضاته - مأذون له من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة الامام ولي العصر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أذنا له تسلّم السهمين المباركين وصرف سهم السادة العظام - كثر الله نسلهم المبارك - والنصف من سهم الامام - عليه الصلوة والسلام - في الموضع الشرعي المقرر له وعلو كلمة الاسلام الطيبة، وارسال النصف المتبقي الينا لصرفه في الحوزات العلمية المباركة. - صانها الله تعالى عن الحدثان.

وأوصيه - ايده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط، وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٤ ذي الحجة الحرام ١٣٨٣
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٩ ارديبهشت ١٣٤٣ هــ . ش / ١٦ ذو الحجة ١٣٨٣ هــ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الاطراء على رسالة معتبرة ـــ تسديد الشهرية
المخاطب: طبسي حائري، السيد علي نقي

باسمه تعالى

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. استلمت رسالتكم المباركة التي تحكي عن سلامتكم، وتتضمن التبريك بعيد الغدير السعيد ـ جعل الله هذا العيد السعيد مباركاً على عموم الشيعة في العالم. وفيما يخص سؤالك عن الرسالة التي تعد محل ثقة واطمئنان، فإنَ كلاً من حاشية العروة الوثقى المطبوعة مع ملحق تصحيح الاخطاء، وكذلك حاشية وسيلة النجاة المطبوعة، تعتبران اكثر اطمئناناً من بقية الرسائل والحواشي، وهما يباعان في المكتبات.

أما بالنسبة لتوزيع الشهرية العامة في الحوزة المقدسة لمشهد المقدسة، فهو أمر في محله تماماً، ولكن نظراً للاوضاع التي نمر بها، والمراجعات الكثيرة، من غير الممكن تنفيذه الآن. إدعو الله أن تزول العقبات فسوف نعمل على ذلك إن شاء الله.

ارجو أن لا تنساني من صالح دعواتكم في مظان استجابة الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٦ ذو الحجة الحرام ٨٣
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٧ ارديبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٤ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: حيدري كرمانشاهي، خير الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام الشيخ خير الله حيدري كرمانشاهي - دامت افاضاته - مأذون له من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة الامام ولي العصر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أذنا له تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرف الثلث منه فيما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد، وصرف الزائد في الموضع الشرعي المقرر له، وفي علو كلمة الاسلام الطيبة، وارسال الثلثين الباقيين الينا لصرفهم في الحوزات العلمية المقدسة - صانها الله تعالى عن الحدثان.

وأوصيه - ايده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٤ ذي الحجة الحرام ١٣٨٣
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ١٨ ارديبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٥ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: قيصرية، ميرزا لطيف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب مروج الاحكام وعماد الاعلام السيد الميرزا لطيف قيصرية ـ دامت افاضاته ـ مأذن له من قبلي بتسلّم سهم الامام المبارك ـ عليه الصلوة والسلام ـ وصرف الثلث فيما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد، والمتبقي منه في علو كلمة الاسلام الطيبة والموضع الشرعي المقرر له، وايصال الثلثين الباقيين الينا لصرفهما في الحفاظ على الحوزات العلمية المقدسة.

واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٥ ذي الحجة الحرم ١٣٨٣
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢٠ ارديبهشت ١٢٤٢ هـ . ش / ٢٧ ذو الحجة ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تعريف احد الدعاة
المخاطب: يثربي، السيد مهدي

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب حجة الاسلام الحاج السيد مهدي يثربي - دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. بعد التحية والسلام. إن حضرة المستطاب ثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ مهدي رباني - دامت افاضاته - احد افاضل الحوزة العلمية المحترمين في قم، سيتوجه الى مدينة كاشان لاحياء أيام شهر المحرم، آمل ان يحظى - إن شاء الله - بلطف سماحتكم واحترام وتقدير اهالي كاشان المحترمين، وان يستفيدوا من سماحته غاية الاستفادة. اسأل الله تعالى التوفيق لعموم مروجي الشريعة المقدسة في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، وأرجو أن لا تنسوني من صالح دعواتكم في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٧ ذو الحجة الحرام ٨٣
روح الله الموسوي الخميني

❑ استئجار منزل

التاريخ: اردیبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / محرم ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: استئجار منزل في محلة يخجال قاضي ــ قم

باسمه تعالى

استأجرت المبنى المكون من قسمين داخلي وخارجي، الواقع في محلة يخجال قاضي، من المخدرة المكرمة نصرت هانم سنة كاملة ابتداء من تاريخ ١٣ ذي الحجة الحرام ١٣٨٣، بمبلغ أربع مئة تومان شهرياً.

بتاريخ شهر محرم الحرام ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢٥ اردیبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ٣ المحرم ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تحركات النظام الاستفزازية في اعتقال علماء الدين بعد انتفاضة ١٥ خرداد ١٣٤٢
المخاطب: الميلاني، السيد هادي

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. الرسالة المباركة التي ضمت موضوعات سامية والإعراب عن المشاعر النبيلة، تستحق الشكر. اسأل الله تعالى السلامة والسعادة والعظمة لسماحتكم وجميع المراجع العظام وسائر المسلمين، وآمل أن يمن الله ـ تعالى ـ على الجميع بوعي واجباتهم الشرعية واستيعاب القضايا والاحداث والعمل بها.

اعتقد أن القضايا يلفها غموض عجيب، وان احداث الساعة غير واضحة مطلقاً. وان الاخبار المختلفة على صعيد الداخل والخارج تقلقني بشدة، وأشد ما أخشاه هو أن تسعى الأيدي الخبيثة للإضرار بوحدة اراضي البلد ـ لا سمح الله ـ وان اولياء الامور إما غافلين او معذورين.

وفي الوقت ذاته، فان ما نشهده من احداث، ولاسيما ما يثار بشأن خوزستان وكردستان، وما اخذ ينشر مؤخراً في الصحف عن خوزستان[1] ـ وينبغي للحكومة المحافظة على الاستقرار الداخلي بأي نحو كان ـ تبدو وكأنها أعمال استفزازية داخلية.

ففي شيراز تم اعتقال السيد دستغيب[2]، وفي جهرم وضواحيها اعتقل السيد حسين[3]، وفي تبريز اعتقلوا السيد القاضي[4]، وفي قم وطهران تم اعتقال جمع من الخطباء والوعاظ، وفي خراسان اعتقلوا السيد طبسي[5]، اضافة الى ارتكاب اعمال أخرى، وفي اصفهان تصرفوا بنحو آخر، وفي باقي انحاء البلاد آلموا وأغضبوا بعض الشخصيات بنحو من الانحاء.

ومثل هذه الموضوعات تؤلمني وتقلقني، وأخشى أن تؤدي الى بروز احداث مؤسفة ـ لا سمح الله ـ تسيء الى مصالح البلد والى الاسلام. ويبدو أن تحذير اولياء الامور لا يجدي نفعاً، وكأنهم يعملون بصورة تلقائية، أو أنهم ملزمون بأداء اعمال محددة تترتب عليها عواقب وخيمة ـ لا سمح الله.

---

(١) يومئذ كانت الحكومة العراقية، بدعاياتها السيئة المعادية لايران واستخدامها عناوين واسماء مزوّرة ومحرَفة مثل (عربستان) بدلاً من خوزستان، و(الخليج العربي) بدلاً من الخليج الفارسي، تكشف عن عدوانيتها على بلدنا. وفي كردستان ايضاً ثمة ناس باعوا انفسهم للاجنبي، كانوا يتحدثون (بالتجزئة) ومشروع (كردستان العظمى).
(٢) السيد عبد الحسين دستغيب.
(٣) السيد حسين آيت اللهي.
(٤) السيد علي القاضي الطباطبائي.
(٥) السيد عباس واعظ طبسي.

ينبغي لسماحتكم، ونظراً لما تتمتعون به من وعي كامل للأحداث المحيطة بكم، التفكير بذلك، كأن يتم تحذير اولياء الامور بأن اللجوء الى أمثال هذه الاعمال الاستفزازية في مثل هذه الظروف يعد امراً خطيراً، على الرغم من أن تحذير الحكومات في هذا الظروف لا يجدي نفعاً. بطبيعة الحال ينبغي التصرف باحتياط وحزم تامين في هذا الظرف، كي لا يصبح المسلمون أو علماء الدين اداة للاهداف السيئة. لقد طلبت من الحكومة أن تعرف شخصاً يثق به الطرفان كي أطلعه على المصالح والمفاسد، وبرغم انقضاء ثلاثة أو اربعة أيام لم يأت الرد وربما لا يأتي أصلاً. الحكومة ليس بوسعها أن تكون طرفاً في المفاوضات. ان ثمة أيدٍ مرموزة في هذا البلد، الذي يحترمه علماء الدين كافة ويهتموا كثيراً باستقلاله ووحدة اراضيه، تقوده الى حافة الهاوية، غير أن الله - تعالى - يحفظه ببركة وجود ولي العصر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - أرجو أن لاتنساني من صالح دعواتكم في مظان استجابة الدعاء لدي تشرفكم بزيارة الروضة الرضوية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٦ ارديبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ٤ المحرم ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: صبوري، جعفر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج الشيخ جعفر صبوري ـ دامت بركاته ـ، مأذون له من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة الامام ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما اذنا له تسلّم سهم الامام المبارك عليه الصلوة والسلام ـ وصرفه في امرار معاشه بنحو مقتصد، وصرف ثلث المتبقي في الموضع الشرعي المقرر له، وفي إعلاء كلمة الاسلام الطيبة، وارسال الثلثين الباقيين لصرفهما في الحوزات العلمية المقدسة ـ صانها الله تعالى عن الحدثان.

واوصيه ـ ايّده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٤ المحرم الحرام ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢٩ ارديبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ٧ المحرم ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير لدعم اهالي ميانه لانتفاضة الخامس عشر من خرداد
المخاطب: حجج ميانئي، سجاد

بسمه تعالى

الى حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد سجاد حجج ميانئي ـ دامت افاضاته.
تفضلوا بقبلو فائق الاحترام. تسلّمت رسالتكم الكريمة التي تحكي عن سلامتكم. ان المساعي الجميلة لسماحتكم ولأهالي ميانه المحترمين خلال الاحداث الاخيرة[1] تستحق غاية التقدير، وآمل أن لا تغيب عن عناية ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ وتؤجرون عليها. أسأل الله ـ تعالى ـ دوام التوفيق لسماحتكم ولابناء المدينة المحترمين وسائر المسلمين في العالم، في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة. وألتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٧ المحرم الحرام ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) نضال سماحة الامام للنظام الشاهنشاهي.

❑ وكالة

التاريخ: ٣٠ ارديبهشت ١٣٤٣ هـ . ش / ٨ المحرم ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: شريف اصفهاني، ميرزا عطاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج ميرزا عطاء الله شريف اصفهاني ـ دامت بركاته ـ مأذون له من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة الامام ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أذنا له بتسلّم سهم الامام المبارك ـ عليه الصلوة والسلام ـ وصرفه فيما يحتاجه من امر معاشه، وصرف الثلث من المتبقي في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة وفي الموضع الشرعي المقرر له، وارسال الثلثين الآخرين الينا لصرفهما في الحوزات العلمية المباركة ـ صانها الله تعالى عن الحدثان.

وأرجو من جنابه ـ دامت بركاته ـ أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ الثامن من المحرم الحرام ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ برقية

التاريخ: ٤ خرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ١٣ المحرم ١٣٨٤ هـ . ق[١]

المكان: مدينة قم

الموضوع: جواب برقية بالذكرى السنوية لمجزرة ١٥ خرداد

المخاطب: لاهوتي، حسن

سماحة ثقة الاسلام السيد لاهوتي ـ دامت بركاته ـ كرمسار

برقية المواساة الكريمة بفاجعة ١٢ محرم ١٣٨٣[٢] المؤلمة، تستحق الشكر. ان هذه الحادثة العظيمة ليست بالأمر الذي أستطيع نسيانه، وكنت قد اعلنت، في البيان الذي اصدرته، عن ذلك اليوم أنه يوم حداد وطني، وقد أقيمت مجالس العزاء بهذه المناسبة. ان الله المنتقم سينتقم لدماء اولئك المظلومين. اشكر الاهالي المحترمين.

الخميني

---

(١) اخذ نص هذه البرقية من ملف نضال الامام الخميني لدى شرطة قم، إذ قامت شرطة قم بارسال هذه البرقية برفقة تقريرها رقم ٥/٧٤٦ ـ ٤٣/٣/٥، التي بعثت به الى دائرة الاستخبارات في مديرية الشرطة العامة.

(٢) انتفاضة الخامس عشر في خرداد ١٣٤٣.

❑ رسالة

التاريخ: ٨ خرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ١٧ المحرم ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الاخبار عن تسلّم حقوق شرعية
المخاطب: يثربي، السيد مهدي

باسمه تعالى

الى ذي الشرف حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام الحاج السيد مهدي يثربي ـ دامت بركاته.

تفضلوا بقول فائق الاحترام. رسالتكم الكريمة التي تحكي عن سلامتكم تستحق الشكر. تسلّمت خمس مئة تومان كنت قد بعثت بها الى سماحة ثقة الاسلام السيد رباني[1]. أشكر لكم ما بذلتموه من الود والمحبة من أجل سماحته، وأسأل الله ـ تعالى ـ دوام التوفيق لسماحتكم في ترويج الشريعة المقدسة وإعلاء كلمة الاسلام الطيبة، وأرجو أن لا تنساني في مظان استجابة الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٧ المحرم الحرام ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) السيد محمد مهدي رباني أملشي.

❑ رسالة

التاريخ: خرداد ١٣٤٣ هـــ . ش / المحرم ١٣٨٤ هـــ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الإعراب عن الأسف على الشائعات الكاذبة
المخاطب: الميلاني، السيد هادي

(أعظم الله اجورنا واجوركم بمصابنا بالحسين ــ عليه الصلوة والسلام)

باسمه تعالى

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. الرسالة الكريمة التي تبشر بسلامة وجودكم المبارك وتتضمن مسائل عديدة، تستحق الشكر. اسأل الله ـ تعالى ـ السلامة والعظمة لسماحتكم في ظل عناية ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف.

نظراً لضيق الوقت، وعدم جواز التأخير، وإن كان ساعة او ساعتين، لم يتسن التحقيق في المسائل التي ذكرتها هنا أيضاً، ورغم اللقاءات والزيارات، لم اوفق للحصول على توقيع السيد شريعتمداري. ولكن السيد النجفي [1] قد وقع وطبع توقيعه ونشر. وهذا المعنى يتعارض مع الصلاح الى حد كبير، وقد طلبت اليوم من أحد المقربين لسماحته، وأكدت له ثانية أن يقوم بإصدار بيان مستقل. فلو تحقق ذلك، فهو لمصلحته ومصلحة الجميع.

ان ما آلمني هو الموضوع الذي نقل لسماحتكم من أنه طلب لقائي ثلاث مرات غير أني لم اسمح له بذلك، فاضطر للمجيء بنفسه، إلا أني لم اخرج لاستقباله.

من العجيب أن يُروِّج أصحابه أو اصدقاؤه هذا النوع من الشائعات الكاذبة من اجل اهداف باطلة، ويضيعوا دينهم من أجل دنيا الآخرين.

فالناس تشهد على سلوكي وتصرُّفي معه ومع بقية السادة. لقد قمت بزيارته ليلة التاسع عشر من ذي الحجة بعنوان زيارة العيد، فيما التقيت السيد النجفي والسيد الكلبايكاني صبيحة التاسع عشر منه.

ان احد اصحابه، الذي ذهب مؤخَراً الى الكويت، نطق بأكاذيب للإساءة لي. وفي طهران قال بعض اصدقائه بأن زينة المدرسة الفيضية تمت بواسطة ثلاثين الف مؤسسة.

هذه مصائب ابتلي بها الاسلام والمسلمون. في تبريز أيضاً اطلقوا شائعات كاذبة. هؤلاء السادة يتصورون أنّه إذا قُضي على الخميني، سينتهي الأمر لمصلحتهم. ان الله ـ تعالى ـ يقدر كل ما هو ينفع احوال المسلمين وصلاحهم ولو بفناء الخميني.

إني أخشى أن تتزلزل مكانة هؤلاء السادة في المجتمع، ومثل هذا لا يرضيني.

---

(١) السيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

أرجو من سماحتكم - إذا ارتأيتم ذلك - أن تنصحوا لهؤلاء السادة - دون أن تذكروا أنّي طلبت منكم ذلك - ليراجعوا تصرفاتهم، والله يعلم أن الفرقة والخلاف تسيء الى دين الجميع ودنياهم، وأن العدو يسعى لاستغلال ذلك[1] وما أُريدُ إلاّ الى الاصلاح ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله، والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) النص غر مقروء.

❑ بيان مشترك

التاريخ: ١٥ خرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٤ المحرم ١٣٨٤ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: البيان المشترك الذي اصدره الآيات العظام بالذكرى السنوية لانتفاضة الخامس عشر من خرداد

المخاطب: العلماء وطلبة العلوم الدينية وكافة ابناء الشعب الايراني المسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا اليه راجعون

(وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)[1]

لقد مر عام على مجزرة الثاني عشر من المحرم عام ١٣٨٣ (١٥ خرداد ١٣٤٣) الدامية، عام على الرحيل الفجيع لأعزاء الشعب، عام على الابناء الذين فقدوا آباءهم، والنساء اللاتي فقدن أزواجهن، والأمهات الثواكل.

ان واقعة الخامس عشر من خرداد جلبت عاراً كبيراً للزمرة الحاكمة، انها واقعة لا تنسى، وستحتفظ بها ذاكرة التاريخ، فأية جريمة ارتكبها الشعب المسلم؟ وما الذنب الذي اقترفته النساء والاطفال الصغار؟ لماذا أمطروهم بالرصاص؟ ما هو ذنب علماء الاسلام وخطباء المنابر الدينية؟ لم يكن ذنبهم سوى الدفاع عن الحق، الدفاع عن القرآن الكريم، لقد تمت إهانتهم بجريرة إسداء النصح المشفق وطرح الافكار الاصلاحية، واقتيدوا الى السجن، وحوصروا، وصُبّت عليهم المصائب.

ان علماء الاسلام يتحمّلون مسؤولية الذود عن أحكام الاسلام الحقة، وحماية وتعزيز استقلال البلاد الاسلامية، والإعراب عن سخطهم على الظلم والجور، وإبداء استنكارهم للتحالف مع اعداء الاسلام واعداء الاستقلال والدول الاسلامية، واعلان البراءة من إسرائيل وعملائها ـ اعداء القرآن المجيد والاسلام والبلد ـ ورفض واستنكار الاعدامات العشوائية والنفي الجماعي والمحاكمات غير القانونية واصدار الاحكام دون مسوغ قانوني، وبيان صلاح حال الشعب والبلد في مختلف الظروف، فهل يعد ذلك جريمة؟ أهذه رجعية سوداء؟

ففي هذا البلد تقوم الفرق الضالة بالدعاية المضادة للاسلام علانية، ولديها محافل تعمل بحرية، ومجالس علنية ... المسيحيون لديهم محطة إرسال في الكنيسة الانجيلية بطهران، ولهم مركز في كرمانشاه، ولديهم مدارس رسمية، ويحظون بدعم الحكومات، كما أن نشر الكتب المعادية للدين يتم بحرية تامة.

المسلمون ودعاة الدين وعلماء الاسلام وحدهم المحرومو الحرية، وينظر الى التبليغ الديني والدعوة وبيان التعديات على القانون أنها رجعية سوداء ويحال دونها. كما أنه لا يسمح باقامة

---

(١) سورة الشعراء، الآية ٢٢٨.

المحافل الدينية والتجمعات المذهبية إلا بترخيص من اجهزة الشرطة والاستخبارات، ومواكب العزاء على سيد الشهداء ـ عليه الصلوة والسلام ـ ينبغي أن تكون مقيدة وممنوعة.

نحن لا نعلم ما الذي يربط هؤلاء بإسرائيل وعملائها. أليس من العار على بلد عريق كإيران، أن تدّعي حكومة إسرائيل الدفاع عن إيران؟ ايران العظمى تحت الحماية الاسرائيلية؟ أليس خلافاً لمصالح هذا البلد أن تتناقل افواه الناس افتراءات دنيئة واهية، وتقوم الصحف بمناقشتها، ليتضح ضعف الحكومة للملأ العام؟ أليست هذه سياسة خاطئة؟ أليست هذه فضيحة؟ لقد ظنوا أن الشعب نائم.

إننا على أهبة الاستعداد للدفاع عن الاسلام والبلاد الاسلامية واستقلالها مهما كانت الظروف، فنهجنا هو نهج الاسلام ووحدة كلمة المسلمين، واتحاد الدول الاسلامية، والتأخي مع جميع الفرق الاسلامية في كافة انحاء العالم.. إننا حلفاء للدول الاسلامية في مواجهة الصهيونية واسرائيل والدول الاستعمارية، ونعادي الذين ينهبون ثروات هذا الشعب الفقير بالمجان، في وقت يتلظى فيه الشعب التعيس بنار الفقر والبطالة والبؤس.. وفي انظار الوجوه الشاحبة من جراء الجوع والبؤس، تتحدث الحكومات على الدوام بالرقي والازدهار الاقتصادي.

لقد ضقنا ذرعاً بهذه الحقائق المرة، وهي تؤلم علماء الاسلام، فاذا كانت هذه هي الرجعية السوداء، فلنكن رجعيين.

اننا نشعر بالخجل من واقعة الثاني عشر من المحرم (١٥ خرداد). ان واقعة الخامس عشر من خرداد المشؤومة، ووقائع المدارس العلمية والمدرسة الفيضية وغيرها، تقصم ظهرنا وظهر كل مسلم غيور، ومهما كانت نوايا الزمرة الحاكمة، فإن الامة المسلمة لن تنسى هذه المصيبة.

اننا نعلن الثاني عشر من المحرم يوم حداد وطني، فدعهم يقولون عنا رجعيون، ونقدس الافكار القديمة.

اننا نخشى عواقب هذه الاعمال الجائرة، ونرى من الضرورة اسداء النصح للسلطة الحاكمة، وقد نصحنا لها كِراراً ولفتنا نظرها الى ما فيه الخير والصلاح، غير أنها لم تصنع.

اننا نرى من الصالح أن تغيِّر الحكومة سياساتها، وتكف عن تسليط اجهزة المخابرات والشرطة على رقاب الشعب المظلوم، وعلماء الاسلام والوعاظ المحترمين، ويمنعوا هذه الأعمال المخالفة للقوانين إن استطاعوا.

إن ارتباط علماء الاسلام بالدولة الاسلامية وقوانين الاسلام ارتباطاً الهياً لا ينفصم فنحن مكلّفون من قبل الباري ـ تعالى ـ بالحفاظ على الدول الاسلامية واستقلالها، ونعتبر ترك اسداء النصح والتزام الصمت ازاء الاخطار المتوقعة التي تهدد الاسلام واستقلال البلد، جريمة، وخطيئة كبرى وترحيباً بالموت الاسود.

ان إمامنا الكبير، امير المؤمنين ـ عليه السلام ـ كان لا يجيز السكوت على الظلم، ونحن كذلك لا نجيزه، وواجبنا هو ارشاد الناس والحكومات وكافة الاجهزة، وبمشيئة الله ـ تعالى ـ سوف لا نتقاعس عن هذا الواجب فالصمت عن الظلم في هذه البرهة عون للظالمين.

والواجبات الاسلامية لا تقتصر علينا وحدنا، بل هي واجب كافة الفئات والطبقات. واجب على مراجع الاسلام، وواجب على علماء الاسلام، وواجب على خطباء الاسلام، وواجب على كافة

ابناء الشعب، وواجب على جميع الدول والشعوب الاسلامية. ويحدونا أمل واثق بأن الشعوب الاسلامية ستتغلب على الاستعمار في المستقبل القريب، ومن موقعنا لا نتوانى ـ بمشيئة الله تعالى ـ عن أية تضحية، ونسأل الله ـ تعالى ـ اصلاح حال البلاد الاسلامية والشعوب المسلمة والحكومات الاسلامية. اللهم اجعل افئدة من الناس تهوى الينا، والسلام على من اتبع الهدى.

روح الله الموسوي الخميني، محمد هادي الحسيني الميلاني، شهاب الدين النجفي المرعشي، حسن الطباطبائي القمي

❑ رسالة

التاريخ: ١٨ خرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٧ المحرم ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
المخاطب: حجج، السيد سجاد

باسمه تعالى

إلى حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد سجاد حجج ـ دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالتكم الكريمة التي تحكي عن صحتكم وسلامتكم والسؤال عني، تستحق الشكر. المساعي الجميلة لسماحتكم خلال الاحداث الاخيرة تحظى بفائق التقدير، وأهل أن تكون محل عناية بقية الله ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف، وأن تصلح الأمور بالتدريج بفضل توجيهاته المقدسة وأسأل الله ـ تعالى ـ التوفيق لسماحتكم في ترويج الشريعة المقدّسة واعلاء كلمة الاسلام الطيبة، والتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله بركاته.

٢٧ المحرم الحرام ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٨ خرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٧ المحرم ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير لرسالة تبريك بإطلاق سراح الامام الخميني وعودته الى قم
المخاطب: جليلي كرمانشاهي، عبد الجليل

باسمه تعالى

الى ذي الشرف حضرة المستطاب حجة الاسلام السيد الحاج الشيخ عبد الجليل جليلي ـ دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. الرسالة الكريمة التي تحكي عن صحتكم وسلامتكم والسؤال عني، تستحق الشكر. المساعي الجميلة لسماحتكم تحظى بفائق التقدير، وان شاء الله محل عناية حضرة بقية الله ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ وتؤجرون عليها. بالنسبة لإصدار الإجازات، كما تفضلت، سأعمل بها إن شاء الله. أسأل الله تعالى دوام التوفيق لسماحتكم في ترويج الشريعة المقدسة واعلاء كلمة الاسلام الطيبة، وأرجو أن لا تنساني من صالح دعواتكم في مظان استجابة الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٧ المحرم الحرام ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ:؟
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير لعلماء كرمانشاه على دعمهم وتأييدهم
المخاطب: جليلي كرمانشاهي

حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد جليلي - دامت بركاته. تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالتكم الكريمة التي تحكي عن سلامة وجودكم المحترم تستحق الشكر، ولا بد لي من شكر مساعيكم الجميلة. اطلعت على الاوراق التي أرسلتموها، إنها غنية المحتوى وجامعة، وبطبيعة الحال ينبغي الالتفات الى الأجواء المحيطة لدى التفكير بنشرها، فاذا كانت مشجعة، فانها مناسبة للغاية. أسأل الله تعالى السلامة لسماحتكم، وارجو ابلاغ شكري وتقديري الى اصحاب السماحة العلماء الاعلام الموقعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢٢ خرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ١ صفر ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير للسيد انصاري على دعم الاحداث التي تلت ١٥ خرداد
المخاطب: انصاري اراكي، محمد علي

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب ثقة الاسلام الخطيب المحترم الشيخ محمد علي انصاري اراكي ـ دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالتكم الكريمة التي تضمنت السؤال عني، تستحق الشكر، وكانت قد وصلتني رسالة من سماحتكم بهذا المعنى قبل ذلك من المدينة الطيبة. المساعي الجميلة لسماحتكم والخدمات الجمة التي بذلتموهما خلال الاحداث الاخيرة من اجل الشريعة المقدسة، تحظى بفائق التقدير، وآمل أن تكون ـ إن شاء الله ـ محل عناية حضرة بقية الله ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ وتؤجرون عليها. أسأل الله تعالى دوام التوفيق لسماحتكم في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة والتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

غرة صفر المظفر ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٨ خرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ٧ صفر ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: شريعتي نصر آبادي، محمد علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب مروج الاحكام وثقة الاسلام الحاج الشيخ محمد علي شريعتي نصر آبادي ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة الامام ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أذنا له تسلّم سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ وصرفه فيما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد، وصرف ثلث المتبقي في الموضع الشرعي المقرر له، وفي اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، وايصال الثلثين الآخرين الينا لصرفهما في الحوزات العلمية المقدسة صانها الله تعالى عن الحدثان. كما اجزنا في التصرف والامهال بالحد المتعارف.

وأوصية ـ ايده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو منه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ السابع من صفر الخير ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢٩ خرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ٨ صفر ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الاوضاع التعيسة للسجناء في جنوب البلاد
المخاطب: صبوري، جعفر

باسمه تعالى

١٣٤٣/٣/٢٩

الى حضرة المستطاب حجة الاسلام الحاج الشيخ جعفر صبوري ـ دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. تسلّمت رسالتكم الكريمة التي تحكي عن سلامتكم والسؤال عني. بالنسبة للسجناء في الجنوب واوضاعهم المؤلمة التي تحدثت بها، أنا ايضاً أتألّم لها، وقد وصلتني رسائل عديدة بهذا المجال، وتم اتخاذ تدابير مختلفة لاطلاق سراحهم وقد وعدونا بذلك، وأمل أن يتم ـ إن شاء الله تعالى ـ توفير مستلزمات إطلاق سراحهم، كي ينتهي هذا القلق العام. اسأل الله تعالى التوفيق لسماحتكم في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، وألتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٨ صفر الخير ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٧ تير ١٣٤٣ هـ . ش / ١٧ صفر ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: حجتي، ميرزا أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد حاج ميرزا احمد حجتي ـ دامت بركاته ـ مأذون له من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة الامام ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرج الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط، كما أذنا له أن يتسلّم سهم الإمام المبارك ـ عليه السلام ـ وصرف الثلث منه في المواضع الشرعية المقررة له، وفي اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، وارسال الثلثين الآخرين الينا لصرفهما في الحوزات العلمية المقدسة ـ صانها الله تعالى عن الحدثان ـ كما أذنّا له التصرف والامهال بالحد المتعارف.

وأوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو من جنابه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة وبركاته.

بتاريخ السابع عشر من شهر صفر الخير ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ حديث

التاريخ: ٨ تير ١٣٤٣ هـ . ش / ١٨ صفر ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: فضح سياسات النظام المعادية للدين
الحضور: العلماء وطلبة العلوم الدينية بطهران[١]

(فاليوم لم يعد جائزاً الجلوس في البيت والاكتفاء بقراءة الدعاء، إنه يوم النضال. اليوم الذي يشنّ العدو فيه هجوماً على الدين، ولابد لنا من التصدي له، وسأقاوم حتى آخر قطرة من دمي، كما ينبغي لكم اطلاع الجميع وتوعية الناس من على المنابر بالأخطار التي تحيق بالدين. فإن لم يكن لنا شأن مع الحكومات، فهم الذين لا يتركوننا وشأننا، وقد قلت للدكتور صدر[٢] في آخر لقاء معه: نحن لا شأن لنا بكم بشرط أن تتركونا وشأننا، بيد أن هؤلاء لا يتركوننا وشأننا. فاليوم يفسحون المجال للبهائيين باختراق الدوائر الحكومية بالتدريج ويقيمون علاقات مع اليهود، وغداً سيطالبون بالغاء اصل الدين من القانون.

وخطر اليهود من الشدة بمكان لا يدع المرء يجلس مرتاح البال كل من يطلع عليه. واذا كان البعض قد التزم الصمت فهو لأنه غير مطلع على ما يدور حوله.

مثلما أنهم لم يسمحوا للسيد الحكيم[٣] بالاطلاع على حقيقة الاحداث، فالتزم الصمت.

لا يروق للحكومة أن يمتلك علماء الدين القوة، ويتمتعون بالقدرة، ولا ترغب في وجودهم في إيران أصلاً، ولهذا السبب أولت السيد الحكيم اهتماماً بعد وفاة آية الله البروجردي. ومع أنها لا ترغب في السيد الحكيم، تودّ أن يكون مرجع التقليد في النجف كي لا يضايق تحركاتهم، غير أن ذلك لن يكون. فلم ينتفعوا من اعتقالي مثلما قال السيد باكروان)[٤].

---

(١) اورد السافاك هذا الحديث في تقريره السري للغاية رقم ٢٠/٧٦٧٠ الف، المؤرخ في ١٣٤٣/٤/١٤. وجاء فيه: بناء على المعلومات المتوافرة، انطلق كل من السادة الشيخ اسد الله كرمانشاهي والشيخ محمد علي انصاري اراكي والشيخ محمد ناصري، في الساعة ١٨ من يوم الاحد ١٣٤٣/٤/٧ من طهران متجهين الى مدينة قم. وفي الساعة السابعة من اليوم التالي (١٣٤٣/٤/٨) التقوا الخميني، ثم ذهبوا للقاء شريعتمداري في الساعة الثامنة والنصف. والتقوا السيد المرعشي النجفي في الساعة التاسعة والنصف. اما ملخص ما دار في هذه اللقاءات، فهو أن لقاءهم بالخميني كان لقاء خاصاً. وبعد أن استفسر الخميني عن الوضع في طهران، بدأ يتحدث وكان ملخصه: ـ (فاليوم لم يعد جائزاً...).

(٢) نجل محسن صدر الاشراف، رئيس مجلس الشيوخ. ووزير الداخلية في وزارة حسن علي منصور ووزارة امير عباس هويدا.

(٣) آية الله السيد محسن الحكيم، احد مراجع التقليد في العراق.

(٤) حسن باكروان. رئيس منظمة الاستخبارات. وكان قد اعترف لدى لقائه الامام الخميني في السجن بأن اعتقال سماحته لم يكن لمصلحة النظام مطلقاً.

❑ رسالة

التاريخ: ١٠ تير ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٠ صفر ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وصول سهم الامام المبارك (ع)
المخاطب: يثربي، السيد مهدي

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام الحاج السيد مهدي يثربي ـ دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. تسلّمت الرسالة الكريمة برفقة الف وخمس مئة تومان سهم الامام المبارك ـ عليه الصلوة والسلام ـ التي بعثتم بها عن طريق سماحة مروج الاحكام السيد وافي يزدي ـ دامت افاضاته ـ أسأل الله تعالى ـ دوام التوفيق لسماحتكم في ترويج الشريعة المقدسة وفي إعلاء كملة الاسلام الطيبة، وأرجو أن لا تنساني من صالح دعواتكم في مظان استجابة الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٠ صفر الخير ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٦ تير ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٦ صفر ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ضرورة اقامة اجتماعات اسبوعية
المخاطب: نجفي، محمد حسن

باسمه تعالى

الى ذوي الشرف حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ محمد حسن نجفي - دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام، بعد التحية والسلام. نظراً الى أن تضامن السادة اصحاب السماحة العلماء الاعلام - دامت بركاتهم - في ترويج الشريعة المقدسة، كان دائماً محلّ رعاية شارع الاسلام المقدس، فبه يمكن إنجاز أعمال مثمرة في التصدي لاعداء الشرع الأنور، ولاسيما في هذه البرهة من الزمان، لذا تم الاتفاق على أن يكون ثمة لقاء اسبوعي، وقد تقرر ان يكون مساء كل يوم أحد، وان يبلغ اصحاب السماحة العلماء الاعلام بذلك. وتم إطلاع الجميع على ذلك في معظم المدن الايرانية، حتى خارج ايران. وإن شاء الله سيبادر سماحتكم بعقد مثل هذا اللقاء في ليالي الأحد، واذا ما جد موضوع ضروري سيتم اطلاع السادة المحترمين عليه. اسأل الله - تعالى - دوام التوفيق لسماحتكم وسائر العلماء الاعلام - دامت بركاتهم - في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، والتمسكم الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٦ صفر الخير ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٦ تير ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٦ صفر ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: عدم وصول رسالة مرسلة
المخاطب: ناطق الاسلام، حسين علي

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروّج الاحكام السيد ميرزا حسين علي ناطق الاسلام ـ دامت اضافاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. وصلت رسالتكم الكريمة وتم الاطلاع على فحواها. بالنسبة لجواب الرسالة السابقة التي بعثت بها، يبدو أنها لم تصل، وإلا لكنت أرسلت جوابها، لأنـي لا اترك الرسائل التي تصلني دون رد. اسأل الله ـ تعالى ـ دوام التوفيق لسماحتكم في ترويج الشريعة المقدسة واعلاء كلمة الاسلام الطيبة، والتمسك الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٦ صفر الخير ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢٣ تير ١٣٤٣ هـ . ش / ٤ ربيع الاول ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تسديد الشهرية لطلبة النجف
المخاطب: جليلي كرمانشاهي، عبد الجليل

باسمه تعالى

الى ذي الشرف حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام الحاج الشيخ عبد الجليل جليلي - دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. تسلّمت رسالتكم الكريمة التي تحكي عن سلامتكم والسؤال عني، والمرسلة بيد حضرة مروّج الاحكام السيد حجازي، وهي تستحق الشكر. بالنسبة لما أشرت اليه في رسالتكم من دفع شهرية لبعض السادة في النجف الاشرف، لا أنوي ذلك ولا أدري ما الدافع لذكر مثل هذا الموضوع. اسأل الله - تعالى - ازالة الغمة، ووحدة كلمة العلماء الاعلام - دامت بركاتهم - وتوفيقهم في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، وأرجو أن لا تنساني من صالح دعواتكم في مظان استجابت الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٤ ربيع الاول ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢٦ تير ١٣٤٣ هـ . ش / ٧ ربيع الاول ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وصول رسالة
المخاطب: ساعتبور، حسين

باسمه تعالى

سماحة السيد حسين ساعتبور ـ دامت توفيقاته.

وصلت رسالتكم، واطلعت على فحواها[1]. فيما يخص الموضوع الذي ذكرته، ليس لي دخل فيه. اسأل الله تعالى التوفيق[2] والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٧ ربيع الاول ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) جاءت رسالة الامام الخميني جواباً لرسالة السيد ساعتبور، الذي طلب من سماحته: (أود أن أعرف رأي سماحتكم في مدرسة دار التبليغ الاسلامي التي يتم انشاؤها في قم، ليتضح تكليف المقلدين. ووفقاً لما يذكره بعض السادة من الزعماء الدينيين في تبريز من أنه لا اختلاف بهذا الشأن، وددت أن استوضح سماحتكم، هل باستطاعتنا تقديم المساعدة في هذا الامر أو لا؟).

(٢) النص غير مقروء.

❑ رسالة

التاريخ: ٢٧ تير ١٣٤٣ هـ . ش / ٨ ربيع الاول ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ضرروة الاتحاد والوحدة في مواجهة الاستعمار والنظام الغاشم
المخاطب: فلسفي، محمد تقي

بسم الله الرحمن الرحيم

٨ ربيع الاول ١٣٨٤
سماحة حجة الاسلام الخطيب الشهير السيد فلسفي ـ دامت افاضاته ـ رفسنجان.

تسلّمت البرقية التي بعث بها اهالي سيرجان المحترمون، وتدعوني للطلب من سماحتكم قبول دعوتهم. إن جبران ما فات، والكبت والاختناق، تستوجب قبول الدعوة. بلغوا عن لساني ـ بعد السلام ـ كلاً من اهالي رفسنجان وسيرجان وأهالي بقية النواحي المحترمين، بأنه من الضروري اليوم، وفي معرض التصدي للأيدي الاجنبية الخبيثة التي تبيت خطراً عظيماً للاسلام والمسلمين، الحرص على وحدة الكلمة والاعتصام بحبل الله وايلاء الشعائر الاسلامية اهمية كبرى، واقامة التجمعات بصورة حاشدة وقوية، ومضاعفة الصفوف في الجماعات والتجمعات الدينية في التصدي للاستعمار والنظام الغاشم، واحقاق الحق وابطال الباطل. (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض)[1].

فلا تخشوا الارعاب والارهاب مطلقاً في إظهار الحق وترويج احكام الاسلام، وطالبوا بغاية الهدوء والحرص على عدم اعطاء الذريعة للنظام الغاشم، بإحقاق حقوقكم الحقة المتمثلة بالعمل باحكام الاسلام، وحرية الخطباء المحترمين والكتاب المعظمين، ونبهوا الحكومات الى خطر إسرائيل وعملائها. وطالبوا بقطع يد اعداء الاسلام من التطاول على ثروات الشعب وحقوق العمال والفلاحين بكل جدية. واسألوا الحكومة عن سماحها بنشر الكتب الضالة نظير كتاب" نقد وطرح قانون الاسرة". وتحدثوا في التجمعات العامة عن انتهاكات النظام وخروقاته للقانون. واعملوا على فضح ظلم الحكومات أيَما فضح وبأية وسيلة ممكنة. وادعوا في الاجتماعات العامة الى عظمة الاسلام والبلاد الاسلامية وقطع دابر الاجانب ولاسيما اسرائيل، التي هي في حالة حرب مع الاسلام والمسلمين. وتوبوا من ذنوبكم، وتوسّلوا بولي العصر وناموس الدهر (عج) للتخلص في معاناتكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) سورة الرعد، الآية ١٧.

❑ رسالة

التاريخ: ٣٠ تير ١٣٤٣ هـ . ش / ١١ ربيع الاول ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تسلّم رسالة
المخاطب: ناطق الاسلام، حسين علي

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب مروّج الاحكام وعماد الاعلام السيد ميرزا حسين علي ناطق الاسلام ـ دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. وصلت رسالة سماحتكم التي ضمنتها القصائد التي انشدتها في مدح العلماء الاعلام ـ دامت بركاتهم. ـ أشكر لسماحتكم السؤال عني، واسأل الله ـ تعالى ـ دوام التوفيق لسماحتكم في ترويج الشريعة المقدسة، وفي اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، والتمسكم الدعاء.
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ الحادي عشر في شهر ربيع المولد ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٣٠ تير ١٣٤٣ هـ . ش / ١١ ربيع الاول ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: حقوق شرعية
المخاطب: شريف قنوتي، محمد حسن

باسمه تعالى

الى ذي الشرف حضرة المستطاب حجة الاسلام الشيخ محمد حسن شريف قنوتي - دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. تسلمت رسالتكم الكريمة ومبلغ مئة وخمسة وثلاثين توماناً، الحقوق المرسلة عن طريق مصرف صادرات. وقد تم ارسال وصل الايصال طياً كما تفضلت، وأسأل الله - تعالى - دوام التوفيق لسماحتكم في ترويج الشريعة المقدسة، وفي اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، والتمسكم الدعاء.

هذا ونظراً الى أن وضع الحقوق المتعلقة بالسيد عزيز الله جمشيدي غير واضح، قمت بإعادة صورة الرسالتين اللتين بعثت بهما. ارجو ان تكتب - إن شاء الله - من الآن فصاعداً الحقوق المرسلة بصورة اكثر وضوحاً كي لا يحصل خطأ في تحرير وصل الايصال والجواب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته[1].

١١ ربيع الاول ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) أرفق مع هذه الرسالة إيصالين بتسلم الحقوق الشرعية جاء فيهما: (باسمه تعالى. تسلمت مبلغ اربعين توماناً، ثلاثون توماناً منها سهم الامام - عليه السلام - وعشرة تومانات سهم السادات، من المخدرة جوري هانم - أيدها الله تعالى - عن طريق حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام الشيخ محمد حسن شريف قنوتي - دامت بركاته - وذلك بتاريخ ١١ ربيع الاول ٨٤.روح الله الموسوي الخميني).
(باسمه تعالى. تسلمت مبلغ مئة وستة عشر توماناً سهم الامام المبارك - عليه السلام - من حضرة السيد عزيز الله جمشيدي - ايده الله تعالى - بواسطة حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام الشيخ محمد حسن شريف قنوتي - دامت بركاته وذلك بتاريخ ١١ ربيع الاول ٨٤ روح الله الموسوي الخميني).

❑ رسالة

التاريخ: الاول من مرداد ۱۳٤۳ هـ . ش / ۱۳ ربيع الاول ۱۳۸٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: جواب رسالة بشأن حقوق شرعية
المخاطب: عزيز بور، علي

باسمه تعالى

حضرة عمدة الأخيار الحاج السيد علي عزيز بور - ايده الله تعالى - أرجو لك التوفيق إن شاء الله. تسلمت مبلغ ثلاثة ألاف وخمس مئة وخمسين توماناً سهم السادات العظام، وثلاثة آلاف وسبع مئة وخمسين توماناً سهم الامام المبارك - عليه السلام - عن طريق حضرة المستطاب حجة الاسلام الحاج السيد احمد الزنجاني - دامت بركاته. وحسبما ذكر سماحته، فقد وعد باعادة مبلغ سهم الامام المبارك لترميم الحمام اذا لم يتسن المال لمستلزمات الحمام عن طريق المبرات والزكوات. فلا مانع عن ذلك، على أن يطلعونا عن طريق سماحته في الوقت المناسب، كي تتم اعادة المبلغ المذكور. والسلام عليكم.

الثالث عشر من شهر ربيع الاول ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ۲ مرداد ۱۳٤۳ هـ . ش / ١٤ ربيع الاول ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير لتأسيس مؤسسة الاربعة عشر معصوماً الدينية
المخاطب: خادمي، السيد حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المستطاب سيد العلماء العاملين وحجة الاسلام والمسلمين السيد خادمي - دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. بعد اهداء التحيات الوافرة، لابد لي من الإعراب عن شكري وتقديري للمساعي الخيرة في تأسيس المؤسسة الدينية التي حملت اسم الاربعة عشر معصوماً - عليهم السلام - التي قام بها خطباء اصفهان المحترمون - دامت افاضاتهم - بإشراف وتوجيه سماحتكم وبعض المحترمين. ان وجود امثال هذه المؤسسات في مثل هذا الظرف الحساس حيث يهدد سيل اللادين الجارف الدول الاسلامية، ويستهدف شبابنا، وتقف ثقافاتنا عاجزة عن تدارك البديل المناسب، فيما يقف المعنيون غافلين أو متغافلين عن التربية الصحيحة المقرونة بالتعليم، ان وجود امثال هذه المؤسسات من أبرز مصاديق خدمة الاسلام. آمل أن يمن الله - تعالى - على سماحتكم وبقية السادة بالتوفيق التامّ على طريق تحقيق الاهداف الاسلامية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤ ربيع المولد ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

أارجو ابلاغ سلامي وشكري الى اهالي اصفهان المحترمين على مبادراتهم في الامور الدينية والخيرية.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢ مرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ١٤ ربيع الاول ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: اعلان عن تسلّم حقوق شرعية
المخاطب: رحيميان، يد الله

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام الشيخ يد الله رحيميان - دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. وصلت رسالتكم الكريمة برفقة المبلغ المرسل وقدره الف ومائة تومان بواسطة نجلكم المحترم، وقد تم ارسال وصل بالايصال حسبما تفضلت مرفقاً بهذه الرسالة.

وقد تمت الإشارة في الوصل الى مبلغ الاربع مئة تومان الذي طلبوا إذناً بمنحه الى الارحام الفقراء. ولكن ينبغي التصرف بمزيد من الاحتياط والدقة في هذا النوع من الحقوق الذي يطلب فيه الأذن باستقطاع مبلغ ما من سهم الامام المبارك.

أسال الله - تعالى - التوفيق لسماحتكم في ترويج الشريعة المقدسة واعلاء كلمة الاسلام الطيبة، والتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٤ ربيع الاول ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٥ مرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ١٧ ربيع الاول ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: موسوي، السيد محمد تقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب سيد الاعلام حجة الاسلام الحاج السيد محمد تقي الموسوي ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة الامام ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أذنا لسماحته بتسلّم السهمين المباركين وصرفهما فيما يحتاج من امر معاشه بنحو مقتصد، وصرف الثلث من المتبقي في الموضع الشرعي المقرر له، وفي اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، وارسال الثلثين الآخرين الينا لصرفهما في الحوزات العلمية المقدسة. كما اجزنا لسماحته التصرف والامهال بالحد المتعارف والاخذ والايصال.

واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو من جنابه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ السابع عشر من ربيع المولود ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ ايصال

التاريخ: ١١ مرداد ١٣٤٣ هـ . ش /٢٣ ربيع الاول ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ايصال بتسلّم حقوق شرعية
المخاطب: كريمي، سيف الله

باسمه تعالى

تم تسلّم مبلغ مائة تومان سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ من حضرة السيد كربلائي سيف الله كريمي ـ ايده الله تعالى ـ بواسطة حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام الشيخ محمد رضا رضواني ـ دامت افاضاته ـ.

بتاريخ ٢٣ ربيع الاول ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٣ مرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٥ ربيع الاول ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الاعراب عن اسفه على بروز مشكلات في الدراسة والتوصية بالصبر
المخاطب: الحسيني المازندراني ـ السيد نصر الله

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب عمدة الفضلاء والمحصلين السيد نصر الله حسيني مازندراني ـ دام توفيقه.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالتكم الكريمة المتضمنة لمشاعركم الودية والسؤال عني، تستحق الشكر.

تأثرت بألاوضاع الصعبة والمشكلات الدراسية التي طرأت لكم. ينبغي لسماحتكم التسلح بالصبر والتحلي بالتحمل وتجاهل كلام اعداء الدين، والاستعانة بالحق المتعال واستمداد العون منه، والتوسل بولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ للتغلب على المشكلات، ومواصلة دراستكم بنية خالصة، وعدم التأثر بمواجهة امثال هذه الصعاب التي واجهت هذه السلالة الجليلة اكثر من الآخرين.. وأنا أيضاً سوف اسعى ـ قدر استطاعتي ـ لمساعدتك عن طريق المسافرين الذين يتوجهون لزيارة مشهد المقدسة. أسأل الله تعالى دوام التوفيق لسماحتكم. والتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٥ ربيع المولود ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٣ مرداد ١٣٤٣ هــ . ش / ٢٥ ربيع الاول ١٣٨٤ هــ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الحكم الشرعي لصلاة الجمعة
المخاطب: الحجازي، السيد فضل الله

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام الحاج السيد فضل الله حجازي ـ دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالتكم الكريمة التي ضمنتها السؤال عني تستحق الشكر، اشكر مساعيكم الجميلة في ترويج الشريعة المقدسة وآمل أن تحظى بعناية ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ وتؤجرون عليها . . . صلاة الجمعة التي اشرتم اليها، فان وجهة نظر السادة العلماء الاعلام ـ دامت بركاتهم ـ في محلها، وفي اعتقادي أنها تكفي عن صلاة الظهر.

آمل ان تزول الصعاب ـ إن شاء الله ـ بوحدة الكلمة وتضامن مساعي السادة المعظمين. بلغوا سلامي الى العلماء الاعلام وحجج الاسلام في مدينة ضا، السيد المهدوي والسيد الهاشمي والسيد امام جمعة والسيد رهنمائي والحاج السيد علي حجازي والسيد ناصح، ـ دامت بركاتهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٥ ربيع المولود ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢١ مرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ٤ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: جواب رسالة وشكر وتقدير
المخاطب: مرواريد، محمد تقي

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الشيخ محمد تقي مروايد ـ دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. الرسالة الكريمة التي تحكي عن سلامتكم والسؤال عني، تستحق الشكر لقد آلمني موضوع اعطاء الارض التي في (شاه آباد غرب) الى الفرقة المعلومة التي ذكرتها. آمل أن تزول المصاعب ـ إن شاء الله ـ باتحاد الكلمة وتضامن مساعي السادة العلماء الاعلام ـ دامت بركاتهم ـ ومروّجي الشريعة الاسلامية المقدسة، وقطع أيدي اعداء الدين، بفضل عناية ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ. اسأل الله ـ تعالى ـ التوفيق للمسلمين والعظمة للاسلام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٤ ربيع الثاني ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ برقية

التاريخ: ٣١ مرداد ١٣٤٣ هـ . ش / ١٤ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تأكيد مواصلة الوعظ والخطابة في اصفهان وشيراز
المخاطب: فلسفي، محمد تقي

قم ـ اصفهان

حضرة حجة الاسلام السيد فلسفي

بعد اهداء السلام. وصلتني برقية من إصفهان يطلبون فيها أن يحظى الاهالي بافاضات سماحتكم عشرة أيام أخر، وارجو أن تستجيب لذلك. لا بد من شكر وتقدير المساعي الجميلة لسماحتكم ومنابركم المفيدة. كذلك ثمة طلب آخر وصلني من علماء شيراز الاعلام يرجون فيه تلبية دعوتهم، أرجو ان يحظى بقبولكم. أسأل الله ـ تعالى ـ عظمة الاسلام والمسلمين ووحدة كلمتهم.

١٣٤٣/٥/٣١

الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٣ شهريور ١٣٤٣ هـ . ش / ١٧ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة تسلّم حقوق شرعية
المخاطب: معصومي، عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب مروج الاحكام وثقة الاسلام الشيخ عبد الله المعصومي - دامت افاضاته - مأذون له من قبلي تسلّم الحقوق الشرعية وسهم الامام المبارك - عليه السلام حيث يرسل الحقوق المذكورة الينا، ويسلم صاحب الحقوق ايصالاً بالتسلّم. كما أذنا له التصرف بالامهال بالحد المتعارف والأخذ والايصال.

واوصيه - ايده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو من جنابه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ السابع عشر من شهر ربيع الثاني ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٥ شهريور ١٣٤٣ هـ . ش / ١٩ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة لتسلّم حقوق شرعية
المخاطب: خالقي، السيد ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد ابراهيم خالقي ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلي بتسلّم السهمين المباركين وصرفهما في امرار معاشه بنحو مقتصد. واذا ما زاد لديه يرسله الينا لصرفه في اقامة الحوزات العلمية المقدسة، كما أذنا له التصرف والامهال بالحد المتعارف والأخذ والايصال.

واوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو من جنابه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ التاسع عشر من شهر ربيع الثاني ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٦ شهريور ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٠ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: تقدير للمعاناة التي تحملها السيد حجتي في مسيرة النضال
المخاطب: حجتي كرماني، محمد جواد

باسمه تعالى

٢٠ ربيع الثاني ٨٤
الى حضرة المستطاب مروج الاحكام وثقة الاسلام الشيخ محمد جواد حجتي ـ دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالة سماحتكم التي تحكي عن تفقدكم لي، تستحق الشكر. لقد تأثرت بالأحداث التي حصلت لدى استقبال السادة المحترمين، اسأل الله تعالى ازالة معاناة المسلمين في العالم واحقاق الحق وابطال الباطل. ان المساعي الجميلة لسماحتكم وسماحة ثقة الاسلام السيد شقيقكم[1]، وبقية السادة والافاضل المحترمين، والعذاب والمصائب التي تجرعتم مرارتها، تستحق فائق الشكر والتقدير، وآمل أن تكون محل عناية ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ إن شاء الله وتؤجرون عليها.

ارجو ابلاغ سلامي الى حضرة المستطاب ثقة الاسلام السيد شقيقكم وسائر السادة المحترمين والافاضل المعظمين، والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) السيد علي حجتي كرماني.

❏ برقية

التاريخ: ٨ شهريور ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٢ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: برقية بدخول السيد القاضي الطباطبائي المستشفى
المخاطب: القاضي الطباطبائي التبريزي، السيد علي

حضرة حجة الاسلام والمسلمين السيد القاضي التبريزي - دامت افاضاته - طهران - مستشفى مهر.

إني متأثر لتجدد الظلم، وأسأل الله تعالى اصلاح امور المسلمين، وأن ينعم على سماحتكم بالصحة والعافية.

الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٩ شهريور ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٣ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ضرروة تشكيل جلسات اسبوعية لعلماء الدين
المخاطب: حجج، السيد سجاد

باسمه تعالى

٢٣ ربيع الثاني ٨٤
الى حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد سجاد حجج ـ دامت افاضاته.
تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالة سماحتكم التي تحكي عن سلامتكم وتتضمن السؤال عني، تستحق الشكر. أسأل الله تعالى دوام التوفيق لسماحتكم وعامة مروجي الشريعة المقدسة، وعظمة الاسلام والمسلمين، وآمل أن نحقق ـ بإذن الله ـ النصر النهائي باتحاد كلمة العلماء الاعلام ـ دامت بركاتهم ـ وتضامنهم. أرجو أن لا تنساني من صالح دعواتكم في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
حضرة ثقة الاسلام السيد الحاج ميرزا هادي كان في قم، وقد طرحت عليه عدة موضوعات بشأن تشكيل جلسات للعلماء الاعلام في ليالي الأحد وضرورة تشكيل تجمعات دينية ذات حضور حاشد،خصوصاً في أيام الجمعة. اسأل الله تعالى أن يتحقق ذلك. والسلام عليكم.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: شهريور ١٣٤٣ هــ . ش / ربيع الثاني ١٣٨٤ هــ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: حقوق شرعية
المخاطب: المنتظري، حسين علي

بسم الله الرحمن الرحيم

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. الرسالة الكريمة التي تحكي عن سلامتكم، تستحق الشكر. اسأل الله تعالى السلامة والسعادة لسماحتكم. بالنسبة لقضية السيد رحيميان[1]، لم يكن قصدي الطعن في الثلث الذي أذنت له به، بل قصدت الاحتياط فيما يخص ايكاله للاشخاص والسماح بانفاقه على المسجد والحمام. على أية حال بلغوه بأن لا ينزعج. أما بالنسبة لغسالة الملابس، فليس بوسعي أن أجيز ذلك، وقد ذكرت ذلك خلف الورقة التي بعث بها. وفي الختام ارجو صالح دعواتكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني.

---

(١) السيد يد الله رحيميان دستجردي.

❑ رسالة

التاريخ: ١٢ شهريور ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٦ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: جواب رسالة بخصوص حقوق شرعية
المخاطب: يثربي، السيد مهدي

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام الحاج السيد مهدي يثربي ـ دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. الرسالة الكريمة التي تحكي عن سلامتكم وتتضمن السؤال عني، تستحق الشكر. الحقوق الشرعية التي ارسلتها، وصلت والسؤال الذي ذكرته عن موضع حاشية الوسيلة، كتب في ذيلها وارفق مع الرسالة. اسأل الله المتعال دوام التوفيق لسماحتكم في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة. وارجو أن لاتنساني من صالح دعواتكم في مظان استجابة الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٦ ربيع الثاني ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ خطاب

التاريخ: ١٨ شهريور ١٣٤٣ هـ . ش / ٢ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم، المسجد الاعظم
الموضوع: التحذير من خطر نفوذ اسرائيل في ايران ومؤامرات الاستعمار في الدول الاسلامية
المناسبة: بدء الدروس الحوزوية
الحضور: علماء الدين وطلبة العلوم الدينية وجمع من كسبة واهالي قم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا اليه راجعون

اللهم احفظ لساننا من القول الباطل واللغو والكذب، اللهم نوِّر قلوبَنا بنور الاسلام والروحانية، اللهم تفضل بآذان مصغية على ملوك الدول الاسلامية ورؤساء الجمهوريات وممثلي المجلسين ورؤساء الوزارات والوزراء ورؤساء الجامعات وأصحاب الأعمال والموظفين فيها، اللهم اجعلهم من (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه)!

إنني آسف جداً على أوضاع الدول الاسلامية العامة، ولاسيما أوضاع ايران، فقد غدت الحكومات الاسلامية بتأثير الاستعمار في غفلة من أهداف الدين الاسلامي، ولا تريد أن تعلم بما جاء به الاسلام للبشر وأين سيصل أبناء البشر إذا ما اتبعوا الاسلام؟ فالدول المستعمرة تسعى الى خداع البلاد الاسلامية بمختلف الحيل، فتثير الخلافات أحياناً باسم الشيعة والسنة، حتى إن غير المسلمين في الشرق خدعوا، إذ يقال: إنهم يجلبون في الهند عدداً كبيراً من الأبقار المقدسة لدى الهندوس في أيام مثل عيد الأضحى ويبيعونها على المسلمين وطوائف الهنود ويحدث الاضطراب، ليستفيد (المستعمرون) منه ويبتلعوا الشرق! إنهم يقومون بالدعايات حتى ينشغل المسلمون بعضهم ببعض، فيستولون على ثرواتهم! لقد كان المسلمون هم الذين شمل مجدهم العالم، وكانت حضارتهم فوق الحضارات ومعنوياتهم أسمى من جميع المعنويات، وكان رجالهم أبرز الرجال، وتجاوزت مساحة بلدانهم مساحة جميع البلدان، وحكموا العالم. فلما لاحظ (المستعمرون) أنه لايمكن قيام الوحدة بين البلدان الاسلامية السيطرة على ثرواتهم وذهبهم الأسود والأصفر، فكّروا في طريق للحل، وكان الحل في إيجاد الفرقة بين البلاد الاسلامية. وربَما يتذكر بعضكم الحرب العالمية الاولى وماذا فعلوا بالمسلمين وبالدولة العثمانية الكبرى، فقد كانت الدولة العثمانية تهزم روسيا في بعض الأحيان اذا ما قاتلتها، أما بقية الدول، فلم تكن منافسة لها في الساحة. وكانت الدولة العثمانية دولة إسلامية شملت سيطرتها الشرق والغرب تقريباً، وأدركوا أنه لا يمكن نهب الثروات مع وجود هذه الدولة الاسلامية القوية، لذلك قسموها الى دويلات، وعينوا لكل واحدة منها أميراً أو سلطاناً أو رئيس جمهورية.

وقد كان هؤلاء (السلاطين) في قبضة المستعمرين فيما كانت الشعوب المقهورة في قبضة هؤلاء الامراء والسلاطين، وبهذا الشكل أسقطوا الدولة العثمانية بحدودها تلك، في حين لم تستيقظ البلدان الاسلامية أو تظاهرت بالنوم، وقد كانت للدولة العثمانية تلك الحدود المترامية لاستنادها

الى القرآن المجيد وتحت ظل الخلافة الاسلامية. وبعد التجزئة وفي زمن أتاتورك الخبيث ألغوا الاسلام هناك، فلا تعتبر الحكومة التركية الآن حكومة مسلمة، إلا أن الشعب التركي الشريف شعب مسلم. لقد فصلوا في تركيا الاسلام عن الدولة، فلا تجدون حالياً أحداً من المسلمين يأسف على مقتل الأتراك في قبرص. ويجب على رؤساء البلاد الاسلامية أن ينتبهوا الى الخلافات التي يثيرونها في العراق وايران وبقية البلاد الاسلامية، لأن هذه الخلافات هي التي تعرض وجودهم للزوال. إن الأيدي الخبيثة التي تزرع الخلافات بين الشيعة والسنة، ليست سنية ولا شيعية، بل إنها أيدي الاستعمار التي تريد نهب ثروات البلاد الاسلامية، وإيجاد أسواق سوداء لما يسمى الدول المتطورة. وقد نشرت صحيفة اطلاعات خلال الأيام القليلة الماضية أن ما تهدره أميركا من الطعام في ثلاثة أيام يعادل طعام الشعب الصيني البالغ ستمائة وخمسين مليون نسمة ليوم كامل. فلماذا إذن لا يُخضِعون الشرق لسلطتهم، حتى يبيعو (بضائعهم) بأسعار مناسبة، ويستبدلوها بالذهب ويأخذوه معهم؟ إن الحكومات الاسلامية لاتنتبه الى ما يحدث لها، وقد نجمت هذه الأضرار من ترك القرآن الكريم وعدم الاستناد الى قواعد الاسلام، إنهم أضعفوا البلاد الاسلامية بإيجاد الخلافات الطائفية بينها حتى يقضوا ـ والعياذ بالله ـ على المذهب وعلى الدين. ألا ينبغي أن ينتبه زعماء البلاد الاسلامية من رؤساء الجمهوريات والملوك والوزراء ونواب المجالس؟! و هل صحيح أن هؤلاء لا يعرفون أبعاد المسألة، أو أنهم يعرفونها، إلا أن حب السلطة والمنصب جعلهم يعملون طبقاً للتعليمات؟ وهل تعتقدون أنتم أيها السادة أن هؤلاء الذين يعرفون مجريات الامور أو يدعون المعرفة لم يدركوا هذا الموضوع البسيط الذي أدركه "السيد الخميني"؟! وهل تظنون ذلك؟! وإذا أدركوا، فإما أن يكونوا قد خدعوا ـ لا سمح الله ـ أو أنهم يخافون. لماذا يجب أن يخافوا؟ لأنهم قسموهم على فئات صغيرة، فقد جعلوا الآن الدولة العثمانية بذلك العرض والطول عدة دول صغيرة وشعوباً مقهورة، وأخضعوا هذه الامة التي تبلغ عدة مئات من الملايين لسيطرة عدد من الغافلين عن الله فاستعمروها. وأما هؤلاء الزعماء، فإنهم يقهرون شعوبهم. ألا يجب أن تستيقظ هذه الدول الاسلامية من النوم؟! وأي سوء قد شاهدوا من الاسلام؟

إن المسألة المهمة التي جعلت البلاد الاسلامية مغلوبة على أمرها وأبعدتها عن ظلال القرآن الكريم هي مسألة التمييز العرقي: فهذا من أصل تركي، ويجب أن يُصلّي صلاته بالتركية، وهذا من أصل ايراني ويجب أن تكون حروفه الهجائية كذا، و ذلك من أصل عربي، ويجب أن تحكم العروبة وليس الاسلام، ويجب أن يحكم الأصل الآري وليس الاسلام متناسين ما يرتكز عليه المسلمون جميعاً! ويؤسف على أنهم جرّدوا المسلمين من هذا المرتكز، ولا أدري الى أين سيؤول الأمر؟! لعبة القومية هذه هي التي جاء الاسلام وشطب عليها بخط أحمر، ولم يفرق بين الأسود والأبيض، وبين الترك والعجم، وبين العرب وغير العرب الا بالتقوى والخوف من الله،والتقوى بمعناها الحقيقي: التقوى السياسية والمادية والمعنوية (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)[1] ليس هناك ترك و فرس، وعرب وعجم، فالمرتكز هو الاسلام. وأما قضية التفرقة العرقية، فإنها رجعية، إن السادة يعتبروننا رجعيين في حين أنهم يريدون أن يعودوا القهقرى إلى الفين وخمس مئة عام، فهل نحن رجعيون؟! لماذا يجب أن تغفُل البلاد الاسلامية عن هذه الامور؟! لماذا يجب أن تواجه

(١) الحجرات: ١٣.

البلاد الاسلامية بعضها بعضاً؟ اولئك أقاموا تحالفاً ثلاثياً مقابل هؤلاء، فليشكل هؤلاء تحالفاً آخر مقابل اولئك. لمَ يتقاتلُ المسلمون؟ وما الذي دفع المسلمين ليتحاربوا؟ أليست هي أيدي الاستعمار؟ فارفعوا يد الاستعمار عن البلاد الاسلامية، ثم شاهدوا اية صداقة تحصل، فإنْ يحكمْ الدين الاسلامي تحفظ جميع الثغور ولا تعتد حكومة على أخرى، لأنَ الجميع مسلمون.

من المصائب التي حلت بالبلاد الاسلامية وأمة الاسلام هي أن الدول الاستعمارية قد عملت منذ سنوات طويلة جداً على الحط من شأن رسول الاسلام (ص)، ولذلك قالوا: إن أحكام الاسلام التي تعود الى قبل ألف عام لا يمكن أن تلبّي رغبات الشعوب. ايها السيد ماذا عرفت عن الاسلام؟! لقد وظفتم صحفكم ومجلاتكم وبرامجكم التلفزيونية والاذاعية وأحاديثكم في جلساتكم للطعن بأحكام الاسلام، وإن لم تكن نيتكم سيئة، فلابدَ أنهم قد أرغموكم عليه إما بالتهديد أو التطميع أو الاغفال، ونأمل أن يكون غفلة ـ بمشيئته تعالى ـ لا خيانة. فإنكم لم تعطوننا مجالاً لإيضاح حقيقة الاسلام، وقد جاءتني في هذه الأيام الثلاثة والأربعة الماضية رسالة من أحد الطلبة في أميركا كتب فيها أنَ الطلبة هنا يقولون ـ ومع الأسف ـ إن كل مصائبنا هي من الاسلام. أيها الطالب المسكين، إن الاسلام الذي يتحدثون لكم عنه من الاذاعة ليس إسلاماً، والاسلام الذي تقرؤون عنه في الصحف ليس إسلاماً. إن الاسلام الذي يطرحونه عليكم هو تخلّف لا يقبله مسلم، ولا أقبله أنا أيضاً كما لا يقبله علماء الدين الآخرون. إن التلفزيون في هذا البلد يعود الى القطاع الخاص وفي يد اسرائيلي يقول فيه مايشاء، و(رجال الحكومة) هم الذين يضعون برامج الاذاعة وإعلامها. وأحد النشاطات الاستعمارية في البلاد الاسلامية إظهار الاسلام بمظهر المتخلف والقديم، وسراة القوم يقولون: عبادة القديم، ورجعيه، بهذا يعرّفعون الاسلام.

أعطونا جهاز إرسال، حتى يشرح دعاتنا الاسلام، فجميع أحاديثنا المنطقية لا تصل العالم، لا تخرج من نطاق هذا المسجد، لأنها محظورة، والخارجون منه لا يعلم مَنْ يلقى عليه القبض، ومن يسلم، ولا يُعلم أين ستصادر أجهزة التسجيل هذه. وهذه الأحاديث تتعلق بمصالح الاسلام والمسلمين وليست نزاعاً لأحد، إنها نصيحة وحبٌ للخير. يعلم الله أنّا نريدُ لكم الخير. اسمحوا للمسلمين بنصب جهاز إرسال، وأنا أضمن أن لا يكون البث لغير مصلحتكم، طبعا سيكون لغير مصلحة المستكبرين ، هنا يجب أن يكون التلفزيون لمن هو أسوأ من اليهودي يوجّهه كما يشتهي. أما تبليغنا الإسلام، فليس حراً (لايجوز، ليس للرجعيين أن يتحدّثوا). أين الرجعية يا هذا؟ ولهذا لا يسمحون ولن يسمحوا!

إننا نقول: لو عمل جميع المسلمين بأحكام الاسلام لعزّوا .. أمة الاسلام عزيزة علينا كلَ شعب منها، سواء الترك والعرب والعجم والأفارقة والأمريكيون، وحيثما كانوا .. نحن ندعوكم الى التعاضد، ونطالبكم بتشكيل جبهة واحدة، لا أن تشكلوا جبهة ثلاثية، وتتحالفوا مع اسرائيل على اتحاد المسلمين، وهم يشكلون جبهة عليكم، فإنكم جميعاً مسلمون، وعليكم أن تتحدوا وليكن اعتمادكم على القرآن.. أيها السيد، انك لا تعلم ما هو القرآن! فقد وضعوه في جيوبهم فقط، إني لا أحمل في جيبي قرآناً، وجميع مأموريكم في جيوبهم القرآن، فهل تعتقد بالقرآن؟! إنك تريد أن

تخدعنا فقط، فالإناء أحرَ من الحساء. أوَ تعتقد بالقرآن؟ أنت تريد أن تعبث بنا فقط، لقد وضعت قرآناً في جيبك وأنت تريد أن يزول القرآن! فهل كلامنا هذا رجعية؟! وهل من الرجعية أن نطالبكم بالاتحاد وألاتسمحوا بنهب ثرواتكم؟! والأهم من ذخائرنا التي تحت الأرض، ذخائرنا الموجودة فوق الأرض التي هي أبناؤنا، فهم يجتذبون أبناءنا وأبناء البلدان الاسلامية. فأخذت أمريكا قسماً منهم، وذهب قسم آخر لا أدري الى أين، وذهب قسم آخر الى إسرائيل، ولدي في البيت مجلّة منظمة الطلبة الايرانيين في إسرائيل. إن الشباب هم عدتنا، وهم يخدعونهم ويوهمونهم أن كل مصائبكم من الاسلام، وطلبتنا المساكين يشاهدون المسلمين الجياع هنا، مغلوبين على أمرهم ومساجدهم خربة، وعندما يدخلون أميركا ويشاهدون الكنائس المنظمة، يتصورون أن أحكام الانجيل والتوراة هي التي بلغت بهم الى هذا المستوى وأحكام إسلامهم جعلتهم يتخلفون! لا، فالحكومات الاسلامية هي التي جعلتنا كذلك، وهي التي أوصلت مساكيننا المغفلين الى هذا اليوم. هكذا يُظهِرون الاسلام!

لقد حكم الاسلام يوماً نصف العالم وكان يتقدم، فاقرؤوا كتاب غوستاف لوون الذي ينظر الى الحضارة الاسلامية من وجهة نظر مادية، إنه لا يفهم أصلاً ماذا يعني الاسلام، ولا يعتقد بالمسيح ولا بالاسلام، والحضارة في رأيه هي هذه الأعمدة، وظن أبناؤنا هذا أيضاً، فعندما تذهب، وترى تلك المظاهر هناك، وترى الفاتيكان بذلك الشكل، ومساجدنا خربة تعسة، تتصور أن السبب هو الاسلام. لا، فهذا من رؤساء المسلمين، وليس من الاسلام، فحكّام الاسلام خضعوا لسيطرة المستعمرين، وأوصلونا الى هذا اليوم، ومنحوا ثرواتنا للآخرين وأصبحنا تعساء، وبقينا مغلوبين على أمرنا وجياعاً. وهناك ـ كما يقال ـ يحضر رؤساء الجمهورية الكبار الطقوس الدينية أيام الأحد، ولكن هل تشاهد هنا شخصاً واحداً من هؤلاء (الرؤساء) في المسجد؟! هل يمكن العثور عليهم؟! هل يحضر أحد من رؤسائنا في المسجد؟ نعم، يحضرون أحياناً حين يموت والد أحدهم أو شقيقه، فيمرون بالمسجد مستهزئين. أما رؤساء جمهورياتهم وملوكهم، فانهم يحضرون طقوس دينهم، ذلك الدين الذي ليس فيه شيء. وبطبيعة الحال كان هذا الدين صحيحاً في زمن السيد المسيح، لكن السادة يتصورون أن دين المسيح هو ما لدينا اليوم، وهو ليس كذلك.

إنني أطالب هؤلاء الطلبة أن يشاهدوا ما لدينا عن المسيحي وأحكام المسيح، ويدققوا في تلك الأحكام وما في القرآن من أحكام لا تعدّ ولا تحصى، فالاسلام يتضمن ملايين الأحكام، فما تستطيعون أن تتصوروا حدثاً أو شيئاً في العالم ليس للاسلام فيه حكم ورأي؟! فكيف يُعدّ رجعياً مثل هذا الاسلام الذي يتضمن حكماً لكل حدث يقع، حتى في الوقت الحاضر؟! رجعياً؟ فالتعاسات من حكام المسلمين هؤلاء المساكين الذين لا ينتبهون الى مصالحهم، أو لا يريدون أن ينتبهوا، فهم الباعثون على شقائنا، والجالبون لهذه الكوارث على المسلمين! ومع ذلك لا يدعوننا نعمل أيضاً! بل يفتحون لنا ملفاً في كل حادث يحدث. إنني كطالب علم أطالب الدول الاسلامية آملاً أن يبلغ ندائي أسماعهم، أطالبهم باقامة اتحاد اسلامي حقيقي وأن يتجاوزوا بعض أهوائهم، ويمدوا يد الاخوة بعضهم الى بعض، ويتآخوا، ولا يميلوا الى الشرق أو الغرب. بل على دول الشرق حتى البوذيين أن

يقفوا بوجه الغرب، ويردوه، ليكونوا فيما بينهم مجتمع سلم وهدوء، من دون أن يعتدي بلد على بلد، فيكونوا إخوة، وإذا أرادت دولة أجنبية الاعتداء عليهم كانوا يداً واحدة عليها. فإذا اتحد المسلمون، فلن تتمكن أية دولة من الانتصار عليهم. ومن الخطأ القول بأن هؤلاء (الأجانب) يملكون كذا وكذا. لا، فأنتم مبهورون ومخدوعون!

وفيما يتعلق ببلدنا فالحكومات تأتي وترحل،وكل حكومة تأتي تؤسس حزباً، فإحداها أسست حزب (مردوم) (الشعب) والاخرى حزب (إيران نوين) (ايران الحديثة). ولا معنى لتأسيس الحزب أصلاً في ايران، إلا في دول مثلها، فهم يأخذون جنسيات الناس أو بطاقات الاحوال المدنية منهم في القرى ويسجلون الأسماء، في حين لا يعرف هؤلاء المساكين ما معنى (إيران الحديثة)! فضلاً عن قرار التأسيس. هكذا يفعل من لا دين لهم، ويريدون من هؤلاء المساكين التعساء إقامة اجتماعات كبيرة ثم السير خلفهم والهتاف بحياتهم، وهذا هو كل ما يطلبونه من هؤلاء البائسين. والدول ذات الأحزاب، تتشكل فيها الحكومة من الحزب، لا أن تقوم الحكومة أولاً ثم يؤسس الحزب ويعتمد على الحكومة. وهنا كما تلاحظون تقوم الحكومة أولاً، وهي حكومة لا علاقة لها بالمجلس ولا بي أو بكم، وهذا ما يقولونه بأنفسهم، ولم أقله أنا. إنهم يقولون:(جئنا بأمر، ويجب أن لا يرتكب أحد أية حماقة)! وألاّ يرتكب أي نائب أية حماقة. هكذا تتشكل الحكومة أولاً، وبعد أن تمسك بيدها الحراب تبدأ بتشكيل حزب، وبعد ذلك (يدّعون) أن الحكومة قد نشأت من الحزب، فيقولون: إن حكومتنا حزبية. أجل، وحكومة السادة حزبية، لكن لماذا يقولون هذه (الاكاذيب)؟!

أيعقل أن أفهم أنا طالب العلم هذه الأمور ودول العالم لا تفهمها؟ هؤلاء يريدون أن تكون أنت بهذا الشكل أيضاً، ويريدون أن تبقى متخلفاً. دعوا هذا التخلف، وحافظوا على مجدكم، وإذا أردتم تأسيس حزب، أسّسوه قبل تشكيل حكومتكم، ثم يعين الحزب ممثليه في المجلس طبقاً للدستور وبقية القوانين، فيعتمد السيد الوزير أو رئيس الوزراء على نواب الحزب الذين اختارهم الشعب، وبعد ذلك تتشكل وزارة معتمدة على الحزب، على الشعب.

أما أنتم، فتشكلون الحكومة، فيعين رئيس وزرائها أولاً، ثم يُؤسس الحزب، فتكون كومة حزبية باسم اولئك الذين لا يستطيعون ان يصدروا لهم صحيفة، وربما يريدون ان يكتبوا، لكن الويل لمن يكتب.

ولا شأن لنا نحن الطلبة بهم، أولئك لهم بهم شأن.

بسم الله، نحن حاضرون.

يُعدّون فئة حزبية كما ترون ترتع كلّ يوم بأموال هذا الشعب المبتلى.. هذا الشعب الجائع الذي يعلم الله ساعة أفكّر بمستقبله، بهذا الشتاء المقبل عليه آلمَ له أشدّ الألم. ألهؤلاء خبرٌ في سنة أخرى؟ لا، ما لهم. والوضع المعاشي هذا العام سيء، حتى عَلَف الدواب عدم. ماذا سيفعل هذا الشتاء الأسود بهذا الشعب الفقير البائس؟ لا أدري ما سيكون.

ألا تفكر الحكومات التي أتلفت زراعتهم بإشباعهم من هذه السوق السوداء الناشئة على حسابهم في الأقل؟ او يبيتون خِماص البطون جوعاً، ويقال: هذه هي حال الحزب في إيران، وهذا

هو الوضع الذي عليه مجلس إيران، وتلك هي حال العلاقة مع إسرائيل، والآن فان الكثير من افضل مزارع إيران بيد إسرائيل، لقد قال لي أحد كبار هؤلاء المسؤولين الذي التقاني: إن قضية إسرائيل منتهية، ولا أعلم أية قدرة يمتلكها هؤلاء السادة على القول خلاف الحقيقة. لقد كتبت صحيفة إسرائيلية جاءتني، أن سفير إسرائيل في طهران ـ يقول السادة إنه لا شأن لنا بإسرائيل ـ عقد في اليومين أو الثلاثة الماضية في السادس عشر من شهريور اجتماعاً مع اليهود في (حي) (دروازه دولت) بطهران، اجتمع فيه أربع مئة أو خمس مئة يهودي لصّ، وكان مختصر ما قالوه هو: تمجيد جماعة وذم جماعة أخرى، ثم قالوا: إن المجد لليهود،وإن اليهود هم شعب الله المختار، وإننا شعب يجب أن نحكم، واننا نعارض الاستبداد ونعارض الهتلرية... إلى آخره.

وكانت هذه أقوالهم، أيها السادة، هؤلاء يأتون بمرأى ومسمع من حكومتنا، ويقولون هذا الكلام! حسناً، فامنعهم عن ذلك ولا تدعهم ينطقونه، كلّ الكلام هو أن يقولوا ما يشين وينبزوا. ومن العيب والعار أن تعتمد دولة على اليهود، وهل كلامنا هذا سيئ جداً؟! طبعاً مر المذاق عندكم، إنه من تعاسة بلد اسلامي ومن تعاسة المسلمين إقامة العلاقة والتحالف مع دولة تعادي الاسلام، وتقف الآن في مواجهة المسلمين، وتغتصب فلسطين. إنني أقول للحكومات الاسلامية: أيها السادة لماذا تتنازعون حول نهر[1]، وفلسطين مغتصبة؟ فاطردوا اليهود منها، يا من شغلتم بأنفسكم او تتنازعون في نهر وفلسطين مغتصبة؟ عندما تنازعتم في نهر ثبتت حكومة اسرائيل على فلسطين. أكانت هذه الحكومة؟

أخرجوا الآن مليوناً أو أكثر من العرب المضطهدين، وجعلوهم ينامون جياعاً في الصحارى. ألا يجب على الحكومات الاسلامية أن تستنكر هذا وترفع صوتها به؟ أتتحالفون مع هذه الدولة التي طردت مليون مسلم أو أكثر وشردتهم؟ وإذا كنتم غير متحالفين، فاكتبوا عليها في الصحف، وإذا كنتم غير متفقين معها فدعوا ما أقول من الكلام يُكتب في احدى هذه المقاهي وينتشر. فإن لم تسمحوا، فاعلموا أنكم متحالفون معهم، متحالفون مع اليهود، مع إسرائيل.

وترون عملاء اسرائيل يعيثون في البلاد خراباً. وأخيراً بلغني خبر توسّلوا إليّ الآن ألا أذكره، وقالوا: صححناه. والبارحة جاءوا من الإذاعة، وقالوا ما تريد يقال، وقيل شيء منه ايضاً، لكنني لا أُصدّق كثيراً من هذه الاشياء، فأنا بعيد التصديق. ورأوا أننا اليوم نريد الصدع بأربع كلمات ننصح بها للسادة، وخشوا أن يُذكر هذا الاسم، فصحّحوا شيئاً في الإذاعة البارحة، إلا أنني ما صدّقت مرة أخرى. وإذا لم يجعلوني أصدّق، أجيء الى هنا يوماً آخر، وأتحدّث، وحينئذ أذكر ذلك الأمر. هؤلاء عملاء اسرائيل، أينما تضع اصبعك تجد أحدهم في مركز حسّاس، مركز خطر.

والله هم في مراكز خطرة على تاج هذا السيد. وهؤلاء ليسوا بملتفتين الى أنّ أولئك هم الذين كانوا قد تآمروا، في شميران بطهران، ليقتلوا ناصر الدين شاه، ويقبضوا على مقاليد البلاد. انظروا التاريخ، وانتم تعلمونه، لقد تآمروا في نياوران ليغتالوا ناصر الدين شاه. وعدة منهم كانوا في طهران ليقبضوا الحكم. هؤلاء يرون الحكومة منهم، فكتبوا في كتبهم وفي مقالاتهم: الحكومة

---

(١) المراد به نهر الأردن.

لنـا، يجـب أن نـأتي بمملكـة جديـدة، بحكومـة جديـدة، حكومـة عـدل. هـؤلاء أولـو النوايـا الـسيئة ممتدّون من البلاد الى آخر البلاد. هؤلاء موجودون هناك، فاخشَهُمْ أيها الرجل، فـإنهم يحكمـون في الوزارات، وعندما وضعت اصبعي على أحدهم وجدت أحد الوزراء ينكر ذلك، أرسلتُ إليـه بوثيقـة مكتوبة تؤيد ذلك، ومازال موجوداً إلا أنني لا أعرف اسمه القذر. إنهم في الوزارة، في الجيش، حـسناً، أيها الجيش المحترم اصفع هؤلاء على أفواههم، فأنـت مـسلم. كـثير مـن قـادة الجـيش نـاس طيبـون، ولهـم علاقـات بـي وأحيانـاً يكتبـون لـي، فعلـيهم إذن أن يحولـوا دون مَـن يعـادون ديـنهم وبلـدهم واقتصادهم واستقلالهم.

أيها السادة، اخشوا هؤلاء، فو الله إنـي أُريـد خيركـم وأخـشى أن تفتحـوا عيـونكم يومـاً وقـد زال وجودكم، إنني أخشى هذا، أو اسمحوا لنا أن نقضي عليهم، وأنا سأقضي علـيهم في يـوم مـا، فـإنني لا اريـد أن تحـدث اضـطرابات، وطالمـا ترغبـون بالهـدوء اطـردوا هـؤلاء بأنفـسكم، وان لم تطـردوهم سيحل يوم لا تستطيع فيه أنت ولا أنا. هذه هي الاوضاع التي نواجهها، فلا أدري ماذا أفعل ولا أدري ما هو سبيل الاصلاح؟

إن سبيل إصلاح البلد، هو ثقافـة ذلـك البلـد، فلابـد أن يبـدأ الاصـلاح مـن الثقافـة، إذ إن أيـدي الاسـتعمار في ثقافتنـا لا تـسمح لأبنائنـا أن يـستقلوا، فـإن صـلحت الثقافـة صـلح البلـد، بالثقافـة يدخلون الوزارات والمجلس، وبالثقافة يتكون الموظـف، فإمـا أن تبنـوا أنـتم ثقافـة صـالحة، وإمـا أن تسمحوا لنا بذلك.

والآن يريد السادة إنشاء وزارة للأوقاف، على أمل أن يخضعوا العلمـاء للـوزارة! إنّكـم سـتأخذون هذا الحلم معكم الى القبر! (فلن يتحقق). هل تتصورون أنه يمكن جعل علمـاء الاسـلام مثـل علمـاء المسيحية؟ لا يمكن ذلك أبـداً، فعلمـاء الـشيعة مـستقلون، ولا تتبـع الطبقـة العلمائيـة المـستقلة أيـة جهة، فطالب العلم المحترم الذي يعيش ويجتهد بثلاثين وأربعين توماناً في الشهر، لا يمكـن أن يؤيـد بلداً وحكومة أخرى. فهؤلاء مستقلون في أفكارهم، ومن بين هؤلاء يتخرج الانسان ومن بين هـؤلاء يتخرج السيد حسن المدرس. فلا يمكن أن نـسمح بـأن يكـون العلمـاء تحـت إشـراف الـوزير الفلانـي. فيجب إذن تأسيس وزارة ثقافة سليمة، ثقافة صالحة، ولابدّ أن تكـون الثقافـة بأيـدينا، ألا يحـق أن تكون لنا وزارة واحدة في هذه الدولة؟ فجميع الوزراء يعينون من قبل أميركا، فضعوا وزارة المعارف إذن تحت تصرفنا نديرها بأنفـسنا ونحـن نعـيّن وزيـراً للمعـارف، وإن لم نقـم بـذلك أفـضل مـنكم فاطردونا بعد عشر سنوات أو خمس عشرة سنة. اجعلوا وزيراً للمعارف منا وأمهلونـا مـدة لنـؤدّي العمل بشكل صحيح، فإن قلنا لكم لا تدرسوا، أو ترتقـوا الى عنـان الـسماء، (فاطردونـا). إنكـم غـير لائقين بها، ولعجزكم تقولون: إن العلماء لا يسمحون لنا، (تفضلوا) من ذا الـذي مـنعكم؟! تفـضلوا، واستوردوا مصنع صهر الحديد، أي عالم قال: لا تستوردوا؟! تفـضلوا، واصـنعوا الطـائرة والـسيارة، إن كنـتم قـادرين، ومـا أنـتم بقـادرين، فـأنتم حكومـة عـاجزة، وعجـزكم لـيس ذاتيـاً، وإنّمـا يـد الاستعمار جعلتكم كذلك، إنكم منبهرون بالغرب. فهل كلامنا هذا قديم بال لا يأبه له أحد؟! إنـني اعاهدكم على أن الالمان يقبلونه أيضاً، فأعطونا وزارة واحدة، وامنحونا عدداً من الـساعات في هـذه

الاذاعة، التي تبث الموسيقى، وتسوق شبابنا نحو الفساد الخلقي، شرط أن تدعونا أحراراً لا أن تضعوا برامجها بأنفسكم، وتطلبوا منا أن نبثها، لتروا الخير كله، واعاهدكم أن لا تتعارض مع ملككم ووزارتكم وزعامتكم.

فلو أصبحت بيدنا وزارة المعارف فقط ومقدار من أجهزة الارسال، لأطلعنا شعوب العالم على أحكام الاسلام، وجعلنا الاسلام والثقافة، ثقافة مستقلة، وربّينا رجالاً مثل العربي الذي وقف إزاء الامبرطور، وجرد سيفه، وأزاح الديباج قائلاً: لقد قال رسول الله (ص) بأن لا نلبس الحرير، ولا نجلس عليه! إننا نربي مثل هؤلاء، وانظر عندئذ هل يقع مثل هؤلاء الرجال الذين يتخرَجون في مدرستنا وثقافتنا تحت تأثير الاستعمار، ولكن ماذا نفعل أيدي الاستعمار الخبيثة لا تسمح بإعطائنا وزارة الثقافة التي يجب أن تكون بأيدينا، فهذا هو حقّنا ونحن به جدير. أتريدون أن تؤسسوا وزارة الأوقاف؟ فلتكن منا، لا أن تعينوا أنتم الوزير، فلستم جديرين بتعيينه، ونحن الذين يجب أن نعيّنه. فدعونا نعيّن وزيراً للمعارف ووزيراً آخر للأوقاف، وعندئذ ترون كيف يزول ما يحدث من أعمال غير أخلاقية تجري الآن، ويأخذ كل شيء مجراه. فاخضعوا لعدد من أحكام الاسلام، واسمحوا لنا أن نجبي الضرائب الاسلامية بالشكل الذي كان يأخذه الاسلام من الناس بالسيف، وسترون عند ذاك أنّه لا يبقى فقير. إنني أشق لكم الطرق وأشتري لكم السفن فاسمحوا بذلك، ولكنكم لا تسمحون. أعلم أنّ ما قلته غير مؤثر، وقد انتهى، وستمضون وأمضي. ولن يسمع أولئك هذه المطالب، لكن ما عسانا نفعل؟ هذا هو داؤنا، هذا هو داؤنا.

ينبغي أن يكون الاعلام بيدنا، نحن الدعاة لا أنتم! ونحن الذين يجب أن نكون في الاذاعة للاعلام، إنكم عندما تمارسون الاعلام تجعلونه معادياً للاسلام! والاعلام الحالي ليس إسلامياً! ولم يتم العمل بالاسلام في بلدنا يوماً واحداً، ويعلم الله أنه لم يعمل بالاسلام حتى يوماً واحداً! فماذا نعمل؟ فلا نحن نملك الوقت للحديث، ولا تساعد أوضاعنا على ذلك! وعندما نريد أن نقول كلمتين نشاهد فجأة اندلاع تظاهرة (ينادون) بأن مؤسسة نقل الركاب تريد توظيف أربعة آلاف عامل (لتفرقة اجتماعنا)! فهل لك نزاع معنا أيها السيد؟! مؤسسة نقل الركّاب معنا، فارفع السكين من فوق رأس هذه المؤسسة تجد الجميع هنا، كلّهم يجيئون، ويجتمعون من أجلنا! أتريد إدارة بلد بالقوة؟! فو الله لا يمكن ذلك بالقوة، فأصلح نفسك قليلاً وأصلح بعض أوضاعك.

والآن حينما نلتفت الى الاصلاحات، لقد أجرى السادة الاصلاحات وأحد اصلاحات السادة الكبرى، الارغام على تعطيل أيام الجمعة، أن تبقى مراكز الفساد ودور السينما والمسارح مفتوحة. ومن العجب تعطيل المكاسب وموارد الرزق وحرمان الجياع ما يسدّون به رمقهم بالقوة وفتح أبواب الفساد وما لا أذكر اسمه. فالسوق مغلق، والمكسب مقفل، وغداً تسري الحال الى قم. وكانوا قد قالوا: أهل قم أرادوا منّا ما أراد أهل طهران. وما أرادت قمّ المبتلاة منهم شيئاً، ومع ذلك تفتح عينيها صباحاً، لترى ألوان المطالب المفتراة، والصحف تكتب ذلك، وبعض هذه الصحف خائنة لبلادنا. الجمعة عطلة وشبّان في عنفوان شبابهم ومراكز فساد مفتحة لهم، وفيها مالذّ وطاب مما يذهب بعقولهم. وبعد عشر سنوات اخرى لا نشاهد شاباً يصلح للبلد! إنهم يأخذون منكم أبناءكم

أفواجاً! فعليكم أن تقيموا في أيام الجمع اجتماعات دينية وتبليغية، لتبينوا للناس ما يحدث من خير وشر. أسسوا مراكز للشباب يجري فيها التبليغ وشرح القضايا الجارية، واذكروا ما يجري من المفاسد في البلد بالقدر الذي تسمح به مديرية الأمن، وإلاّ فان عطلة يوم الجمعة الالزامية هذه ليست لاستراحة الطبقة الكادحة. يجب أن يتم أولاً توفير وسائل الترفيه الصحيحة للشعب، ثم أقفلوا أبواب (المحلات والمخازن)! ولكنكم لم تفعلوا ذلك، وتركتم مراكز الفساد مفتوحة، وأقفلتم أبواب المحال التجارية. ولئن بقيت الجهات تتخذ هذه القرارات كما هي بعد حديثي هذا ووصوله اليهم، فهذا يدل على أنكم تضمرون نوايا سيئة، ويتبين أن تعليمات جديدة قد صدرت!

اللهم أيقظ هؤلاء، اللهم أذل أعداء الاسلام! اللهم عرّف زعماء البلاد الاسلامية وظائفهم، اللهم اقطع يد الاستعمار، اللهم اقطع يد من يريد نهب هذا البلد عن طريق الاستعمار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❑ وكالة

التاريخ: ٢٤ شهريور ١٣٤٣ هـ . ش / ٨ جمادى الاولى ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: برهاني، السيد محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنه الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد محمد برهاني ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلي في تسلّم السهمين المباركين وصرفهما فيما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد، وصرف الثلث من المتبقي من سهم السادة العظام في الموضع الشرعي المقرر له، وإرسال الباقي من السهمين المباركين الينا للحفاظ على الحوزات العلمية المقدسة ـ صانها الله تعالى عن الحدثان، وتسلم إيصال بالحقوق المذكورة وإيصاله الى اصحابها. كما أذنا له تسلّم سائر الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات ومظالم العباد وصرفها في الموضع الشرعي المقرر لها.

وأوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجتب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وأرجو من جنابه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

الاول بتاريخ ٨ جمادى ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٣١ شهريور ١٣٤٣ هـ . ش / ١٥ جمادى الاولى ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: شكر وتقدير لنشاط السيد الحجازي
المخاطب: الحجازي، السيد عبد الرضا

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام الخطيب المحترم السيد عبد الرضا الحجازي - دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالة سماحتكم التي تحكي عن سلامتكم وتتضمن السؤال عني والإعراب عن مشاعركم الودية، تستحق الشكر. ان المساعي الجميلة والمعاناة والحرمان الذي عُرِّضتم وتعرَّضون له، يحظى بفائق التقدير. آمل أن ينال - إن شاء الله - عناية ولي العصر - عجل الله تعالى فرجه الشريف - وأن تؤجروا عليه.

بالنسبة لمسجد دولاب الذي ذكرتموه - وحسبما افادني اهالي المحلة المحترمون - سيتم اتخاذ التدابير اللازمة له إن شاء الله. اسأل الله المتعال دوام التوفيق لسماحتكم في ترويج الشريعة المقدسة، وفي إعلاء الكلمة الطيبة، والذود عن حريم الاسلام المقدس، وأرجو أن لاتنساني من صالح دعواتكم في مظان استجابة الدعوات. والسلام عليكم ورحمة الله.

١٤ جمادى الاولى ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ برقية

التاريخ: ١١ مهر ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٦ جمادى الاولى ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: برقية مواساة
المخاطب: مقتدائي، مرتضى

قم ـ اصفهان ١٣٤٣/٧/١١

بواسطة سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد خادمي ـ دامت بركاته.

حضرة المستطاب ثقة الاسلام السيد مقتدائي ـ دامت افاضاته ـ بعد المواساة في المصيبة التي ألمت بكم، اسأل الله تعالى السلامة لسماحتكم.

الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٠ مهر ١٣٤٣ هـ . ش / ٦ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: إذن بتسلّم حقوق شرعية
المخاطب: حسيني مهريزي يزدي، السيد محمد باقر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد محمد باقر الحسيني المهريزي اليزدي ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلي بتسلّم الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات ومظالم العباد، وصرفها في المواضع الشرعية المقررة لها، كما أذنا له بتسلّم السهمين المباركين وصرفهما فيما يحتاجه من أمر معاشه بنحو مقتصد، واذا زاد لديه أجزنا له منح النصف من سهم السادة العظام ـ كثر الله نسلهم المبارك ـ للسادة الفقراء والمتدينين المتعففين، وايصال المتبقي من السهمين الينا لحفظ الحوزات العلمية المقدسة ـ صانها الله تعالى عن الحدثان.

وأوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا، وارجو من جنابه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ السادس من شهر جمادى الثانية ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة[1]

التاريخ: ٢٠ مهر ١٣٤٣ هـ . ش / ٦ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: ميرزائي، السيد حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام الحاج السيد حسن ميرزائي ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلي في التصدي للامور الشرعية والحسبية، التي يعد التصدي لها في زمن غيبة ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقيه الجامع للشرائط. فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أذنا له بتسلم السهمين المباركين وصرفهما فيما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد. واذا ما زاد لديه اجزناه في صرف الربع من المتبقي من سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ والنصف من سهم السادة العظام ـ كثر الله نسلهم المبارك ـ في المواضع الشرعية المقررة لها، وفي اعلاء كلمة الاسلام الطيبة، وايصال المتبقي من السهمين المباركين الينا لحفظ الحوزات العلمية المقدسة ـ صانها الله تعالى عن الحدثان ـ كما أذنا له بالتصرف والامهال بالحد المتعارف والأخذ الايصال.

---

(1) (رقم ١٤٢ ـ ٢٠ ـ ١٣٦٤/٦/١٨. باسمه تعالى. المحضر المبارك لقائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الامام الخميني ـ روحي فداه ـ. بعد السلام والتحيات الوافرة، والتمنيات بالسلامة وطول العمر للامام العزيز، أود اطلاع سماحته: ان حوزة الامام الخميني العلمية في مدينة (زرين شهر) قد اعيد تشكليها مجدداً للسنة الرابعة تحت اشراف المجلس الاعلى لإدارة الحوزة في قم. ويدرس فيها مجموعة من الطلاب. وقد قمت بتسديد نفقاتها بناء على إذن سماحتكم المرفق طياً نسخة منه. غير أن تقدم مستوى الدراسة وارتفاع عدد الطلبة ومن ثم الحاجة الى مدارس اخرى واجراء ترميمات في المدرسة، بحاجة الى نفقات اكبر. وكنت اطلعت سماحة حجة الاسلام والمسلمين الحاج جلال طاهر شمس كلبايكاني، عضو المجلس الاعلى لادارة الحوزة العلمية في قم، على احتياجاتنا لدى الزيارة التي قام بها مؤخراً للمدينة، فطلب مني أن اكتب لسماحتكم في هذا الموضوع. ادام الله ظلكم. الاحقر السيد حسن ميرزائي ـ امام جمعة زرين شهر).

باسمه تعالى

وفقاً لما ذكرت، مأذون لك في صرف النصف من السهمين المباركين في الموارد المذكورة اعلاه. دمت موفقاً إن شاء الله.

روح الله الموسوي الخميني

وأوصيه ـ أيّده الله تعالى ـ بما اوصى به السلف الصالح من ملازمـة التقـوى والتجنـب عـن الهوى والتمسّك بعروة الاحتياط في الـدين والـدنيا، وأرجـو مـن جنابـه أن لاينـساني مـن صـالح دعواتـه. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ السادس من شهر جمادى الثانية ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ وكالة

التاريخ: ٢٠ مهر ١٣٤٣ هـ . ش / ٦ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق

المكان: مدينة قم

الموضوع: وكالة في الامور الشرعية

المخاطب: مقتدائي، مرتضى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام الشيخ مرتضى مقتدائي - دامت افاضاته - مأذون له من قبلي بتسلّم الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات ومظالم العباد وصرفها في الموارد الشرعية المقررة. كما أذنا له تسلّم سهم الامام المبارك - عليه السلام - وصرف الثلث منه فيما يحتاجه من امر معاشه وبقية الامور المطابقة، وإرسال الثلثين الآخرين الينا لحفظ الحوزات العلمية المقدسة - صانها الله تعالى عن الحدثان.

وأوصيه - أيده الله تعالى - بما اوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وأرجو من جنابه أن لاينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ السادس من شهر جمادى الثانية ١٣٨٤

روح الله الموسوي الخميني

❑ نداء

التاريخ: ٢١ مهر ١٣٤٣ هـ . ش / ٧ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ممارسات أزلام النظام في مدينة كرمان وهجرة السيد حجتي كرماني
المخاطب: اهالي محافظة كرمان

بسم الله الرحمن الرحيم

بواسطة حضرات الخطباء المحترمين والوعاظ المعظمين في كرمان ـ دامت افاضاتهم ـ.
الى ذوي الشرف اهالي كرمان المحترمين ـ ايدهم الله تعالى.

بعد التحية الخالصة وفائق الاحترام، لابد لي من الإعراب عن أسفي وحزني للانتهاكات التي يمارسها أزلام السلطة في مختلف انحاء البلاد، بما في ذلك القضايا التي شهدتها كرمان مؤخراً، وأدَت الى هجرة حضرة المستطاب ثقة الاسلام الخطيب المحترم السيد حجتي[1] ـ دامت افاضاته ـ فيا للأسف الشديد.

وبدلاً من معاقبة المجرمين على ما ارتكبوه، قام أزلام السلطة دعماً لهؤلاء المجرمين، بارتكاب اعمال مخالفة للشرع والضمير، وخلقوا المتاعب لسماحة السيد حجتي منتهكين بذلك كل القوانين، غير أني طلبت من سماحته العودة الى موطنه، وأطلب من أبناء المدينة الافاضل أن يقدروا جهوده وخدماته، وأن لا يسمحوا لازلام السلطة ـ مع مراعاة ضبط النفس ـ بالتمادي في تصرفاتهم المدانة والمخالفة للشرع والقانون.

ينبغي لكم، يا أهالي كرمان المحترمين، رصُ صفوف تجمعاتكم تحت اشراف وتوجيه العلماء الاعلام وحجج الاسلام والخطباء العظام، ولا سيما في أيام الجمعة، وتكثفوا حضوركم تكثيفاً مشهوداً، والاهتمام بالمراسم والشعائر الدينية ويجب ألا تقبعوا صامتين إزاء الممارسات الظالمة وخروقات القانون، واطلعوا الشعب الايراني والشعوب الاسلامية ـ بهدوء تام ـ على ممارسات النظام الغاشم المخالفة لكل الاعراف والقوانين، واطلبوا العون من الله ـ تعالى ـ بواسطة ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه ـ كي لا يتسنى للحكومات ان تخطو خطوة واحدة خلافاً للاسلام وقوانين القرآن.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) السيد محمد جواد حجتي كرماني.

❑ رسالة

التاريخ: ٢٤ مهر ١٣٤٣ هـ . ش / ١٠ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: اجوبة مسائل شرعية
المخاطب: نصر آبادي، محمد علي

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ محمد علي نصر آبادي ـ دامت افاضاته ـ.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالة سماحتكم التي تضمنت السؤال عني، تستحق الشكر. بالنسبة للمسألة الأولى التي ذكرتها، لا يسعني أن أجيز ذلك. اما ما يخص أخبار تحليل الخمس التي سألت عنها، فإن الأخبار المذكورة تتعلق بالاعيان الذين لا يعتقدون بانتقال الخمس الى الطائفة الشيعية، وان التحليل في الغرض المذكور يكون مطلقاً. اسأل الله تعالى دوام التوفيق لسماحتكم في ترويج الشريعة المقدسة. وألتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٠ جمادى الثانية ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

☐ برقية

التاريخ: ٢٤ مهر ١٣٤٣ هـ. ش / ١٠ جمادى الثانية ١٣٨٤هـ. ق[1]

المكان: مدينة قم

الموضوع: إدانة محاصرة السلطة للسيد القمي

المخاطب: الميلاني، هادي (احد مراجع التقليد)

حضرة المستطاب سماحة آية الله السيد الميلاني ـ دامت بركاته ـ مشهد.

بعد اهداء التحية والسلام. إني أأسف على ما شهدته مشهد المقدسة. يبدو أن ازلام النظام ينوون إثارة الفتنة ثانية دون سبب.

محاصرة آية الله القمي[2]، لا تجني منها الزمرة الحاكمة سوى إغضاب المجامع العلمائية وفئات الشعب، اني أنتظر افادتي بآخر تطورات اوضاع مشهد، وطمئنتي على سلامة سماحته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) وفقاً لما افاده تقرير السافاك رقم ٢٤٢٣ ـ ١٣٤٣/٧/٢٥، ارسل الامام الخميني هذه البرقية بتاريخ ١٣٤٣/٧/٢٤ الى السيد الميلاني في مدينة مشهد.

(٢) السيد حسن القمي.

❑ رسالة

التاريخ: ٢٧ مهر ١٣٤٣ هـ . ش / ١٣ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: رسالة شكر ـ اعلان وصول وجوه شرعية
المخاطب: جليلي كرمانشاهي، عبد الجليل

باسمه تعالى

الى ذي الشرف حضرة المستطاب عماد الاعلام وحجة الاسلام السيد الحاج الشيخ عبد الجليل جليلي ـ دامت افاضاته ـ.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالة سماحتكم التي تحكي عن سلامتكم وتضمنت السؤال عني، تستحق الشكر.. وصل مبلغ الألفي تومان، الحقوق المرسلة عن طريق المصرف الوطني. برنامج الامتحانات الذي تم ابلاغكم به[1]، أشرت اليه، حاول أن لا ترد عليه مثلما فعلت حتى الآن، فليس بوسعهم أن يفعلوا ـ لا سمح الله ـ اكثر مما ينوون فعله. ولا ارى الصلاح في الجواب عنه. اسأل الله ـ تعالى ـ التوفيق لسماحتكم والعلماء الاعلام ـ دامت بركاتهم ـ في ترويج الشريعة المقدسة وفي اعلاء كلمة الاسلام الطيبة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٣ جمادى الثانية ٨٤
روح الله الموسوي الخميني

(١) اشارة الى مساعي النظام في إحكام قبضته على الحوزات العلمية، ومبادرته باجراء امتحانات رسمية، وطرح مشروع تجنيد طلبة العلوم الدينية المناضلين، وقد تبددت بفضل المقاومة الواعية والتصدي لها بحزم من قبل الامام الخميني وعلماء الدين الملتزمين.

❏ رسالة

التاريخ: ٢٨ مهر ١٣٤٣ هـ . ش / ١٤ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: ضرورة وحدة علماء الدين في التصدي للتهديدات
المخاطب: الموسوي، السيد محمد حسين

باسمه تعالى

الى ذي الشرف حضرة المستطاب سيد الاعلام وثقة الاسلام السيد محمد حسين الموسوي ـ دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالة سماحتكم التي تحكي عن سلامتكم وتضمنت السؤال عني، تستحق الشكر. ان المساعي الجميلة للعلماء الاعلام في اقامة جلسات ليالي الاحد، وتجمعات ايام الجمعة[1]، تحظى بفائق التقدير، وكل الامل أنها تحت عناية ولي العصر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ وتؤجرون عليها.

لا ضرورة للتذكير بأنه في مثل هذا الظرف حيث يسعى اعداء الاسلام بكل الوسائل الممكنة للإساءة الى الاسلام واحكامه المقدسة، ينبغي للعلماء الاعلام ومروّجي الشريعة الاسلامية المقدسة ـ دامت افاضاتهم ـ المحافظة على اجتماعاتهم والحيلولة دون التهديدات القائمة، باتحاد كلمتهم والتنسيق الكامل فيما بينهم كما ينبغي للشعب الايراني المسلم، والمؤمنين المحترمين، اتباع تعاليم العلماء الاعلام ـ دامت بركاتهم ـ والتواجد في المساجد والمشاركة في التجمعات الدينية، مع حفظ النظم ومراعاة الهدوء وعدم اعطاء المسوّغ للاعداء، واستمداد العون من الله تعالى.

اسأل الله المتعال التوفيق للسادة المحترمين، والعظمة للاسلام والمسلمين. وألتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ١٤ جمادى الثانية ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

---

(١) أفاد السيد محمد حسين الموسوي في الرسالة المؤرخة في الاول من شعبان ١٤١٥، بشأن رسالة الامام الخميني، بأنه: في عام ١٣٤٢، أمرني الامام الخميني بترتيب اجتماع لعلماء المدينة في ليالي الاحد من كل اسبوع، للتداول في احداث الساعة والحيلولة دون الفرقة والتشتت الذي يستغله النظام. وكنا نعقد اجتماعاتنا ونطلع سماحته على ما يدور فيها بشكل منتظم.

❑ نداء

التاريخ: ٤ آبان ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٠ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: معارضة مشروع قانون الحصانة للرعايا الاجانب، ودعوة ابناء الشعب والعلماء للانتفاضة
المخاطب: العلماء وطلبة العلوم الدينية وكافة ابناء الشعب الايراني المسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

(لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً)[1]

هل يعلم الشعب الايراني بما يجري في المجلس هذه الأيام؟ هل يعلم أية جريمة اقترفت في الخفاء دون علمه؟ أيعلم أن المجلس، وباقتراح من الحكومة، قد وقع على وثيقة عبودية الشعب الايراني، وأقر بكون ايران مستعمرة؟ سلم اميركا وثيقة بوحشية الشعب المسلم، وخط بالحبر الأسود على جميع امجادنا الاسلامية والوطنية، وخط بالقلم الاحمر على كل ادعاءات وتبجحات زعماء القوم طوال السنوات العديدة الماضية. جعل ايران أحقر من اكثر الدول تخلفاً، وأهان الجيش الايراني الأبي والأمراء وضباط الصف، وداس على مصداقية المحاكم الايرانية.. أقر، وباقتراح من الحكومة الفعلية قراراً للحكومة السابقة يعد أشد القرارات خزياً، وفي ظرف ساعات محدودة من المباحثات السرية، ومن غير علم الشعب.. جعل الشعب الايراني في أسر الاميركان، فالمستشارون العسكريون وغير العسكريين الاميركان، وجميع أسرهم ومستخدميهم، أحرار في ارتكاب اية جريمة وأية خيانة، ولا يحق للشرطة الايرانية ملاحقتهم والقبض عليهم. كما لا يحق للمحاكم الايرانية محاكمتهم، لماذا؟ لأن اميركا دولة الدولار، وحكومة ايران بحاجة الى الدولار!!

واستناداً لهذا القرار المخزي، اذا تطاول مستشار أميركي أو خادم لمستشار اميركي على أحد مراجع التقليد في ايران، أو على احد افراد الشعب المحترمين، او على احد كبار المسؤولين الايرانيين، أو ارتكب خيانة، فليس للشرطة اعتقاله وليس للمحاكم الايرانية حق محاكمته. أما اذا تم التعرّض لكلب من كلابهم وجب على الشرطة التدخل، وعلى المحاكم متابعة القضية!

ففي الوقت الذي بدأت الدول الرازحة تحت وطأة الاستعمار تتحرر بكل شهامة وشجاعة من نير الاستعمار الواحدة بعد الاخرى وتحطم قيود الأسر، يقر المجلس التقدمي في ايران، الذي يتبجح بحضارة الفين وخمس مئة عام، ويزعم كون ايران في مصاف الدول الراقية، يقر أشد القرارات الخاطئة خزياً وإهانة حين تتخذها حكومة عديمة المصداقية، ويعرف الشعب الايراني النبيل للعالم كأحقر وأشد الشعوب تخلفاً، وتدافع الحكومة بفخر واعتزاز عن القرار الخاطئ، ويقوم المجلس بإقراره.

لقد علمت من بعض المصادر المطلعة بأن مشروع القرار المخزي هذا، عرض على حكومات باكستان واندونيسيا وتركيا والمانيا الغربية، فلم تقبل إحداها هذا الإذلال والرضوخ للأسر.

---

(١) سورة النساء، الآية ١٤١.

والحكومة الايرانية وحدها تتلاعب بكرامة الشعب واسلامه وتعرضه للفناء. إن علماء الدين ورجاله حينما يطالبون بعدم تدخل قوة الحراب في مقررات البلد، وأن يكون النواب نابعين من الشعب، وان تكون الحكومات وطنية، ويدعون الى رفع الرقابة عن الصحافة، ووقف تدخل أجهزة الأمن في شؤونها، وعدم سلب الشعب المسلم حريته، كل ذلك من أجل أن لا تفرض امثال هذه المخازي على الشعب، وان لا يدفعوا بنا الى هذه المصائب.

أما لماذا لم ينبس البرلمان بشفة رغم أنهم ـ وفقاً للقاعدة الانسانية والوطنية ـ مخالفون مئة بالمئة لوثيقة العبودية هذه، وقد صمتوا جميعاً باستثناء شخصين او ثلاثة حيث بدا الاضطراب عليهم واضحاً في أثناء الحديث، فهو بسبب عدم اعتمادهم على الشعب، وأنهم أجراء، ولا يقوون على الاعتراض، لأنهم سيطردون بإشارة واحدة، ويزج بهم في السجن.

هل يعلم الشعب الايراني أن ضباط الجيش بدلاً من أن يقسموا بالقرآن المجيد، يرددون عبارة (أقسم بالكتاب السماوي الذي أؤمن به)؟ هذا هو الخطر الذي نوّهت إليه كراراً: الخطر على القرآن المجيد وعلى الاسلام العزيز. الخطر على بلاد الاسلام، والخطر على استقلال البلد.

لا أدري أي سوء رآه النظام الغاشم في القرآن الكريم، وما الضرر الذي لحق به من اللجوء الى الاسلام والقرآن، كي يصر الى هذا الحد على محو اسمه؟ فلو لجأتم الى القرآن والاسلام، لن يجرؤ الاجنبي على طلب وثيقة العبودية منكم. لن يجرؤ على سحق امجادكم الوطنية والاسلامية إن تخلي الشعب عن السلطة الحاكمة، وافتقار السلطة للدعم الشعبي هو الذي يقود الى هذه المصائب.

وأني أعلن هنا أن قرار المجلسين الشائن مخالف للاسلام والقرآن وغير قانوني. ومخالف لرأي الشعب المسلم، وان نواب المجلسين ليسوا نواباً للشعب، بل نواب الحراب، وان قرارهم يفتقر للقيمة القانونية ازاء الشعب والاسلام والقرآن. واذا اراد الاجانب استغلال هذا القرار القذر استغلالاً سيئاً، فسوف يقول الشعب كلمته.

فليعلم العالم أن كل مصائب الشعب الايراني والشعوب الاسلامية هي من الاجانب، ومن اميركا، والشعوب الاسلامية مشمئزة من الاجانب عامّة، ومن اميركا خاصة، فتعاسة الدول الاسلامية وليدة تدخل الاجانب في مقدراتهم. فالاجانب هم الذين نهبوا وينهبون مواردنا وثرواتنا فالانجليز على مدى سنوات متمادية نهبوا وينهبون ذهبنا الأسود بسعر بخس.. الاجانب هم الذين احتلوا بلدنا العزيز دون وجه حق، هجموا عليه من ثلاثة محاور وقتلوا جنودنا.

فبالأمس ابتليت الدول الاسلامية بالاستعمار البريطاني وعملائه، واليوم بالهيمنة الاميركية وعملائها. اميركا هي التي تساند اسرائيل وتدعم حلفاءها، وتبذل لإسرائيل كي تقوم بتشريد العرب المسلمين .. أميركا هي التي تفرض النواب، بصورة مباشرة وغير مباشرة، على الشعب الايراني.. اميركا هي التي تعتبر الاسلام والقرآن المجيد مضرّين بمصالحها، وهي التي تمارس الضغوط على المجلس والحكومة لإقرار وتنفيذ مثل هذا القرار المخزي الذي يصادر جميع امجادنا الاسلامية والوطنية.. اميركا هي التي تتعامل مع الامة الاسلامية معاملة وحشية، بل واكثر من وحشية.

على الشعب الايراني أن يحطم هذه القيود. وعلى الجيش الايراني ألا يسمح بمثل هذه الاعمال المخزية في ايران. ولابد لهم من مطالبة اصحاب المناصب العليا ـ بأية وسيلة ممكنة ـ باتلاف هذه

الوثيقـة الاسـتعمارية واسـقاط هـذه الحكومـة وطـرد النـواب الـذين صـوتوا لـصالح هـذه اللائحـة المفضوحة، من المجلس.

وعلى الشعب مطالبة علمائه بعدم الصمت عن هذا الأمر، وعلى علمـاء الـدين الاعـلام مطالبـة مراجع الاسلام بعدم تجاهل هذه القضية، وعلى أفاضل واسـاتذة الحـوزات العلميـة مطالبـة علمـاء الدين الاعلام بتحطيم حاجز الصمت.. وعلى طلبة العلـوم الدينيـة مطالبـة الاسـاتذة بـألا يغفلـوا عن هذا الأمر. وعلى الشعب المـسلم مطالبـة الوعـاظ والخطبـاء باطلاعـه علـى أبعـاد هـذه المـصيبة الكبرى التي لم يطلع عليها.. وعلى الوعـاظ والخطبـاء الاعـتراض، ببيـان رصـين وشـجاع، علـى هـذا الأمر المخزي وتوعية الشعب. وعلى اساتذة الجامعات أن يطلعوا الشباب على ما يجـري وراء الابـواب المغلقة، وعلى الشباب الجامعي معارضة هذا المشروع المفضوح بحماسة وهـدوء، وبـشعارات منتقـاة، ويلفتـوا انظـار شـعوب العـالم الى معارضـتهم. وعلـى طلبـة جامعـات الـدول الاجنبيـة ألا يلتزمـوا الـصمت عـن هـذا الأمـر الحيـوي الـذي عـرض سمعـة الـدين والـشعب للخطـر.. وعلـى قـادة الـدول الاسلاميـة أن يوصلوا نـداءاتنا الى اسماع العالم، وأن يسمحوا بتعريف العالم أنين هذا الشعب البـائس بأجهزة البث الإعلامي الحر.

وعلى علماء وخطباء الـشعوب الاسـلامية، العمـل علـى ازالـة هـذا العـار عـن جـبين إخـوتهم في الاسلام، أبناء الشعب الايراني المعظـم، بـسيل اعتراضـاتهم. وعلـى جميـع فئـات الـشعب، الكـف عـن الصراعات الجانبيـة الموسميـة، والـسعي صـوب الاهـداف المقدسـة في الاسـتقلال والتحـرر مـن قيـود الأسر. وعلى السياسيين الشرفاء أن يُطلعونـا علـى مـا يجـري وراء الكـواليس داخـل المجلـس، وعلـى الاحزاب السياسية أن تتفق فيما بينها في هذه القضية المشتركة.

ان هدف المراجـع العظـام وعلمـاء الـدين، واحـد اينمـا كـانوا، وهـو الـذود عـن الـدين الاسـلامي المقدس والقرآن المجيد، ومساندة المسلمين. فلا اختلاف بين علماء الدين الاعـلام وحفظـة الاسـلام في هذا الهدف المقـدس. ولـو افـترض خـلاف اجتهـادي في وجهـات النظـر فيمـا يتعلـق بـأمر هامـشي وبسيط، فليس اكثر من سـائر الخلافـات في الامـور الفرعيـة، ولا يمنـع مـن وحـدة الـرأي في الامـور الاصولية. واذا كانت المؤسسات الحكومية تتصور أنهـا تـستطيع، ببـثّ سمومهـا، أن تـصرف انظارنـا عن الهدف المقدس، وتحقيق غاياتها المشؤومة باستغلال الجهلة المتعصبين، فإنها مخطئة.

وأنا كأحد خدمة علماء الدين الاعلام والشعب المسلم، على استعداد ـ في اوقات الخطر ومن اجل المصلحة الاسلامية العليا ـ أن استجيب بكل تواضع لأبسط الأفراد، فكيف العلمـاء الاعـلام والمراجـع العظام ـ كثر الله أمثالهم.

ومـن الـضروري أن يـضبط الـشبان المتعـصبون والطلبـة الحـديثو العهـد، ألـسنتهم واقلامهـم، ويمتنعوا عن طرح ما يثير الفرقـة والتـشتت مـن اجـل الاسـلام واهـداف القـرآن المقدسـة. ذلـك أن العلماء الاعلام بصدد اصلاح الوضع العام لإنهاء التخبط والفوضى، اذا أتاحت الحكومـات لنـا مجـالاً للتفكير، وأمهلتنا المتاعب التي توجدها الزمرة الحاكمة، وسنحت الفرصة للاصلاح الداخلي. فمثل هذه المتاعب تعيقنا عن جهودنا في تهذيب الحوزات واصلاح المسائل. فمـع شـعورنا بـالخطر المحـدق بالاسلام والقرآن الكريم، لم يعد لدى الشعب والقـوى الوطنيـة مجـال للـتفكير في الـشؤون الأخـرى. وهذه الموضوعات مهمّة حتى تنسينا مشاغلنا الخاصة.

هل يعلم الشعب المسلم أن في الوقت الحاضر عدة من العلماء والدعاة وطلبة العلوم الدينية والكثير من المسلمين الابرياء يقبعون في السجون، وقد سُجنوا مدداً طويلة دون تحقيق معهم خلافاً للقوانين. ألا يوجد من يضع خاتمة لهذه الفوضى الرجعية الشبيهة بالقرون الوسطى؟ لقد تم ذلك إثر مجزرة الخامس عشر من خرداد التي لن تلتئم جراحاتها في قلب الشعب الطاهر ابداً.

ان الزمرة الحاكمة بدلاً من أن تجد حلاً للاقتصاد الايراني وتحول دون افلاس التجار المحترمين، وتفكر بمأكل ومشرب الفقراء والمساكين وشتاء المشردين القارص، وتعمل على تهيئة فرص العلم للخريجين من الشباب وسائر الفئات المعدمة، بدلاً من كل ذلك تقوم باعمال تخريبية كالتي ذكرت وما شابهها كتوظيف النساء في المدارس الثانوية للبنين، والرجال في المدارس الثانونية للبنات، ومفسدة مثل هذا الامر واضحة للجميع، والاصرار على توظيف النساء في الدوائر الحكومية وفساد وعبث ذلك واضح للجميع.

فالاقتصاد الايراني اليوم في قبضة اميركا واسرائيل. والسوق الايرانية خرجت من يد الايراني المسلم، وقد بدأت ملامح الفقر والافلاس على وجوه التجار والمزارعين، وأدت اصلاحات السادة الى ايجاد سوق سوداء لاميركا واسرائيل، ولا من أحد يغيث الشعب الفقير.

إني أتألم من التفكير بشتاء هذا العام، واتوقع حدوث مجاعة - لا سمح الله - وهلاك الكثير من الفقراء والمعوزين. فمن الضروري أن يفكر الشعب نفسه بالفقراء، ومن الضروري أن يتم الاعداد لشتائهم من الآن حتى لا تتكرر فجائع العام الماضي، ومن الواجب على العلماء الاعلام في البلد أن يدعوا الناس الى هذا الأمر الضروري.

اسأل الله - تعالى - عظمة الاسلام والمسلمين، وخلاص الدول الاسلامية من شر الاجانب خذلهم الله - تعالى - والسلام على من اتبع الهدى.

روح الله الموسوي الخميني

❑ خطاب

التاريخ: ٤ آبان ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٠ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق[1]

المكان: مدينة قم

الموضوع: رفض لائحة قانون الحصانة للرعايا الاجانب واعلان الحداد العام

الحضور: علماء الدين وطلبة العلوم الدينية، وجمع من الكسبة والجامعيين واهالي مدينة قم والمدن الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

إنني لا أستطيع أن اعرب عما يحز في قلبي من آلام، فإن قلبي يعتصر، وقد قل نومي خلال هذه الأيام حينما سمعت أحداث ايران الأخيرة (بكاء الحاضرين)، وإنني متألم وقلبي يُعتصر، وأحصي الأيام بانتظار الموت لما في قلبي من آلام (بكاء الحاضرين الشديد). فلم يبق لإيران عيد! (بكاء الحاضرين). فقد جعلوا عيد إيران مأتماً! (بكاء الحاضرين). جعلوه مأتماً ثم أضاؤوا المصابيح و (أقاموا المهرجانات) احتفالاً! جعلوه مأتماً، ثم رقصوا جماعياً! لقد باعونا وباعوا استقلالنا وأضاؤوا المصابيح ورقصوا مرة أخرى، ولو كنت محلهم لمنعت إضاءة المصابيح، ولأمرت بنصب الرايات السود فوق الأسواق والمنازل، فقد ديس عزّنا، وزالت عظمة إيران وداسوا عظمة جيش إيران!

لقد عرضوا في المجلس قانوناً ألحقونا به بمعاهدة فيينا أولاً، ومنحوا الحصانة للأميركيين ثانياً. ويعني ذلك أن جميع الخبراء العسكريين الأمريكيين وأسرهم وموظفيهم الفنيين والإداريين وخدمهم وكل من يتعلق بهم أصبحوا جميعاً يتمتعون بالحصانة عن كل جريمة يرتكبونها في ايران، فاذا اغتال خادم امريكي أو طباخ امريكي مرجعكم، فان الشرطة الايرانية لا يحق لها أن تمنعه من ذلك! ولا يحق للمحاكم الايرانية أن تحاكمه وتحقق معه، بل يجب أن يذهب الى أميركا حيث يحدد الأسياد وضعه. وكانت الحكومة السابقة قد صادقت على (هذا القانون)، ولم تفش ذلك لأحد، وقدمت الحكومة الحالية هذا القانون قبل أيام الى المجلس، وكانت قد قدمته قبل ذلك الى مجلس الشيوخ، وصادقوا عليه هناك بإشارة واحدة، ولم يتفوه منهم أحد، ثم قدَموه في الأيام القليلة الماضية الى مجلس الشورى، حيث أجروا مناقشات واعتراضات، وتحدث بعض النواب معترضين، إلا أن القانون صودق عليه بكل وقاحة. ودافعت الحكومة بكل وقاحة عن وصمة العار هذه، وجعلت الشعب الايراني أدنى من كلاب أميركا، فإذا دهس أحد كلباً أميركيا يحاسبونه وإذا دهس شاه ايران كلباً أميركيا يحاسبونه، كما أنه إذا دهس طاه أميركي شاه ايران ودهس أكبر مسؤول، فلا يحق لأحد أن يعترضه لماذا؟ لأنهم أرادوا أن يقترضوا قرضاً من أميركا، وطلبت منهم أميركا إقرار هذا القانون.

---

(١) تزامنا مع ولادة فاطمة الزهراء (ع).

ولابد أن يكون الأمر كذلك، فبعد ثلاثة أو أربعة أيام طلبوا قرضاً مئتي مليون دولار، وافقت الحكومة الأميركية على دفعه لإيران خلال خمس سنوات، على أن تأخذ ثلاث مئة مليون دولار خلال عشر سنوات. فهل عرفتم ماذا يعني هذا؟ يعني أنها تقرض حكومة إيران ونظامها مئتي مليون دولار ـ كل دولار بقيمة ثمانية تومانات ـ في غضون خمس سنوات على أن تأخذ ـ كما حسبوه ـ في ظرف عشر سنوات ثلاث مئة مليون دولار من إيران، أي: أن تأخذ مائة مليون دولار أو ثماني مئة مليون تومان ربحاً من إيران مقابل هذا القرض. ومع ذلك باعت إيران كرامتها من أجل هذه الدولارات، لقد باعت حكومة ايران استقلالنا، واعتبرتنا جزءاً من الدول المستعمرة، وأظهرت شعب ايران المسلم في العالم أدنى من الوحوش. أتعطي ثلاث مئة مليون دولار مقابل قرض مئتي مليون دولار؟ فما نفعل مع هذه المصيبة؟ وما يعمل العلماء أمام هذا الأمر؟ والى أين يلجؤون؟ لأي بلد يشكون أمرهم؟!

إن بقية البلاد تتصور أن الشعب الايراني هو الذي عمل على الحط من شأنه الى هذا الحد، ولا يدرون أن هذه الحكومة ومجلس إيران (هما اللذان فعلا ذلك). وهذا المجلس لا علاقة له بالشعب، وهو مجلس الحراب، فأية علاقة لهذا المجلس بشعب إيران؟ شعب ايران لم ينتخبه، فقد قاطع معظم العلماء الكبار والمراجع الانتخابات، وتبعهم شعب ايران في ذلك ولم يصوتوا، إلا أن القوة والحراب أجلست هؤلاء على هذه المقاعد.

لقد جاء في أحد كتب درس التاريخ الذي طبع هذا العام، ويجري تدريسه للأطفال، بعد ذكر بعض القضايا الكاذبة: (لقد تبين أن قطع نفوذ العلماء كان مفيداً في تحسين وضع هذا الشعب). فهل تحسين وضع الشعب هو في القضاء على العلماء؟ والحقيقة هذه أنه فلو كان للعلماء نفوذ لما سمحوا أن يكون هذا الشعب أسير بريطانيا وأمريكا، ولو كان للعلماء نفوذ هاهنا لما سمحوا أن تحكِم إسرائيل قبضتها على اقتصاد ايران وأن تباع البضائع الاسرائيلية في ايران بلا رسوم جمركية! ولو كان للعلماء نفوذ لما سمحوا أن يُكبِّلَ هؤلاء شعب ايران بمثل هذا القرض الكبير من دون مشورة أحد، ولا سمحوا أن تقع هذه الفوضى في بيت المال، أو تعمل كل حكومة ما تشاء حتى ما كان ذلك ضد الشعب مئة في المئة. لو كان للعلماء نفوذ، لما سمحوا بتحول المجلس الى هذا الشكل من الابتذال، ولا أجازوا قيام مجلس الحراب ليرتكب مثل هذه الفضحية. ولو كان للعلماء نفوذ لما سمحوا بان تجري مصارعة بين فتاة وفتى، كما جرى في مدينة شيراز! ولو كان لهم نفوذ، لما سمحوا أن تكون بنات الناس البريئات في المدارس تحت أيدي الشباب، ولا أجازوا أن تدرس النساءفي مدارس الرجال، ويدرس الرجال في مدارس النساء، وينشر الفساد! ولو كان للعلماء نفوذ، لصفعوا هذه الحكومة وهذا المجلس على أفواههما ولطردوا النواب منه! ولو كانوا متنفَذين، لما كان ممكناً أن يتحكَم عدد من النواب في مصير بلد ويحكموه! ولو استطاعوا، لما سمحوا لعميل اميركي أن يرتكب مثل هذه الحماقات ولطردوه من إيران. أنفوذ عالم الدين ضار للشعب؟! لا، بل إنه مضرَ بكم أنتم الخونة لا يضر بالشعب، فقد رأيتم انكم لا تستطيعون أن تفعلوا ما يحلو لكم مع وجود نفوذ علماء الدين، فصرتم تريدون أن تقضوا على نفوذ عالم الدين، وتصوَرتم أنكم تستطيعون بحركاتكم المسرحية بثَ الخلافات بين العلماء؟! لا، لن يحصل هذا، ولا يتحقق لكم هذا الحلم إلا في الموت، ولا تستطيعون القيام بمثل هذا العمل! فعلماء الدين متحدون، وإنني أعظم شأن جميع العلماء واقبل أيديَهم

جميعاً، وإن كنت سابقاً أُقبّل يد المراجع، فإنني أقبل اليوم يد الطلبة (بكاء الحاضرين). إنني اليوم أُقبّل أيدي البقال أيضاً (بكاء الحاضرين).

أيها السادة، إنني أنذر بالخطر! ياجيش إيران، إنني أنذر بالخطر! ياساسة إيران، انني انذر بالخطر! ايها التجار، انني انذر الخطر! يا علماء ايران، يا مراجع الاسلام، انني انذر بالخطر! أيها الفضلاء، أيها الطلبة، أيها المراجع، أيها السادة، أيتها النجف، يا قم، يا مشهد يا طهران، يا شيراز، إنني أنذر بالخطر! إن هناك خطراً! وإن خلف الكواليس أموراً نحن لا نعرفها! وقد قالوا في المجلس لا تسمحوا بكشف الستار! والظاهر أنهم بينوا لنا أمراً! وماذا سيفعلون أسوأ من هذا؟! ولا ندري ما الذي أسوأ من الأسر والذل؟! ماذا يريدون أن يفعلوا بنا؟! ما يُبيّت هؤلاء؟! أية محنة جلبها هذا القرض على الشعب؟! وهل يجب أن يدفع هذا الشعب الفقير خلال عشر سنوات مئة مليون دولار أي ثماني مئة مليون تومان ربحاً لأمريكا؟! وفي نفس الوقت تبيعوننا من أجل هذا العمل!

مالفائدة التي تعود عليكم من العسكريين والخبراء العسكريين الأميركيين؟! اذا كان هذا البلد تحت الاحتلال الأميركي، فلماذا تعربدون إذن الى هذا الحد؟! ولماذا تتحدثون الى هذا الحد عن الرُقيّ؟! واذا كان هؤلاء الخبراء خدماً لكم، فلماذا اذن تجعلونهم أسمى من الأسياد؟! ولماذا جعلتموهم إذن أعلى من الشاه؟! إن كانوا خدماً، فعاملوهم مثل بقية الخدم، وان كانوا موظفين فعاملوهم كما تعامل بقية الشعوب موظفيها، وإن كان بلدنا تحت احتلال أميركا، فقولوا ذلك واطردونا نحن من هذا البلد! ماذا يريدون أن يفعلوا بنا؟ وماذا تقول لنا هذه الحكومة؟! ماذا فعل بنا هذا المجلس؟! إن هذا المجلس غير القانوني الذي قوطع بفتوى وحكم مراجع التقليد، لا يمثل الشعب نائب من نوابه، هذا المجلس الذي يدعي ويقول إننا انبثقنا من (الثورة البيضاء) أيها السادة أين الثورة البيضاء هذه؟! لقد حطموا الشعب، وإنني على علم ـ وشهد الله ـ أنني أتألم! لأنني على علم بأوضاع القرى والنواحي النائية. وبوضع قم البائس، وبمجاعة الناس وبأوضاع زراعتهم!

أيها السيد، عليك أن تفكر في وضع هذا البلد، أن تفكر في وضع الشعب! فانكم باستمرار تقترضون قرضاً بعد قرض، وتصبحون خدماً. والدولار طبعاً ترافقه العمالة، فتريدون أن تستفيدوا من الدولارات لأنفسكم، ونحن ندفع ضريبة عمالتها؟! فإذا دهستنا سيارة، فلا يحق لأحد أن يقول للأميركيين شيئاً. أنتم ترحبون بمنافعها، وهذه هي الحقيقة، أفلا يجب أن نقول ذلك؟! ونسأل هؤلاء السادة الذين يقولون: ينبغي أن نخرس، هل يجب أن نخرس حتى مقابل هذا الأمر؟! وهنا يجب أن نخرس؟! يبيعوننا ثم نخرس؟! يبيعون قرآننا ونخرس؟ فوالله آثم من لا يصرخ، والله يرتكب معصية كبيرة من لا يرفع صوته! (بكاء الحاضرين الشديد).

يا زعماء الاسلام أغيثوا الاسلام، يا علماء النجف أغيثوا الاسلام، يا علماء قم أغيثوا الاسلام، لقد ذهب الاسلام، (بكاء الحاضرين الشديد). أيتها الشعوب الاسلامية، يا زعماء الشعوب الاسلامية، يا رؤساء جمهوريات الشعوب الاسلامية، يا ملوك شعوب البلاد الاسلامية، أيها الشاه، أغث نفسك! أغيثونا جميعاً. هل يجب أن نسحق تحت أقدام أميركا، لأننا شعب ضعيف، لأننا لا نملك الدولار؟ إن أميركا أسوأ من انجلترا، وانجلترا أسوأ من أميركا، والاتحاد السوفيتي، أسوأ منهما، وكل واحد أسوأ من الآخر وأقذر!

إننا اليوم مبتلون بهؤلاء الخبثاء، بأميركا، لكن على الرئيس الأميركي أن يعلم بانه أبغض أبناء العالم لدى شعبنا! وقد ارتكب أبغض ابناء العالم لدى شعبنا مثل هذا الظلم بحق بلد اسلامي، فخصمه اليوم هو القرآن، وخصمه اليوم الشعب الايراني! ولتعلم الحكومة الأميركية أنها فقدت سمعتها في ايران وقضت على نفسها!

وهل تمنحون الحصانة للمستشارين؟! وقد صرخ النواب المساكين بأن تطلبوا من أصدقائنا ألا يفرضوا علينا كل هذا، ولا تبيعونا ولا تجعلونا مستعمرة! فمن الذي استمع؟! انهم لم يتعرضوا ألبتة لإحدى فقرات معاهدة فيينا، وهي الفقرة الثانية والثلاثون، ولا أعرف ماهية هذه الفقرة، ولا يعرف ذلك رئيس المجلس. والنواب لا يعرفون أيضاً ولكنهم صوتوا لمصلحة المشروع، ووقعوا عليه ولكن عدداً منهم اعترفوا بأننا لا ندري ما القضية ـ وربما أنهم لم يصوتوا، ولم يوقعوا. وعدد آخر كانوا أسوأ من هؤلاء، وهم من الجهلة. أما رجال السياسة وأصحاب المناصب الكبيرة في بلدنا، فقد أخذوا يقيلونهم الواحد بعد الآخر، حتى إنه لم يعد في بلدنا بيد رجال السياسة الوطنيين شيء. وعلى (قادة) الجيش أن يعلموا أنهم سيقيلونهم الواحد بعد الآخرفهل أبقوا لكم من كرامة؟ وهل أبقوا لنظامكم (العسكري) قيمة بعد أن أصبح الجندي الأميركي مفضلاً على مشيرنا؟ لقد صار طاهٍ أميركي في إيران مفضلاً على مشيرنا، فهل بقيت لكم بعد الآن كرامة؟ لو كان الامر يتعلق بي، لقدمت الاستقالة، ولو كنت عسكرياً لاستقلت، ولم أكن أقبل بهذا الهوان، ولو كنت نائباً في المجلس لاستقلت.

فيجب قطع نفوذ الايرانيين ويجب أن تكون حصانة للطهاة الأميركيين والميكانيكيين الأميركيين والموظفين الاداريين والفنيين الأميركيين ورجالهم وأسرهم، ولكن السيد "القاضي" يسجن والسيد (اسلامي) يؤخذ مكبَلاً هنا وهناك، وخدم الاسلام وعلماء الاسلام وخطباؤه هؤلاء يجب أن يُسجنوا، وهكذا أنصار الاسلام في (بندر عباس). لأنهم أنصار العلماء، أو لأنهم علماءلقد أعطى هؤلاء في تاريخ ايران الشعب وثيقة يتبين من خلالها أن رفاهه يكمن في القضاء على نفوذ العلماء فماذا يعني هذا؟ وهل رفاه الشعب يكمن في قطع يد رسول الله (ص) ومن هذا الشعب؟فالعلماء لا يملكون شيئاً من أنفسهم، فكل ما يملكونه هو من رسول الله (ص) عن هذا الشعب؟ إنهم يريدون ذلك حتى تفعل اسرائيل وأميركا ما يحلولهما براحة بال.

أيها السادة، ان جميع مصائبنا من أميركا واسرائيل ، واسرائيل هي من أميركا وهؤلاء النواب هم من أميركا، والوزراء من أميركا، فتعيين الجميع يصدر من هناك، والا، فلماذا لا يقفون في وجههم ولا يصرخون؟

إن ذاكرتي ضعيفة الآن ولا أستطيع أن اتذكر الامور جيداً، فحالي الآن منقلب، ففي مجلس من المجالس السابقة كان المرحوم السيد حسن المدرس نائباً وقد جاء إنذار من روسيا لايران، ورد فيه أنه إذا لم تعملوا الأمر الفلاني ـ لا اتذكر الآن شيئاً منه ـ نتوجّه الى طهران من المكان الفلاني ـ يبدو أنه كان قزوين ـ ونحتل طهران، فضغطت الحكومة الايرانية على المجلس لاقرار ذلك الأمر.

ويذكر احد المؤرخين الأميركيين أن عالم دين وقف خلف منصة الخطابة بيد مرتعشة، وقال: أيها السادة إذا كان مقرراً أن نزول، فلماذ نزول بأيدينا نحن ورفض المشروع، فتجرأ المجلس ورفض الطلب الروسي، ولم يستطع الروس أن يعملوا شيئاً. هذا هو عالم الدين، عالم ديني واحد داخل

المجلس، عالم ضعيف، هو حفنة من العظام، رفض إنذار روسيا المتعجرفة. واليوم كذلك يجب أن لا يكون هناك عالم دين، حتى يحقق (المستعمرون وعملاؤهم) آمالهم وأمنياتهم هل ينبغي قطع يد عالم دين؟ فماذا اقول؟

فالمواضيع كثيرة والمفاسد في هذا البلد كثيرة كثيرة، لا أستطيع أنا بوضعي هذا وصدري هذا أن اذكرها، ولا أستطيع أن أشرح الامور لكم بالمقدار الذي أعرفه، إلاّ أنكم مسؤولون عن ايصالها الى اصدقائكم، والسادة مسؤولون عن اطلاع الشعب وتوعيته، والعلماء مسؤولون عن توعية الشعب، والشعب مسؤول أن يحتج على هذه المسألة، ويرفع صوته معترضاً على المجلس والحكومة بهدوء، ويسأل لماذا فعلتم ذلك؟ لماذا بعتمونا؟ ونحن عبيد لكم؟

إنكم لستم ممثلينا ولو كنتم نواباً، فعندما خنتم أنفسكم وبلدكم طُردتم من النيابة، لأن هذه القضية خيانة للبلد. الهي إن هؤلاء قد خانوا بلدنا، الهي لقد خانت الحكومة بلدنا، الهي لقد خانوا الاسلام وخانوا القرآن، وخان نواب المجلس، وقد خان الذين صوتوا على هذا المشروع في مجلس الشيوخ، وقد خان هؤلاء الشيبة، وقد خان نواب مجلس الشورى واولئك الذين صوتوا (على هذا المشروع) وهم ليسوا نواباً. وليعلم العالم أنهم ليسوا نواب ايران، وإن كانوا فقد عزلتهم أنا، وهم معزولون عن النيابة، وكل القرارات التي دونوها منذ الحركة الدستورية حتى الآن غير صحيحة حيث أنه طبقاً لنص الدستور - ان كانوا يعترفون به - وطبقاً للمادة الثانية من الملحق بالدستور، لا يعتبر القانون قانوناً أساساً طالما لم يشرف العلماء المجتهدون على المجلس والآن أي مجتهد يمارس الاشراف؟ ولو كان في هذا المجلس خمسة علماء دين أو واحد منهم لصفعهم ولم يسمح بذلك العمل.

إنني أقول لمن عارض في الظاهر، أيها السادة لماذا لم تنتفضوا؟ لماذا لم تنهضوا وتأخذوا بتلابيب ذلك القزم؟ لم اكتفيتم بالمعارضة والجلوس مكانكم والتملق؟ هل هذه هي المعارضة؟ يجب أن تصرخوا، وتنزلوا الى وسط المجلس وأن يفعل الجميع ذلك، لكي لا يسمحوا بذلك، فلا يصح الاكتفاء بالقول: اني مخالف؟ وعندما شاهدتم التصويت على المشروع،كان عليكم منع قيام مثل هذا المجلس وطرد هؤلاء منه. اننا لا نعتبر ما صودق عليه في المجلس قانوناً، ولا نعتبر هذا المجلس مجلساً ولا نعتبر هذه الحكومة حكومة، انهم خانوا ايران، انهم خونة خونة.

اللهم أصلح أمور المسلمين. اللهم تفضل بالعظمة على الدين الاسلامي المقدس. اللهم دمّر من يخون هذا البلد ويخون الاسلام ويخون القرآن.

❑ وكالة

التاريخ: ٥ آبان ١٣٤٣ هـ . ش / ٢١ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: إذن بتسلم حقوق شرعية
المخاطب: طالب زاده، عوض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب ملاذ الأنام ومروج الاحكام الشيخ عوض طالب زاده ـ دامت توفيقاته ـ مأذون له من قبلي بتسلم الحقوق الشرعية من قبيل الزكوات ومظالم العباد وصرفها في المواضع المقررة لها. كما أذنا له بتسلم سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ وصرفه فيما يحتاجه من امر معاشه بنحو مقتصد. واذا ما زاد لديه يرسله الينا لحفظ الحوزات العلمية المقدسة ويتسلم ايصالاً بالتسلّم ليسلمه الى اصحاب الحقوق.

وأوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسّك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢١ ج٢ ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٠ آبان ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٦ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: مدينة قم
الموضوع: الامتناع عن اصدار توكيل في الامور الحسبية
المخاطب: صديق، يوسف

باسمه تعالى

الى حضرة المستطاب عماد الاعلام ومروج الاحكام السيد الشيخ يوسف صديق - دامت افاضاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالة سماحتكم التي تحكي السؤال عني، تستحق الشكر. بالنسبة لموضوع إصدار اجازة في الامور الحسبية، الذي أشرتم له، فإنه بحاجة الى التحقق من عدة مقدمات، فاذا ما انتهيت من ذلك سأقوم باصدارها اسأل الله - تعالى - التوفيق لسماحتكم في ترويج الشريعة المقدسة، وألتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ ٢٦ج٢ ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ برقية

التاريخ: ١٣ آبان ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٩جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: تركيا ـ انقرة
الموضوع: الاخبار عن سلامته
المخاطب: الخميني، السيد مصطفى

نور عيني، السيد مصطفى الخميني ـ ايران ـ قم
وصلنا بالسلامة الى انقرة التركية ـ لا تقلقوا علينا مطلقاً. صحتي جيدة ومرتاح.

الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٣ آبان ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٩ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: تركيا، انقرة
الموضوع: وصية الأسرة بالصبر
المناسبة: الوصول الى انقرة بعد نفيه من ايران
المخاطب: الخميني، السيد مصطفى

نور عيني المحترم، السيد مصطفى ـ أيده الله تعالى، ووفقه لمرضاته.

بحمد الله تعالى وله الشكر، وصلنا بالسلامة ضحى يوم الاربعاء الى انقرة بتركيا. الطقس هنا أجمل من قم، فلا تقلقوا علينا، صحتي جيدة ولا يوجد ـ بحمد الله ـ ما يقلق. فالله سبحانه يقدر ما فيه الصلاح ـ إن شاء الله ـ وما ينبغي أن ألفت نظركم اليه هو أن تطلبوا من جميع الأهل والاقارب ـ بعد إبلاغ تحياتي ـ التحلي بالصبر الجميل وعدم الفزع مطلقاً. فلن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا. إن ما ينبغي تذكيركم به هو، أنك اذا كنت تنشد رضا الله ـ تعالى ـ ورضاي، عليك أن تعامل والدتك وأخواتك وشقيقك وبقية افراد الأسرة بالحسنى تماماً. فالجميع بحاجة الى حسن سلوككم، وأنا أطلب منك أن تعاملهم بلطف ومحبة. لقد قيل لي لدى حركتنا من طهران: اذا كنت ترغب في أن تلتحق بك الأسرة فلا مانع لدينا. وقد كرروا ذلك هنا أيضاً. ولكن برغم اشتياقي الى رؤية الجميع، لا أرغب بمجيئهم او مجيئك، لأنهم سيتأذون في الغربة. أما بالنسبة لي فسيتم توفير مستلزمات الراحة ـ إن شاء الله تعالى.

من الضروري إرسال الأشياء التي اكتب اليك بإرسالها وسيأتون لتسلمها وإرسالها لي.. اكتب اليك ما استحضره واذا كنت نسيت شيئاً، فابعث به أنت: كتاب المفاتيح (مفاتيح الجنان)، الصحيفة السجادية، المكاسب والحواشي، الملابس من العباءة والثوب وغيره. التربة (الحسينية) وسجادة الصلاة وخواتمي. ارسلوا منشفة ايضاً.. بالنسبة لحقوق هذا الشهر فهي عند السيد ...، خذها ووزع الشهرية. وخذ لتتمة الفحم ايضاً.

❑ رسالة

التاريخ: ١٩ آبان ١٣٤٣ هـ . ش / ٥ رجب ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: تركيا، انقرة
الموضوع: وصايا للأسرة
المخاطب: الخميني، السيد مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ رجب ١٣٨٤

نور عيني، وصلنا بحمد الله ـ تعالى ـ الى انقرة بالسلامة قبل ظهر يوم حركتنا من قم.. صحتي جيدة ولله الحمد والشكر، فلا تقلقوا علينا، فكل ما قدره الله تعالى لنا هو جميل. اسأل الله ـ تعالى ـ أن يمن علينا بتوفيق الخدمة. أرى من الضروري التأكيد لك موضوع الوالدة والاخوات، وأحمد وبقية أفراد الأسرة. إن رضا الله ورضاي في حسن السلوك معهم.. الوالدة بحاجة الى رعاية كبيرة.. عليك أن تحرز رضاها سواء من الناحية المادية او المعنوية، ولا تسمح بأن ينتابها القلق، واحرص على توفير مستلزمات راحتها.

من المقرر أن ينقلونا الى (بورسا[1])، التي قيل: إنها مدينة دينية، وسأطلعكم على ذلك قدر الامكان.. أنتم ايضاً طمئنوني على سلامتكم، ولو كان بالامكان أرسل لي كتبي الفقهية الدراسية، أي المكاسب والحواشي، عن طريق السفارة الايرانية.. كذلك يبدو أن بعث الرسائل يجب أن يكون عن طريق السفارة ايضاً..

أعطوا بقية الفحم ثم الفحم للسيد الطباطبائي. واذا تيسر لك ذلك تسلّم (الشهرية) ووزّعها. بمقدوركم ارسال المواد الغذائية المجففة كالفستق و(الكز)، فلا مانع من ذلك، أؤكد لك مرة اخرى، أن صحتي جيدة، وأني كنت ومازلت بحاجة الى الاستراحة. كنت قد اعطيت بعض المال للبنات، أعطهم من الاموال التي تصل من خمين، وأضف إليها من سهم السادة. إعط الشهرية الوالدة. احرص على كسب رضا أحمد وأعطه الشهرية.

قيل لي في طهران اذا ما رغبت أن تلتحق بك الأسرة سنقوم بارسالها اليك. ولكن لا ارى صلاحاً في ذلك، لأنها ستتأذى هنا، وسوف أتأذى لأذيتهم. لا ضرورة لإرسال الملبس سوى العباءة.

في الختام ارجو السلامة لكم جميعاً. بلغوا سلامي الى جميع الاصدقاء والاصحاب، وآمل أن يعفو عني الجميع..

سيتم تخفيف الأجراءات بالتأكيد. اسأل الله تعالى حسن العاقبة والعافية لي ولكم. والسلام عليكم.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) احدى المدن التركية.

بلّغوا سلامي الى الخَدَم.
بلغوا سلامي الخاص الى حضرتي الاخوين[1] المحترمين لدى لقائهما. والسلام.

الخميني

أرسلوا كتابي (الوسيلة) و(الحاشية) ايضاً، من الممكن أن تصل اذا ما ارسلتموها بالبريد الى السفارة الايرانية بتركيا، ولكن تستحسن مراجعة المنظمة[2] وإطلاعهم على ذلك.

---

(١) السيد مرتضى بسنديده، والسيد نور الدين الهندي.
(٢) منظمة الاستخبارات والامن (السافاك).

❑ وكالة

التاريخ: ١٩ آبان ١٣٤٣ هـ . ش / ٥ رجب ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: تركيا، انقرة
الموضوع: تفويض وكالة ووصاية
المخاطب: الخميني، السيد مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على السراء والضراء، والسلام على محمد وآله الطاهرين.

وبعد. نور العين المحترم، الذي أثق بـه ووكيلـي في كـل الامـور. بالنـسبة للحقـوق الـشرعية مـن قبيل السهمين المباركين، ارى أن تسلم إليه لتـسديد شـهرية الطلاب المحترمـين. كمـا أنـه وكيلـي في تسلّم السهمين المباركين والامهال، وفي تسلم أية حقوق ينبغي أن تـصل لـي، وفي توزيعهـا في المواضـع المقررة لها. وهو وصييَ، وان وصيتي محفوظة في احد الدفاتر.

اقضوا عني صوم عدة سنين احتياطاً، وصلاة سنتين او ثلاثاً احتياطاً ايضاً. مكتبتي تعـود الى مصطفى، وأثاث المنزل كله يعود لأم مـصطفى، وبقيـة الوصـية يعمـل بهـا المعـني بـ (نـور العـين)، المذكور في مطلع الرسالة، هو ابني الكبير السيد مصطفى الخميني ـ أيده الله تعالى ـ واوصيه بتقـوى الله وإطاعة أمره، وأرجو منه الدعاء في الحياة والممات.

٥ رجب المرجب ١٣٨٤
روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢٣ آبان ١٣٤٣ هـ . ش / ٩ رجب ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: تركيا، بورسا
الموضوع: الله خير الحاكمين، لا تلجأ لأحد
المخاطب: الخميني، السيد مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

الخميس، التاسع من شهر رجب ٨٤

نور العين المحترم، مصطفى الخميني ـ ايده الله تعالى وأعزه..

أنا الآن في بورسا التركية، أنعم بالسلامة ولله الحمد وصحتي جيدة، لا تقلقوا علي، فالذي يقدّره الله ـ تعالى ـ لنا جميل ويحظى بالشكر. كنت قد بعثت ببرقية ورسالة. أطلعوني على سلامتكم عن طريق المنظمة[1]. واذا لم يكن لديهم مانع، ابعثوا لي كتاب (المكاسب) والحواشي، مع كتاب (الوسيلة) و (الحاشية) و (الرسائل). ولا بأس بارسال عباءة شتوية مع عدد من الثياب والسراويل. لا ارى ضرورة للتذكير بما ينبغي لك أن تعامل به الوالدة وبقية افراد الأسرة في غاية الود والرأفة. خاصة رعاية الوالدة وخدمتها، لأنه من رضا الله. الطقس هنا اجمل من ايران. على أية حال لا تقلقوا علي مطلقاً، ولا ارضى أن تتشبثوا بأحد من أجلي، فالله ـ تبارك وتعالى ـ هو الحَكَمُ ونِعْمَ الحكم. وصيتي هي ذاتها الوصية المكتوبة، أثاث المنزل كله يعود للوالدة، ومكتبتي لك. واذا ما مت استأجروا لي عدة سنوات صيام، وسنتين او ثلاثاً صلاة اسأل الله تعالى التوفيق لكم وتسديدكم.

روح الله الموسوي الخميني

بلغوا سلامي الى جميع افراد الأسرة خصوصاً الوالدة. لا يقلق أحد منكم. صحتي جيدة.

---

(١) منظمة الاستخبارات والامن (السافاك).

❑ رسالة

التاريخ: دي ١٣٤٣ هـ . ش / شعبان ١٣٨٣ هـ . ق
المكان: تركيا، بورسا
الموضوع: شكر وتقدير
المناسبة: نفي الامام الخميني الى تركيا
المخاطب: المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين (احد مراجع التقليد)

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله السيد النجفي ـ دامت بركاته

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. الرسالة المحترمة التي تحكي عن سلامة وجودكم الشريف وتتضمن مشاعر الود والمحبة، تستحق الشكر. اسأل الله تعالى السلامة والسعادة لسعادتكم. الحمد لله صحتي جيدة ولا داعي للقلق، فالحق المتعال يقدر ما فيه الصلاح، أسأل الله ـ تعالى ـ توفيق الرضا بالقضاء الالهي. اسأل الله تعالى السلامة والموفقية لسماحتكم.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١٢ دَي ١٣٤٣ هـ . ش / ٢٨ شعبان ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: تركيا، اسطنبول
الموضوع: الاخبار بالانتقال الى بورسا
المخاطب: خلخالي، نصر الله ــ النجف الأشرف

باسمه تعالى

٢٨ شعبان المعظم ٨٤
سماحة حجة الاسلام السيد الخلخالي[1] ـ دامت افاضاته

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. ارجو أن تكون صحتكم على خير ما يرام إن شاء الله. سمعت بأنكم تشرفتم بزيارة مكة المكرمة ـ زيارتكم مقبولة إن شاء الله. صحتي جيدة ولله الحمد، ومنذ أيام وأنا في اسطنبول، وسنتوجه اليوم الى بورسا، ولا داعي لقلق سماحتكم وبقية الاصدقاء، فالخير فيما اختاره الله ـ تعالى ـ ونشكره عليه. بلغوا تحياتي الى سماحة حجة الاسلام السيد اللواساني[2] اذا كان موجوداً في العتبات المقدسة لدى وصول رسالتي، أرجو من سماحتكم صالح الدعاء بحسن العاقبة. والسلام عليكم.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) السيد نصر الله الخلخالي، احد اصدقاء الامام الخميني المقربين.
(٢) السيد محمد صادق اللواساني، احد اصدقاء الامام الخميني.

❑ رسالة

التاريخ: ٢٠ دي ١٣٤٣ هـ . ش / ٦ رمضان ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: تركيا، بورسا
الموضوع: الاخبار بوصول السيد مصطفى الخميني الى تركيا
المخاطب: ثقفي، خديجة[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

السادس من شهر رمضان المبارك ٨٤

مع فائق الاحترام. وصل بحمد الله - تعالى - مصطفى بالسلامة، وأنا وهو بصحة جيدة. ولا داعي للقلق علينا مطلقاً. اطلعوني سريعاً على أحوالكم، وليكتب كل واحد منكم بخط يده وبصورة مستقلة. الطقس هنا لطيف وجميل، وآمل - بمشيئة الله تعالى - أن تكونوا انتم ايضاً بصحة جيدة وسلامة. اطلعوني على سلامة الأقارب، وأبلغوهم تحياتي. أطلعوني على أحوال سماحة السيد بسنديده والسيد الهندي[٢] واحوال الشقيقة[٣]، وبلغوهم تحياتي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) قرينة الامام الخميني.
(٢) السيد نور الدين الهندي، الاخ الاصغر للامام الخميني.
(٣) (آغازاده هانم) شقيقة الامام الخميني.

❑ رسالة

التاريخ: ٤ فروردين ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٠ ذي القعدة ١٣٨٤ هـ . ق
المكان: تركيا، بورسا
الموضوع: الاخبار بسلامته والتعرف على اخبار ايران
المخاطب: بسنديدة، السيد مرتضى

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ ذي القعدة ٨٤
تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالتكم الكريمة التي تحكي عن سلامتكم، وصلت قبل يومين او ثلاثة، وتستحق الشكر. اسأل الله ـ تعالى ـ السلامة والسعادة لسماحتكم.

أنا بحمد الله أنعم بالسلامة ومعافى. آمل أن يمن الله ـ تعالى ـ علينا بتوفيق الدعاء للاسلام والمسلمين. ولا يوجد ـ بحمد الله ـ ما يقلقني. عدم اطلاعي على أحوال الأهل يقلقني قليلاً. أسلم أمرهم الى الله تعالى. اشكر المساعي الجميلة لسماحة آية الله الخوانساري[١] ـ دامت بركاته ـ بلغوا سماحته تحياتي. ألتمسكم وسماحته صالح الدعاء بحسن العاقبة. بالنسبة للصورة، سأطلب من السيد علي بيك[٢] عسى ان يتمكن من توفيرها. اوصلوا الورقة المرفقة طياً الى قم[٣] قدر المستطاع، واذا جاء الردّ ابعثوه لنا إن أمكن. اسأل الله تعالى صلاح حال المسلمين وعظمة الاسلام. مصطفى بخير ولله الحمد وهو يخصكم بالسلام. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) السيد احمد الخوانساري (احد مراجع التقليد).
(٢) أحد ازلام السافاك في تركيا، يبدو انه وضع تحت تصرف الامام.
(٣) كان السيد بسنديده يؤمئذ يقيم في مدينة خمين.

❑ رسالة

التاريخ: ٤ فروردين ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٠ ذي القعدة ١٣٨٤هـ . ق[١]
المكان: تركيا، بورسا
الموضوع: الاخبار بسلامته وتوصية الأسرة بالصبر
المخاطب: ثقفي، خديجة

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ ذي القعدة الحرام ٨٤
أبعث بسلامي وتحياتي الى المخدَرة المحترمة والدة مصطفى[٢] - أبقاها الله وصبرها. أرجو- إن شاء الله تعالى - أن تنعموا بالسلامة والسعادة. أما أنا، فأنعم بالسلامة بحمد الله - تعالى - فلا تقلقوا علينا، فما يقدره الله - تعالى - هو الصلاح، ولا مفر منه. (عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم)[٣]. مصطفى أيضاً بخير ولله الحمد، ولا داعي للقلق. عدم اطلاعي على احوالكم يقلقني قليلاً، أسلم الجميع الى الله - تبارك وتعالى - بلغوا سلامي الى جميع أفراد الأسرة وأسرهم.

اذا وصلت هذه الرسالة اكتبوا الرد سريعاً، وارسلوه الى سماحة حجة الاسلام السيد الحاج فضل الله خوانساري[٤]، لعلّه يتمكن من ارساله بطريقة ما. اذا كتبتم الجواب، فليكتب كل واحد من الابناء كلمة او كلمتين بخط يده. بلغوا سلامي الى زوجة مصطفى[٥]. فلتكتب هي ايضاً سطرين. بلغوا سلامي الى سماحة السيدين الشقيقين[٦].

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) ادرجت هذه الرسالة في صحيفة النور (الطبعة الجديدة)، ج١، ص١٦٩، بتاريخ ١٣٤٣/١٢/١٥. غير ان التاريخ المدون في النسخة الخطية للرسالة هو ٢٠ذي القعدة ٨٤ الموافق ٤ فروردين ١٣٤٤.
(٢) قرينة الامام الخميني.
(٣) سورة البقرة، الآية ٢١٦.
(٤) صهر السيد احمد الخوانساري.
(٥) السيدة معصومة حائري، قرينة السيد مصطفى الخميني.
(٦) السيد مرتضى بسنديده، والسيد نور الدين الهندي.

❑ رسالة

التاريخ: ١ خرداد ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٠ المحرم ١٣٨٥ هـ . ق
المكان: تركيا، بورسا
الموضوع: الاخبار بسلامته وابلاغ تحياته
المخاطب: بسنديده، السيد مرتضى

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ محرم الحرام ١٣٨٥

سماحة حضرة المستطاب حجة الاسلام والمسلمين السيد بسنديده - دامت بركاته.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. ارجو أن ينعم وجودكم المحترم بالصحة والسلامة - إن شاء الله تعالى - اسأل الله تعالى السعادة والعزة لسماحتكم. أنا بخير بحمد الله وله الشكر، ولا يقلقني شيئاً، ولا داعي لقلق سماحتكم والآخرين، فما يقدره الله - تعالى - هو الصلاح. اسأل الله - تعالى - أن يمنَ علينا بالرضا لما هو مقدر، بلغوا سلامي الى جميع الأهل والاحبة. والسلام عليكم ورحمة الله.

مصطفى بخير ولله الحمد. وهو يبلغكم السلام.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ١ خرداد ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٠ المحرم ١٣٨٥ هـ . ق
المكان: تركيا ، بورسا
الموضوع: السؤال عن أحوال الأسرة ودعوتهم للصبر والاستقامة
المخاطب: ثقفي، خديجة[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

مع فائق الاحترام. وصلت رسالتكم الكريمة ورسائل نور العيون الابناء التي تبشّر بسلامة الجميع، وتستحق الشكر والبهجة. اسأل الله ـ تعالى ـ السلامة والسعادة لكم جميعاً وأودعكم الذات المقدسة. أنا ومصطفى بخير وسلامة ولله الحمد والشكر ولا يوجد ما يقلقنا. فالذي يقدره الله ـ تعالى ـ ويمن علينا بعنايته هو الصلاح. اسأله ـ تعالى ـ أن يمن علينا بالرضا، ويمن عليكم بشكر النعمة. اطلعوني على سلامتكم سريعاً إن أمكن ذلك، وليكتب كل واحد كلمة مثلما فعلوا في الرسالة السابقة.

اطلعوني على سلامة الأهل في قم وطهران وخمين، وبلغوا سلامي الخاص لنور العيون وذويهم جميعاً، واسأل الله ـ تعالى ـ التوفيق والسداد لهم جميعاً.

اذا لم يكن مانع لديهم[٢]، ابعثوا لي بعباءة وجُبَّةٍ فضفاضة ودورة من كتب الاصول وتقريرات دروسي. ابعثوا الجزء الاول والثاني والثالث، واذا صدر كتابي (الاستصحاب)[٣] ابعثوا لي نسخة منه، وإن لم يوافقوا فلا بأس في ذلك.

اؤكد مرة اخرى أني ومصطفى بخير ولا يؤلمنا شيء الطقس هنا جميل والحمد لله. والسلام عليكم.

روح الله الموسوي الخميني

أعلم أنه ليس بحاجة الى تذكير. هدّئوا من روع حسين[٤] ووالدته[٥]، وكذلك الآخرون. وبطبيعة الحال تتولين في غيابي متابعة شؤون أحمد في الدراسة وتهذيب الاخلاق وحسن السلوك داخل البيت وخارجه. اسأل الله الصلاح للجميع.

---

(١) قرينة الامام الخميني.
(٢) مسؤولو الامن (نظراً للمضايقات التي اخذوا يمارسونها يومئذ).
(٣) كتاب (الاستصحاب) احد مؤلفات الامام الخميني القيمة.
(٤) السيد حسين الخميني، حفيد الامام ونجل السيد مصطفى الخميني.
(٥) السيد معصومة حائري، قرينة السيد مصطفى الخميني.

❑ رسالة

التاريخ: ١ خرداد ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٠ المحرم ١٣٨٥ هـ . ق

المكان: تركيا، بورسا

الموضوع: الاخبار بسلامته والسؤال عن احوال الاهل

المخاطب: الهندي، السيد نور الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ محرم الحرام ١٣٨٥

حضرة المستطاب السيد الهندي[١] ـ دام عمره

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. وصلت رسالتكم قبل أيام، وبعثتْ على البهجة. اسأل الله ـ تعالى ـ السلامة والسعادة لسماحتكم والأسرة الكريمة. أنا بخير ـ بحمد الله تعالى ـ ولا يقلقني شيء، ولا داعي لقلق سماحتكم وبقية الأهل، ربما يكون حالي هنا أفضل مما كان في ايران. اطلعوني على سلامتكم وسلامة الاهل قدر الامكان. ابعث بسلامي للجميع ولاسيّما الأخت[٢] المكرمة. واسأل الله تعالى السلامة للجميع. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

مصطفى بخير ولله الحمد ويبلغ سلامه.

---

(١) الشقيق الاصغر للامام الخميني.

(٢) (آغازاده هانم) شقيقة الامام الخميني.

❑ رسالة

التاريخ: خرداد ١٣٤٤ هـ .ش / صفر ١٣٨٥ هـ . ق
المكان: تركيا، بورسا
الموضوع: شكر وتقدير
المخاطب: لواساني، السيد محمد صادق

يرسل الى قم لايصاله الى صاحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الى ذي الشرف حضرة المستطاب سيد الاعلام وحجة الاسلام الحاج السيد محمد صادق لواساني.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. وصلت رسالتكم الكريمة والكتب المرسلة وهي تستحق الشكر. اسأل الله ـ تعالى ـ السلامة والسعادة لسماحتكم. أنا بخير بحمد الله ـ تعالى ـ أسأل الله توفيق الاخلاص والخدمة، وآمل ـ ن شاء الله تعالى ـ أن يكون حال المخدرة المكرمة قد تحسن، أسأل الله تعالى لها العافية. بلغوا سلامي الى الأبناء المحترمين. سلموا لي على جميع الاصدقاء والاحبة.

روح الله الموسوي الخميني

❑ رسالة

التاريخ: ٢٤ شهريور ١٣٤٤ هـ . ش / جمادى الاولى ١٣٨٥ هـ . ق
المكان: تركيا، بورسا
الموضوع: الاخبار عن سلامته
المخاطب: ثقفي، ميرزا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

ليلة ١٩ ج١ ٨٥

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. الرسالة الكريمة التي تحكي عن سلامتكم وتضمنت السؤال عني، تستحق الشكر. اسأل الله تعالى السلامة والسعادة لسماحتكم. أنا ومصطفى بخير وبصحة تامة، ولن نرى غير ما خط بقلم التقدير الالهي وهو عين الصلاح. ارجو من سماحتكم صالح الدعاء بحسن الخاتمة. ابعث بسلامي الى السيد حسن[١]. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

---

(١) السيد حسن ثقفي، شقيق قرينة الامام الخميني.

❑ برقية

التاريخ: مهر ١٣٤٤ هـ . ش / جمادى الثانية ١٣٨٥ هـ . ق
المكان: النجف الأشرف
الموضوع: رسالة شكر
المخاطب: ايران بور، علي

من النجف الى قم
بواسطة سماحة السيد الحاج شهاب الدين اشراقي.
سماحة السيد شاطر علي ايران بور[1]، أشكر ألطافكم.

الخميني

---

(١) برقية الامام الخميني جاءت جواباً عن البرقية الودية التي بعث بها السيد علي ايران بور (الحاج شاطر) الذي يقيم في قم، الناحية٢، مخبز رغيف (سنكك)، الى النجف الأشرف.

❑ برقية

التاريخ: ١٨ مهر ١٣٤٤ هـ . ش / ١٤ جمادى الثانية ١٣٨٥ هـ . ق
المكان: النجف الأشرف
الموضوع: رسالة شكر
المناسبة: وصول الامام الخميني الى النجف الأشرف بالعراق
المخاطب: الصافي الكلبايكاني، علي

من النجف الى قم
سماحة آية الله الحاج السيد علي الصافي[١].
اشكر الالطاف الكريمة لسماحتكم وسماحة السيد شقيقكم.

الخميني

---

(١) برقية الامام الخميني جاءت جواباً لبرقية التبريك التي بعث بها السيدان علي الصافي ولطف الله الصافي، بتاريخ ١٣٤٤/٧/١٧، بمناسبة وصول سماحته الى النجف الأشرف.

❑ رسالة

التاريخ: مهر أو آبان ١٣٤٤ هـ . ش / جمادى الاولى او الثانية ١٣٨٥ هـ . ق
المكان: النجف الأشرف
الموضوع: جواب برقية تبريك بمناسبة وصول الامام الخميني الى النجف الاشرف
المخاطب: روحاني، السيد صادق

تفضلوا بقبول فائق الاحترام. رسالتكم الكريمة التي تبارك وصولي الى العتبات المقدسة تستحق الشكر، كما وصلت برقية بهذا الشأن، وقد بعثت بجوابها ومن المحتمل أنها لم تصل، لأنهم علموا بمرسلها فلم يوصلوها، شأنها شأن معظم البرقيات التي ارسلت لي من ايران، ولذا أرجو من سماحتكم أن ينقل هذا المعنى، بالطريقة التي ترتأونها، واطلاع السادة المحترمين وكافة الطبقات على ذلك. اسأل الله - تعالى - الموفقية لعامة العلماء الاعلام - دامت بركاتهم - في اعلاء كلمة الاسلام الطيبة. وألتمسكم الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله.

روح الله الموسوي الخميني

اشكر لسماحتكم ما تتحملونه من الصعاب والمشقة، آمل أن يعوضكم الله تعالى ويمن على سماحتكم بالسلامة والسعادة.

❑ وكالة

التاريخ: ١آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٧ جمادى الثانية ١٣٨٥ هـ . ق
المكان: النجف الأشرف
الموضوع: وكالة في الامور الحسبية والشرعية
المخاطب: نبوي زاده، السيد محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على اعدائهم أجمعين.

وبعد، فحضرة المستطاب عماد الاعلام وثقة الاسلام الحاج السيد محمد نبوي زاده ـ دامت افاضاته ـ مأذون له من قبلي في التصدي للامور الحسبية التي يعد التصدي لها في زمن غيبة حضرة ولي العصر ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ من مهمّات الفقية الجامع للشرائط، فله التصدي لما ذكر مع مراعاة الاحتياط. كما أذنا لسماحته في التصرف والامهال بالقدر المتعارف وتسلّم السهمين المباركين. وصرف النصف من سهم السادة والثلث من سهم الامام المبارك ـ عليه السلام ـ فيما يحتاجه من امر معاشه وفي سائر المواضيع الشرعية المقررة، وايصال المتبقي الينا لصرفه في الحوزات العلمية المقدسة ـ صانها الله ـ تعالى ـ عن الحدثان.

وأوصيه ـ ايده الله تعالى ـ بما أوصى به السلف الصالح من ملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك بعروة الاحتياط في الدين والدنيا. وارجو منه أن لا ينساني من صالح دعواته. والسلام عليه وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

بتاريخ السابع والعشرين من شهر جمادى الثانية ١٣٨٥
روح الله الموسوي الخميني

فهرست الوكالات

التاريخ: من الأول من آبان ١٣٤٤ هـ . ش / ٢٧ جمادى الثانية ١٣٨٥ هـ . ق حتى الحادي والعشرين من ارديبهشت ١٣٥٧ هـ . ش / ٣ جمادى الثانية ١٣٩٨. هـ . ق

المكان: النجف الاشرف

الموضوع: فهرس الوكالات الشرعية التي أصدرها الامام الخميني في إقامته في النجف الاشرف(١)

باسمه تعالى

صورة الوكالات التي منحتها في النجف الأشرف

١ـ الوكيل: السيد الحاج سيد محمد نبوي زاده كازروني ٢٧/ج٢/٨٥

المعرف: . . .(٢)

حدود الصلاحيات: الامور الحسبية والامهال وتقسيم سهم السادات وايصال الثلثين.

٢ـ الوكيل: السيد الحاج ميرزا علي فلسفي تنكابني ١١/شعبان/٨٥

المعرف: معروف.

حدود الصلاحيات: مأذون له في الحسبيات، وكيل في تسلّم وامهال السهمين وغيرهما، ويكون ثلث السهم تحت تصرفه.

٣ـ الوكيل: الحاج مصطفى مسجد جامعي ـ طهران ١١/شعبان/٨٥

---

(١) استناداً للاحكام الفقهية والأدلة الشرعية، يتولى الفقيه الجامع للشرائط، في عصر غيبة الامام ـ عليه السلام ـ مهمة تسلّم الحقوق الشرعية وصرفها في المواضع المقررة لها، والتصرف الفردي بهذا النوع من الحقوق دون أذن الفقيه، غير جائز، ولهذا اعتاد الفقهاء ومراجع التقليد منذ زمن بعيد، اختيار وكلاء لهم يتولون تسلّم وايصال الحقوق الشرعية والاشراف على مواضع صرفها، من بين الاشخاص الذين تتوفر عليهم الشروط المطلوبة من الذين يعرفونهم او اعتماداً على تزكية الخبراء العدول لهم. يمنحونهم وكالة خطية مختومة تعين حدود الصلاحيات الممنوحة لهم في الامور الحسبية والحقوق الشرعية.

والامام الخميني، أحد كبار مراجع التقليد، اصدر وكالات كثيرة، تم درج ما حصلت عليه مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني، في هذه المجموعة حسب تسلسلها التاريخي.

ان الفهرس المفصل الذي ادرج هنا هو صورة طبق الأصل لما دوّنه الامام الخميني بخط يده في أثناء اقامته في النجف الاشرف، ـ خلال الفترة من ٢٧ جمادى الثانية ١٣٨٥ وحتى الثالث من جمادى الثانية ١٣٩٨.

وفضلاً عن القيمة الوثيقية التي يتمتع بها هذا الفهرس، باعتباره احد النصوص الخطية المتبقية لسماحة الامام، فهو يوضح مدى النظم والدقة اللذين كان يتحلى بهما الامام الخميني في مثل هذه الامور، علماً ان عناوين الاشخاص والالقاب الممنوحة لهم وباقي الموضوعات المدرجة في الفهرس ـ عدا العبارات الموضوعة داخل الاقواس ـ هي من ابتكار سماحة الامام، حيث دوّن الفهرس الخطي بصورة افقية في خمسة اعمدة اشتملت على: (التسلسل)، (اسم الشخص ولقبه)، (تاريخ الصدور هجري قمري)، (المعرّف)، (حدود الصلاحيات).

(٢) لم يذكر.

المعرف: السيد الحاج حسن سعيد، ومصطفى[1].

حدود الصلاحيات: مأذون له في تسلّم السهم وصرفه في امر معاشه وايصال المتبقي، وكيل في الحسبيات.

٤ـ الوكيل: الشيخ مصطفى فائق طهراني ١٢/شعبان/٨٥

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: وكيل لفظاً في تسلّم سهم الامام ـ عليه السلام ـ والصرف بقدر الحاجة وايصال المتبقي.

٥ـ الوكيل: السيد الحاج حسن سعيد طهراني ١٤/شعبان/٨٥

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: وكيل في التسلّم والايصال والثلث تحت تصرفه، ووكيل في الحسبيات.

٦ـ الوكيل: الشيخ غلام حسين يزدي ١٤/شعبان/٨٥

المعرف: السيد عباس خاتمي يزدي والشيخ غلام رضا يزدي

حدود الصلاحيات: وكيل في التسلّم والصرف على أمر معاشه وايصال الباقي، وكيل في الحسبيات.

٧ـ الوكيل: الشيخ مهدي مصحفي كرماني ٢٠/شعبان/٨٥

المعرف: السيد الخلخالي والسيد عباس يزدي

حدود الصلاحيات: تسلّم السهم والصرف بقدر الحاجة وايصال الباقي، ومجاز في الحسبيات.

٨ ـ الوكيل: السيد الحاج مصطفى طباطبائي ـ طهران ٢٠/شعبان/٨٥

المعرف: السيد محمد علي الشيرازي والسيد انصاري، و الشيخ احمد

حدود الصلاحيات: تسلّم السهم والصرف بقدر الحاجة، ومجاز في الحسبيات.

٩ـ الوكيل: السيد حسن شريعتمداري ـ طهران ٩/رمضان /٨٥

المعرف: معروف.

حدود الصلاحيات: تسلّم السهمين وايصال المتبقي من سهم الامام، والامور الحسبية.

١٠ـ الوكيل: الحاج الشيخ حسين اميني ـ كرمانشاه ٩/رمضان /٨٥

المعرف: السيد الشيخ علي طهراني والسيد الشيخ علي ستاري

حدود الصلاحيات: وكيل في تسلّم السهم والصرف فيما يحتاجه وايصال الثلثين الباقيين، والامور الحسبية.

١١ـ الوكيل: الشيخ محمد علي محي الديني ـ رفسنجاني ٨/رمضان/٨٥

المعرف: السادة المرعشيون في النجف

حدود الصلاحيات: وكيل في الامور الحسبية وتسلّم السهم والايصال.

١٢ـ الوكيل: الشيخ محمد جواد صرافي ـ رفسنجاني ٩/رمضان/٨٥

المعرف: السادة المرعشيون في النجف

---

(١) السيد مصطفى الخميني.

حدود الصلاحيات: وكيل في الامور الحسبية وسهم الامام وايصال الباقي بعد صرف ما يحتاجه.

١٣ـ الوكيل: السيد الحاج احمد ديباجي ـ شميران ١١/رمضان/٨٥ ، وقد تم اصدار نسخة ثانية بتاريخ ٦/شعبان/٨٦ ، لأن النسخة الاولى لم تصل.

المعرف: السيد الخلخالي والسيد المرعشي

حدود الصلاحيات: وكيل في تسلّم مجهول المالك والسهمين والصرف فيما يحتاجه وايصال النصف.

١٤ـ الوكيل: السيد الحاج مرتضى موحد ابطحي ـ اصفهان ٢٧/رمضان/٨٥

المعرف: السيد صانعي

حدود الصلاحيات: وكيل في تسلّم السهمين والامور الحسبية.

١٥ـ السيد نور الدين مهدوي لنكرودي ـ لنكرود ٢٧/رمضان/٨٥

المعرف: السيد خائفي وآخرون

حدود الصلاحيات: تسلّم السهمين لامرار معاشه

١٦ـ الوكيل: الشيخ يوسف صانعي ١٤/شوال/٨٥

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الامور الحسبية وتسلّم السهم وايصال الزائد عن الثلث

١٧ـ الوكيل: الشيخ علي محمد جامي وكذلك علياى فسا ١٤/شوال/٨٥

المعرف: السيد صادقي والسيد غروي خراساني

حدود الصلاحيات: الحسبية وايصال المتبقي بعد صرف السهم.

١٨ـ الوكيل: السيد الحاج محمد مهدوي لاهيجاني ـ النجف الاشرف ٢٦/شوال/٨٥

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبية، وتسلّم السهم والصرف في المواضع المقررة.

١٩ـ الوكيل: السيد عبد الله جعفري ـ ضواحي طهران ١٤/ذي القعدة/٨٥

المعرف: الشيخ محمد صادق طهراني والشيخ عباس محفوظي

حدود الصلاحيات: نقل الاحاديث وتسلّم الحقوق وايصال سهم السادات الى المواضع المقررة والصرف.

٢٠ـ الوكيل: السيد روح الله خاتمي اردكاني ٢٠/ذي القعدة/٨٥

المعرف: معروف، كذلك تزكية السيد مصطفى

حدود الصلاحيات: الحسبيات وتسلّم الحقوق وصرف النصف والامهال.

٢١ـ الوكيل: الشيخ علي قديري ـ اصفهان ٢٠/ذي القعدة/٨٥

المعرف: معروف.

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين والامهال.

٢٢ـ الوكيل: الشيخ محمد صالح فائزي طهراني ـ عين الدولة ٢٥/ذي القعدة/٨٥

المعرف: السيد عباس يزدي

حدود الصلاحيات: تسلّم الحقوق وصرف السهم في امرار المعاش وايصال الباقي
٢٣ـ الوكيل: السيد نور الله آيت اللهي يزدي ـ قم ٢٥/ذي القعدة/٨٥
المعرف: السيد فكور يزدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات وتسلّم السهم وايصال الباقي
٢٤ـ الوكيل: السيد يعقوب زنجاني ـ قم ٢٥/ذي القعدة/٨٥
المعرف: معروف.
حدود الصلاحيات: الحسبيات وتسلّم السهمين وايصال الباقي من سهم الامام (ع)
٢٥ـ الشيخ كمال الدين مجتهدي ـ جواديه طهران ٢٩/ذي القعدة/٨٥
المعرف: السيد الخلخالي والسيد عميد، قول جماعة
حدود الصلاحيات: الحسبيات، والصرف وايصال الباقي
٢٦ـ الوكيل: الشيخ محمد مؤمن قمي غَره ذي الحجة/٨٥
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات والايصال بعد الصرف فيما يحتاجه من امر معاشه
٢٧ـ الوكيل: السيد الشيخ لطف علي فقيهي آبادي غرة ذي الحجة/٨٥
المعرف: السيد صانعي، السيد خادمي
حدود الصلاحيات: تسلّم السهم والايصال بعد صرف ما يحتاجه
٢٨ـ الوكيل: السيد الشيخ حسن خسروي باكستاني ١٦/ذي الحجة/٨٥
المعرف: السيد الشيخ احمد منتظري قمي الشيخ علي باكستاني
حدود الصلاحيات: تسلّم السهم على قدر الحاجة
٢٩ـ الوكيل: السيد مصطفى سيادتي ـ سبزوار ٢٢/ذي الحجة/٨٥
المعرف: السيد عبد الاعلى سبزواري والسيد واعظي سبزواري
حدود الصلاحيات: الحسبيات وتسلّم السهمين وايصال الثلثين من سهم الامام (ع)
٣٠ـ السيد ميرزا حسين افغاني ـ افغانستان ٢٥/ذي الحجة/٨٥
المعرف: السيد ابراهيم رحماني وشخص افغاني آخر
حدود الصلاحيات: الحسبيات والوكالة وايصال الثلثين.
٣١ـ الوكيل: السيد حسن موسوي اصفهاني ٢٥/ذي الحجة/٨٥
المعرف: السيد الحاج باقر خوانساري، السيد محمد علي شيرازي
حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال المتبقي بعد صرف ما يحتاجه
٣٢ـ الوكيل: السيد الشيخ احمد زاهد اصفهاني ـ النجف ١٧/محرم/٨٦
المعرف: السيد بيشوائي كازروني
حدود الصلاحيات:تطبيق اجازة المرحوم السيد الشيرازي[1] ـ رحمه الله ـ
٣٣ـ الوكيل: السيد الحاج محمد منتظري قمي ـ قم ١٧/محرم/٨٦
المعرف: مصطفى ، اضافة الى أنه معروف.

---

(١) المقصود المرحوم السيد عبد الهادي الشيرازي.

حدود الصلاحيات: الحسبيات وتسلّم السهمين على قدر الحاجة
٣٤ـ الوكيل: السيد الحاج سيد محمد رضا حسيني غروي ـ طهران ١٨/محرم/٨٦
المعرف: السيد الحاج نصر الله والسيد روح الله شاه آبادي
حدود الصلاحيات: الحسبيات وتسلّم السهمين وايصال الثلثين.
٣٥ـ الوكيل: السيد الحاج مصطفى برقعي قمي ـ قم ١٩/محرم/٨٦
المعرف: معروف، كذلك تزكية مصطفى
حدود الصلاحيات: الحسبيات وتسلّم السهمين وايصال الباقي من سهم الامام (ع)
٣٦ـ الوكيل: السيد داود طهراني ١٩/محرم/٨٦
المعرف: مصطفى، أنا اعرفه ايضاً
حدود الصلاحيات: تسلّم السهم لامرار معاشه وايصال الباقي
٣٧ـ الوكيل: الحاج الشيخ علي محمد بور نجف آبادي ـ نجف آباد ٢١/المحرم/٨٦
المعرف: السيد منتظري وآخرين
حدود الصلاحيات: الحسبيات وتسلّم السهم وايصال الثلثين
٣٨ـ الوكيل: الشيخ محمد علي باكستاني ـ باكستان ٢١/المحرم/٨٦
المعرف: السيد مرتضى خلخالي والشيخ علي باكستاني
حدود الصلاحيات: تسلّم السهم على قدر الحاجة وايصال الباقي
٣٩ـ الوكيل: السيد سلام الدين رضوي ـ طهران محرم/٨٦
المعرف: الشيخ احمد اخوان انصاري
حدود الصلاحيات: الحسبيات وتسلّم السهمين وايصال الباقي
٤٠ـ الوكيل: السيد علي اكبر يزدي
المعرف: السيد عباس يزدي والسيد الغروي
حدود الصلاحيات: الحسبيات والسهمين بقدر الحاجة
٤١ـ الوكيل: الشيخ عبد الرضا جوادي خراساني ـ طهران ٢/صفر/٨٦
المعرف: السيد عطاء الله انصاري والسيد... [1]
حدود الصلاحيات: الحسبيات والسهم بمقدار الحاجة
٤٢ـ الوكيل: الشيخ محمد علي طهراني ـ طهران ٥/صفر/٨٦
المعرف: السيد خلخالي
حدود الصلاحيات: الحسبيات وتسلّم السهم وايصال الثلثين المتبقيين
٤٣ـ الوكيل: السيد رضا كني ـ طهران ٦/صفر/٨٦
المعرف: الحاج الشيخ محمد صادق طهراني ومصطفى
حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال الثلثين بعد الصرف
٤٤ـ الوكيل: السيد عماد الدين الجزائري ـ خرم آباد ١٣/صفر/٨٦
المعرف: معروف

(١) العبارة غير كاملة.

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين.

٤٥ـ الوكيل: الحاج الشيخ هادي باريك بين ـ قزوين ١٣/صفر/٨٦

المعرف: موثوق.

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين

٤٦ـ الوكيل: السيد الحاج ميرزا علي اصغر هرندي ـ طهران ١٣/صفر/٨٦

المعرف: الحاج الشيخ عبد العلي قرهي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلاثة ارباع

٤٧ـ الوكيل: الشيخ ضياء الدين آية اللهي أبهري ١٤/صفر/٨٦

المعرف: السيد عميد زنجاني، السيد غروي خراساني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين

٤٨ـ الوكيل: السيد هادي خسرو شاهي ـ قم ٢٠/صفر/٨٦

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وتسلّم السهمين وايصال الباقي.

٤٩ـ الوكيل: الشيخ جواد كربلائي ٢٨/صفر/٨٦

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال الثلثين

٥٠ـ الوكيل: السيد الحاج حسين درب امامي ـ اصفهان ٢٨/صفر/٨٦

المعرف: السيد الحاج احمد امامي

حدود الصلاحيات: تسلّم السهمين وايصال الباقي من سهم الامام

٥١ـ الوكيل: الشيخ علي حجتي كرماني ـ قم غرة ربيع الاول/٨٦

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال الباقي

٥٢ـ الوكيل: الشيخ محمد باكستاني ٣/ربيع الاول/٨٦

المعرف: السيد الخلخالي

حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال الثلثين

٥٣ـ الوكيل: الشيخ محمد ناصري دولت آبادي ٦/ربيع الاول/٨٦

المعرف: السيد محمد علي ابطحي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين

٥٤ـ الوكيل: الشيخ حسين طهراني (صهر السيد الشيخ آقا بزرك) ٦/ربيع الاول/٨٦

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين

٥٥ـ الوكيل: السيد ابراهيم صامتي قائيني ـ النجف ١٠/ربيع الاول/٨٦

المعرف: السيد محمد قائيني والسيد فرقاني

حدود الصلاحيات: تسلّم السهمين وايصال باقي السهم والحسبيات

٥٦ـ الوكيل: السيد علي الخامنئي ـ مشهد ١٨/ربيع الاول/٨٦
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: تسلّم السهمين وايصال الثلثين والحسبيات
٥٧ـ الوكيل: السيد محمد موحدي لنكراني ـ قم ١٨/ربيع الاول/٨٦
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وتسلّم السهم وايصال الباقي
٥٨ـ الوكيل: السيد محمد فقيه تبريزي ـ تبريز ٢٤/ربيع الاول/٨٦
المعرف: السيد انصاري شيرازي والسيد غروي رفسنجاني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وتسلّم السهمين وايصال المتبقي من سهم الامام (ع)
٥٩ـ الوكيل: الشيخ عبد الخالق درزي قزويني ٢٩/ربيع الاول/٨٦
المعرف: السيد مدني، السيد ستاري
حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال المتبقي
٦٠ـ الوكيل: الشيخ محمود فومني ـ النجف ٤/ربيع الثاني/٨٦
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات والايصال بعد الصرف
٦١ـ الوكيل: السيد محمد حسين مرتضوي لنكرودي ـ طهران ١١/ربيع الاول/٨٦
المعرف: السيد مجتبى لنكرودي
حدود الصلاحيات: الحسبيات وصرف نصف السهم وايصال النصف الآخر
٦٢ـ الوكيل: الشيخ حيدر علي دوست حسيني ـ ضواحي كرج ١٣/ربيع الثاني/٨٦
المعرف: السيد غروي والسيد صافي احد الافاضل
حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال الثلثين
٦٣ـ الوكيل: الشيخ اسماعيل انصاري مازندراني ٧/جُمادى الاولى/٨٦
المعرف: الشيخ عبد الرحيم صادقي، السيد محقق دامغاني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف
٦٤ـ الوكيل: الشيخ احمد ميرزائي جرجاني ـ جرجان ٢٣/جمادى الاولى/٨٦
المعرف: السيد محامدي، السيد عباس يزدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
٦٥ـ الوكيل: السيد موسى خوانساري همداني ـ همدان ٥/جمادى الثانية/٨٦
المعرف: السيد اشراقي، كذلك هو معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين
٦٦ـ الوكيل: الشيخ عبد[1] . . . ـ همدان ٥/جمادى الثانية/٨٦
المعرف: السيد اشراقي
حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال الثلثين

---

(١) عبارة الامام الخميني غير كاملة.

٦٧ـ الوكيل: السيد احمد الحسيني القمي ـ قم ٦/جمادى الثانية/٨٦
المعرف: السيد مؤمن والسيد آل طه
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين
٦٨ـ الوكيل: الحاج سيد حسين السلطاني ـ آبادان ٨/جمادى الثانية/٨٦
المعرف: السيد عبد الاعلى السبزواري، السيد جعفر المرعشي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
٦٩ـ الوكيل: الشيخ مهدي امالي ـ بين الكاظمين وبغداد ٨/جمادى الثانية/٨٦
المعرف: السيد حفيظ، السيد الحاج حسين احد الاخيار
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٧٠ـ الوكيل: الحاج سيد احمد طاهري خرم آبادي ١٣/جمادى الثانية/٨٦
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال الثلثين
٧١ـ الوكيل: الحاج الشيخ قربان علي ذو القدري زنجاني ـ قم ١٣/جمادى الثانية/٨٦
المعرف: المرحوم الشيخ عباس طهراني وآخرين
حدود الصلاحيات: الحسبيات: ايصال المتبقي
٧٢ـ الوكيل: السيد ميرزا السيد هاشمي اصفهاني ١١/رجب/٨٦
المعرف: الحاج الشيخ عبد العلي وتوقيع اجازة المرحوم الشيرازي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي
٧٣ـ الوكيل: الحاج الشيخ غلام علي محمدي رود بنئي ٢١/رجب/٨٦
المعرف: السيد المؤمن
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
٧٤ـ الوكيل: السيد اسد الله قدسي ـ قزوين ٢٢/رجب/٨٦
المعرف: السيد باريك بين والشيخ محمد مظفري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
٧٥ـ الوكيل: السيد مرتضى مروج الاحكام ـ اهواز ٢٣/رجب/٨٦
المعرف: السيد مرتضى نخجواني وعم السيد مروج الاحكام
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف
٧٦ـ الوكيل: الحاج الشيخ حسن يزدي زاده ٦/شعبان/٨٦
المعرف: السيد قائيني، اضافة الى انه معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين من الصرف
٧٧ـ الوكيل: السيد الحاج سيد محمد علي بهبهاني ـ بهبهان ١١/شعبان/٨٦
المعرف: السادة المرعشيون، والسيد الحاج سيد جعفر جزائري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
٧٨ـ الوكيل: السيد الحاج علي هاشمي كلبايكاني ـ طهران ١١/شعبان/٨٦

المعرف: السيد المرعشي، والشيخ عباس كاظمي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
٧٩ـ الوكيل: السيد الحاج محمد مقدسي كلبايكاني ـ طهران ١٧/شعبان/٨٦
المعرف: السيد فريد كلبايكاني ـ أنا اعرفه ايضاً
حدود الصلاحيات: الحسبيات، المصرف،وايصال الباقي
٨٠ـ الوكيل: الشيخ غلام علي قاسمي ٢٠/شعبان/٨٦
المعرف: السادة قائمي اصفهاني، والشيخ محمود غروي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، والايصال بعد الصرف فيما يحتاج من امر معاشه
٨١ـ الوكيل: السيد الحاج غدير علي مميز شهرضائي ٢٢/شعبان/٨٦
المعرف: السيد غروي والسيد ستاري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين بعد الصرف
٨٢ـ الوكيل: الشيخ حسين امين شاهرودي ٢٤/شعبان/٨٦
المعرف: مصطفى، والسيد ستاري
حدود الصلاحيات:الحسبيات، وايصال الباقي بعد الصرف
٨٣ـ الوكيل: السيد الحاج جعفر سليماني بهبهاني ـ بهبهان ٢٥/شعبان/٨٦
المعرف: السيد اشكوري والسيد رضوي والشيخ محمد حسن بهبهاني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال المتبقي بعد الصرف
٨٤ـ الوكيل: الشيخ فخر الدين باكستاني ـ باكستان ٢٧/ شعبان/٨٦
المعرف: السيد صادقي طهراني، السيد مدرس الافغاني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال المتبقي بعد الصرف
٨٥ـ الوكيل: الشيخ علي فاضلي باكستاني ـ باكستان ٢٧/شعبان/٨٦
المعرف: السيد صادقي طهراني، السيد مدرس الافغاني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال المتبقي بعد الصرف
٨٦ـ الوكيل: الشيخ عبد الله محمدي علامروشتي ـ اهواز ٢٨/شعبان/٨٦
المعرف: السيد خلخالي، والسادة غروي نخجواني، والشيخ محمد باقر الاحساني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
٨٧ـ الوكيل: الشيخ جعفر مستولي قزويني ـ قم ٢٨/شعبان/٨٦
المعرف: السيد انصاري شيرازي والسيد سبحاني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين
٨٨ـ الوكيل: السيد عاشق حسين ٢٨/شعبان/٨٦
المعرف: الشيخ علي اسلامي، والشيخ موسى قمي، والسيد مسلمي كاشاني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي
٨٩ـ الوكيل: السيد هاشم الرشتي ـ من قم ٢٩/شعبان/٨٦
المعرف: السيد بني فضل والسيد يوسف التبريزي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي
٩٠ـ الوكيل: السيد الحاج احمد مرعشي   غرّة رمضان/٨٦
المعرف: السيد جعفر مرعشي واشقاؤه
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
٩١ـ الوكيل: الشيخ ابو القاسم حججي ـ آبادان   ١١/رمضان/٨٦
المعرف: السيد رضا حججي، والشيخ محمود نجف آبادي، والشيخ رمضان علي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي
٩٢ـ الوكيل: السيد الحاج حسين اصفهاني ـ طهران   ٢٣/رمضان/٨٦
المعرف: الحاج السيد عطاء الله والحاج الشيخ عبد الجواد اصفهاني
حدود الصلاحيات: تسلّم السهم والصرف على قدر الحاجة وايصال المتبقي
٩٣ـ الوكيل: السيد عباس ابو ترابي قزويني ـ قم   ٢٧/رمضان/٨٦
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، تسلّم السهمين، ايصال المتبقي من السهم المبارك
٩٤ـ الوكيل: الحاج الشيخ علي مشكواتي سدهي ـ اصفهان   ٢٨/رمضان/٨٦
المعرف: السيد صانعي والحاج الشيخ عبد العلي، وهو معروف ايضاً
حدود الصلاحيات: الحسبيات، تسلّم السهم وايصال الثلثين
٩٥ـ الوكيل: الشيخ عبد الجليل الشيخ شريف   ٩/شوال/٨٦
المعرف: السيد محمد علي والسيد محمد ابراهيم الشيرازي
حدود الصلاحيات: الحسبيات وتسلّم الحقوق
٩٦ـ الوكيل: الشيخ حسين شاهيني شاهرودي   ١١/شوال/٨٦
المعرف: الحاج الشيخ يوسف الكربلائي الحائري، والشيخ علي اصغر الشاهرودي
حدود الصلاحيات: تسلّم السهم لإنفاقه
٩٧ـ الوكيل: السيد الحاج مظفر مظفري ثقة الاسلام ـ رودسر   ٢٥/شوال/٨٦
المعرف: السيد محمدي جيلاني، والسيد خائفي والسيد الحاج مجتبى
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين من السهم، حصل على نسخة ثانية بتاريخ ٤/جمادى الثانية/٨٧
٩٨ـ الوكيل: السيد ضياء حسين جاسبي ـ قم   ٢٩/شوال/٨٦
المعرف: السيد الشيخ فضل الله قزويني والسيد كوثري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الباقي من السهم
٩٩ـ الوكيل: السيد الحاج علي بطحائي كلبايكاني ـ طهران   ٤/ذي القعدة/٨٦
المعرف: السيد رسولي، كذلك هو معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الباقي من السهم
١٠٠: الوكيل: السيد الحاج محمد مهدي خلخالي مقرر ـ طهران   ٤/ذي القعدة/٨٦
المعرف: السادة اخوان المرعشي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين من السهم

۱۰۱ـ الوكيل: السيد الحاج يد مهدي روحاني (نجل السيد الحاج احمد القمي) ۵/ذي القعدة/۸٦

المعرف: السيد الحاج نصر الله شاه آبادي السيد رسولي

حدود الصلاحيات:الحسبيات، ايصال الثلثين من السهم

۱۰۲ـ الوكيل: الشيخ غلام حسين حقاني ٦/ذي القعدة/۸٦

المعرف: السيد رسولي، والسيد زماني نجف آبادي

حدود الصلاحيات:الحسبيات وايصال المتبقي

۱۰۳ـ الوكيل: السيد عبد الرضا حجازي ـ طهران ۱۳/ذي القعدة/۸٦

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال المتبقي

۱۰٤ـ الوكيل: السيد عبد الرسول حجازي ـ قم ۱۳/ذي القعدة/۸٦

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال الباقي

۱۰۵ـ الوكيل: السيد علي خوش سلوك ـ خَرَشتم لنكرود ۱۳/ذي القعدة/۸٦

المعرف: الشيخ ابو الفضل خوانساري، السيد نصر اصفهاني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين

۱۰٦ـ الوكيل: السيد علي شاه جراغي ـ طهران نايب السلطة ۱٤/ذي القعدة/۸٦

المعرف: السيد صادقي والسيد الحاج مرتضى طهراني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين

۱۰۷ـ الوكيل: الشيخ جواد غروي علياري تبريزي ـ قم ۱٤/ذي القعدة/۸٦

المعرف: السيد عميد زنجاني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي

۱۰۸ـ الوكيل: الشيخ محمد باقر طوسي ۱۵/ذي القعدة/۸٦

المعرف: السيد محجوب شيرازي ومصطفى الخميني

حدود الصلاحيات: تسلّم السهم والصرف على قدر الحاجة وايصال الباقي

۱۰۹ـ الوكيل: الحاج الشيخ غلام حسين تسليمي رعناني ۱٦/ذي القعدة/۸٦

المعرف: السيد ديباجي شميران، السيد ذو الفقاري

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين

۱۱۰ـ الوكيل: الشيخ ميرزا علي هاشمي اراكي ۱۷/ذي القعدة/۸٦

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال الثلثين

۱۱۱ـ الوكيل: الشيخ عباس دوست حسيني يزدي ۱۸/ذي القعدة/۸٦

المعرف: السيد جعفر حسيني يزدي، والسيد محجوب يزدي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال المتبقي

١١٢ـ الوكيل: الشيخ غلام رضا يزدي ـ النجف ٢٠/ذي القعدة/٨٦

المعرف: السيد عباس يزدي، السيد غروي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي

١١٣ـ الوكيل: الحاج الشيخ فضل الله مطلق ـ آغا جاري ٢٠/ذي القعدة/٨٦

المعرف: الشيخ فتح الله، والسيد نصر الله آيتي البهبهانيين

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال المتبقي

١١٤ـ الوكيل: السيد محمد احمدي ـ اصفهان ٢٣/ذي القعدة/٨٦

المعرف: السيد منتظري

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين

١١٥ـ الوكيل: الشيخ الياس شريفي اشكوري ٢٩/ذي القعدة/٨٦

المعرف: الشيخ محمد مظفري قزويني، والسيد عبد الغني اشكوري ـ النجف

حدود الصلاحيات: الاخذ بمقدار الحاجة وايصال الباقي

١١٦ـ الوكيل: الشيخ غلام حسين يزدي ٩/ذي الحجة/٨٦

المعرف: الشيخ حسين علي منتظري

حدود الصلاحيات: . . .[1]

١١٧ـ الوكيل: السيد ميرزا بزرك فرزانه اصطهباناتي ١٤/ذي الحجة/٨٦

المعرف: توقيع وكالة المرحوم السيد الشيرازي

حدود الصلاحيات: ايصال الثلثين

١١٨ـ السيد الحاج ضياء فقيه ايماني ١٥/ذي الحجة/٨٦

المعرف: السيد منتظري والسيد ذوالفقاري

حدود الصلاحيات: ايصال الثلثين

١١٩ـ الوكيل: الشيخ محمد حسين امر اللهي يزدي ١٥/ذي الحجة/٨٦

المعرف: السيد الحائري والسيد عباس يزدي

حدود الصلاحيات: ايصال الثلثين

١٢٠ـ الوكيل: السيد الحاج الشيخ عطاء الله عطائي ـ اصفهان ١٥/ذي الحجة/٨٦

المعرف: السيد منتظري، والشيخ رمضان علي اصفهاني

حدود الصلاحيات: ايصال المتبقي

١٢١ـ الوكيل: السيد الحاج كمال فقيه ايماني ـ اصفهان ١٧/ذي الحجة/٨٦ (شقيق صهر السيد الخوئي)

المعرف: اعطيته وكالة شفاهية

حدود الصلاحيات: ايصال الثلثين، منح وكالة تحريرية بواسطة السيد ابطحي، النصف

١٢٢ـ الوكيل: السيد حسن السيد مصطفوي ١٩/ذي الحجة/٨٦

(١) لم تذكر حدود الصلاحيات.

المعـرف: الـسيد الحـاج احمـد شهرسـتاني والـسيد لواسـاني، (ارسـلت الوكالـة بواسـطة الـسيد لواساني)

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال النصف

١٢٣ـ الوكيل: الشيخ احمد راوري توكلي كرماني ٢٠/ذي الحجة/٨٦

المعرف: السيد الحائري، والسيد مرتضى، والسيد روحي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين

١٢٤ـ الوكيل: السيد محمد مير علي زاده ـ بافق ٢٠/ذي الحجة/٨٦

المعرف: السيد الحائري، السيد مرتضى، السيد روحي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف

١٢٥ـ الوكيل: الشيخ حسين محدث خراساني ٢٣/ذي الحجة/٨٦

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف

١٢٦ـ الوكيل: الشيخ محسن غروي ـ النجف ٢٤/ذي الحجة/٨٦

المعرف: السادة اخوان المرعشي والسيد محمد علي الشيرازي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين

١٢٧ـ الوكيل: السيد علي اصغر مير دامادي ـ طهران ٢٥/ذي الحجة/٨٦

المعرف: السيد الشيخ محمد حسين املائي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين

١٢٨ـ الوكيل: السيد الشيخ محمود فيروز جائيان ٢٥/ذي الحجة/٨٦

المعرف: السيد كريمي والسيد محامدي

حدود الصلاحيات: تسلّم السهم على قدر الحاجة

١٢٩ـ الوكيل: السيد جلال الدين همداني ـ قم ٢٥/ذي الحجة/٨٦

المعرف: السيد الحاج احمد زنجاني والمرحوم الشيخ عباس طهراني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الباقي

١٣٠ـ الوكيل: السيد محمد تقي محصل يزدي ٢٥/ذي الحجة/٨٦

المعرف: السيد فكور والسيد عباس يزدي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين

١٣١ـ الوكيل: السيد الحاج سيد جلال طاهري ـ اصفهان ٤/محرم/٨٧

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين

١٣٢ـ الوكيل: السيد الحاج الشيخ احمد مجتهدي طهران ـ طهران ٤/المحرم/٨٧

المعرف: الشيخ احمد معصومي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين

١٣٣ـ الوكيل: السيد الحاج محمد علي القاضي ـ تبريز ٤/المحرم/٨٧

المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف
١٣٤ـ الوكيل: الحاج الشيخ محمد رضا عبد الحميدي كلبايكاني ـ طهران ١٢/المحرم/٨٧
المعرف: السيد سعيدي خراساني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين
١٣٥ـ الوكيل: السيد أحمد آغا مرعشي ـ رفسنجان ١٦/المحرم/٨٧
المعرف: السادة اخوان المرعشي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين
١٣٦ـ الوكيل: السيد عبد الله الشيرازي زبرجد ـ قم ١٨/محرم/٨٧
المعرف: السيد انصاري شيرازي، والشيخ حسين النوري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي
١٣٧ـ الوكيل: الحاج الشيخ جواد آزاده ٢١/المحرم/٨٧
المعرف: الحاج الشيخ جواد كربلائي والسيد ستاري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي
١٣٨ـ الوكيل: الحاج الشيخ محمد رضا مصباح الهدى ٢٢/المحرم/٨٧
المعرف: السيد فومني والسيد روحاني جرجاني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي
١٣٩ـ الوكيل: الشيخ عبد الحميد هوشيار ٢٦/المحرم/٨٧
المعرف: السيد الشيخ محمود خادمي والسيد الحاج محمد علي نصر
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي
١٤٠ـ الوكيل: الحاج الشيخ غلام علي فرقاني ـ شهميرزاد ٢٦/المحرم/٨٧
المعرف: السيد متقي، وكذلك لإجازته من قبل آخرين
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف
١٤١ـ الوكيل: السيد ميرزا محمد ولي زعيمي ٢٨/المحرم/٨٧
المعرف: الشيخ علي آغا والشيخ فضل الله قزوينيين
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين
١٤٢ـ الوكيل: السيد أبو الحسن رضوي كشميري ٢٨/المحرم/٨٧
المعرف: الشيخ علي آغا والسيد حسن اصفهاني
حدود الصلاحيات: تسلّم السهمين لصرفهما
١٤٣ـ الوكيل: السيد الحاج مجتبى ميبدي ـ كرمانشاه غرّة صفر/٨٧
المعرف: الحاج الشيخ عبد الحسين واعظ خراساني وشقيقه
حدود الصلاحيات: تسلّم السهمين بمقدار الاعاشة
١٤٤ـ الوكيل: السيد ميرزا علي قره داغي بجواني تبريزي ٣/صفر/٨٧
المعرف: السيد بني فضل والسيد يوسف تبريزي ـ قم

حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال الباقي
١٤٥ـ الوكيل: السيد الحاج ميرزا يوسف ايرواني ـ طهران ٧/صفر/٨٧
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال النصف
١٤٦ـ الوكيل: الشيخ محمد حسين هندي تبتي ـ تبت ٧/ صفر/٨٧
المعرف: السيد مدرس الافغاني، والشيخ علي القزويني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الصرف على قدر الحاجة
١٤٧ـ الوكيل: السيد الحاج ميرزا علي وثوق ٨/صفر/٨٧
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٤٨ـ الوكيل: السيد صالح موسوي انزابي تبريزي ١٠/صفر/٨٧
المعرف: السيد فومني والسيد خلخالي
حدود الصلاحيات: تسلّم على قدر الحاجة
١٤٩ـ الوكيل: الشيخ علي هندي تبتي ـ التبت ١٠/صفر/٨٧
المعرف: السيد مدرس الافغاني ـ والشيخ علي القزويني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، على قدر الحاجة
١٥٠ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج ميرزا محمدطبيب زاده ـ اصفهان ١٠/صفر/٨٧
المعرف: السيد محمد علي ابطحي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٥١ـ الوكيل: السيد محمد امام شوشتري ـ شوشتر ١١/صفر/٨٧
المعرف: السيد جعفر جزائري، والسيد حسن الامام
حدود الصلاحيات: على قدر الحاجة
١٥٢ـ الوكيل: الحاج الشيخ حسين دولت آبادي ١٢/صفر/٨٧
المعرف: الشيخ محمد باقر والسيد الشيخ رمضان علي رضائي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
١٥٣ـ الوكيل: السيد ميرزا علي كاتبي مرندي ـ النجف ١٥/صفر/٨٧
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الباقي
١٥٤ـ الوكيل: الحاج سيد احمد كوهري خراساني ـ شميران ١٦/صفر/٨٧
المعرف: السيد رسولي والسيد اردكاني من شميران
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الباقي
١٥٥ـ الوكيل: السيد علي هاشمي بجنوردي ١٩/صفر/٨٧
المعرف: السيد رباني املشي، والشيخ محمد صادق طهراني
حدود الصلاحيات: على قدر المعيشة، ايصال الباقي

١٥٦ـ الوكيل: السيد ميرزا حسين علي ١٩/صفر/٨٧
المعرف: السيد ميرزا ابو الفضل خوانساري، والسيد ذوالفقاري
حدود الصلاحيات: على قدر المعيشة، ايصال الباقي
١٥٧ـ الوكيل: الشيخ مهدي كاظمي ـ خرمشهر ١٩/صفر/٨٧
المعرف: السيد قائمي ـ آبادان
حدود الصلاحيات: على قدر المعيشة ـ ايصال الباقي
١٥٨ـ الوكيل: الشيخ محمد كاظم محامدي ٢٦/صفر/٨٧
المعرف: السيد عباس، كذلك هو معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات وايصال الباقي
١٥٩ـ الوكيل: الشيخ محمد علي نو بالاتي ـ يزد ٢٨/صفر/٨٧
المعرف: وكالة من السيد الخوانساري وغيره
حدود الصلاحيات: الحسبيات على قدر المعيشة
١٦٠ـ الوكيل: السيد محمد تهجدي ساوئي ٢/ربيع الاول/٨٧
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٦١ـ الوكيل: الشيخ علي محمد صمدي شيرازي ١٧/ربيع الاول/٨٧
المعرف: الشيخ محمد باقر رضائي، والسيد عباس يزدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، والصرف على قدر المعيشة
١٦٢ـ الوكيل: السيد الحاج مجتبى مير صادقي ـ زنجان ١٨/ربيع الاول/٨٧
المعرف: السيد ميرزا باقر زنجاني، وكالة السيد الميلاني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الصرف على قدر ما يحتاجه، ايصال الباقي (على حاشية وكالة السيد الميلاني)
١٦٣ـ الوكيل: السيد محمد موسوي خوئيني ٢١/ربيع الاول/٨٧
المعرف: الشيخ احمد منتظري والسيد ذو الفقاري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين
١٦٤ـ الوكيل: السيد الحاج محمد رضا علوي طهراني ٢١/ربيع الاول/٨٧
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الباقي
١٦٥ـ الوكيل: السيد مهدي جماراني ـ جماران ٢١/ربيع الاول/٨٧
المعرف: مصطفى والسيد سعيد طهراني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الباقي
١٦٦ـ الوكيل: الشيخ علي بخش الافغاني ٢٣/ربيع الاول/٨٧
المعرف: السيد مدرس والشيخ غلام حسين توسلي، الافغانيان
حدود الصلاحيات: الحسبيات، والصرف على قدر الحاجة

١٦٧ـ الوكيل: الشيخ محمد حسن قديري اصفهاني ٢٩/ربيع الاول/٨٧
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، والصرف على قدر الحاجة، وايصال الباقي
١٦٨ـ الوكيل: السيد الحاج مهدي فصيح الشيرازي ـ طهران ٢٩/ربيع الاول/٨٧
المعرف: السادة الشيرازيون والمرعشيون والرضوي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، والصرف على قدر الحاجة وايصال الثلثين
١٦٩ـ الوكيل: السيد كاظم دهدشتي ـ آبادان غرة ربيع الثاني/٨٧
المعرف: السيد صانعي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وكيل في التسلّم وايصال الثلثين
(حتى هنا يبدو أنها ارسلت الى قم)
١٧٠ـ الوكيل: السيد الحاج عباس مشكوري ـ شميران ٤/ربيع الثاني/٨٧
المعرف: الحاج الشيخ حسين مشكوري والسيد كاظم مرعشي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ووكيل في التسلّم وايصال الثلثين
١٧١ـ الوكيل: السيد محمد مدد قائيني ـ مشهد ٦/ربيع الثاني/٨٧
المعرف: السيد خلخالي ـ النجف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال نصف السهمين
١٧٢ـ الوكيل: السيد مصطفى احمدي وراميني ـ قم ٨/ربيع الثاني/٨٧
المعرف: السيد ستوده، والسيد مؤمن قمي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
١٧٣ـ الوكيل: الحاج الشيخ عبد الله قوجاني ١٨/ربيع الثاني/٨٧
المعرف: السيد الحاج سيد محمد قائيني، والحاج الشيخ رمضان علي قوجاني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف
١٧٤ـ الوكيل: السيد ميرزا يحيى وحيدي مهر جردي ٢٦/ربيع الثاني/٨٧
المعرف: السيد فكور يزدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٧٥ـ الوكيل: السيد الحاج محمود هاشمي اليكودرزي ٢٦/ربيع الثاني/٨٧
المعرف: السيد فكور يزدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٧٦ـ الوكيل: الحاج الشيخ عباس غيبي شهركي يزدي ٢٦/ربيع الثاني/٨٧
المعرف: السيد فكور يزدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٧٧ـ الوكيل: الحاج الشيخ محمد نقي شريعتمداري ـ طهران ٦/جمادى الاولى/٨٧
المعرف: السيد اشراقي والسيد محسن زاده قمي،
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف

١٧٨ـ الوكيل: الحاج الشيخ علي مودت ـ النجف ٩/جمادى الاول/٨٧
المعرف: السيد عباس يزدي، والسيد كريمي مازندراني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الصرف على قدر المعيشة
١٧٩ـ الوكيل: السيد الشيخ عباس فرخي ٢٠/جمادى الاولى/٨٧
المعرف: السيد حق شناس من جهرم، ونجله
حدود الصلاحيات: الحسبيات، والصرف على قدر المعيشة
١٨٠ـ الوكيل: السيد مهدي مكي كاشاني ـ كاشان ٤/جمادى الثانية/٨٧
المعرف: الشيخ حسين رهي، والسيد مسلمي كاشانيان
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
١٨١ـ الوكيل: السيد مهدي حجازي ـ اصفهان ٢١/جمادى الثانية/٨٧
المعرف: السيد الشيخ حسين علي منتظري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
١٨٢ـ الوكيل: الشيخ محمد عالمي سمناني ـ سمنان ٢٨/جمادى الثانية/٨٧
المعرف: السيد الأشتياني دانش، السيد فاضل همداني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٨٣ـ الوكيل: الحاج الشيخ محمد علي نور اللهي ـ شهركرد ١١/رجب/٨٧
المعرف: الشيخ حسين علي منتظري، والسيد الحاج حسين خادمي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
١٨٤ـ الوكيل: الشيخ عزيز الله خوشوقت ـ طهران ١٨/ رجب/٨٧
المعرف: السيد الشيخ جواد كربلائي، والسيد محمد على طهراني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الباقي
١٨٥ـ الوكيل: الشيخ جواد محامدي ـ قم ٢٨/رجب/٨٧
المعرف: السيد جعفر كريمي والشيخ كاظم محامدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الباقي
١٨٦ـ الوكيل: السيد الحاج سيد ناصر أبطحي ـ طهران ٢/شعبان/٨٧
المعرف: السيد الحاج علي خلخالي، والسيد نجله
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٨٧ـ الوكيل: نور الدين مقدس ١١/شعبان/٨٧
المعرف: الشيخ احمد زاهد، والشيخ مهدي سلطاني
حدود الصلاحيات: في الحسبيات، المعاش، ايصال الباقي
١٨٨ـ الوكيل: الشيخ حسن يزداني ١١/شعبان/٨٧
المعرف: الشيخ محمود غروي، والشيخ عبد العلي
حدود الصلاحيات: في الحسبيات، المعاش، ايصال الباقي
١٨٩ـ الوكيل: الشيخ فتح الله بهبهاني ـ النجف ١١/شعبان/٨٧

المعرف: السيد الشيخ مجتبى لنكراني
حدود الصلاحيات: في الحسبيات، المعاش، ايصال الباقي
١٩٠ـ الوكيل: الشيخ عبد الرحمن فقهي ـ النجف ١٢/شعبان/٨٧
المعرف: السيد مير عبد العظيمي، والسيد خائفي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
١٩١ـ الوكيل: السيد ضياء روحاني رودسري ٢٢/شعبان/٨٧
المعرف: السيد مير عبد العظيمي، والسيد محمدي، والسيد محفوظي من قم
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٩٢ـ الوكيل: الشيخ محمد حسين املائي همايونشهري ٢٥/شعبان/٨٧
المعرف: السيد كروبي، والسيد كياني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٩٣ـ الوكيل: الشيخ علي خوئيني ـ النجف ١/رمضان/٨٧
المعرف: السيد رضواني الخميني والسيد قديري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٩٤ـ الوكيل: السيد الحاج محمد حسن خيارجي ثقة الاسلام ١٦/رمضان/٨٧
المعرف: السيد نصر الله المستنبط، والشيخ محمد رضا بروجردي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٩٥ـ الوكيل: الشيخ فيض الله دارائي ـ مروج الاحكام ٢٣/رمضان/٨٧
المعرف: السيد كريمي، والشيخ محمود بناهنده
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
١٩٦ـ الوكيل: الشيخ عبد النبي سليماني ـ مروج الاحكام ١٠/شوال/٨٧
المعرف: السيد كريمي والسيد محامدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، على قدر المعيشة
١٩٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام والمسلمين الحاج مرتضى طهراني ١٥/شوال/٨٧ (نجل المرحوم الشيخ عبد العلي)
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: في الحسبيات، النصف
١٩٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمد الجزائري ـ خرم آباد ١٤/شوال/٨٧
المعرف: السيد جعفر الجزائري والسيد حسن الامام
حدود الصلاحيات: الحسبيات، السهمين بقدر المعيشة، وايصال الباقي من سهم الامام
١٩٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ مهدي نجفي ـ رفسنجان ٣/ذي القعدة/٨٧
المعرف: السيدان الاخوان المرعشي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي من المعيشة
٢٠٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج جواد مدرسي ـ يزد ٥/ذي القعدة/٨٧

المعرف: السيد عباس خاتمي، والشيخ غلام رضا يزدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي من المعيشة
٢٠١ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج مهدي روحاني قمي ٩/ذي القعدة/٨٧
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: في الحسبيات، ايصال نصف السهمين
٢٠٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج محمد رضا محمودي كلبايكاني ـ شهريار ١٣/ذي القعدة/٨٧
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: في الحسبيات، صرف الباقي في المواضع الشرعية
٢٠٣ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد احمد دعائي يزدي ـ يزد ١٤/ذي القعدة/٨٧
المعرف: السيد خلخالي، والسيد عباس خاتمي
حدود الصلاحيات: في الحسبيات، ايصال الباقي من السهم
٢٠٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمد ابراهيم بحر العلومي خوانساري مير خاني ـ در نيروي هوائي ١٦/ذي القعدة/٨٧
المعرف: اعرفه
حدود الصلاحيات: الحسبيات، والتصفية وايصال المتبقي
٢٠٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج مير سيد محمد ابطحي سدهي ـ طهران ٢٠/ذي القعدة/٨٧
المعرف: السيدان الاخوان المرعشي شهدا بأن جمعاً شهدوا بوثاقته
حدود الصلاحيات: الحسبيات، والتصفية، وايصال المتبقي
٢٠٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ احمد معصومي طهران ٤/ذي الحجة/٨٧
المعرف: السيد رضواني، السيد حليمي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢٠٧ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد حسن نقوي ٢٢/ذي الحجة/٨٧
المعرف: الشيخ عبد الله طهراني والسيد معصومي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢٠٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج ميرزا محمد حسين دانش ـ مسجد ميدان زاله ٢٤/ذي الحجة/٨٧
المعرف: السيد ميرزا ابو القاسم دانش
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢٠٩ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد حكمت كنابادي ٢٤/ذي الحجة/٨٧
المعرف: السيد مدني والسيد رضواني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢١٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام رضا كلسرخي كاشاني ٢٤/ذي الحجة/٨٧

المعرف: السيد حليمي والسيد مسعودي خميني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين
٢١١ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ رضا عندليب[١] ... كيلاني ٢٦/ذي الحجة/٨٧
المعرف: السيد عبد الغني اشكوري، والسيد هادي الموسوي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين
٢١٢ـ الوكيل: السيد ثقة الاسلام الحاج ميرزا محمد انواري يزدي ٢٨/ذي الحجة/٨٧
المعرف: السيد عباس والشيخ غلام رضا يزدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين
٢١٣ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد الحاج مهدي سبحاني قمي ٣/المحرم/٨٨
المعرف: الاخوان انصاري قمي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الصرف من السهمين على قدر المعيشة
٢١٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج ميرزا يد الله خدائي ـ في مدينة ري ٤/المحرم/٨٨
المعرف: الشيخ محمد رضا بروجردين السيد انكجي، نجل المرحوم السيد مهدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
٢١٥ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد الحاج احمد نقيب زاده ـ في ماهان ٤/المحرم/٨٨
المعرف: الأخوان مرعشي وغيرهما
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢١٦ـ ثقة الاسلام السيد الحاج حسين برقعي قمي ٧/المحرم/٨٨
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢١٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج الشيخ محمد فاضلي اشتهاردي ٩/المحرم/٨٨
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢١٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج السيد فضل الله زكي ١١/المحرم/٨٨
المعرف: السيد عباس يزدي، والسيد حسين مطهري يزدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢١٩ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد جعفر قاضوي طهراني ١١/المحرم/٨٨
المعرف: ...[٢]
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢٢٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج حسين هشترودي ١٢/المحرم/٨٨
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف

---

(١) الكلمة غير مقروءة.
(٢) لم يرد ذكر المعرَف.

٢٢١ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد الحاج جعفر حسيني يزدي ـ قم ١٥/محرم/٨٨

المعرف: السيد فكور والسيد عباس يزدي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي الى المواضع المقررة

٢٢٢ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد تقي رضائي فومني(١)

المعرف: السيد كياني، السيد مير عبد العظيمي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف

٢٢٣ ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمد موسوي خوئي ـ في خوي ٢٠/المحرم/٨٨

المعرف: السيد الحاج سيد علي انكجي ومصطفى

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال النصف

٢٢٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ علي صديقي قزويني ـ طهران ٢٠/المحرم/٨٨

المعرف: السيد موسى زر آبادي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال النصف

٢٢٥ـ الوكيل: حجة الاسلام الشيخ محمد حسين واسعي قائني ـ طهران ٢٥/المحرم/٨٨

المعرف: السيد محمد قائني، والوكالة من العلماء الاعلام

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الباقي

٢٢٦ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ عيسى محقق خراساني ٣/صفر/٨٨

المعرف: السيد محمد هاشمي، السيد مرتضى فيروز آبادي وآخرون

حدود الصلاحيات: تسلّم السهم بمقدار الحاجة وايصال الزائد الى العلماء

٢٢٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج مهدي الحجازي شهرضائي ١١/صفر/٨٨

المعرف: الشيخ رمضان علي، والشيخ محمد باقر اصفهاني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين

٢٢٨ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ علي اصغر فقيهي خيارجي ـ قزوين ١١/صفر/٨٨

المعرف: الأخوان المرعشي

حدود الصلاحيات: فيما يحتاجه من امر معاشه، وايصال الباقي

٢٢٩ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ حسين علي محمدي ١١/صفر/٨٨

المعرف: السيد الشيخ محمود غروي، والشيخ حسن يزداني

حدود الصلاحيات: الصرف فيما يحتاجه من امر معاشه

٢٣٠ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج الشيخ مهدي صحافي راوندي ـ كاشان ١١/صفر/٨٨

المعرف: السيد مسلمي، والسيد مدني كاشاني

حدود الصلاحيات: الصرف على امر معاشه، وايصال الباقي

٢٣١ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج احمد طهراني ـ طهران ١٣/صفر/٨٨

المعرف: السيد نظام قمشئي، السيد الحاج نصر الله شاه آبادي

حدود الصلاحيات: ايصال النصف، الحسبيات

(١) لم يذكر الامام الخميني تاريخ الاصدار.

٢٣٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمد حسين معصومي اشكوري ـ جيلان..[١] ١٨/صفر/٨٨
المعرف: السيد محمدي والسيد محفوظي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين، وربما الحسبيات
٢٣٣ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد محمد نجفي آية الله زاده اصفهاني ٢٠/صفر/٨٨
المعرف: . . .[٢]
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
٢٣٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد ذبيح الله مطهري ـ جالوس ٢٥/صفر/٨٨
المعرف: السيد محمدي والسيد كرامي والسيد محفوظي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين
٢٣٥ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ حسن جعفري ـ كنك مدينة بابك ٢٨/صفر/٨٨
المعرف: الشيخ محمد يزدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف
٢٣٦ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ حسين زرندي ـ كرمانشاه غرة ربيع الاول/٨٨
المعرف: السيد خسرو شاهي، السيد الحاج الآخوند
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢٣٧ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد صادق كريميان ـ كرمانشاه غرة ربيع الاول/٨٨
المعرف: السيد خسرو شاهي، السيد الحاج الآخوند
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢٣٨ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج سيد حسين حجت ـ قم ٥/ربيع الاول/٨٨
المعرف: اعرفه
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢٣٩ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ مهدي كروبي ٥/ربيع الاول/٨٨
المعرف: اعرفه
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي
٢٤٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ علي اكبر مسعودي خميني ٥/ربيع الاول/٨٨
المعرف: اعرفه
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين (نسخة ثانية)
٢٤١ـ الوكيل: ركن الاسلام الشيخ محمد رحمتي سيرجاني ٩/ربيع الاول/٨٨
المعرف: كتابة جمع من العلماء، توقيع اجازة السيد الحكيم
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين
٢٤٢ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ عباس علي دانشمند ـ آبادان ١٢/ربيع الاول/٨٨
المعرف: السيد قائمي

---

(١) الكلمة غير مقروءة.
(٢) لم يذكر الامام الخميني المعرَف.

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف
٢٤٣ـ الوكيل: السيد مروج الاحكام مهدي مير شريفي كلبايكاني ـ طهران ١٢/ربيع الاول/٨٨
المعرف: السيد الشيخ محمد مظفري، والشيخ عبد الخالق قزويني، والشيخ محمد إيازي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف
٢٤٤ـ الوكيل: الشيخ محمد رضا محامي مشهدي لديه وكالة[١]
٢٤٥ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج الشيخ غلام رضا كريمي يزدي ١٣/ربيع الاول/٨٨
المعرف: السيد عباس يزدي، والشيخ علي اصغر مسلمي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي
٢٤٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج كمال فقيه ايماني ١٤/ربيع الاول/٨٨
المعرف: الشيخ محمد حسن صافي، والسيد محمد علي ابطحي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف
٢٤٧ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد حسين الموسوي ـ ضواحي خمين ١٧/ربيع الاول/٨٨
المعرف: افادة السيد ابو طالبي عن جماعة، توقيع وكالة السيد الحكيم
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين
٢٤٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد ميرزا محمد علي عالمي ـ سمنان ١٩/ربيع الاول/٨٨
المعرف: الشيخ عبد الحسين منصوريان والشيخ محمد تقي نصيري سمناني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الايصال بعد الصرف
٢٤٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد علي يمان زكي ـ يزد ٢١/ربيع الاول/٨٨
المعرف: السيد عباس يزدي، وسيد حسين مطهري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي
٢٥٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد عبد الغني حسيني اشكوري ٢٨/ربيع الاول/٨٨
المعرف: السيد مجتبى رودباري والشيخ عبد الله خالقي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي ونصف السادات
٢٥١ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد ميرزا صدرالدين حائري ـ شيراز ٢٩/ربيع الاول/٨٨
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف
٢٥٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ علي احمد كوشئي بروجردي ٢/ربيع الثاني/٨٨
المعرف: السيد ستاري، والشيخ محمد حسين زماني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف
٢٥٣ـ الوكيل: ركن الاسلام الشيخ محمد ظفر عرفاني افغاني ٦/ربيع الثاني/٨٨
المعرف: السيد خلخالي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف
٢٥٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج ميرزا عبد الله شهيدي قزويني ٧/ربيع الثاني/٨٨

(١) عبارة الامام الخميني تكتفي بهذا.

المعرف: السيد الحاج ميرزا قوام بشنوئي، والشيخ محمد مظفري

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف

٢٥٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد ابو الحسن حكمي ـ ساوه ٨/ربيع الثاني/٨٨

المعرف: الشيخ صادق خلخالي والسيد مطهري ساوئي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين

٢٥٦ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد عبائي خراساني ١٥/ربيع الثاني/٨٨

المعرف: السيد محمد تقي بختياري، السيد مجيد ايرواني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين

٢٥٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد مهدي بيش نمازي ـ ساري ١٨/ربيع الثاني/٨٨

المعرف: السيد كريمي، الشيخ محمود محقق

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف

٢٥٨ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج مير سيد حسن احمدي اصفهاني ـ صهر المرحوم شاه آبادي ١٩/ربيع الثاني/٨٨

المعرف: السيد الحاج نصر الله شاه أبادي، كذلك أنا اعرفه

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف

٢٥٩ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج ضياء الدين استر آبادي ـ طهران ربيع الثاني/٨٨

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف

٢٦٠ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج علي رضا مدرسي يزدي ٢٣/ربيع الثاني/٨٨

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف

٢٦١ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمد رضا كشفي طهران ٢٣/ربيع الثاني/٨٨

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف

٢٦٢ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد الشيخ محمود عابدي ـ خلخالي ٢٣/ربيع الثاني/٨٨

المعرف: الشيخ صادق خلخالي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي

٢٦٣ـ الوكيل: حجة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ اسماعيل جابلقي ـ طهران ٢٦/ربيع الثاني/٨٨

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف

٢٦٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد مصطفى كشميري صفوي ـ كشمير بدكام شريعت آباد[1] ٢٩/ربيع الثاني/٨٨

---

(١) عنوان الحاصل على الاجازة.

المعرف: السيد خلخالي والسيد محمد مختار شاهي، والشيخ حسين كشميري

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف

٢٦٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام سيد محمد باقر كشميري ـ كشمير ٢٩/ربيع الثاني/٨٨

المعرف: السيد خلخالي والحاج الشيخ حسين كشميري والسيد مختار شاهي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف من السهم المبارك

٢٦٦ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج فخر الدين افقهي برداري ـ سبزوار ١/جمادى الاولى/٨٨

المعرف: السيد عبدالاعلى السبزواري ونجله

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف من السهم المبارك

٢٦٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد علاء الدين علوي طالقاني ١٤/جمادى الاولى/٨٨

المعرف: اعرفه

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي

٢٦٨ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ علي اوسطي طهراني ١٤/جمادى الاولى/٨٨

المعرف: السيد الحاج احمد زنجاني والسيد بُدَلا قمي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، المعاش (منحت الوكالة في حاشية وكالة السيد زنجاني قم).

٢٦٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ علام علي كماري ـ طهران مسلخ جمادى الاولى/٨٨

المعرف: السيد ميرزا علي غروي تبريزي، كما أنه معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف.

٢٧٠ـ الوكيل: عماد الاعلام وثقة الاسلام الشيخ حسين حسين بور ـ مشهد ٢٤/جمادى الثانية/٨٨

المعرف: الشيخ مصطفى اشرفي، والشيخ محمد حسين جعفري كاشمري

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٢٧١ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ محمد صادق طهراني ٢٤/جمادى الثانية/٨٨

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الوكيل في قم.

٢٧٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ مصطفى فتاحي ـ طهران ٢٤/جمادى الثانية/٨٨

المعرف: السيد جلالي خميني ونجل الحاج سيف الله

حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين.

٢٧٣ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج عبد الرحيم صادقي ـ مازندران ٦/رجب/٨٨

المعرف: الشيخ محمد تقي متقي، والسيد محمد علي طهراني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف.

٢٧٤ـ الوكيل: السيد مروج الاحكام سيد محسن احمدي ـ آبادان ١٤/رجب/٨٨

المعرف: السيد راستي، والسيد رضواني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الصرف على معاشه.

٢٧٥ـ الوكيل: حجة الاسلام الشيخ محمد رضا كاظمي ـ كرمانشاه   ٢٥/رجب/٨٨
المعرف: السيد مدني، السيد خزعلي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف.
٢٧٦ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد الشيخ هادي قدس   ٢٤/رجب/٨٨
المعرف: السيد لاهوتي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي.
٢٧٧ـ الوكيل: مروج الاحكام سيد موسى بني طبا   ٢٨/رجب/٨٨
المعرف: السيد محمد حسين طباطبائي بروجردي وآخرون
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي.
٢٧٨ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ قدرت الله صادقي   ٢٩/رجب/٨٨
المعرف: الشيخ عبد العلي وآخرون
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي.
٢٧٩ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ الحاج رضا بني طبا   شهر رجب
المعرف: جماعة منهم: السيد رسولي، الشيخ محمود خادمي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي.
٢٨٠ـ الوكيل: السيد الحاج يد الله شربياني   آخر رجب/٨٨
المعرف: السيد جلالي خميني، والسيد انتشاري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي.
٢٨١ـ الوكيل: حجة الاسلام الشيخ يوسف احمد همداني ـ موجود في قروه بهمدان ٢/شعبان/٨٨
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.
٢٨٢ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ ناصر علي باكستاني ـ موجود في كويته ـ باكستان ٣/شعبان/٨٨
المعرف: الشيخ عبد اللطيف مولوي وآخرون
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الصرف على المعاش وايصال الباقي الى المواضع الشرعية المقررة.
٢٨٣ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج السيد اسماعيل الموسوي   ٤/شعبان/٨٨
المعرف: السيد الحاج احمد امامي، والسيد الحاج كمال فقيه ايماني
حدود الصلاحيات: تتمة المعاش وايصال المتبقي الى الموضع المقرر.
٢٨٤ـ الوكيل: مروج الاحكام سيد حسن فاضل افغاني   ٧/شعبان/٨٨
المعرف: السيد مدرس الافغاني، والسيد فياض الافغاني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، تتمة المعاش، وايصال المتبقي الى الموضع المقرر له.
٢٨٥ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد محسن ـ ضواحي بلخ   ٧/شعبان/٨٨

المعرف: السيد توسلي افغاني، والسيد مدرس
حدود الصلاحيات: الحسبيات، وايصال الثلثين
٢٨٦ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج يوسف كشميري صفوي ـ في كشمير (احد علماء كشمير المحترمين. عنوانه كشمير، بدكام شريعت آباد) ١٠/شعبان/٨٨
المعرف: السيد خلخالي وآخرون
حدود الصلاحيات: الحسبيات، والنصف.
٢٨٧ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد رضا مظفري ١٠/شعبان/٨٨
المعرف: السيد خلخالي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ما بقى.
٢٨٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمد كياني نجاد ـ قم ١٠/شعبان/٨٨
المعرف: شخصان من اهالي محلته و ... [1]
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين.
٢٨٩ـ الوكيل: السيد الحاج محمد حسين مصباح خراساني ـ احد ائمة الجماعة في مشهد ١١/شعبان/٨٨
المعرف: السيد الخلخالي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين.
٢٩٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام الواعظين السيد الحاج علي معتضد الواعظي ١٧/شعبان/٨٨
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ما بقى.
٢٩١ـ الوكيل: ثقة الاسلام ميرزا محسن طهراني خراساني (نجل الحاج الشيخ ابو الفضل) ١٤/شعبان/٨٨
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثين.
٢٩٢ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد رضا مقدسي محلاتي ١٦/شعبان/٨٨
المعرف: السيد طه مقدسي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال المتبقي.
٢٩٣ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج ميرزا باقر بستان آبادي ـ تبريز ١٨/شعبان/٨٨
المعرف: السيد توحيدي، والسيد نخجواني
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.
٢٩٤ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ حسين رجبي ـ في قم ١٨/شعبان/٨٨
المعرف: الشيخ علي بناه، والسيد الشيخ محمد مؤمن
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ما بقي.
٢٩٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ محمد حسين محمدي بجنوردي ٢١/شعبان/٨٨

---

(١) عبارة الامام الخميني بقيت غير مكتملة.

المعرف: ...[1]

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف.

٢٩٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد عبد المجيد ايرواني ـ قم ٢١/شعبان/٨٨

المعرف: السيد الحاج مجتبى طهراني، اعرفه أنا، كذلك السيد كمال الموسوي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف.

٢٩٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ مرتضى فهيم كرماني ـ قم ٢١/شعبان/٨٨

المعرف: السيد كمال الموسوي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ما بقي.

٢٩٨ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد فقيه قمي ـ قم ٢٤/شعبان/٨٨

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي.

٢٩٩ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد حسن صحفي ـ قم ٢٤/شعبان/٨٨

المعرف: السيد مؤمن، والسيد مهدي صحفي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي.

٣٠٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمد علي شرعي ـ قم ٢٤/شعبان/٨٨

المعرف: ...[2]

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي.

٣٠١ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ علي اكبر طوبائي شعبان/٨٨

المعرف: السيد كمال الدين موسوي، والسيد منير الدين

حدود الصلاحيات: الحسبيات.

٣٠٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمود الموسوي ـ صاحب فهرس الكتب الاربعة ٢٧/شعبان/٨٨

المعرف: السيد صافي اصفهاني، والشيخ غلام رضا باقريان

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي.

٣٠٣ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد محمود المجتهدي السيستاني (شقيق السيد علي الموجود في مشهد) ٢٨/شعبان/٨٨

المعرف: السيد علي السيستاني، والشيخ علي آغا طهراني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف.

٣٠٤ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد الحاج عبد العظيم جرجاني ـ في مينو دشت جرجان ٦/رمضان/٨٨

المعرف: الشيخ مصطفى اشرفي، والشيخ مرتضى اشرفي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي.

---

(١) لم يذكر المعرَف.

(٢) لم يذكر المعرَف.

٣٠٥ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ علي اصغر ريزي اصفهاني ٩/رمضان/٨٨

المعرف: الحاج الشيخ محمد باقر نطنزي والشيخ رمضان علي رضائي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الباقي.

٣٠٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد غلام رضا رحماني همداني ١٩/رمضان/٨٨

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، المتبقي.

٣٠٧ـ الوكيل: السيد الحاج علي رئيسي ـ جرجان ٢/شوال/٨٨

المعرف: السيدان الأخوان مرعشي

حدود الصلاحيات: الحسبية وايصال الثلثين.

٣٠٨ـ الوكيل: سماحة المشهدي سيف الله تولائي ابرقوئي ٥/شوال/٨٨

المعرف: جمع من اهالي محلته

حدود الصلاحيات: مأذون له في تصفية الحساب والتسلّم والايصال والحصول على وصل التسلّم.

٣٠٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ زين العابدين ثقفي ـ مشهد ٥/شوال/٨٨

المعرف: السادة الاشرفيون والسيد ملايري

حدود الصلاحيات: الحسبية وايصال المتبقي.

٣١٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج عباس مير يونسي ١٤/شوال/٨٨

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال المتبقي.

٣١١ـ الوكيل: السيد الحاج نوروز علي نوروزي هراتي ـ سوق سلطاني بطهران، الطابق الثاني ١٩/شوال/٨٨

المعرف: السيد واعظي والسيد. . . [1]

حدود الصلاحيات: وكيل في الاخذ والايصال.

٣١٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ محمد جواد ممجد ٢٠/شوال/٨٨

المعرف: السيد الحاج كاظم مير عبد العظيمي، والسيد الحاج مجتبى رود باري

حدود الصلاحيات: الحسبية وايصال الثلثين.

٣١٣ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ علي رضا ممجد ٢٠/شوال/٨٨

المعرف: السيد الحاج كاظم مير عبد العظيمي

حدود الصلاحيات: الحسبية، وايصال الثلثين.

٣١٤ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ علي غياثي ـ قم (يذهب الى ضواحي آمل في محافظة مازندران) ٢١/شوال/٨٨

المعرف: السيد محمدي، والسيد كرامي، والسيد كريمي

حدود الصلاحيات: الحسبية، وايصال الثلثين.

---

(١) العبارة غير مكتملة.

٣١٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج جواد الحيدري ـ يزد ٢٧/شوال/٨٨
المعرف: السيد وزيري يزدي، السيد عباس خاتمي
حدود الصلاحيات: الحسبية نصف (لفظ يشمل وكالة واسعة).
٣١٦ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد رضا مقدسي محلاتي ١١/ذي القعدة/٨٨
المعرف: السيد الآغاطة، والسيد روحاني، والسيد توسلي
حدود الصلاحيات: تسلّم سهم السادات، ومن اجل استقطاع سهم الامام وايصال المتبقي.
٣١٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ عبد الخالق اصفهاني ٢٠/ذي القعدة/٨٨
المعرف: السيد الحاج عطاء الله، والسيد خسرو شاهي
حدود الصلاحيات: الحسبية، وايصال المتبقي.
٣١٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ حسين كرماني ٢٠/ذي القعدة/٨٨
المعرف: السيد الحاج ميرزا علي مشكيني
حدود الصلاحيات: الحسبية، وايصال المتبقي.
٣١٩ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد الحاج حسن الموسوي النائيني ٢٣/ذي القعدة/٨٨
المعرف: السيد جلال اليزدي، والسيد الحاج حسين فاطمي نائيني
حدود الصلاحيات: على قدر معاشه، وايصال المتبقي.
٣٢٠ـ الوكيل: السيد محمد الموسوي
المعرف: ...[١]
حدود الصلاحيات: الحسبيات المشار اليها في وكالة المرحوم السيد[٢] وغيره.
٣٢١ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد جعفر مير دامادي ٢٥/ذي القعدة/٨٨
المعرف: الحاج الشيخ عبد العلي، والسيد صادقي
حدود الصلاحيات: ايصال النصف من سهم السادات والثلثين من السهم المبارك.
٣٢٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمود بياني ٢٥/ذي القعدة/٨٨
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: ايصال المتبقي.
٣٢٣ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج علي بهشتي ـ المقيم في شاه آباد الغربية ٢٦/ذي القعدة/٨٨
المعرف: السيد ستاري، والشيخ ابراهيم البروجردي
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الزائد عن النصف.
٣٢٤ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ علي محمد نجات ـ المقيم في سمنان ٢٦/ذي القعدة/٨٨
المعرف: السيد السبزواري، والشيخ حسن نمازي شاهرودي
حدود الصلاحيات: الحسبية وايصال الزائد عن النصف.

---

(١) لم يذكر التاريخ ولا المعرف.
(٢) يبدو أن المقصود المرجع الشهير السيد أبو الحسن الاصفهاني.

٣٢٥ـ الوكيل: مروّج الاحكام الشيخ حسن حبيب اللهي ـ خمين ٤/ذي الحجة/٨٨
المعرف: السيد بسنديده
حدود الصلاحيات: تسلّم السهم بمقدار المعاش.
٣٢٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج ميرزا محمد كوثري ـ شارع شكوفه، ساحة ژالة ٥/ذي الحجة/٨٨
المعرف: السيد اشراقي
حدود الصلاحيات: الثلثان والحسبية.
٣٢٧ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ علي نقي فرائي زنجاني ـ موجود في قم ١٣/ذي الحجة/٨٨
المعرف: الشيخ قربان علي ذو القدر
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال المتبقي.
٣٢٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ احمد عبد الوهابي ١٣/ذي الحجة/٨٨
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال النصف.
٣٢٩ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد رضا مقدسي ١٣/ذي الحجة/٨٨
المعرف: السيد طه مقدسي، والسيد روحاني محلاتي، علي المحكي فيما يبدو
حدود الصلاحيات: نقل الاحاديث وايصال المتبقي.
٣٣٠ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد محمد جواد موسوي ١٥/ذي الحجة/٨٨
المعرف: السيد صادقي، والسيد حسيني انصاري
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال المتبقي.
٣٣١ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد نصر الله ديباجي ١٧/ذي الحجة/٨٨
المعرف: السيد الحاج احمد ديباجي، والسيد محمد علي الشيرازي
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال المتبقي.
٣٣٢ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد علي نقي حسيني قزويني ـ موجود في قم ٢١/ذي الحجة/٨٨
المعرف: السيد محمدي، والسيد محفوظي من قم
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال النصف.
٣٣٣ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد تقي نحوي رامسري ـ موجود في قم ٢١/ذي الحجة/٨٨
المعرف: السيد محمدي، والسيد محفوظي من قم
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال النصف.
٣٣٤ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ مرتضى مطهري خراساني ـ موجود في طهران ذي الحجة/٨٨
المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال النصف.

٣٣٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ غلام حسين اشراقي ٢٧/ذي الحجة/٨٨

المعرف: السيد مير عبد العظيمي، والسيد مجتبى رودباري

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال النصف.

٣٣٦ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ على آغا طهراني - موجود في مشهد ٢٨/ذي الحجة/٨٨

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال النصف.

٣٣٧ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد حسن كنابادي ٢٩/ذي الحجة/٨٨

المعرف: السيد صادقي، السيد غلامي

حدود الصلاحيات: تسلّم السهم وايصال الباقي وصرفه في الموضع المقرر.

٣٣٨ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ علي اكبر صدر زاده خراساني ٢٩/ذي الحجة/٨٨

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٣٣٩ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ غلام حسين محمدي خميني ٢٩/ذي الحجة/٨٨

المعرف: السيد رضواني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٣٤٠ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ محمد باقر صديقين ـ اصفهان ٣٠/ذي الحجة/٨٨

المعرف: السيد خلخالي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٣٤١ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد ناصريان آراني ـ قم ٣٠/ذي الحجة/٨٨

المعرف: السيد ميرزا حسين النوري، ومحمد فاضل

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٣٤٢ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد احمد الحسيني ـ طهران، بالقرب من مسجد قائمية ٢/المحرم/٨٩

المعرف: السيد سعيدي خراساني، وتوصية السيد الطالقاني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٣٤٣ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد عبد الكريم الاردبيلي ـ يقيم بطهران ٢/المحرم/٨٩

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٣٤٤ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج محمد حسين رئيس بكولنكي ـ افغانستان ٤/المحرم/٨٩

المعرف: محل ثقة

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف.

٣٤٥ـ الوكيل: سماحة السيد الحاج محمد مهدي فضل مشهدي ـ طهران، سوق الحاج ملا علي ٥/المحرم/٨٩

المعرف: . . .[1]

حدود الصلاحيات: وكيل في طهران لتسلّم الحقوق.

٣٤٦ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد الحاج محمد رضا بهشتي نجاد ٥/المحرم/٨٩

المعرف: السيد الحاج سيد جلال طاهري، والسيد الحاج محمد

حدود الصلاحيات: الحسبيات، نصف السادات، ثلثا الامام.

٣٤٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ رمضان زماني نجف آبادي ـ مدينة ري ٥/المحرم/٨٩

المعرف: السيد غيوري، السيد زماني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٣٤٨ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد اشرفي اصفهاني ٨/ المحرم/٨٩

المعرف: السيد الحاج عطاء الله، والحاج الشيخ عبد الجواد

حدود الصلاحيات: الحسبيات، تتمة المعاش.

٣٤٩ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمود ملكي ٨/المحرم/٨٩

المعرف: السيد الحاج عطاء الله نقلاً عن قول الحاج الشيخ عبد الجواد

حدود الصلاحيات: الحسبيات، تتمة المعاش.

٣٥٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام سيد محمد باقر مبلغ ١١/المحرم/٨٩

المعرف: السيد محمد فاضل، والشيخ يحيى الانصاري

حدود الصلاحيات: الحسبيات.

٣٥١ـ الوكيل: حجة الاسلام الشيخ عبد الرحيم رباني ١٣/المحرم/٨٩

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، مأذون له في الصرف.

٣٥٢ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد الحاج جليل نجفي يزدي ١٩/المحرم/٨٩

المعرف: الحاج الشيخ جواد كربلائي، والسيد خاتمي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، المعاش.

٣٥٣ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ يعقوب واعظي ـ من اساتذة مشهد وامام جماعة ٢٣/المحرم/٨٩

المعرف: السيدان الأخوان مرعشي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٣٥٤ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج الشيخ نور الدين واعظي ٢٥/المحرم/٨٩

المعرف: السيد خاتمي، والشيخ كاظم محامدي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

---

(١) لم يذكر المعرّف.

٣٥٥ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج كمال مرتضوي - من ائمة الجماعة بطهران ٢٦/المحرم/٨٩

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٣٥٦. الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج نور الدين أبهري - امام الجماعة بطهران (نجل السيد أبهري) ٢٧/المحرم/٨٩

المعرف: السيد ابهري، والسيد صادقي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٣٥٧. الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد لشكري ٥/صفر/٨٩

المعرف: السيد الحاج بزرك علوي قزويني، السيد باريك بين

حدود الصلاحيات: تصفية حساب المؤمنين وايصال النصف.

٣٥٨. الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمد هادي شريعت افغاني ٧/صفر/٨٩

المعرف: السيدان مسلمي ودعائي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ونصف السهم.

٣٥٩. الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد ابراهيم خليلي افغاني ٧/صفر/٨٩

المعرف: السيدان مدرس، وفياض افغاني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الباقي الى الحوزات.

٣٦٠ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد ابراهيم رباني - امام جماعة واستاذ في بيرجند ٩/صفر/٨٩

المعرف: السادة مسلمي والشيخ يوسف جعفر زادة والشيخ علي قزويني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف.

٣٦١. الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ عباس عباس نجاد بيرجندي ١٢/صفر/٨٩

المعرف: السيد شاه آبادي، السيد اشرفي

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف.

٣٦٢. الوكيل: مروج الاحكام الحاج الشيخ عبد الله شفيعي ١٢/صفر/٨٩

المعرف: السيد اسد الله اشكوري

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف.

٣٦٣. الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج كاظم مير عبد العظيمي ٢٣/صفر/٨٩

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف.

٣٦٤. الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمد الموسوي بيشابوري ٢٧/صفر/٨٩

المعرف: الشيخ حسين انصاري خراساني، والسيد مروي خراساني

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف.

٣٦٥. الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ محمد باقر ناصري دولت آبادي ٢٧/صفر/٨٩

المعرف: وكالات العلماء، كما أنه معروف
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف.
٣٦٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ ابو القاسم مدبري يزدي ٢٨/صفر/٨٩
المعرف: السيدى عباس، والسيد جواد حيدري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف.
٣٦٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج مهدي امامي سدهي ٢٨/صفر/٨٩
المعرف: السيد مهدوي اصفهاني، والسيد سلطاني بروجردي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف.
٣٦٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ عباس علي مقدسي ٢٩/صفر/٨٩
المعرف: الشيخ محمد حسين كوشكي، الحاج الشيخ حمزه
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال النصف.
٣٦٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج حسن مدرسي ـ طهران (نجل المرحوم السيد أبي القاسم يزدي) ٦/ربيع الاول/٨٩
المعرف: ابناء المرحوم الحاج السيد يحيى اليزدي
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.
٣٧٠ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد حسن اسماعيليان نجف آبادي ٨/ربيع الاول/٨٩
المعرف: السيد كياني، والسيد باقري
حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.
٣٧١ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ حسن نمازي الخراساني ١١/ربيع الاول/٨٩
المعرف: السيد خلخالي
حدود الصلاحيات: الحسبية، وايصال النصف.
٣٧٢ـ ثقة الاسلام السيد الحاج مرتضى مهدوي (شقيق السيد مهدوي اصفهاني) ١٨/ربيع الاول/٨٩
المعرف: الشيخ محمد باقر، والشيخ رمضان علي رضائي
حدود الصلاحيات: الحسبية، الثلثين.
٣٧٣ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج محمد تقي بختياري ١٨/ربيع الاول/٨٩
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبية، الباقي.
٣٧٤ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد الحاج رضا مهدي (شقيق السيد مهدوي) ٢٠/ربيع الاول/٨٩
المعرف: ... [1]
حدود الصلاحيات: الحسبية، نصف السادات، ثلثا الامام.

---

(١) لم يذكر المعرّف.

٣٧٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج محمد علي حسيني طهراني لاله زاري ٢٢/ربيع الاول/٨٩

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبية، الباقي.

٣٧٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ مرتضى اشرفي ـ شاهرود ٨/ربيع الثاني/٨٩

المعرف: . . .[1]

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال النصف.

٣٧٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج اسماعيل سجادي تبريزي ـ طهران، مسجد بالقرب من امام زاده زيد ١٠/ربيع الثاني/٨٩

المعرف: السيدان الاخوان مرعشي

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.

٣٧٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمد رضا سعيدي خراساني ـ طهران، شهباز، غياثي، مسجد الامام السابع ١٨/ربيع الثاني/٨٩

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٣٧٩ـ الوكيل: سلالة السادات الحاج السيد كاظم حمداني تبريزي ٢٣/ربيع الثاني/٨٩

المعرف: السيد مؤمن، والسيد آل طه، القميان

حدود الصلاحيات: لامرار المعاش.

٣٨٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد ابراهيم الحجازي الخراساني ٢/جمادى الاولى/٨٩

المعرف: السيد خلخالي، والسيد شاه آبادي

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.

٣٨١ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج الشيخ ابراهيم قزويني ـ طهران ٢/جمادى الاولى/٨٩

المعرف: السيد الحاج مرتضى، والحاج السيد محسن خلخاليان

حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.

٣٨٢ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج الشيخ عباس المرندي ـ طهران ٢/جمادى الاولى/٨٩

المعرف: السيد رسولي، والسيد الحاج السيد محسن الخلخالي

حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.

٣٨٣ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد احمد حميدي ١٦/جمادى الاولى/٨٩

المعرف: الشيخ عبد الحسين، والشيخ محمد تقي الخراساني

حدود الصلاحيات: الحسبية، على قدر المعاش.

٣٨٤ـ الوكيل: سيد الاعلام السيد أحمد النجفي ٢٠/جمادى الاولى/٨٩

المعرف: السيدان القوجانيان، الأب والابن

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلث.

---

(١) لم يذكر المعرِّف.

٣٨٥ـ مروج الاحكام السيد الحاج سيد باقر الموسوي ٢٣/جمادى الاولى/٨٩

المعرف: الشيخ ابو القاسم روحاني، والسيد محمد الجاجرمي

حدود الصلاحيات: الحسبية، الاعاشة وايصال الباقي.

٣٨٦ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد الحاج الشيخ يد الله بور هادي نجف آبادي ـ يقيم في اهواز ٢٦/جمادى الاولى/٨٩

المعرف: السيد منتظري

حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.

٣٨٧ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد أبو الفضل سجادي ـ قم ٢٧/جمادى الاولى/٨٩

المعرف: الشيخ محمد تقي ستوده والسيد مؤمن

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.

٣٨٨ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ علي اكبر فيروز كوهي ـ فيروز كوه ٢٨/جمادى الاولى/٨٩

المعرف: السيد فكور، السيد كريمي

حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.

٣٨٩ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج الشيخ محمد رضا مهدي زاده ـ نجف آبادي غرة /جمادى الثانية/٨٩

المعرف: السيد عرفانيان، والسيد جودي

حدود الصلاحيات: الحسبية، على قدر المعاش.

٣٩٠ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ رمضان علي معلمي، مازندران ١٢/جمادى الثانية/٨٩

المعرف: السيد كريمي

حدود الصلاحيات: الحسبية، على قدر المعاش.

٣٩١ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ مسلم داراب اردبيلي ١٢/جمادى الثانية/٨٩

المعرف: السيد الحاج سيد كاظم سرابي، والشيخ شفيع جودي

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال المتبقي.

٣٩٢ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد حسين ابطحي كلبايكاني ـ طهران ١٩/جمادى الثانية/٨٩

المعرف: السيد بطحائي كلبايكاني، وشخص آخر

حدود الصلاحيات: الحسبية، الثلثين.

٣٩٣ـ مروج الاحكام الحاج الشيخ جعفر مهاجراني همداني ٢٩/جمادى الثانية/٨٩

المعرف: السيدان الاخوان مرعشي

حدود الصلاحيات: الحسبية، على قدر الحاجة.

٣٩٤ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد أسد الله الموسوي الخراساني ٥/رجب/٨٩

المعرف: السيد احمد نجفي

حدود الصلاحيات: بمقدار المعيشة.

٣٩٥ـ الوكيل: حجة الاسلام الشيخ محمد تقي داودي شاهرودي ٢١/رجب/٨٩

المعرف: الشيخ مصطفى اشرفي، والسيد الحاج نصر الله شاه آبادي

حدود الصلاحيات: النصف.
٣٩٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد نور الدين طاهري الشيرازي   غرة شعبان/٨٩
المعرف: السيد رسولي، كما أنه معروف
حدود الصلاحيات: الثلث والحسبية.
٣٩٧ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد حسين بدلاء قمي   ٢/شعبان/٨٩
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: توقيع وكالة المرحوم السيد عبد الهادي ـ رحمة الله
٣٩٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج حسين مهدوي اردكاني ـ اصفهان   ٧/شعبان/٨٩
المعرف: السيد الصافي والسيدان المرعشيان
حدود الصلاحيات: الثلث، والحسبية.
٣٩٩ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد محمد باقر درجئي   ٢٢/شعبان/٨٩
المعرف: السيد احمد الموسوي جزيني، السيد الحاج ميرزا علي اصغر هرندي
حدود الصلاحيات: التسلّم على قدر المعاش.
٤٠٠ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ حسين علي داوري اصفهاني   ٢٤/شعبان/٨٩
المعرف: السيد خادمي اصفهاني، السيد مهدوي اصفهاني
حدود الصلاحيات: التسلّم على قدر المعاش.
٤٠١ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج سيد احمد ممقاني ـ طهران   ٢٦/شعبان/٨٩
المعرف: اعرفه
حدود الصلاحيات: الحسبية، وايصال النصف.
٤٠٢ـ الوكيل: عمدة الاسلام السيد علي المهري (صهر السيد المهري ـ الكويت)   ٢٦/شعبان/٨٩
المعرف: السيد ميرزا احمد، والشيخ محمد جواد دشتيان
حدود الصلاحيات: بمقدار الاعاشة.
٤٠٣ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ حسين حق شناس   ٨/صيام/٨٩
المعرف: الشيخ محمد جواد دشتي، والسيد رضواني خميني
حدود الصلاحيات: النصف، والحسبية.
٤٠٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمد اميني خراساني، ضواحي خراسان   ٩/صيام/٨٩
المعرف: الشيخ مهدي مرواريد، والسيد حكيمي خراساني
حدود الصلاحيات: النصف، والحسبية.
٤٠٥ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد كاظم حبيب اللهي جهرمي ـ سنندج   ٢١/صيام/٨٩
المعرف: السيد الحاج ميرزا علي مشكيني، والشيخ حسين شب زنده دار
حدود الصلاحيات: الثلث، والحسبية.
٤٠٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج عبد العلي تقوي شيرازي   ٢٩/صيام/٨٩
المعرف: السيد الصافي، والشيخ محمد الغروي
حدود الصلاحيات: الثلث، الحسبية.

٤٠٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد كاظم سجادي المهري ٧/شوال/٨٩
المعرف: توقيع اجازة المرحوم السيد عبد الهادي الشيرازي، السيدان الاخوان، والشيخ احمد دشتي
حدود الصلاحيات: الثلث، الحسبية.
٤٠٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد هاشم المهري ـ خرمشهر ١٠/شوال/٨٩
المعرف: السيد الحاج الشيخ عباس دشتي، والحاج الشيخ محمود بياني
حدود الصلاحيات: الثلث، والحسبية.
٤٠٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محسن محسني ـ طهران ١٠/شوال/٨٩
المعرف: الحاج الشيخ عبد الرزاق قايني، والسيد الحاج أحمد الشهرستاني
حدود الصلاحيات: الباقي، والحسبية.
٤١٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ ابراهيم اعرافي شودكي يزدي ١٣/شوال/٨٩
المعرف: السيد عباس خاتمي، والشيخ احمد وحيدي يزدي
حدود الصلاحيات: النصف، والحسبية.
٤١١ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ احمد مطهري ساوجي ٨/ذي القعدة/٨٩
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: النصف، والحسبية.
٤١٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج السيد نور الدين اشكوري ـ كاظمين ٢٠/ذي القعدة/٨٩
المعرف: السيد حليمي، السيد رودباري
حدود الصلاحيات: النصف، والحسبية.
٤١٣ـ الوكيل: ثقة الاسلام سيد أسد الله ميبدي ٢٦/ذي القعدة/٨٩
المعرف: السيد خاتمي
حدود الصلاحيات: التسلّم والايصال.
٤١٤ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ ابراهيم الحائري ـ يذهب الى باكستان سلخ ذي القعدة/٨٩
المعرف: الشيخ محمد هادي معرفت، والسيد ميرزا احمد معرفت
حدود الصلاحيات: الحسبية، ومقدار المعيشة.
٤١٥ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ عبد الرسول قائمي ـ آبادان /غرة ذي الحجة/٨٩
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: الحسبية، والنصف.
٤١٦ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ حسين اليزدي الإصفهاني ٤/ذي الحجة/٨٩
المعرف: السيد منتظري
حدود الصلاحيات: الحسبية، الباقي.
٤١٧ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج حسين درجئي ٥/ذي الحجة/٨٩
المعرف: السيد منتظري، والسيد سعيدي
حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.

٤١٨ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد علي اكبر مير ابو طالبي ـ تنكابن ٥/ذي الحجة/٨٩
المعرف: السيد محمدي، والسيد محفوظي
حدود الصلاحيات: الحسبية، الثلثين.
٤١٩ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ يوسف قزويني ٥/ذي الحجة/٨٩
المعرف: السيد سبحاني تيريزي، السيد صالحي نجف آبادي
حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.
٤٢٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمد حسين ايماني شاهرودي ـ امام جماعة في مشهد ٦/ذي الحجة/٨٩
المعرف: الشيخ علي آغا طهراني، والشيخ ابو القاسم روحاني
حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.
٤٢١ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ عباس اليزدي ـ في كرج ١٩/ذي الحجة/٨٩
المعرف: السيد عباس اليزدي، والسيد رضواني، والسيد كريمي
حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.
٤٢٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمد المدرسي اليزدي ـ موجود في يزد ٨/المحرم/٩٠
المعرف: السيد الحائري، المرحوم السيد الداماد (التوقيع على وكالة المرحوم السيد البروجردي)
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.
٤٢٣ـ الوكيل: سيد الاعلام محمد تقي الحكيم ـ في شميران، موجود في نياوران ١٦/المحرم/٩٠
المعرف: السيد الخلخالي، والسيد الحاج جعفر جزائري
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.
٤٢٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ عباس حجتي خراساني ـ ضواحي دمشق ١٨/المحرم/٩٠
المعرف: السيد حكيمي خراساني، والشيخ مهدي مرواريد خراساني
حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.
٤٢٥ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ محمد ركّعي رضائي ـ موجود في قم ١٨/المحرم/٩٠
المعرف: السيد منتظري
حدود الصلاحيات: الحسبية، المتبقي.
٤٢٦ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ غلام حسين غفاري ـ المنطقة الغربية من باكستان ٢٨/المحرم/٩٠
المعرف: السيد راستي، والسيد متقي
حدود الصلاحيات: الحسبية، المتبقي.
٤٢٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ شكر الله رضائي ٤/صفر/٩٠
المعرف: السيد الخرسان ونجله
حدود الصلاحيات: الحسبية، بمقدار المعيشة.

٤٢٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمد حسن بهجتي اردكاني ٨/صفر/٩٠

المعرف: السيد فكور، كما أنه معروف

حدود الصلاحيات: الحسبية، بمقدار المعيشة، وايصال الباقي.

٤٢٩ـ الوكيل: السيد جليلي كرمانشاهي ١٥/صفر/٩٠

المعرف: . . .[1]

حدود الصلاحيات: سمح لأهالي كرمانشاه وضواحيها لتسليمه الحقوق ويقوم بايصال النصف وتسلم وصل بالتسلّم.

٤٣٠ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد طاهر المرتضوي الإصفهاني ٢٨/صفر/٩٠

المعرف: الشيخ صادق خلخالي، والشيخ احمد جنتي

حدود الصلاحيات: بمقدار المعاش، وايصال المتبقي.

٤٣١ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج بهاء الدين محمدي عراقي ـ كرمانشاه ٢٨/صفر/٩٠

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: بمقدار المعاش، وايصال المتبقي.

٤٣٢ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ نصرت الله انصاري قزويني ٢٩/صفر/٩٠

المعرف: السيد صانعي، والسيد باريك بين

حدود الصلاحيات: بمقدار المعاش، وايصال المتبقي.

٤٣٣ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد علي الموسوي القزويني ـ كرمسار ٢/ربيع الاول/٩٠

المعرف: السيد لاهوتي

حدود الصلاحيات: ايصال الثلثين.

٤٣٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ ابو القاسم روحاني خراساني ـ مشهد ١٩/ربيع الاول/٩٠

المعرف: السيد الخلخالي، ومصطفى

حدود الصلاحيات: الحسبية، والنصف.

٤٣٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد فخر الدين فيض دزفول

المعرف: . . .[2]

حدود الصلاحيات: التوقيع على وكالة المرحوم السيد البروجردي.

٤٣٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمد علي رباني ٢٢/ربيع الاول/٩٠

المعرف: السيد الصافي، الشيخ غلام رضا باقريان

حدود الصلاحيات: الحسبية، وايصال الثلثين.

٤٣٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ محمد حسين شريف نجاد ٢٢/ربيع الاول/٩٠

المعرف: السيد كريمي، والحاج الشيخ عبد الله دارابي

حدود الصلاحيات: الحسبية، وايصال الثلثين.

---

(١) لم يذكر المعرَف.

(٢) لم يذكر التاريخ ولا المعرَف.

٤٣٨ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد جواد الحسيني ٢٢/ربيع الاول/٩٠

المعرف: السيد كريمي، السيد الحاج نصر الله شاه آبادي

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال نصف السادات، والثلثين من سهم الامام.

٤٣٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ مراد علي بختياري ـ في سيستان ٣/ربيع الثاني/٩٠

المعرف: . . . [1]

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال نصف سهم السادات، والثلثين من سهم الامام.

٤٤٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمد حسين جوادي ٧/ربيع الثاني/٩٠

المعرف: السيد محمد فاضل، والشيخ حسين التوري ـ قم

حدود الصلاحيات: بمقدار المعيشة.

٤٤١ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد أبو الفضل الخلخالي ـ يقيم في رشت ٨/ربيع الثاني/٩٠

المعرف: الشيخ صادق خلخالي، والسيد الحاج تقي خلخالي

حدود الصلاحيات: الحسبية، الثلثين.

٤٤٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمد هاشمي ربيع الثاني/٩٠

المعرف: السيد خلخالي، توقيع وكالة المرحوم السيد الحكيم

حدود الصلاحيات: الحسبية، الثلثين.

٤٤٣ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ موسى روحاني جامي ـ جام بالقرب من افغان ١٣/ربيع الثاني/٩٠

المعرف: السيد الخلخالي

حدود الصلاحيات: الحسبية، الثلثين.

٤٤٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ عبد اللطيف سماحي تنكابني ـ رامسر ١٥/ربيع الثاني/٩٠

المعرف: السيدان الأخوان مرعشي

حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.

٤٤٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ عبد الخالق دشتي ـ يسكن كناوه ١٧/ربيع الثاني/٩٠

المعرف: السيدان راستي وستاري

حدود الصلاحيات: الحسبية، الثلثين.

٤٤٦ـ الوكيل: السيد أبو طالب نظري زاده ـ تاجر شيرازي ١٩/ربيع الثاني/٩٠

المعرف: السيد الخلخالي

حدود الصلاحيات: وكيل في التسلّم والايصال.

٤٤٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ موسى جشمه ايلخي ـ موجود في جام محاذية لافغانستان ٢٣/ربيع الثاني/٩٠

---

(١) لم يذكر المعرّف.

المعرف: السيد خلخالي وكالة المرحوم السيد الحكيم

حدود الصلاحيات: . . .[1]

٤٤٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج سيد محمد تقي حسيني سيستاني ٢٥/ربيع الثاني/٩٠

المعرف: السدي عرفانيان، والسيد الشيخ محمود بياني

حدود الصلاحيات: الحسبية، وصرف النصف.

٤٤٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ عبد الحسين علامة لاهيجي ٢/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السدي رودباري، السيد خائفي

حدود الصلاحيات: توقيع وكالة جمع من العلماء.

٤٥٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ محمد حسين اختري ٣/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السيد رحماني، والسيد رضواني

حدود الصلاحيات: الحسبية، وايصال الثلثين.

٤٥١ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ علي اكبر شمس آبادي ٣/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السيد متقي والسيد شريعتي

حدود الصلاحيات: الحسبية وايصال الثلثين.

٤٥٢ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج عزالدين امام زنجاني ٣/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.

٤٥٣ـ الوكيل: السيد الحاج على مراد عباسي ٣/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السيد منتظري إذ ذكر بأن خمسة يوثقونه

حدود الصلاحيات: الوكيل في كازرون وضواحيها ومأذون له السماح بالثلث.

٤٥٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد مير ضياء الدين كراماتي ١٣/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السيد محمد تقي كراماتي، والشيخ اسد الله رفيعي

حدود الصلاحيات: الحسبية، الايصال بالكامل.

٤٥٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد مير مهدي كراماتي ١٣/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السيد محمد تقي كراماتي، والشيخ اسد الله رفيعي

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلاثة ارباع.

٤٥٦ـ الوكيل: مروج الاحكام سيد شمس الدين شجاعي ـ موجود في فريمان ١٣/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السيد خلخالي

حدود الصلاحيات: الحسبية.

٤٥٧ـ الوكيل: سيد الاعلام الحاج محمد لواساني ـ في المدينة ١٥/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السيد ستاري وشخص آخر

حدود الصلاحيات: الحسبية، الثلثين.

---

(١) لم تذكر الصلاحيات.

٤٥٨ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ نجف علي اردبيلي ١٧/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السيدان الأخوان مرعشي

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.

٤٥٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ هادي روحاني ١٨/ جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السيد كريمي، والحاج الشيخ اسد الله رباني مازندراني

حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.

٤٦٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج السيد حسين مناقب ٢٢/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السيدان مسلمي ورضواني

حدود الصلاحيات: الحسبية، الثلثين.

٤٦١ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج الشيخ على آغا محمودي ـ خطيب واستاد في شيراز ٢٤/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: السيد منير الدين، والشيخ حبيب الله، ويوسفي شيرازيون

حدود الصلاحيات: الحسبية، الثلثين.

٤٦٢ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج عباس علي اديب اصفهاني ٣٠/جمادى الاولى/٩٠

المعرف: معروف

حدود الصلاحيات: الحسبية، الثلثين.

٤٦٣ـ الوكيل: حجة الاسلام الشيخ محمد كفعمي خراساني ٣٠/ جمادى الاولى/٩٠

المعرف : معروف

حدود الصلاحيات: الحسبية ، النصف.

٤٦٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ علي قاسمي المهري ـ شيراز ٥/جمادى الثانية/٩٠

المعرف: السيد خلخالي، وكالة من المرحومين السيد الشيرازي والحكيم

حدود الصلاحيات: الحسبية ، الثلث.

٤٦٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد عبد الله معلم شوشتري ١٠/جمادى الثانية/ ٩٠

المعرف: السيد عباس خاتمي، والسيد جمالي.

حدود الصلاحيات: الحسبية بمقدار المعاش.

٤٦٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد أبو طالب داودي شوشتر ١٠/جمادى الثانية/٩٠

المعرف: السيد عباس خاتمي ، والسيد الجمالي

حدود الصلاحيات: الحسبية بمقدار المعاش

٤٦٧ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج ميرزا حسن صالحي ـ الأستاذ مرموق في مشهد ١٢/ جمادى الثانية /٩٠

المعرف: السيد الخلخالي نقلاً عن جماعة

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.

٤٦٨ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج فخر الدين آية اللهي ٢١/جمادى الثانية/٩٠

المعرف: توقيع وكالة المرحوم السيد الحكيم.

حدود الصلاحيات: الحسبية ، النصف.
٤٦٩ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج محمد حسن طهيري ٢١/ جمادى الثانية / ٩٠
المعرف: السيد اللواساني.
حدود الصلاحيات: الحسبية ، الثلثين.
٤٧٠ـ الوكيل: حجة السلام السيد الحج ميرزا ابو القاسم آشتياني ٢١/جمادى الثانية/٩٠
المعرف: معروف.
حدود الصلاحيات: الحسبية ، الثلثين.
٤٧١ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج الشيخ علي سهرابي ـ في خمين ٢٤/جمادى الثانية/٩٠
المعرف: السيد بسنديده، كذلك أنا اعرفه ايضاً.
حدود الصلاحيات: الحسبية، الايصال كاملاً.
٤٧٢ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ عباس عابديني ـ تفت يزد ٢٣/جمادى الثانية/٩٠
المعرف: السيد خاتمي،وكالة السيد الشاهرودي.
حدود الصلاحيات: التسلّم بمقدار المعاش.
٤٧٣ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمد علي موحدي كرماني ٢٧/جمادى الثانية/ ٩٠
المعرف: كتب السيد اللواساني بأنه معروف بالحسنى.
حدود الصلاحيات: الحسبية، وايصال الثلثين.
٤٧٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ ابو طالب اسلامي ٢٧/جمادى الثانية/ ٩٠
المعرف: السيد متقي، والسيد عالمي.
حدود الصلاحيات: الحسبية وايصال الثلثين.
٤٧٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ عبد الصمد مينا ٥/رجب /٩٠
المعرف: السيد الشيخ محمود قوجاني، الشيخ محمد رضا البروجردي.
حدود الصلاحيات: الحسبية، وايصال الثلثين.
٤٧٦ـ الوكيل: حجة السلام السيد الحاج مجد الدين المحلاتي ٥/رجب /٩٠
المعرف: معروف.
حدود الصلاحيات: الحسبية، النصف.
٤٧٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ علي اكبر حسني ٨/رجب /٩٠
المعرف: السيد محمدي، والسيد محفوظي من قم.
حدود الصلاحيات: الحسبية ، ايصال الثلثين.
٤٧٨ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد رضا رحيمي اصفهاني ٨/رجب/٩٠
المعرف: الحاج الشيخ عبد الجواد، والشيخ ابو الفضل خوانساري.
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.
٤٧٩ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ علي انصاري ٨/ رجب / ٩٠
المعرف: السيد محمد علي روحاني، والشيخ احمد منتظري، والسيد حجت.
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.

٤٨٠ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ جلال آية اللهي يزدي ٩/رجب/٩٠
المعرف: السيد خاتمي.
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال النصف.
٤٨١ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد الحاج عبد الله ضيائي ـ آستانه اشرفيه ١٢/رجب/٩٠
المعرف: السيد محمدي والسيد محفوظي من قم
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال النصف.
٤٨٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ عبد الرحيم شريعتي بهبهاني ٢٩/رجب/٩٠
المعرف: الشيخ محمد حسن مدرس، سيد نصر الله آيتي.
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.
٤٨٣ـ الوكيل: عماد الاعلام السيد علي اكبر واعظ اصفهاني ٣٠/رجب/٩٠
المعرف: السيد حليمي، والسيد خاتمي
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.
٤٨٤ـ الوكيل: عماد الاعلام السيد علي حسيني مدني مهري ٦/ شعبان/٩٠
المعرف: الشيخ احمد دشتي، توقيع وكالة السيد الحكيم.
حدود الصلاحيات: بمقدار المعاش، والحسبيات.
٤٨٥ـ الوكيل: عماد الاعلام السيد أبو تراب الحسيني الأفغاني ـ في قلعة لوشا[1] ١٠/شعبان/٩٠
المعرف: السيد عبد الحميد، والسيد سجاد افغانيان.
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.
٤٨٦ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ احمد حسين عالمي ـ في جرجان ١٠/شعبان/٩٠
المعرف: الشيخ علي محمد آخوندي، محقق.
حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.
٤٨٧ـ الفاضل الشيخ عبد الزهراء ـ في الاهواز ١٠/ شعبان/ ٩٠
المعرف: توقيع وكالة المرحوم السيد الشاهرودي.
حدود الصلاحيات: مأذون له في تسلّم الحقوق.
٤٨٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ علي شفقي طالقاني ١٣/شعبان/٩٠
المعرف: توقيع وكالة السيد الخوانساري.
حدود الصلاحيات: . . .[2]
٤٨٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمد امامي كاشاني: في ايران ١٦/شعبان/٩٠
المعرف: السيد توسلي محلاتي، والشيخ غلام رضاكني.
حدود الصلاحيات:..[3]
٤٩٠ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج السيد علي توسلي افغاني ـ في ايران ١٧/شعبان/٩٠

(١) يبدو ان هناك اسماء لاكثر من منطقة في افغانسان الا انها غير مقروءة.
(٢) لم تذكر حدود الصلاحيات.
(٣) لم تذكر حدود الصلاحيات.

المعرف: السيد سجادي، والشيخ حيدر علي مدرس.

حدود الصلاحيات: ...

٤٩١ـ الوكيل: مروج الاحكام الحاج السيد اسماعيل المهري ٢٧/شعبان/٩٠

المعرف: السيد خلخالي ، والسيد مرتضى المهري.

حدود الصلاحيات: المتبقي

٤٩٢ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج ميرزا علي كاتبي ـ في العراق ٢٨/شعبان/٩٠

المعرف: معروف.

حدود الصلاحيات: الثلثان.

٤٩٣ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد محمد كاظم صيام /٩٠

المعرف: وكالة السيد الحكيم والسيد النجفي.

حدود الصلاحيات: ...

٤٩٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد محمد باقر المدرسي ـ في يزد ١٣/صيام/٩٠

المعرف: السيد خلخالي.

حدود الصلاحيات: الثلثان.

٤٩٥ـ الوكيل: السيد الحاج محمد حسن إيمانيه شيرازي شهر شوال

المعرف: السيد خلخالي.

حدود الصلاحيات: وكيل في شيراز وضواحيها.

٤٩٦ـ الوكيل: ثقة السالام السيد الحاج ميرزا حسن ثقفي ٨/شوال/٩٠

المعرف: معروف.

حدود الصلاحيات: النصف، والحسبية.

٤٩٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ محمد حسين مؤمني ـ دزفولي ١٣/شوال/٩٠

المعرف: السيد خلخالي.

حدود الصلاحيات: الحسبية، ايصال الثلثين.

٤٩٨ـ الوكيل: السيد الحاج جواد آشوري ١٦/شوال/٩٠

المعرف: السيد جعفري اصفهاني

حدود الصلاحيات: وكيلي في آمل في التسلّم والايصال.

٤٩٩ـ الوكيل: مروج الاحكام الشيخ محمد حسين بن الشيخ مرتضى رُخ شاد كرماني ـ في كراجي ٢٢/شوال /٩٠

المعرف: السيد مدني، السيد راستي.

حدود الصلاحيات: ...

٥٠٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج مرتضى الحسيني المهري ـ في مهر وضواحيها ٦/ذي القعدة / ٩٠

المعرف: السيد عباس خاتمي، السيد متقي.

حدود الصلاحيات: ...

٥٠١ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد الحاج أبو الفضل التبريزي ـ شارع باغ شاه / طهران ٧/ذي القعدة / ٩٠

المعرف: السيد اللواساني.

حدود الصلاحيات: ...

٥٠٢ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد أبو الفضل الكاظمي ـ في مدينة ري في ذي القعدة/٩٠

المعرف: وكالة السيد البروجردي وتزكية السيد خزعلي.

حدود الصلاحيات: ...

٥٠٣ـ الوكيل: سيد الاعلام السيد احمد الموسوي الكاشاني الموجود في كاشان ٢٢/ذي القعدة/٩٠

المعرف: السيد الشيخ ابو الفضل خوانساري، السيد مسلمي.

حدود الصلاحيات: ...

٥٠٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ عبد العلي قرهي ٢٤/ذي القعدة/٩٠

المعرف: معروف.

حدود الصلاحيات: الحسبيات ،وصرف الثلث.

٥٠٥ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمد باروي ـ في كهرلنك ٧/ذي الحجة/٩٠

المعرف: وكالة السيد الحكيم.

حدود الصلاحيات: الحسبيات ، النصف.

٥٠٦ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ علي الخوانساري ١٣/ذي الحجة/٩٠

المعرف: السيدان الأخوان مرعشي

حدود الصلاحيات: الحسبيات ، الثلث.

٥٠٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج السيد علي آغا آتشي ١٣/ذي الحجة/٩٠

المعرف: السيدان الأخوان مرعشي

حدود الصلاحيات: الحسبيات ، الثلث.

٥٠٨ـ الوكيل: السيد محمدي مهدي زمان ذو الحجة / ٩٠

المعرف: وكالة المرحوم السيد البروجردي.

حدود الصلاحيات: الوكالة في كازرون، والتسلّم والايصال وتسليم وصل بالتسلّم.

٥٠٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ محمد رضا نجفي نيشابوري ـ في نيشابور ١٥/ذو الحجة ٩٠

المعرف: توقيع وكالة السيد الشاهرودي.

حدود الصلاحيات: ...

٥١٠ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ كاظم ملك افضلي ٢١/ذي الحجة/٩٠

المعرف: توقيع اجازة السادة.

حدود الصلاحيات:..

٥١١ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد أبو طالب محمودي كلبايكاني ـ طهران، شارع منيرية ٢١/ذي الحجة/٩٠

المعرف: السيد فريد كلبايكاني.

حدود الصلاحيات: ثلث السهم وكامل السادات.

٥١٢ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ محمد باقر محمدي (حاج آغا بزرك) ـ الموجود في كنكاور ٢٢/ذو الحجة /٩٠

المعرف: معروف.

حدود الصلاحيات: الثلث ، والحسبيات.

٥١٣ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ ابو الحسن شيرازي ـ موجود في خراسان (صهر الشيخ علي محمد) ١٩/المحرم /٩١

المعرف: السيد حكيمي، والسيد مرواريد خراساني.

حدود الصلاحيات: الحسبيات ، النصف.

٥١٤ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج السيد حسن الجزائري الشيرازي ـ امام جماعة في شيراز ٢٤/المحرم/٩١

المعرف: السيد علوي الشيرازي والسيد دستغيب.

حدود الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٥١٥ـ الوكيل: عماد الاعلام الشيخ عبد الرحيم دهقاني ـ خطيب في كازرون ٢٤/المحرم/٩١

المعرف: السيد محجوب ، والسيد شب زنده دار.

حدود الصلاحيات: الحسبيات ، ايصال الثلثين.

٥١٦ـ الوكيل: عماد الاعلام السيد حسين ناصري زنجاني ـ في قم ٢٤/محرم/٩١

المعرف: السيد منتظري، السيد علي احمدي ميانجي.

حدود الصلاحيات: الصلاحيات: الحسبيات، ايصال الثلثين.

٥١٧ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ عبد الرحيم فيض كنابادي ـ موجود في مشهد (صهر المرحوم مقرر) ٢٦/المحرم/٩١

المعرف: الشيخ محمد سبزواري.

حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف.

٥١٨ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ بيوك خاتمي زنجاني ـ امام جماعة في زنجان ٤/صفر/٩١

المعرف: السيد الحاج أحمد زنجاني، والشيخ موسى الزنجاني.

حدود الصلاحيات: الحسبيات، الثلثان.

٥١٩ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ حبيب الله مهمان نواز ـ الأستاذ المرموق في نيشابور ١٢/صفر/٩١

المعرف: السيد انصاري خراساني.

حدود الصلاحيات: الحسبيات ، والنصف.

٥٢٠ـ الوكيل: ثقة الاسلام الحاج الشيخ جواد ميبدي ـ امام جماعة ولديه مدرسة ١٢/صفر/٩١

المعرف: السيد حسن طاهري، والسيد خزعلي.

حدود الصلاحيات: الحسبيات ، والنصف.

٥٢١ـ الوكيل: ثقة الاسلام الشيخ عبد الله باقري ١٩/صفر/٩١

المعرف: وكالة المرحوم السيد الحكيم، موثق من مقبل السيد يزداني.
حدود الصلاحيات: الحسبيات ، الثلثان.
٥٢٢ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ محمد صادقي تهراني ٢٣/ربيع الاول/٩١
المعرف: معروف.
حدود الصلاحيات: الحسبيات، النصف.
٥٢٣ـ الوكيل: عماد الاعلام الحاج الشيخ مهدي واعظي سبزواري ٣/ربيع الثاني/٩١
المعرف: معروف.
حدود الصلاحيات: تسلّم السهم وايصال الثلثين.
٥٢٤ـ الوكيل: حجة الاسلام السيد محمد صادق شريعتمداري ٣/ربيع الثاني/٩١
المعرف: معروف
حدود الصلاحيات: اجازة في تسلّم السهمين وايصال الثلثين.
٥٢٥ـ حجة الاسلام السيد الحاج علي رضا زاهدي ـ في دولاب، مسجد سرآسياب دولاب، مسجد حجت ٧/رجب /٩١
المعرف: السيد اشراقي، والسيد غروي طهراني، والسيد اللواساني.
حدود الصلاحيات: السهم وايصال الثلثين، والحسبيات.
٥٢٦ـ الوكيل: مروج الاحكام السيد محمد حسين ابطحي ٢١/شعبان/٩١
المعرف: السيد مشكيني وآخرون.
حدود الصلاحيات: الصرف بمقدار الحاجة وايصال المتبقي.
٥٢٧ـ الوكيل: ثقة الاسلام السيد احمد احمدي مشهدي. شهر الصيام/٩١
المعرف: السيد الخلخالي.
حدود الصلاحيات: الحسبية ، والثلث.
٥٢٨ـ حجة الاسلام السيد الحاج جمال الدين ملايري. ذي القعدة/٩١
المعرف: معروف، وكالة السيد الشاهرودي.
حدود الصلاحيات: الحسبية ، والثلث.
٥٢٩ـ الوكيل: حضرة السيد الدكتور ابراهيم يزدي ـ موجود في اميركا. ربيع الثاني/٩٥
حدود الصلاحيات: مجاز في الخمس من السهم.
٥٣٠ـ الوكيل: حجة الاسلام سماحة الحاج محمد علي نسابه ـ في داراب. ٢٦/جمادى الاولى /٩٥
المعرف: السيد الحائري الشيرازي، والسيد محلاتي.
حدود الصلاحيات: مأذون له التسلّم وصرف النصف.
٥٣١ـ الوكيل: حجة الاسلام الحاج الشيخ مصطفى حائري ـ دليجان. ٣/جمادى الثانية/٩٨.
المعرف: السيد النجفي المرعشي، السيد روحاني محلاتي.
حدود الصلاحيات: التسلّم والصرف على المعاش، وصرف النصف المتبقي.
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله
وآل بيته الطيبين الطاهرين.

سفید

الفهرس

سفید

الفهرس